عمدة الطالب

في

انساب آل أبي طالب

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني
المعروف بابن عنبة

المتوفى سنة ٨٢٨ هجرية

بسم الله الرحمن الرحیم

عمده الطالب فی انساب آل ابی طالب

کاتب:

احمد بن علی ابن عنبه

نشرت فی الطباعة:

انصاریان

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

عمده‌الطالب فی انساب آل‌ابی‌طالب

اشارة

نام کتاب: عمدة الطالب فی أنساب آل أبی طالب

سرشناسه : ابن عنبه، احمد بن علی، ۷۴۱ - ۸۲۸ق.

عنوان و نام پدیدآور : عمده‌الطالب فی انساب آل‌ابی‌طالب/ جمال‌الدین احمدبن علی‌الحسینی‌المعروف بابن عنبه.

مشخصات نشر : قم: انصاریان، ۲۰۰۶م.= ۱۴۲۷ق.= ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ۳۵۲ ص.

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ سوم.

یادداشت : نمایه.

موضوع : آل ابوطالب -- نسبنامه --متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : آل ابوطالب --سرگذشتنامه

موضوع : سادات (خاندان) -- نسبنامه

موضوع : نسب‌شناسی

رده بندی کنگره : BP۵۳/۷/الف۱۷۵ع۸ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی : م۸۳-۱۵۸۷۵

وفات: ۸۲۸ ق

تعداد جلد واقعی: ۱

سال چاپ: ۱۴۱۷ ق

کلمة الناشر

یسرّ «مؤسسة أنصاریان» أن تقدّم إلی القرّاء الکرام طبعة جدیدة من کتاب «عمدة الطالب فی أنساب آل أبی طالب» و الذی «یشجّر» لسلالة إنسانیة عریقة سطعت نجومها فی دنیا الإسلام؛ و کان لها دورها فی صنع حقبة من التاریخ؛ من خلال مواقف بعض رجالاتها الخالدین و سیرتهم المجیدة التی أثرت الفکر البشری ثقافیا و اجتماعیا فی رقعة جغرافیة واسعة.

و فی هذه المناسبة تتقدّم المؤسسة بالشکر و التقدیر إلی کلّ من الاستاذ کمال السید و الاستاذ عبد الرضا افتخاری اللذین بذلا جهدا محمودا فی اشرافهما علی إعادة طبع الکتاب بحلّته المبوّبة، المزدانة بإضافة ما أسمیاه ب «دلیل البیوتات» الذی یعین من یرید معرفة موقع بعض الاسر العلویة الطالبیة و انتسابها؛ سائلة القادر المتعال الموفقیة لهما فی أعمال أخری انّه ولی التوفیق.

أنصاریان

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷

مقدمة [المحقق]

اشارة

النسب أساس الشرف، و جذم الفضيلة؛ و مناط الفخر؛ و مرتكز لواء العظمة و منبثق روائها، و به يعرف الصميم من اللصيق، و المفتعل من العريق فيذاد عن حوزة الخطر من ليس له بكفؤ، و يزوى عن حومته من أقصته الرذائل. جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشريف، و تحرى المنابت الكريمة فى الزواج و أداء حق الرسالة بالمودة فى القربى، الى غيرها من الأحكام، و كلها منوطة بمعرفة الأنساب.

النسب مجلبة للعز، و مدعاة للقوة، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن للآخر؛ و نفسه تنزع للاحتكاك به و التزلف اليه؛ و إدنائه منه و الاخذ بناصره، و القيام بصالحه و دفع الضيم عنه و سد إعوازه؛ و لا تدور هذه الهاجسة فى خلد أى منهم إلا و يجد مثلها من صاحبه، قضية الجبلة البشرية، و قد أكد ذلك دين الإسلام فأمر بصلة الأرحام و وعد لها المثوبات الجزيلة، و توعد على قطعها لئلا تتخاذل الأيدى و تتدابر النفوس فيفشل الإنسان فى حاجياته و رقيه، و يفشل فى مؤنه و اقتصاده و يفشل فى علمه و أدبه، و يفشل فى دنياه و آخرته، و هل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل و الأفخاذ و الفصائل التى هى موضوع علم النسب؟ و قد أمر سبحانه نبيه الأعظم صلّى اللّه عليه و آله فى بدء بعثته أن ينذر عشيرته الأقربين ليكونوا ردءا له على دعوته و حصنا عن عادية العتاة من قومه؛ و من ذلك قول المردة من قوم شعيب عليه السّلام يوم عتوا عن أمره: وَ لَوْ لا رَهْطُكَ لَرَجَمْناكَ- كما حكاه عنهم القرآن الكريم- ففى متشج الأواصر مناخ العزة و مرتبض الشوكة و مأوى الهيبة.

قال الإمام أمير المؤمنين على عليه السّلام فى وصيته لابنه الإمام الحسن عليه السّلام: «أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير و أصلك الذى اليه تصير؛ و يدك التى بها تصول؛ و لا

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:٨

يستغنى الرجل عن عشيرته و إن كان ذا مال، فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم و ألسنتهم، و هى أعظم الناس حيطة من ورائه و ألمهم لشعثه، و أعظمهم عليه إن نزلت به نازلة أو حلت به مصيبة، و من يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة و تقبض عنه أيد كثيرة».

و فى مشتبك الأنساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل:

«وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا»، فما هذا التعارف؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعه و أفراد القبيلة و اشجة نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد و المناصرة؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القبيلة الأخرى فيرعى النواميس الثابتة بين العشائر، و يتحامى عن الجور على أى من أفرادها و البخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيك النواميس، او حذار بادرة القبيلة المضامة او المضام فرد منها و فى كل من الوجهين قوام العظمة؛ و استقرار الأبهة؛ و جمام النفوس؛ و لا بأس بأن يراد كل منهما فتكون الآية من جوامع الكلم و القرآن كله جوامع الكلم.

إن فى معرفة النسب مندفعا الى مكارم الأخلاق كما أن فيها مزدجرا عن الملكات الرذيلة فمتى عرف الإنسان فى أصله شرفا، و فى عوده صلابة؛ و فى منبته طيبا- و لا أقل من أن يحسب هو فى نفسه خطرا باتصال نسبه الى أصل معلوم- فانه يأنف عن تعاطى دنايا الامور و ارتكاب الرذائل حيطة على سمعته من التشويه و حذرا على ذكره من شية العار، و تنزيلها لسلفه من سوء الاحدوثة و ربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملائمة ما يقترفه شرف الاصل و منعة النسب او تنديد حامته له بألصاقه النقص و العيب بهم باجتراحه السيئات و ربما كاشفوه على منعه عن المخازى. و هذا الإمام السبط الحسين عليه السّلام يوبخ زبانية الالحاد بقوله: «يا شيعة آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين و كنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحرارا فى دنياكم و ارجعوا الى أحسابكم إن كنتم أعرابا» فقد أنكر الامام عليه السّلام عليهم أن يكون ما ارتكبوه من خطتهم الخشناء و ركبوه من الطريق الوعر و أبدوه من النفسيات القاسية من شناشن ذوى الأحساب، أو مشابها لما يؤثر من صفات العرب من النخوة و الشهامة و حماية الجار و الدفاع عن النزيل و الاحتفاء بالشرفاء و الاحتفال

بأمرهم و رعایة

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۹

الحرمات و حفظ العهود و خفر الذمم؛ و أمرهم بالرجوع الی أحسابهم و السیر علی ما یلائم خطر أنسابهم و لکن هل وجد داعیة الشرف لقیله مجیبا أو لهتافه واعیا؟ لا، لأنّه لم یکن بین القوم شریف قط فمن خلیفة للعواهر، و من أمیر للموسمات، و من قائد للبغایا و تحت الرایات کل ابن خنا و حلف الشهوات ألقح الفجور منابتهم بمائه الآسن و حملت البغیات منهم کل ابن جماعة، و لو لا ذلک لما جبذوا قطیعة رحم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، تلک القطیعة الممقوتة التی لم یسبق بمثلیها أشقی الأولین و لا لحقهم الی شرواها أشقی الآخرین، فاحتقبوها خزیا سرمدا و جنوا ثمرة غراسهم عذابا أبدا.

و جاء فی فقه الشریعة أن دیة قتل الخطأ مع شروطه العشرة علی العاقلة و هم الأب و المتقرب به من الرجال و الأولاد فیکون الرجل رهن الانفعال منهم لمنتهم علیه بدفع الدیة فلا یعود الی مثله، او أنهم إذا فعلوا ذلک یکونون رقباء علیه حتی یردعوه عن مثله و لا یدعوه یتورط فی ما یحدوه الی لدته، و هذه إحدی فوائد الأنساب، و الحاکم اذا عرفها ألزمهم الحکم؛ و فی باب المواریث فوائد جمة تشبه هذه. و زبدة المخض أن علم الأنساب من أهم ما یجب علی العالم أن یتطلبه للدین و الدنیا، للشرف و الفضیلة؛ للأخلاق و التهذیب.

و لهذه کلها و ما یماثلها من فضائل النسب و فوائد المعرفة به بادر العلماء منذ القرون الأولی لتدوینه علما برأسه و کثر فیه التألیف غیر أن أول من أفرده بالتدوین هو النسابة ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الکلبی المتوفی ۲۰۶ ه.

کما اعترف به الحلبی فی «کشف الظنون» ج ۱ ص ۱۵۷ فانه صنف فیه خمسة کتب: ۱- المنزلة ۲- الجمهرة ۳- الوجیز ۴- الفرید ۵- الملوک؛ و الکلبی تعلم العلم عن الإمام الصادق علیه السّلام کما فی «رجال النجاشی» ص ۳۵ و أخذ شیئا من الانساب عن أبیه ابی النضر محمد بن سعد کاتب الواقدی، و کان ابو النضر من أصحاب الامامین الباقر و الصادق علیهما السّلام کما فی «رجال الشیخ الطوسی» مخطوط و توفی سنة ۱۴۶ ه و أخذ ابو النضر نسب قریش عن ابی صالح عن عقیل بن أبی طالب «رض» و ذکر ابن الندیم فهرست کتب الکلبی الکثیرة التی اکثرها فی الانساب ص ۱۴۰ من فهرسته، و أوردها ایضا النجاشی فی فهرسته ص ۳۵.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰

و قد فات سیدنا الحجة المرحوم السید حسن الصدر الکاظمی فی «تأسیس الشیعة الکرام لفنون الإسلام» ان یذکر أول من ألف فی علم الأنساب من الشیعة و هو النسابة الکلبی هذا ثم لحق هشاما مؤلفوا الفریقین فاکثروا و أجادوا.

إلّا أن لخصوص النسب الهاشمی شرفا و ضاحا لا یجاری؛ و شأوا بعیدا لا یلحق، و کرامة ظاهرة لا تدرک؛ و حسبه من المفاخر و المآثر قول النبی الاعظم صلّی اللّه علیه و آله: «کل سبب و نسب منقطع یوم القیامة إلا سببی و نسبی».

و أکد «صلّی اللّه علیه و آله» فی الاصحار بشرف آله الأنجبین بأسالیب من البیان و أنحاء من من القول حتی جعل ودهم أجر رسالته فأوجبه علی أمته جمعاء، فهو من فرائض الدین الحنیف و أهم واجباته؛ و به فسر قوله لما بعث أمیر المؤمنین علیا علیه السّلام لینادی عنه باللعن علی ثلاثة أحدهم «من خان أجیرا علی أجرته» فکان هو الأجیر علی بث الدعوة الالهیة، و أجر رسالته محبة سلالته، و تضافرت الأخبار عنه صلّی اللّه علیه و آله فی الامر بحبهم و الحض علی الأخذ بصالحهم، و سد إعوازهم؛ و إقامة أمرهم، و إکبار مقامهم، و الاحتفاء بهم؛ و قضاء حاجتهم و جعل ذلک کله یدا عنده مشکورة لمن عمل بشیء منها، و للاشراف من آل محمد صلّی اللّه علیه و آله سهم ذوی القربی المنصوص به فی الذکر الحکیم و الیهم یعود سهم مشرفهم الاعظم بعد عود سهم اللّه تعالی الیه، فهی ضرائب مقررة جعلها اللّه لهم بعد أن أربی بهم عن أخذ الصدقات الواجبة أو مطلقا لأنها أوساخ یجب أن یترفع عن التلمظ بها آل محمد صلّی اللّه علیه و آله.

فالعمل بأی من هذه الفرائض یستدعی الوقوف علی الأنساب و معرفة الصمیم من الدخیل، و قد حمل ذلک علماء الامامیة علی

الاكثار من التأليف فى خصوص البيت الهاشمى و أنسابهم؛ و استساغوا له المتاعب بين جفلة و هبوط و اغتراب و إقامة و ضرب فى الارض للحصول على الغاية و الاشراف على البيوت و القبائل و أنسابهم و من يمت بهم أو يذاد عنهم، حرصا على الابقاء على هذه الشجرة الطيبة التى «أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ» منزهة عما عسى أن يلم بها من أدناس الملتصقين و تحقيقا لموضوع فرائض صدع بها النبى الأمين صلّى اللّه عليه و آله، و قد أحصى من ألف فى أنساب الطالبيين العلامة البارع السيد

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:١١

شهاب الدين الحسينى نزيل قم المشرفة فى كتاب مفرد سماه «طبقات النسابين» فجاءت عدتهم تقارب خمسمائة رجل. و تجد ذكرهم مثبوتا على صفحات كتاب «الذريعة الى تصانيف الشيعة» لشيخنا الإمام العلامة الطهرانى.

و من أهم هاتيك الكتب كتاب «عمدة الطالب» الذى تزفه «المكتبة الحيدرية» الى القراء الكرام؛ و ليست هذه بباكورة من خدماتها للعلم و الأدب فهى لم تبرح وجهدها المتواصل و سعيها المتتابع و عزمها الفتى و منتها القوية مصروفة الى نشر الآثار المهمة و الكتب القيمة فى ابهج حلة و أجمل زى.

و إن مما يقدر لها نهوضها باعادة طبع هذا الكتاب الثمين الذى أتت الطبعات الاولى الهندية- على بهجته و ذهبت بنضارته و أخمدت ضوءه، و كادت أن تودى به بأغلاطها الشائنة و سقطها المخل، فما كان من الجائز الركون اليها لاحتمال الغلط فى كل سطر و السقط فى كل صفحة فاتيح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية.

١- نسخة صحيحة متقنة فى مكتبة العلامة المصلح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل الفقيه الا وحد المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الفقيه الشيخ خضر الجناجى النجفى رحمه اللّه؛ و لم نعرف تاريخ كتابتها لنقصانها من آخرها و قد تمم نقصانها بخطه المرحوم الشيخ على المذكور و لكن الذى يظهر من كتابتها أنها اختطت فى عصر المؤلف او قريب من عصره، و فيها زيادات مهمة لم تكن فى النسختين الأخريين.

٢- نسخة صحيحة فى مكتبة العلامة الكبيرة ناشر ألوية الفضل و الأدب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوى النجفى، كتبها ناسخها عبد القادر العلوى السبزوارى و قد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذى يترجح فى النظرانها اختطت فى القرن التاسع او العاشر و قد سمح بها- رحمه اللّه- للمكتبة الحيدرية كما انه يرجع اليه الفضل فى ظهور هذه المطبوعة بحلة قشيبة و صحة و اتقان و لا زالت المكتبة تستمد منه الآراء فى مطبوعاتها

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:١٢

القيمة فيمدها بآرائه الصائبة و نظرياته المقدرة و معلوماته الواسعة، و إنها لتقدر له جهود العظيمة و همته السامية فجزاه اللّه عن العلم و أهله خيرا.

٣- نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن ابى القاسم بن عيسى الحسينى الحائرى فرغ من نسخها فى اليوم ٢٩ من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣ ه، و قد زينها بتعليقاته الثمينة و فوائده النفيسة؛ و ذكر فى آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢ ه. أى قبل وفاته ب ١٦ سنة، و كانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسينى الحسنى العريضى النجفى الحائرى كتب بآخرها صورة تملكه- ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١۶۴- و له عليها تعليقات ثمنية كتبها بخطه فى مواضع عديدة نقل اكثرها المصحح فى الهامش؛ و هى تمتاز عن النسختين الأولين بالصحة و الاتقان؛ و قد نقل الاكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة فى الهامش و رمز اليها- عن هامش المخطوطة- و كانت هذه المخطوطة الثمينة فى مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدى آل الفقيه الأكبر الشيخ راضى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناجى النجفى رحمه اللّه و قد سمح بها للمكتبة ولداه الفاضلان الأديبان الشيخ محمد كاظم و الشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم و إن المكتبة الحيدرية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة و تقدر

لهما هذه الهمة العالیة جزاهما اللّه عن العلم خیرا.

و قد جاء الکتاب- بحمد اللّه- غایة فی الاتقان و الصحة، و ممن یجب شکره و تقدیره العلامة البارع منبثق أنوار الفضل و الشرف السید محمد صادق آل بحر العلوم لوقوفه علی تصحیح الکتاب و النظر فیه و التعلیق علیه تعالیق مهمة أبقاها مأثرة له خالدة و یدا مسداة الی الطالبین أجمع، و إن خدماته الجمة للعلم و الأدب فی تعالیقه علی الکتب القیمة المطبوعة و غیرها، و تقیید أنظاره الراقیة و نتائج اطلاعه الواسع فیها کلها مقدرة مشکورة، وفقه اللّه تعالی لنشر العلم و الأدب.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳

ترجمة المؤلف

هو جمال الدین «۱» أحمد بن علی بن الحسین بن علی بن مهنا بن عنبة الأصغر بن علی عنبة الاکبر «۲» ابن محمد- المهاجر من الحجاز الی العراق- ابن یحیی بن عبد اللّه بن محمد بن یحیی بن محمد الشهیر بابن الرومیة، ابن داود الأمیر ابن موسی الثانی ابن عبد اللّه بن موسی الجون بن عبد اللّه المحض بن الحسن المثنی ابن الامام الحسن السبط ابن الإمام امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام ذکر نسبه بنفسه فی هذا الکتاب.

کما أن النسابة النجفی عمید الدین الحسینی ذکره و کتابه هذا و اعتمد علیه، و کذلک کل من تعرض لذکره؛ و ترجمه بحاثة العصر شیخنا العلامة الکبیر الشیخ آغا بزرگ الطهرانی النجفی فی «الضیاء اللامع فی القرن التاسع» و فرق کتبه علی أبواب کتابه «الذریعة الی تصانیف الشیعة».

و فی کتاب «الکنی و الالقاب» تألیف شیخنا البحاثة الثقة الشیخ عباس القمی النجفی ج ۱ ص ۳۵۵ أنه «سید جلیل علامة نسابة صهر السید تاج الدین بن معیة النسابة شیخ الشهید الاول، و تلمیذه.

کان من علماء الامامیة بل هو من عظمائها تلمذ علی السید ابن معیة اثنتی عشرة سنة فقها و حدیثا و نسبا و أدبا و غیر ذلک».

---

(۱) بهذا لقبه السید محمد بن أحمد بن عمید الدین علی الحسینی النجفی النسابة فی (المشجر الکشاف) المطبوع بمصر، أما جرجی زیدان فی (تاریخ آداب اللغة العربیة) ج ۲ ص ۱۷۴ فقد ذکر أن نسخة من الکتاب فی (المکتبة الخدیویة) بمصر کتب علیها کمال الدین، و لکن الأصح فی لقبه هو الاول و هو المطرد فی المعاجم و ما کتب علی النسخة الخدیویة من الأغلاط کذکرها فی نسبه أنه حسینی و هو حسنی بلا خلاف، و أنه ابن عنبسة بالسین و هو المعروف بابن عنبة بالباء بلا ریب، کما أن ابن عتبة بالتاء الفوقانیة فی مطبوعة بمبای من أغلاطها الکثیرة.

(۲) قال الزبیدی فی (تاج العروس) بمادة عنب: عنبة الأکبر جد قبیلة من اشراف بنی الحسن بالعراق و نواحی الحلة. (الکاتب).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۴

آثاره

ینص جرجی زیدان فی کتابه «تاریخ آداب اللغة العربیة» ج ۲ ص ۱۷۴ علی اثنین منها. الاول «بحر الانساب» فی نسب بنی هاشم مرتب علی مقدمة و خمسة فصول منه نسخة فی «المکتبة الخدیویة» فی ۲۷۶ صفحة فی آخرها کتابة بخط السید مرتضی الزبیدی صاحب «تاج العروس» تفید أنه اطلع علیها و ذکر هذا الکتاب شیخنا فی «الذریعة» ج ۳ ص ۳۲ عن «فهرس المکتبة الخدیویة».

و الثانی «عمدة الطالب» و أنه فرغ من تألیفه سنة ۸۱۴ ه. و قدمه لتیمور لنک، منه نسخة فی «الخزانة التیموریة» فی ۳۵۳ صفحة، و یقول الحلبی فی «کشف الظنون» ج ۲ ص ۱۳۳ بعد أن ذکر الکتاب و نسبه الیه: «أخذه من مختصر شیخه أبی الحسن علی بن محمد علی

الصوفی النسابة؛ و من تألیف شیخه أبی نصر سهل بن عبد اللّه البخاری، و ضم الیهما فوائد علقها من عدة أماکن موشحا ذاکرا لأخبار الولادة و الوفاة». ثم ذکر شیئا من مقدمته الی ان قال: «و أهداه الی تیمور».

و قد عرفت عند ذکر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من کتابتها سنة ۸۱۲ ه. لا سنة ۸۱۴ کما أنه ذکر فی مقدمة الکتاب أنه الفه بالتماس جلال الدین الحسن الزاهد النقیب النسابة ابن عمید الدین علی بن عز الدین الحسن بن عز الشرف محمد بن أبی الفضل علی نقیب النقباء الحسینی المذکور فی هذا الکتاب و لعل الذی قدمه لتیمور لنک هو «عمدة الطالب الصغری» الذی هو مختصر للأوّل کما ذکر بعض الاعلام الخبیرین، و قد ذکر هذا الکتاب المختصر الجلبی فی «کشف الظنون» و ان نسبه الی غیر مؤلف الاوّل- راجع ج ۲ ص ۱۳۳. و ذکره ایضا شیخنا فی «الکنی و الألقاب» و قال: «رأیت نسخة منه» کما أنه ذکر کتابا فارسیا فی الانساب و لعله «کتاب أنساب آل أبی طالب» الذی ذکره شیخنا فی «الذریعة» ج ۳ ص ۳۷۵ و أنه علی نهج «عمدة الطالب»، و کأنه ترجمة له الی الفارسیة بتغییر یسیر رآه سیدنا العلامة السید حسن الصدر الکاظمی فی (مکتبة العلامة النوری) او

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵

انه کتاب (التحفة الجمالیة) الفارسی المذکور فی «الذریعة» ج ۳ ص ۴۲۴ و احتمل اتحاد الکتابین؛ او أنه «تحفة الطالب» و قد ذکره شیخنا فی «الذریعة» ص ۴۴۸ من هذا الجزء ایضا و نقله عن «المشجر الکشاف».

ولادته و وفاته

ولد المترجم فی حدود سنة ۷۴۸ ه. لأنه ذکر فی کتابه هذا أنه ادرک استاذه السید تاج الدین محمد بن جلال الدین أبی جعفر القاسم ابن معیة النسابة الحسنی شیخنا و تخرج علیه قریبا من اثنتی عشرة سنة و صاهره علی ابنته؛ و قد کانت وفاة استاذه ابن معیة سنة ۷۷۶ ه. فیکون أول قراءته علیه سنة ۷۶۴ ه. تقریبا و فی مجاری الطبیعة أن یکون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشارفته السادسة عشرة من سنی عمره؛ فتصادف ولادته ما ذکرناه من التاریخ تقریبا، و توفی فی سابع صفر سنة ۸۲۸ ه. عن عمر یقدر بالثمانین، و کانت وفاته بکرمان من بلاد ایران، و عمدة مشایخه هو ابن معیة المذکور، و أما النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن علی بن المهنا الحسینی العبیدلی الذی أدرک إیة اللّه العلامة الحلی و شارک السید ابن معیة فی التلمذة علی جلال الدین ابی القاسم علی بن عبد الحمید بن فخار النسابة فهو و إن کان فی طبقة مشایخ المترجم لکنه لم یقرأ علیه و إنما نقل فی کتابه هذا مؤلفاته کالمشجر و غیره

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷

فائدة

تقسیم النسب

قال السید الشریف تاج الدین بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسینی نقیب حلب و ابن نقبائها فی مقدمة کتابه «غایة الاختصار فی أخبار البیوتات العلویة المحفوظة من الغبار» بعد أن ذکر أن العرب کان فن علم النسب غالبا علیهم و فاشیا فیهم-: و وضع النسب بین دفتین ینقسم الی نوعین مشجر و مبسوط فأما المشجر.

فلم أدر من ألقی علیه رداءه‌و لکنه قد سلّ عن ماجد محض قلت ذلک لأنی لا اعرف من وضعه و اخترعه، و التشجیر صنعة مستقلة مهر فیها قوم و تخلف آخرون، فمن الحذاق فیها الشریف قثم بن طلحة الزبیدی النسابة کان فاضلا یکتب خطا جیدا، قال شجرت المبسوط و بسطت المشجر و ذلک هو النهایة فی ملک رقاب هذا الفن.

و من حذاق المشجرین: عبد الحمید الاول بن عبد اللّه بن اسامة النسابة الکوفی، کتب خطا أحسن من خط العذار؛ و شجر تشجیرا

أحسن من الاشجار بأنواع الثمار.

و من حذاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوى لأنساب الناس مشجرا فى مجلدات تتجاوز العشرة ...

و أما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فممن صنف فيه أبو عبيده القاسم بن سلام؛ و يحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلى النسابة صاحب «مبسوط نسب الطالبيين» و المبسوطات أكثر من المشجرات ... و الفرق بين المشجر و المبسوط هو أن المشجر يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقى أبا فأبا الى البطن الاعلى؛ و المبسوط يبتدأ فيه بالبطن الاعلى ثم ينحط إبنا فابنا الى البطن الأسفل.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸

كيفية ثبوت النسب عند النسابة

لذلك ثلاثة طرق «احداها» أن يرى خط نسابة موثوق به و يعرف خطه و يتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشىء عمل عليه «و ثانيها» أن تقوم عنده البينة الشرعية و هى شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة او تزكية فحينئذ يجب العمل بقولهما «و ثالثها» أن يعترف عنده مثلا أب بابن و إقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه.

أوصاف صاحب النسب

يجب أن يكون تقيا لئلا يرتشى على الأنساب «كما قيل عن أبى الحرب ابن المنقذى النسابة قالوا: كان يرتشى على النسب». و صادقا لئلا يكذب فينفى الصريح و يثبت اللصيق، و متجنبا للرذائل و الفواحش ليكون مهيبا فى نفوس الخاصة و العامة فاذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه. و قوى النفس لئلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق فان لم يكن قوى النفس زلت قدمه، و من صفاتها المستحسنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن.

محمد صادق آل بحر العلوم

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹

[خطبة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* الحمد للّه الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً، و رفع بعض الأنام على بعض فصيره أفخم قدرا، و أعظم ذكرا؛ و أحل نبيه محمدا المختار من شريف النسب فى المجد الصراح؛ و اصطفاه للإيثار بمنيف الحسب و سرة البطاح، و أطلع شمس فخره فى أفق العلى ساطعة الشعاع، و وصل حسبه و نسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع. فهذا أكرم البرية نفسا و آلا، و افضلها حالا و مآلها و أتم العالم جمالا؛ و أكمله تفصيلا و إجمالا؛ فصل اللهم عليه صلاة تجارى سابق فخره، و تبارى باسق قدره، و على آله المتفرعين من دوحة نبوته، المترفعين الى ذروة الشرف بمنحة نبوته، و على أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض، و اتصل حبلا العترة و الكتاب حتى يردا على الحوض.

أما بعد: فان علم النسب علم عظيم المقدار، ساطع الأنوار؛ أشار الكتاب الآلهى إليه فقال سبحانه و تعالى: «وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا». و حث النبى الأمى عليه، فقال:

«تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم»

، لا سيما نسب آل الرسول صلّى اللّه عليه و آله، لوجوب توخيهم بالاجلال و الاعظام، كما وضح فيه البرهان، و دل عليه القرآن، و كيف لا وهم خيرة اللّه التى اختارها و رفع فى البلاد و العباد منارها، و لم تزل أنسابهم التى اليها يعتزون على تطاول الأيام مضبوطة، و

أحسابهم التی بها یتمیزون علی تداول الأقوام عن الخلل محوطة، إلا أنی رأیت أوان تغربی فی أکثر البلاد التی وطئتها تشابها عظیما بین الهجان و الهجین. و تساویا

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰

شدیدا بین اللجین «۱» و اللجین. یکابر الدعی العلوی فلا ینکر علیه و یتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما یرجعان الیه و کثیرا یتعصب فی الظاهر للدعی، توصلا بذلک الی الطعن فی آل النبی صلّی اللّه علیه و آله. و کم من قائل: لو عرفت سیدا صحیح النسب لتبرکت بترابه، و وضعت خدی تواضعا علی عتبة بابه. هذا لعمر اللّه محض اللجاج، و العناد الذی لا یطمع له فی علاج هذه بیوتات العلویة العاریة عن العار متوافرة، و قبایل الفاطمیة الطاهرة عن الغبار متکاثرة.

قد قام بتصحیح اتصالهم فی کل زمان علامون من الأمة و نهض بتنقیح حالاتهم فی کل أوان فهّامون من الأئمة. فحرکتنی العصبیة و بعثتنی النفس الأبیة. علی أن اصنف فی أنساب الطالبیین کتابا یجمع بین الفروع و الأصول. و یضم الأجذام الی الذیول، و یستوعب شعب هذا العلم و یستقصیها و لا یغادر من فوائده صغیرة و لا کبیرة إلا و یحصیها، و الأیام بذلک المطلب تماطل، و تحول دون ما أحاول حتی بعد ذلک الفن عهدی. و لم یبق منه غیر أثارة عندی، و کیف لا و أنا فی زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم و الشرف بالعداوة. قد ارتفعت فیه إرادة العلم من القلوب. و عد النسب الفاطمی من أعظم العیوب، بحیث أشرفت أنوار الشرف علی الانطماس. و آذنت آثار دروس العلم بالاندراس، فالتمس منی أعز الناس علی و اکرمهم لدی و هو المولی الأعظم؛ و الماجد الأکرم. مرتضی ممالک الإسلام. مبین مناهج الحلال و الحرام، ناظم درر المواهب. فی سلوک الرغایب، و مقلد جید الوجود بوشاح المناقب، ملاذ قروم آل أبی طالب فی المشارق و المغارب مفیض لجج الحقایق بجواهر المطالب، علی الأباعد و الأقارب. الغنی عن الاطناب فی الألقاب، بکمال النفس و علو الجناب:

تجاوز قدر المدح حتی کأنهبأحسن ما یثنی علیه یعاب المؤید بکواکب العز و التمکین، نور الحقیقة و الدین، جلال الدین الحسن «۲» بن علی بن الحسن بن علی بن الحسن بن محمد بن علی بن أحمد بن علی بن علی بن الحسن بن

---

(۱) الأول بضم اللام و فتح الجیم کالحسین بمعنی الفضة و الثانی بفتح اللام و کسر الجیم کالامیر زبد أفواه الابل. م ص

(۲) جلال الدین الحسن کان کریما زاهدا و له فضائل کثیرة. و کان یسکن جزیرة بنی مالک و له عقب من ولده ناصر الدین محمد. ذکره فی الکتاب فی أعقاب زین العابدین علیه السّلام تحت عنوان (ذکر جلال الدین حسن الزاهد).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱

الحسن بن یحیی بن الحسین بن أحمد المحدث بن عمر بن یحیی بن الحسین بن زید بن علی زین العابدین المعصوم بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السّلام زیدت فضائله و إفضاله، أن أهز صارم الصریمة و أوجه وجه العزیمة الی جمع مختصر یجمع نسب الطالبیة و قواعده، و یحوی خفی أسراره و یضبط معاقده، منبها علی ما وقفت علیه من خلاف مشیرا الی ما کان من نفی أو غمز بانصاف، أنقل کلام الرواة کما وقع إلیّ؛ و أتحری نصوص الثقات کما یجب علی، لم أتعمد إثباتا لمنفی و لا نفیا لثابت، و لم أقصد من عندی إیضاحا لخفی و لا طعنا فی غیر متهافت، بل اعتمد علی الحق الصریح، و أتحری الصدق فی إبطال و تصحیح، فجاء بحمد اللّه کتابا نفیس المطالب، کما یفرح الطالب فی أنساب آل أبی طالب. قرب الی إیجاز الالفاظ إطناب المعانی و احتوی علی مهمات الضوابط مع سهولة المبانی یحتاج المبتدی الی مطالعته، و لا یستغنی المنتهی عن مراجعته، و حیث وجب التوفیق بین المسمی و اسمه انتخبت له اسما علما منی بأنه نعم علما موافقا فسمیته «عمدة الطالب» فی نسب آل أبی طالب ثم أهدیته الی الحضرة العلیة. علماء منی بأنه نعم الهدیة فانه لا ینبغی لأحد بعده و «معاذ اللّه أن نأخذ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ». و آنا أرجو أن یتلقاه من القبول قبائل و ییسر منه الی السؤل وسائل:

و ما أنا بالباغی علی الحب رشوةضعیف هوی یبغی علیه ثواب

و ما شئت إلا أن أدل عواذلیعلی أن رأیی فی هواک صواب

و أعلم قوما خالفونی و یمموا‌سواک بأنی قد ظفرت و خابوا «۱» فما أجود ذلک المجلس الشریف بالاعجاب بهذا الکتاب، و ما أجدر هناک المحل المنیف بأن یحقق لـدیه الانتساب، و قـد رتبته علی مقدمـة و ثلاثـة أصول و جعلت کل أصل فصولا إعانة للسالک علی الوصول، و هذا أوان الشروع فی المرام، متوکلا علی الملک العلام، إنه باغاثة من توکل علیه کفیل و هو سبحانه حسبنا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ، أما المقدمة ففی:

(۱) هـذه الأبیات لأبی الطیب المتنبی من قصیدة یمدح بها کافور و أنشده إیاها فی شوال سنة ۳۴۹ ه. و هی آخر ما أنشـده و لم یلقه بعدها، و من هذه القصیدة البیت السابق (تجاوز قدر المدح حتی کأنه ... الخ).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲

[نسب آباء النبی ص و من ألحق بهم]

۱ نسب أبی طالب و أخباره

اشارة

أما اسـمه فقیل: إنه عمران. و هی روایة ضـعیفة رواها أبو بکر محمد بن عبد اللّه العبسـی الطرطوسـی النسابة. و قیل: اسـمه کنیته «۱» و یروی ذلک عن أبی علی محمـد بن ابراهیم بن عبـد اللّه بن جعفر الأعرج ابن عبـد اللّه بن جعفر قتیل الحرة ابن أبی القاسم محمـد بن علی بن أبی طـالب النسابـة و له مبسوط فی علم النسب، و زعم: أنه رأی خـط أمیر المؤمنین علی علیه السّـلام فی آخره: «و کتب علی بن أبو طالب».

مصحف بخط علی «ع» احترق

و قد کان بالمشـهد الشـریف الغروی مصحف فی ثلاث مجلدات بخط أمیر المؤمنین علی علیه السّلام احترق حین احترق المشهد سنة خمس و خمسـین و سـبعمائة؛ یقال انه کان فی آخره: و کتب علی بن أبو طالب. و لکن حـدثنی السـید النقیب السـعید تاج الدین أبو عبـد اللّه محمـد بن القاسم بن معیـة الحسـنی النسابـة؛ و جدی لأمی المولی الشـیخ العلامة فخر الدین أبو جعفر محمد بن الحسـین بن حدیـد الأسـدی رحمه اللّه: أن الـذی کـان فی آخر ذلک المصـحف علی بن أبی طالب؛ و لکن الیاء مشـتبهة بالواو فی الخط الکوفی الذی کان یکتبه علی علیه السّلام «۲».

و قد رأیت أنا مصـحفا بالمذار فی مشـهد عبید اللّه بن علی بخط أمیر المؤمنین علیه السّـلام فی مجلد واحد و فی إخره بعد تمام کتابة القرآن المجیـد: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* کتبه علی بن أبی طـالب». و لکن الواو تشـتبه بالیـاء فی ذلـک الخـط کمـا حکیـاه لی عن المصحف بالمشهد الغروی، و اتصل بی بعد ذلک أن مشهد عبید اللّه احترق و احترق المصحف الذی فیه،

(۱) فی (الاصابة) لابن حجر عن الحاکم إن اکثر المتقدمین علی أن اسمه کنیته.

(۲) و منشأ الاشـتباه هـو أن کلاـ من الـواو و الیـاء یکتب بالخـط الکوفی مربعـا، غیر أن رأس الیـاء منفتـح و رأس الواو منضم، و لعله انطمست مربعة رأس الیاء فاشتبهت بالواو فقرأها القاریء واوا و اللّه الاعلم. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳

و الصحیح أن اسم أبی طالب عبد مناف و بذلک نطقت وصیة أبیه عبد المطلب حین أوصی الیه برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو قوله:

أوصیک یا عبد مناف بعدی‌بواحد بعد أبیه فرد و قوله:

وصیت من کنیته بطالب‌عبد مناف و هو ذو تجارب و کان أبو طالب مع شرفه و تقدمه جم المناقب غزیر الفضائل؛ و من أعظم مناقبه کفالته رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قیامه دونه و منعه إیاه من کفار قریش حتی حصروه فی الشعب ثلاث سنین مع بنی هاشم عدا أبی لهب، و کتبوا صحیفة أن لا- یبایعوا بنی هاشم و لا- ینا کحوهم و لا یوادوهم و علقوها فی الکعبة «۱» و القصة مشهورة لا یلیق ذکرها بهذا المختصر؛ و من أشعاره فی ذلک:

ألا أبلغا عنی علی ذات رأیهاقریشا، و خصّا من لؤیّ بنی کعب

أ لم تعلموا أنا وجدنا محمدانبیا کموسی خط فی اول الکتب و له من أخری:

تریدون أن نسخو بقتل محمدو لم تختضب سمر العوالی من الدم

و ترجون منا خطة دون نیلهاضراب و طعن بالوشیج المقوم

کذبتم و بیت اللّه لا تقتلونهو أسیافنا فی هامکم لم تحطم الی غیر ذلک، و لما اجتمعت قریش علی عداوة النبی صلّی اللّه علیه و آله و سألت أبا طالب أن یدفعه الیهم و تحالفوا علی ذلک و خشی أبو طالب دهماء العرب أن یرکبوه مع قومه قال قصیدته التی یعوذ فیها بحرم مکة الشریف و یذکر مکانه منها؛ و یذکر فیها أشراف قریش و هو مع ذلک یخبرهم و غیرهم أنه غیر مسلّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لا تارکه لشیء أبدا؛ و هی طویلة جدا «۲»

---

(۱) و لما علقوها بالکعبة أرسل اللّه الیها دابة من الأرض فأکلت ما کان فیها من قطیعة و عقوق و أبقت ما کان فیها من (بسمک اللهم) فاعلم جبرئیل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بحالها و أعلم النبی أبا طالب فجذل بذلک و أخبر به قریشا فقالوا له هذا سحر فعله محمد و زادهم طغیانا و نفورا.

(۲) تبلغ مائة و أحد عشر بیتا تجدها مثبتة فی دیوانه المطبوع؛ قال ابن کثیر: «هی افحل من المعلقات السبع و أبلغ فی تأدیه المعنی»، و قد ذکرها أکثر المؤرخین و إن زاد بعضهم منها و نقص آخر.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴

منها:

کذبتم و بیت اللّه یبزی محمدو لما نطاعن دونه و نناضل

و نسلمه حتی نصرع حولهو نذهل عن أبنائنا و الحلائل

فأیده رب العباد بنصرهو أظهر دینا حقه غیر باطل و من قوله لابنیه علی و جعفر:

إن علیا و جعفرا ثقتی‌عند ملم الخطوب و الکرب

لا تخذلا و انصرا ابن عمکماأخی لأمی من بینهم، و أبی إلی غیر ذلک. و من مناقبه: انه أستسقی بعد وفاة ابیه عبد المطلب «۱» فسقی و أم أبی طالب فاطمة بنت عمرو بن عایذ بن عمران «۲» بن مخزوم «۳» بن مرة بن کعب بن لؤی بن غالب. و فاطمة هذه ایضا أم عبد اللّه بن عبد المطلب والد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و لم یشرکهما فی ولادتها غیر الزبیر بن عبد المطلب و قد انقرض الزبیر؛ و هذه فضیلة عظیمة إختص بها أبو طالب و ولده دون باقی بنی عبد المطلب. و أما نسبه: فهو ابن عبد المطلب ۲.

۱ نسب عبد المطلب و اخباره

و اسمه شیبهٔ و یقال: شیبهٔ الحمد، و قد قیل: إن اسمه عامر، و الصحیح الأول، و یقال:
سمّی شیبهٔ لأنه ولد و فی رأسه شعرهٔ بیضاء. و یکنی أبا الحارث؛ و یلقب الفیاض لجوده؛ و إنما سمّی عبد المطلب لأن أباه هاشما مر بیثرب فی بعض أسفاره فنزل علی عمرو بن زید، و قیل زید بن عمرو بن خداش بن امیهٔ بن لبید بن غنم بن عدی بن النجار و راوی الأول یقول: عمرو بن زید بن لبید بن خداش بن عامر بن غنم بن عدی بن النجار و هو تیم اللّه بن ثعلبهٔ بن عمرو بن الخزرج و هو المعتمد، فرأی ابنته سلمی فخطبها الیه فزوجه إیاها و شرط

---

(۱) أنظر (السیرهٔ الحلبیهٔ) ج ۱ ص ۱۳۸ و (تاریخ الحمیس) ج ۱ ص ۲۸۷.

(۲) أثبته الدیار بکری فی (تاریخ الخمیس) ج ۱ ص ۱۸۰ (عمرو) و أما ابن هشام فی (السیرهٔ) و ابن قتیبهٔ فی (المعارف) فأثبتاه کما هنا.

(۳) یوافقه علی ذکر هذا النسب المحب الطبری فی (ذخائر العقبی) ص ۵۵ و أما ابن هشام فی السیرهٔ فزاد (یقظهٔ) بین مخزوم و مرهٔ. م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۵

علیه أنها إذا حملت أتی بها لتلد فی دار قومها و بنی علیها هاشم بیثرب و مضی بها إلی مکهٔ فلما أثقلت أتی بها إلی یثرب فی السفرهٔ التی مات فیها، و ذهب الی الشام فمات هناک بغزهٔ من أرض الشام.

و ولدت سلمی عبد المطلب و شب عند أمه فمر به رجل من بنی الحارث بن عبد مناف و هو مع صبیان یتناضلون فرآه أجملهم و أحسنهم إصابهٔ و کلما رمی فأصاب قال: أنا ابن هاشم، سید البطحاء، فاعجب الرجل ما رأی منه و دنا الیه و قال: من أنت؟ قال: أنا شیبهٔ بن هاشم، أنا ابن سید البطحاء بن عبد مناف. قال: بارک اللّه فیک و کثر فینا مثلک. قال: و من أنت یا عم؟ قال: رجل من قومک. قال: حیاک اللّه و مرحبا بک. و سأله عن أحواله و حاجته فرأی الرجل منه ما أعجبه فلما أتی مکهٔ لم یبدأ بشیء حتی أتی المطلب بن عبد مناف فأصابه جالسا فی الحجر فخلا به و أخبره خبر الغلام و ما رأی منه فقال المطلب: و اللّه لقد اغفلته. ثم رکب قلوصا و لحق بالمدینهٔ و قصد محلهٔ بنی النجار فاذا هو بالغلام فی غلمان منهم فلما رآه عرفه و أناخ قلوصه و قصد الیه فأخبره بنسبه «بنفسه خ ل» و انه قد جاء للذهاب به؛ فما کذب ان جلس علی عجز الرحل و رکب المطلب القلوص و مضی به؛ و قیل:

بل کانت امه قد علمت بمجیء المطلب و نازعته فیه فغلبها علیه و مضی به الی مکهٔ و هو خلفه، فلما رأته قریش قامت الیه و سلمت علیه و قالوا: من أین أقبلت؟ قال من یثرب.

قالوا: و من هذا الذی معک. قال: عبد ابتعته. فلما أتی محله اشتری له حلهٔ ألبسه إیاها و أتی به مجلس بنی عبد مناف، فقال: هذا ابن أخیکم هاشم. و أخبرهم خبره فغلب علیه المطلب لقول عمه إنه عبد ابتعته. و ساد عبد المطلب قریشا و أذعنت له سائر العرب بالسیادهٔ و الریاسهٔ و أخباره مشهورهٔ مع أصحاب الفیل و فی حفر زمزم و فی سقیاه حین استسقی مرتین مرهٔ لقریش و مرهٔ لقیس «۱» الی غیر ذلک من فضائله و أخباره و أشعاره تدل علی أنه کان یعلم أن سبطه محمدا نبی «۲» و هو ابن «هاشم» ۲.

---

(۱) انظر القصهٔ فی (السیرهٔ الحلبیهٔ) ج ۱ ص ۱۳۳.

(۲) فی (تاریخ الخمیس) ج ۱ ص ۲۷۰ و (السیرهٔ الحلبیهٔ) ج ۱ ص ۱۲۹ کان عبد المطلب یخبر أهله و قومه بما یکون للنبی من ملک شامل و نبوهٔ عامهٔ فیقول حینما یجیء النبی صلّی اللّه علیه و آله لیجلس علی بساط عبد المطلب و یرید أعمامه أن ینحّوه: «دعوا ابنی هذا إن له شأنا و إنه لیؤسس ملکا».

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶

أخبار ۱ هاشم و عبد مناف و قصی

و اسمه عمرو و يقال له عمرو العلا، و يكنى ابا نضلة، و إنما سمّى هاشما لهشمه الثريد للحاج و كانت اليه الوفادة و الرفادة؛ و هو الذى سن الرحلتين رِحْلَةَ الشِّتاءِ الى اليمن و العراق، و رحلة الصيف الى الشام، و مات بغزة من أرض الشام؛ و فيه يقول مطرود بن كعب الخزاعى:

عمرو العلا هشم الثريد لقومهو رجال مكة مسنتون عجاف و كان هاشم يدعى القمر و يسمى زاد الركب و قد سمّى بهذا آخرون «۱» من قريش ايضا ۲، و هو ابن ۱ «عبد مناف» و اسمه المغيرة؛ و إنما سمته عبد مناف أمه؛ و مناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود، و كان يدعى القمر لجماله، و يدعى السيد لشرفه و سؤدده ۲، و هو ابن ۱ «قصى» و اسمه زيد، و انما سمّى قصيا لأن امه فاطمة بنت سعد بن شبل الازدية من أزد شنؤه، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعى، فمضى بها إلى قومه، و كان زهرة بن كلاب كبيرا فتركته عند قومه و حملت زيدا معها لأنه كان فطيما فسمى قصيا، لأنه أقصى عن داره و شب فى حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا- يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بنى عذرة فقال له العذرى: الحق بقومك فانك لست منا! قال: و ممن أنا؟ قال: سل أمك تخبرك. فسألها فقالت: و اللّه أنت اكرم منهم نفسا و والدا و نسبا، أنت ابن كلاب بن مرة و قومك آل اللّه فى حرمه و عند بيته؛ فكره قصى المقام دون مكة فأشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاعة ففعل.

و لما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخزاعى ابنته جى و كان حليل يلى أمر

---

(۱) و هم ثلاثة مسافر بن أبى عمرو بن أمية؛ و زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى؛ و أبو أمية بن المغيرة بن عبد اللّه ابن عمرو بن مخزوم والد أم سلمة زوج النبى صلّى اللّه عليه و آله سموا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر، يطعمونه و يكفونه الزاد و يغنونه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷

الكعبة؛ و عظم أمر قصى حتى استخلص البيت من خزاعة و حاربهم و أجلاهم عن الحرم و صارت اليه السدانه و الرفادة و السقاية، و جمع قبائل قريش و كانت متفرقة فى البوادى فاسكنها الحرم و لذلك سمّى مجمعا قال الشاعر:

ابوكم قصى كان يدعى مجمعابه جمع اللّه القبائل من فهر و بنى دار الندوة، و هى أول دار بنيت بمكة فلم يكن يعقد أمرا تجتمع فيه قريش إلا فيها؛ فصار له مع السدانة و الرفادة و السقاية النداوة و اللواء ۲ و هو ابن «كلاب»

أخبار ۱ كلاب الى النضر

و أسمه حكيم، و انما سمّى كلابا لأنه كان يحب الصيد فجمع كلابا كثيرة يصطاد بها و كانت اذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيما فغلبت عليه، و فيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرة ساد الورىببذل النوال و كف الأذى

أباح العشيرة افضالهو جنبها طارقات الردى ۲ و هو ابن «مرة» بن «كعب» بن «لؤى» بن «غالب» بن ۱ «فهر» و هو فى كثير من الأقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشى ۲ و هو ابن ۱ (مالك) و هو جامع قريش فى قول آخر ۲؛ و هو ابن ۱ «النضر» و اسمه قيس، و إنما سمّى النضر لوضاءته و جماله؛ و هو جامع قريش فى أصح الأقوال ۲، و انما سميت هذه القبيلة قريشا لتجمعها و التجمع و التقرش بمعنى واحد و قيل:

لا- بل لجمعها لانهم کانوا تجارا. و قیل: بل التقرش التفحص و التفتیش، ۱ و کان النضر* او ابنه مالک* او فهر* یتفحص عن الرجال المحتاجین و المضطرین لیعینهم ۲، و قیل: بل کان دلیلهم الی الشام رجل منهم یقال له قریش بن یخلد، و کانت قافلتهم إذا قدمت قیل قدم قریش ثم غلبت علی القبیلة؛ و القول الأشهر: أنهم سموا باسم دابة فی البحر عظیمة لا تذر شیئا الا أتت علیه یسمیها أهل الحجاز القرش و تصغر و ذلک لشدة هذه القبیلة و شوکتها، و فی ذلک

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸

یقول الشاعر «۱»:

و قریش هی التی تسکن البحربها سمیت قریش قریشا

سلطت بالعلو فی لجة البحرعلی ساکنی البحور جیوشا

یأکل الغث و السمین و لا یترک‌فیها لذی الجناحین ریشا

هکذا فی الأنام حی قریش‌یأکلون الأنام أکلا کشیشا

و لهم آخر الزمان نبی‌یکثر القتل فیهم و الخموشا

تملأ الأرض خیله برجال‌یحشرون المطی حشرا کمیشا

نسب النضر الی عدنان

و هو ابن ۱ «کنانة» و یکنی أبا قیس ۲، و هو ابن «خزیمة» بن ۱ «مدرکة» و اسمه عمرو؛ و إنما سمّی مدرکة لأن إبلا لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو فی إثرها فأدرکها فسمّی مدرکة ۲:

و صاد أخوه ۱ عامر أرنبا فطبخه فسمّی طابخة ۲، و انقمع أخوهما ۱ عمیر فی البیت فسمّی قمعة ۲، و خرجت أمهم خلف ابنیها تسعی فقال لها ابوهم: ما لک تخندفین؟ فسمیت خندف، و الخندفة نوع من المشی و کان ۱ مدرکة* یکنی أبا الهذیل، و قیل: أبا حزیمة ۲.

و هو ابن «الیاس» بن ۱ «مضر» و یقال لعقبه: مضر الحمراء «۲» و ربما قیل له ذلک أیضا، بل هو الأصل فی هذه التسمیة و لها قصة عجیبة مشهورة ۲ ترکناها خوف الاطالة، و هو ابن «نزار» ابن «معد» بن ۱ «عدنان» الیه انتهی النبی صلوات اللّه و سلامه علیه فی الانتساب ثم

قال «صلی اللّه علیه و آله و سلم»: کذب النسابون «۳».

۲

(۱) هو المشمرج الحمیری کما فی (تاج العروس) مادة قرش. م ص.

(۲) فی (تاریخ الخمیس) ج ۱ ص ۱۹۸: الوجه فیه أن نزارا لما حضرته الوفاة قسم بین بنیه أمواله فأعطی مضرا القبة و کانت من أدم حمراء، و فی (تاریخ الیعقوبی) ج ۱ ص ۲۵۵ طبع لیدن أعطی مضرا ناقته الحمراء و ما أشبهها من الحمرة.

(۳) و لعل السر فی قوله صلّی اللّه علیه و آله: کذب النسابون کثرة وقوع الاضطراب فی الاسماء بعد عدنان لما فیها من التخلیط و التغییر فی الالفاظ و عواصة تلک الأسماء، لأن النسابین أخذوه من الکتب العبرانیة مضافا الی قلة الفائدة فی تحصیلها، و قد روی عنه صلّی اللّه علیه و آله أنه کان إذا انتهی الی معد بن عدنان أمسک و قال: کذب النسابون، قال تعالی: «و قرونا بین ذلک کثیرا». و هذا هو السر فی کثرة وقوع الاختلاف بین النسابین فیما بعد عدنان. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹

۱ نسب عدنان الی ابراهیم الخلیل

و فیما بعد عدنان و ابراهیم علیه السّلام اختلاف کثیر، و قد اشتهر فیما بین النساب: أنه ابن أد ابن ادد بن الیسع ابن الهمیسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قیذار بن اسماعیل بن ابراهیم. و روی الکلبی: أنه ابن ادد بن همیذع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبیّ ابن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحی ابن عبقی بن عبقر بن عبید بن الدعا بن احمد بن سنتین بن تبرز بن بحرز بن محلس بن أرغون بن عبق بن ریسان بن عبصر بن اقتاد بن ابهامی بن مقصر بن ناحث بن رازخ بن شما ابن مزی بن عوض بن عرام بن قیذار ۲. و عن بعض أهل الکتاب ان بورخ بن باریا کاتب أرمیا قال: قال عدنان بن أدد بن همیذع بن همیسع بن سلامان بن عوض بن لواری بن شوخی بن نعمانی بن کدانی بن قلدسانی بن یدلافی بن طهبی بن بحش بن معحاکی بن عاونی بن عافادی بن ابداعی بن همدانی بن بشنانی بن بترانی بن عرانی بن ملحانی بن رعوانی بن عاقانی بن دیشانی بن عاصاری بن میادی ابن ثامانی بن مقصاری بن فاحث بن رازخ بن شما بن یزی بن صفا بن جعم بن قیذار.

و قد روی غیر ذلک، ففی هاتین الروایتین قد بلغ ما بین عدنان و ابراهیم (علی نبینا و علیه الصلاهٔ و السلام) أربعین رجلا، و فی الروایهٔ الأولی تسعهٔ رجال و ربما روی ستهٔ رجال الی أکثر من ذلک، فربما وصل الی خمسهٔ عشر و إلی عشرین، و یشبه أن تکون الروایات التی دلت علی ما قل عن الأربعین مختصرهٔ أو مصنوعهٔ، فان بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بین عدنان عشرین ابا و بضعا، فروایات المقلین تقتضی أن یکون بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بین ابراهیم علیه السّلام أقل من أربعین أبا، و بعضها یوجب أقل من ثلاثین، و بین وفاهٔ اسماعیل علیه السّلام و مولد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ألفان و ستمائهٔ و بضع عشرهٔ سنهٔ، و تناسق هذه الولادات فی مقدار

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۳۰

هذه المدهٔ مستنکر فان أحالوا علی طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنی اسرائیل و هم رؤوس رجالاتهم الذین تنتهی أنسابهم الی سلیمان بن داود علیهما السلام، فان تلک الأنساب محفوظهٔ مدونه روایهٔ و کتابهٔ متواترا، فقد وجدنا بین من لحق عصر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله منهم و بین ابراهیم علیه السّلام بضعا و ستین أبا، و هذا الاعتبار یوجب أن یکون بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بین ابراهیم علیه السّلام هذا القدر او ما یقاربه لأن الطرافهٔ و العقود- و إن کانا یتفقان بقدر العادهٔ- فیهما مضبوطهٔ؛ و انما یقع مثل ذلک ایضا فی الواحد من القبیلهٔ و فی القبیلهٔ من الأئمهٔ کما وقع لعبد الصمد بن عبد اللّه بن عباس، فانه ادرک أولاد الرشید و هو هارون بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن علی بن عبد اللّه بن عباس، و متی روی فی نسب عدنان روایات یوجب بعضها اتفاق ولادات بنی اسماعیل و اسحاق و أوجبت الأخری بعد التفاوت الخارج عن العادهٔ، فالموافق لا محاولهٔ أولی بالتقدیم و لعل الاختلاف الواقع فی الأسماء الواقعهٔ فی الروایتین اللتین توجبان أن بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و إبراهیم علیه السّلام و بین عدنان أربعین ابا لاختلاف اللغتین، و یقوی هذا ایضا اعتبارات اخر ترکناها للاختصار.

نسب إبراهیم الخلیل علیه السلام

و أما نسب ابراهیم خلیل الرحمن (علی نبینا و علیه السلام) الی نوح «علیه السّلام» ففیه ثلاث روایات أشهرها: أنه ابن «تارخ» بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد ابن سام بن ۱ نوح صاحب السفینهٔ ۲. ثم اختلف فیما بین نوح و آدم علی نبینا و علیه السلام علی خمسهٔ أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد ابن لمک بن متوشلخ بن أخنوخ بن الیارذ بن مهلائیل بن قینان بن أنوش بن شیث بن آدم (علی نبینا و علیه السلام). فهذا ما أردنا ذکره فی هذه المقدمهٔ.

[الأصول الثلاث]

اشارة

و قد کان أبو طالب أولد أربعة بنین ۱ طالبا و عقیلا و جعفرا و علیا رضوان اللّه علیهم أجمعین، و کان کل منهم أکبر من الآخر بعشر سنین فیکون طالب أسن من علی بثلاثین سنة، ۲ و به کان یکنی أبوه، و أمهم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصی، و هی

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱

أول هاشمیة ولدت لهاشمی و کانت جلیلة القدر

کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یدعوها امی، و لما توفیت صلی علیها و دخل قبرها و ترحم علیها.

أما ۱ طالب* فأکرهته قریش علی الخروج الی بدر ففقد فلم یعرف له خبر و یقال أنه اکره فرسه بالبحر حتی اغرق و هو القائل حین أخرجته قریش کرها:

یا رب إما خرجوا بطالبفی مقنب من هذه المقانب

فلیکن المطلوب غیر الطالبو الرجل المغلوب غیر الغالب الی آخره، و لیس لطالب عقب ۲ و لکل من إخوته عقب متصل ذکرناه فی أصل فصارت الأصول ثلاثة:

الأصل الأول فی ذکر عقب ۱ عقیل* بن أبی طالب

و یکنی أبا یزید، و کان أبو طالب یحبه حبا شدیدا و لذا

قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنی لأحبک حبین حبا لک؛ و حبا لحب أبی طالب

«۱» و کان عقیل نسابة عالما بأنساب العرب و قریش، و کان أعور یکاد یخفی ذلک علی متأمله، و خرج الی بدر فأسر و فداه عمه العباس، و فارق أخاه علیا أمیر المؤمنین فی أیام خلافته و هرب إلی معاویة و شهد صفین معه غیر أنه لم یقاتل و لم یترک نصح أخیه و التعصب له. فروی أن معاویة قال یوم صفین: لا

---

(۱) ولد عقیل بعد ولادة النبی صلّی اللّه علیه و آله بعشر سنین، و کان أکبر من علی بعشرین سنة و من جعفر بعشر سنین و أصغر من طالب بعشر سنین، و لقد أهمل أکثر المؤرخین إسلامه و أرخه ابن حجر فی (الإصابة) بما بعد الحدیبیة. و لا بدع إن أهملوا مثله و قد طعنوا فی أبیه من قبل، و نحن إذا قرأنا فی (تاریخ الطبری) ج ۲ ص ۲۸۲ قول النبی صلّی اللّه علیه و آله لأصحابه:

«إنی قد عرفت رجالا- من بنی هاشم قد خرجوا الی بدر کرها فمن لقی منکم أحدا منهم فلا یقتله» یمکننا أن نستفید إیمان عقیل بالنبوة قبل الهجرة غیر أن سیاسته قریشا اضطرته الی التستر و الاستخفاء، کیف لا و هو یشاهد أباه و أمه و أخوته مصدقین بالنبوة خاضعین للدعوة الآلهیة و هم أعضاد الحنیفیة البیضاء و حضنة الدین المبین، فلم یکن الغصن الباسق من ذلک الدوح الیانع بدعا من أصله الکریم، و لا حائدا عن خطة رجالات بیته الرفیع، و لو تنازلنا عن ذلک لدلنا ابن قتیبة فی (المعارف) ص ۶۸ علی اسلامه یوم بدر بامر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. توفی سنة ۶۰ من الهجرة. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲

نبالی و أبو یزید معنا. فقال عقیل: و قد کنت معکم یوم بدر فلم أغن عنکم من اللّه شیئا، و کان عقیل حاضر الجواب و له فی ذلک أخبار کثیرة و أضر فی آخر عمره. ۲

«و العقب» منه لیس إلا فی محمد بن عقیل، ۱ فأما مسلم بن عقیل قتیل الکوفة فمنقرض. ۲

۱ «و العقب» من محمـد بن عقيل فی رجل واحـد و هو أبو محمـد عبد اللّه «۱» كان فقيها محدثا جليلا و أمه زينب الصـغرى بنت أمير المؤمنين على عليه السّلام و أمها أم ولد، و كان لمحمد ابن عقيل ولدان آخران ۲ هما ۱ القاسم و عبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا. ۲ «و أعقب» عبـد اللّه بن محمـد من رجلين ۱ محمـد، و أمه حميـدة بنت مسـلم بن عقيـل، و أمها أم كلثوم بنت على بن ابى طالب عليه السّلام ۲ و ۱ مسلم أمه أم ولد. ۲

«أما» محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم و عقيل و على و طاهر و ابراهيم.

«أما» ۱ القـاسم* بن محمـد فكـان عالما فاضـلا و يقال له القاسم الجيزى ۲ «و أعقب» من ولـديه عبـد الرحمن بن القـاسم و عقيل بن القاسم «فمن» ولد عبد الرحمن بن القاسم ۱ محمد المرقوع بن عبد الرحمن، له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان. ۲

«و أما» ۱ عقيل* بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل و كان صاحب حديث ثقة جليلا ۲ فولد القاسم و أحمد و عبد اللّه و مسلما «فولـد» القاسم بن عقيل بن محمـد محمـدا ابن الأنصارية. كان له أربعة ذكور منهم ۱ على بن محمـد بن القاسم بن عقيل بن محمـد، يقال له ابن القرشيه «أعقب» بمصر ولدين ۲ أحدهما ۱ أبو عبـد اللّه الحسين كـان صبيا عفيفا و خلف أربعـة ذكور ۲ و الآخر ۱ أبو الحسن محمد ترك ولدا بمصر ۲ اسمه ۱ عبد اللّه و يكنى أبا الحسين. مات بها سنة احدى و أربعين و ثلاثمائة. ۲

---

(۱) جزم الترمذى فى جامعه بصدقه و وثاقته لذا خرّج حديثه، كما احتج به أحمد بن حنبل و اسحاق و الحميدى و البخارى و ابو داود و ابن ماجة القزوينى كما عن (تهذيب التهذيب) ج ۶ ص ۱۵ و عده الشيخ الطوسى من رجال الامام الصادق عليه السّلام و أصحابه، و كفاه فضلا و تقدما، توفى بعد سنة ۱۴۰ ه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳

«و من» ولـد احمد بن عقيل بن محمد، ۱ محمـد و جعفر إبنا عبد اللّه بن جعفر بن احمد بن عقيل المذكور كانا باليمن ۲ «و ولد» عبد اللّه بن عقيل بن محمـد إبنا و ۱ كان نسابـة و يكنى أبا جعفر «ولـد» خمسة ذكور ۲ و هم ۱ على و محمـد و الحسن و أحمـد و عقيل «أما» الثلاثـة الأول فلم يـذكر لهم عقب و عسـى هم درجوا أو انقرضوا ۲ «و خلف» ۱ أحمـد بن عبد اللّه بن عقيل و كان نسابة ايضـا بنصـيبين- ثلاثة ذكور ۲ عليـا و حسـينا و ابراهيم «و أمـا» ۱ عقيل بن عبـد اللّه بن عقيل؛ و كان نسابـة مشـجرا فاضـلا يكنى أبا القاسـم «فولد» ولدين ۲ أحدهما ۱ محمد وقع الى قم ۲ و الآخر عبد اللّه الاصـفهانى كان له ولدان أحدهما ۱ القاسم؛ و يكنى أبا أحمد مات بفسا «۱» عن ولدين ۲ هما محمد و عبد اللّه ابنا القاسم بن عبد اللّه الاصـفهانى، و الآخر ۱ أبو محمد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة، مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و له عقب كانوا بحلب و بيروت و مصر. ۲

«و ولـد» مسـلم بن عقيل بن محمد، ۱ محمـدا كـان أمير المدينـة و يعرف بـابن المزنيـة، قتله ابن أبى الساج «و له عقب» ۲ منهم ۱ أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، كان متأدبا حسن الصورة، مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة و له عقب. ۲

«و أما» على بن محمد بن عبد اللّه فأعقب من عبد اللّه و الحسن لهما عقب.

«و أما» طاهر بن محمد بن عبد اللّه فأعقب من ۱ محمد و على كان لهما اولاد بمصر. ۲

۱ «و أما» ابراهيم* بن محمد بن عبد اللّه فكان له عقب بفارس. ۲

«و أما» مسلم بن عبـد اللّه بن محمـد بن عقيل ابن أبى طالب فأعقب من ثلاثـة رجال عبـد الرحمن و محمد و ۱ عبد اللّه، يعرف بابن الجمحية ۲، و قد كان ۱ سليمان بن مسلم أعقب أيضا و لكنه انقرض ۲ «فمن ولده» ۱ عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبـد الرحمن بن مسـلم المذكور، وقع الى طبرسـتان ۲ «و منهم» ۱ أبو العباس أحمـد بن محمـد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل، عمّر مائة سنة و مات عن ولد ۲ اسمه ۱ على و يكنى أبا القاسم ۲.

---

(۱) فسا بالفتح و القصر مدینة بفارس بینها و بین شیراز أربع مراحل. (مراصد الاطلاع).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۴

«و من» ولد محمد بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقیل ۱ عبد اللّه بن الحسین بن محمد ابن مسلم کانت له بقیة بالکوفة. ۲

«و من» ولد عبد اللّه* بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقیل، ۱ الأمیر همام بن جعفر بن اسماعیل بن احمد بن عبد اللّه بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقیل، کان له بقیة بنصیبین یقال لهم بنو همام. ۲

«و من» بنی عبد اللّه بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد، ۱ ابراهیم الملقب دخنة بن عبد اللّه بن مسلم المذکور، له أعقاب «منهم» بنو الغلق ۲ و هو ۱ ابراهیم بن علی بن ابراهیم دخنة، کانوا بنصیبین ۲، و قد قال الشیخ أبو الحسن علی بن محمد العلوی العمری النسابة أن شیخ الشرف العبیدلی النسابة ذکر فی ابراهیم دخنة غمزا و لم یثبته.

«و منهم» عیسی الأوقص، و سلیمان ابنا عبد اللّه بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد لهما عقب «منهم» ۱ محمد بن علی بن محمد بن علی بن محمد بن احمد بن سلیمان بن عبد اللّه بن مسلم یلقب بقمریة. مات بمصر عن ولد ۲، و کذا أخوه ۱ عقیل بن علی بن محمد، کان له ولد بمصر. ۲

«و منهم» ۱ الحسن بن عقیل بن محمد بن الحسین بن احمد بن سلیمان المذکور له بقیة بالمدینة. ۲

«و منهم» ۱ یحیی بن الحسین بن احمد بن سلیمان المذکور کان له أیضا بقیة بالمدینة. ۲

«و منهم» ۱ عبد اللّه بن مسلم بن عبد اللّه بن مسلم له بقیة بالکوفة یقال لهم بنو جعفر کانت منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ببنت الهریش، رآها شیخی النقیب تاج الدین أبو عبد اللّه محمد بن معیة الحسنی النسابة رحمه اللّه ۲ «و من» بنی عیسی الأوقص بن عبد اللّه بن مسلم ۱ العباس بن عیسی الأوقص، ولی القضاء للداعی الکبیر الحسن بن زید الحسنی علی جرجان؛ و کان قد أولد بکرمان، قال الشیخ العمری و من بنی الأوقص قوم بطبرستان و خراسان ۲؛ و هذا آخر ولد عقیل بن أبی طالب و هم قلیلون.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۵

الاصل الثانی فی ذکر عقب جعفر بن أبی طالب

و کان ۱ جعفر* یکنی أبا عبد اللّه، و أبا المساکین لرأفته علیهم و إحسانه الیهم؛

و کان قد هاجر إلی الحبشة فیمن هاجر الیها و رجع منها فوصل الی رسول اللّه یوم فتح خیبر فقال «صلی اللّه علیه و آله»: ما أدری بأیهما أنا أشدّ فرحا بفتح خیبر أم بقدوم جعفر؟.

و لهذا یقال لجعفر ذو الهجرتین یعنی هجرة الحبشة و هجرة المدینة.

و

لما جهز النبی صلّی اللّه علیه و آله أصحابه الی مؤتة من أرض الشام أمّر علیهم زید بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبی طالب «۱» فان قتل فعبد اللّه بن رواحة فاستشهد الثلاثة الأمراء، و لما رأی جعفر الحرب قد اشتدت و الرّوم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره، و هو أول من عقر فی الاسلام و قاتل حتی قطعت یده الیمنی فأخذ الرایة بیده الیسری و قاتل الی ان قطعت الیسری ایضا فاعتنق الرایة و ضمها الی صدره حتی قتل، و وجد به نیف و سبعون و قیل نیف و ثمانون ما بین طعنة و ضربة و رمیة، و رأی النبی صلّی اللّه علیه و آله مصرعه و مصرع أصحابه، و قال:

«زارنی جعفر فی نفر من الملائکة له جناحان یطیر بهما». و لهذا یقال لجعفر ذو الجناحین و الطیار فی الجنة.

و کان مقتله سنة ثمان من الجهرة، و قیل سنة سبع؛ و حزن علیه النبی صلّی اللّه علیه و آله حزنا شدیدا

و دفن جعفر و زید بن حارثة و عبد اللّه بن رواحة فی قبر واحد و عمی القبر.

أولد جعفر بن أبی طالب ثمانیة بنین ۲ و هم ۱ عبد اللّه و عون و محمد الاکبر و محمد الأصغر و حمید و حسین و عبد اللّه الأصغر و عبد اللّه الأکبر و أمهم أجمع أسماء بنت عمیس الخثعمیة ۲

---

(۱) ینافیه جلالة جعفر و حزمه و إصابته فی الرأی و بسالته و مثله لا یتقدم علیه أحد؛ و یشهد لتقدیمه فی الامارة فی هذه الغزوة دون غیره ما فی (تاریخ الیعقوبی) ج ۲ ص ۶۶ طبع لیدن سنة ۱۸۸۳ م کان جعفر هو المقدم ثم زید ثم عبد اللّه بن رواحة. م ص

«أما ۱ محمد*» الأکبر فقتل مع عمه أمیر المؤمنین علی علیه السّلام بصفین ۲؛ و أما ۱ عون* و محمد* الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسین علیه السّلام یوم الطف ۲، و أما ۱ عبد اللّه الأکبر* فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بنی هاشم الأربعة و هم الحسن و الحسین و عبد اللّه بن العباس و هو الرابع، و

لم یبایع رسول اللّه طفلا غیره و غیر ابنی بنته الحسن و الحسین و عبد اللّه بن العباس

، و عاش تسعین سنة و قیل غیر ذلک.

و

روی عنه أنه قال: اتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بنعی أبینا جعفر فدخل علینا و قال لأمنا أسماء بنت عمیس أین بنو أخی؟ فدعانا و أجلسنا بین یدیه و ذرفت عیناه فقالت أسماء: هل بلغک یا رسول اللّه عن جعفر شیء؟ قال: نعم استشهد رحمه اللّه.

فبکت و ولولت و خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلما کان بعد ثلاثة أیام دخل علینا صلوات اللّه علیه و دعانا فأجلسنا بین یدیه کأننا أفراخ و قال: لا تبکین علی أخی- یعنی جعفرا- بعد الیوم- ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا و عقّ عنا ثم أخذ بید محمد، و قال: هذا شبیه عمنا أبی طالب، و قال لعون: هذا شبیه أبیه خلقا و خلقا. و أخذ بیدی فشالهما، و قال: اللهم احفظ جعفرا فی أهله و بارک لعبد اللّه فی صفقته.

فجاءته أمنا تبکی و تذکر یتمنا، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أ تخافین علیهم و أنا ولیهم فی الدنیا و الآخرة؟.

۲

«و أعقب» من ولد جعفر بن أبی طالب ۱ محمد الاکبر* ولد عبد اللّه و القاسم و بنات «فولد» القاسم بنتا أمها بنت عمه عبد اللّه بن جعفر و أمها زینب بنت علی بن ابی طالب و أمها فاطمة بنت رسول اللّه و أمها خدیجة بنت خویلد بن أسد بن عبد العزی بن عبد مناف. خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذکور الی طلحة بن عمر بن عبد اللّه بن معمر التیمی فولدت له ابراهیم بن طلحة کان یقال له: ابن الخمس یعنون أمهاته الخمس المذکورات. ۲

و ولد عون بن جعفر بن أبی طالب شهید الطف ابنا اسمه مساور له ذیل لم یطل و انقرض محمد الأکبر و عون، و درج الخمسة الأخر أعنی أولاد جعفر ما عدا عبد اللّه الأکبر.

و العقب من ۱ جعفر* الطیار فی عبد اللّه الأکبر الجواد وحده لیس له عقب إلا منه ۲، و کان ۱ عبد

اللّه* قد ولد «۱» بأرض الحبشة؛ و له فی الجود أخبار کثیرة ترکناها حذر التطویل، و یروی أنه لیم فی جوده فقال:

لست أخشی قلة العدمما اتقیت اللّه فی کرمی

کلما أنفقت یخلفهلی رب واسع النعم و مات عبد اللّه بالمدینة سنة ثمانین و صلی علیه ابان بن عثمان بن عفان و دفن بالبقیع، و قیل: مات بالأبواء سنة تسعین و صلی علیه سلیمان بن عبد الملک أیام خلافته و دفن بالأبواء.

و قال شیخنا أبو الحسن العمری؛ مات عبد اللّه فی زمان عبد الملک بن مروان و له تسعون سنة، «فولد» عبد اللّه عشرین ذکرا و قیل

أربعة و عشرين ٢ منهم ١ معاوية بن عبد اللّه كان وصى أبيه و إنما سمّى معاوية لأن معاوية بن أبى سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، ٢ و قيل ألف ألف «و منهم» ١ على الزينبى أمه زينب بنت على بن ابى طالب عليه السّلام و أمها فاطمة بنت رسول اللّه ٢ «و منهم» ١ اسحاق العريضى أمه أم ولد ٢ «و منهم» ١ اسماعيل الزاهد قتيل بنى أمية ٢، و هؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد اللّه بن جعفر.

«أما» ١ معاوية* بن عبد اللّه الجواد فأعقب من عبد اللّه بن معاوية الشاعر الفارس*؛ و كان قد ظهر سنة خمس و عشرين و مائة فى أيام مروان الحمار و دعا الى نفسه و بايعه الناس و عظم

---

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين و كان عمره يوم هجرة النبى صلّى اللّه عليه و آله الى المدينة عشر سنين، و مات سنة ٨٠ عن تسعين سنة و دفن بالمدينة او بالأبواء و اشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء، و أنما كثر خيره و اتسع ماله بدعاء النبى له يوم رآه يساوم بشاة فقال: «اللهم بارك له فى صفقته». و لازم عمه عليا عليه السّلام فاستفاد منه علما و تبصرا فى دقائق الأمور فحضر معه صفين و عقد له يوم الجمل على عشرة آلاف؛ و حظى بعده باماميه الحسن و الحسين عليهما السّلام و كم مرة استماله معاوية فما وجد إلا رجلا- صلب الايمان عارفا بالحق و الهدى مائلا عن سفاسف الملحدين فكثرت فيه القالة و توسع أتباع الهوى فى الحط من قدره بأحاديث لا نصيب لها من الحقيقة، و يكفينا فى القناعة بذلك ما يحدثه ابن الأثير فى (الكامل) فى حوادث سنة ۶٠ ج ۴ ص ٣٧ من قوله لغلامه لما ورد نعى ابنيه و قال هذا ما لقينا من الحسين فخذفه بالنعل و قال له: «يابن اللخناء أتقول هذا للحسين؟ و اللّه لو شهدته لما فارقته حتى أقتل معه و اللّه إنه لمما يسخى بنفسى عنهما و يهون علىّ المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخى و ابن عمى مواسيين له صابرين معه و إن لم تكن آست الحسين يدى فقد آساه ولدى». و كان تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:٣٨

أمره و اتسعت مقدرته و ملك الجبل بأسره؛ و كان أبو جعفر المنصور الدوانيقى عامله على أبذج و بقى على حاله الى سنة تسع و عشرين و مائة فاوقع عليه أبو مسلم المروزى الحيل حتى أخذه و حبسه بهرات و لم يزل محبوسا الى السنة ثلاث و ثمانين و مائة؛ و قبره بهرات فى المشرق يزار الى الآن، رأيت قبره سنة ست و سبعون و سبعمائة ٢ و كان لمعاوية محمد و يزيد و على و صالح ايضا؛ فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد «١» و من ولد على بن معاوية «٢» و قد نص الشيخ أبو الحسن العمرى و شيخه شيخ الشرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبد اللّه بن الجواد بن جعفر بن أبى طالب و أنه لم يبق له بقية.

و قال الشيخ أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى: بل له بقية من ولده باصفهان و غيرها من الجبال.

قال: و رأيت مع الصوفية رجلا صوفيا من أهل اصفهان له ذؤابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد اللّه الجواد و لم يتسع لى الزمان فى مسألته عن سلفه و ما بقى من قومه و أهل بيته. هذا كلامه و العجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية.

فأما الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد: فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى و غيره من النسابين المتأخرين «و أما» اسماعيل «٣» بن عبد اللّه بن جعفر فمن ولده عبد اللّه بن الحسين بن ١ عبد اللّه بن اسماعيل المذكور؛ و هو الشاعر الملقب

---

(١) كذا فى الاصل و فى العبارة نقص.

(٢) كذا فى الأصل و فى العبارة نقص. م ص

(٣) اسماعيل بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب كان من ثقات التابعين عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام

قتل سنة ۱۴۵ و قد قارب التسعین، کما ذکره ابن حجر فی (التقریب) و من الغریب ما ذکره فی الکتاب آنفا من أن اسماعیل هذا قتیل بن أمیة و من العلوم انقراض بنی امیة یومئذ و استظهر العلامة المامقانی فی (تنقیح المقال) أن فی العبارة تصحیف (بنی أخیه) ببنی أمیة لأنه قتله بنو أخیه معاویة بن عبد اللّه بن جعفر لما أبی أن یبایع محمد بن عبد اللّه بن الحسن المثنی فانهم دخلوا علیه فی الحبس و وطئوه حتی قتلوه، ثم أطلق الامام الصادق علیه السّلام من الحبس و کان محبوسا معه؛ انظر القصد بطولها فی (أصول الکافی) للکلینی فی باب ما یفصل به بین المحق و المبطل فی أمر الامامة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۹

بکلب الجنة. ۲

و عقب اسماعیل بن عبد اللّه الجواد قلیل جدا.

قال أبو عبد اللّه بن طباطبا: له بقیة بجرجان.

و قال الشیخ العمری: لم یبق من أولاد ۱ اسماعیل* بن عبد اللّه بن جعفر الطیار الیوم الا امرأة صوفیة ببغداد أمها بنت النبطیة المغنیة و ابوها ابو الحسین بن عبد الوهاب بن علی بن الحسین بن محمد بن عبد اللّه بن الحسین بن عبد اللّه بن اسماعیل بن عبد اللّه بن جعفر الطیار، اذا ماتت انقرض ولد اسماعیل من العراق.

و قد نص النقیب تاج الدین رحمه اللّه علی انقراض اسماعیل ۲ «فعقب» عبد اللّه الجواد الباقی من اثنین علی الزینبی و إسحاق العریضی لا عقب له من غیرهما ۱ «و العقب» من اسحاق العریضی* بن الجواد و نسبته الی العریض و هو موضع بقرب المدینة و له ذیل إلی الآن- من ثلاثة رجال محمد و جعفر و ۱ القاسم الأمیر بالیمن الجلیل. ۲

أمه أم حکیم بنت القاسم الفقیه بن محمد بن أبی بکر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق علیه السّلام و فی ولده البقیة من بنی العریضی و انقرض أخواه محمد و جعفر. ۲

«اعقب» القاسم الأمیر من سبعة رجال جعفر و اسحاق و عبد الرحمن و عبد اللّه و أحمد و زید و حمزة «أما» جعفر بن القاسم الأمیر بن العریضی فأعقب من ولده محمد و فیه العدد.

و اسحاق و القاسم.

و عن أبی نصر سهل البخاری و عبد اللّه «فالعقب» من محمد بن جعفر ابن القاسم الأمیر فی ابراهیم و الحسن و علی.

«أما» ابراهیم بن محمد فقال شیخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبیدلی رحمه اللّه: أعقب من ولده القاسم بن ابراهیم قال أبو عبد اللّه بن طباطبا: و هو سهو إنما عقبه من عیسی و یحیی و أحمد و القاسم الذی ذکره شیخ الشرف هو ابن عیسی بن ابراهیم من ولده نقیب البطیحة أیام الأمیر عمران بن شاهین، و هو أبو علی عیسی بن یحیی بن القاسم ابن عیسی* بن ابراهیم أسود عاقل فیه خیر، هذا کلام ابن طباطبا، و لکن الشیخ العمری

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۰

موافق لشیخ الشرف فانه قال: أبو علی عیسی بن یحیی بن القاسم بن ابراهیم بن محمد و قال: هو نقیب عمان کان أسود الجلد فاضلا و لعل هذا الشریف تولی نقابة الموضعین أعنی البطیحة و عمان إحداهما بعد الأخری.

«و منهم» ۱ موهوب بن عبد اللّه بن عباس بن عیسی له ولد بالحجاز ۲ «و منهم» الحسن بن عیسی بن ابراهیم له عقب. و أما ۱ یحیی بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمیر فله عقب من ابنه جعفر کانوا ببخاری ۲ «و أما» أحمد بن ابراهیم بن محمد فله عدة أولاد «و أما» الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمیر فأعقب من ولده ۱ محمد بوادی القری ۲ و ۱ عبد اللّه ببخاری ۲، له بقیة عقب من ابنه إسماعیل بن عبد اللّه.

«و أما» ۱ عبد اللّه ابن محمد بن جعفر بن القاسم الأمیر فلا أدری حال عقبه «و أما» اسحاق بن القاسم الأمیر بن العریضی فلم یذکر

عقبه و كذا عبد الرحمن و أحمد و زيد بنو القاسم الأمير بن العريضى. ٢

«و أما» عبد اللّه* بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ستة رجال محمد و عبد الرحمن و زيد و أحمد و جعفر و اسحاق «أما» ١ محمد* بن عبد اللّه بن القاسم الأمير فكان بالمدينة، و له عقب و بقية بالصعيد و كان منهم قوم بكرمان ٢ «و من» ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد اللّه المذكور «و من» ولده أيضا ١ أحمد الأطروش البيع فى سوق البزازين ببغداد ٢ بن يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد بن عبد اللّه المذكور؛ قال أبو عبد اللّه بن طباطبا: له ولد ببغداد قال: و من ولد ١ يحيى بن محمد بن عبد اللّه المذكور قوم بكرمان. ٢

«و من» ولد محمد بن عبد اللّه المذكور زيد ابن محمد له عقب منهم ١ أبو الفضل جعفر بطبرستان ٢ و أخوه الحسين بن زيد له عقب فى اخوة لهم، و حمزة بن محمد بن عبد اللّه المذكور له ولد «و أما» زيد بن عبد اللّه بن القاسم الأمير بن العريضى عقب من ولده الحسن و منه فى احمد و منه فى جماعة منهم محمد بن احمد بن الحسن بن زيد المذكور «فمن» ولده ١ أبو على أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال و نعمة و رياسة ٢، و ولده ذو الشرفين ١ أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين ٢ «و من» ولده محمد بن أحمد بن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۱

الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد و أخوه على ابن محمد له أولاد و لهم أولاد، و الحسن بن محمد له ولد «و من» بنى احمد بن الحسن بن زيد؛ سيار بن أحمد، له ولد؛ و اسحاق بن احمد، له ولد، منهم أمير و محمد؛ له عقب؛ و على له عقب «و من» بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد اللّه بن القاسم الأمير، الحسن بن أحمد، له أولاد و زيد بن أحمد. له أبو هاشم محمد، له أولاد «و من بنى أحمد بن الحسن بن زيد* جعفر بن أحمد المذكور، له عدد من الأولاد؛ و لهم أعقاب و هم أبو هاشم محمد* و أبو هاشم اسماعيل، و الفضل بن زيد؛ و محمد بن زيد و أبو الحسن، و أبو عبد اللّه محمد، و ابو طاهر محمد و أبو الفرح المحسن، و أبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد، له عقب من على، و يسار، و أبى على أحمد «أما» على بن أبى يعلى فولده أبو عمارة حمزة، له ولد و أبو على أحمد* له ولد «و أما» يسار ابن أبى يعلى فله أولاد «منهم» ناصر بن يسار، له ولد «و أما» ١ أحمد بن أبى يعلى فله ولد، قال أبو عبد اللّه طباطبا هم ببغداد ٢ «و من» بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد اللّه بن القاسم الأمير، أبو عبد اللّه الحسين بن احمد المذكور له عقب من أبى على أحمد، له ١ أبو القاسم على؛ له ولد بجرجان ٢، و من ابن ١ سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ ٢، و من ولد أحمد بن الحسن ابن زيد؛ القاسم بن أحمد المذكور له ولد، و حمزة بن أحمد المذكور؛ له ولد.

قال ابن طباطبا. و سائر ولد ١ زيد* بن عبد اللّه* بن القاسم بن العريضى بقزوين إلا من شذ منهم أو خرج عنها ٢. «و أما» أحمد بن عبد اللّه بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ١ القاسم بنصيبين ٢ و ١ الحسن باذربايجان ٢. و زيد «أما» زيد بن أحمد فولده ١ أبو طالب احمد فى حران ٢ و لأبى طالب أحمد عقب، و محمد «و أما» جعفر بن عبد اللّه بن القاسم الأمير بن العريضى فاعقب من عبد الرحمن و ١ القاسم ابن عبد الرحمن المذكور يلقب شوشان ولده بنصيبين؛ و لشوشان أولاد ٢، و ١ على ابن عبد الرحمن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز ٢ «و من» أبى جعفر عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه بن القاسم بن العريضى «و من» أبى محمد سليمان بن جعفر «و من» ١ على بن جعفر له عقب بالبصرة و الأهواز ٢ «و من» ١ اسماعيل بن جعفر ولده بالرى ٢ و من ١ القاسم بن جعفر؛ و يسمى قساما ٢. من ولده الشيخ المقدم بالكرخ ١ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۲

قال الشيخ ابو الحسن على بن محمد العمرى: له بقية بقزوين فى الجاه و العدد ٢ «و أما» ١ عبد الرحمن و اسحاق ابناء عبد اللّه بن القاسم فما وقفت لهما على عقب ٢ «و أما» حمزة* بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولديه محمد و ١ أحمد الملقب أحمر عينه ٢، فمن ولد أحمر عينه أبو على محمد السمين الأزرق الشيخ القمى بن احمد بن الحسين ابن احمد أحمر عينه ببغداد له عقب «و

منهم» ۱ أبو محمـد القاسم بن محمـد بن جعفر بن أحمـد أحمر عینه کان نقیب الطرم و خلف ولدا ۲ «و من» ولـد محمد بن حمزة بن القـاسم الأـمیر، طـاهر بـن الحسن بن محمـد* بن حمزة له عقب- «آخر بنی اسحاق العریضـی» ابن عبـد اللّه الجـواد بن جعفر بن أبی طالب.

«و العقب» من ۱ علی الزینبی* بن عبـد اللّه الجواد بن جعفر الطیـار بن أبی طـالب أحـد أرحاء آل ابی طالب الثلاثـة ۲ «واحدتها» بنو موسـی الجـون بن عبـد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طـالب «و الثانیـة» بنو موسـی الکـاظم بن جعفر الصـادق بن محمد الباقر بن علی زین العابدین بن الحسـین بن علی بن ابی طالب علیهم السّـلام «و الثلاثة» بنو جعفر السید بن ابراهیم بن محمد بن علی الزینبی هـذا «و عقبه» من رجلین ۱ محمد الأریس* «الرئیس خ ل» و اسـحاق الاشـرف؛ و أمهما لبابة «۱» بنت عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب ۲ «أما محمـد الأریس- الرئیس خ ل- فأعقب من أربعـة رجال ۱ ابراهیم* و فیه العـدد و البیت ۲، و أبی الکرام عبد اللّه. و عیسـی و یحیی «أمـا» ۱ ابراهیم الأـعرابی* فکـان من أجلاـء بنی هـاشم و أمه امرأة من قریش، و فیه یقـول أبو محمـد عبـد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب یرثیه:

موت ابراهیم جدی هدّنیو أشاب الرأس منی و اشـتعل و أعقب من عشرة رجال ۲ و هم ۱ جعفر السید*، و یحیی و هاشم و محمد و عبد الرحمن

---

(۱) خلف زید بن الحسن السـبط علی لبابة بعد العباس بن علی بن ابی طالب علیه السّـلام فأولدها نفیسة تزوجها الولید بن عبد الملک بن مروان فولدت له ولدا؛ و کان زید یفد الی الولید فیجلس علی السـریر معه و یکرمه الولید لمکان ابنته عنده و وهب له ثلاثین ألف دینار دفعة واحدة، و خلف علی لبابة بعد زید بن الحسن الولید بن عتبة بن أبی سفیان فولدت له القاسم. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۳

و صالح و علی و قاسم و عبد اللّه و عبید اللّه «فولد» جعفر السید ابن ابراهیم الأعرابی ثلاثة عشر رجلا محمد العالم و یعقوب و ابراهیم و یوسف و عیسـی الخلیصـی و اسـماعیل و موسـی و عبد اللّه الغرش و داود و سـلیمان و احمد و الحسین و هارون «أعقب» الجمیع، و لکن الثلاثـة الاخر لا یعـدون فی المعقبین و لعلهم انقرضوا، بل نص شـیخ الشـرف أبو الحسن محمد بن أبی جعفر العبیدلی و أبو عبد اللّه الحسین ابن طباطبا: علی ان عقب جعفر السید من العشرة الأول. ۲

«فـالعقب» من محمـد العالم بن جعفر السـید فی داود و ابراهیم و ادریس و عیسـی و صالـح و موسـی «أما» داود فأکثر اخوته عقبا. من ولـده محمـد الصـعنون بن داود، و أبو حشـیشة موسـی بن محمد بن داود «و منهم» عبد اللّه بن داود، من ولده ۱ أبو الرجال احمد بن ابراهیم ابن احمد بن عبد اللّه المذکور. و عبد اللّه بن یوسف بن عبد اللّه المذکور. «قال» أبو الحسن العمری: هو أکرم العرب له أولاد و أخوة لهم أولاد ۲ «منهم» عیسـی و یعقوب و اسـماعیل و ابراهیم و محمـد و اسـحاق بنو یوسف بن عبد اللّه «و من» ولد عبد اللّه بن داود، ۱ محمـد بن یعقوب ابن ابراهیم بن عبـد اللّه بن داود یلقب عجزه یقال لولده بنو عجزه ۲ «و منهم» ۱ حجاف و اسمه موسی بن أحمد بن موسی بن عبد اللّه یعرف عقبه ببنی حجاف ۲ «و منهم» اسحاق بن عبد اللّه بن داود، له عقب «و منهم» صالح بن عبد اللّه بن داود، أعقب «و منهم» ادریس بن عبد اللّه بن داود. قال شـیخ الشـرف محمد ابن ابی جعفر العبیدلی: له عدد و بقیة حسنة. قال ابو عبد اللّه بن طباطبـا: أولـد عقیـل بن ادریس له أولاد و لأولاده أولاد، و یعقوب له أولاد و عبـد العزیز له ولـد و محمـد له ولـد و ابراهیم له ولد، و مشـفع له عقب، و أبو بکر له أولاد و أحمد له ولد و أبو سـعید له أولاد، و أبو الدنیا له ولد و عبد الواحد و سلیمان و اسحاق و اسماعیل.

«و منهم» یحیی بن عبـد اللّه بن داود له عقب «و منهم» عینا- عیسـی خ ل- بن عبـد اللّه بن داود أعقب أیضا «و منهم» سـلیمان بن عبد اللّه بن داود له عقب «و من» بنی داود بن محمـد العالم بن جعفر السـید، احمـد بن داود ابن محمـد العالم له عقب فیهم عدد «و منهم»

سلیمان ابن داود بن محمد أولد. و قال أبو عبد اللّه الحسین بن طباطبا الحسنی: قال أبو صقر الجعفری: لم یبق من ولد سلیمان غیر یحیی بن مسلم بن موسی بن سلیمان* له ولد «و منهم»

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۴

محمد الجبلی بن داود له عدد «و منهم» محمد الطویل بن داود له ابراهیم و مطرق، لهما أولاد.

«و منهم» محمد البصری ابن داود أعقب «و منهم» جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبد اللّه الأعز- الأعسر خ ل- و القاسم له أولاد، و ۱ صبرة له ولد بالبصرة ۲ «و منهم» ابراهیم بن داود أعقب «و منهم» هارون بن داود له أولاد و بقیة «و أما» ابراهیم* بن محمد العالم بن جعفر السید، فأعقب من جماعة «منهم» أیوب بن ابراهیم له عدد «و منهم» ۱ یحیی بن ابراهیم المعروف بالعقیقی له بقیة بأسوان و دمشق ۲ و المغرب «و منهم» جعفر بن ابراهیم، له عقب فیهم عدد «و من» ولده عبد اللّه البطین بن جعفر، له فخذ منهم ببغداد ۱ علی بن داود بن جعفر ابن عبد اللّه البطین المذکور. قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد ۲ «و أما» ۱ ادریس* بن محمد العالم ابن جعفر السید و یکنی بابی ذرقان «رزقان خ ل». فأعقب من جماعة ۲ «منهم» العباس بن ادریس له عدد جم «منهم» ۱ العباس المعروف بقلیب «قبیب خ ل» و هو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادریس کان بالموصل ۲ «و منهم» القاسم الکبیش بن الحسن بن العباس ابن ادریس، له ولد و فیه عدد و عقب «منهم» علی الجیلی «الجبلی خ ل» بن العباس بن ادریس، له عقب، منهم ۱ احمد بن علی الجیلی و هو أمیر الجحفة ۲ «و من» بنی ادریس بن محمد العالم، احمد بن ادریس، له عقب فیهم عدد «و منهم» ۱ یوسف المحدث ابن ادریس روی الحدیث و حدث عنه ابن أبی سعد الوراق، له أولاد ۲ «و منهم» علی بن ادریس له أولاد فیهم عدد؛ و لإدریس أعقاب غیر هؤلاء ایضا.

«و أما» عیسی بن محمد العالم بن جعفر السید فله أعقاب «و أما» صالح* بن محمد العالم ابن جعفر السید فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب و عدد؛ و اسحاق بن صالح له عقب فیهم کثرة و محمد بن صالح له عدد «و أما» ۱ موسی بن محمد العالم بن جعفر السید و یلقب الهراج فله عقب یعرفون ببنی الهراج ۲ «و العقب» من ۱ یعقوب* بن جعفر السید بن ابراهیم الأعرابی- و هو صاحب الجار و أمیرها و قتله بنو سلیم- فی القاسم بن الأمیر قتله بنو سلیم ایضا «و یقال» لولده بنو القواسم، و هم بطن کثیرة فی بنی الطیار ۲ «أعقب» من علی و محمد و جعفر بنی القاسم؛ و لکل من هؤلاء الثلاثة فخذ «فمن» بنی علی بن القاسم بن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۵

یعقوب، ۱ خلیفة بن علی بن اسحاق بن علی بن القاسم المذکور له عقب کثیر؛ و للقواسم بقیة بمصر ۲ «و العقب» من ابراهیم* بن جعفر السید بن ابراهیم الأعرابی فی جعفر بن ابراهیم، و منه فی ابراهیم و موسی و هارون و عبد اللّه و احمد، قال الشیخ العمری: ۱ لابراهیم* بن جعفر السید بقیة ببغداد ۲ و قال ابن طباطبا: منهم ببغداد ۱ أبو یعلی «۱» محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهیم بن جعفر بن ابراهیم بن جعفر السید اطروش فقیه علی مذهب الامامیة له ولد ۲ و عمه الحسین بن حمزة له ولد و ۱ عقیل بن حمزة بجرجان ۲ «و العقب» من ۱ یوسف* بن جعفر السید ابن ابراهیم الأعرابی- و هو أبو الأمراء- فی ولدیه ۲ ۱ ابی علی محمد و فیه العدد و ابراهیم و کانا أمیرین جلیلین ۲ «فمن» ولد ۱ أبی علی محمد* بن یوسف «المحمدیون» بالحجاز ۲ و غیرها ۱ أبو عبد اللّه محمد بن محمد صاحب المروة ۲، و ۱ أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن یوسف صاحب خیبر ۲، و ۱ اسحاق بن محمد بن یوسف أمیر المدینة و هو الذی بنی سورها و وقعت بینه و بین بنی علی الفتنة العظیمة، و له بقیة بوادی القری ۲ «منهم» محمد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد بن یوسف؛ قال الشیخ العمری: له بقیة و من ولد الأمیر أبی علی محمد بن یوسف ۱ الأمیر عبد اللّه بن الأمیر ادریس ابن الأمیر اسحاق بن الامیر احمد بن الأمیر سلیمان بن اسماعیل بن محمد بن یوسف. قال العمری: ولده أمراء وادی القری الی یومنا؛ و لأخویه سلیمان و اسماعیل بقیة. ۲

«و منهم» ۱ مفرح بن اسحاق بن احمد بن سلیمان بن محمد بن یوسف؛ له عدة أولاد و بقیة بالحجاز ۲، و کذا لأخویه الحسن و ۱

على الأعرج أمير خيبر ٢ و أخوهم ١ احمد بن اسحاق أمير خيبر ابو أمراء خيبر؛ له و لبنيه توجه ٢ «و العقب» من ١ عيسى الخليصى* بن جعفر السيد بن

---

(١) كان أبو يعلى الجعفرى فقيها متكلما جليلا فى الطائفة صهر الشيخ المفيد رحمه اللّه و خليفته فى مجلسه و له الرواية عنه، توفى ببغداد و دفن فى داره و بعد أن أطراه النجاشى فى (الفهرست) ذكر كتبه، و ترجمه ابن حجر فى (لسان الميزان) ج ۵ ص ۱۳۵ و أرّخا وفاته بشهر رمضان سنة ۴۶۳ و هذا لا يوافق وفاة النجاشى سنة ۴۵۰ كما فى (الخلاصة) كما لا يصح ما استصوبه التفريشى فى (نقد الرجال) من تعيينها بسنة ۴۳۳ لأنه تولى مع النجاشى تغسيل علم الهدى السيد المرتضى المتوفى سنة ۴۳۶ فيجب اذا أن تكون وفاته بين سنة ۴۳۶ و سنة ۴۵۰، و لكن يحتمل قويا أن تكون وفاته سنة ۴۶۳ كما ذكرها ابن حجر فى الميزان و قد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشى و أدخلها النساخ فى الأصل اشتباها و مثل ذلك واقع كثيرا. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۶

ابراهيم الأعرابى- و هم كثيرون يعرفون بالخليصيين ٢- فى عبد اللّه بن عيسى، و فيهم العدد و الكثرة؛ و ١ أحمد بن عيسى كان له ولد ببرذعة فى «صح» ٢ و ١ الحسين له ولد فى «صح». ٢

فمن ولد عبد اللّه بن الخليصى محمد بن عبد اللّه و فيه العدد و الكثرة، و عيسى بن عبد اللّه له عقب فيهم عدد. و ١ ابراهيم ولده بطبرستان ٢ «و من ولد» محمد بن عبد اللّه- بنو الخليصى بالعراق و غيرها «منهم» ١ عبد اللّه الطويل بن محمد بن عبد اللّه بن عيسى الخليصى. قال الشيخ ابو الحسن العمرى: له بقية بالموصل الى يومنا هذا ٢ «و منهم» ١ ميمون العابد بن صالح بن عبد اللّه بن صالح بن محمد بن عبد اللّه بن عيسى الخليصى. قال العمرى: له بقية بالبصرة الى يومنا ٢. «و أما» عيسى بن عبد اللّه الخليصى فأعقب من ١ محمد بن عيسى له عقب و عدد.

و جعفر و عبد اللّه و ابراهيم و سليمان و لهم اخوة فى «صح» ٢ «و العقب» من اسماعيل بن جعفر السيد- على ما قال ابو عبد اللّه محمد بن معية «١» الحسنى النسابة رحمه اللّه- من أربعة رجال ١ ١ محمد الأكبر العالم المحدث ٢، و ابراهيم المقتول- و أمهما رقية بنت موسى الجون ٢- و ١ على الشعرانى صاحب الجار ٢، و أحمد المليح. ١ و ذكر ابن طباطبا من معقبى ولده محمد الاصغر و عساه انقرض. ٢

«و أما» محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فاتصل عقبه من سبعة رجال على و موسى و عبيد اللّه و احمد المدنى و عبد العزيز و يحيى و عبد اللّه «و أما» ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة «منهم» موسى بن ابراهيم و فيه العدد «من ولده» ١ أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد ٢ لا بقية له، و على الشاعر بن يعقوب، فخذ و ١ القاسم فخذ و كان عالما شاعرا. ٢

---

(١) اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلى الديباجى الحسنى بابن معية أم جده الثانى عشر، و معية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد بن حارثة الكوفية الأنصارية، و ضبطها فى «اللؤلؤة» بضم الميم و فتح المهملة و تشديد الياء. تلمذ على العلامة الحلى و ولده الفخر فى جماعة كثيرة ذكرهم فى إجازته للشهيد الاول، و منها نعرف جلالته و جهده فى طلب العلوم؛ و أطراه صهره صاحب (عمدة الطالب) و قد قرأ عليه أكثر مصنفاته و لازمه نحوا من اثنتى عشرة سنة، و روى عنه الشهيد الثانى بالاجازة للشهيد الاول و ولديه على و محمد و اختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ؛ توفى بالحلة ثامن ربيع الثانى سنة ۷۷۶ و حمل الى مشهد على بن ابى طالب عليه السّلام أنظر (روضات الجنات) و (لؤلؤة البحرين) و الفائدة الثالثة من (خاتمة مستدرک الوسائل).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۷

«و منهم» داود «١» بن موسى بن ابراهيم له عقب «و منهم» القاسم صاحب الجار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم؛ له عقب و عدد «و

منهم» ۱ داود بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر له ولد و اخوة، قال ابن طباطبا: قال الدمشقى الجعفرى إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقرضوا. ۲ «و منهم» جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فخلف أعقابا «منهم» ۱ بنو شكر بصعيد مصر «زعم» النسابة المصرى: أنهم ولد شكر بن عبد اللّه المعروف بابن سعدى. و هو ابن محمد بن جعفر المذكور و هم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد ۲ «و منهم» أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب «منهم» بنو ثعلب بمصر هم ولد ۱ ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبى جميل المذكور «أعقب» ثعلب المذكور و يكنى ابا الفرو- الفوز خ ل- من خمسة رجال؛ ۲ هم ۱ قطب الدين حسام، و عز العرب فارس؛ و حسام الدين عبد الملك؛ و ۱ فخر الدين أبو المفيد اسماعيل، و على أكبر اخوته. حج فخر الدين أميرا على حاج مصر سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة ۲ و لهم جميعهم أعقاب بمصر الى الآن ۲ «و منهم» يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد. له عقب «منهم» ۱ محمد المعروف بابن خندية ۲ «فخندية خ ل» و هو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور «و منهم» اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب «منهم» ۱ داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور قال العمرى: كان سيدا مقدما بمصر و له ولد يلقب برغوثا. ۲

«و أما» عيسى ابن على الشعرانى بن اسماعيل بن جعفر فاعقب من أبى عبد اللّه محمد و أبى محمد عبد اللّه. و احمد و اسماعيل و ۱ يعقوب، قال الدمشقى: انقرض يعقوب بن عيسى و لكل من الباقين أعقاب و انتشار. ۲ «و أما» احمد بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من اسماعيل، و لإسماعيل هذا احمد و ابراهيم «و العقب» من ۱ موسى* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى- و هو المشهور بالخفافى «بالخفاقى خ ل» ۲- من ۱ الحسين ولده بمصر ۲ و من ۱ الحسن ولده بالمغرب و المدينة، ۲ و على.

---

(۱) من أولاد داود هذا المهدى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن أبى القاسم سليمان بن داود المذكور؛ انتقل الى بيهق و له بها عقب و اللّه أعلم «كذا عن هامش الأصل المخطوط و قد أقحمه فى المتن فى النسخة المطبوعة اشتباها». م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۸

«فمن» ولد ۱ الحسين* بن موسى عبد اللّه بن الحسين، عقبه بمصر ۲ «و من» ولد الحسن بن موسى ۱ على الملقب بقطاة ۲ بن يوسف بن الحسن المذكور؛ و ولده بالقيروان، و ۱ أولاد الحسن* بالمغرب فى نسب القطع فى «صح» ۲ و كان لعلى بن الخفافى احمد؛ له ولد، و الحسن «و العقب» من عبد اللّه القرشى* «القرش خ ل» بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى: و له ذيل طويل فى محمد و على و حمزة و اسحاق «فمن» ولد اسحاق بن عبد اللّه ۱ على بن أبى الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق المذكور؛ كان أحد السادة الصلحاء. و ولى أبو الحديد نقابة الموصل؛ و لا بقية له ۲ «و أما» ۱ حمزة* بن عبد اللّه القرشى فى طبرستان فى «صح». ۲

۱ «و أما» على* بن عبد اللّه القرشى كان شاعرا و يعرف بالمتمنى لقوله شعرا:

و لما بدا لى أنها لا تحبنىو أن هواها ليس عنى بمنجل

تمنيت أن تهوى سواى لعلهاتذوق مرارات الهوى فترقّ لى ۲ «فمن» ولده ۱ حمزة المكفوف بن محمد بن على* بن عبد اللّه المذكور؛ و عقبه بمصر ۲ «و أما» محمد بن عبد اللّه فولده ۱ جعفر، له أولاد بمصر ۲ «منهم» عبد اللّه ساطوره، و ۱ محمد له عقب، و القاسم فى آخرين بمصر ۲ «و العقب» من داود بن جعفر السيد فى ۱ محمد المعروف بالحصينى ۲، و منه فى ابراهيم له أولاد ۱ «منهم» الحبشى «الحبش خ ل» محمد بن ابراهيم ۲ «و العقب» من سليمان بن جعفر السيد فى جماعة «منهم» ۱ محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب- آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى بن محمد بن على بن عبد اللّه بن جعفر الطيار بن أبى طالب-. ۲

«و أما» يحيى بن ابراهيم الأعرابى فأعقب من ابراهيم و جعفر و ۱ يحيى؛ قال الدمشقى الجعفرى فى كتابه ولد يحيى يعرفون بآل أبى

الهیاج ۲. «و أما» عبـد اللّه بن ابراهیم الأعرابی فولد ۱ محمـدا و جعفرا أمهما جعفریهٔ لم أجد غیر ذلک ۲ «و أما» عبید اللّه بن ابراهیم الأعرابی فأعقب من ابراهیم و فیه العـدد، و محمـد و علی «فمن» ولـد ابراهیم بن عبیـد اللّه ۱ عبیـد اللّه بن محمـد بن علی بن ابراهیم المذکور، له بقیهٔ بدمشق ۲ «منهم» ۱ الرهم و هو أبو طالب محم ۲ د بن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۴۹

أبی الحسین بن عبید اللّه بن ۱ الحسین المشهور ۲ بن أبی الفضل جعفر بن أبی الحسین عبیـد اللّه المذکور، و ۱ ذو الجلال بن أبی طالب المحسن بن الحسین بن أبی الحسن القاسم بن عبید اللّه المذکور، کان من ذوی الاقتدار و الریاسات، و یعرف بابن الجعفری، و کان قـد روسل به الامیر صالـح بن الرویقلیـهٔ أمیر حلب و ملکها فأغضبه فی بعض ما خاطبه به فقال له صالـح «یا نغل». فقال الشـریف «النغل یعرف بامه و أنا اعرف بابن الجعفری» فاستشاط صالح و عرف خطأه و أمسک عن جوابه. ۲

«و عقب» ۱ علی* بن عبیـد اللّه فی «صح» ۲ «و أما» محمـد* بن عبیـد اللّه بن ابراهیم الأعرابی فولده ۱ ابراهیم له عقب بـالمغرب «فی صح» ۲ و ولـده عبد العزیز «۱» ابن ابراهیم الأعرابی ۱ احمد بالری ۲ و محمـدا و علیا، ۱ و لم أقف علی أعقاب هاشم* و محمـد* و علی* و صالـح* و القاسم* بن ابراهیم الاعرابی- آخر بنی ابراهیم الأعرابی ابن محمـد الرئیس بن علی بن عبد اللّه بن جعفر الطیار بن ابی طالب. ۲

و اما ابـو الکرام عبـد اللّه* بن محمـد الرئیسـی* بن علی* بن عبـد اللّه بن جعفر الطیـار فولـد ثلاثـهٔ أعقبوا و هم داود و فیه العـدد، و ابراهیم؛ و ۱ محمد أبو المکارم الأصغر یلقب بأحمر عینه؛ و فی عقبه کثرهٔ و عدد، و هو حامل رأس النفس الزکیهٔ أبی عبد اللّه محمد بن عبـد اللّه المحض بن الحسن المثنی بن علی بن ابی طالب علیه السّـلام و کان مع المنصور الـدوانیقی فی قتل محمـد و ابراهیم ابنی عبـد اللّه المحض ۲ «۲». «أعقب» داود* بن ابی الکرام من علی و فیه عـدد و کـثرهٔ؛ و سـلیمان، و محمـد. هـذا مـا قـاله شیخ الشـرف العبیدلی و أبو الحسن العمری. و قال ابن

(۱) کـذا فی النسـخ التی بأیـدینا و الصـحیح عبـد الرحمن کما ذکره هو آنفا عنـد تعـداد أولاد ابراهیم الاعرابی العشـرهٔ و لعله یسـمی باسمین فلاحظ.

(۲) و فی ذلک یقول داود بن مسلم یخاطب النفس الزکیهٔ و یؤنب ابن أبی الکرام:

یابن بنت النبی زارک زورلم یکن ملحفا و لا سآلا

حمل الجعفری منک عظاماعظمت عند ذی الجلال جلالا

فاذا مرّ عابر لسبیل‌یجمع القاطنین و القفالا

بهت الناس ینظرون الیه‌مثل ما تنظر العیون الهلالا (عن نسخهٔ مخطوطهٔ) و یرید بالجعفری ابن ابی الکرام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۰

طباطبـا: أعقب «أما» علی بن داود فأعقب من ولـده ۱ أبی عبـد اللّه الحسـین الثائر بقزوین و قبره بها، له عقب کثیر بمراغـهٔ و الکوفـهٔ و الشـاش و قزوین و الأـهواز ۲، و من محمـد بن علی «فـالعقب» من الحسـین الثـائر بقزوین فی ۱ أحمـد یعرف بالفامی ۲، و ۱ الحسین انقرض ۲ و ۱ حمزهٔ ولده بالشاش ۲، و ۱ محمد ولده بمراغهٔ ۲. عن ابن طباطبا «فمن» ولد أحمد الفامی ۱ عبید اللّه؛ له عقب بقزوین ۲؛ و ۱ الحسین له ولد بالأهواز ۲، و ۱ أبو عبد اللّه جعفر بفارس ۲ و طاهر و جعفر لهما عقب «و أما» سـلیمان بن داود بن أبی الکرام، فعقبه من جعفر و احمد، له ولد «منهم» ۱ أحمد ابن جعفر بن سلیمان بطبرستان له أولاد «و أما» ۲ محمد بن داود بن أبی الکرام، فعقبه من عبد اللّه وحده، و ذکر أبو نصـر البخاری: أن فتنهٔ وقعت بجرجان بسـبب رجل ذکر أنه علی بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود. و أن جماعـهٔ من الطالبیین یشـهدون بصـحهٔ نسـبه و آخرین یـدفعونه. قال ابن طباطبا: و هـذا الرجل لا أصل له. «فمن» ولد عبد اللّه بن

محمد بن داود، ۱ سلیمان بن عبد اللّه الملقب شاشان ۲، و قیل ساسان بن عبد اللّه بن محمد أحمر عینه.
«و عقب» عبـد اللّه بن داود من داود؛ قـال ابن طباطبا: و عقب ابراهیم بن أبی الکرام من عبـد اللّه بن ابراهیم، و اسـماعیل، و جعفر و ۱ محمد له ولد بمصر ۲ «و عقب» ۱ محمد* بن أبی الکرام المعروف بأحمر عینه ۲ فی ابراهیم و عبـد اللّه و داود، قال ابن طباطبا: و زاد غیر شـیخ الشـرف علی ولـده القاسم بسـمرقند- انقضـی ولد أبی الکرام عبد اللّه بن محمد بن علی بن عبد اللّه بن جعفر الطیار «و أما» عیسـی بن محمد الرئیس بن علی بن عبد اللّه بن جعفر الطیار فأعقب من ۱ محمـد المطبقی وحده و لم یذکر له ولد غیره و عقبه کثیر بالعراق ۲ و غیرها. «أعقب» من إبراهیم و العباس و احمـد و اسـحاق و علی و یحیی «فالعقب» من ابراهیم بن محمد المطبقی فی جعفر المستجاب الدعوة و احمد و علی لم یذکره شیخ الشرف «۱» و ذکره ابن طباطبا.

---

(۱) شیخ الشرف هو أبو الحسین محمد بن أبی جعفر محمد بن أبی الحسن علی الجواد بن الحسن بن علی بن ابراهیم بن علی الصالح بن عبید اللّه الأعرج بن الحسین الأصغر بن الامام علی السجاد علیه السّلام؛ و یعرف بشیخ الشرف العبیدلی نسبة الی عبید اللّه الأعرج، قرأ علیه الشـریف الرضـی و المرتضی و صاحب (المجدی) العمری و تصانیفه فی النسب تقرب من مائة کتاب بلغ من العمر ۹۹ سنة و توفی سنة ۴۳۵.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۱

و العقب من جعفر المستجاب فی أبی احمد حمزة؛ و أبی الفضل العباس، و أبی القاسم الحسین، و أبی اسحاق محمد «أما» أبو احمد حمزة فأعقب من ۱ أبی محمد علی الشیخ له بقیة ببغداد ۲؛ و ۱ الحسن أولد ببغداد ثم انقرض ۲ «و أما» أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده ۱ أبو الفضل أحمـد بن الحسین الأحول القصـیر ابن علی بن العباس المذکور، لم یبق له بقیة، و انقرض ولد العباس ۲. «و أما» ابو القاسم الحسین بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبی الحسن علی و أبی عبد اللّه محمد «أما» ابو الحسن علی بن الحسـین بن المسـتجاب الـدعوة فقال ابن طباطبا: «۱» لم یبـق منه غیر غلام و هو ابن أبی العلا- محمـد الأعور بن زیـد بن علی بن الحسـین بن المسـتجاب الـدعوة. «و أما أبـو عبـد اللّه محمـد بن الحسـین المسـتجاب الـدعوة فله عقب «و أمـا» أبو اسـحاق محمـد بن المستجاب الدعوة فله أبو محمد الحسن و ۱ أبو الحسین علی «أما» أبو الحسین علی فقال ابن طباطبا: بقیت له بنت ببغداد ۲. «و أما» أبو محمد الحسن فمن ولده ۱ علی یعرف بقتادة ۲ بن أبی طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذکور، له عقب.
«و العقب» من أحمـد بن ابراهیم بن محمد المطبقی المتصل الباقی فی ابی الخطاب زید ابن القاسم ابن محمد بن أحمد المذکور «من ولده» بنو طوری و هم ولد ۱ ۱ أبی العز زید الملقب بطوری ۲ بن الحسن بن ابی الخطاب المذکور جماعة ببغداد و الحلة و الحائر. ۲ «و أما» علی بن ابراهیم بن محمـد المطبقی فقال ابن طباطبا: أولـد أبا الفضل محمـدا و أبا عبـد اللّه محمدا «منهم» علی الضـریر بن أبی هاشم عیسـی بن أبی الفضل محمـد. له أولاد «و أعقب» العباس بن محمد المطبقی من محمد «و منه» فی أحمد له عدد و فی جعفر، و فی علی، و فی العباس. قال ابن طباطبا: لم یذکره شـیخ الشـرف و هو سیدهم، و العقب الکثیر منه و فی عیسی؛ لم یذکره شیخ الشرف ایضا «أما» أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من

---

(۱) ابن طباطبا هو الشریف النسابة ابو عبد اللّه الحسین بن محمد بن أبی طالب بن القاسم بن أبی الحسن محمد بن القاسم بن علی بن الحسن بن ابراهیم طباطبا، لقیه أبو الحسن العمری صاحب (المجدی) و قرأ علیه و کاتبه فی الأنساب و ذکره صاحب الکتاب فی عقب ابراهیم الملقب بطباطبا. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۲

حمزة و عیسی «منهم» ۱ أبو العباس محمد بن حمزة کان فقیها بباب الشعیر «۱» من بغداد یعرف بابن میمونة ۲ «و أما» جعفر بن محمد

ابن العباس فله ولـد «منهم» عبـد اللّه بن محمـد بن العباس له ولـد «و أما» على بن محمد بن العباس فمن ولده حمزة بن أحمد بن على المذكور «و أما» العباس بن محمد ابن العباس «فعقبه» من أحمد، و منه فى ابى الحسين محمد الأكبر؛ و أبى على محمد الأصغر؛ و أبى الحسن محمـد الأوسط، و أبى جعفر محمـد «فأما» أبو الحسـين محمـد الأكبر فمن ولـده ۱ ميمون بن جعفر بن أبى الحسـين المـذكور بالكوفة ۲؛ له عقب و أخوة «و أما» أبو على محمد الاصغر «فمن ولده» أحمد الجرز بن على بن أبى على، له أبو الطيب محمد و على و محمد «و منهم» على بن حمزة بن على ابن أبى على «و أما» أبو جعفر محمد فله ولد، و لم يذكر ابن طباطبا عقب أبى الحسن الأوسـط «و أعقب» أحمـد بن محمد المطبقى من حمزة. «و أعقب» حمزة من أحمد و القاسم «فمن» ولد أحمد بن حمزة، ۱ حمزة يلقب بالدبير ۲ بن القاسم ابن حمزة بن أحمد المذكور «و من ولد» القاسم بن حمزة، حمزة بن على بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طباطبا: له بقيـة. «و أما» ۱ اسـحاق* و على* و يحيى* أولاد محمـد المطبقى بن عيسى فما وقفت لهم على عقب ۲ «و أمـا» يحيى* بن محمد الرئيس بن على بن عبد اللّه الجواد فأعقب من جعفر و ابراهيم و العباس «أما» جعفر فأعقب من محمد و أعقب محمد من ولديه ۱ عبد اللّه؛ و القاسم لهما أولادهم فى «صح» ۲ «و أما» ابراهيم بن يحيى فعقبه من أحمـد، و محمد، و عون «و أما» العباس بن يحيى. فولده ۱ يحيى؛ توفى بمصر سنة ۲۵۷ و لم يخلف غير بنت- آخر ولد محمد الرئيس بن على الزينبى بن عبد اللّه الجواد بن جعفر الطيار بن أبى طالب-. ۲

و أما اسـحاق الأشـرف بن على الزينبى بن عبد اللّه بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال، و هم جعفر؛ و حمزة و محمد العنطوانى، و عبد اللّه الأكبر، و عبد اللّه الأصـغر، و عبيد اللّه و الحسن «فالعقب» من جعفر بن اسـحاق الأشرف، فى عبد اللّه فخذ كثير؛ و ۱ عبد اللّه الأصغر؛ له عقب بمصر و نصيبين ۲؛ و ۱ على المرجّا له عقب بمصر ۲، و ۱ محمد. قال ابن طباطبا: له بقية

---

(۱) باب الشعير محلة كانت ببغداد بين دار القز و الحريم نسب اليها جماعة من الأعلام المحدثين. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۳

بسمرقند ۲ «فأما» عبد اللّه الأكبر ابن جعفر بن الأشـرف فأعقب من ۱ محمد يدعى العمشليق ۲ و أعقب العمشـليق من على، و أحمد و الحسن. و الحسين «أمـا» على بن العمشـليق فأعقب من ۱ أبى عيسـى محمـد الشاهد بالكوفة ۲، و أبى الطيـب محمـد، و أبى عبـد اللّه محمـد و أبى محمـد الحسن «أما» أبو عيسـى محمد الشاهد، فولده ۱ أبو القـاسم جعفر؛ يلقب ذرق البـط ۲. و ابو الحسن أحمـد، لهما عقب «و أما» أبو الطيب محمـد، فله أولاد منهم على له ولـد «و أما» أبو عبـد اللّه محمـد*، فله أولاد منهم أبو طالب أحمـد؛ له أولاد و أخوة «و أما» أبو محمد الحسن، فله أولاد منهم ۱ على له ولد و أخوة «۱» له عقب بالبصرة و غيرها ۲ «و أما» ۱ على المرجا* بن جعفر ابن الاشـرف، فعقبه بمصر ۲ و هم من ابنه اسـماعيل؛ و كان لاسـماعيل عـدة اولاد منهم محمد كناسة «۲» «و أما» محمـد العنطوانى بن اسحاق الأشرف، فمن ولده ۱ الحقانى «الحقاقى خ ل»، و هو الحسين ۲ بن على بن محمد العنطوانى، له عقب، و عبد اللّه الأصغر؛ و ۱ عبيد اللّه* و الحسن أولاد اسحاق الأشرف بن على الزينبى ما وقفت لهم على بقية. ۲ «و العقب» من حمزة بن اسحاق الأشرف بن على الزينبى من محمد وحده؛ و منه فى ۱ الحسن الصدرى، نسب الى الصدر موضع بقرب المدينة ۲، و عبد اللّه؛ و داود، و ابراهيم و صالح «أما» ۱ صالـح* بن محمـد بن حمزة، فذكر الدمشـقى أنه انقرض. و قال ابن طباطبا: هم فى «صح» ۲. «و أما» ۱ ابراهيم* بن محمد بن حمزة فولـده بالمغرب ۲، منهم زيـادة اللّه، و مظهر، و ۱ محمـد، له ولـد و هو من نسب القطع فى «صح» ۲ «و أما» داود بن محمـد بن حمزة فأعقب من اسـحاق و اسـماعيل لهما أعقاب «و أما» عبـد اللّه بن محمـد بن حمزة فأعقب من يحيى الفأفاء. و احمـد و على. لهم أعقاب «و أما» الحسن الصـدرى بن محمـد بن حمزة. فله عقب كثير أعقب من جماعـة «منهم» زيد و القاسم. و جعفر. و محمد. و عبد اللّه. و داود. و أحمد. و طاهر و اسـحاق و ابراهيم. و يحيى. و حمزة. و بليق و أبو الفوارس «فمن» ولد زيد بن الحسن الصدرى ۱ ۱ أبو عبد اللّه محمد يعرف بالجمالان ۲ بن عبد اللّه بن الحسن بن زيد. له ولد ببغداد. بنو جمالان

(۱) کذا فی النسخة المطبوعة و لعل فیه سقطا و قد زاد فی النسخة المخطوطة بعد لفظة الأخوة قوله: (فولده القاسم بن الحسین الأفطس)، و کتب علیه (کذا) فراجع. م ص

(۲) فی بعض النسخ کباسة بالباء الموحدة بعد الکاف و فی بعضها کنانة بنونین بینهما الألف. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۴

بالحلة یزعمون أنهم من ولد محمد بن زید هذا. و قد قیل: ان نسبهم مفتعل. و اللّه اعلم. ۲

«و من» ولد القاسم بن الصدری ۱ محمد الفأفاء له عقب بفارس ۲. و أحمد له عقب «و من» ولد داود الصدری ۱ أبو الحسن اسماعیل بن داود المذکور. یلقب اللطیم. و له ثلاثة ذکور ۲ «و منهم» ۱ ابو القاسم محمد مات فی بیت المقدس قال الشیخ أبو الحسن العمری: له بقیة. ۲

«و منهم» ۱ الحسین بن یحیی بن اسحاق بن داود، مات بمصر؛ و له ذیل ۲ «و أما» ۱ أحمد* بن الصدری؛ فله جماعة اولاد بمصر ۲ «و أما» أبو الطیب طاهر بن الصدری فله ۱ ۱ جعفر قاضی طبرستان، له جماعة ببلاد الجبل ۲، و ۱ علی بن طاهر له عقب ببلاد الجبل ۲، و لهما أخوة فی «صح» و اخوهما ۱ الحسن، له عقب بالجبل ۲ ۲ «و من» ولد اسحاق بن الصدری ۱ الحسین بن یحیی بن اسحاق، مات بمصر. و له ذیل ۲ «و منهم» ۱ أبو الهیاج محمد بن اسحاق، کان لما مات أسن آل أبی طالب، و له عقب بمصر ۲ «و أما» بلیق بن الصدری فله ۱ عیسی، ولد بقزوین ۲ و ما وقفت علی عقب الباقین من أولاد الحسن الصدری و اللّه اعلم بحالهم- «آخر ولد الحسن الصدری بن محمد بن حمزة، و هم آخر ولد حمزة بن الأشرف، و هم آخر بنی الأشرف ابن علی الزینبی، و هم آخر ولد عبد اللّه الجواد بن جعفر «۱» و هم آخر ولد جعفر الطیار ابن ابی طالب»-.

و بنو الطیار بادیة کثیرة حدثنا الشیخ تاج الدین أبو عبد اللّه محمد بن القاسم بن معیة الحسنی النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أیام حکم الأمیر سلیمان ابن مهنا بن عیسی أمیر طی بها أنه قال: نحن بنو جعفر الطیار بادیة مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا و ننکح فی أعراب طی و لا ننکحهم. لکن أکثرهم یجهلون أنسابهم و لا یعرفون اتصالهم و یکتفون أنهم من ولد جعفر الطیار و هم یعرفون بعضهم بعضا، و یفرقون بینهم و بین من لا ینتهی الیهم. هذا ما حکاه الشیخ قدس اللّه روحه.

(۱) قال أبو نصر البخاری فی (سر السلسلة العلویة)؛ کل جعفری فی الدنیا فمن ولد عبد اللّه بن جعفر اذ لم یصح لجعفری عقب إلا من عبد اللّه بن جعفر، و الذین ینتسبون الی عون و محمد ابنی جعفر لا یصح نسبهم أصلا، و الذین ینتسبون الی عبد اللّه الجواد بن جعفر من غیر أولاد معاویة بن عبد اللّه و علی بن عبد اللّه و اسحاق بن عبد اللّه و اسماعیل بن عبد اللّه هؤلاء الأربعة فلا یصح لهم نسب و لا أعرف منتسبا الی غیرهم. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۵

۱

الأصل الثالث فی ذکر عقب امیر المؤمنین علی* بن ابی طالب «ع»

اشارة

و کان أصغر اخوته و بینه و بین أخیه طالب ثلاثون سنة کاملة؛ کان کل واحد من بنی أبی طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنین، طالب أکبرهم؛ ثم عقیل؛ ثم جعفر، ثم علی.

ولد بمکهٔ فی بیت اللّه الحرام یوم الجمعهٔ الثالث عشر من رجب سنهٔ ثلاثین من عام الفیل، و لم یولد قبله و لا بعده مولود «۱» فی بیت اللّه الحرام سواه إکراما له و تعظیما من اللّه تعالی و اجلالا لمحله فی التعظیم.

و أمه فاطمهٔ بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضی اللّه عنها، و کان قد ولد و أبوه غائب «۲» فسمته فاطمهٔ بنت أسد باسم أبیها فلما قدم أبو طالب سماه علیا، و من هاهنا یسمی أمیر المؤمنین علی حیدر لأن حیدرهٔ من أسماء الأسد؛ و قد ذکر ذلک فی شعره یوم خیبر فقال علیه السّلام:

انا الذی سمتنی أمی حیدرهٔ________________________.

(۱) اتفق علی ذلک أکثر المؤرخین المحققین من الفریقین منهم الحاکم النیسابوری فی (المستدرک) علی الصحیحین ج ۳ ص ۴۸۳ و ابن طلحهٔ الشافعی فی (مطالب السئول) ص ۱۱؛ و ابن الصباغ المالکی فی (الفصول المهمهٔ) ص ۱۴ و الشاه ولی اللّه أحمد بن عبد الرحیم الدهلوی فی (إزالهٔ الخفا) و سبط ابن الجوزی فی (تذکرهٔ الخواص) ص ۸، و الصفوری الشافعی فی (نزههٔ المجالس) ج ۲ ص ۲۰۴ و الشبلنجی فی (نور الأبصار) ص ۷۳؛ و عبد الحمید الدهلوی فی (سیر الخلفاء) باللغهٔ الهندیهٔ ج ۸ ص ۲. و الحافظ الکنجی الشافعی مفتی العراقین فی (کفایهٔ الطالب) ص ۲۶۰، و السید محمود شکری الآلوسی فی (شرح عینیهٔ عبد الباقی أفندی العمری) و المسعودی فی (مروج الذهب) ج ۲ ص ۴ و الأربلی فی (کشف الغمهٔ) ص ۱۹. و غیرهم کثیرون و لم یخالف إلا الشاذ ممن لا یعبأ به.

(۲) التاریخ الصحیح یوحی الینا أنه کان بمکهٔ حین الولادهٔ و أن قریشا جاءت الی أبی طالب تسأله عما رأته من عجائب فأعلمهم بما یکون فی هذه اللیلهٔ من ولادهٔ ولی اللّه و سید الوصیین و ولی المتقین، و أما تسمیته علیا فذلک شیء سمعته فاطمهٔ من الهاتف و هی فی البیت الحرام.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۵۶

و یکنی ابا الحسن و ابا تراب و کانت أحب کنیته الیه لأن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کناه بها، و سبب «۱» ذلک

أنه (صلی اللّه علیه و آله و سلم) دخل علی ابنته فاطمهٔ الزهراء علیها السّلام فقال لها:

أین ابن عمک؟ فقالت: رأیته غضبانا و خرج.

فجاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الی المسجد یطلبه فوجده نائما قد الصقت الحصی بجبینه فجعل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ینفض الحصی عنه و یقول: قم أبا تراب قم أبا تراب.

رباه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فجمع اللّه له أسباب الخیر فی ذلک، و ذلک

أن قریشا أجدبت ذات سنهٔ و کان أبو طالب فقیرا لا مال له فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله للعباس عمه: ألا نذهب الی أبی طالب لنخفف عنه بعض عیاله فقال: نعم. فذهبا الیه فقالا: جئنا لنخفف عنک فقال: اذا ترکتما لی عقیلا فاصنعا ما شئتما و کان یحب عقیلا حبا شدیدا فأخذ العباس جعفرا و أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیا علیه السّلام فلم یزل جعفر عند العباس حتی أسلم و استغنی عنه و لم یزل علی علیه السّلام عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتی هاجر.

و قد روی کثیر من ائمهٔ الحدیث أنه لا خلاف فی أن أول من أسلم علی بن ابی طالب علیه السّلام و انما الخلاف فی سنه یوم أسلم؛ و فضائله أشهر من أن تحصی و قد أفرد فیها المصنفات؛ و مضی شهیدا ضربه عبد الرحمن بن ملجم (لعنه اللّه) سحر لیلهٔ التاسع عشر من رمضان سنهٔ أربعین، و توفی لیلهٔ الحادی و العشرین منه و شرح ذلک مذکور فی المطولات «۲».

---

(۱) فی الحدیث الصحیح عن عمار بن یاسر (رضی اللّه عنه) ان النبی صلّی اللّه علیه و آله کناه بأبی تراب فی غزوهٔ العشیرهٔ فی السنهٔ الثانیهٔ للهجرهٔ اواخر جمادی الآخرهٔ فانه رآه نائما علی التراب فقال له اجلس ابا تراب ثم أخبره بمن یضربه علی راسه، انظر (تاریخ

الطبری) ج ۲ ص ۲۶۲ و (مسند احمد ابن حنبل) ج ۴ ص ۲۶۳، و (السیرة الحلبیة)، ج ۲ ص ۱۳۵ و (تاریخ الخمیس) ج ۱ ص ۴۱۰ و (الریاض النظرة) ج ۲ ص ۱۵۴. م ص

(۲) أما الخلاف فی سنه (ع) یوم أسلم فمن الغریب وقوعه و کثرة الجدال فیه مع أنه لم یعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول البعثة، و مع التنازل فلقد قبل النبی الکریم صلّی اللّه علیه و آله إسلامه و هو ولی الحکم و الیه فضل الخطاب، علی ان المحب الطبری الشافعی فی کتاب (ذخائر العقبی) ص ۵۸ یحکی لنا القول باسلامه فی الخامسة عشرة او السادسة عشرة؛ و علی کل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم و لم تعرف قیمة اللات و العزی طرفة عین أبدا منذ یوم الولادة الی حین الارتحال عن الدنیا. و یکفیها شرفا و فخرا سواء کان یوم البعثة ابن عشرا و اکثر.

و أما فضائله علیه السّلام فیکفینا فی القناعة بذلک ما یحدث به الهیثمی فی (الصواعق المحرقة) ص ۷۲ عن احمد و اسماعیل القاضی و النیسابوری و النسائی «ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما جاء لعلی». و ینص ابن حجر فی (الاصابة) بترجمة علی علی: «أن بنی أمیة جدوا فی إخماد نور فضائله فلم یزده إلا ظهورا و انتشارا». و یروی الخوارزمی فی (المناقب) عن ابن عباس: «لو إن الغیاض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس کتاب ما أحصوا فضائل علی». و یقول ابن ابی الحدید فی (شرح النهج) ج ۲ ص ۴۴۹: «لو فخر أمیر المؤمنین بنفسه و تعدید فضائله و ساعده فصحاء العرب کافة لما أحصوا معشار ما نطق به الرسول فی أمره». م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۷

و

لقد کان أمیر المؤمنین علیه السّلام فی ذلک الشهر یفطر لیلة عند الحسن علیه السّلام و لیلة عند الحسین علیه السّلام و لیلة عند عبد اللّه بن جعفر «رض» لا یزید علی ثلاث لقم و یقول: أحب ان ألقی اللّه و أنا خمیص.

فلما کانت اللیلة التی ضرب فیها أکثر الخروج و النظر الی السماء و یقول: و اللّه ما کذبت و لا کذبت و انها اللیلة التی وعد اللّه.

فلما کان وقت السحر و أذن المؤذن بالصلاة خرج فصاح به أوز کان للصبیان فی صحن الدار، فأقبل بعض الخدم یطردهن فقال: دعوهن فانهن نوائح فقالت ابنته زینب: مر جعدة فلیصل بالناس فقال: مروا جعدة فلیصل بالناس. ثم قال: لا مفر من القدر، و أقبل یشد میزره و یقول «۱»:

أشدد حیازیمک للموتفان الموت لاقیکا

و لا تجزع من الموتإذا حل بوادیکا و خرج فلما دخل المسجد أقبل ینادی: الصلاة الصلاة. فشد علیه ابن ملجم لعنة اللّه علیه فضربه علی رأسه بالسیف فوقعت ضربته فی موضع الضربة التی ضربه إیاها عمرو بن

---

(۱) البیتان لأبی عمرو أحیحة بن الجلاح الاوسی الأنصاری (شاعر جاهلی) تمثل بهما الامام علیه السّلام و لهما ثالث و هو:

فان الدرع و البیضةیوم الروع یکفیکا ذکر ذلک سبط ابن الجوزی فی (تذکرة الخواص) ص ۱۰۰.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۸

عبدود یوم الخندق، و قبض علی عبد الرحمن المغیرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه علی وجهه فصرعه و أقبل به الی الحسنین علیهما السّلام فأمر أمیر المؤمنین بحبسه و قال:

أطعموه و اسقوه فان أعش فأنا ولی دمی و أن أمت فاقتلوه ضربة بضربة

. و قد صح الحدیث

عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنه قال: قاتل علی أشقی هذه الأمة.

و قبض لیلة الأحد لیلة أحد و عشرین من رمضان و له یومئذ ثلاث و ستون سنة، و غسله الحسن و الحسین و عبد اللّه بن العباس و دفن

فی لیلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح

و قد اختلف الناس فی موضع قبره و الصحیح أنه فی الموضع المشهور «۱» الذی یزار فیه الیوم.

فقد روی: أن عبد اللّه بن جعفر سئل: أین دفنتم أمیر المؤمنین؟ قال: خرجنا به حتی اذا کنا بظهر النجف دفناه هناک

. و قد ثبت أن زین العابدین و جعفر الصادق و ابنه موسی علیهم السّلام زاروه فی هذا المکان، و لم یزل القبر مستورا لا یعرفه إلا خواص أولاده و من یثقون به بوصیة کانت منه- علیه السّلام- لما علمه من دولة بنی أمیة من بعده و اعتقاداته و ما ینتهون الیه فیه من قبح الفعال و المقال بما تمکنوا من ذلک؛ فلم یزل قبره- علیه السّلام مخفیا حتی کان زمن الرشید هارون بن محمد بن عبد اللّه العباسی فانه خرج ذات یوم الی ظاهر الکوفة یتصید و هناک حمر وحشیة و غزلان، فکان کلما ألقی الصقور و الکلاب علیها لجأت الی کثیب رمل هناک فترجع عنها الصقور؛ فتعجب الرشید من ذلک و رجع الی الکوفة و طلب من له علم بذلک فأخبره بعض شیوخ الکوفة أنه قبر أمیر المؤمنین علی علیه السّلام.

---

(۱) و قد دل علی قبره أبناؤه و هم أعرف بقبر أبیهم فان أهل البیت أدری بما فیه، و اعتمادا علی ذلک نشاهد المؤرخین معترفین بان قبره فی الموضع المشهور الیوم؛ و ممن نص علی ذلک ابن الأثیر فی (الکامل) ج ۳ ص ۱۵۸ و الحموی فی (معجم البلدان) بمادة النجف و الغری، و الکنجی الشافعی فی (کفایة الطالب) ص ۳۲۳ و ابن الصباغ المالکی فی (الفصول المهمة) ص ۱۳۸ و ابن طلحة الشافعی فی (مطالب السؤل) ص ۶۳؛ و ابن ابی الحدید فی (شرح النهج) ج ۱، ص ۳۶۴ و ج ۲ ص ۴۵ و ص ۴۹۵ و سبط ابن الجوزی فی (التذکرة) ص ۱۰۳.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۵۹

فیحکی أنه خرج «۱» لیلا إلی هناک و معه علی بن عیسی الهاشمی، و أبعد أصحابه عنه و قام یصلی عند الکثیب و یبکی و یقول: و اللّه یا ابن عم أنی لأعرف حقک، و لا أنکر فضلک، و لکن ولدک یخرجون علی و یقصدون قتلی و سلب ملکی. الی أن قرب الفجر و علی بن عیسی نائم فلما قرب الفجر أیقظه هارون و قال: قم فصل عند قبر ابن عمک. قال: و أی ابن عم هو؟ قال: امیر المؤمنین علی بن ابی طالب، فقام علی بن عیسی فتوضأ و صلّی و زار القبر.

ثم إن هارون أمر فبنی علیه قبة و أخذ الناس فی زیارته و الدفن لموتاهم حوله، الی ان کان زمن عضد الدولة فنا خسرو بن بویه «۲» الدیلمی فعمره عمارة عظیمة و أخرج علی ذلک أموالا جزیلة و عین له أوقافا؛ و لم تزل عمارته باقیة الی سنة ثلاث و خمسین و سبعمائة؛ و کان قد ستر الحیطان بخشب الساج المنقوش، فاحترقت تلک العمارة و جددت عمارة المشهد علی ما هی علیه الآن؛ و قد بقی من عمارة عضد الدولة قلیل، و قبور آل بویه هناک ظاهرة مشهورة لم تحترق، و کان لأمیر المؤمنین علیه السّلام فی اکثر الروایات ستة و ثلاثون ولدا ثمانیة عشر ذکرا و ثمانی عشرة أنثی «۳»؛ و روی: خمسة و ثلاثون.

---

(۱) انظر الحکایة بطولها فی (فرحة الغری) لابن طاووس ص ۵۱- ص ۵۲ و فی (کفایة الطالب) للحافظ الکنجی الشافعی ص ۳۲۳. م ص

(۲) کان السلطان عضد الدولة معاصرا للشیخ المفید رحمه اللّه و أخذ العلم عنه، ولد باصبهان یوم الأحد خامس ذی القعدة سنة ۳۲۴ و توفی ببغداد یوم الاثنین ثامن شوال سنة ۳۷۲ ه. و کانت ولایته علی العراق خمس سنین و نصف سنة؛ و أوصی أن یدفن فی النجف الأشرف فی الروضة المبارکة فدفن و کتب علی قبره: «هذا قبر عضد الدولة و تاج الملة أبی شجاع بن رکن الدولة أحب مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه فی الخلاص یوم تأتی کل نفس تجادل عن نفسها و صلواته علی محمد و آله الطاهرین». و تعد عمارة عضد الدولة للقبر الشریف العمارة الثالثة؛ و العمارة الرابعة له حدثت سنة ۷۶۰ بعد احتراق عمارة عضد الدولة.

(۳) و قد عدد بنات الامام علیه السّلام أبو الحسن العمری فی (المجدی) کما یلی ۱- أم کلثوم من فاطمة علیها السّلام و اسمها رقیة خرجت الی عمر بن الخطاب فأولدها زیدا ۲- زینب الکبری خرجت الی عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب فأولدها علیا و عونا و عباسا ۳- رملة. خرجت الی عبد اللّه بن ابی سفیان بن الحرث بن عبد المطلب ۴- أم الحسن. خرجت الی جعدة بن هبیرة المخزومی ۵- أمامة. خرجت الی الصلت بن عبد اللّه بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ۶- فاطمة خرجت الی أبی سعید بن عقیل ۷- خدیجة. خرجت الی ابن کریز من بنی عبد شمس ۸- میمونة خرجت الی عبد اللّه الأکبر بن عقیل ۹- رقیة الصغری خرجت الی مسلم بن عقیل ۱۰- زینب الصغری خرجت الی محمد بن عقیل ۱۱- أم هانی فاخته، خرجت الی عبد الرحمن بن عقیل ۱۲- نفیسة، و هی أم کلثوم الصغری، خرجت الی عبد اللّه بن عقیل الأصغر، و الباقیات من بناته علیه السّلام لم یذکر لهنّ خروج. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۰

و حکی الشیخ العمری: أنه وجد بخط شیخ الشرف العبیدلی النسابة ما صورته قال محمد بن محمد- یعنی نفسه- مات من أولاد علی علیه السّلام الذکور و هم تسعة عشر ستة فی حیاته و ورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة و اللّه اعلم.

«و العقب» من أمیر المؤمنین علی علیه السّلام فی خمسة رجال ۲ الحسن و الحسین و محمد بن الحنفیة و العباس شهید الطف؛ و عمر الأطراف فلنذکر أعقابهم فی خمسة فصول.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۱

الفصل الأول فی ذکر عقب ۱ السبط الشهید أبی محمد الحسن* بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

و أمه و أم اخیه الحسین علیه السّلام فاطمة الزهراء البتول علیهم السّلام؛ و أمها خدیجة بنت خویلد بن أسد بن عبد العزی بن قصی بن کلاب،

قال أبو الحسن علی بن محمد العمری النسابة:

حدثنی أبو علی عمر بن علی بن الحسین بن عبد اللّه بن محمد الصوفی بن یحیی بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب علیه السّلام الملقب بالموضح- و کان ثقة جلیلا- أن الحسن بن علی علیه السّلام ولد لثلاث من الهجرة و توفی سنة اثنتین و خمسین و عمره ثمان و أربعون سنة.

و قال الشریف النسابة أبو جعفر محمد بن علی بن الحسن بن الحسن بن اسماعیل بن ابراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام المعروف بابن معیة صاحب «المبسوط»: ولد الحسن بن علی بالمدینة قبل وقعة بدر بتسعة عشر یوما، و مات بالمدینة سنة تسع و أربعین من الهجرة.

و ذکر أبو الغنائم الحسن البصری: أن مولد الحسن بن علی فی شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة و قبض سنة خمسین: و کان عمره إذ ذاک سبعا و أربعین سنة

. و

روی الشیخ المفید رحمه اللّه قال: ولد الحسن علیه السّلام لیلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ و جاءت به فاطمة الی النبی صلّی اللّه علیه و آله یوم السابع من مولده فی خرقة من حریر الجنة کان جبرئیل علیه السّلام نزل بها إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فسماه حسنا و عق عنه کبشا. و روی ذلک أیضا جماعة منهم: أحمد ابن صالح التمیمی عن عبد اللّه بن عیسی عن جعفر بن محمد علیه السّلام.

و سقته جعدة السم فبقی مریضا أربعین یوما و مضـی لسبیله فی صفر سنة خمسین من الهجرة و له یومئذ ثمان و أربعون سنة، و کانت خلافته عشر سنین و تولی أخوه و وصیه الحسین علیه السّلام غسله و تکفینه و دفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۲

بالبقیع.

و روی عن جده رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أحادیث، و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یحبه و أخاه حبا شدیدا و یحملهما علی عاتقه، و کان یشبه جده فی نصفه الأعلی و کان جوادا

و له فی ذلک أخبار مشهورة؛

و قد صح عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنه قال له: ابنی هذا سید و یصلح اللّه به بین فئتین عظیمتین من المسلمین؛ و هو أحد اصحاب الکساء «۱» الذین اذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

رآه أبوه فی بعض أیام صفین و هو یتسرع الی الحرب، فقال: أیها الناس املکوا عنی هاذین الغلامین فانی أنفس بهما عن القتل و أخاف أن ینقطع بهما نسل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

و بویع بعد وفاة أبیه بیومین و وجه عماله الی السواد و الجبل ثم خرج الی معاویة فی نیف و أربعین ألفا؛ و سیر علی مقدمته قیس بن سعد بن عبادة فی عشرة آلاف و أخذ علی الفرات یرید الشام؛ و سار الحسن علیه السّلام حتی أتی ساباط المدائن فأقام بها ایاما و أحس فی اصحابه فشلا و غدرا فقام فیهم خطیبا فقال: تسالمون من سالمت و تحاربون من حاربت؟. فقطعوا علیه کلامه و انتهبوا رحله حتی أخذوا رداءه من علی عاتقه. فقال: لا حول و لا قوة الا باللّه

---

(۱) أورده الحافظ مفتی العراقین محمد بن یوسف الکنجی الشافعی فی (کفایة الطالب) ص ۲۲۷ بسنده عن عمر بن أبی سلمة ربیب النبی صلّی اللّه علیه و آله قال: نزلت هذه الآیة علی النبی «إنما یرید اللّه لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا» فی بیت أم سلمة، فدعا النبی صلّی اللّه علیه و آله فاطمة و حسنا و حسینا و جللهم بکساء و علی صلّی اللّه علیه و آله خلف ظهره ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا» قالت أم سلمة: «و أنا معهم یا نبی اللّه؟» فقال: أنت علی مکانک و أنت علی خیر، أخرجه الترمذی فی (جامعه) و الطبرانی فی (معجمه الأکبر) ثم أن الحافظ رواه بطرق عدیدة؛ و هذا الحدیث کاد أن یلحق بالأحادیث المتواترة و قد أورده الفریقان بطرقهم العدیدة، منهم ابن عساکر فی (تاریخه) ج ۴ ص ۲۰۴- ۲۰۶ و الفقیه المحدث عبد الرزاق الرسعنی فی (رموز الکنوز) و الفخر الرازی فی (تفسیره) ج ۶ ص ۷۸۳؛ و النیشابوری فی ج ۳ فی (تفسیر سورة الأحزاب) و مسلم فی (صحیحه) ج ۲ ص ۳۳۱؛ و النبهانی فی (الشرف المؤید) ص ۱۰؛ و السیوطی فی (الدر المنثور) ج ۵ ص ۱۹۹ و فی (الخصائص الکبری) ج ۲ ص ۲۶۴ و ابن حجر العسقلانی فی (الاصابة) ج ۴ ص ۲۰۷؛ و المحب الطبری فی (الریاض النضرة) ج ۲ ص ۱۸۸؛ و اورد ابن حجر الهیثمی فی (الصواعق) ص ۵۸- ۸۶ الحدیث المذکور بألفاظ مختلفة، و قال: إن أکثر المفسرین علی أن الآیة نزلت فی علی و فاطمة و الحسن و الحسین لتذکیر ضمیر عنکم و ما بعده، و جعلها الآیة الأولی من الآیات الأربع عشرة الواردة فی اهل البیت علیهم السّلام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۳

ثم دعا بفرسه فرکب حتی اذا کان فی مظلم ساباط طعنه رجل من بنی اسد یقال له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة کادت أن تأتی علی نفسه، فصاح الحسن صیحة و خر مغشیا علیه و ابتدر الناس الی الأسدی فقتلوه فأفاق الحسن من غشیته و قد نزف و ضعف فعصبوا جراحته و أقبلوا به الی المدائن فأقام یداوی جراحته و خاف أن یسلمه أصحابه الی معاویة لما رأی من فشلهم و قلة نصرتهم، فأرسل الی معاویة و شرط علیه شروطا إن هو اجابه الیها سلم إلیه الأمر، منها؛ أن له ولایة الأمر بعده فان حدث به حدث فللحسین. و

منها: أن له خراج دار الحرب من أرض فارس و له فی کل سنة خمسین ألف ألف. و منها: ان لا یهیج احدا من أصحاب علی، و لا یعرض لهم بسوء. و منها: أن لا یذکر علیا إلا بخیر.

و یروی أن معاویة کتب کتابا شرط فیه للحسن شروطا، و کتب الحسن کتابا یشترط فیه شروطا فختم علیه معاویة فلما رأی الحسن کتاب معاویة وجد شروطه له أکثر مما اشترطها لنفسه، فطالبه بذلک فقال: قد رضیت بما اشترطته فلیس لک غیره ثم لم یف بشیء من الشروط.

و مضی الحسن مسموما. یقال من زوجته جعدة بنت الأشعث بن قیس و یذکرون لذلک «۱» سببا اللّه أعلم به، و لما ثقل مرضه قام الی الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقیت السم مرارا ما سقیته مثل هذه المرة، و لقد لفظت قطعة من کبدی فی الطست فجعلت أقلبها بعود کان معی. فقال الحسین: و من سقاک هو فقال: و ما ترید منه؟ قال: أقتله. قال: إن یکن هو الذی اظن فاللّه حسبه و إن یکن غیره فما أحب أن یؤخذ بری. و قد کان أوصی الی أخیه أن یدفنه مع جده رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فان خاف أن یراق فی ذلک و لو محجمة دم دفنه بالبقیع، فلما اراد دفنه مع جده منع من ذلک حتی خیف أن تکون فتنة فدفنه بالبقیع

، و شرح ذلک

---

(۱) روی ابن عساکر الشافعی فی (التاریخ) فی ترجمته علیه السّلام ج ۴ ص ۲۲۶ عن محمد بن المرزبان أن جعدة بنت الأشعث بن قیس کانت متزوجة بالحسن فدس الیها یزید ان سمّی الحسن و أنا اتزوجک ففعلت فلما مات الحسن بعثت الی یزید تسأله الوفاء بالوعد فقال لها: لم نرضک للحسن فکیف نرضاک لأنفسنا؟ و ذکر مثله ابن حجر فی (الصواعق) ص ۸۳- ۸۴ و سبط ابن الجوزی فی (تذکره الخواص) ص ۱۲۱ ناسبا ذلک الی ابن عبد البر و السدی م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۴

مذکور «۱» فی التواریخ المبسوطة.

«و ولد» أبو محمد الحسن- فی روایة شیخ الشرف العبیدلی- ستة عشر ولدا منهم خمس بنات و أحد عشر ذکرا ۲، هم زید و الحسن المثنی و الحسین و طلحة و اسماعیل و عبد اللّه و حمزة و یعقوب و عبد الرحمن و أبو بکر و عمر. و قال الموضح النسابة: عبد اللّه هو أبو بکر. و زاد «القاسم» و هی زیادة صحیحة «و أما» البنات فهن ۱ أم الحسین «الخیر خ ل» رملة ۲، و ۱ أم الحسن ۲ «۲» و ۱ فاطمة ۲ و ۱ ام سلمة ۲ و ۱ ام عبد اللّه ۲؛ و زاد الموضح ۱ رقیة ۲ فهن فی روایته ست بنات، و جملة أولاده فی روایته سبعة عشر

. و قال أبو نصر البخاری: أولد الحسن بن علی ثلاثة عشر ذکرا و ست بنات.

۱ «أعقب» من ولد الحسن* أربعة زید، و الحسن؛ و الحسین الأثرم؛ و عمر إلا أن الحسین الاثرم و عمر انقرضا سریعا و بقی عقب الحسن من رجلین لاـ غیر زید و الحسن المثنی ۲ ۱ «فعقب» الحسنین اثنا عشر سبطا ستة من ولد الحسن* علیه السّلام و ستة من ولد الحسین* علیه السّلام و قد

روی عن رسول اللّه صلوات اللّه علیه أنه قال: سیکون من ولدی عدد نقباء بنی اسرائیل

و نظم ذلک بعض الشعراء فقال:

فموسی بلا عقب و أحمد معقبو ناهیک بالعقب الکرام الأعاظم

فستة أسباط الحسین، و ستةمن الحسن الهادی؛ و کل لفاطم ۲ ففی ذکر عقب الحسن بن علی علیه السّلام مقصدان:

---

(۱) روی الحافظ الکنجی فی (کفایة الطالب) ص ۲۶۹ عن شرحبیل قال: کنت مع الحسین بن علی علیه السّلام و أخرج بسریر الحسن و أرادوا أن یدفنوه مع النبی صلّی اللّه علیه و آله فخاف أن تمنعه بنو أمیة فلما انتهوا به الی المسجد قامت بنو أمیة فقام عبد اللّه بن

جعفر فقال إنی سمعته یقول: إن منعوکم فادفنونی مع أمی.
و روی مثل ذلک سبط ابن الجوزی فی (تذکرة الخواص) ص ۱۲۲.
(۲) قال ابو الحسن العمری فی المجدی: خرجت أم الحسن و هی لأم ولد الی عبد اللّه بن الزبیر؛ و خرجت أم عبد اللّه و هی لأم ولد الی زین العابدین علیه السّلام فولدت له حسنا و حسینا و الباقر و عبد اللّه، و خرجت أم سلمة و هی لأم ولد الی عمر بن زین العابدین؛ و خرجت رقیة الی عمرو بن المنذر ابن الزبیر بن العوام. م ص
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۵

المقصد الأول فی ذکر عقب ۱ أبی الحسین زید* بن الحسن «ع»

اشارة

و هو سبط واحد، و کان زید یکنی ابا الحسین، و قال الموضح النسابة: أبا الحسن و کان یتولی صدقات «۱» رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و تخلف عن عمه الحسین فلم یخرج معه الی العراق؛ و بایع بعد قتل عمه الحسین عبد اللّه بن الزبیر لأن اخته لأمه و أبیه کانت تحت عبد اللّه ابن الزبیر. قاله أبو النصر البخاری. فلما قتل عبد اللّه أخذ زید بید أخته و رجع الی المدینة و له فی ذلک مع الحجاج قصة، و کان زید بن الحسن جوادا ممدوحا عاش مائة سنة، و قیل خمسا و تسعین، و قیل تسعین، و مات بین مکة و المدینة بموضع یقال له حاجر و أم زید فاطمة بنت أبی مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجی الأنصاری ۲ «و العقب» منه فی ابنه

۱ الحسن بن زید

اشارة

، و یکنی أبا محمد، کان أمیر المدینة من قبل المنصور الدوانیقی و عمل له علی غیر المدینة ایضا و کان مظاهرا لبنی العباس «۲» علی بنی عمه الحسن المثنی؛ و هو أول من لبس السواد من العلویین و بلغ من السن ثمانین سنة، و توفی- علی ما قال ابن الخداع بالحجاز سنة ثمان و ستین و مائة و أدرک زمن الرشید، و لا عقب لزید إلا من ۲ ه و ۱ کان لزید ابنة اسمها ۱ نفیسة ۲ خرجت الی الولید بن عبد الملک بن مروان فولدت منه و ماتت بمصر و لها هناک قبر یزار و هی التی تسمیها أهل مصر «الست نفسیة» و یعظمون شأنها و یقسمون بها ۲، و قد

---

(۱) ولی زید بن الحسن الصدقات فی زمن الولید بن عبد الملک فنازعه فیها أبو هاشم عبد اللّه بن محمد بن الحنفیة فوفد زید علی الولید بن عبد الملک و أعلمه بأن لعبد اللّه فی العراق شیعة و هو یدعو الی نفسه. فکبر ذلک علی الولید فکتب الی عامله أن یولی زید بن الحسن الصدقات و یرسل الیه أبا هاشم عبد اللّه فلما وصل الشام حبسه الولید و طال حبسه فسعی علی بن الحسین علیه السّلام فی اطلاقه، و عرف الولید افتراء زید علیه و أعلمه القصة فأطلقه؛ انظر (تاریخ ابن عساکر) ج ۵ ص ۴۶ توفی زید بالبطحاء علی ستة أمیال من المدینة سنة ۱۲۰ و حمل الی البقیع، و تجد له ترجمة مفصلة فی (ارشاد المفید) فی باب ذکر ولد الحسن بن علی علیه السّلام و ذکره ابن حجر فی (تهذیب التهذیب) ج ۳ ص ۴۰۶ م ص.
(۲) وجه المصنور الدوانیقی الی الحسن بن زید- و هو والیه علی الحرمین- أن أحرق علی جعفر داره. فألقی النار فی الباب و الدهلیز

فخرج أبو عبد اللّه علیه السّلام یتخطى النار و یمشی فیها و یقول أنا ابن أعراق الثرى. أنا ابن ابراهیم خلیل اللّه. أنظر (مناقب ابن شهر اشوب) ص ۳۱۵- ۳۱۶، و انظر فی (مقاتل الطالبیین) ص ۱۴۵ طبع النجف خبر و شایته عند المنصور فی ابن عمه محمد بن عبد اللّه بن الحسن المثنى. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۶

قیل: انما خرجت الى عبد الملک بن مروان و إنها ماتت حاملا منه، و الأصح الأول؛ و کان زید یفد على الولید بن عبد الملک و یقعده على سریره و یکرمه لمکان ابنته، و وهب له ثلاثین الف دینار دفعة واحدة و قد قیل إن صاحبة القبر بمصر نفیسة بنت الحسن بن زید، و إنها کانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق؛ و الأول هو الثبت المروى عن ثقات النسابین؛ و أم الحسن بن زید أم ولد یقال لها زجاجة و تلقب رقرقا «أعقب» ۱ ابو محمد الحسن* بن زید بن الحسن من سبعة رجال ۲ ۱ القاسم و هو اکبر أولاده و یکنى أبا محمد و أمه أم سلمة بنت الحسین الأثرم ابن الحسن بن على بن ابى طالب علیه السّلام و کان زاهدا عابدا ورعا إلا أنه کان مظاهرا لبنی العباس على بنی عمه الحسن المثنى ۲ و ۱ على و یکنى أبا الحسن أمه ام ولد؛ مات فی حبس المنصور و یلقب بالسدید ۲، قال ابن خداع النسابة: کان یتظاهر بالنصب. و ۱ زید یکنى أبا طاهر، أمه ام ولد نوبیة ۲، و ۱ ابراهیم یکنى أبا اسحاق أمه أم ولد ۲ و ۱ عبد اللّه یکنى أبا زید ۲ و ۱ أبا محمد* ایضا أمه أم ولد تدعى جریدة کذا قال أبو نصر البخاری. ثم قال فی موضع آخر من کتابه: أمه أم الرباب بنت بسطام و اللّه أعلم ۲، و ۱ اسحاق یکنى أبا الحسن کان أعور یلقب الکوکی، و أمه أم ولد بحرانیة و کان مع الرشید ۲، قیل: إنه کان یسعى بآل أبی طالب الیه، و کان عینا للرشید علیهم، و سعى بجماعة من العلویین الیه و قتلوا برأیه و غضب الرشید علیه آخر الامر و حبسه و مات فی حبسه و کان لا یفارقه السواد لیلا و لا نهارا، و ۱ اسماعیل یکنى أبا محمد؛ و أمه أم ولد و هو أصغر أولاد الحسن بن زید ۲، قال أبو نصر البخاری. و من الناس من یثبت العقب لخمسة منهم و هم القاسم و على و زید و اسحاق و اسماعیل؛ فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف، و الخلاف فی ابراهیم هل بقی عقبه، و فی عبد اللّه هل أعقب أم لا ثم ذکر فی بعض من نفى الخلاف عنه خلافا کما سیأتى، و قال الشیخ تاج الدین؛ ۱ أعقب الحسن* بن زید من سبعة رجال، ثلاثة منهم مکثرون، و هم القاسم* و فیه العدد و البیت، و اسماعیل*، و على السدید* و اربعة مقلون، و هم اسماعیل و زید* و عبد اللّه* و ابراهیم*. ۲

«أما»

ابو محمد القاسم بن الحسن بن زید

اشارة

فأعقب من ثلاثة عبد الرحمن الشجرى و محمد البطحانی و حمزة، هکذا قال شیخ الشرف العبیدلی ثم قال: و عقب

۱ حمزة*

فی «صح» ۲ و قال العمرى: ۱ و بقزوین و الدیلم قوم ینسبون الى على و محمد ابنی حمزة بن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۶۷

القاسم ۲، و عقب حمزة فی «صح» و انما أعقب القاسم بن محمد البطحانی و عبد الرحمن الشجرى، و قال تاج الدین النقیب: عقب القاسم یرجع الى رجلین محمد البطحانی و عبد الرحمن الشجرى و هو الصحیح و سیجیء ان شاء اللّه تعالى فان عقب حمزة إذا کانوا فی (صح) فی زمن شیخ الشرف العبیدلی و العمرى فمن این لهم البینة الصریحة بالثبوت الیوم هیهات؟

فالعقب من

محمد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید

اشارهٔ

، و یروی بفتح الباء منسوبا الی البطحاء و بضمها منسوبا الی بطحان واد بالمدینهٔ. قال العمری: و أحسب أنهم نسبوه الی أحد هذین الموضعین لإدمانه الجلوس فیه، و کان ۱ محمد البطحانی* فقیها و أمه ثقفیهٔ «و أعقب» من سبعهٔ رجال ۲ ۱ القاسم الرئیس بالمدینهٔ ۲ و ابراهیم و موسی و عیسی و هارون و علی و عبد الرحمن «أما»

عبد الرحمن بن محمد البطحانی

اشارهٔ

فقال الشیخ ابو الحسن «۱» العمری: قال ابو جعفر شیخنا- یعنی شیخ الشرف العبیدلی- ما ذکر له الکوفیون عقبا. و قال أبی- یعنی أبا الغنائم محمد بن الصوفی العمری النسابهٔ- وجدت فی مشجرهٔ ابن عدی الدارع البصری أولد عبد الرحمن بن محمد البطحانی ولدین هما جعفر و علی «فأما»

علی

فأعقب محمدا لا غیر

«و أما»

جعفر

فأعقب أحمد وحده، و أعقب أحمد ثلاثهٔ ۱ طاهرا بطبرستان ۲ و ۱ عیسی بالری ۲، و ۱ کوچک بآمل ۲. قال ابو الحسن العمری؛ و ما یعلم لعبد الرحمن البطحانی الی یومنا هذا ولد فاذا کان ذلک کذلک فی زمانه ففی هذا الزمان أولی.

و قد وجدت ممن انتسب الیه ناصر الدین علیا بن المهدی بن محمد بن الحسین بن زید ابن ۱ محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحانی المدفون بسوق قم فی المدرسهٔ الواقعهٔ بمحلهٔ سورانیک ۲ و محمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد

---

(۱) هو نجم الدین أبو الحسن علی بن أبی الغنائم محمد بن علی بن محمد بن محمد ملقطهٔ بن أحمد الکوفی بن علی الضریر بن محمد الصوفی بن یحیی بن عبد اللّه ابن محمد بن عمر الأطرف ابن الامام علی أمیر المؤمنین علیه السّلام صاحب «المجدی» فی الأنساب الذی ینقل عنه کثیرا فی «الکتاب» و له ایضا «المبسوط» و «الشافی» و «المشجر» فی الأنساب؛ و کان ساکن البصرهٔ ثم انتقل منها الی الموصل سنهٔ ۴۲۳، و تزوج هناک و أولد بها و کان ممن لقی المرتضی علم الهدی یروی عن والده النسابهٔ ابی الغنائم و عن شیخ الشرف العبید لی و عن أبی عبد اللّه الحسین بن محمد بن طباطبا النسابهٔ، و کان حیا سنهٔ ۴۴۳ ه م ص.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۶۸

البطحانی لم یذکره واحد من النسابین و إنما ذکروا ما ذکرت لک و اللّه أعلم.

و أما

علی البطحانی

فکان له خمسۂ بنین ۱ القاسم قال ابو الغنائم العمری: أولـد بالکوفۂ و قال غیره: أولد بطبرسـتان ۲. و الحسن الأطروش، و ۱ علی أولد بجرجان ۲ و ۱ محمد أولد بطبرسـتان ۲، و الحسـین أعقب، قال ابن طباطبا: ولـده ۱ علی بن الجنـدی کـوفی له ذکور و أنـاث، منهم بدمشق و منهم بآذربایجان ۲.

و أما

هارون بن البطحانی

فولده خمسۂ رجال هم محمد و علی و الحسن و الحسین و القاسم. أما ۱ محمد* بن هارون فکان سیدا متوجها بالمدینۂ ۲ من ولده ۱ داود الأصغر بن محمد بن هارون أولد بالدینور ۲، و ۱ الحسن بن محمد أولد بالمدینۂ، ۲ و ۱ حمزۂ بن محمد أولد بالری و طبرستان ۲ و عیسـی بن محمد له ولد اسمه حمزۂ، و الحسین بن محمد، ولده ۱ ابو عیسـی علی یعرف بابن عزیزۂ و یقال لولده بنو عزیزۂ کانوا بالکوفـۂ، و قال ابن طباطبا: ابو عیسـی علی بن عزیزۂ هو ابن الحسـین بن هارون ۲. و من ولد الحسـین بن محمد، ۱ هارون الأقطع بن الحسـین بن محمد، له عقب بالری ۲ منهم ۱ الشـریفان الجلیلان أبو الحسین «۱» احمـد بن الحسـین بن هارون المذکور کثیر العلم له مصنفات فی الفقه و الکلام بویع له بالدیلم و لقب بالسید المؤید و أخوه أبو طالب یحیی بن الحسین کان عالما فاضلا له مصنفات فی الکلام، بویع له أیضا و لقب السـید الناطق بالحق، و یعرفان بابنی الهارونی و لهما أعقاب ۲ «و أما» ۱ علی* و الحسن* و الحسین* و القاسم* اولاد هارون البطحانی فما وقفت

---

(۱) المؤیـد باللّه ابو الحسـین احمـد بن الحسـین بن هارون بن الحسـین محمـد بن هارون بن محمـد بن القاسم بن الحسن ابن زید بن الحسن بن الامام علی ابن أبی طالب علیه السّـلام کان من أئمـۂ الزیدیۂ، ولد بآمل طبرسـتان و نشأ فی طلب العلم و أخذ عن خاله أبی العبـاس احمـد بن ابراهیم بن الحسن بن ابراهیم بن محمـد بن سـلیمان بن داود بن الحسن بن علی (ع) و برع فی الاـصول و الفقه و له فیهما المصـنفات. خرج أولا سنۂ ۳۸۰ فی ایـام الصاحب بن عباد و عارضه أبو الفضل الناصـر فقتل من عسـکر المؤیـد ثمانین رجلا و أخذ هو أسـیرا و حمل الی بغداد و بعد أیام خلی سبیله ثم عاد الی الری ثم الی آمل و توقف هناک حتی کثرت مکاتبات أهل الجبل و الـدیلم فی بذل النصـر له، توفی بلنجا من نواحی دیلمان یوم عرفۂ سـنۂ ۴۱۱ ه. عن تسع و تسـعین سـنۂ و صلّی علیه السید مانکدیم، الخارج بعده، بلنجا الملقب بالمستظهر باللّه، و مشهده بلنجا مشهور یزار، و قام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب یحیی بن الحسین بن هارون المولود سنۂ ۳۴۰ و قد اشـتغل علی خاله أبی العباس المذکور و علی الشیخ أبی عبد اللّه البصری و شیوخ أخر و له تألیفات فی أصول الدین و الفقه، و قد سار سیرۂ آبائه الی أن توفی بجرجان من طبرستان سنۂ ۴۲۴ ه. أولد رجلا واحدا و هو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت یحیی بن الداعی الحسن بن القاسم الحسنی. م ص

عمدۂ الطالب، ابن عنبۂ ،ص:۶۹

لهم علی عقب

۲ «و أما»

۱ عیسی* بن البطحانی

اشارۂ

فکان رئیسا بالکوفة متوجها «و العقب» من ولده فی روایة البصریین أربعة رجال ۲ حمزة الأصغر و أبو تراب علی النقیب. و أبو عبد اللّه الحسین، و ابو تراب محمد «أما»

حمزة بن عیسی بن البطحانی

، فولده ۱ القاسم میمون الأعرج، و علی و ولدهما بالری و طبرستان
۲ «و أما»

ابو تراب علی النقیب ابن عیسی بن البطحانی

، فعقبه من ۱ داود ابی علی، لم یعقب من اولاد ابی تراب غیره، و أعقب داود من اربعة رجال ۲: ۱ حمزة بخجند ۲، و محمد، و أحمد، و ۱ أبی عبد اللّه الحسین المحدث. قال الشیخ أبو الحسن العمری: طعن فیه أهل نیسابور و قال أبی ابو الغنائم النسابة: إنه ثبت نسبه عندی و له عقب بنیسابور سادات علماء نقباء متوجهون ۲. و أعقب من ۱ أبی الحسن محمد المحدث بنیسابور کان رئیسا جلیلا ۲، و من أبی علی محمد و ۱ أبی الحسین محمد بمرو ۲، و أما أبو الحسن محمد المحدث فولده ۱ أبو محمد الحسن النقیب، کان رئیسا عظیم القدر بنیسابور.
و کانت الیه نقابة النقباء بخراسان ۲، و أبو عبد اللّه الحسین، و ۱ ابو البرکات إسحاق، و هو هبة اللّه ولد له بعد أن جاوز تسعین سنة ۲، و أما أبو الحسن النقیب، فولده ۱ أبو القاسم زید کان الیه النقابة بعد أبیه ۲ و أبو المعالی اسماعیل النقیب بعد أخیه و لکل منهما ولد. فمن ولد ۱ أبی القاسم زید ذخر الدین أبو القاسم زید* بن تاج الدین أبی محمد الحسن بن أبی القاسم زید بن الحسن بن زید المذکور، کان نقیب نیسابور و له عقب ۲ و أما أبو عبد اللّه الحسین بن محمد فابنه یکنی ۱ بأبی الفتوح یعرف بالرضی ۲ و أما أبو البرکات اسحاق هبة اللّه فله ولد، و أما أبو علی محمد بن أبی عبد اللّه الحسین ابن داود. فله ۱ أبو الفضل أحمد الفقیه الحنفی المدرس بنیسابور، له ولد ۲، و أما أبو الحسین محمد بن أبی عبد اللّه الحسین بن داود فله ولد و أما أحمد بن داود بن أبی تراب علی النقیب، فولده زید؛ و علی و أبو علی، أما ۱ أبو علی* بطبرستان ۲ فله أبو هاشم محمد، له ولد؛ و أما علی بن احمد بن داود فله عدة أولاد، منهم أبو زید، و أبو حرب؛ و أبو القاسم مهدی؛ و أما أبو زید بن علی بن احمد بن داود فولده محمد کباکی بن أبی زید له ولد؛ و سراهنک له ولد؛ و علی له ولد.
و أما

أبو عبد اللّه محمد بن داود بن أبی تراب

؛ فله الحسن له أولاد، و الحسین له أولاد؛ و أما حمزة بن داود بن أبی تراب فولده بخجند.
و أما

أبو تراب محمد بن عیسی بن البطحانی

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۰
، فله ۱ احمد؛ ولده ببلخ ۲ ۱ زید بن أحمد؛ و الحسن ببلخ ۲، و عیسی بن أبی تراب محمد، و القاسم بن أبی تراب، و لکل عقب.
و أما

أبو عبد اللّه الحسین بن عیسی بن البطحانی

؛ فله ثلاثة أولاد و هم ۱ محمد المعروف بشيشديو ۲، و القاسم، و على. أما ۱ محمد شيشديو*، فله عدد من الأولاد متفرقون فى البلاد، ۲ منهم ۱ على الأكبر المكارى يعرف بخربندة ۲، و على الروياني و حمزة، و الحسين، و سراهنك، و أحمد، و على، و لكل منهم عدد من الأولاد و لهم أعقاب كثيرة، و كان أبو نصر البخارى يذكر بنى شيشديو بغمز و اللّه اعلم.
و أما ۱ القاسم* بن الحسين بن عيسى بن البطحانى فله عقب بآمل ۲، و أما ۱ على* بن الحسين بن عيسى بن البطحانى فأولد ثلاثة، أحدهم بقم، و الآخر بالرى، و الثالث براوند ۲، و لم يذكر منهم ابن طباطبا سوى ۱ الحسن بن على براوند ۲- هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحانى-.
و أما

۱ موسى بن البطحانى*

و كان أحد سادات المدينة و كان له عشرة بنين ۲ ۱ الحسن بن موسى، مات فى الحبس بالمدينة ۲. قال ابو الغنائم العمرى: و لم يترك غير بنت. و قال أبو المنذر على بن الحسين النسابة؛ ولد الحسن بن موسى ابنا اسمه احمد، و ابراهيم بن موسى له ولد، و زيد بن موسى له ايضا ولد. و يحيى بن موسى له ولد، و ۱ أحمد بن موسى أولد بطبرستان ۲؛ و ۱ محمد الأصغر بن موسى أولد بخراسان و غيرها ۲، و ۱ على بن موسى مات بالحبس ۲، و له ولد بمكة اسمه محمد أعقب و ۱ الحسين بن موسى أولد بالمدينة ۲، و محمد بن موسى قيل أعقب؛ و ۱ حمزة بن موسى كان سيدا متوجها بالمدينة ۲ و عقبه من ابنه ۱ أبى زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية، له عدة أولاد بمصر و غيرها من البلاد ۲. و من ولده ۱ محمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمر ۲، كان أنكره أبوه وقتا ثم اعترف به و له ولد مكشوط و اللّه اعلم بحاله.
قال ابن طباطبا: لموسى بن البطحانى بقية بالحجاز يعرفون بالزبيريين و لم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بالحجاز غيرهم.
أما

۱ ابراهيم* بن البطحانى

و يعرف على ما قيل بالشجرى و كان رئيسا بالمدينة قال شيخ الشرف العبيدلى: أعقب فى بلدان شتى و فيهم
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۱
مجانين عدة و بله و نقص و سفهاء ۲. و منهم قد يدان ۱ أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحانى الكوفى، تزوج يهودية و هو ميناث ۲. و منهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحانى، له ولد و أخوه ۱ أبو الحسن على يدعى بطاجان «۱» معتوه له أولاد ۲، و منهم ۱ محمد المجنون بطبرستان ۲ بن محمد بن محمد بن ابراهيم البطحانى و منهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن البطحانى من ولده الوزير أبو الحسن ناصر «۲» بن مهدى بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدى بن ا لناصر بن زيد المذكور، الرازى المنشأ المازندرانى المولد.
ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذى كان نقيب الرى و قم و آمل، و هو من بنى عبد اللّه الباهر.
و كان محمد بن النقيب يحيى المذكور معه، و كان الوزير ۱ ناصر الدين* فاضلا محتشما حسن الصورة مهيبا فوضت اليه النقابة الطاهرية، ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستناب فى النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور ثم كملت له الوزارة، و هو أحد الاربعة الذين كملت لهم الوزارة فى زمن الخليفة الناصر لدين اللّه، و لم يزل على جلالته فى الوزارة و نفاذ أمره و تسلطه على السادة بالعراق،

الی أن أحیط بـداره ذات لیلهٔ فجزع لذلک و کتب کتابا ثبتا یحتوی علی جمیع ما یملکه من جمیع الأشـیاء حتی خلی ثیابه و کتب فی ظهره؛ إن العبد ورد هذا البلد و لیس له شیء یلبسه و یرکبه؛ و هذا المثبت فی هذا الثبت انما استفدته من الصدقات الإمامیهٔ. و التمس أن یصـان فی نفسه و أهله، فورد الجواب علیه: إنـا لم ننقم علیـک بمـا سترده و قـد علمنـا مـا صـار الیـک من مالنا و تربیتنا و هو موفر علیـک؛ و ذکر له أن امرا اقتضـی له أن یعزل. فسأل أن ینقل الی دار الخلافـهٔ لیأمن من سـعی الأعـداء و تطرقهم الیه بشـیء من الباطل فنقل هناک و بقی مصونا الی وفاته؛ و قد قیل فی سبب عزله أقوال منها: أن الخلیفهٔ

---

(۱) یدعی طنجیرا (المجدی).

(۲) ناصـر بن مهـدی الملقب نصـیر الـدین، وزیر من الأفاضل الوجوه و ذوی الرأی، تقلـد الوزارهٔ للخلیفـهٔ الناصـر ببغـداد سـنهٔ ۴۹۲ و حمـدت سیرته و لم یطق تحکم الممالیک بـدار الخلافـهٔ فجعل یشـردهم فاکثرو من القول فیه فعزله الخلیفهٔ سـنهٔ ۶۰۴ و اعتـذر الیه و أکرمه فاقام موقرا محترما الی أن توفی ببغداد فی جمادی الأولی سنهٔ ۶۱۷. م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۷۲

الناصر ألقی الیه رقعهٔ و لم یعلم صاحبها و فیها هذه الأبیات:

ألا مبلغ عنی الخلیفهٔ أحمداتوق وقیت الشر ما أنت صانع

وزیرک هذا بین شیئین فیهمافعالک، یا خیر البریهٔ ضائع

فان کان حقا من سلالهٔ أحمدفهذا وزیر فی الخلافهٔ طامع

و ان کان فیما یدعی غیر صادقفأضیع ما کانت لدیه الصنائع و منها: أنه کان لا یوفّی الملک صلاح الدین بن أیوب ما له من الألقاب و کان صـلاح الـدین هو الـذی ازال الدولهٔ العبیدلیهٔ من مصـر و خطب للخلیفهٔ الناصـر بالخلافهٔ هناک. فیقال: إن بعض رسـله الی دار الخلافـهٔ لمـا أنهی ما جاء لأجله قال عنـدی رسالـهٔ أمرت لا أودیها إلا مشافهـهٔ فی خلوهٔ فلما خلا به قال: العبـد یوسف بن أیوب یقبل الأرض و یقول: تعزل الوزیر ابن مهدی و إلا فعندی باب مقفل خلفه قریب من أربعین رجلا أخرج واحدا منهم و أدعو له بالخلافهٔ فی دیار مصـر و الشام. فکان هذا سـبب عزل الوزیر، و کان جبارا مهیبا وجد ذات یوم رقعهٔ فی دواته فاسـتعبرها و لم یعلم من طرحها فاذا فیها شعر:

لا قاتل اللّه یزیدا و لامدت ید السوء الی نعله

فانه قد کان ذا قدرهٔعلی اجتثاث العود من أصله

لکنه أبقی لنا مثلکمأحیاء کی یعذر فی فعله فقامت علیه القیامهٔ فاجتهد فلم یعرف من القاها، و قد کان الوزیر أعقب و لکن انقرض ۲ و أما

القاسم بن البطحانی

اشارهٔ

الفقیه الرئیس فأعقب من خمسهٔ رجال عبد الرحمن و الحسن البصری؛ و محمد؛ و احمد، و

۱ حمزهٔ

. و لم یذکر الشیخ تاج الدین حمزهٔ من المعقبین ۲، و نص أبو عبـد اللّه بن طباطبا علی أن عقب القاسم* من أربعـهٔ و لم یذکر حمزهٔ قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد و لیس نلقی احدا من ولده

أما

احمد بن القاسم

، فعقبه من ۱ طاهر الذی قتله صاحب الزنج. ذکر علی بن ابراهیم الجونی «۱» المحدث الناسب أنه معقب و له بقیة، ۲

---

(۱) علی بن ابراهیم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبید اللّه بن الحسین ابن علی بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام ابو الحسن الجوانی- نسبه الی الجوانیة قریة من قری المدینة- ولد بها و نشأ بالکوفة و مات بها، له کتاب (أخبار الحسین صاحب فخ) و کتاب (أخبار یحیی بن عبد اللّه بن الحسن) و یروی عنه أبو الفرج الاصفهانی سماعا و من کتابه؛ ذکره النجاشی فی (الفهرست) و العلامة فی (الخلاصة) و یأتی له ذکر (فی الکتاب) فی عقب الامام زین العابدین علیه السّلام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۳

منهم القاسم بن طاهر، و محمد بن طاهر؛ و ابراهیم و زید قال ابو عبد اللّه بن طباطبا: و ذکر أبو الفضل ناصر بن ابراهیم بن حمزة بن الداعی أنه من ولد القاسم بن طاهر، و شهد بذلک علوی، و أثبت نسبه عندی لذلک و له خبر فیه طول، و القاسم بن احمد بن القاسم ولده ۱ الحسین و للحسین هذا أولاد، قال ابن طباطبا: ذکره بعض النساب و أثبته، و قال أبو نصر البخاری: أحسبه انقرض و اللّه اعلم. ۲

و أما

محمد بن القاسم

، فأعقب من ثلاثة، و هم ابراهیم، و عبد العظیم، و أبو علی الحسین الخطیب، أعقب ابراهیم بن محمد بن القاسم من ثلاثة ۱ أبی العباس أحمد بالکوفة ۲؛ و ۱ ابی الحسین زید قال ابن طباطبا: ولده الیوم بالموصل ۲. و ۱ أبی الحسن علی ولده بالری و طبرستان ۲ فمن ولد أبی العباس احمد؛ ۱ أبو عبد اللّه محمد المعتزلی الأدیب الفاضل صاحب أبی عبد اللّه البصری کان له ولدان ۲؛ أحدهما ۱ أبو الحسین علی یلقب أنیس الدولة مات بمصر و له ابن ببغداد ۲، و هو أبو عبد اللّه محمد الأدیب، قال ابن طباطبا: کان له ولد مات و لا ولد له الی الآن. و الآخر ۱ أبو الحسن محمد له بقیة من ابنه بالکوفة ۲ قاله ابن طباطبا. و منهم ۱ إبراهیم بن أبی العباس أحمد و یعرف بمبارک ۲، له ابنان أحدهما ۱ أبو القاسم الحسین، له ولد بالموصل ۲؛ و الآخر ۱ ابو الفوارس علی له ولد ببغداد ۲، و من ولد أبی الحسین؛ زید بن ابراهیم بن محمد بن ۱ حمزة الطویل الطرافی بالموصل له أولاد ۲، و ۱ أبو علی بن عبید اللّه بن زید له بالموصل أولاد ۲ و من ولد علی بن إبراهیم بن محمد، ۱ أبو عبد اللّه محمد بن علی له عقب بطبرستان ۲. و أعقب عبد العظیم بن محمد بن القاسم من ۱ محمد یعرف بتقیة، له أولاد بسمرقند ۲ و أعقب أبو علی الحسین الخطیب بن محمد بن القاسم من ۱ ابی علی احمد الخطیب بمامطیر ۲.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۴

و أما

الحسن البصری «۱» بن القاسم بن البطحانی

اشارة

فعقبه من أبی جعفر محمد؛ و الحسین أبی عبد اللّه. أما

الحسین بن الحسن البصری

اشارة

فعقبه من ۱ أبی الحسن علی الرئیس بهمدان، ۲ و ۱ أبی اسماعیل علی الشهید بهمدان ۲ بن الحسن البصری المذکور. أما

أبو الحسن علی* بن الحسین بن الحسن البصری

اشارة

، فولده أبو عبد اللّه الحسین و أبو جعفر محمد، و الحسن. أما

أبو عبد اللّه الحسین

فمن ولده ۱ أبو الحسین علی بن الحسین الأطروش الرئیس بهمدان من أهل العلم و الفضل و الأدب، صاهر الصاحب الجلیل کافی الکفاة أبا القاسم إسماعیل بن عباد علی ابنته؛ و کان الصاحب یفتخر بهذه الوصلة و یباهی بها، و لما ولدت ابنته من أبی الحسین ابنه عبادا و وصلت البشارة الی الصاحب قال:

أحمد اللّه لبشرجاءنا عند العشی

إذ حبانی اللّه سبطاهو سبط للنبی

مرحبا ثمت أهلابغلام هاشمی و قال فی ذلک قصیدة أولها:

الحمد للّه حمدا دائما ابداقد صار سبط رسول اللّه لی ولدا و لما توفی الصاحب رثاه أبو الحسین صهره، فقال:

ألا إنها أیدی المکارم شلتو نفس المعالی إثر فقدک سلت

حرام علی الظلماء إن هی قوضتو حجر علی شمس الضحی إن تجلت ۲ و درج عباد المذکور، و عقب أبی الحسن علی بن الحسین بن الحسن البصری من ولده ۱ الأمیر أبی الفضل الحسین بن علی، و یلقب الراضی و أمه ایضا بنت الصاحب اسماعیل بن عباد. ۲

---

(۱) ولد الحسن المعروف بالبصری ابن القاسم، الحسن مات دارجا بالبصرة، و أبا الحسن علیا درج؛ و أبا عبد اللّه الحسین المعروف بأخی المسمعی من الرضاعة. قال أبی: أولد بهمدان و غیرها. و أبا جعفر محمدا بالدر أورد (صح).

قال أبی؛ و بهمدان أیضا (عن المجدی لأبی الحسن العمری).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۵

أعقب أبو الفضل الحسین من تسعة رجال و لهم ذیل طویل، منهم ۱ شرف شاه بن عباد بن أبی الفتوح محمد بن أبی الفضل الحسین هذا، یعرف بکلستانه له عقب باصفهان ذو جلالة و ریاسة و تقدم ۲، منهم ۱ السید الجلیل شرف الدین حیدر بن محمد بن حیدر بن اسماعیل بن علی بن الحسن بن علی بن شرف شاه المذکور، رأیته باصفهان و توفی بها فی ربیع الأول سنة تسع و سبعین و سبعمائة. و له أولاد و عقب ۲، و منهم ۱ السید العالم الفاضل المصنف الجلیل مجد الدین عباد بن أحمد بن إسماعیل بن علی بن الحسن بن شرف شاه المذکور، تولی قضاء إصفهان علی عهد السلطان أولجایتو محمد بن أرغون ۲، و له ابن اسمه یحیی، و لیحیی ابن هو ۱ السید العالم الفاضل مجد الدین عباد، توفی السید مجد الدین عباد بن یحیی بعد سنة التسعین و سبعمائة و ترک ولدین ۲، ابنا هو ۱ نظام الدین أبو الفتح، و بنتا إسمها ۱ همایون ۲، أمهما فاطمة بنت محمد بن محمد، اصفهانیة رذلة، من بیت خامل، و لا یخلو هذان

الولدان من غمز. لا أقول غير هذا.

۲

و أما

أبو إسماعيل على بن الحسين بن الحسن البصرى

. فن ولده ۱ أبو الحسين محمد الصوفى الواعظ ببخارى. له ولد.

۲ و أما

أبو جعفر محمد ابن الحسن البصرى

فأعقب أيضا.

و أما

۱ عبد الرحمن* بن القاسم البطحانى

اشارة

و كان سيدا متوجها بالمدينة فأعقب «۱» من خمسة رجال ۲ ۱ الحسن أعقب ببخارى و السند و همدان ۲، و ۱ جعفر أعقب ببغداد و قزوين ۲؛ و ۱ محمد الأكبر و يكنى ابا جعفر أعقب بقزوين و طبرستان ۲ و ۱ الحسين و يكنى ابا عبد اللّه و يلقب البرسى أعقب بالكوفة و نصيبين و الدينور ۲ و على.

فمن ولد

الحسين البرسى

اشارة

۱ أبو الحسن البرسى له أولاد بالموصل ۲، و ۱ حمزة بن الحسين.

قال ابن طباطبا: له ولد ببرس من سواد الكوفة ۲، و ۱ عبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل. ۲

---

(۱) قال أبو الحسن العمرى فى المجدى: ولد عبد الرحمن بن القاسم ابن البطحانى ثمانية رجال و أربع عشرة امرأة.

و يقال لولده بنو عبد الرحمن اسماؤهن ميمونة، و أم الحسن، و أم على، و فاطمة. و أم القاسم. و حمدنة. و أم كلثوم و ميمونة، و أسماء، و نفيسة، و صفية، و فاطمة الصغرى. و زينب. و خديجة. و الرجال، عيسى. و محمد الأكبر. و محمد الأصغر. و الحسن. و جعفر. و الحسين و على. و عبد اللّه. ثلاثة منهم لم يعقبوا. و أعقب الحسن ببخارى و السند و همدان و جعفر أعقب ببغداد و قزوين فمن ولد جعفر. عبد اللّه الأطروش الحسنى نزل الجعافرة من بغداد ابن على بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم البطحانى.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۶

و من ولده

۱ محمد بن الحسین بن ابراهیم بن الحسین البرسی

. أولد بنصیبین جماعة تفرقوا بالشام. و أقام بعضهم بنصیبین ۲. قال الشیخ ابو الحسن علی بن محمد العمری النسابة: رأیت بآمد سنة ثلاثین و أربعمائة شیخا ستیرا مقبول الشهادة یکتب الشروط. زعم أنه ۱ أبو الحسن علی و یعرف بسعادة ۲ ابن أبی محمد الحسن بن أبی الحسین أحمد بن محمد بن الحسین البرسی. فسألته عن صحة ما ادعاه فاخرج لی خطوط الشهود و القضاة بنصیبین و دیار بکر و شهادات العلویین و غیرهم و سألت بعض العدول من خطة بها. فقال: صح نسبه. فاثبته فی مشجرتی و کتبت له حجة فی یده. و نسبا مشجرا بخطی. و کان سعادة هذا یلقب بالقبع مات سنة أربعین و أربعمائة و خلف عدة من الأولاد. ثم إنی اجتمعت مع الشریف القاضی أبی السرایا أحمد بن محمد بن زید بن علی بن عبید اللّه بن علی بن جعفر بن أحمد سکین بن جعفر بن محمد بن محمد بن زید الشهید و هو اذ ذاک نقیب العلویین بالرملة فسألنی عن نسب سعادة فاخبرته أنه ثبت عندی فقال: علی هذا کنا ثم فسد نسبه و لم یثبت. و حکی حکایات فی بابه و أبطل نسبه «۱».

و من ولد الحسین البرسی بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحانی؛

مرجا بن احمد بن محمد بن علی العالم بن الحسن بن محمد بن علی بن الحسین البرسی

المذکور و أخوته الحسن. و مفضل. و محمد. بنو أحمد بن محمد بن علی العالم فمن بنی مرجا بن أحمد ۱ بنو نتیشة؛ و هو محمد بن أبی الحسن محمد بن احمد بن مرجا المذکور و هم جماعة بالمشهد الغروی ۲، و ۱ بنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذکور و هم جماعة کثیرة بالغری ایضا ۲، و من بنی مفضل بن أحمد ۱ بنو الحداد بمشهد الکاظم علیه السّلام ببغداد؛ و هو أبو طالب محمد الحداد ۲ بن مهدی بن القاسم بن مفضل المذکور.

و أما

علی «2» بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحانی

اشارة

فولد ثلاثة عیسی و عبد اللّه أعقبا

---

(۱) الی هنا آخر کلام أبی الحسن العمری صاحب (المجدی) نقله صاحب الکتاب ملخصا. م ص

(۲) هو المقتول بوارمین فی ولایة عبد اللّه بن عزیز أیام المهتدی و مشهده بوارمین ظاهر (عن هامش النسخة المخطوطة).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۷

فی روایة أبی المنذر النسابة، و

القاسم

اشارة

أعقب «۱» من ولده ۱ الداعی الجلیل «۲»

ابو محمد الحسن بن القاسم

اشارة

المـذکور ملک الـدیلم و کان أحد أئمة الزیدیة؛ و قد قیل: إن الداعی هذا شـجری و أنه الحسن بن علی بن عبد الرحمن الشـجری بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام و علیه أبو نصـر البخاری، و الناصر الکبیر الطبرستانی، و الأول هو الـذی صـححه أبو الحسن العمری؛ و کان النقیب تاج الدین بن معیة یقوی القول الثانی و یقول إن العجم أخبر بحاله و اللّه اعلم ۲. و کان له أخ ۱ یلقب ثروان «عثروان خ ل» کان أبوه القاسم ینفیه. ذکر ذلک الناصر الکبیر الطبرستانی:

و أعقب الداعی أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانیة رجال ۲ منهم ۱

أبو عبد اللّه محمد

اشارة

ولی نقابـة النقباء ببغـداد فی زمن معز الدولـة بن بویه الدیلمی و حسـنت سـیرته، و کان قد ورد من بلده الی معز الدولة و هو إذ ذاک بالأـهواز قبل دخوله بغـداد. و قصـد لتعلم العلم و الفقه و الکلام فبلغ من ذلک طرفا، و بایعه بعـد دهر قوم من الـدیلم فبلغ معز الـدولة الخبر فقبض علیه و قیـده زمانا طویلا و قبض علی اولئک الـدیلم و من کان دخل فی البیعة فنفاهم و شـردهم، ثم أنفذ ابا عبد اللّه الی فارس إلی اخیه عماد الدولـة علی بن بویه الی أبی طالب النوبندجانی «۳» فحبسه فی قلعة أکوسان مدة سـنة و شهرین؛ و جعل معه من الـدیلم ثمانیـة أنفس یحفظونه فشـفع فیه ابراهیم بن کاسک الـدیلمی فأطلق علی أن یلبس القبا و الدشتی یخرج به ابراهیم الی کرمان ففعـل و خرج الی کرمـان، و کـان مع ابراهیم الی أن أسـره أمیر کرمـان ابو علی بن الیاس فأفلت أبو عبـد اللّه من الحرب و مضـی الی منوجـان الی مکران فبـایعته الزیدیـة هنـاک فعلم به ابن معـدان صـاحب تلک الناحیـة فقبض علیه و أنفـذه الی عمان فأقام بها و بایعته الزیدیة سرا هناک فبلغ ذلک صاحب عمان فقبض علیه و نفاه الی البصرة، فقام بها مختفیا فی ایام أبی یوسف الزیدی و بایعه من کان هناک من الجبل و الدیلم فبلغ ذلک

---

(۱) و الحسین بن ابراهیم بن علی بن عبد الرحمن بن القاسم مات فی حبس ابن طاهر فی نیسابور سنة ۲۳۰ ه.

و قبره ببلاجرد، ذکر ذلک أبو نصر سهل بن عبید اللّه البخاری (عن هامش النسخة المخطوطة).

(۲) کانت وفاة الداعی الصغیر الحسن بن القاسم سنة ۳۱۶ (عن هامش الأصل) م ص.

(۳) فی نسخة مخطوطة (البویندخانی) بدل النوبندجانی م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۷۸

الزیدی فطلبه و أخذه و أقطعه بخمسة آلاف درهم ضـیاعا و أسـکنه داره، و أقام بالبصرة سنین. ثم استأذن للحج و خرج الی الأهواز و منهـا الی بغـداد و منهـا الی الحـج. و عاد فأقام بغـداد و لزم أبا الحسن الکرخی و تفقه علیه و بلغ فی الفقه مبلغا عظیما. و درس الکلام قبـل ذلـک و بعـده علی ابی عبـد اللّه الحسـین بن علی البصـری، و الفقه ایضـا فبرع فیهما حتی أصاب منزلـة یصـلح أن یعلم و یفقه و یـدرس. و کـان یسـتفتی دائمـا ببغـداد فی الحوادث فیجیب بخطه أحسن جواب بـأجود عبارة إلا أنه اذا تکلم بانت العجمـة فی کلامه للمنشأ و التربیة بطبرستان.

و لما کانت سـنة ثمانی و اربعین و ثلثمایـة راسه معز الدولـة فی الـدخول علیه فأبی ذلک و اعتذر بانقطاعه الی العلم. فلم یرض ذلک منه و ألـح علیه فـاشترط أن یـدخل علیه بطیلسان فاذن له فلبس الطیلسان فـدخل علیه فأکرمه و طرح له مخـدة و سأله أن یتقلـد النقابة

علی أهله فأبی، فما فارقه إلی ان أجاب و خرج من حضرته متقلدا لها فما توفرت علی الطالبیین أموالهم و أرزاقهم و بساتینهم کما توفرت علیهم أیام نقابته. و علت حاله عند معز الدولهٔ حتی أنه باکره یوما و هو نائم فقال له الحجاب: الأمیر نائم فاجلس فی زبیرتک حتی ینتبه و تدخل علیه. و انتبه الامیر و لبس ثیابه و اراد الرکوب فی الماء فوجد أبا عبد اللّه فقال: من أی وقت انت هاهنا؟ فأعلمه فشتم الحجاب و جرت علیهم منه المکاره و أمر أن لا یحجب عنه أی وقت جاء و علی أی حال کان؛ فکان بعد ذلک یجیء و الأمیر نائم فلا یجرؤ أحد أن یحجبه فیدخل حتی یبلغ موضع منامه، فاذا عرف ذلک رجع فجلس بعیدا حتی ینتبه فیکون أول داخل.

و مرض معز الدولهٔ فاستدعی ابا عبد اللّه بن الداعی و سأله أن یقرأ علیه فجاء و معه جماعهٔ من الطالبیین فقرأوا علیه و أبو عبد اللّه من بینهم یقرأ و یمسح یده علی وجهه، فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولهٔ یده التی کان یمرها علی وجهه و هی الیمنی فقبلها استشفاء بها، و کان معز الدولهٔ قد أقطعه أقطاعا من السواد بخمسهٔ آلاف درهم فی کل سنهٔ، و کان یتأول فی أخذه أنه یحقهم من بیت المال.

و کان أبو عبد اللّه شبیه الخلقهٔ بأمیر المؤمنین علیه السّلام، کان أسمر رقیق اللون کبیر العینین

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۷۹

اکحلهما جعد اللحیهٔ وافرها واسع الجبههٔ ربعهٔ من الرجال، کثیر التبسم فی جبهته غضون، غلیظ الحاجبین، أصلع لطیف الأطراف، أسیل الخدین، حسن الوجه. قال التنوحی:

و أظننی سمعت منه أن مولده سنهٔ أربع و ثلاثمائهٔ. و کانت الکتب من بلاد الدیلم تأتیه دائما یستنهضونه فی اللحاق لیبایعوه و یعطوه و یطیعوه فیخاف أن یستأذن معز الدولهٔ فلا یأذن له أو یعلم غرضه فیحبسه، فلما خرج معز الدولهٔ لقتال ناصر الدولهٔ بن حمدان و استخلف ببغداد ابنه عز الدولهٔ باختیار. رکب أبو عبد اللّه یوما الی عز الدولهٔ فخوطب فی مجلسه بسبب خلاف بین قوم من الطالبیین خطابا ظاهرا استقصارا لفعله. فامتعض من ذلک و أزری علی المخاطب له و خرج مغضبا. و قد تحرک بذلک علی ما کان یعمل الحیلهٔ فیه من الخروج و عاد الی منزله و رتب قوما بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقی و کان ینزل فی باب الشعیر علی شاطئ دجلهٔ من الجانب الغربی. و أظهر أنه متشک «متنسک خ ل» و حجب الناس عنه. فلما کان للیلتین بقیتا من شوال سنهٔ ۳۵۳ ه. خرج متخفیا. و استصحب ابنه الأکبر و خلف عیاله و من بقی من ولده و زوجته و کلما تحویه داره و تشتمل علیه نعمته، و علیه جبهٔ صوف بیضاء و فی صدره مصحف منشور قد علقه و سیف قد علق حمائله فی عنقه حتی لحق بهوسم من بلاد الدیلم، و هذا زی الطالبیین إذا ظهروا دعاهٔ الی اللّه تعالی.

و أطاعته الدیلم و بایعوه بالامامهٔ و اقام فیهم یدعو الی سبیل ربه، و یقیم الحدود بنفسه، و یتقشف التقشف التام لا یأکل إلا خبز الأرز و السمک و ما یجری مجراهما بعد أن خرج الی هذا من العیش الرغید و النعمهٔ العظیمهٔ.

و یلقب بالمهدی لدین اللّه القائم بحق اللّه، و کان قد عمل علی تجهیز العساکر الی طرسوس من ذلک الطریق لیستخلصها من الروم، و أجابته الدیلم علی ذلک فعاجله بالافساد رجل من العلویین یقال له میرکا بن أبی الفضل الثایر، و کان طمع فی الأمر فاسر أبا عبد اللّه و حبسه فی قلعهٔ فغضبت الدیلم و أغتضب من ذلک حتی الحنبلیهٔ من الدیلم. و هم فرقهٔ عظیمهٔ نحو من خمسین ألفا یعرفون بأصحاب أبی جعفر الثومی الحنبلی، فانهم امتعضوا لأبی عبد اللّه لما شاهدوا من فضله و إن کانوا لا یرون رأیه، و سارت الجیوش لقتال میرکا فلما رأی أنه لا قبل له بهم أنزل أبا عبد اللّه من القلعهٔ و اعتذر الیه و لم یعرف سبب ذلک،

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۸۰

و سأله أن یصاهره و یهادیه فأجابه أبو عبد اللّه الی ذلک فزوجه میرکا بأخته و أطلقه فعاد الی هوسم و رجع أمره إلی ما کان علیه و أقام بهوسم شهورا ثم اعتل و مات، و یقال: إن میرکا أنفذ الی أخته سما فسقته إیاه و کانت وفاته سنهٔ تسع و خمسین و ثلاثمائهٔ. ۲

و کان لأبی عبد اللّه من الولد

أبو الحسن علی

و ۱ أبو الحسین أحمد، مات قبل ابیه، و خلف ابنا صغیرا. و أم أولاده سیدة بنت علی بن العباس بن إبراهیم بن علی بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام ۲، و کان علی بن العباس هذا قاضیا بطبرستان زمن الداعی الصغیر و له تصانیف کثیرة فی الفقه.

و أما

1 أبو جعفر محمد الأکبر* بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحانی

اشارة

فأعقب بقزوین و طبرستان ۲؛ و من ولده «۱»

۱ محمد دراز کیسو بن حمزة بن محمد

المذکور له عقب منتشر کثیرهم بآمل،

۲ و أما

1 جعفر* بن عبد الرحمن بن القاسم

فأعقب ببغداد و قزوین ۲، من ولده ۱ أبو محمد عبد اللّه، و أبو منصور محمد ابنا علی بن عبد اللّه الأطروش بن عبد اللّه بن جعفر المذکور، قال ابن طباطبا: لهما بقیة ببغداد ۲.

و أما

1 الحسن* بن عبد الرحمن بن القاسم البطحانی

فولده ببخاری و السند و المولتان ۲، أعقب من محمد و علی و ۱ الحسین- آخر ولد القاسم بن البطحانی، و هو آخر ولد محمد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن ابن علی بن ابی طالب علیه السّلام-. ۲

و أما

۱ عبد الرحمن الشجری*

اشارة

فأعقب من خمسة «۲» رجال- و نسبته الی الشجرة قریبة من المدینة و یکنی أبا جعفر و أمه أم ولد ۲- أحدهم ۱ الحسن و أمه أم ولد، و کان عقبه بما وراء النهر؛ ۲ و ۱ الحسین السید بالمدینة و أمه حسینیة؛ و له عقب و لم یکثر ۲. و ۱ محمد الشریف بالمدینة أمه سکینة بنت عبد اللّه بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السّلام ۲ و ۱ علی السید المتوجه بالمدینة و أمه أم الحسن «۳» بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن

---

(۱) من قوله: و من ولده، الی قوله: بآمل. لم یوجد فی بعض النسخ المخطوطة. م ص.

(۲) و له اربع بنات و هن أم القاسم خرجت الی عباسی؛ و أم الحسین و أم الحسن، و زینب خرجت الی القاسم بن البطحانی (قاله العمری فی المجدی).

(۳) و هی أم أختیه زینب و أم القاسم (قال فی المجدی).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۸۱

الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام ۲، و ۱ جعفر کان شریفا سیدا بالمدینة و أمه أم ولده؛ و لم یعده شیخ الشرف العبیدلی من المعقبین و لا ذکر الشیخ أبو الحسن العمری له عقبا؛ و کذا أبو عبد اللّه بن طباطبا ۲؛ أما

محمد الشریف بن عبد الرحمن الشجری

اشارة

عمدة الطالب، ابن عنبة ۸۱ محمد الشریف بن عبد الرحمن الشجری ..... ص : ۸۱

عقب من حمزة فی قول الشیخ العمری؛ و لم یعده شیخ الشرف العبیدلی، و لا الشریف ابن طباطبا فی المعقبین، و نص بعضهم علی أنه لم یعقب؛ و عبید اللّه و له عدد، و الحسن و الحسین. هذا ما قاله السید أبو عبد اللّه الحسین بن طباطبا الحسنی، ثم قال: و قیل: و عبد الرحمن و احمد «۱» و قیل: و جعفر.

هذا کلامه.

أما ۱ عبید اللّه* بن محمد بن الشجری و کان سیدا متوجها بالمدینة فأولد و أکثر ۲ و عقبه من أحمد، و الحسن و محمد الاعلم، أما

أحمد بن عبید اللّه

، فولده جماعة لهم أعقاب منهم ۱ اسماعیل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم. أبو جعفر النقیب الناسب کان بآمل ۲، و علی الزاهد أخوه، و الحسین أخوهما؛ و لا بقیة لهم، و أبو عبد اللّه محمد بن اسماعیل له بقیة. و الحسن بن اسماعیل له ولد، و علی بن اسماعیل یقال لأبنه زید الأعرج. و فیه شک نسأل عنه إن شاء اللّه تعالی، کذا قال ابن طباطبا. و جعفر بن احمد بن عبید اللّه، له أولاد أعقب منهم أحمد، و أبو القاسم علی، و محمد؛ و یحیی، أما ۱ أحمد* بن جعفر بن أحمد بن عبید اللّه فبقیة ولده فی أبی الحسن علی بن ابی طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذکور قال ابن طباطبا و هو کثیر الفضائل و العلوم له قدم ثابت فی کل علم، حفظ و تصرف و له معرفة جیدة بالنسب. کان نقیبا بطبرستان و آمل حرسه اللّه تعالی و کثر فی العشیرة أمثاله و له أولاد؛ ۲ و أخوه محمد له ولد؛ هذا کلامه.

و أما أبو القاسم علی بن جعفر بن أحمد فأعقب من ۱ أبی طالب محمد ولده بجیلان ۲، و أما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبید اللّه، فولده ۱ زید إمام المسجد بطبرستان ۲، و أما یحیی بن جعفر بن أحمد بن عبید اللّه فله ولد، و حمزة بن احمد بن عبید اللّه بن محمد بن الشجری، من ولده ۱ أبو الحسن محمد الرازی الملقب بشهدانق، له عقب بقزوین و الری ۲، و ۱ زید بن أحمد بن

---

(۱) قال العمری و أحمد له عقب قلیل، و قد جعل من أولاد محمد الشریف المذکور عیسی و محمد و قال: لم یذکر لهما عقب. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۸۲

عبید اللّه ولده بهوسم، و هو محمد بن زید له عقب ۲، و الحسین و أحمد و أبو علی عبید اللّه و قیل ۱ عبد اللّه بن أحمد* بن عبید اللّه ولده ببخاری ۲ منهم ۱ أبو القاسم محمد بن عبید اللّه و مهدی و علی و زید لهم أولاد و أعقاب ببخاری ۲،

و أما

محمد الأعلم بن عبید اللّه ابن الشجری

فأعقب من یحیی، و الحسین، و صالح، أما یحیی فمن ولده اسماعیل بن أبی علی الحسن کوجک بن یحیی، له عدة أولاد لهم أعقاب، و منهم ۱ الحسن الملقب زرّین کمر ۲، و ۱ أبو محمد القاسم الملقب مانکدیم ۲ إبنا علی بن محمد بن جعفر بن یحیی بن محمد الأعلم لها عقب و منهم الحسین بن محمد بن جعفر بن یحیی بن محمد الأعلم، له عقب، و زید بن محمد بن جعفر بن یحیی بن محمد الأعلم، له عقب. و زید بن محمد بن یحیی بن محمد الأعلم، له ولد، و أما الحسین بن محمد الأعلم فمن ولده ۱ محمد بن الحسین بن محمد الاعلم؛ قال ابن طباطبا: رأیته ببغداد یتفقه علی مذهب أبی حنیفة فی مجلس أبی الحسین القدوری. و له اخوة ۲؛ و أما صالح بن محمد الأعلم فمن ولده ۱ أبو القاسم زید بن أبی طالب الحسن بن زید بن صالح*، یلقب المسدد باللّه بویع له بالدیلم و له ولد بقزوین ۲.

و أما

الحسن بن عبید اللّه بن محمد الشجری

فعقبه من أبی جعفر محمد وحده و أعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن و القاسم و اسماعیل- انقضی ولد عبید اللّه* بن محمد بن الشجری- و أما ۱ الحسن* بن محمد بن الشجری «۱» و یلقب شعر أنف ۲ فولده ۱ أبو القاسم محمد، و ۱ أبو محمد جعفر؛ ولده بالنوبة ۲، و ۱ أبو الحسن محمد ولده ببخاری، و له أولاد غیر هؤلاء ۲ قال البخاری: و غیره؛ منهم بالنوبة، و خراسان و غیر ذلک ۲. فمن ولده ۱ أبو هاشم المجدور و فیه خیر و صلاح، و أبو طالب حمزة إبنا علی بن ۱ یحیی صاحب الزواریق ۲ بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبی القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجری، لکل منهما ولد؛ و اکثرهم بالری و طبرستان ۲ و منهم ۱ حمزة بن محمد بن صاحب الزواریق یحیی بن هارون. له بقیة

---

(۱) قال العمری فی (المجدی). الحسن یلقب شعر أنف له قدر، من ولده أبو عبد اللّه محمد الملقب زغینة، أولد بالبصرة الحسین المعروف بابن مرة بن محمد بن الحسن شعر أنف بن محمد بن عبد الرحمن الشجری، و من ولد شعر أنف قوم بالصغد و الهند و بخاری و النوبة و خراسان و مصر و الملتان و العراق و منهم المثقوب و هو یحیی بن هارون بن محمد بن شعر أنف، هذه روایة أبی منذر و الکوفیین. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۸۳

کانت بالکوفة ۲ و منهم ۱ أبو محمد جعفر* بن الحسن بن محمد بن الشجری؛ ولده بالنوبة ۲؛ و منهم ۱ أبو جعفر عبد الرحمن بن أبی القاسم محمد بن الحسن بن محمد، له أولاد ببخاری و غیرها، و له غیر هؤلاء ایضا.

۲

و أما

الحسین بن محمد الشجری

فعقبه فی یحیی و ابی محمد علی، و أبی الحسن محمد، و عبد اللّه؛ و ابراهیم؛ و جعفر، و ۱ أبی الغیث محمد. مات فی الحبس بسرّ من رأی ۲؛ منهم ۱ أحمد بن علی بن الحسین بن أبی الغیث محمد*؛ له ولد ببخاری یعرفون ببنی کاسکین ۲ و من ولد یحیی بن

الحسین بن محمد بن الشجری ۱ أبو نقشهٔ سعد اللّه بن مفضل بن محسن المناخلی بن زید بن محمد الموررز بن ۱ زید الملقب کشکه ۲ بن یحیی بن الحسین المذکور؛ له عقب یقال لهم: «بنو أبی نقشهٔ» ۲. و أخوه ۱ الحسین المناخلی بن مفضل المذکور؛ من ولده «بنو شکر» بالمشهد الغروی ۲. و ابن ابنه الود، و هو ۱ الود بن محمد بن سعد اللّه المذکور؛ یقال لولده بنو الود آخر ولد محمد الشجری -.

۲

و أما

۱ علی السید* بن عبد الرحمن الشجری

اشارهٔ

و کان سیدا متوجها بالمدینهٔ فأعقب من جماعهٔ انتشر عقبهٔ من ثلاثهٔ ۲. و هم ابراهیم العطار، و الحسن، و زید أما

۱ ابراهیم العطار*

فعقبه بطبرستان ۲ منهم ۱ أبو الحسین أحمد بن محمد بن ابراهیم ختن الحسین بن زید الداعی الکبیر، و کان قد استولی علی الأمر بعده بطبرستان حتی زحف الیه محمد بن زید فقتله و ملکها؛ ۲ و من ولده ۱ علی بن العباس بن ابراهیم قاضی طبرستان له أولاد ۲ و ۱ لأخویه عقب منتشر، و هما أبو القاسم الحسین و أبو علی محمد.

۲

و أما

۱ الحسن* بن علی السید بن عبد الرحمن الشجری

فأعقب بالری و الکوفهٔ و غیرها و الیه نسب الداعی الصغیر من قال إنه شجری ۲؛ و منهم الشیخ أبو عبد اللّه الحسین بن طباطبا الحسنی قال: هو أبو محمد الحسن «۱» بن القاسم بن الحسن بن علی بن عبد الرحمن الشجری و أعقب من أبی عبد اللّه ۱ محمد النقیب الخلیفهٔ بالدیلم ۲؛ و ۱ أبی الفضل یحیی، کان

---

(۱) و کان الحسن هذا یلقب نزوان، و کان أبوه القاسم بن الحسن ینکره ذکر ذلک أبو الحسن بن الناصر الکبیر (عن هامش النسخهٔ المخطوطهٔ).

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۸۴

عظیم القدر و المحل بآمل و طبرستان ۲. و ابراهیم أعقب أبو عبد اللّه النقیب الخلیفهٔ من ولده أحمد، و أعقب أحمد اسماعیل و کان ۱ لاسماعیل* ابنا ناقصا «۱» ببغداد، و ولده علی کان بمصر فی جملهٔ الدیلم ۲، و أعقب أبو الفضل یحیی بن الداعی الصغیر أبا محمد الحسن له ولد، و ابا عبد اللّه محمدا و أبا الحسن علیا، و أبا زید صالحا، له أبو حرب محمد، و مهدی و الحسین و علی، و أعقب ابراهیم بن الداعی الصغیر، ابا طالب حمزهٔ له أولاد لهم عقب و ۱ أبا حرب مهدیا له بنت.

۲

و أما

زيد بن على السيد بن الشجرى

فله أعقاب فيهم عـدد و انتشار، فمن ولده ۱ أبو الحسن على المعروف بابن المقعـدة بن زيـد المذكور، أعقب من ثمانية رجال و عقبه كثير،

۲ و أما

جعفر* بن الشجرى

فـأعقب رجلين هما ۱ أبو جعفر محمـد كان سـيدا بالمدينة ۲، و أحمـد الرئيس الأصـغر، فمن ولـد أبى جعفر محمد ۱ كركورة و هو احمـد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم «بنو كركورة» أكثرهم بالرى و نواحيها ۲، و منهم عبد اللّه بن محمد، من ولده ۱ أبو عبد اللّه مهـدى بن الحسن بن محمـد بن زيـد بن أحمـد بن على بن عبـد اللّه بن محمـد المذكور، له ولد بطبرسـتان ۲، و منهـم ۱ الحسين «الحسن خ ل» بن محمـد كان بسـمرقند و أعقب ۲، و منهم ۱ ۱ الملطوم «المظلوم خ ل» صاحب الشامـة ۲، و هو جعفر بن محمـد بن الحسن بن الحسـين بن الحسـين بن على بن محمد بن جعفر بن الشجرى. منهم، قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادى بنسبهم- آخر ولد جعفر بن الشجرى، و هم آخر ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السّلام-.

۲

و أما

۱ اسماعيل* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب

اشارة

، و يكنى أبا محمـد، و يلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملـة «۲» و هو أصـغر أولاد الحسن بن زيـد بن الحسن العقبين، و أمه أم ولد، اعقب من رجلين ۲ محمد، و على النازوكى أما

محمد بن اسماعيل

اشارة

فعقبه يرجع الى ولده الداعى محمد بن زيد بن محمد المذكور و بقية فى المهدى الحسن بن زيد بن محمد الداعى، و كان

الداعى محمد بن زيد

و أخوه ۱ الحسن* قد ملكا طبرستان، ملكها ۲

---

(۱) كذا فى ثلاث نسخ مخطوطة و الصحيح (ابن ناقص) م ص

(۲) و قد روى بالجيم. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۸۵

أولاد ۱ الحسـن، و لقب بالـداعى الكـبير و الـداعى الأـول؛ و أمه بنت عبـد اللّه بن عبيـد اللّه الأـعرج بن الحسـين الأصـغر بن على بن الحسـين بن على بن ابى طالب عليه السّـلام، و كان ظهوره بطبرستان سنة خمسين و مائتين و توفى سنة سبعين و مائتين، و لم يعقب، و

استولی علی الأمر بعده ختنه علی أخته أبو الحسین أحمد بن محمد بن ابراهیم بن علی بن عبد الرحمن الشجری بن القاسم بن الحسن بن زیـد بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّـلام و کان أخ الـداعی محمد بن زید بجرجان، فلما وصل الیه الخبر زحف الی أبی الحسـین من جرجان سنهٔ إحدی و سبعین و مائتین فقتله؛ و ملک طبرستان و أقام بها سبع عشرهٔ سنهٔ و سبعهٔ أشهر، و استولی علی تلک الـدیار حتی خطب له رافع بن هرثمـهٔ بنیسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسـی صاحب اسـماعیل بن احمد السامانی فقتله «۱» و حمل رأسه و ابنه زیـد بن محمـد الی بخاری و دفن بـدنه بجرجان عنـد قبر الـدیباج محمـد بن الصادق علیه السّـلام و کان أبو مسـلم محمد بن بحر الاصفهانی الکاتب المصنف المعتزلی یکتب له و یتولی أمره.

۲

و أما

علی بن اسماعیل بن الحسن بن زید

و یعرف بالنـازوکی فله عقب کثیر منهم بنو طیر خوار و هو أبو العبـاس الحسن بن علی بن أحمـد الأـفقه بن علی النازوکی، و منهم ۱ محمد المعروف «۲» بابن علیهٔ النازوکی ۲؛ من ولده ۱ علی بن ۱ الحسین أمیرکا القمی الملقب بشکنبهٔ ۲ بن علی بن محمد المذکور، له عقب بالشام و طرابلس و دمشق

۲، و أما

۱ علی السدید* بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب

اشارهٔ

علیه السّلام و یکنی أبا الحسن و أمه أم ولد ۲ و عقبه من ابنه ۱ عبد اللّه علی. أمه ام ولد، قال ابو نصر سهل بن داود البخاری: یقال إن عبـد اللّه بن علی اسـتلحقه الحسن بن زید و هو جده بعد موت ابنه علی بالقیافهٔ، ذلک أن أباه علیا هلک فی حیاهٔ أبیه الحسن بن زید، و أم عبـد اللّه جاریـهٔ بیعت و لم یعلم أنها حامل، فلما توفی علی بن الحسن بن زید ردها المشتری الی أبیه الحسن بن زید فولدت عبد اللّه فشک فیه فدعا بالقافهٔ فألحقوه به، و اسم الجاریهٔ هیفاء ۲. فولد عبد اللّه بن علی السدید

۱ عبد العظیم

(۱) و کانت شهادهٔ محمد بن زید الداعی سنهٔ ۲۸۷ ه. (عن هامش الاصل).

(۲) قال البیهقی: و أبو شجاع من أولاد محمد بن علیهٔ بن علی ورد من الری الی بیهق فی شهور سنهٔ ۴۸۸ ه. و له أعقاب کثیرهٔ ببیهق و اللّه أعلم. (عن هامش المخطوطهٔ).

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۸۶

السـید الزاهد المدفون فی مسـجد الشجرهٔ بالری و قبره یزار ۲، و أولـد عبد العظیم ۱ محمـد بن عبد العظیم کان زاهدا کبیرا و انقرض محمد بن عبد العظیم و لا عقب له.

۲ و أما

أحمد بن عبد اللّه بن السدید

فقال العمری الکبیر النسابة: أعقب. و قال أبو الیقظان: ما أعقب. و قال شیخنا أبو الحسن العمری: و الذی علیه العمل أنه أعقب من ولده السبیعی. و هو ۱ أبو محمد القاسم بن الحسین نقیب الکوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد اللّه بن علی السدید، نسب الی محلة بالکوفة یقال لها السبیعیة، و له عقب بها یقال لهم: «السبیعیون». و کان القاسم السبیعی من أعیان العلویین ۲، و من ولده ۱ یحیی بمصر، ولی قضاء بعض تلک البلاد ۲، و من ولد القاسم بن أحمد بن عبد اللّه، ۱ الحسن بن علی بن القاسم بن احمد قال أبو نصر البخاری: له عقب بالحجاز ۲. و من ولده أحمد بن عبد اللّه دردار بن احمد و ولده ۱ محمد الأبهری، له عقب کثیر بأبهر و غیرها لهم جلالة و ریاسة ۲، و من ولد أحمد بن عبد اللّه، محمد بن احمد و له بأبهر ولد، و هو ۱ أبو علی عبد اللّه شاطورة له اعقاب کثیرة بأبهر و زنجان و طبرستان و همدان ۲، و عقبه من ابنه ۱ أبی عبد اللّه محمد، و المنتسبون الیه من رؤساء أبهر و غیرها ینتسبون الی محمد بن عبد اللّه الدردار ۲ و الأصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة، منهم السید رضی الدین أبو عبد اللّه محمد بن علی بن عرب شاه، و هو حمزة بن أحمد بن عبد اللّه دردار، و قوم یقولون هو ابن محمد بن عیسی بن محمد عبد اللّه شاطورة، و قد نسبهم بعض الناس- أعنی روساء أبهر- الی محمد بن زید بن عبد اللّه الأصغر بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام و لا یصح نسبهم هناک.

و کان رضی الدین المذکور نقیب أبهر و له فضل: و ابنه ناصر الدین مطهر بن رضی الدین محمد المذکور تولی نقابة المشهدین و الحلة و الکوفة أشهرا، و ۱ الحسن بن عبد اللّه بن علی السدید. قال الشیخ ابو الحسن العمری: عقبه فی «صح». و قال أبو عبد اللّه بن طباطبا:

و الحسن بن عبد اللّه یعرف المهفهف ولی أموال فدک للمعتضد و انقرض و لا بقیة له ۲، و بالری و ما والاها قوم ینتسبون الیه و هو غلط عظیم منهم فی أنسابهم قال: و سأبین ذلک إن شاء اللّه تعالی فی غیر هذا الموضع و أخرج أنسابهم علی صحتها. هذا کلامه، و

۱ محمد بن عبد اللّه بن علی السدید

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۸۷

، قال أبو الحسن العمری: یقال له المهفهف و لا یعرف له بقیة. قال ابن طباطبا:

و قال قوم و ولده بأبهر و زنجان ۲.

و أما

۱ اسحاق* بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب

اشارة

علیه السّلام و هو الکوکی فیما قال ابو نصر البخاری و غیره، لبیاض کان علی عینیه. و یکنی ابا الحسن و امه ام ولد بخاریة ۲، لم یذکر له شیخ الشرف العبیدلی عقبا. و قال ابو نصر البخاری: ولد حسنا و حسینا و هارونا.

و ذکر له الشیخ أبو الحسن العمری: اسماعیل و اخاله هارون قال: و ۱ ولد هارون* ابنا قتله ابن اللیث الصفار أمه قمیة ۲. هذا کلام أبی الحسن العمری، و قال ابن طباطبا: ولد هارون و الحسن، أما

هارون

فله جعفر و لجعفر أولاد ثلاثـة لهم عقب فی کتب النسب و هم ۱ محمد ولده بآمل و طبرستان ۲، و أحمد له ولد اسمه ۱ محمد و هو الخطیب ولده یعرفون بالخطیبیین، ۲ و الحسن له ولد هو أحمد، له عقب، هذا کلامه. و قال أبو نصـر البخاری. ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابنا و امرأتین و قتل الحسن بن اسـحاق، و ولد هارون بن اسـحاق، جعفر بن هارون بن اسـحاق، و محمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق، هو الذی قتله رافع بن اللیث بآمل و مشهده ظاهر یتبرک به و بزیارته. ثم قال: لا یخرج ولده جملة من النساب و یقولون اسحاق لیس له ولد. قال الناصر الکبیر: ما أقول فی ولد اسحاق خیرا و لا شرا.

و أما

۱ زید* بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب

علیه السّلام و یکنی أبا طاهر ۲ فلم یذکر له شیخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبی جعفر العبیدلی عقبا و قال ابن طباطبا: ولده ۱ طاهر و لطاهر محمـد، و هما فی «صح» ۲ قال أبو الحسن العمری: ولـد ۱ زید* طاهرا، أمه أسـماء بنت ابراهیم المخزومیة ۲، و ۱ علیا أمه أم ولد ۲ فولد طاهر بن زید بن الحسن علیا و محمدا*، فولد محمد بن طاهر ۱ حسنا بصنعاء الیمن أمه منها و له بها ولد ۲. هذا کلامه، و وافقه علی ذلک السـید أبو الغنائم الزیدی النسابة. و قال أبو نصـر البخاری: یقال انه- یعنی طاهر بن زید- أعقب من محمد بن طاهر و هو من أم ولد بالحجاز. و منهم خلق کثیر بالبصرة.

ثم قال بعد ذلک: لا یصح لطاهر بن زید ولد ذکر؛ قال: و ذکر أحمد بن عیسـی بن الحسـین بن علی و هو أحد علماء العلویة بالنسب: أنه سمع طاهر بن زید عند موته یقول: لا عقب

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۸۸

لی. و المنتمون الی طاهر یقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زید و اللّه بحالهم أعلم.

و أما

۱ عبد اللّه* بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب

اشارة

علیه السّلام و یکنی أبا زیـد و أبا محمـد ایضا؛ و أمه أم ولـد تـدعی خریـدة؛ و لم یـذکر شـیخ الشـرف العبیـدلی له ولدا، قال شـیخنا العمری: ولـد عبد اللّه خمسة ۲ علیا؛ و الحسن؛ و محمـدا و زیدا، و اسـحاق. و ۱ قال: إن زیـدا* ولد و کذا اسـحاق* قالوا و قد أولد الحسن*، هذا کلامه. ۲

و قال الشیخ أبو نصر البخاری: کان

۱ زید* بن عبد اللّه

أشـجع أهل زمانه و کان مع أبی السـرایا الخارج بالکوفة فهرب الی الأهواز فأخذه النار عیسـی فضرب عنقه صبرا، و لم یذکر البخاری من ولد عبد اللّه غیره ۲، و قال فولد زید بن عبد اللّه محمدا و علیا، و حسنا، و عبد اللّه، أمهم علویة، و ولد العمری یعنی النسابة الکبیر و لا غیره أولاد محمد بن زید بن عبد اللّه «۱» و لم یثبتوا له نسبا.

و قال ایضا: فأما أبو زیـد عبـد اللّه بن الحسن بن زید بن الحسن السـبط بن علی بن ابی طالب علیه السّـلام فما أعرف حاله و لا أشـهد بصحة نسبه- یعنی محمد بن زید بن عبد اللّه- و اللّه أعلم بحاله.

و أما

۱ ابراهیم* بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب

علیه السّلام و یکنی أبا اسحاق و أمه أم ولد ۲، فلم یذکر له شیخ الشرف العبیدلی عقبا غیر القاسم بن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن ابراهیم المذکور، و قال ۱ أبو عبد اللّه بن طباطبا إن ابراهیم بن الحسن بن زید عقبه من ابراهیم بن ابراهیم. ۲
و لإبراهیم بن ابراهیم الحسن و محمد، أما الحسن فولد ۱ محمدا بنصیبین ۲، و لمحمد ابن إسمه طاهر، و لطاهر داود و لداود محمد، و أحمد لهما عقب، و أما محمد بن ابراهیم فولده

---

(۱) کذا فی الأصل، و الظاهر ان العبارهٔ: (و لم یذکر العمری النسابهٔ و لا غیره أولاد محمد، الخ) (کذا عن هامش نسخهٔ مخطوطهٔ) و فی نسخهٔ مخطوطهٔ أخری صحیحهٔ ذکر بعد قوله علویهٔ (و ولد محمد بن زید بن عبد اللّه حسنا و علیا و عبد اللّه أمهم مخزمیهٔ و هم بالحجاز) ثم قال بعد ذلک لم یخرج العمری یعنی النسابهٔ الکبیر و لا غیره الخ. م ص
عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۸۹
الحسن و علی إبنا محمد بن ابراهیم و لکل منهما عقب، و قال أبو الحسن العمری: ولد ۱ محمد* بن ابراهیم بنصیبین ۲. و من ولد محمد بن إبراهیم بن الحسن بن زید، ۱ محمد بن الحسن بن محمد المذکور، مات فی الحبس بمکهٔ ۲، و قال أبو نصر البخاری: ولد ابراهیم بن ابراهیم محمدا و الحسن.
أما محمد فولد ۱ حسنا، و عبد اللّه، و أحمد، أمهم سلمهٔ بنت عبد العظیم بن عبد اللّه بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب ۲ ثم قال: فأولاد ۱ عبد اللّه* بن محمد بن ابراهیم بخراسان. ۲
ثم قال العمری فی کتابه: لا یصح لعبد اللّه بن محمد بن ابراهیم عقب و لا نسب و اللّه اعلم. آخر ولد ابراهیم بن الحسن بن زید. و هم آخر ولد الحسن بن زید. و هم آخر ولد زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام «۱».

---

(۱) و أما عمرو القاسم و عبد اللّه بن الحسن بن علی علیه السّلام فانهم قتلوا بین یدی عمهم الحسین بالطف. و عبد الرحمن بن الحسن خرج مع عمه الحسین علیه السّلام الی الحج فتوفی بالأبواء و هو محرم. و طلحهٔ بن الحسن کان جوادا کریما.
(عن هامش الأصل).
عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۹۰

المقصد الثانی فی عقب ۱ أبی محمد الحسن* المثنی بن الحسن بن أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب «ع»

اشارهٔ

و یکنی أبا محمد و أمه خولهٔ بنت منظور بن زبان بن سیار بن عمرو بن جابر بن عقیل بن سمی بن مازن بن فزارهٔ بن ذبیان، و کانت تحت محمد بن طلحهٔ بن عبید اللّه فقتل عنها یوم الجمل و لها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام فسمع بذلک أبوها منظور بن زبان فدخل المدینهٔ و رکز رایته علی باب مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فلم یبق فی المدینهٔ قیسی إلا دخل تحتها.
ثم قال: أ مثلی یغتال علیه فی ابنته؟ فقالوا: لا، فلما رأی الحسن علیه السّلام ذلک سلم الیه ابنته فحملها فی هودج و خرج بها من

المدينة فلما صار بالبقيع قالت له: يا أبه اين تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين على رحمه اللّه و ابن بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟! فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلما صاروا فى نخل المدينة إذا بالحسن و الحسين و عبد اللّه بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها الى المدينة؛ و كان قد خطب الى عمه الحسين عليه السّلام إحدى بناته فأبرز اليه فاطمة و سكينة و قال: يا ابن أخى اختر أيهما شئت فاستحى الحسن و سكت فقال الحسين: قد زوجتك فاطمة «۱» فانها أشبه الناس بأمى فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و قال البخارى: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين عليه السّلام

و كان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين على عليه السّلام و نازعه فيها زين العابدين على بن الحسين عليه السّلام ثم سلمها له. فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن على أن يشركه فيها

---

(۱) و كانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبد اللّه بن عمر بن عمرو ابن عفان الأموى و هو الشاعر المشهور الذى يقال له العرجى، فولدت له اولادا منهم محمد المقتول مع أخيه عبد اللّه بن الحسن، و يقال له الديباج و القاسم و رقية بنو عبد اللّه بن عمر ذكره أبو الفرج الاصفهانى فى (مقاتل الطالبين) م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۹۱

فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينا الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال: يا أبا محمد إن عمر بن على عمك و بقية ولد أبيك فأشركه معك فى صدقات أبيه. فقال الحسن، و اللّه لا أغير ما شرط على فيها و لا أدخل فيها من لم يدخله و كان أمير المؤمنين عليه السّلام قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده. فقال الحجاج. إذن أدخله معك.

فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه و ذهب من فوره الى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهرا لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى بن أم الحكم و هى بنت مروان و ابوه ثقفى فقال له:

سأستأذن لك عليك و أرفدك عنده.

و كان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعا فلما رآه عبد الملك قال: يا يحيى لم رجعت و قد خرجت آنفا؟ فقال: لأمر لم يسعنى تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين.

قال: و ما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن على بالباب له مدة شهر لا يؤذن له، و إن له و لأبيه و جده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم و لا ينال أحدا منهم ضر و لا أذى. فأمر عبد الملك بادخاله و دخل فأعظمه و أكرمه و أجلسه معه على سريره ثم قال. لقد أسرع اليك الشيب يا أبا محمد. فقال يحيى: و ما يمنعه من ذلك أمانى أهل العراق يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنونه الخلافة. فغضب الحسن من هذا الكلام و قال له: بئس الرفد رفدت؛ ليس كما زعمت، و لكنا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع الينا الشيب، فقال له عبد الملك ما الذى جاء بك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمر و أن الحجاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جده. فكتب عبد الملك الى الحجاج كتابا أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جده و لا يدخل معه من لم يدخله على، و كتب فى آخر الكتاب:

إنا اذا مالت دواعى الهوىو أنصت السامع للقائل

و اضطرب القوم بأحلامهمنقضى بحكم فاصل عادل

لا نجعل الباطل حقا و لانلفظ دون الحق بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنافنخمل الدهر مع الخامل و ختم الكتاب و سلمه اليه و أمر له بجائزة و صرفه مكرما؛ فلما خرج من عند عبد الملك لحقه

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۹۲

يحيى بن أم الحكم فقال له الحسن: بئس و اللّه الرفد رفدت ما زدت على أن أغريته بى فقال له يحيى: و اللّه ما عدوتك نصيحة و لا يزال يهابك بعدها ابدا، و لو لا هيبتك ما قضى لك حاجة.

و كان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين عليه السّلام و أثخن بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقا فقال أسماء بن خارجة بن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزارى: دعوه لى فان وهبه الأمير عبيد اللّه بن زياد «لع» لى و إلا رأى رأيه فيه. فتركوه له فحمله الى الكوفه، و حكوا ذلك لعبيد اللّه بن زياد. فقال: دعوا لأبى حسان ابن اخته.

و عالجه أسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة.

و كان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا اليه و بايعه، فلما قتل عبد الرحمن توارى الحسن حتى دس اليه الوليد «۱» بن عبد الملك من سقاه سما فمات و عمره إذ ذاك خمس و ثلاثون سنة و كان يشبه برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و أعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال ۲ ۱ عبد اللّه المحض، و ابراهيم الغمر و الحسن المثلث، و أمهم فاطمة بنت الحسين بن على عليه السّلام ۲ و من ۱ داود، و جعفر و أمهما أم ولد رومية تدعى حبيبة «۲» فعقبه خمسة أسباط ۲ تذكر فى خمسة معالم:

---

(۱) الصحيح: سليمان بن عبد الملك. لأن الحسن هذا قد دس اليه السم سنة سبع و ستعين و الوليد مات سنة ست و تسعين و بويع بعده أخوه سليمان، فالذى دس اليه السم هو سليمان دون الوليد، ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن عند موته خمسا و ثلاثين سنة لا يصح لأنه مات بعد والده بثمان و أربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس و ثلاثين؟ فالذى يغلب على الظن أن فى العبارة تقديما و تأخيرا و أن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثا و خمسين سنة) لا خمسا و ثلاثين.

(۲) و هى التى علمها الامام الصادق عليه السّلام الدعاء المعروف بدعاء أم داود و كان به خلاص ابنها داود من الحبس، و كان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد و بنتان رقية و فاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوى. و لا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله فى مناهل الضرب) م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۹۳

المعلم الأول فى ذكر ۱ عبد اللّه المحض* بن الحسن المثنى بن الحسن «ع»

اشارة

و انما سمّى المحض لأن أباه الحسن بن الحسن عليه السّلام و أمه فاطمة بنت الحسين عليه السّلام و كان يشبه برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كان شيخ بنى هاشم فى زمانه. و قيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا و لا نتمنى أن نكون من أحد، و كان قوى النفس شجاعا و ربما قال من الشعر شيئا فمن شعره:

بيض غرائر ما هممن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لين الكلام زوانيا و يصدهن عن الخنا الاسلام

و لما قدم أبو العباس السفاح و أهله سرا على أبى سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم و عزم أن يجعلها شورى بين ولد على و العباس حتى يختاروا هم من أرادوا ثم قال: أخاف أن لا يتفقوا. فعزم على أن يعزل بالأمر الى ولد على من الحسن و الحسين، فكتب الى ثلاثة نفر.

منهم جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليه السّلام، و وجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكنى الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد

علیه السّلام فلقیه لیلا و أعلمه أنه رسول أبی سلمهٔ و أن معه کتابا الیه منه، فقال: و ما أنا و أبو سلمهٔ و هو شیعهٔ لغیری؟ فقال الرسول: تقرأ الکتاب و تجیب علیه بما رأیت فقال جعفر علیه السّلام لخادمه: قدم منی السراج. فقدمه فوضع علیه کتاب أبی سلمهٔ فأحرقه، فقال: أ لا تجیبه؟ فقال: قد رأیت الجواب. فخرج من عنده و أتی عبد اللّه بن الحسن بن الحسن فقبل کتابه و رکب الی جعفر بن محمد علیه السّلام فقال له: أی امر جاء بک یا أبا محمد لو اعلمتنی لجئتک؟ فقال: أمر یجل عن الوصف، قال: و ما هو یا أبا محمد؟ قال:

هذا کتاب أبی سلمهٔ یدعونی لأمر و یرانی أحق الناس به، و قد جاءته شیعتنا من خراسان.

فقال له جعفر الصادق علیه السّلام: و متی صاروا شیعتک؟ أنت وجهت أبا سلمهٔ الی خراسان

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۹۴

و أمرته بلبس السواد؟ هل تعرف أحدا منهم باسمه و نسبه؟ کیف یکونون من شیعتک و أنت لا تعرفهم و لا یعرفونک؟ فقال: عبد اللّه أن کان هذا الکلام منک لشیء. فقال جعفر علیه السّلام: قد علم اللّه أنی أوجب علی نفسی النصح لکل مسلم فکیف أدخره عنک؟ فلا تمنین نفسک الأباطیل، فان هذه الدولهٔ ستتم لهؤلاء القوم و لا تتم لأحد من آل أبی طالب؛ و قد جاءنی مثل ما جاءک. فانصرف غیر راض بما قاله و أما عمر بن علی بن الحسین فرد الکتاب و قال ما أعرف کاتبه فاجیبه

، و مات عبد اللّه المحض فی حبس أبی جعفر الدوانیقی مخنوقا.

و روی أبو الفرج الاصفهانی فی کتاب «مقاتل الطالبیین» عمن لم یحضرنی اسمه «۱» الآن، قال: کنا جلوسا مع فلان «۲» و ذکر اسم الذی کان یتولی حبس عبد اللّه- فاذا رسول قد قدم من عند أبی جعفر المنصور و معه رقعهٔ فأعطاها ذلک الرجل الذی کان یتولی الحبس لعبد اللّه و إخوته و بنی أخیه، فقرأها و تغیر لونه و قام متغیر اللون مضطربا و سقطت الرقعهٔ منه لاضطرابه؛ فقرأها فاذا فیها. إذا أتاک کتابی هذا فأنفذ فی مذله ما آمرک به و کان المنصور یسمی عبد اللّه المذله، و غاب الرجل ساعهٔ ثم جاء متغیرا مضطربا منکرا فجلس مفکرا لا یتکلم ثم قال: ما تعدون عبد اللّه بن الحسن فیکم؟ فقلنا هو و اللّه خیر من أظلت هذه و أقلت هذه. فضرب احد یدیه علی الأخری و قال: قد و اللّه مات. و توفی عبد اللّه و هو ابن خمس و سبعین سنهٔ «۳» و کان یتولی صدقات أمیر المؤمنین علی علیه السّلام بعد أبیه الحسن، و نازعه فی ذلک زید بن علی بن الحسن علیه السّلام و لهما فی ذلک حکایات لا تلیق بهذا المختصر.

و أعقب عبد اللّه المحض من ستهٔ رجال ۲، ۱ محمد ذی النفس الزکیهٔ؛ و ۱ ابراهیم قتیل باخمری ۲، و موسی الجون، و أمهم هند بنت أبی عبیدهٔ بن عبد اللّه بن ربیعهٔ بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزی بن قصی بن کلاب ۲، و من ۱ یحیی صاحب الدیلم و أمه قریبهٔ «فرثیهٔ خ ل» بنت رکیح بن أبی عبیدهٔ؛ بنت أخی هند بنت أبی عبیدهٔ ۲، و من ۱ سلیمان، و ادریس و أمهما عاتکهٔ بنت عبد الملک المخزومیهٔ ۲؛ فالعقب من

۱ محمد ذی النفس الزکیهٔ*

اشارهٔ

؛

(۱) رواه عن عمر عن أبی زید عن عیسی عن عبد الرحمان بن عمران بن أبی فروهٔ.

(۲) هو أبو الأزهر مولی المنصور الدوانیقی.

(۳) قتل عبد اللّه فی محسبه بالهاشمیهٔ سنهٔ ۱۴۵ ه. ذکره أبو الفرج الاصفهانی فی (مقاتل الطالبیین). م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۹۵

و یکنی ابا عبد اللّه، و قیل أبا القاسم؛ و یلقب المهدی و هو المقتول بأحجار الزیت، و قال أبو نصر البخاری: حملت به أمه «۱» أربع

سنین. و نقل ذلک الدنـدانی النسابـهٔ عن جـده و کان یری رأی الاعتزال، و حکی أبو الحسن العمری: أنه کان تمتاما بین کتفیه خال أسود کالبیضهٔ.

و ولد سـنهٔ مائهٔ بلا خلاف، و قیل: مات سـنهٔ خمس و أربعین فی رمضان، و قیل: فی الخامس و العشرین من رجب، و قال البخاری: و هو ابن خمس و أربعین سنهٔ و أشهرا. و إنما لقب المهدی للحدیث المشهور

عن رسول اللّه «صلّی اللّه علیه و آله»: إن المهدی من ولدی اسمه اسمی و اسم ابیه اسم أبی

. و تطلعت الیه نفوس بنی هاشم و عظموه؛ و کان جمّ الفضائل کثیر المناقب؛ و

حکی الشیخ أبو الفرج الاصفهانی «۲»: أن الصادق علیه السّلام أخذ برکابه ذات یوم حتی رکب، فقیل له فی ذلک فقال: ویحک هذا مهدینا أهل البیت!

و کان المنصور قد بایع له و لأخیه ابراهیم مع جماعهٔ من بنی هاشم، فلما بویع لبنی العباس اختفی محمد و ابراهیم مدهٔ خلافهٔ السفاح؛ فلما ملک المنصور و علم أنهما علی عزم الخروج جـد فی طلبهما و قبض علی أبیهما و جماعـهٔ من أهلهما فیحکی: أنهما أتیا أباهما و هو فی السـجن فقالاـ له: یقتـل رجلاـن من آل محمـد خیر من أن یقتـل ثمانیـهٔ. فقـال لهما: إن منعکما أبو جعفر أن تعیشا کریمین فلا یمنعکما أن تموتا کریمین. و لما عزم محمـد علی الخروج واعد أخاه ابراهیم علی الظهور فی یوم واحد، و ذهب محمد إلی المدینهٔ و إبراهیم الی البصرهٔ، فاتفق أن ابراهیم مرض فخرج أخوه بالمدینهٔ و هو مریض بالبصرهٔ، و لما خلص من مرضه و ظهر أتاه خبر أخیه أنه قتل و هو علی المنبر یخطب. و یقال: بل أتاه و هو قد توجه الی الکوفهٔ لحرب المنصور فقال:

سأبکیک بالبیض الصـفاح و بالقنافان بها ما یدرک الطالب الوترا الی آخره «۳» و لما بلغ أبا جعفر المنصور خروج محمـد بن عبد اللّه خلا ببعض أصحابه

---

(۱) هذا لا یوافق مذهب الامامیهٔ و غیرهم اللهم إلا الشافعیهٔ (عن هامش المخطوطهٔ).

(۲) أنظر أخبار محمد ذی النفس الزکیهٔ فی (مقاتل الطالبیین) لأبی الفرج الاصفهانی ص ۱۶۰- ۱۹۲ من طبع النجف. م ص

(۳) الأبیات التی بعده.

و لست کمن یبکی أخاه بعبرهٔیعصرها من ماء مقلته عصرا

و لکن أروی النفس منی بغارهٔتلهب فی قطری کتابتها جمرا

و إنا أناس لا تفیض دموعناعلی هالک منا و إن قصم الظهرا (عن هامش الأصل)

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۹۶

فقـال له: ویحک قـد ظهر محمـد فماذا تری؟ قال: و أین ظهر؟ قال: بالمدینـهٔ. فقال: غلبت علیه و ربّ الکعبـهٔ. قال: و کیف؟ قال: لأنّه خرج بحیث لا مال و لا رجال فعاجله بالحرب.

فأرسل الیه عیسـی بن موسـی بن علی بن عبد اللّه بن العباس فی جیش کثیف فحاربهم محمد خارج المدینهٔ و تفرّق أصحابه عنه حتی بقی وحده، فلما أحسّ بالخذلان دخل داره و أمر بالتنور فسـجر ثم عمد إلی الدفتر الذی أثبت فیه أسماء الذین بایعوه فألقاه فی التنور فاحترق، ثم خرج فقاتل حتی قتل بأحجار الزیت، و کان ذلک مصداق تلقیبه النفس الزکیهٔ لأنّه

روی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنّه قال: تقتل بأحجار الزیت من ولدی نفس زکیهٔ

. و کان مالک بن أنس الفقیه قد أفتی الناس بالخروج مع محمد و بایعه و لذلک تغیّر المنصور علیه فقال إنّه خلع أکتافه. ۲

و أعقب محمد النفس الزکیهٔ «۱» من إبنه

۱ أبی محمد عبد اللّه الأشتر الکابلی

اشارة

وحـده؛ و کان قد هرب بعد قتل أبیه الی السـند فقتل بکابل فی جبل یقال له علج و حمل رأسه الی المنصور فأخذه الحسن بن زید بن الحسن بن علی علیه السّـلام فصـعد به المنبر و جعل یشـهره للناس. و قال ابو نصر البخاری: بالموصل قوم ینتسبون الی طاهر بن محمد ذی النفس الزکیهٔ و هم أدعیاء و لا عقب له من طاهر. و قال الأشنانی أبو الحسن نسابهٔ البصرهٔ و مشجرها: أولد طاهر بن محمد محمدا و علیا یعرفان ببنی الضائع «الصایغ خ ل» و لیس لهما فی الشـرف حظ، و ذکر أن أحدهما أشـهد علی نفسه أنّه عامی. و أما ابراهیم بن محمد ذی النفس الزکیهٔ فأعقب من محمد ابراهیم و انقرض بعد أن خلف عدّهٔ أولاد: قال أبو نصر البخاری: لم نجد أحدا انتسب

---

(۱) قال أبو نصـر البخاری فی (سـر السلسـلهٔ): ولد محمد بن عبد اللّه النفس الزکیهٔ عبد اللّه و علیا؛ أمهما سـلمهٔ بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علی و الطاهر امه بنت فلیح بن محمد بن منذر بن زبیر، و الحسن بن محمد بن عبد اللّه من ام ولد- و علی بن محمد بن عبد اللّه جیء به من مصـر فحبس فی بغداد و توفی بها و لا عقب له، و الحسن بن محمد قتل یوم فخ و لا عقب له؛ و الطاهر بن محمد لا عقب له؛ و بالموصل قوم ینتسبون الیه أدعیاء.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۹۷

الی ابراهیـم بـن النفس الزکیـهٔ، قـال شـیخنا أبـو الحسن العمری: فعلی هـذا یبطـل نسب الطبلی و هـو الفاتـک بن حمزهٔ بن الحسن بن الحسین بن ابراهیم بن محمد ذی النفس الزکیهٔ؛ و کان الطبلی ببخاری و جرت له خطوب و لا حظ له فی النسب.

و العقب من محمـد النفس الزکیـهٔ فی عبد اللّه الأشتر الکابلی لا غیر ۲، کمـا ذکرنا و منه فی ۱ محمـد الکابلی بن عبد اللّه بن محمد؛ مولـده کابل و انتقل عنها بعد قتل أبیه ۲ و قال الشـیخ أبو نصر البخاری: قتل عبد اللّه الأشتر بالسند و حملت جاریته و صبی معها یقال له

محمد

اشارة

بعـد قتله «۱» و کتـب أبـو جعفر المنصـور الی المدینـهٔ بصـحهٔ نسبه، و قـال: کتـب إلی حفص بن عمر المعروف بهزارمرد أمیر السـند بذلک. ثم قال الشیخ أبو نصر البخاری: و

روی عن جعفر الصادق علیه السّلام أنّه قال: کیف یثبت النسب بکتابهٔ رجل الی رجل و هما هما؟

ذکر ذلـک أبو الیقظان و یحیی بن الحسن العقیقی و غیرهما و اللّه أعلم ثم قال أبو نصـر البخاری: و قال آخرون أعقب و صـح نسبه. فولـد محمـد بن عبـد اللّه الأشتر خمسهٔ بنین. طاهرا و علیا و أحمد و ابراهیم و الحسن الأعور الجواد «أما» ۱ طاهر* فانقرض ۲ و أما ۱ علی* فقـال الشـیخ أبو الحسن العمری: انقرض. و قـال أبو نصـر البخـاری الأشتریـهٔ من أولاـد علی و الحسن ابنی محمـد بن عبـد اللّه؛ فأولاد الحسن قد کثروا و أولاد علی دون ذلک. ثم قال: قال أبو الیقظان انقرضوا یعنی أولاد علی بن محمد الأشتر و اللّه أعلم ۲. و أما ۱ أحمد* فدرج ۲ و أما ۱ ابراهیم* فقال شیخنا العمری: أولد بطبرستان و جرجان. ۲

و عقب محمد بن عبد اللّه الأشتر الذی لا خلاف فیه من

۱ الحسن الأعور الجواد*

اشارة

، کان أحد أجواد بنی هاشم الممدوحین المعدودین، و یکنی أبا محمد؛ قیل قتلته طی فی ذی الحجة سنة ۲۵۱ ه. و قال ابن الشعرانی النسابة المعروف بابن سلطین: قتل الحسن أیام المعتز. ۲

---

(۱) کذا فی النسخ التی بأیدینا من الکتاب، و الذی ذکره أبو نصر البخاری فی (سر السلسلة): «فأما عبد اللّه بن محمد فهو الأشتر قتل بالسند و حملت جاریته و صبی معها ولد بعد قتله یقال له محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه ابن الحسن بن الحسن، و کتب أبو جعفر المنصور الخ».

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۹۸

و عقب الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبد اللّه الأشتر من أربعة رجال «۱» و هم ۱ أبو جعفر محمد نقیب الکوفة ۲، و ۱ أبو عبد اللّه الحسین نقیب الکوفة ۲ أیضا؛ و أبو محمد عبد اللّه؛ و القاسم. و ذکر ابن طباطبا أبا العباس أحمد بن الحسن الأعور أیضا، أما

1 أبو جعفر محمد*

نقیب الکوفة ابن الحسن الأعور فکان سیدا نقیبا و قتل بفید و له بقیة بواسط ۲، منهم أبو العلا عبد اللّه، و أبو السرایا الحسن؛ و أبو البرکات محمد بنو أبی جعفر محمد بن أحمد بن أبی جعفر محمد النقیب المذکور؛ و منهم ۱ السید العالم المحدث بهمدان أبو طالب علی ۲ بن الحسین بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن أبی جعفر محمد المذکور؛ و أما

1 أبو عبد اللّه الحسین*

نقیب الکوفة بعد أخیه ابن الحسن الأعور؛ فکان له عقب بالکوفة یعرفون ببنی الأشتر انقرضوا بعد أن بقیت بقیتهم الی المائة السادسة ،۲

و أما بنو

1 أبی محمد عبد اللّه* بن الحسن الأعور

فهم بخراسان و آمل و استراباد، و قد کثر فیهم الأدعیاء ۲، و کان من ولده بجرجان ناصر بن علی بن محمد بن علی بن عبد اللّه المذکور، و له بها ولد، و کان عبد اللّه بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال علی و القاسم و أحمد. أما علی فله ولدان ۱ الحسن و أبو جعفر محمد، ولدهما بجرجان و نیسابور و طبرستان ۲، منهم ۱ أبو الفضل علی بن أبی هاشم محمد بن أبی الفضل عبد اللّه بن أبی جعفر محمد بن علی بن عبد اللّه بن الأعور؛ مولده نیسابور فی آخرین من اخوته و بنی عمه و بنی إخوته.

۲

و أما

1 القاسم* بن الحسن الأعور

؛ فذکر أن ولده بطبرستان ۲، و أولاده ۱ محمد و علی و عبد اللّه و الحسن و الحسین، قال ابن طباطبا: و ما وقع الیّ نبأ من أخبارهم و لا عرفنی أحد عقبا لهم و اللّه بحالهم أعلم، فمن ذکر أنّه من ولد القاسم احتاج الی بیّنة عادلة تقوم له بصحّة دعواه،

۲ و أما

أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور

فولده أبو جعفر محمد بن أحمد و الحسن و الحسین و لأبی جعفر محمد «۲» و ۱ أحمد و علی و قیل هما بجرجان ۲، قال أبو عبد اللّه

بن طباطبا: و لم يقع

(۱) و للحسن الأعور عدّة بنات من جملتهن أم على و قد خرجت الى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد الجعفرى؛ و ام كلثوم و قد خرجت الى اسماعيل بن محمد الجعفرى، و خديجة تعرف ببنت ملك خرجت الى أيوب بن محمد الجعفرى، و ثلاث أخوات الى ثلاثة إخوة جعافرة.

(المجدى للعمرى)

(۲) كذا فى النسخ التى بأيدينا و لعل الصحيح (و لأبى جعفر محمد، أحمد و على قيل هما بجرجان). م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۹۹

الى أحد من ولد أحمد و لا عرفنى أحد لهم عقبا باقيا. فمن ذكر أنّه من ولده احتاج الى بيّنة عادلة تقوم له بصحّة دعواه.

قلت: و الظاهر أنّه انقرض، و لهذا لم يعدّه الشيخ النقيب تاج الدين بن معية فى المعقبين

- آخر ولد محمد النفس الزكية-

و العقب من

۱ إبراهيم قتيل باخمرى* بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب

اشارة

عليه السّلام يكنى أبا الحسن، و كان يرى مذهب الاعتزال و كان شديد الأيد، فيحكى؛ انّه كان واقفا مع أخيه محمد و أبيه و إبل لهم تورد و فيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الإبل ترد، فقال محمد لإبراهيم و هو ملتف فى شملة: إن رددتها فلك كذا و كذا؛ فوثب ابراهيم فقبض على ذنبها فشردت و تبعها إبراهيم ممسكا بذنبها حتى غابا عن أعينهم. فقال عبد اللّه لابنه: بئس ما صنعت عرّضت أخاك للتلف. فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتفا بشملته، فقال له محمد: أ لم أقل لك إنّك لا تقدر على ردّها؟ فأخرج ذنب الناقة فألقاه و قال: أ ما يعذر من جاء بهذا؟

و كان إبراهيم من كبار العلماء فى فنون كثيرة: يقال إنّه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبى فطلب منه دواوين العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه فأعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل و سمّاها ب «المفضليات» و قرئت بعده على الأصمعى فزاد فيها، و ظهر إبراهيم ليلة الإثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس و أربعين و مائة بالبصرة و بايعه وجوه الناس؛ منهم بشير الرحال، و الأعمش سليمان بن مهران، و عباد بن منصور القاضى صاحب مسجد عباد بالبصرة، و المفضل بن محمد، و سعيد بن الحافظ فى نظرائهم. و يقال: إن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضا و كان قد أفتى الناس بالخروج معه، فيحكى ان امرأة أتته فقالت: إنّك أفتيت ابنى بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل. فقال لها: ليتنى كنت مكان ابنك. و كتب اليه أبو حنيفة: أما بعد فانى قد جهزت اليك أربعة آلاف درهم و لم يكن عندى غيرها، و لو لا أمانات للناس عندى للحقت بك، فاذا لقيت القوم و ظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك فى أهل صفين، اقتل مدبرهم و اجهز على جريحهم و لا تفعل كما فعل أبوك فى أهل الجمل فان القوم لهم فئة، و يقال ان هذا

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۰

الكتاب وقع الى الدوانيقى و كان سبب تغيّره على أبى حنيفة.

و كان إبراهيم قد يلقب بأمير المؤمنين و عظم شأنه و أحبّ الناس ولايته و ارتضوا سيرته، فقلق الدوانيقى لذلك قلقا عظيما، و ندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله و سار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرى- قرية قريبة من الكوفة- و انهزم عسكر عيسى

بن موسى ... فيحكى ان ابراهيم نادى: لا يتبعن أحد منهزما، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنّهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه و قتلوا أصحابه إلّا قليلا. و قيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسناة ملتوية فلما صاروا فى عكها ظن أصحاب إبراهيم انه كمين قد خرج عليهم، و رفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته فقال: الحمد للّه أردنا أمرا و أراد اللّه غيره انزلونى. و كان آخر أمره، و لما اتصل بالمنصور انهزام عسكره و هو بالكوفة اضطرب اضطرابا شديدا و جعل يقول: فأين قول صادقهم أين لعب الغلمان و الصبيان؟ ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر، و جيء برأس ابراهيم فوضعه فى طشت بين يديه و الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السّلام واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة، و التفت اليه المنصور و قال: أ تعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم:

فتى كان تحميه من الضيم نفسهو ينجيه من دار الهوان اجتنابها فقال المنصور: صدقت و لكن أراد رأسى فكان رأسه أهون علىّ و لوددت انّه فاء الى طاعتى.

و كان قتل ابراهيم- على ما قال أبو نصر البخارى- لخمس بقين من ذى القعدة سنة خمس و أربعين و مائة و هو ابن ثمانى و أربعين سنة، و قال أبو الحسن العمرى: قتل فى ذى الحجة من السنة المذكورة، و حمل ابن أبى الكرام الجعفرى رأسه الى مصر ۲. و عقب إبراهيم من ابنه

۱ الحسن

اشارة

لا عقب له من غيره و باقى أولاده بين دارج و منقرض، و أم الحسن امامة بنت عصمة العامرية من بنى جعفر بن كلاب و كان وجيها مقدما طلبت له زوجته امانا من المهدى لما حج فأعطاها إيّاه، و كان المنصور الدوانيقى قد بالغ فى طلبه و طلب عيسى بن زيد بعد قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما ۲.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۱

و أعقب الحسن بن ابراهيم من

۱ عبد اللّه

اشارة

وحده، و امه مليكة بنت عبد اللّه بن أشيم تميمية من بنى مالك بن حنظلة ۲، فأعقب عبد اللّه بن الحسن بن ابراهيم من رجلين، ۱ ابراهيم الأزرق؛ و محمد الاعرابى و امهما ام ولد ۲، أما

۱ ابراهيم الأزرق* بن عبد اللّه بن الحسن بن ابراهيم

اشارة

فولده بينبع يقال لهم: بنو الأزرق. و أعقب من رجلين ۲ أبى على أحمد، و أبى حنظلة داود لهما عقب منتشر، و عقب

أحمد بن الأزرق

يرجع الى ۱ أبى الحسين أحمد النسابة صاحب الخاتم ۲، و أبى عبد اللّه سليمان ابنى أبى حنظلة محمد بن أحمد المذكور ، و عقب

داود

یرجع الی ۱ أبی سلیمان محمد الملقب حزیمات «جویمات خ ل» ۲ و الحسن ابنی داود، فمن ولد الحسن بن داود ۱ رزق اللّه الملقب بخندریس ۲ بن عبد اللّه بن الحسین بن عبد اللّه بن الحسین بن محمد بن عبد اللّه بن الحسن المذکور، له عقب و له عم اسمه الحسن أعقب من ۱ الحسین الملقب زینخا، له أیضا عقب ۲، و من بنی محمد حزیمات سلیمان بن سلیمان بن محمد حزیمات المذکور له عقب، و من بنی ۱ ابراهیم بن عبد اللّه بقیة بینبع و العراق و خراسان و ما وراء النهر.

۲

و أما

محمد الاعرابی* بن عبد اللّه بن الحسن بن ابراهیم

، فعقبه من ابراهیم قال الشیخ النقیب تاج الدین محمد بن معیة الحسنی رحمه اللّه: و عقب ابراهیم بن محمد* قلیل. وعد أحمد صاحب الخاتم من بنی ابراهیم الأزرق، و هو قول شیخ الشرف العبیدلی، و أما ابن طباطبا و أبو الحسن العمری فقالا: إن ۱ أحمد صاحب الخاتم ۲ بن محمد بن أحمد بن ابراهیم بن محمد الحجازی المعروف بالاعرابی فعقب ابراهیم قتیل باخمری متفرق من ابراهیم الأزرق و محمد الحجازی، و ۱ قیل: ان لعبد اللّه بن الحسن بن ابراهیم قتیل باخمری ولدا اسمه علی أعقب و هو باطل قال أبو نصر البخاری: المنتسبون الی عبد اللّه بن الحسن بن ابراهیم قتیل باخمری من جهة علی بن عبد اللّه لا یصح لهم نسب. قال: و ذکر أحمد بن عیسی فی أنسابه أن عبد اللّه بن الحسن کتب فی وصیته: «و لا عقب لی إلّا من محمد و ابراهیم و أما علی فلا أعرفه و لا رأیت امه».- آخر بنی ابراهیم قتیل باخمری-.

۲

و العقب من

۱ الحسن بن یوسف

ظهر بالحجاز و قتله بنو العباس بمکة

،۲ و منهم

۱ اسماعیل بن یوسف

ظهر بالحجاز و غلب علی مکة أیام المستعین و غور العیون و اعترض الحاجّ فقتل منهم جمیعا کثیرا، و نهبهم و نال الناس بسببه بالحجاز جهد کثیر، ثم مات علی فراشه فجأة فی ربیع الأول سنة اثنتین و خمسین و مائتین و لا عقب له، ۲ ۱ و قام أخوه محمد* بن یوسف بعد وفاته و أزری علی فعله فی السفک و النهب و الفساد فأرسل المعتز بالسفاح الأسروشی فی عسکر ضخم فهرب محمد منهم و سار الی الیمامة فملکها و ملکها أولاده بعده فهم هناک یقال لهم الأخیضریون؛ و بنو یوسف أیضا.

۲ و ولد

۱ الأمیر أبو عبد اللّه محمد* بن یوسف

اشارة

صاحب الیمامة اثنی عشر ابنا أعقب منهم ثلاثة ۲، و هم یوسف الأمیر و فیه البیت و العدد، و ابراهیم. و ۱ ۱ أبو عبد اللّه محمد بن

محمـد قتیل القرامطة ۲؛ قتـل هـو و بنـو أخیه اسـماعیل و ابراهیم و إدریس الأـکبر و الحسـین بنو یوسف الأخیضـر سـنة ست عشـرة و ثلاثمائة فی موضع واحد حامی بعضهم عن بعض، و قد کان صالح بن یوسف أعقب و انتشر عقبه و لکنه انقرض. ۲
أما

یوسف الأمیر بن محمد بن یوسف الأخیضر بن ابراهیم بن الجون

اشارة

فأعقب من ثلاثة رجال ۱ اسـماعیل* قتیل القرامطة و یکنی أبا ابراهیم ۲؛ و أبو محمـد الحسن، و ۱ أبو عبـد اللّه محمد یدعی زغیبا ۲
أما

أبو عبد اللّه محمد زغیب بن یوسف بن محمد

فعقبه کثیر منتشر،
و أما

أبو محمد الحسن بن یوسف بن محمد

فـأعقب من رجلین؛ و همـا ۱ أبو جعفر أحمـد أمیر الیمامـة، ۲ و ۱ عبـد اللّه الملقب فروخا ۲ أعقب أبو جعفر أحمـد أمیر الیمامـة من رجلین و هما أبو عبـد اللّه محمد الأمیر، و ۱ أبو المقلد جعفر یلقب عبریة ۲، له عقب کثیر، أما أبو عبد اللّه محمد الأمیر بن أبی جعفر أحمد بن الحسن بن یوسف فأعقب من ولدیه أحمد و عبد اللّه لکلّ منهما ولد؛ و أما أبو المقلد جعفر بن أبی جعفر أحمد بن الحسـن بن یوسف فأعقب من خمسة رجال محمد
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۴
الأمیر و علی و الحسن، و مقلـد، و جعفر بن جعفر «۱» «و أعقب» ۱ عبد اللّه* الملقب فروخا من رجلین ۲ ۱ ابراهیم الملقب بعیثار ۲ و عیسـی، لهما أولاد و أولاد أولاد، فمن ولد ابراهیم بن عبد اللّه فروخ ۱ عیثار بن المنفقیـة «المنتفقیة خ ل» و هو ابن الحسن بن ابراهیم بن فروخ، و نقل الشیخ ابو الحسن العمری عن أبی الحسن الأشنانی النسابة فی الحسن بن ابراهیم غمزا و اللّه أعلم.
۲
و أما

1 أبو ابراهیم* اسماعیل

اشارة

قتیـل القرامطـة ابن یوسـف بن محمـد بن یوسـف الأخیضـر و قـد ولّی اسـماعیل أمر الیمامـة، قـال الشـیخ أبو الحسن العمری: و وجوه الأخیضـریین الیوم من ولد اسماعیل، و أعقب من رجلین ۲ صالح أمیر الیمامة؛ و ۱ أحمـد الملقب حمیدان یکنی أبا جعفر؛ و قال ابن طباطبا: أبا الضحاک ۲. أما

صالح بن اسماعیل

فله محمد أبو صالح، و لمحمد بن صالح ۱ عبد اللّه یعرف بالجوهرة، و له ولد و إخوة

۲ و أما

۱ أبو جعفر أحمد* الملقب حمیدان

، فله عقب کثیر یقال لهم: بنو حمیدان ۲، و منهم ۱ بنو الدکین و هو أبو الفضل بن حمیدان ۲، و ۱ بنو الألف و هو أبو العسکر بن حمیدان ۲ و منهم الحسن بن حمیدان أعقب من ولده معید بن الحسن، و ۱ ذو الوقار الفقیه العالم المتکلم الضریر المکنی بأبی الصمصام فی قول من یصح نسبه ابن محمد بن المعید هذا و اللّه أعلم ۲. و منهم ۱ محمد بن حمیدان له بقیة بالعراق- آخر ولد یوسف الأمیر بن محمد بن یوسف الأخیضر بن ابراهیم بن موسی الجون بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام-.

۲

أما

ابراهیم بن محمد بن یوسف الأخیضر

فأعقب- علی ما قال ابن طباطبا- من أربعة رجال «۲» و هم صالح أعقب من رجلین محمد و له أولاد و أولاد أولاد و ابراهیم له ولدان محمد و أحمد و لهما أولاد، و حمیدان اسمه أحمد، و محمد. فمن بنی أحمد حمیدان ۱ صالح

---

(۱) لم یذکر الخامس من الاخوة أولاد أبی المقلد فی النسخ التی بأیدینا قال العمری فی (المجدی): (أبو المقلد جعفر بن الأمیر أحمد أبی جعفر ابن الحسن بن یوسف الأمیر و أولاده الأمراء. الأمیر محمد قتله أخوه الأمیر جعفر و الأمیر حسن و منهم کرزاب بن علی بن عبریة قتل عمه الأمیر جعفر بعمه محمد و اخت کرزاب المعروفة بصباح العافیة) هذا کلامه و لم یذکر بقیة الأخوة.

(۲) کذا فی النسخ التی بأیدینا و لم یذکر الرابع. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۵

الدندانی القصیر بن نعمة بن محمد بن أحمد المذکور، لقیه أبو نصر البخاری، و رآه العمری سنة خمس و ثلاثین و أربعمائة ۲ و منهم ۱ ۱ سلیمان و یسمی سالما ۲ بن اسماعیل بن أحمد المذکور، أولد و أنکره ولده بنو الأخیضر.

۲

و أما

1 أبو عبد اللّه محمد* بن محمد بن یوسف

قتیل القرامطة ۲ فأعقب من ولدیه یوسف و رحمة أبو یوسف، لهما أولاد، أما رحمة بن محمد بن محمد فولده ۱ أحمد بن رحمة له أولاد بالیمامة و خرج الی خراسان ۲، و أما أبو الحسن ابراهیم بن یوسف الأخیضر بن ابراهیم فأعقب من رجل واحد و هو ۱ رحمة امه فاطمة بنت اسحاق بن سلیمان بن عبد اللّه بن الجون، ۲ و أعقب رحمة من ۱ أحمد بن رحمة، و محمد بن رحمة لهما أولاد و انتشار ۲، و من ۱ الحسین بن رحمة له أولاد و لأولاده أولاد ۲، و من ۱ اسماعیل بن رحمة، له أولاد و لأولاده أولاد. ۲

أما

أبو جعفر أحمد بن یوسف الأخیضر بن ابراهیم

فأعقب من رجلين يوسف و عبد اللّه، أما ١ عبد اللّه* فعقبه بالحجاز، و أعقب من رجل واحد ٢ هو محمد بن عبد اللّه، و عقب ١ يوسف* باليمامة ٢ كان من ابراهيم و ١ محمد و هو الذى يقال له الفرقانى نودى عليه ببغداد و تبرأ من النسب فوجه اليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصدا فحمله الى اليمامة ٢، قال الشيخ العمرى: و هذا يدلّ على صحّة نسبه و له عقب هناك و قال الشيخ أبو عبد اللّه بن طباطبا الحسنى: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم و لا ذكروا بقية لهم. حدّثنى الشيخ المولى السعيد العلّامة النقيب تاج الدين أبو عبد اللّه محمد بن معية الحسنى ان ابراهيم بن شعيب اليوسفى حدّثه أن بنى يوسف الأخيضر مع عامر و عايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم و لا يدخلون فيهم غيرهم؛ و لكنهم يجهلون أنسابهم و يقال لهم بنو يوسف- آخر ولد يوسف الأخيضر و هم آخر ولد ابراهيم بن الجون و اللّه أعلم-.

أما

١ موسى الجون*

اشارة

بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السّلام و يكنى أبا الحسن، و قيل أبا عبد اللّه، و كان أسود اللون فلقبته امه هند الجون، و كانت ترقصه و هو طفل و تقول:

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:١٠٢ إنّك أن تكون جونا أفرعايوشك أن تسودهم و تبرعا

و كان موسى شاعرا و لما قبض المنصور على أبيه و أهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له أ تعلم ما هذا؟ هذا سجل قاض عليك منى. ثم قال له: إنى مرسلك الى الحجاز لتأتينى بخبر أخويك محمد و إبراهيم. فقال موسى: إنّك ترسلنى إلى الحجاز و العيون ترصدنى فلا يظهران لى. فكتب الى والى الحجاز أن لا يتعرّض له. فخرج الى الحجاز و هرب الى مكة فلما قتل أخوه حجّ المهدى محمد بن المنصور فى تلك السنة فقال له فى الطواف قائل: أيها الأمير لى الأمان و أدلّك على موسى الجون بن عبد اللّه؟ فقال المهدى: لك الأمان إن دللتنى عليه. فقال: اللّه أكبر أنا موسى بن عبد اللّه. فقال المهدى من يعرفك ممّن حولك من الطالبية؟

فقال: هذا الحسن بن زيد، و هذا موسى بن جعفر؛ و هذا الحسن بن عبيد اللّه بن العباس بن على، فقالوا جميعا: صدق هذا موسى بن عبد اللّه بن الحسن، فخلى سبيله

، و عاش موسى الى أيام الرشيد؛ و دخل ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت اليه موسى و قال: يا أمير المؤمنين انّه ضعف صوم لا ضعف سكر. و مات بسويقة؛ و فى ولده العدد و الإمرة بالحجاز و عقبه من «١» رجلين ٢.

١ ١ عبد اللّه الشيخ الصالح، و يلقب بالرضا أيضا و كان المأمون قد عيّن عليه و على على بن موسى بن جعفر عليه السّلام فخرج عبد اللّه على وجهه هاربا من بنى العباس الى البادية و مات بها

، و له شعر و قد روى الحديث، ٢ و من

ابراهيم بن الجون

اشارة

، و امهما ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبى بكر و ام طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيد اللّه؛ و امها ام كلثوم بنت أبى بكر الصديق. ٢

أما ابراهيم بن الجون فأعقب من

۱ یوسف الأخیضر

وحده امه قطبیة بنت عامر من بنی

---

(۱) قال العمری فی المجدی (ولد موسی بن عبد اللّه الملقب بالجون اثنی عشر ولدا منهم تسع بنات- كذا عبارة العمری فی (المجدی) و لم یذكر التاسع- هن: زینب خرجت الی محمد بن جعفر بن ابراهیم الجعفری فولدت له ابراهیم و عیسی و داود و موسی؛ و فاطمة و ام كلثوم. قال ابن دینار: خرجت الی ابن أخی المنصور، و رقیة كان لها خطر خرجت الی اسماعیل بن جعفر بن ابراهیم الجعفری فولدت له محمدا درج؛ و خدیجة و صفیة و ام الحسن امهن طلیحة و ملیكة خرجت الی ابن عمها، و الرجال ثلاثة، منهم محمد درج و لم یعقب و ابراهیم، و عبد اللّه) م ص
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۳
الطفیل بن مالک بن جعفر بن كلاب، و أعقب یوسف الأخیضر بن ابراهیم بن موسی الجون من ثلاثة ۲ ۱ الأمیر أبو عبد اللّه صاحب الیمامة یعرف بالأخیضر الصغیر ۲، و أبو الحسن ابراهیم، و أبو جعفر أحمد؛ و كان له أولاد أخر منهم

۱ عبد الله الشیخ الصالح* بن الجون

اشارة

و عقبه أكثر بنی الحسن عددا و أشدّهم بأسا و أحماهم ذماما، فأعقب من خمسة رجال ۲ و هم موسی الثانی؛ و سلیمان، و أحمد المسور و یحیی السویقی، و صالح. أما

صالح بن عبد اللّه بن الجون

اشارة

فهو أقل «۱» اخوته عقبا أعقب من ولده

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): أما صالح بن عبد اللّه بن موسی الجون فولد بنتا یقال لها دلفاء و ثلاثة بنین درجوا، و محمدا یقال له الشهید قبره ببغداد و یكنی أبا عبد اللّه و كان شاعرا مجودا.
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۶

۱ أبی عبد اللّه محمد الشاعر

اشارة

، و یقال له الشهید كان قد خرج علی الحاج أیام المتوكل و أخذ و حبس بسر من رأی و طال حبسه، و مدح المتوكل بعدّة قصائد و عمل فی السجن شعرا كثیرا منه القطعة السائرة و هی «۱»:
طرب الفوائد و عاودت أحزانهو تلعبت شغفا به أشجانه
و بدا له من بعدما اندمل الهوىبرق تألق موهنا لمعانه
یبدو كحاشیة الرداء و دونهصعب الذری متمنع اركانه

فدنا لینظر کیف لاح فلم یطق‌نظرا الیه و ردّه سجّانه

فالنار ما اشتملت علیه ضلوعه‌و الماء ما سحّت به أجفانه الی آخرها، و کانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، و ذلک أن ابراهیم بن المدبر أحد وزراء المتوکل توصل بأن أمر بعض المغنین أن یغنی بها فی مجلس المتوکل فلما سمعها المتوکل سأل عن قائلها فأخبره ابراهیم الوزیر انّها لمحمد بن صالح و تکفّل به فأخرجه المتوکل من السجن و لم یمکنه من الرجوع الی الحجاز فبقی بسر من رأی الی أن مات، ۲ و ۱ حکی الشیخ تاج الدین فی کتابه «هدایة الطالب» مسندا عن محمد* بن صالح أنّه قال: خرجنا علی القافلة قافلة الحاج التی جمع علیها قال فقتلنا من کان فیها من المقاتلة و غلبنا علیها فدخل أصحابی القافلة یغنمون ما فیها و وقفت أنا علی تلک هناک فکلّمتنی امرأة فی هودج و قالت: من رئیس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: و ما تریدین منه؟ قالت: إنّی قد سمعت أنّه رجل من أولاد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لی الیه حاجة. فقلت لها: هو هذا یکلّمک.

فقالت أیها الشریف اعلم انی ابنة ابراهیم بن المدبر و لی فی هذه القافلة من الإبل و المال و الأقمشة ما یجل وصفه و معی فی هذا الهودج من الجواهر ما لا یحصی قیمة و أنا أسألک بحق جدّک رسول اللّه و امک فاطمة الزهراء أن تأخذ جمیع ما معی حلالا لک و اضمن لک أیضا مهما شئت من المال أقترضه من التجار بمکة و أسلّمه الی من أردت و لا تمکن أحدا من

(۱) أنظر القصیدة فی (مقاتل الطالبیین) فی أخبار محمد بن صالح بن عبد اللّه بن الجون. م ص

أصحابک أن یعرض لی و لا یقرب من هودجی هذا، قال: فلما سمعت کلامها نادیت فی أصحابی: ألا من أخذ شیئا یرده، فترکوا ما أخذوا و خرجوا إلیّ فقلت لها: جمیع ما معک من المال و الجواهر و جمیع ما فی هذه القافلة هبة منی لک. ثم ذهبت أنا و أصحابی و لم نأخذ من تلک القافلة قلیلا و لا کثیرا، قال: فلما قبض علیّ و حملت الی سر من رأی و حبست دخل علیّ السجان ذات لیلة فقال بباب السجن نساء یستأذن فی الدخول علیک، فقلت فی نفسی لعلهنّ بعض نساء أهلی المقیمین بسر من رأی فأذنت لهن فدخلن الیّ و تلطفن بی و حملن معهن شیئا من أطیب الطعام و غیره و بذلن للسجّان شیئا من المال و سألنه فی التخفیف عنی و فیهن امرأة تفوقهن هی تولت ذلک، فسألتها من هی؟ فقالت أ و ما تعرفنی؟ فقلت: لا.

فقالت: أنا ابنة ابراهیم بن المدبر التی وهبت لها القافلة ثم خرجن و لم تزل تلک المرأة تتفقدنی و تتعهدنی فی مدّة مقامی فی السجن و کانت هی السبب فی توصل ابیها الی خلاصی و تکلّم الناس فی حال هذه المرأة و حال الشریف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن و أراد الشریف أن یتزوجها فخطبها الی ابیها ابراهیم فقال للرسول و اللّه انی لأعلم ان لی فی هذا شرفا و منزلة و ما کنت أطمع فی مثله و لکن الناس قد تکلّموا فیهما و أنا أکره القالة فلما بلغ ذلک الشریف قال:

رمونی و ایاها بشنعاء هم بهاأحق؛ أدال منهم فعجلا

بأمر ترکناه و حق محمدعیانا؛ فأما عفة أو تجمّلا ثم إن ابراهیم بن المدبر زوجها له، و کان الشیخ تاج الدین رحمه اللّه یقول: إن قبره ببغداد و هو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد و قبره یزار. قال: و ما یقال من انّه قبر محمد بن اسماعیل بن جعفر الصادق علیه السّلام فغیر صحیح. و ما کان اللّه لیرزقه شیئا من الفضل مع ما فعل مع عمّه موسی الکاظم علیه السّلام و کان قد سعی به الی الرشید حتی قتل قلت: هکذا یقول رحمه اللّه، و لکنی وجدت ان محمد بن صالح توفی بسر من رأی و لم ینقله أحد الی بغداد قطعا و اللّه سبحانه أعلم، ۲ و أعقب أبو عبد اللّه محمد بن صالح من ابنه عبد اللّه لیس له عقب من غیره، فأعقب عبد اللّه بن محمد من ابنه ۱ الحسن الشهید قتیل جهینة وحده فأعقب الحسن الشهید من ثلاثة رجال ۲ هم ۱ أبو الضحاک عبد اللّه، و أحمد و سلیمان یقال لبنی عبد اللّه آل أبی

الضحاک ۲، منهم ۱ آل حسن و هو حسن بن زید بن أبی الضحاک ۲، و ۱ آل هذیم و هو هذیم بن مسلم بن زید بن أبی الضحاک ۲ و أما

القاسم بن محمد بن یحیی

و یکنی بأبی محمد، أبو جعفر أحمد و أبو عبد اللّه محمد، و لهما عقب؛

و من بنی

العباس بن محمد بن یحیی

، ۱ یحیی بن العباس، و له عقب کثیر و هو فارس من فرسان بنی حسن قال شیخ الشرف: أبو الحسن محمد بن أبی جعفر العبیدلی: رأیت یحیی هذا طویلا- أسود قوی القلب قتل فی البطائح بنشابة رماه بها الأکراد لیلا و أولد بالعراق عدّة أولاد ۲ منهم: أبو الغنائم یحیی بن یحیی؛ له جعفر بن أبی الغنائم و منهم محمد بن یحیی له یحیی بن محمد بن یحیی

؛ و من بنی

علی

و هو أبو الحسن الشاعر* بن محمد بن یحیی، أبو طالب محمد و الحسین و أحمد لهم أولاد و أعقاب، و کان لعلی الشاعر؛ الحسن أیضا لم أعرف له عقبا،

و من بنی

1 داود* بن محمد بن یحیی

و یکنی أبا الحمد ۲، ۱ ۱ علی الملقب کزرا؛ ۲ و کثیر، و داود بن سلیمان بن أبی الحمد لهم أعقاب یقال لهم آل أبی الحمد ۲؛ و منهم الحسن بن محمد بن داود بن سلیمان بن أبی الحمد؛ له عقب بینبع

و من ولد

1 عبد اللّه* بن محمد بن یحیی

و یکنی أبا محمد، و یلقب الغلق؛ و له عقب یقال لهم بنو الغلق ۲؛ ۱ أبو الحسین عبد اللّه یقال

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۰۹

له الکوسج ۲ بن أبی الحسین بن یحیی النسابة بن عبد اللّه هذا وجه من وجوه بنی حسن و فرسانهم، قال ابن طباطبا: و هو العلق، و من ولد ۱ یحیی* بن محمد بن یحیی و یلقب الکلح ۲ ۱ أبو الحریش، نعمة بن یحیی؛ بطل شجاع و میمون و سبطم بنو یحیی بن محمد بن یحیی ۲ قال العمری و انقرض یحیی

و من ولد

یوسف الخیل بن محمد بن یحیی

؛ أحمد و عبد اللّه و ۱ یوسف المکنی أبا السفاح ۲ بنو یوسف الخیل فمن بنی أحمد بن یوسف الخیل ۱ الفدکی یقال لولده آل الفدکی ۲ و اخوه ۱ محمد المبعوج بن احمد بن یوسف یقال لولده آل المبعوج ۲، و ۱ داود بن یوسف بن أحمد بن یوسف الخیل، ولده یقال لهم آل داود الأعمی و هم بالحجاز و الیمن

۲، و أما

۱ یحیی* بن عبد اللّه بن موسی الجون

اشارة

؛ و یلقب السویقی و یقال لولده السویقیون فأعقب من رجلین ۲ أبی حنظلة ابراهیم؛ و أبی داود محمد السویقی، أما ۱ أبو حنظلة ابراهیم* فأعقب من رجلین سلیمان؛ و الحسن کذا قال الشیخ العمری، و أکثر عقبه بالحجاز ۲، و قال ابن طباطبا: العقب من أبی حنظلة ابراهیم بن یحیی، فی الحسن و سلیمان، له أولاد بالیمامة «منهم» ۱ صالح بن موسی بن الحسین بن سلیمان بن ابراهیم بن یحیی المذکور، کان نازلا علی ابن مزبد الأسدی؛ و کان شیخا ذا عقل و دین و له ولدان ۲ ابراهیم و یحیی و لکلّ منهما أولاد، و ادّعی انسان کان من المتفقهة بالاردن قاضیا بزعر من بیت المقدس نسبه و کتبوا إلی یسألون عنه فأجبت بأنّه فی دعواه قد تمرض و ان هذا شیخ من شیوخ بنی حسن من البادیة و لا أعلم بعد ذلک من أمر المدعی شیئا؛ و أما

۱ أبو داود محمد بن یحیی السویقی*

فقال الشیخ تاج الدین أعقب من ثمانیة رجال و قال أبو عبد اللّه بن طباطبا:
أعقب من سبعة ۲ هم یحیی و یوسف الخیل و العباس و عبد اللّه و داود و علی و القاسم «و زاد» النقیب تاج الدین أبا جعفر أحمد، و قد عدّه الشیخ أبو الحسن العمری معقبا فمن بنی

۱ أحمد* المسوّر بن عبد اللّه بن موسی الجون

اشارة

و إنما لقب المسور لأنّه کان یعلم فی الحرب بسوار یلبسه، و یقال لولده الأحمدیون و هم عدد کثیر أهل ریاسة و سیادة فأعقب من ثلاثة ۲ محمد الأصغر و صالح و داود فأعقب

محمد الأصغر بن أحمد المسوّر

اشارة

من ثلاثة علی الغمقی «۱» و جعفر الکشیش و یحیی السراج، أما

1 علی الغمقی*

و هو منسوب الی الغمق منزل بالبادیة کان ینزله و ولده یعرفون بالغمیقیین و یقال لهم الغموق أیضا و هم عدد کثیر بالحجاز و العراق، فأعقب رجلین ۲ الحسن و عقبه من ۱ اسحاق المطرفی بن الحسن یقال لولده آل المطرفی ۲، منهم ۱ مسلم بن اسحاق، یقال له ابن المعلمیة ۲ و من أحمد علی الغمقی أعقب من ۱ عبد اللّه الأمیر ظهر أیام الراضی و له عقب منتشر ۲ فمن ولده ۱ علی بن إدریس بن عبد اللّه المذکور، قتله «۲» القصری الحائری و خلف أربعة أولاد ۲ منهم ۱ موسی بن القاسم بن عبد اللّه المذکور مات «بمیافارقین» سنة إحدی و ثلاثین و أربعمائة ۲، و من بنی الغمقی آل عرفة و آل جماز بن إدریس و آل سلمة، و ۱ السید فضل بن المطرفی* کان شاعرا خلیعا سافر و غاب خبره

۲، أما

1 جعفر الكشيش*

و عقبه يعرفون ببنى كشيش أكثرهم بينبع و نواحيها و فيهم عدد،

۲ و أما

1 يحيى السراج* بن محمد الأصغر بن أحمد المسور

فعقبه يعرفون ببنى السراج فله عدّهٔ أولاد ۲ منهم على بن أحمد بن يحيى السراج، و عبد اللّه و موسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج

، و أما

صالح بن أحمد المسور بن عبد اللّه بن موسى الجون

فأعقب من ابنه

---

(۱) فى نسخهٔ المجدى (العمقى) بالعين المهملهٔ.

(۲) فى المجدى سمّاه المصيرى الجابرى.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۱۰

موسى و أعقب موسى بن صالح من أربعهٔ رجال هم أحمد و ميمون و صالح و نافع بنو موسى المذكور، منهم الحسن بن موسى بن صالح «۱» و عبد اللّه بن ميمون بن صالح،

و أعقب

داود بن أحمد المسور بن عبد اللّه بن موسى الجون

اشارة

من ستهٔ رجال الحسين و على الأزرق و إدريس الأمير و أبو الكرام عبد اللّه و جعفر و الحسن الأصغر المترف، فمن ولد

على الأزرق بن داود 1 الحسن بن على

يكنى أبا القاسم، و يقال لولده آل الفنيد ۲، و ذكر ابن طباطبا أن الفنيد هو أحمد بن على الأزرق

، و من بنى

ادريس الأمير

، الحسن البيتح و الحسين النسابهٔ ابنا ادريس لهما عقب و داود بن إدريس أعقب من عشرهٔ رجال؛ و عبد اللّه بن إدريس من ولده ۱ الحسين و الحسن و سالم و رشيد و راشد بنو حمزهٔ بن عبد اللّه هذا يقال لهم آل حمزهٔ، ۲ و القاسم بن ادريس له عقب

و من بنى

1 أبى الكرام عبد اللّه* بن داود بن أحمد المسوّر

و ولده یقال لهم الکرامیون ۲؛ و کان له عدّة أولاد، منهم یحیی و علی و أحمد و محمد و موسی؛

و من بنی

جعفر بن داود بن أحمد المسوّر

، أحمـد الشاعر الشـجاع الجواد، و أخوه أبو محمد القاسم الأمیر. اعقب القاسم بن جعفر من ثمانیة رجال. من ولده کیثم بن مالک بن القاسم أعقب من ستة عشر ولدا

و من بنی

1 الحسن المترف* بن داود بن أحمد المسور

أحمـد الشاعر الجواد الشـجاع و أخوه الجواد، و یقال لولـده المتارفة ۲، و أعقب من رجلین علی المـترف و أحمـد المـترف، فمن بنی أحمد المترف بن الحسن المترف المفاضـلة ولد ۱ مفضل بن أحمد ۲ منهم یحیی و خصـیب ابنا جعفر بن أحمد بن مفضل ابن أحمد لهما عقب، و منهم موسـی و علی و عطیـة بنو محمد بن جعفر المذکور و منهم خلیفة و علی و ۱ أبو السعود یحیی و یدعی مسعودا ۲ بنو ثابت بن یحیی بن جعفر المـذکور، لهم أعقاب، و بقیة علی المترف من رجلین الحسن ۱ و من ولده الحرشان و هم ولد علی ۲ بن الحسن بن علی المترف، و منهم ۱ سوار بن محمد بن عبد اللّه بن الحسن المذکور له عقب بالحلة ۲ منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار، و أحمد «۲» بن علی المترف من ولده اللیول ولد أبی اللیل بن عبد اللّه بن أحمد هذا، و منهم ۱ عطیة و عطوة ابنا سلیمان بن محمد بن یحیی بن أبی اللیل لهما عقب بالحلة ۲، قال

---

(۱) یعنی صالح بن موسی بن صالح و کذا صالح جد عبد اللّه بن میمون فانّه ابن موسی بن صالح بن أحمد المسور. م ص

(۲) أحمد هذا أحد الرجلین اللذین ذکرا آنفا انهما بقیة علی بن المترف فهو أخو الحسن المتقدّم، فلا تشتبه.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۱۱

الشیخ العمری: و کان من الأحمدیین بالموصل شیخ حجازی یقال له الحسن بن میمون الأحمدی له بالموصل ولد الی الیوم فی جرائد النقباء و لم یثبت فی المشجرات فولده اذا فی «صح»

و ما

للحسین «1» بن داود بن علی

عقب.

و أما

۱ سلیمان* بن عبد اللّه الشیخ الصالح بن موسی الجون

اشارة

و کان سـیدا وجیها، و ولده فی بادیة بالمخلاف، و سـمعت انّهم قد بنوا هناک مدنا و قد أبرزوا الجدران و مع ذلک فبادیتهم کثیرة و فیهم عـدد و أفخاذ و قبائل و شـدّة بأس و نجدة و فرسان العرب و فتاکها ینتجعون القطن، أهل نعم و شاة و خیل و عبید و إماء یبارون الریح سخاءا و لهم منع الجار و حفظ الذمار، فأعقب سلیمان من رجل واحد ۲ و هو ابنه

داود

اشارة

و أعقب داود بن سليمان من خمسة رجال أبو الفاتك عبد اللّه؛ و الحسين الشاعر و الحسن المحترق؛ و على و محمد المصفح فولد

محمد المصفح بن داود

ثمانية أولاد و هم عبد اللّه و زيد و أحمد و عبيد اللّه و موسى و اسحاق و ابراهيم أبو الحسين و الحسن الشاعر، و لبعضهم أعقاب و قال ابن طباطبا: العقب من محمد المصفح له فرع و ذيل؛ و موسى له عدد و أحمد فى «صح» و اسحاق و ابراهيم و الحسن، هذا كلامه و ولد

1 على* بن داود بن سليمان

بادية حول مكة ٢ و عقبه فى الحسين العابد الشبيه، و أبى المجيب الحسن و أحمد، قال أبو عبد اللّه بن طباطبا: فمن ولد أبى عبد اللّه الحسين العابد الشبيه، محمد و القاسم و جعفر، لمحمد محمد و للقاسم محمد أيضا و من ولد أبى المجيب الحسن، يوسف بن القاسم بن الحسن، و بنو عمه، و من بنى نعمة بن على بن داود- و لم يذكره ابن طباطبا و ذكره الشيخ أبو الحسن العمرى- حسان بن أحمد بن نعمة و أحمد و محمد و عبد اللّه و عقب بنى يوسف بن نعمة، و من بنى سعيد بن على بن داود و لم يذكره ابن طباطبا و ذكره غيره محمد و يحيى ابنا على بن على بن سعيد
و ولد

1 الحسن المحترق* بن داود ابن سليمان

بادية حول مكة، و كان له اربعة أولاد ٢ محمد و أحمد و على و ابراهيم أما ابراهيم بن الحسن المحترق فكان له ١ الحسن، درج ٢ و ١ محمد ميناث ٢ و للثلاثة الاخر أعقاب
و ولد

الحسين الشاعر بن داود بن سليمان

اشارة

، عبد اللّه أبا الهند الشاعر و ١ الحسن يلقب زنجية، ٢

---

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا و لعلّ الصحيح (و ما ظفرت للحسين بن داود على عقب).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:١١٢

و ميمون و يحيى و داود، أما

١ داود* بن الحسين الشاعر

فميناث ٢ و أعقب الباقون

و ولد

1 أبو الفاتک عبد اللّه* بن داود بن سليمان

اشارة

و يقال لولده الفاتكيون و فيهم رياسة و تقدم و عاش أبو الفاتك مائة و خمسا و عشرين سنة و أعقب من ثمانية رجال ۲ ۱ اسحاق و محمد و أحمد و صالح و جعفر و القاسم النسابة و داود و عبد اللّه قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن. و نقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسنى: انهم بمخلاف ابن طوق من خرص الى جبل ابن فيل من اليمن و هم عالم عظيم و قد ملكوا هناك. ۲

اما

۱ اسحاق* بن أبى الفاتک

فكان فارس بنى حسن فى زمانه و جوادهم و شجاعهم و له عدد ۲، و من ولده محمد و على و ادريس و القاسم لهم عقب،

و أما

محمد بن أبى الفاتک

؛ فله عدّة أولاد، منهم أحمد و عبد اللّه و اسحاق و عبد الرحمن و الحسن و عامر و المطاع. فمن بنى عبد الرحمن بن محمد بن أبى الفاتك؛ ۱ أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمن، يقال لولده بنو الحجازى كانوا ببغداد و طرابلس و غيرهما،

۲ و أما

۱ أحمد* بن أبى الفاتک

و يكنى أبا جعفر و كان مقدّما على جماعة و عاش مائة و سبعا و عشرين سنة؛ و له عقب كثير رؤساء و نقباء؛ فولده عشرة رجال ۲ على و سليمان و عبد اللّه و داود و موسى و أبو طالب و العباس و القاسم و محمد و على الأصغر.

أما على* بن أحمد بن أبى الفاتك فولده عدّة أولاد أعقب منهم خمسة أولاد هم على و الحسن الأكبر و الحسين و عيسى و الحسن الأصغر، فمن بنى الحسن الأكبر بن على، ۱ مسلم بن الحسن* بن على المذكور، له عقب بخراسان ۲، منهم ۱ محمد بن على بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن على المذكور، كان باصفهان سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ۲، و ۱ الحسين* بن على بن أحمد بن أبى الفاتك؛ و يقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد، و أعقب من ثلاثة رجال ۲ ابراهيم و محمد و الحسن و أمّا محمد بن أحمد بن أبى الفاتك فولد ستة رجال، أحمد و مسلم و على و القاسم و محمد و اسحاق،

و أما

۱ صالح* بن أبى الفاتک

فله على بن صالح و قال ابن طباطبا: ولد صالح فى «صح» نسأل عنهم ان شاء اللّه تعالى.

۲

و أما

جعفر بن أبی الفاتک

فله عدد، و من ولده علی الأعرج و یحیی و ۱ هضام بن جعفر بن أبی الفاتک، یقال لولده آل هضام ۲،
و أما

القاسم النسابة بن أبی الفاتک

فله محمد بن القاسم، له
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۱۳
عقب و عدّة أخوة معقبون. منهم الحسن و حمزة و عیسی و هیاج و سراج و ادریس و الحسین و محمد
و أما

داود بن أبی الفاتک

ففیه العدد، و من ولده موسی الفارس و حسین الهدار و حسن الکلب و محمد و داود و عیسی بنو داود بن أبی الفاتک لهم أعقاب
، و أما

۱ عبد الرحمن بن أبی الفاتک

اشارة

فعاش مائة و عشرین سنة، و کان له أحد و عشرون ولدا ۲ أعقب منهم أحد عشر ولدا فمنهم

اسماعیل بن عبد الرحمن

ولد ۱ محمد بن اسماعیل کان بنیسابور ثم خرج الی بلخ و طخارستان،
۲ و منهم

۱ أبو الطیب داود بن عبد الرحمن

اشارة

، ولده یقال لهم آل أبی الطیب و هم عدد کثیر یسکنون المخلاف من الیمن و قد تقسّموا عدّة أفخاذ و بطون ۲ منهم ۱ بنو وهاس و بنو علی و بنو شماخ و بنو مکثر و بنو حسان و بنو هشام و بنو قاسم و بنو یحیی، هؤلاء کلّهم أولاد أبی الطیب* لصلبه إلّا مکثر و شماخ فانّهما أولاد أولاده. ۲
و أعقب

وهاس بن أبی الطیب

اشارة

من ستة رجال، محمد و حازم و مختار و مکثر و صالح و حمزة، و

۱ لحمزة* بن وهاس

اشارة

هـذا صارت مکة شرّفها اللّه تعالی بعد وفاة الأمیر تاج المعالی شکر بن أبی الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسین بن محمد الأکبر بن موسی الثانی؛ و قامت الحرب بین بنی موسی الثانی و بین بنی سلیمان مدّة سبع سنین حتی خلصت مکة للأمیر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن أبی هاشم، و ملکها بعده جماعة من أولاده کما سیأتی إن شاء اللّه تعالی، و لم یملکها أحد من بنی سلیمان سوی حمزة بن وهاس فأعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال ۲ عمارة و محمد و أبی غانم یحیی و

۱ عیسی

اشارة

أمیر المخلاف؛ قتله أخوه أبو غانم یحیی و تأمّر بالمخلاف بعده ۲ و هرب ابنه

۱ علیّ بن عیسی

- و هو بضم العین و فتح اللام علی صیغة التصغیر- و أقام بمکة و کان عالما فاضلا شاعرا جوادا ممدوحا، و کان فی أیام مقامه بمکة وردها الزمخشری و صنّف له کتاب «الکشاف» و مدحه بقصائد موجودة فی دیوانه. و للشریف أبی الحسن علیّ بن عیسی بن حمزة فی مدح الزمخشری قوله یخاطبه:

جمیع قری الدنیا سوی القریة التی‌تبوّأها دارا فداء زمخشرا

و حسبک أن تزهی زمخشر بامری‌ءاذا عدّ من أسد الشری زمخ الشری

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۱۴

و ۲ للشریف علی بن عیسی عقب

و ولد

أبو غانم یحیی بن حمزة بن وهاس

حمزة و مطاعا و غانما، فمن ولد غانم بن یحیی؛ ۱ أحمد المؤید أمیر المخلاف ۲ بن قاسم بن غانم المذکور و اخوته المرتضی و علی و أبو طالب، بنو قاسم بن یحیی بن حمزة، لهم أعقاب، و ربما کان قد انقرض بعضهم.

و أما

۱ موسی* بن عبد اللّه بن الجون

اشارة

؛ و یعرف بالثانی، و یکنی أبا عمر و کان سیدا راوی الحدیث، قال الشیخ أبو نصر البخاری: مات بسویقة. و قال الشریف أبو جعفر محمد بن معیة الحسنی النسابة: قتل سنة ست و خمسین و مائتین. و هو الصحیح روی المسعودی المؤرخ فی کتابه «مروج الذهب»: ان سعیدا الحاجب حمل موسی بن عبد اللّه بن موسی الجون بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام من المدینة فی أیام المعتز، و کان من الزهّاد و کان معه ابنه إدریس بن موسی فلما صار سعید بناحیة زبالة من العراق اجتمع خلق کثیر من العرب من بنی فزارة و غیرهم لأخذ موسی الثانی من یده؛ فسمعه سعید فمات هناک و خلصت بنو فزارة ابنه ادریس من سعید، و أما موسی الثانی امه امامة بنت طلحة بن صالح بن عبد اللّه بن عبد الجبار بن منظور بن زبان بن سیار الفزاری و ولده یقال لهم الموسویون و فیهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانیة عشر ولدا ذکرا ۲ و هم عیسی و ابراهیم و الحسین الأکبر و سلیمان و اسحاق و عبد اللّه و أحمد و حمزة و إدریس و یوسف و محمد الأصغر و یحیی و صالح و الحسین الأصغر و الحسن و علی و داود و محمد الأکبر؛ أما عیسی فلم یعقب و أما الحسین الأکبر فلم یذکر له ولد و أما ۱ ابراهیم* و سلیمان* و اسحاق* و عبد اللّه* و أحمد* و حمزة* و ۱ محمد الأصغر* الملقب بالعربی ۲ و الحسین الأصغر* فانقرضوا. ۲

و أما ۱ یوسف* بن موسی الثانی- و یلقب بالحرف، قال الشیخ العمری: وجدّته بخط الأشنانی بالحاء المهملة- فلم یذکره أبو الغنائم الزیدی فی المعقبین و لا- وجدت له ذیلا یزید علی البطن الثالث و الظاهر انّه منقرض ۲، و بقی عقب موسی الثانی من سبعة رجال ادریس* و یحیی* و صالح* و الحسن* و علی* و داود* و محمد الأکبر*، أما

۱ ادریس* بن موسی الثانی

اشارة

و کان سیدا جلیلا و هو لام ولد مغربیة تسمی ام المجید. و مات سنة ثلاثمائة فأعقب من ثلاثة رجال ۲، و هم الأمیر أبو الرفاع عبد اللّه؛ و ابراهیم أبو الشویکات، و الحسن؛ فمن ولد

الأمیر أبی الرفاع عبد اللّه

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۱۵

۱ أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه کان أمیرا بجدة ۲، و من ولد محمد هذا عبد المنتقم و أخوه ۱ أبو الفتح المسلّط نقیب البطائح ۲ إبنا محمد بن عبد اللّه المذکور،

و من بنی

إبراهیم أبی الشویکات

؛ بسطام بن إدریس بن إبراهیم أبی الشویکات

؛ و من بنی

الحسن بن إدریس

، ۱ علقمة بن الحسن له عقب یقال لهم آل علقمة ۲. ۱ و عقب إدریس* بن موسی الثانی أکثرهم بالحجاز.

۲

و أما

۱ یحیی* بن موسی الثانی

اشارة

و یقال له یحیی الفقیه فأعقب من خمسة رجال ۲ یوسف و موسی و عبد اللّه الدیباج و محمد و أحمد بنی یحیی الفقیه، فمن ولد

یوسف* بن یحیی الفقیه

أبو الشمحوط الحسن بن یوسف المذکور، له أولاد

و من ولد

موسی* بن یحیی الفقیه

أبو الهدار یحیی الفقیه العالم الورع بن علی بن موسی المذکور، و منهم موسی بن ادریس بن موسی المذکور و منهم عبد اللّه بن محمد بن ۱ یحیی الملقب بمرفد ۲ بن ابراهیم بن موسی المذکور،

و من ولد

عبد اللّه الدیباج بن یحیی الفقیه

محمد بن عبد اللّه المذکور،

و من ولد

محمد* بن یحیی الفقیه

محمد بن یحیی الحبیب بن محمد المذکور و من ولد أحمد بن یحیی الفقیه، ۱ أبو اللیل موسی بن علی بن موسی بن أحمد المذکور، یقال لولده آل أبی اللیل ۲،

و أما

۱ صالح* بن موسی الثانی

و یلقب الأرب و قال ابن طباطبا: الأرت ۲. فأعقب من ابنه محمد و ما سواه فی «صح» و کان لمحمد ثلاثة بنین علی و عبد اللّه و رحمة،

و أما

الحسن بن موسی الثانی

اشارة

و کان سیّدا شریفا فأعقب من ثلاثة ۱ أحمد و محمد و زید ابناء الحسن بن موسی الثانی؛ و ولدهم بینبع و نواحیها بادیة ۲، أما

أحمد بن الحسن بن موسی الثانی

فأعقب من الحسن و الحسین، فمن ولد الحسن بن أحمد، أحمد بن أبی الکوکب محمد بن الحسن المذکور؛

و أما

محمد بن الحسن بن موسی الثانی

اشارة

فأعقب من

۱ صالح الأمیر

فارس بنی حسن فی زمانه، یقال لولده الصالحیون و هم بالحجاز. ۲
فالعقب من صالح الأمیر الفارس فی محمد و الحسین و معمر و ۱ موهوب المعروف بالترکی فارس بنی حسن ۲، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال؛ فمن ولده ناجی بن فلیتة بن
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۱۶
الحسن بن سلیمان بن موهوب المذکور، أعقب أربعة و هم ۱ حسین و علی و محمد «۱» بنو ناجی لهم أعقاب بوادی الصفراء ۲؛ و منهم ۱ بدر بن محمد بن سلیمان بن موهوب الترکی. یقال لولده آل بدر ۲.
و أما

1 زید* بن الحسن بن موسی الثانی

و یقال لولده الزیود و لهم بقیة بالحجاز و العراق؛ فأعقب من ثلاثة ۲ أبی الفضل العباس و محمد و یحیی بنی زید؛ فمن ولد زید هذا أبو خلاط الحسین بن یحیی ولد زیدا و علیا و عبد اللّه و أحمد. و ذکر له الشیخ تاج الدین رحمه اللّه تعالی ولدا خامسا، و منهم محمد و عبد اللّه إبنا فاتک بن لیل بن عبد اللّه بن أبی خلاط؛ و من ولد محمد بن زید؛ سالم و عبد اللّه ابنا محمد المذکور؛ لهما عقب؛ و من ولد أبی الفضل العباس بن زید، عبد اللّه و ۱ محمد المعروف بحبابر ۲ ابنا أبی الفضل العباس، فولد عبد اللّه بن العباس أبا اللیل و یحیی و ولد محمد المعروف بحبابر بن العباس الحسین المصرحی و ۱ یحیی و یدعی عشرقة ۲ و ناجیة و علیا،
و أما

علی بن موسی الثانی

فأولد خمسة رجال عبد اللّه العالم و عیسی و الحسین و عبد اللّه الأصغر و الآخر لم نجده فی النسخة التی نقلنا منها، و عقبه من الثلاثة الأول فمن ولد عبد اللّه العالم علی و یوسف و الحسن الأشل بنو عبد اللّه العالم، لهم أعقاب و من ولد عیسی بن علی بن موسی الثانی، الحسین و علی و خلیفة بنو عیسی بن علی أعقبوا؛ و من ولد الحسین بن علی بن موسی الثانی، داود و عبد اللّه و أحمد و یوسف بنو الحسین، و لأحمد ولد اسمه محمد.
و أما

۱ داود الأمیر* بن موسی الثانی

اشارة

و هو ابن الکلابیة و امه محبوبة بنت مزاحم الکلابیة و کان أمیرا جلیلا و انتشر عقبه و هم بوادی الصفراء إلا من انتقل منهم، فعقبه من رجلین ۲ ۱ محمد، و الحسن، و کان له موسی بن داود و أعقب و لکنه انقرض. و نص الشیخ عبد الحمید بن التقی علی انقراضه، و یقال للثلاثة بنو الرومیة امهم ام ولد رومیة ۲، أما

الحسن بن داود

اشارة

فأعقب ثلاثة رجال أبا اللیل عبد اللّه و محمدا و سلیمان، أما

محمد

فلم أجد له عقبا

، و أما أبو اللیل و سلیمان فأعقبا، فمن بنی

سلیمان بن الحسن

، ۱ أبو الوفا أحمد بن سلیمان و یدعی وفا؛ و یقال لولده بنو وفا ۲، منهم ۱ محمد بن علی بن یحیی بن وفا، یقال لولده بنو محمد ۲، و الحسن

---

(۱) لم یذکر الرابع من ولد ناجی فی الأصل فلیراجع. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۱۷

بن علی بن وفا، له ذیل؛

و أما

محمد بن داود الأمیر بن موسی الثانی

اشارة

و فی ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال و هم علی و عبد اللّه الصلصیل و أحمد و أبو اللیل الحسن و یحیی، فمن ولد

علی بن محمد بن داود

؛ معمر و یحیی، له عقب و لم أجد لمعمر عقبا؛

و ولده

۱ عبد اللّه الصلصیل*

یقال لهم الصلاصلة ۲، أعقب منهم سالم و الحسن فأعقب الحسن من محمد و عبد اللّه فأعقب عبد اللّه بن الحسن من محمد و تاجی ۱ یقال لمحمد بن عبد اللّه* الصلصیل، و یعرف ولده بالصلصیلیین ۲، منهم فایز و سالم إبنا حریز بن حسین بن أحمد بن محمد الصلصیل؛ و بنو هذیم بن حسن بن عبد اللّه بن محمد الصلصیل، و بنو عالی بن أحمد بن محمد بن مکتوم بن محمد الصلصیل و أعقب سالم بن عبد اللّه من فلیتة، و کان له علی أیضا لم أجد له عقبا.

و من ولد

أحمد بن محمد بن داود بن موسی الثانی

اشارة

، علی الشرقی و عبد اللّه و جعفر و الحسن، فولد

۱ علی الشرقی*

یقال لولده آل الشرقی ۲، من ثمانیة رجال منهم ۱ نزار بن الشرقی، یقال لولده آل نزار،
۲ و من ولد

عبد اللّه* بن أحمد

، ۱ عطیة بن عبد اللّه یقال لولده آل عطیة،
۲ و أعقب

جعفر بن أحمد

محمدا، فولد محمد شکرا و علیا و أحمد،
و ولد

الحسن بن أحمد

، عطیة و معضاد
، و من ولد

أبی اللیل الحسن بن محمد بن الرومیة

؛ ۱ علی یعرف بدبیس بن أحمد بن الحسن المذکور، له عقب یقال لهم الدبسة ۲، و عقبه من رجلین محمد و محمود إبنا دبیس
عمدة الطالب، ابن عنبة ۱۱۷ أبی اللیل الحسن بن محمد بن الرومیة ..... ص : ۱۱۷
أعقب

یحیی بن محمد بن الرومیة

اشارة

من ثلاثة رجال محمد و أحمد و

علی

، وجدت لعلی الفضل و الحسن
و أما

أحمد بن یحیی

فأعقب من رجلین ۱ رزق اللّه و عبد اللّه یقال لبنی رزق اللّه الرزاقلهٔ، منهم بنو الرزقی بالحلهٔ و الفقیه ابن مطرف. ۲
و أعقب عبـد اللّه* بن أحمد بن یحیی من خمسهٔ رجال، منهم ۱ الحسین بن عبد اللّه له بقیهٔ بالحلهٔ ۲، منهم السید بن عمیر، و منهم ۱ یحیی بن عبـد اللّه أعقب و یقـال لولـده آل یحیی، ۲ و منهم سـالم بن عبـد اللّه، أعقب من أربعـهٔ رجال منهم ۱ صـخر بن سالم، یقال لولده الصخور
۲، و أعقب

محمد بن یحیی بن محمد بن الرومیهٔ

اشارهٔ

من رجلین، یحیی و عبد اللّه، فمن ولد

عبد اللّه بن محمد

، ۱ محمـد الوارد من الحجـاز الی العراق ۲ ابـن یحیی بن عبـد اللّه هـذا، أعقب من رجلین ۱ علی عنبهٔ و حمضـی. قال ابن المرتضـی الموسوی النسابهٔ: أمهما عابدیهٔ و هما جدی آل عنبهٔ
عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۱۸
بالحلهٔ و الحائر و غیرهما. ۲ و من بنی علی عنبهٔ بن محمد الوارد، ۱ عنبهٔ الأصغر بن علی عنبهٔ المذکور، و هو جد «جامع هذا المختصر الجامع» ۲ أحمد بن علی بن الحسـین بن علی بن مهنا بن عنبهٔ الأصـغر، و کان لمحمد الوارد أخ اسـمه ذباب ذکره السید جمال الدین أحمد بن مهنا العبیدلی النسابهٔ فی مشـجرته و ذکر له عقبا، و قد نسـبوا الی عبد اللّه بن محمد بن یحیی بن محمد ابن الرومیهٔ المذکور الشیـخ الجلیـل الباز الأشـهب محیی الـدین «عبـد القادر الگیلانی» فقالوا: هو ۱ عبـد القـادر بـن محمـد بن جنکی دوست بن عبـد اللّه المذکور. و لم یدع الشیـخ عبد القادر هذا النسب و لا أحد من أولاده و إنما ابتدأ بها ولد ولده القاضی أبو صالح نصر بن أبی بکر بن عبـد القادر و لم یقم علیها بیّنـهٔ و لا عرفها له أحـد، علی أن عبـد اللّه بن محمد بن یحیی رجل حجازی و لم یخرج عن الحجاز و هذا الأسم- أعنی جنکی دوست أعجمی صـریح کما تراه، و مع ذلک کلّه فلا طریق الی إثبات هذا النسب إلّا بالبیّنهٔ الصریحهٔ العادلهٔ و قد أعجزت القاضی أبا صالح و اقترن بها عدم موافقهٔ جدّه عبد القادر و أولاده له و اللّه سبحانه أعلم.
۲
و لبنی داود بن موسـی حکایـهٔ جلیلـهٔ مشـهورهٔ بین النسـابین و غیرهم مرویـهٔ مسـندهٔ و هی مـذکورهٔ فی دیوان ابن عنین، و هی أن أبا المحاسن نصر اللّه بن عنین الدمشقی الشاعر توجّه الی مکهٔ شرّفها اللّه تعالی، و معه مال و أقمشهٔ فخرج علیه بعض بنی داود فأخذوا ما کـان معه و سـلبوه و جرحوه، فکتب الی الملک العزیز ابن أیوب صاحب الیمن و قـد کان أخوه الملک الناصـر أرسل الیه یطلبه لیقیم بالساحل المفتتح من أیدی الافرنج فزهده ابن عنین فی الساحل و رغبه فی الیمن و حرّضه علی الاشـراف الذین فعلوا به ما فعلوا و أول القصیدهٔ:

أعیت صفات نداک المصقع اللسناو جزت فی الجود حدّ الحسن و الحسنا

و ما ترید بجسم لا حیاة لهمن خلص الزبد ما أبقی لک اللبنا

و لا تقل ساحل الإفرنج أفتحهفما یساوی إذا قایسته عدنا

و إن أردت جهادا فارو سیفک منقوم أضاعوا فروض اللّه و السننا

طهّر بسیفک بیت اللّه من دنسو من خساسهٔ أقوام به؛ و خنا

عمـدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۱۹ و لا تقل إنّهم أولاد فاطمـهٔلو أدرکوا آل حرب حاربوا الحسـنا قال: فلما قال هذه القصـیدهٔ رأی فی النوم فاطمـهٔ الزهراء علیها السّـلام و هی تطوف بالبیت فسلّم علیها فلم تجبه فتضـرّع و تـذلل و سأل عن ذنبه الذی أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء علیها السّلام:

حاشا بنی فاطمهٔ کلّهممن خسهٔ تعرض أو من خنا

و إنما الأیام فی غدرهاو فعلها السوء أساءت بنا

أ إن أسا من ولدی واحدجعلت کل السبّ عمدا لنا؟

فتب إلی اللّه فمن یقترفذنبا بنا یغفر له ما جنی

و اکرم بعین المصطفی جدّهمو لا تهن من آله أعینا

فکـلّ ما نالک منهم عناتلقی به فی الحشـر منا هنا قال أبو المحاسن نصـر اللّه بن عنین: فانتبهت من منامی فزعا مرعوبا و قـد أکمل اللّه عافیتی من الخراج و المرض فکتبت هذه الأبیات و حفظتها و تبت الی اللّه تعالی مما قلت و قطعت تلک القصیدهٔ، و قلت:

عذرا إلی بنت نبی الهدیتصفح عن ذنب مسیء جنی

و توبهٔ تقبلها من أخیمقالهٔ توقعه فی العنا

و اللّه لو قطّعنی واحدمنهم بسیف البغی أو بالقنا

لم أر ما یفعله سـیئابل أره فی الفعل قد أحسـنا و قد اختصـرت ألفاظ هذه القصـیدهٔ و هی مشهورهٔ رواها لی الشیخ تاج الدین أبو عبد اللّه محمد بن معیهٔ الحسـنی، و جدّی لامی الشـیخ فخر الدین أبو جعفر محمد بن الشـیخ الفاضل السـعید زین الدین حسـین بن حدید الأسدی؛ کلاهما عن السـید السـعید بهاء الدین داود بن أبی الفتوح، عن أبی المحاسن نصـر اللّه بن عنین صاحب الواقعهٔ، و قد ذکرها البادراوی فی کتاب «الدر النظیم» و غیره من المصنفین.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۲۰

و أما

۱ محمد الأکبر* بن موسی الثانی

اشارهٔ

- و یقـال له الثایر علی انّه خرج بالمدینـهٔ فی أیام المعتز- فأعقب من خمسـهٔ رجال ۲ و هم عبـد اللّه الأکبر و الحسـین الأمیر و علی و القاسم الحرانی و الحسن الحرانی، أما

الحسن الحرانی

فولـده قلیـل أعقب من سـلیمان و محمـد؛ و أعقب سـلیمان من هاشم وحـده، و أعقب هاشم من ۱ یحیی و یسـمّی سـلیمان أیضا ۲؛ و أعقب یحیی سلیمان من ۱ حسن و عبـد اللّه، قال أبو الغنائم الزیـدی النسابـهٔ: لم یبق من بنی الحسن الحرانی غیرهما. و ذلک فی سـنهٔ

ثلاث و ثلاثين و أربعمائة ٢،

و أما

1 القاسم* بن محمد

، و يقال لولده الحرانيون و هم كثيرون فأعقب من أربعة رجال ٢ ١ على كتيم، و أبى الطيب أحمد، و محمد، و إدريس، فمن ولد إدريس بن القاسم الحرانى، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل و من ولد محمد بن القاسم الحرانى، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من خمسة رجال و أعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرانى من ستة رجال، و يقال لولده آل كتيم.

٢

و أما

1 على* بن محمد الثاير

، و يقال لولده بنو على ٢ فأعقب من أربعة رجال سليمان و أحمد العابد و الحسين و محمد، فمن بنى سليمان بن على، ١ شهم بن أحمد بن عيسى بن على بن ابراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم آل شهم ٢، و ١ مقر «مقن خ ل» بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابراهيم بن سليمان، يقال لولده آل مقر «مقن خ ل» و هم بالحلة ٢، و من بنى أحمد العابد بن على بن الثاير، ١ الحسن الأصم بن على بن أحمد العابد رئيس الطالبيين بينبع، له عقب يقال لهم الصمان ٢. و منهم ١ عثمان الأسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم اعترف به التزاما بقول القافة فهو إذا فى «صح» ٢ و من بنى الحسين بن على بن الثاير، عيسى التمار بن على بن يحيى بن الحسين المذكور، و من بنى محمد بن على بن الثاير، على بن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور، و اخوته الحسن و الحسين و عبد اللّه.

و أما

1 الحسين الأمير* بن محمد الثاير

اشارة

- و كانت فى ولده الإمرة بالحجاز فأعقب من ثلاثة ٢ أبى هاشم محمد الأمير و أبى جعفر محمد الأمير و أبى الحسن على، أما

أبو الحسن على بن الحسين بن محمد الثاير

فأعقب من رجلين ١ عبد اللّه و الحسن أميرى السرين ٢ فمن ولد الحسن، ١ يحيى أمير السرين ابن الحسن كان جبّارا قتل ولده بالعقوبة على طلبه الإمارة، و له عقب،

٢ و أما

أبو جعفر محمد الأمير بن الحسين بن محمد الثاير

اشارة

، فأعقب من رجلين

۱ الحسن المحترق

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۲۱

- و قیل الحسین ۲ اسمه-

و

۱ الأمیر أبی محمد جعفر

اشارة

«۱» أول من ملک مکـة من بنی موسـی الجون و هو مبدأ تمکن الأشـراف من حکومتها. و کان ذلک بعد الأربعین و الثلاثمائة و کان حـاکم مکـة أنکجور الترکی من قبـل العزیز باللّه الفاطمی، فقتله الأمیر أبو محمـد جعفر و قتل من الطلحیـة و الهذیلیـة و البکریـة خلقا کثیرا و استوت له تلک النواحی و بقیت فی یده نیفا و عشرین سنة. و کان له عدّة ۲ أولاد منهم

۱ عبد اللّه القود

أرسـله أبوه الی مصـر بعد أن قتل أنکجور یفادیه فعفا عنه و انقرض القود فلم یبق له عقب. و ادعی الیه بمصر رجل فقال: أنا علیان بن جماعة بن موسـی بن مصـعب بن ضاحی بن نعیمان بن عاصم بن عبد اللّه القود. لم یصح نسـبه و له عقب بمصر و قد کان نقیب مصر المعروف بابن الجوانی النسابة قد دفع علیان و أبطل نسبه ثم أثبت ذلک فی جراید الطالبیین بمصر ظلما و عدوانا و اللّه المستعان.

۲

و منهم

۱ الأمیر عیسی بن جعفر

«۲» ملک الحجاز بعد أبیه

۲، و منهم

۱ الأمیر أبو الفتوح الحسن بن جعفر

اشارة

الشـجاع الشاعر الفصـیح، ملک الحجاز بعد أخیه عیسـی؛ و کان أبو الفتوح قد توجه الی الشام فی ذی القعدة سنة إحدی و أربعمائة و دعا الی نفسه؛ و یلقب الراشد باللّه، و وزر له أبو القاسم الحسن بن علی المغربی و أخذ البیعة علی بنی الجراح بإمرة المؤمنین، و حسن له أبو القـاسم المغربی أخـذ مـا فی الکعبـة من آلـة الـذهب و الفضـة، و سـار به الی الرملـة و ذلک فی زمن الحاکم الاسـماعیلی أحد العبیدیین الذین غلبوا مصر، فلما بلغ ذلک الحاکم قامت علیه القیامة و فتح خزائن الأموال و وصل بنی الجراح بما استمال به خواطرهم من الأموال العظیمـة و سوغهم بلادا کثیرة فخـذلوا أبا الفتوح و ظهر له ذلک منهم؛ و بلغه أن قوما من بنی عمه قـد تغلبوا علی مکة لما بعد عنها فخاف علی نفسه و رضـی من الغنیمة بالإیاب و هرب عنه الوزیر أبو القاسم خوفا منه. و کان ذلک فی سـنة اثنتین و أربعمائة

ثم إن أبا الفتوح وصل الإعتذار و التنصل الى الحاكم و أحال بالذنب على المغربى فصفح الحاكم عنه و بقى حاكما على الحجاز الى أن مات فى سنهٔ ثلاثين و أربعمائهٔ. ۲

فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر،

۱ شكرا

و اسمه محمد، و يكنى أبا عبد اللّه و يلقب تاج

---

(۱) كانت وفاهٔ الأمير أبى محمد جعفر سنهٔ ۳۷۰ ه.

(۲) كانت وفاهٔ الأمير عيسى بن جعفر سنهٔ ۳۸۴ ه (عن هامش الأصل)

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۲۲

المعالى، حكم بمكهٔ بعد أبيه، و كان أميرا جليلا جوادا، و من أخباره انّه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفهٔ بالعتق و الجودهٔ لم يسمع بمثلها قد أقسم صاحبها أن لا يبيعها إلّا بعشرين فرسا جوادا و عشرين غلاما و عشرين جاريهٔ و ألفى دينار ذهبا و مائهٔ ألف درهم و كذا و كذا ثوبا الى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالى شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذى طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالى شكر الى منزل ذلك الرجل و قد ظعن أهله و جماعته و بقى هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلهٔ و قام بما ينبغى له و لهم، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذى جاء لأجله و عرض عليه المال و طلب الفرس، فقال له ذلك البدوى: إنّك لم تذكر لى ما جئت له ساعهٔ وصولك لأترك لك الفرس فانّكم أمسيتم عندى و ليس عندى غيرها فذبحتها لكم. ثم أحضر جلد الفرس و رأسها و قوائمها و ذنبها و ما بقى من لحمها. فلما رأى غلام الأمير تاج المعالى ذلك قال: إنى ما جئت و أرسلنى الأمير إلّا لأجل الفرس و قد وصلت إلى فدونك الثمن. و دفع اليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع الى مكهٔ فلما سمع الأمير تاج المعالى بوصوله خرج لتلقيه فرحا بالفرس فلما رآه و سأله أخبره بما صنع الرجل؛ فقال له: و ما صنعت بالمال الذى أرسلته معك؟ فأخبره أنّه دفعه الى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالى انّه لو جاء بشىء منه لقتله.

و لم يلد الأمير تاج المعالى شكر إلّا بنتا ۲ يقال لها ۱ ۱ تاج الملوك ۲؛ قال الشيخ أبو الحسن العمرى: قال لى أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنّه يقال لامها بنت الصيرفى ۲. و ۱ انقرض الأمير أبو الفتوح*؛ بل أبوه و جدّه الأمير أبو جعفر محمد أيضا، و كان قد انتسب الى الأمير شكردعى اشتهر أمره بالحجاز و العراق؛ قال الشيخ أبو الحسن العمرى: كان من هذا الذى يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبى الفتوح فوجد جاريهٔ لهم ببلد حربى و مع الجاريهٔ ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذه منها و ربّاه و أدّبه ثم نهض به الى الدريزى فقال: هذا ولد الأمير شكر و سمّاه جعفرا. فزوده و نفقه بجملهٔ دنانير و أنفذ معه من أوصله الى مكهٔ شرّفها اللّه تعالى، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير وجدت جاريتك فلانهٔ ببلد حربى معها هذا الولد و ذكرت انّه منك و لم آمن أن تكون صادقهٔ فأنفقت عليه مالى

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۲۳

و جئتك به، فان كانت صادقهٔ فقد فعلت عظيما و ان كانت كاذبهٔ فما ضرّك من ذلك شىء؟

فقال شكر: كذبت و اللّه و اللّه ما أعرفه و جزاه خيرا و جعل ما أخذه من الدريزى على الصبى و على من معه.

ثم ان النساء العلويات نظرن الى الصبى و قلن لواسطته حدثنا حديثه و جعلن يعتبن على الأمير تاج المعالى ثم كثرت القالهٔ فى ذلك الصبى فقال له شكر: إن رأيتك فى بلادى ضربت عنقك. فأخذه الرجل و مضى معه عبيده و مستضعفون من آل أبى طالب فجمع جمعه و انحدر بالصبى و الجماعهٔ معه كلّما مرّ بقوم قال: هذا ابن تاج المعالى شكر قد أنفذه أبوه حتى يجيئ بامه. فأخذ كُلَّ سَفِينَةٍ

غَضْباً و تحصل له مال حتی حصل بسواد عکبرا. قال الشیخ العمری:

و انا إذ ذاک ببغداد فقدم وفد من الحجاز فیهم أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهری الحسینی فعرفونی القصة بالشرح، ثم توجهت الی عکبرا فلم أصادفه فعرفت النقیب بعکبرا الشریف أبا الغنائم ابن أخی البصری المعروف بابن بنت الأزرق؛ فقال؛ هذه القصة غلقة و أنت تمضی و الحجة ربما تعذرت علیّ فأطلقت خطی بفساد نسب هذا الصبی، و ألزمت نفسی جریرة تأدیبه، و توجهت الی الموصل، و ورد علیّ کتاب نقیب عکبرا أبی الغنائم الحسنی: ان الصبی وافی فی جماعة فقبض علیه وحده و تفرّقت الجماعة عنه، ثم انّه رشا والی عکبرا مبلغا عظیما حتی خلصه غصبا و غاب خبر الدعی و خبر صاحبه فقیل إنّهما ماتا و اللّه أعلم هذا کلام العمری. ۲

و فی الجملة فقد انقرض الأمیر تاج المعالی شکر و انقرض بانقراضه الأمیر أبو جعفر محمد بن الحسین بن محمد الثایر؛ فمن ادّعی الیه فهو کذّاب مفتر و لما مات الأمیر تاج المعالی شکر سنة أربع و ستین و أربعمائة بقیت مکة شاغرة فملکها حمزة بن وهاس السلیمانی، و قامت الحرب بین بنی موسی و بین بنی سلیمان ابن موسی الثانی ابنی عبد اللّه الشیخ الصالح بن موسی الجون قریبا من سبع سنین ثم خلصت للأمیر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن أبی هاشم و بقیت فی أولاده مدّة کما سیأتی إن شاء اللّه تعالی. و أما

۱ أبو هاشم محمد* بن الحسین الأمیر بن محمد الثایر

اشارة

؛ و ولده یقال لهم الهواشم؛ و یقال لهم الامراء أیضا؛ و هم ببطن مر ۲، فأعقب من

عبد اللّه

اشارة

وحده و أعقب عبد اللّه من أبی هاشم

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۲۴

محمد وحده، و أعقب

أبو هاشم محمد بن عبد اللّه بن أبی هاشم

اشارة

، من أربعة رجال أبی الفضل جعفر و علی؛ و عبد اللّه و الحسین الأصغر؛ فأعقب

أبو الفضل جعفر بن أبی هاشم

اشارة

۱ الأمیر

محمدا تاج المعالی

اشارهٔ

امه من بنی أبی اللیل الحسن الموسوی الداودی ولّی مکهٔ بعد حمزهٔ بن وهاس؛ قال الشیخ تاج الدین: و قد کان أبوه و جدّه أمیرین بمکهٔ قبله، و لعلّهما ولیا قبل تاج المعالی شکر. هکذا قال رحمه اللّه. ۲
و أقول: إن حرب بنی سلیمان و بنی موسی کانت سجالا فلعلّهما ملکاها فی أثناء الحرب؛ و قد نص الشیخ أبو الحسن العمری علی انّهما کانا أمیرین بمکهٔ و لا أدری فیه إلّا ما ذکرت فأما انهما کانا أمیرین بینبع و اللّه أعلم فلا بحث فیه، و کذا کان عبد اللّه و أبوه أبو هاشم محمد و جدّه الحسین امراء بینبع و اللّه أعلم، و کان أبو الفضل جعفر بن أبی هاشم الأصغر فی أول ولایته یخطب للخلفاء المصریین فکوتب من جانب العالم العباسی فی قطع خطبتهم فأجاب الی ذلک، و أقام الدعوهٔ للعباسیین و کسر الألواح التی کانت علیها ألقاب المصریین من حول الکعبهٔ، و من الحجر و قبّهٔ زمزم، و أرسلها الی بغداد، و ذکر العمری انّه کان یلقب مجد المعالی.
فمن ولده

۱ الأمیر شمیلهٔ بن محمد بن جعفر بن أبی هاشم الأصغر

، کان عالما فاضلا محدّثا رجلا فی الحدیث و عمّر أکثر من مائهٔ سنهٔ؛ و کان قد أولد بخراسان و لکن لم یعلم أعقبوا أم درجوا و اللّه أعلم
،۲ و منهم

۱ فضل بن محمد

، و عقبه فی «صح» و مع ذلک هذا قد انقرض؛
۲ و منهم

۱ أبو فلیتهٔ «۱» قاسم بن محمد بن جعفر بن أبی هاشم الأصغر

اشارهٔ

ولّی مکهٔ بعد أبیه ۲، و أولد جماعهٔ منهم الأمیر الشجاع الفارس

۱ فلیتهٔ بن قاسم*

أمیر الحجاز بعد أبیه،
۲ و

۱ محمد بن قاسم

اشارهٔ

أمیر السرین قتله هاشم بن فلیتة ۲، و الأمیر یحیی، و الأمیر عیسی إبنا قاسم؛ فولد الأمیر فلیتة عدّة رجال منهم

۱ الأمیر تاج الدین

و عمدة الدین هاشم، أخذ مکة

---

(۱) کانت وفاة أبی فلیتة قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة و خمسمائة. و وفاة فلیتة سنة سبع و عشرین و خمسمائة، و وفاة تاج الدین هاشم بن فلیتة سنة إحدی و خمسین و خمسمائة، و وفاة قطب الدین عیسی بن فلیتة سنة سبعین و خمسمائة، و وفاة الأمیر قاسم بن هاشم سنة سبع و خمسین و خمسمائة، و وفاة الأمیر مکثر بن عیسی سنة ستمائة. (عن هاشم الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۲۵

سیفا من اخوته و عمومته ۲، و ۱ کان أخواه یحیی و عبد اللّه قد نازعاه الملک فغلبهما علیه

۲، و منهم ۱ الأمیر

قطب الدین عیسی بن فلیتة

اشارة

، ولیّ مکة بعد أن طرد عنها ابن أخیه قاسم بن هاشم ۲ فمن أولاد الأمیر تاج الدین هاشم بن فلیتة أمیر الحجاز ۱ قاسم ولیّ بعد أبیه الی أن طرده عمّه قطب الدین عیسی و استولی علی مکة شرّفها اللّه ۲، و من ولد قطب الدین عیسی بن فلیتة

۱ مکثر بن عیسی

، ولّی مکة بعد أبیه و نازعه اخوته ثم استمر له الملک الی سنة ثلاث و تسعین و خمسمائة فقام علیه ابن أخیه منصور بن داود بن عیسی و استولی علی مکة الی أن غلب علیه الأمیر قتادة بن إدریس، کذا قال الشیخ تاج الدین، و وجدت فی تاریخ عبد اللّه بن حنظلة البغدادی: ان قتادة أخذ مکة من مکثر بن عیسی سنة سبع و تسعین و خمسمائة و اللّه سبحانه و تعالی أعلم.

۲

و من ولد

مالک

، منهم محمد بن مالک بن برکة السید الجلیل الوجیه توفی عن سن عالیة، و بنت واحدة خرجت الی ابن عمه مبارک بن علی بن مالک فولدت له خمسة بنین. و ۱ للشریف مبارک بن علی أخ اسمه یحیی توفی عن ولد اسمه علی بن یحیی، و هم بخراسان أعنی أولاد الشریف مبارک بن علی بن مالک الهاشمی.

۲ و من ولد

علی بن أبی هاشم الأصغر

اشارة

، برکة و مکثر إبنا الحسین بن علی المذکور، فمن ۱ ولد

برکة*

آل برکة ۲، و من ۱ بنی مکثر* المکاثرة بالحجاز و العراق ۲، منهم آل ۱ مطاعن بالحلة، ۲ و کانوا ثلاثة محمد و إدریس و أبو القاسم، انقرض محمد بن مطاعن، و ولد أبی القاسم بن السید ناصر الدین مهدی بن أبی القاسم بن مطاعن باق الی الیوم أبقاه اللّه تعالی.

و من الهواشم الذین یقال لهم الأمراء، بنو

عبد اللّه* بن أبی هاشم الأصغر

، ۱ سروی بن عبد اللّه یقال لولده آل سروی ۲. و کان لل حسین* بن أبی هاشم الأصغر جعفر لم أجد له غیره.

و أما

1 عبد اللّه الأکبر* بن محمد الثایر

اشارة

و یکنی أبا محمد فأعقب من ثلاثة ۲ رجال، ۱ أبی جعفر محمد المعروف بثعلب ۲ و ۱ أحمد و علی امهما بنت رحال السلمی ۲، أما

أبو جعفر محمد ثعلب بن عبد اللّه الأکبر الثایر

؛ و یقال لولده الثعالبة فأعقب من عبد اللّه وحده، و أعقب عبد اللّه بن ثعلب من خمسة رجال الحسن و أحمد و علی و یحیی و محمد.

أما

۱ أحمد* بن عبد اللّه بن ثعلب

، و یقال لولده بنو أحمد فکان منهم جماعة بمصر و بصعیدها،

۲ و أما

۱ علی* بن عبد اللّه بن محمد ثعلب

اشارة

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۲۶

و یعرف بابن السلمیة فأعقب من ثلاثة رجال ۲ أبی عبد اللّه سلیمان، و الحسین الشدید و یحیی، أما

یحیی بن علی

فأعقب من ۱ عیسـی بن یحیی، و یقال لولده بنو عیسی فأعقب عیسی بن یحیی من عشرهٔ رجال ۲ منهم ۱ سبیع بن عیسی، و ولده بطن بمکهٔ ۲ و منهم سلامهٔ ابن «۱» رهط السـید جمال الدین یوسف بن غانم، و کان للسید جمال الدین یوسف ابن واحد هو السید شرف الـدین علی بن غانم، و ولـد السـید شـرف الـدین علی ثلاثهٔ ذکور، و هم السـید نور الدین غانم، و عمید الدین عبد المطلب و محمد. درج محمد و ۱ انقرض السـید نور الدین غانم* من الذکور و لم تبق له إلّا بنت واحدهٔ امها ام ولد، توفی السـید غانم بهرموز و کانت هی بشیراز فتزوجها بعض السادهٔ بشیراز ۲، و أما السـید عمید الدین فلا أعلم أعقب أم لا، فان لم یکن أعقب فقد انقرض السید جمال الدین یوسف بن غانم.

و أما

الحسین الشدید بن علی بن محمد ثعلب

، و یقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشدید و أحمد الشدید ابنا الحسین المذکور، لهما أعقاب

و أما

أبو عبد اللّه سلیمان بن علی ابن السلمیهٔ

اشارهٔ

فأعقب من ثلاثهٔ منهم

۱ الحسین بن سلیمان بن علی

اشارهٔ

المذکور و فی ولده الإمرهٔ بالحجاز من عهد المستنجد باللّه الی الآن ۲، و من ولده

۱ السید جعفر بن أبی البشر الضحاک بن الحسین

المذکور، و هو السید الفاضل النسابهٔ إمام الحرم و هو صاحب الحکایهٔ مع التقی بن اسامهٔ الحسینی. ۲

حدّثنی الشـیخ النقیب تاج الدین أبو عبد اللّه محمد بن معیهٔ الحسـنی باسناده الی السید العالم عبد الحمید بن التقی اسامهٔ النسابهٔ، قال: حدّثنی أبو التقی عبد اللّه بن اسامهٔ، قال:

حججت أنا و جـدّک عـدنان بن المختار فبینما نحن ذات لیلـهٔ فی المسـجد الحرام و اذا بجماعـهٔ مجتمعـهٔ علی شـخص. و رأینا الناس یعظمون ذلک و یجتمعون علیه؛ فسألنا عنه من هو؟

قیل: جعفر بن أبی البشر إمام الحرم. فقال لی السید عدنان- و کان رجلا مسنا قد ضعف-:

إنی لأضعف عن الذهاب الیه و السّلام علیه فقم انت فسلّم علیه. فقمت فأتیته و سلّمت علیه و قبّلت رأسه و قبّل صدری لأنّه کان رجلا قصیرا؛ ثم قال لی: من أنت؟ فقلت: بعض بنی

(۱) کذا فی الأصل و فی بعض المخطوطات سلامة بن عیسی. (م ص)

عمّک بالعراق فقال: أ علوی أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أ حسنی أم حسینی أم محمدی أم عباسی أم عمری؟ فقلت: حسینی. فقال: إن الحسین الشهید أعقب من زین العابدین علی بن الحسین علیه السّلام وحده، و أعقب زین العابدین من ستة رجال محمد الباقر و عبد اللّه الباهر؛ و زید الشهید؛ و عمر الأشرف، و الحسین الأصغر؛ و علی الأصغر، فمن أیّهم أنت؟ فقلت: من ولد زید الشهید. فقال؛ إن زیدا أعقب من ثلاثة رجال الحسین ذی الدمعة، و عیسی، و محمد فمن أیّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسین ذی الدمعة. قال: فان الحسین ذا الدمعة أعقب من ثلاثة یحیی، و الحسین القعدد، و علی؛ فمن أیّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن یحیی. قال:

فان یحیی بن ذی الدمعة أعقب من سبعة رجال القاسم، و الحسین الزاهد و حمزة، و محمدا الأصغر و عیسی، و یحیی، و عمر، فمن أیّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن یحیی قال: فان عمر بن یحیی أعقب من رجلین أحمد المحدث، و أبی منصور محمد، فمن أیهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدّث. قال: فإن أحمد المحدث أعقب من الحسین النسابة النقیب، و أعقب الحسین النسابة من رجلین زید و یحیی، فمن أیّهما أنت؟ قلت: من یحیی بن الحسین. قال: فان یحیی بن الحسین أعقب من رجلین أبی علی عمر و أبی محمد الحسن، فمن أیهما أنت؟ قلت: من ولد أبی علی عمر بن یحیی. قال: فان أبا علی عمر بن یحیی أعقب من ثلاثة أبی الحسین محمد، و أبی طالب محمد و ابی الغنائم محمد فمن أیّهم أنت؟

قلت من ولد أبی طالب محمد بن أبی علی عمر بن یحیی قال: فکن ابن اسامة!. قال فقلت:

أنا ابن اسامة.

و هذه الحکایة تدلّ علی حسن معرفة هذا الشریف بأنساب قومه و استحضاره لأعقابهم، و للشریف جعفر بن أبی البشر عقب،

و من بنی الحسین بن سلیمان بن علی بن السلمیة،

۱ الشریف الأمیر أبو عزیز قتادة «۱»

اشارة

بن إدریس بن مطاعن بن عبد الکریم بن عیسی بن الحسین المذکور، ملک الحجاز سیفا، و طرد الهواشم عنها سنة سبع و تسعین و خمسمائة، و قتل الأمیر محمد بن مکثر بن فلیتة، و الإمارة فی ولده الی الآن، و کان قتادة

(۱) کانت وفاة الأمیر قتادة بن إدریس سنة ۶۱۸ ه (عن هامش الأصل).

جبّارا فاتکا فیه قسوة و تشاد و حزم، و کان الناصر العباسی أو أبوه المستنصر قد استدعی الأمیر قتادة الی العراق و وعده و منّاه، فأجابه و سار من مکة الی أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جبن، فلما وصل المشهد الشریف الغروی خرج أهل الکوفة لتلقیه و کان من جملة من خرج فی غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه فی سلسلة، فلما رآه قتادة تطیر من ذلک و قال: لا أدخل بلادا تذلّ فیها الأسد. ثم رجع من فوره الی الحجاز، و کتب الی الخلیفة الناصر لدین اللّه الأبیات:

بلادی و إن جارت علیّ عزیزةو لو أننی أعری بها و أجوع

و لی کف ضرغام اذا ما بسطتهابها أشتری یوم الوغی و أبیع

معودة لثم الملوک لظهرهاو فی بطنها للمجدبین ربیع
أ أترکها تحت الرهان و أبتغی‌لها مخرجا إنی إذا لرقیع؟
و ما أنا إلّا المسک فی غیر أرضکم‌أضوع و أما عندکم فأضیع و لقتادة أخوة و عمومة لهم أعقاب، و أعقب هو من تسعة رجال و یقال لعقبه القتادات، ۲ فمن ولده

۱ الأمیر حسن «۱» بن قتادة

اشارة

ولیّ مکة بعد أبیه، و فی أیام حکومته وقعت فتنة بین أهل مکة و قافلة العراق إنجلت عن قتل حاکم القافلة فأخذ الشریف حسن بن قتادة رأسه و علّقه فی میزاب الکعبة، ثم سکنت الفتنة و أرسل الشریف حسن یعتذر الی دار الخلافة ۲، و منهم

۱ الأمیر راجح «۲» بن قتادة

أمیر مکة بعد أخیه الحسن و کان الأقشب مسعود بن کامل قد تغلّب علی مکة وقتا ثم طرد عنها الأمیر راجح بن قتادة، و کان شجاعا بطلا ثم شارکه فی حکومة مکة بعد أخیه ۲

۱ أبو سعد الحسن «۳» بن علی بن قتادة

اشارة

ثم خلصت لأبی سعد؛ و کان شجاعا بطلا و امه ام ولد حبشیة. ۲
فیحکی أن أبا سعد فی بعض حروبه للغزو و لغیرهم- و أمرهم لا أتحققه الآن إلّا أن غالب

(۱) کانت وفاة الأمیر حسن بن قتادة سنة ثلاث و عشرین و ستمائة.
(۲) کانت وفاة راجح سنة أربع و خمسین و ستمائة.
(۳) کانت وفاة الأمیر أبی سعد الحسن بن علی بن قتادة سنة إحدی و خمسین و ستمائة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۲۹

ظنی أن تلک الحرب کانت مع الغزو- و أتوه بجمع کثیر هائل؛ فلما ترائی الصفان جاءته أمه علی بعیر فی هودج و أمرت من استدعاه لها؛ فلما أجابها قالت له: إنّک قد وقفت موقفا إن ظفرت فیه أو قتلت قال الناس ظفر ابن رسول اللّه أو قتل ابن رسول اللّه، و إن هربت قال الناس هرب ابن السوداء فانظر أی الأمرین تحب أن یقال لک. فقال: جزاک اللّه خیرا فلقد نصحت و أبلغت. ثم ردّها فقاتل قتالا لم یسمع بمثله. حتی ظفر؛ و ملک مکة بعد أبی سعد الحسن بن علی بن قتادة ابنه

۱ نجم الدین محمد «۱» أبو نمی بن أبی سعد

اشارة

؛ و فی ولده الإمارة إلی الآن.

۲ و کان فی غایة النجدة و نهایة الشجاعة، شارک أباه فی إمارة مکة صبیا و ذلک أن راجح ابن قتادة فی بعض حروبه مع ابن أخیه أبی سعد استنجد أخواله من بنی حسین فخرجوا لمدده فی سبعمائة فارس و رئیسهم الأمیر عیسی الملقب بالحرون فارس بنی حسین فی زمانه؛ و سمع بخروجهم أبو سعد و ابنه أبو نمی بینبع فأرسل الیه یطلبه و عمر أبی نمی یومئذ سبع عشرة سنة أو أزید بقلیل، فخرج من ینبع قاصدا إلی مکة فصادف القوم سائرین الیها فلما صادفهم حمل علیهم و هم سائرون فهزمهم و رجعوا الی المدینة مغلوبین؛ و فی ذلک یقول النقیب تاج الدین أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن معیة الحسنی؛ و هو إذ ذاک لسان بنی حسن بالعراق من قصیدة یذکر فیها تلک الواقعة و یمدح أبا نمی و یحسن أفعاله:

أ لم یبلغک شأن بنی حسین‌و فرّهم و ما فعل الحرون؟

یصول بأربعین علی مئین‌و کم من فئة ظلّت تهون فلما قدم أبو نمی علی أبیه بمکة أشرکه فی ملکها فلم یزل حاکما علی الحجاز مع أبیه و بعده الی أن مات و قد أناف علی التسعین، و قد أخرج من مکة مرارا و حارب العساکر المصریة فظفر بهم، و کان من الشجاعة بحیث لم یر مثله فی عصره و کان له ثلاثون ذکرا منهم

---

(۱) کانت وفاة الأمیر أبی نمی نجم الدین محمد بن أبی سعد الحسن سنة إحدی و سبعمائة.

(عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۰

الأمیر أبو الغیث «۱» بن أبی نمی

قتله أخوه «۲»

حمیضة

؛ و منهم

۱ الأمیر عطیفة

حکم بمکة شرّفها اللّه و کذا أخوه حمیضة ثم قبض علیه و حمل الی مصر فاعتقل بها ثم هرب الی العراق و توجّه الی السلطان اولجایتو بن أرغون فأکرمه إکراما عظیما؛ و بذل له عسکرا یذهب به الی مکة و منها الی الشام أو الی الشام أولا لأنّه وعده أن یملکها له و أحس اولجایتو منه شجاعة عظیمة و همّة عالیة فعیّن له عشرة آلاف فارس و أمر علیهم الأمیر طالب الدلنقدی الأفطسی، و ساروا من البصرة الی القطیف متوجهین الی اطراف الشام، و أرسل الشریف حمیضة الی أمراء العرب من کلّ قوم فأجابوه، و أهم ذلک أهل الشام فالتجأوا الی أمراء طیء و قومهم و هم عرب کثیرون لیس فی العرب مثلهم کثرة و تمولا و أمراؤهم آل فضل أمراء العرب، و اتفق وفاة السلطان اولجایتو و کاتب الوزیر رشید الدین الطبیب ذلک العسکر أن یتفرّقوا لعداوة کانت له مع السید طالب، فتفرّق ذلک العسکر و ثارت بهم الأعراب الذین جمعهم السید حمیضة مع أعراب طیء فنهبوهم، و حارب السید حمیضة فی ذلک الیوم حربا لم یسمع بمثله. فیحکی عن السید طالب الدلنقدی انّه قال: ما زلت أسمع بحملات علی بن بی طالب علیه السّلام حتی رأیتها من السید حمیضة معاینة.

۲

و منهم

۱ السید عز الدین الأصغر بن أبی نمی

ملک سواکن، و کانت لجدّه لامه و هی من بنی الغمر بن الحسن المثنی، ثم سمّ هناک و أخرج من سواکن فقدم العراق و کان قد قدمه مرّة اخری قبل أن یملک سواکن، و تولّی النقابة الطاهریة بالعراق؛

و کان

زید

کریما جوادا وجیها و توفی بالحلة و دفن بالمشهد الشریف الغروی بظهر النجف، و لیس لزید بن أبی نمی عقب،

۲ و من ولد

۱ أبی شمیلة بن أبی نمی

و کان شاعرا شجاعا فمن شعره:

لیس التعلل بالآمال من شیمیو لا القناعة بالإقلال من همّی

و لست بالرجل الراضی بمنزلةحتی أطأ الفلک الدوار بالقدم

---

(۱) کان قتل الأمیر أبی الغیث بن أبی نمی سنة أربع عشرة و سبعمائة.

(۲) کانت وفاة الأمیر حمیضة بن أبی نمی سنة عشرین و سبعمائة؛ و وفاة الأمیر عطیفة بن أبی نمی سنة ثلاث و أربعین و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۱

و البیت الأول من شعر أبی الطیب المتنبی غیّره الشریف یسیرا ۲، و من ولد شمیلة بن أبی نمی، ۱ محمد بن حازم بن شمیلة بن أبی نمی فارس شجاع شدید الأید و امه بنت السید حمیضة بن أبی نمی؛ ورد العراق و توجه الی تبریز و لاقی السلطان السعید أویس بن الشیخ حسن فأکرمه و أنعم علیه ثم رجع الی الحجاز و توفی هناک.

۲

و من ولد أبی نمی

سیف بن أبی نمی

اشارة

؛ و هو أصغر أولاده و آخر من بقی من ولد أبیه؛ أدرک أولاد أولاد أولاد أولاد بعض اخوته و له عقب؛ منهم

۱ أحمد بن سیف

المذکور و هو الآن بخراسان، و امه بنت علی بن مالک الهاشمی الحسنی أخت الشریف مبارک بن سیف بن علی، و الیه وفد الشریف أحمد و بقی بخراسان

۲، و من ولد أبی نمی

۱ عضد الدین أبو محمد عبد اللّه الفارس

البطل الشجاع غضب علیه أبوه فأرسله الی بعض بلاد الیمن و أمر حاکمها أن یحصره فی دار و لا یمکنه من الخروج ففعل ذلک و کان یکرمه و یزوره و یقوم بکلّ ما یحتاج الیه و لکنّه لا یمکنه من الخروج.

و کان قد اتخذ له بابا علیه شباک من حدید یجلس خلفه و ینظر الی الطریق فقبض علیه ذات لیلهٔ و اجتذبه فقلعه و خرج من الدار، فاحتال حاکم البلد حتی ردّه ثم راسل أباه بما کان منه و أخبره أنّه یخاف منه و طلب العفو من القبض علیه، فاستدعاه أبوه ثم جهّزه الی العراق و أطلق له أوقاف مکهٔ بها فورد العراق و توجه الی السلطان غازان بن أرغون فأجلّه إجلالا عظیما؛ و أنعم علیه و أقطعه إقطاعا نفیسا بولایهٔ الحلهٔ بالصدرین منه- موضع یقال له الزاویهٔ فیه عدّهٔ قری جلیلهٔ- و أقام الشریف بالحلهٔ عریض الجاه نافذ الأمر الی أن مات ۲، و أعقب من ولده الشریف شمس الدین محمد وحده، فأعقب الشریف شمس الدین محمد ۱ أحمد و أبا الغیث، امهما بنت السید زید بن أبی نمی بنت عمه، و درجا معا بشیراز و توجه الیها أحدهما بعد الآخر فی أیام حکومهٔ الأمیر أبی إسحاق بن الأمیر محمود شاه، و دفنا بمشهد السادهٔ المجاور لمشهد علی بن حمزهٔ بن الامام موسی الکاظم علیه السّلام ۲ و ۱ علیّا السید الجلیل نور الدین کان عمید السادات بالعراق عریض الجاه ساکن النفس کریم الأخلاق حلیما متجاوزا ۲، أعقب جماعهٔ منهم ۱ السید شمس الدین محمد بن علی امه شمیهٔ بنت الشریف شهاب الدین أحمد بن رمیثهٔ بن أبی نمی، و امها ست الشرف بنت الشریف عضد الدین

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۳۲

عبد اللّه بن أبی نمی، له أولاد ۲، و منهم السید حسیب اللّه بن علی بن محمد، و مغامس و غیرهم کثّرهم اللّه تعالی.

و من ولد أبی نمی

۱ السیّد رمیثهٔ

اشارهٔ

«۱» و اسمه منجد و یکنی بأبی عرادهٔ و یلقب أسد الدین، ملک مکهٔ و طالت امرته بها و فی ولده الامارهٔ الی الآن دون سایر أولاد أبی نمی، و کان له عدّهٔ أولاد ۲، منهم

۱ الشریف شهاب الدین أبو سلیمان أحمد بن رمیثهٔ

اشارهٔ

کان قد توجه فی زمن أبیه الی العراق و ذهب الی السلطان أبی سعید بن السلطان أولجایتو بن أرغون فأکرمه و أحسن مثواه، فأقام عنده ثم توجه صحبهٔ القافلهٔ و حجّ فی تلک السنهٔ الوزیر غیاث الدین محمد بن الرشید و جماعهٔ من وجوه العراق و أرکان المملکهٔ، و کان الشریف شهاب الدین أحمد قد أعد رجالا و سلاحا و دراهم مسکوکهٔ باسم السلطان أبی سعید فلما بلغوا الی عرفات و زالت الشمس و تهیأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح و قدموا المحمل العراقی- و هو محمل السلطان أبی سعید- مع أعلامه علی المحمل

المصری و أصعدوه جبل عرفات قبله؛ و أوقفوه أرفع منه و لم تجر بذلک عادة منذ انقضاء الدولة العباسیة.
و لم یکن للمصریین طاقة علی دفعه فالتجأوا الی الشریف رمیثة أبیه فاستنجد بنی حسن و القواد فتخاذلوا عنه لمکان ابنه أحمد و محبتهم إیّاه و لإحسانه الیهم قدیما و حدیثا، و أمر الشریف أحمد أن یتعامل بتلک الدراهم المسکوکة باسم أبی سعید فتعومل بها فی الموسم خوفا منه و عاد الی السلطان مصاحبا للقافلة العراقیة فأعظمه السلطان أبو سعید إعظاما عظیما و أحلّه مقاما کریما و فوّض الیه أمر الأعراب بالعراق؛ فأکثر فیهم الغارة و القتل و کثر أتباعه و عرض جاهه و أقام بالحلة نافذ الأمر عریض الجاه کثیر الأعوان الی أن توفی السلطان أبو سعید فأخرج الشریف أحمد الحاکم الذی کان بالحلة و هو الأمیر علی بن الأمیر طالب الدلقندی الحسینی الأفطسی و تغلّب علی البلد و أعماله و نواحیه و جبی الأموال و کثر فی زمانه الظلم و التغلّب، فلما تمکن الشیخ حسن بن الأمیر حسین أقبوقا الجلایری من وجه الیه العساکر مرارا فأعجزه لمراوغته مرة و مقاومته اخری؛ ثم ان الشیخ

---

(۱) کانت وفاة السید رمیثة سنة ست و أربعین و سبعمائة (عن هامش الأصل).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۳

حسن توجه الیه بنفسه فی عسکر ضخم و عبر الفرات من الأنبار و أحاط بالحلة فتحصن الشریف أحمد بها فغدر به أهل المحلة التی کان قد اعتمد علیها، و خذله الأعراب الذین جاء بهم مددا و تفرّق الناس عنه حتی بقی وحده، و ملک علیه البلد فقاتل عند باب داره فی المیدان قتالا لم یسمع بمثله و قتل معه أحمد بن فلیتة الفارس الشجاع و أبوه فلیتة، و لم یثبت معه من بنی حسن غیرهما، و ابتلیا و قاتلا حتی قتلا.
و لما ضاق به الأمر توجه الی محلة الأکراد و قد کان نهبها مرارا و قتل جماعة من رجالها، إلّا انّهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء و واعدوه النصر و تعهدوا له أن یحاربوا دونه فی مضایق دروب البلد حتی یدخل اللیل ثم یتوجه حیث شاء. و کان الحزم فیما أشاروا لکنه خالفهم و ذهب الی دار النقیب قوام الدین بن طاوس الحسنی و هو یومئذ نقیب نقباء الأشراف؛ فلما سمع الأمیر الشیخ حسن بذلک أرسل الیه شیخ الاسلام بدر الدین المعروف بابن شیخ المشایخ الشیبانی، و کان مصاهرا للنقیب قوام الدین بن طاوس فآمن الشریف و حلف له و أعطاه خاتم الأمان و أرسل به الی الأمیر الشیخ حسن فرکب الشریف معه الی الأمیر الشیخ حسن و هو نازل خارج البلد و لم یکن الشریف أحمد یظن أو یخظر بباله ان الشیخ حسن یقدم علی قتله، و لعمری لقد کان الشیخ حسن یهاب ذلک لجلالة الشریف و نسبه و لمکان أبیه بمکة شرّفها اللّه تعالی و خوفا من قبح الأحدوثة و التقلد بدم مثل ذلک السید، إلّا أن بعض بنی حسن أغراه بذلک و خوّفه عواقبه و انّه ما دام حیّا لا یصفو العراق له فلما ذهب مع الشیخ بدر الدین و کان فی بعض الطریق استلبوا سیفه فأحسّ بالشر فقال للشیخ بدر الدین: ما هذا؟ قال: لا أدری انما کنت رسولا و فعلت ما أمرت به. هذا کلّه و الشریف غیر آیس من نفسه، فلما دخل علی الأمیر الشیخ حسن أوصل الاعتذار فأظهر الأمیر الشیخ حسن القبول منه و طالبه بأموال البلاد فی المدة التی حکم فیها و هی قریب من ثمانی سنوات أو أزید، فأجاب بأنّه أنفقها. فعذّب تعذیبا فاحشا حتی کان یملأ الطشت من الجمر و یوضع علی صدره فکان لا یجیب إلّا: إنی انفقت بعضها عند بعض الناس و دفنت بعضها فی الأرض، لا یزید علی ذلک، فأراد الشیخ حسن إطلاقه فحذّره بعض خواص الشریف فاحتال فی قتله بأن جاؤا بالأمیر أبی بکر بن کنجایة، و کان الشریف قد قتل أباه

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۴

الأمیر محمد بن کنجایة و اعترف بالقتل و کان قتله فی بعض حروبه، فأمر أبا بکر أن یقتله قصاصا بأبیه فاستعفی فلم یعف فضرب عنق الشریف بسبع ضربات ثم حمل الی داره فغسل و ذهب الشیخ حسن بنفسه و أمرائه فصلّی علیه و دفن فی داره ثم نقل الی المشهد الغروی، و انقطعت قافلة العراق عن الحجّ مدة حیاة الشریف رمیثة، فلما توفی و ملک ابنه عز الدین أبو سریع عجلان احتال بعض الاتباع و أولاد مولدیهم و هو حسن بن ترکی و کان شهما جلدا؛ و تقبّل بالسعی فی الصلح و استصحب الشیخ سراج الدین عمر بن

على القزوينى المحدّث و توجها الى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام الى الحجاز، و هكذا كان يحجّ من أراد الحج من العراق فى تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلما فى الصلح فأجابهما السيد عجلان الى ما أرادا، و أرسل معهما ابنه خرصا الى بغداد و صحبهم من كان قد حجّ من أهل العراق على طريق الشام؛ فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى الشيخ حسن اكرمه إكراما يتجاوز الوصف و بذل له ما كان قد تقرّر عليه الصلح من الأموال، و ما كان قد اجتمع من الأوقاف المكية فى تلك المدة و هى سبع سنوات. و أضاف الى ذلك أشياء ۲ اخر، و كان للشريف أحمد إبنان هما

۱ أحمد

و محمود فقرّر لهما من مال الحلة فى كلّ سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما فى كلّ سنة الى الحجاز، و لم تزل مستمرة يأخذها محمود و أحمد و فيهما يقول الشاعر:

و أحمد أحمد الرجلين عندى و لست أنا لمحمود بذام

و أعرف للكبير السن حقاو لكن الشهامة للغلام ۲ أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج

و أما

محمود بن الشريف أحمد بن رميثة

اشارة

فولد

۱ محمدا

رأيته بمكة شرّفها اللّه تعالى سنة ست و ثلاثين و سبعمائة شابا، و كان ابن عمّه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة. ۲

۱ و أعقب محمد* «۱» بن محمود بن أحمد غلاما طفلا مات عنه و هو صغير بلغنى أنّه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل، و ليس لمحمد ولد غيره و قد ادّعى الى محمد بن محمود دعى

---

(۱) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود ابن أحمد بن رميثة سنة ثلاث و ثمانمائة و كان جوادا شاعرا.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۵

انتسب قبل ذلک الى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادّعى انه ابن محمد هذا، و لكنه يخفى هذه النسبة عمّن يعرف حاله و العجب انّه أسن من محمد بن محمود، و كذبه و افتراؤه أشهر من أن ينبه عليه و أظهر من أن يحتاج الى إظهار، و لكن الزمان زمان سوء و لولا أنّه قد أطال المقام بهذه الديار أعنى كرمان و فارس و يزد و قد استوطنها و أولد بها و ظن كثير من أغبياء الجهّال أنّه علوى صحيح النسب من حكّام مكة، لنزهت قلمى عن ذكره، و لكن على كلّ نفس ما كسبت.

۲

و من ولد السيد رميثة بن أبى نمى

بقیة «۱» بن رمیثة

له عقب

، و

السید مغامس

؛ له أیضا عقب

، و

۱ السید مبارک بن رمیثة

اشارة

، رأیته بالعراق حین قدمها وافدا علی السلطان أویس بن الشیخ حسن و له أیضا أعقاب ۲، و من ولد السید رمیثة بن أبی نمی

۱ السید عز الدین أبو سریع عجلان «۲» بن رمیثة

اشارة

، ملک الحجاز بعده و نازعه أخوه و کانت الحرب بینهما سجالا حتی صفت له بعده، ۲ و أعقب جماعة منهم

۱ الشریف شهاب الدین أبو سلیمان أحمد

، ملک مکة فی زمان أبیه سلم الیه أبوه عجلان مکة و أسباب الملک من السلاح و غیر ذلک و اعتزل عجلان إلی أن مات، و کان الشریف شهاب الدین عادلا سائسا شدید الحکومة تهابه الأشراف و القواد و من دونهم؛ و کانت القوافل فی زمانه آمنة من السرّاق و القطّاع و لم یکن لسارق عنده هوادة إن کان شریفا نفاه و ان کان غیره قتله أو قطع أعضاءه، و طال حکمه و عظم أمره و استشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مرارا فاعتذر الیه، و کان قبل وفاته عدّة سنوات یلبس الدرع أیام الموسم تحت ثیابه و لا یحجّ لعدم تمکّنه من لبس ثیاب الإحرام فاحتالوا علیه بکتاب سمّوه و أرسلوه الیه فلم یستتم قراءة ذلک الکتاب حتی انتفخت أوداجه و دماغه و ظهرت البثور بوجهه و مات رحمه اللّه، و فتکوا من بعده بابنه الذی قام بعده نهض علیه رجل فی سوق منی فضربه بسکین مسمومة و غاب بین الناس فلم یعرف. ۲

---

(۱) کانت وفاة السید بقیة بن رمیثة سنة اثنتین و ستین و سبعمائة و وفاة أخیه السید مغامس سنة ثلاث و ستین و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

(۲) کانت وفاة الأمیر عز الدین عجلان بن رمیثة سنة سبع و سبعین و سبعمائة، و وفاة ابنه شهاب الدین أبی سلیمان أحمد سنة ثمان و ثمانین و سبعمائة و ابنه الذی قام بالأمر بعده وفتک به عن قریب هو محمد بن أحمد بن عجلان و لقبه کمال الدین.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۶

و من بنی عجلان بن رمیثة بن أبی نمی

محمد بن عجلان*

«۱» له ولد و منهم ۱ علی بن عجلان، حکم بمکة أیضا ۲ و منهم ۱ الشریف حسن بن عجلان. و هو ملک الحجاز الیوم، نقل إلیّ عنه انّه حسن السیرة و له شعر حسن أبقاه اللّه تعالی ۲ و کثّر أهله و انتسب الی الشریف عجلان بن رمیثة رجل اسمه کبیش و قبله عجلان و أبوه رمیثة أیضا و امه امرأة من عامة أهل مکة شرّفها اللّه تعالی، فیها ما فیها، و أهل مکة متفقون علی حکایة یحکونها لا یصح معها نسب کبیش و لا یتصل بعجلان و ان کان قد قبله و اللّه بها أعلم.

۱ و قد رأیت کبیشا* هذا بمکة جلیل القدر، کان الیه أمر ساحل جدّة و کان أبوه یوصی به و أخوه یجلّه و الناس یخاطبونه بالشریف، و لکبیش عقب و کان فی غایة النجدة و الشجاعة

۲- آخر بنی محمد الأکبر و هم آخر بنی موسی الثانی، و هم آخر بنی عبد اللّه الشیخ الصالح بن موسی الجون بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام-.

و العقب من

یحیی صاحب الدیلم

اشارة

«۲» بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام و یقال له الأبتثی «الأثبتی خ ل» و کان یحیی قد هرب الی بلاد الدیلم و ظهر هناک و اجتمع علیه الناس و بایعه أهل تلک الاعمال و عظم أمره و قلق الرشید لذلک و أهمّه و انزعج منه غایة الانزعاج، فکتب الی الفضل بن یحیی البرمکی: ان یحیی بن عبد اللّه قذاة فی عینی فاعطه ما شاء و اکفنی أمره. فسار الیه الفضل فی جیش کثیف و أرسل الیه بالرفق و التحذیر و الترغیب و الترهیب، فرغب یحیی فی الأمان فکتب له الفضل أمانا مؤکدا و أخذ

---

(۱) کانت وفاة الأمیر محمد بن عجلان سنة اثنتین و ثمانمائة، و قد قتل الأمیر علی بن عجلان سنة ۷۹۷ ه و کانت وفاة الشریف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع و عشرین و ثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الکتاب بسنة. (عن هامش الأصل)

(۲) کانت وفاة یحیی صاحب الدیلم فی حبس الرشید سنة خمس و سبعین و مائه، کذا أرّخه الامام المهدی باللّه فی کتابه المسمّی ب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار).

(عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۷

یحیی و جاء به الی الرشید، فیقال: إنّه صار الی الدیلم مستجیرا فابتاعه صاحب الدیلم من الفضل بن یحیی بثمانیة آلاف درهم و مضی یحیی الی المدینة فأقام بها الی أن سعی به عبد اللّه بن مصعب «۱» بن ثابت بن عبد اللّه بن الزبیر الی الرشید، فقال له: إن یحیی بن عبد اللّه أرادانی علی البیعة له. فجمع الرشید بینهما بعد أن استقدم یحیی من المدینة فلما اجتمعا قال الزبیری لیحیی: سعیتم علینا و أردتم نقض دولتنا. فالتفت الیه یحیی و قال: من أنتم؟ فغلب الرشید الضحک حتی رفع رأسه الی السقف لئلا یظهر منه، ثم قال یحیی: یا أمیر المؤمنین أ تری هذا المشنع علیّ؟ خرج و اللّه مع أخی محمد بن عبد اللّه جدّک المنصور و هو القائل من أبیاته:

قوموا ببیعتکم ننهض بطاعتناإن الخلافة فیکم یا بنی حسن و لیس سعایته یا أمیر المؤمنین حبّا لک و لا مراعاة لدولتک، و لکن و اللّه

بغضا لنا جمیعا أهل البیت، و لو وجد من ینتصر به علینا جمیعا لفعل و قال باطلا و أنا مستحلفه فان حلف إنی قلت ذلک فدمی لأمیر المؤمنین حلال فقال الرشید: إحلف یا عبد اللّه. فلما أراده یحیی علی الیمین تلکأ و امتنع فقال له الفضل: لم تمتنع و قد زعمت آنفا أنّه قال ذلک؟ قال عبد اللّه:

فانی أحلف له. فقال له یحیی قل: «تقلّدت الحول و القوّة دون حول اللّه و قوّته الی حولی و قوّتی إن لم یکن ما حکیته عنک صحیحا حقّا». فحلف له

فقال یحیی: اللّه أکبر حدّثنی أبی عن أبیه عن جدّه عن علی بن ابی طالب علیه السّلام عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله انّه قال: ما حلف أحد بهذه الیمین کاذبا إلّا عجّل اللّه له العقوبة بعد ثلاث.

و اللّه ما کذبت و ها أنا یا أمیر المؤمنین بین یدیک فتقدّم بالتوکیل بی؛ فان مضت ثلاثة أیام و لم یحدث علی عبد اللّه بن مصعب حدث فدمی لأمیر المؤمنین حلال، فقال الرشید للفضل: خذ بید یحیی فلیکن عندک حتی أنظر فی أمره. قال الفضل: فو اللّه ما صلّیت العصر من ذلک الیوم حتی سمعت الصائح من دار عبد اللّه بن مصعب فأمرت من یتعرّف خبره فعرفت انّه قد أصابه الجذام، و انّه قد تورّم و اسود. فصرت الیه فما کدت أعرفه لأنّه صار کالزق العظیم، ثم اسود حتی صار کالفحم؛

---

(۱) عبد اللّه بن مصعب هذا هو جدّ الزبیر بن بکار النسابة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۸

فصرت الی الرشید فعرفته خبره فما انقضی کلامی حتی أتی خبر وفاته فبادرت الخروج و أمرت بتعجیل أمره و الفراغ منه؛ و تولیت الصلاة علیه و دفنته فلما دلوه فی حفرته لم یستقر فیها حتی انخسفت به و خرجت منها رائحة مفرطة فی النتن فرأیت أحمال شوک تمر فی الطریق فقلت: علیّ بذلک الشوک. فأتیت به فطرحته فی تلک الوهدة فاستقر حتی انخسفت الثانیة، فقلت: علیّ بألواح الساج. فطرحتها علی موضع قبره ثم طرح التراب علیها و انصرفت الی الرشید فعرّفته ذلک فأمرنی بتخلیة یحیی بن عبد اللّه و أحضروه و سأله: لم عدلت عن الیمین المتعارفة بین الناس؟ قال: لأنّا

روینا عن جدّنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام انّه قال: من حلف بیمین مجدّ اللّه فیها استحیی اللّه من تعجیل عقوبته؛ و ما من أحد حلف بیمین کاذبة نازع اللّه فیها حوله و قوّته إلّا عجّل اللّه تعالی له العقوبة قبل ثلاثة.

و یروی ان عبد اللّه بن مصعب لمّا حلف الیمین المذکورة لم یتمّها حتی اضطرب و سقط لجنبه و أخذوا برحله و هلک، ثم إن الرشید صبر أیاما و طلب یحیی و اعتقل علیه فأحضر یحیی أمانه فأخذه الرشید و سلّمه الی أبی یوسف القاضی فقرأه و قال: هذا الأمان صحیح لا حیلة فیه. فأخذه أبو البختری من یده و قرأه ثم قال هذا أمان فاسد من جهة کذا و کذا، و أخذ یذکر شبها فقال له الرشید: فخرقه فأخذ السکین فخرقه و یده ترعد حتی جعله سیورا، و أمر بیحیی الی السجن فمکث فیه أیاما ثم أحضره و أحضر القضاة و الشهود لیشهدوا علی انّه صحیح لا بأس به و یحیی ساکت لا یتکلّم؛ فقال له بعضهم: ما لک لا تتکلّم؟ فأومئ الی فیه:

أنّه لا یطیق الکلام. فأخرج لسانه و قد اسود؛ فقال الرشید: هو ذا یوهمکم انّه مسموم. ثم أعاده الی السجن فلم یعرف بعد ذلک خبره؛ فقیل إنّه قتله جوعا و إنّه وجد فی برکة عاضا علی حمئة و طین، و قال شیخ الشرف العبیدلی بنی الرشید علیه أسطوانة. و قیل حبسه فی دار السندی بن شاهک فی بیت نتن و ردم علیه الباب حتی مات، و یقال إنّه القی فی برکة فیها سباع قد جوعت فلاذت به و هابت الدنو منه، فبنی علیه رکن بالجص و الحجر و هو حیّ و فی غدر الرشید بیحیی یقول أبو فراس الحارث بن سعید بن حمدان من قصیدة یعدّ فیها مساوئ بنی العباس:

یا جاهدا فی مساویهم یکتمهاغدر الرشید بیحیی کیف ینکتم؟

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۳۹ ذاق الزبیری غبّ الحنث و انکشفتعن ابن فاطمة الأقوال و التهم فأعقب یحیی صاحب الدیلم بن

عبد اللّه من

۱ محمد بن یحیی

اشارهٔ

وحده، و یقال له الأبتثی «الاثبتی خ ل» و ولده الأبتثیون و هم جماعهٔ بالحجاز و العراق، و امه خدیجهٔ بنت ابراهیم بن طلحهٔ بن عمر بن عبید اللّه بن معمر بن عثمان بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرّهٔ بن کعب بن لؤی بن غالب؛ و العقب منه فی رجلین ۲ هما ۱ عبد اللّه و

أحمد

؛ امهما فاطمهٔ بنت إدریس بن عبد اللّه المحض بن الحسن المثنی. ۲
أما أحمد بن محمد الأبتثی فأعقب من ابنه یحیی وحده و أعقب یحیی من ابنه عیسی وحده؛ و أعقب عیسی من علی و سلیمان- و علی الملقب ثعلبا- و یحیی الملقب فطیسا؛ و الحسین؛ وجدت للأولین أولادا و الحسین فی «صح» و عقب أحمد بن محمد الأثبتی قلیل؛
و أما

عبد اللّه بن محمد الأبتثی

اشارهٔ

فأعقب من ثلاثهٔ محمد و سلیمان و ابراهیم، أما

محمد بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی

فأعقب من سبعهٔ یحیی و الحسین و داود و ادریس و صالح و علی و أحمد، فمن ولد یحیی بن محمد بن عبد اللّه ۱ ابراهیم صاحب البشری و هی قریهٔ و عین، فی آخرین ۲ «۱» و لإبراهیم أولاد و عدد، و من ولد الحسین بن محمد بن عبد اللّه «۲» له ولد، و من ولد داود بن محمد بن عبد اللّه داود بن أبی البشر عبد اللّه بن داود هذا، فی آخرین «۳» و إدریس بن محمد بن عبد اللّه له ولد و من ولد صالح بن محمد بن عبد اللّه، علی بن صالح الشاعر له عقب، و عقب علی بن محمد بن عبد اللّه فی «صح» منهم ۱ أبو القاسم علی بن علی؛ وقع الی المغرب و قتل هناک و لا بقیهٔ له بالحجاز ۲. قال ابن طباطبا: لا أدری له ولد بالمغرب أم لا فهو فی جملهٔ نسب القطع أسوهٔ نظرائه، و عقب ۱ أحمد بن محمد بن عبد اللّه

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): (ولد محمد بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی ثلاث بنات و ثلاثهٔ بنین درجوا، و یحیی بن محمد، من ولده الحسین البشرانی و ابراهیم ابنا یحیی بن محمد، و من أولاد یحیی صالح نسبوا الیه عدّهٔ أولاد. و فی کتاب أبی المنذر درج، و قال مرهٔ اخری عقبه فی (صح).

(۲) کذا فی النسخ التی بأیدینا و فیه نقص، و کان الحسین بن محمد هذا سیدا زاهدا عابدا عدیم المال فی غایهٔ من الفقر و المسکنهٔ مع عفهٔ و قناعهٔ.

(۳) قال العمری فی «المجدی»: داود بن محمد أولد و أکثر فمن ولده داود بن أبی البشر عبد اللّه بن داود ... کان له ولدان ببلییس). م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۰

و یدعی الصالح و یلقب الصویلح فی «صح».

۲

و أما

سلیمان بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی

و یکنی أبا القاسم، و یقال إن اسمه محمد، فأولد جماعهٔ کثیرهٔ و عقبه فی سلیمان بن سلیمان، و یقال إنّه هو الذی یسمّی محمدا، و یکنی أبا القاسم؛ أعقب أبو القاسم محمد بن سلیمان بن عبد اللّه من أحد عشر رجلا و هم أبو عبد اللّه محمد، و یوسف، و الحسین، و أحمد، و موسی، و علی و الحسن، و داود، و حمزهٔ، و أیوب، و إدریس و ذکر له الشیخ تاج الدین محمد بن معیهٔ الحسنی یحیی أیضا و من ولده ۱ صاحب الشامهٔ سلیمان بن یحیی بن سلیمان محمد بن أبی القاسم سلیمان بن عبد اللّه المذکور، له عقب الآن بالعراق و غیرها.

۲

و أما

ابراهیم بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی

، فأعقب من ثلاثهٔ عبد اللّه الشیخ المکفوف، و محمد، و أبی الحسین أحمد. قال البخاری: و هو أبو الحسین ابراهیم بن ابراهیم، فمن ولد عبد اللّه المکفوف بن ابراهیم، عتیبان بن علی بن الحسن بن علقمهٔ بن الضریر المکفوف، و منهم الصوفی الأسود «۱» بن الحسن بن علی بن عبد اللّه بن ابراهیم المذکور، و ابنه ۱ أبو طاهر حمزهٔ الجبلی «۲» یعرف بالسیبی و یقال لولده بنو السیبی کانوا ببغداد و الموصل، منهم فخذ یقال لهم: بنو الصنادیقی کانوا ببغداد أیضا ۲، و من ولد محمد بن ابراهیم بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی، ۱ الحسین الأعرج بن محمد المذکور، کذا قال شیخ الشرف. و قال ابن طباطبا: و لم أر للحسین الأعرج غیر بنت. ۲

و من ولد أبی الحسین أحمد بن ابراهیم بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی- و هو الذی سمّاه البخاری ابراهیم- الورق و هو محمد بن یحیی بن أبی الحسین أحمد المذکور؛ قال البخاری: و نقل شیخ الشرف العبیدلی أن الورق هو أحمد بن ابراهیم بن عبد اللّه بن محمد الأبتثی و اللّه أعلم.

---

(۱) سمّاه العمری و غیره میمونا.

(۲) کذا فی الأصل بالجیم ثم الباء، و ضبطه العمری فی (المجدی) الحنبلی بالحاء المهملهٔ ثم النون بعدها الباء. و لقبه بالناصب و قال: مات ببغداد و له فی النصب حکایات. ثم قال: إن لهذا الناصب ابن عم یقال له محمد بن عبد اللّه بن الحسن بن علی أمه علویهٔ و کفلته نصرانیهٔ اسمها مریم فیعرف بها خاف ببغداد فخرج الی الشام و أولد.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۱

و العقب من

۱ سلیمان* بن عبد اللّه المحض

اشارهٔ

بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام و یکنی أبا محمد و قتل «۱» بفخ ۲، اما ابنه

۱ محمد

اشارهٔ

هرب بعد قتل أبیه و دخل المغرب الی عمّه إدریس و أعقب هناک؛ ۲ و کان له ۱ عبد اللّه و أحمد و إدریس و عیسی و ابراهیم و الحسن و الحسین و حمزهٔ و علی، و هم فی نسب القطع أی انقطعت أخبارهم عنّا و اتصالهم عنّا. قال الشیخ أبو الحسن العمری: قال أبو الحسین یعنی شیخ الشرف محمد بن أبی الحسین العبیدلی النسابهٔ: لم أسمع لهذا الفخذ خبرا الی هذه الغایهٔ، ثم قال العمری: و روی الناس غیر هذا؛ و لا شک أن بنی سلیمان بن عبد اللّه بالمغرب الی الآن و هم أقل من ولد إدریس بن عبد اللّه المحض. ۲
قال الموضح النسابهٔ: ۱ کان

عبد اللّه* بن محمد بن سلیمان

ورد الکوفهٔ و روی الحدیث و کان ذا قدر جلیل ۲ و ولد محمدا و إدریس، و ۱ أم عبد اللّه فاطمهٔ ۲، و ولد الحسن بن محمد بن سلیمان بن عبد اللّه بن الحسن بن محمد بن سلیمان، الحسین و إبراهیم أحدهما بالمدینهٔ، هذا کلّه عن الموضح. و قال الشیخ أبو الحسن العمری: قال أبو الغنائم الحسین فیما وجدته من مسوداته بخطه: سألت ابن خداع نسابهٔ مصر عن ولد سلیمان فقال: ولد سلیمان بن عبد اللّه المحض داود مات سنهٔ ثلاث و ستین و مائتین؛ و ولد سلیمان بن داود خمسهٔ الحسین و الحسن المحترق و علیا و محمدا و أبا الفاتک، مات بالحجاز سنهٔ أربع و عشرین و ثلاثمائهٔ. قال العمری: و ما وجدت فی کتاب ابن خداع شیئا من هذا، و یجب أن یکون هذا ولد سلیمان بن عبد اللّه بن موسی بن عبد اللّه بن الحسن المثنی و قد توهّم الکاتب؛ و قال الشیخ أبو الحسن العمری أیضا: أوقفنی أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأعرج بن علی بن الحسن بن علی بن محمد بن جعفر الصادق علیه السّلام نقیب عکبرا- صدیقی علی رقعهٔ فیها أبو العشایر المؤمل بن معالی بن علی بن حمزهٔ بن محمد بن سلیمان بن

---

(۱) فخ بفتح أوله و تشدید ثانیه واد بمکهٔ، قیل هو واد الزاهر قتل به الحسین بن علی بن الحسن العلوی یوم الترویهٔ سنهٔ ۱۶۹ ه و قتل معه جماعهٔ من أهل بیته؛ و فیه دفن عبد اللّه بن عمر و جماعهٔ من الصحابهٔ. قاله فی (مراصد الاطلاع) و سلیمان هذا امه عاتکهٔ بنت عبد الملک بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغیرهٔ بن عبد اللّه بن عمرو بن مخزوم؛ و هی التی کلّمت أبا جعفر المنصور لما حجّ و قالت: یا أمیر المؤمنین أیتامک بنو عبد اللّه بن الحسن فقراء لا شیء لهم. فرد علیهم ما قبضته من أموالهم. قاله أبو الفرج فی (المقاتل). م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۲

عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام و یعرف بابن معالی، فسألنی عن الرجل و قال: هو من أهل البصرهٔ؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسبه و لا أدری کیف هذا النسب. فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبی محمد بن فضالهٔ صاحب ابن ماکولا الوزیر انّه علوی صحیح النسب من البصرهٔ، و انّه ابن عم الشریف أبی حرب و أطلق خطه بذلک سنهٔ إحدی و ثلاثین و اربعمائهٔ. و یجب أن یسأل عن هذا الرجل و یکشف حاله- آخر ولد سلیمان بن عبد اللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام.

و العقب من

۱ ادریس* بن عبد اللّه المحض

اشارهٔ

بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام و یکنی أبا عبد اللّه و شهد فخا مع الحسین بن علی العابد صاحب فخ؛ فلما قتل الحسین انهزم هو حتی دخل المغرب فسمّ هناک بعد أن ملک، و کان قد هرب الی فاس و طنجهٔ و معه مولاه راشد و دعاهم الی الدین فأجابوه و ملکوه فاغتم الرشید لذلک حتی امتنع من النوم، و دعا سلیمان بن جریر الرقی متکلّم الزیدیهٔ و أعطاه سمّا فورد سلیمان بن جریر الی إدریس متوسما بالمذهب فسر به إدریس بن عبد اللّه ثم طلب منه غرهٔ و وجد خلوهٔ من مولاه راشد فسقاه السم و هرب، فخرج راشد خلفه فضربه علی وجهه ضربهٔ منکرهٔ و فاته و عاد و قد مضی ادریس لسبیله «۱». ۲
و أعقب إدریس بن عبد اللّه المحض من ابنه

۱ إدریس

اشارهٔ

وحده، و کان إدریس بن إدریس «۲» لما مات أبوه حملا و امه ام ولد بربریهٔ، و لما مات إدریس بن عبد اللّه وضعت المغاربهٔ التاج علی بطن جاریته ام ادریس فولدته بعد أربعهٔ أشهر. قال الشیخ أبو نصر البخاری: قد خفی علی الناس حدیث إدریس لبعده عنهم و نسبوه الی مولاه راشد و قالوا إنّه احتال فی ذلک لبقاء الملک له، و لم یعقب إدریس بن عبد اللّه، و لیس الأمر کذلک فان داود بن القاسم الجعفری و هو أحد کبار العلماء و ممن له معرفهٔ بالنسب، حکی انّه کان حاضرا قصهٔ إدریس بن عبد اللّه و سمّه و ولادهٔ ادریس بن ادریس. قال: و کنت معه بالمغرب فما رأیت أشجع منه و لا أحسن وجها،
و قال الرضا بن موسی الکاظم علیه السّلام: ادریس بن ادریس بن عبد اللّه من

---

(۱) کانت بیعهٔ ادریس بن عبد اللّه فی شهر رمضان ۱۷۲ و استمر بالامر الی ان توفی ست سنین الا اشهر.

(۲) کانت وفاهٔ إدریس بن إدریس الحسنی صاحب المغرب سنهٔ أربع عشرهٔ و مائتین. (عن هامش الأصل).

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۳

شجعان أهل البیت و اللّه ما ترک فینا مثله
، و قال أبو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد اللّه بن جعفر الطیار: أنشدنی إدریس بن إدریس لنفسه:
لو مال صبری بصبر الناس کلّهمفی روعتی و ضل فی جزعی
بأن الأحبهٔ فاستبدلت بعدهمها مقیما و شملا غیر مجتمع
کأنی حین یجری الهم ذکرهمعلی ضمیری مجبول علی الفزع
تأوی همومی اذا حرکت ذکرهمالی خوارج جسم دائم الجزع ۲ فأعقب إدریس بن إدریس بن عبد اللّه المحض من ثمانیهٔ «۱» رجال ۱ القاسم و عیسی و عمر. و داود، و یحیی، و عبد اللّه، و حمزهٔ؛ و قد قیل انّه أعقب من غیر هؤلاء أیضا و لکلّ منهم ممالک ببلاد المغرب هم بها ملوک الی الآن. ۲
۱ أعقب

داود* بن إدريس بن على

ما قال صاحب السفرة بفاس و بشتاية و صدفية جماعة بها مقيمون، و قال الموضح النسابة: هم بالنهر الأعظم من المغرب.
۲ و ۱ أعقب

حمزة* بن إدريس بن إدريس

بالسوس الأقصى،
۲ و ۱ أعقب

عمر* بن ادريس بن ادريس

بمدينة الزيتون ۲ فمن ولده ۱ عيسى بن ادريس بن عمر الذى بنى جبل الكوكب و هو مدينة بالمغرب ۲، و منهم حمود و هو أحمد بن ميمون بن أحمد بن على بن عبد اللّه بن عمر، أعقب من رجلين ۱ القاسم الملقب بالمأمون ۲ و ۱ على الملقب «۲» بالناصر لدين اللّه؛ ملك الأندلس و قلع بنى مروان عنها ۲ و أعقب على الناصر لدين اللّه ملك الأندلس؛ ۱ يحيى الملقب بالمغيلى ۲ و ۱ ادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب ۲؛ فأعقب يحيى المغيلى ۱ إدريس الملقب «۳» بالمعالى ۲ و ۱ الحسن

---

(۱) لم يذكر الثامن فى الأصل و الظاهر انّهم سبعة فقط (كذا عن هامش المخطوطة) و قد ادخلت هذه العبارة فى متن المطبوعة اشتباها. و الذين أولدهم إدريس بن إدريس أحد عشر رجلا و بنتين رقية و ام محمد، و الذى أعقب منهم سبعة و الذى ملك الأمر منهم فى بلاد المغرب محمد، و استمر بالأمر ثمان سنين ثم توفى فى شهر ربيع الأول سنة ۲۲۱ ه و قام بعده أولاده ثم أحفاده و كان آخرهم الحسن بن القاسم كنون بن محمد بن القاسم بن ادريس الذى تولّى الملك سنة ۳۴۸ و قتل سنة ۳۷۵ و بموته انقرضت دولة الأدارسة من بلاد المغرب و قد ملكوا الأمر ۲۰۰ سنة تقريبا.

(۲) كانت وفاة الناصر لدين اللّه على بن حمود سنة ثمان و أربعمائة، و وفاة يحيى المغيلى سنة سبع و عشرين و أربعمائة، و وفاة أخيه ادريس المتأيد باللّه سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة.

(۳) قيل ان ادريس الملقب بالمعالى مات سنة ست و أربعين و أربعمائة و كانت وفاة الحسن المستنصر باللّه سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۴۴

الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك ۲؛ و أعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون و كان قد ولى بعد أخيه، ۱ محمدا الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب؛
۲ و من ولد عمر بن ادريس، ۱ على بن عبد اللّه بن محمد بن عمر. قال العمرى له عقب يعرفون بالفواطم.
۲

و أما ۱ يحيى* بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب ۲؛ و من ولده على بن عبد اللّه التاهرتى بن المهلب بن يحيى بن ادريس، و ربما نسب التاهرتى الى محمد بن ادريس بن ادريس؛ قال الشيخ العمرى: و ليس ذلك بعيدا و الذى يلوح من كلامه انّه صحيح النسب اعتمادا على انّه كتب فى السفرة و يجب أن يكون ما كتب فى السفرة صحيحا حتى تجيئ حجّة تبطله، و ۱ ل على التاهرتى* أولاد منهم بمصر و منهم بخراسان، و هذا على التاهرتى هو الذى ورد رسولا عن صاحب مصر الى السلطان محمود بن سبكتكين و عثر معه على تصانيف الباطنية، و نفاه عن النسب الحسن بن طاهر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه و بينه فقتله، ثم انّه طلب

ترکته فلم یعط منها شیئا. و قد حکی قصته صاحب الیمینی فی کتابه و جزم علی انّه دعی فاسد النسب لما کان من نفی الحسن بن طاهر له؛ و قد عرفت من الظاهر انّه علوی و اللّه أعلم.

۲

و أعقب

عیسی بن ادریس بن ادریس

ببلد ملکانه، فمن ولده القاسم کنون بن عبد اللّه بن یحیی بن أحمد بن عیسی بن ادریس، و ۱ عبد اللّه* بن ادریس بن ادریس أحد النساک مات بفاس. و عقبه بالسوس الأقصی و أعمالها ۲، و القاسم بن ادریس بن ادریس، أولد و أکثر فمن ولده ۱ أبو طالب الناسک بن أحمد بن عیسی بن أحمد بن محمد بن القاسم المذکور؛ و کان من أهل الفضل و هو الذی عمل السفرهٔ بسببهم ۲، و منهم ۱ الشیخ الشاعر الضریر بمصر الحسن بن یحیی بن القاسم کنون بن ابراهیم بن محمد بن القاسم المذکور، و بنو ادریس کثیرون و هم فی نسب القطع یحتاج من یعتزی الیهم الی زیادهٔ وضوح فی حجّته لبعدهم عنّا و عدم وقوفنا علی أحوالهم. ۲

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۵

المعلم الثانی فی ذکر عقب ۱ ابراهیم الغمر* بن الحسن المثنی بن الحسن بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارهٔ

و لقب الغمر لجوده، و یکنی أبا اسماعیل و کان سیّدا شریفا روی الحدیث و هو صاحب الصندوق بالکوفهٔ یزار قبره «۱» و قبض علیه أبو جعفر المنصور مع أخیه و توفی فی حبسه سنهٔ خمس و أربعین و مائهٔ و له تسع و ستون سنهٔ ۲؛ و قال ابن خداع: مات قبل الکوفهٔ بمرحلهٔ و سنّه سبع و ستون سنهٔ.

و کان السفاح یکرمه. فیروی أن السفاح کان کثیرا ما یسأل عبد اللّه المحض عن أبنیه محمد و ابراهیم، فشکا عبد اللّه ذلک الی أخیه ابراهیم الغمر، فقال له إبراهیم: إذا سألک عنهما فقل: عمّهما ابراهیم أعلم بهما فقال له عبد اللّه: و ترضی بذلک؟ قال: نعم. فسأله السفاح عن ابنیه ذات یوم فقال: لا علم لی بهما و علمهما عند عمّهما ابراهیم. فسکت عنه ثم خلا بابراهیم فسأله عن ابنی أخیه فقال له: یا أمیر المؤمنین اکلّمک کما یکلّم الرجل سلطانه أو کما یکلّم ابن عمه؟ فقال: بل کما یکلّم الرجل ابن عمّه. فقال: یا أمیر المؤمنین أ رأیت إن کان اللّه قد قدّر ان یکون لمحمد و ابراهیم من هذا الأمر شیء أ تقدر أنت و جمیع من فی الأرض علی دفع ذلک؟ قال: لا و اللّه. قال: و رأیت إن لم یقدر لهما من ذلک شیء أ یقدران و لو أن أهل الأرض معهما علی شیء منه؟ قال: لا. فما لک تنغص علی هذا الشیخ النعمهٔ التی تنعمها علیه؟ فقال السفاح: و اللّه لا ذکرتهما بعد هذا. فلم یذکر شیئا من أمرهما حتی مضی لسبیله.

---

(۱) قبره قریب من کری سعد بن أبی وقاص المعروف علی یسار المحجهٔ الحدیدیهٔ للذاهب الی شریعهٔ الکوفهٔ و هو مزار معروف حتی الیوم.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۶

و العقب من ابراهیم الغمر فی

۱ اسماعیل الدیباج

اشارة

«۱» وحده، و یکنی أبا ابراهیم، و یقال له الشریف الخلاص، و شهد فخا ۲، و العقب منه فی رجلین الحسن التج «۲» و ابراهیم طباطبا، أما

۱ الحسن التج* بن اسماعیل الدیباج

اشارة

و یکنی أبا علی و شهد فخا و حبسه الرشید نیفا و عشرین سنۀ حتی خلّاه المأمون و هلک و هو ابن ثلاث و ستین ۲ فأعقب الحسن التج من ابنه

۱ الحسن بن الحسن

اشارة

وحده و یلقب التج أیضا، و یقال لولده بنو التج ۲، و أعقب الحسن بن الحسن بن الدیباج من ۱ أبی جعفر محمد، یقال له أیضا التج و ولده الآن آل التج بمصر. ۲

و من

۱ أبی القاسم علی المعروف بابن معیۀ

اشارة

و هی امه و بها یعرف عقبها، و هی معیۀ بنت محمد بن حارثۀ بن معاویۀ بن اسحاق بن زید بن حارثۀ بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبیعۀ بن زید بن مالک بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس کوفیۀ ینسب الیها ولدها، قال أبو عبد اللّه بن طباطبا؛ و هی أم أولاده، و لعمری ان آل معیۀ أعرف بنسبهم من غیرهم و قد صرّح النقیب تاج الدین فی کثیر من تصانیفه انها ام علی بن الحسن بن الحسن، و الشیخ العمری قال: ان امه یعنی علیا- معیۀ الأنصاریۀ بها یعرف ولده و ذکر ابن خداع ان أصلها من بغداد. ۲
و العقب من أبی القاسم علی بن الحسن بن الدیباج من رجلین أبی طاهر الحسن، و أبی عبد اللّه الحسین الخطیب، و کان له ولد ثالث هو ۱ أبو جعفر محمد النسابۀ صاحب المبسوط، أخذ عنه شیخ الشرف العبیدلی انقرض عقبه ۲ و بقی عقب علی بن معیۀ

---

(۱) کان لإبراهیم الغمر أولاد غیر اسماعیل الدیباج إلّا انّهم لا بقیۀ لهم وعدۀ بنات، أما البنون فهم یعقوب و محمد الأکبر و محمد الأصغر و اسحاق و علی و أما البنات فهن رقیۀ و خدیجۀ و فاطمۀ و حسنۀ و ام اسحاق، أما یعقوب و امه زمیحۀ بنت عبد اللّه بن أبی أمیۀ المخزومی فمات دارجا، و أما محم الأصغر و یلقب بالدیباج الأصغر، و هو لام ولد تدعی عافیۀ، فقبض علیه المنصور و أمر به فدفن حیّا و بنیت علیه اسطوانۀ و مات دارجا أیضا؛ و أما اسحاق شقیق یعقوب و امهما ام ولد فأولد عبد اللّه وحده، و مات عبد اللّه عن بنت تدعی فاطمۀ خرجت الی یحیی بن عبد اللّه بن محمد بن عمر الأطراف؛ و نص العمری علی انقراضه و أما علی و امه ام ولد تدعی مذهبۀ و یکنی أبا قرمۀ فشهد فخا قال أبو الیقظان: لا بقیۀ له. و قال العمری: أولد حسنا و قیل حسینا و یلقب المطوق أقام بمصر و من نسله الحسین بن محمد بن أحمد المقتول بسمیساط ابن المطوق.

(۲) التج بالتاء المثناۀ من فوق و الجیم المشددۀ، و یعرف الحسن التج هذا بابن الهلالیۀ. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۴۷

من الأولين المذكورين، أما

أبو طاهر الحسن بن على بن معية

فكان له عقب كثير بالكوفة، منهم ١ السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبى طاهر الحسن المذكور، اليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة ٢ و له و لأخويه ١ أبى الحسن على و أبى الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلى انقرضوا و بنو العجعج، منهم السيد سعد الدين موسى بن العجعج رأيته شيخا و هو ميناث.

٢

و أما

أبو عبد اللّه الحسين الخطيب بن على بن معية

اشارة

و هم يدّعون بنى معية فأعقب من رجلين أبى القاسم على و أبى أحمد عبد العظيم، أعقب

عبد العظيم

من ١ محمد يعرف بميمون ٢ و من ١ على له ولد بالرى ٢، و من أحمد بن عبد العظيم، له ولد و لمحمد ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون، له أولاد بالرى منهم مهدى و مانكيرم،

و أعقب

أبو القاسم على بن الحسين الخطيب بن على بن معية

اشارة

من رجلين هما أبو عبد اللّه محمد، و أبو عبد اللّه الحسين الفيومى، أما

أبو عبد اللّه محمد بن أبى القاسم على بن الحسين الخطيب،

فأعقب من ١ أبى الطيب الحسن قتله بنو أسد، قال ابن طباطبا؛ و له أولاد ستة برامهرمز و الأهواز و البصرة. ٢

و من أبى القاسم عبد اللّه الشعرانى، له ولد، و من ١ أبى محمد ابراهيم؛ له أولاد بالأهواز ٢ هذا كلّه عن ابن طباطبا، و كان له ١ أبو طالب أحمد كان شديد التوجه و حجّ فأنفق مالا واسعا، فقيل إن رجلا من الأشراف جلس اليه بمكة و هو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوى الحجازى يده فى ثيابه و قال له: ثيابك هذه الرقاق هى التى أضلتك سبيلك و العز معه الشقاء. و قال العمرى: و كان لأبى طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقائى مات أكثرهم و هذا أبو طالب أحمد عرفة بهاء الدولة بن بويه الديلمى، و كان أبو طالب رئيسا بالبصرة و له أحوال حسنة، قال ابن طباطبا؛ و له بقية بالبصرة.

٢

و أما

أبو عبد اللّه الحسين الفيومى بن على بن الحسين بن معيهٔ

اشارهٔ

فأعقب من ابنه

أبى الطيب محمد

اشارهٔ

؛ و أعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومى من

۱ أبى عبد اللّه الحسين القصرى

اشارهٔ

نزل قصر ابن هبيرهٔ فنسب اليه، و كان لأبى عبد اللّه الحسين القصرى عدّهٔ أولاد ۲ منهم ۱ أبو الحسن على بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى ۲، و من ولده بنو البديوى و هو ۱ أبو عبد اللّه محمد البديوى من أبى المعالى هبهٔ اللّه بن أبى الحسن على المذكور؛ كان لهم بقيهٔ
عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۸
بالعراق ۲. و منهم

النقيب ظهير الدولهٔ ۱ أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصرى

اشارهٔ

؛ و هو الزكى الأول و عقبه ينقسم فرقتين ۲؛

بنو قريش بن أبى الحسين بن أبى الفتح على النقيب بن رضى الدين بن الزكى الأول

المذكور، منهم ۱ السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور؛ سافر الى خراسان ثم منها الى الهند و استوطن دهلى، و له بها عقب،
۲ و إلى

بنى النقيب ۱ أبى منصور الحسن الزكى الثالث

اشارهٔ

بن النقيب أبى طالب الزكى الثانى بن أبى منصور الحسن الزكى الأول يعرفون ببنى معيهٔ ذوى جلالهٔ و رياسهٔ و نقابهٔ و تقدم؛ أعقب

النقیب أبو منصور الحسن الزکی الثالث من رجلین ۲ محمد، و القاسم النقیب جلال الدین أبی جعفر، أما

محمد بن الزکی الثالث

فأعقب من ولده ۱ النقیب تاج الـدین جعفر الشاعر الفصیح لسان بنی حسن بالعراق حدّثنی الشیخ تاج الدین محمد قال: حدّثنی أبی عن خاله النقیب تاج الدین جعفر المذکور انّه حدّثه قال لهجت بقول الشعر و أنا صبی فسمع والدی بذلک فاستدعانی و قال یا جعفر قد سمعت انّک تهذی بالشعر فقل فی هذه الشجرهٔ حتی أسمع فقلت ارتجالا:

و دوحهٔ تدهش الأبصار ناضرهٔتریک فی کلّ غصن جذوهٔ النار

کأنما فصلت بالتبر فی حللخضر تمیس بها قامات أبکار فاستدنانی و قبّل ما بین عینی، و أمر لی بفرس و ثیاب نفیسهٔ و دراهم أمر باحضارها فی الحال، و وهب لی ضیعهٔ من خاصهٔ ضیاعه، و قال: یا بنی استکثر من هذا فانّا نقصد دار الخلافهٔ و معنا من الخیل و غیرها و أنواع التکلفات و مما لا یتمکن منه و یجیئ ابن عامر بدواته و قلمه فتقضی حوائجه قبلنا و یرجع الی الکوفهٔ و نحن مقیمون بدار الخلافهٔ لم یقض لنا بعد حاجهٔ.

و کان للنقیب تاج الدین جعفر وظائف علی دیوان بغداد تحمل الیه فی کلّ سنهٔ و کان قد أضرّ و بنی موضعا سمّاه الزویهٔ و اعتکف فیه دائما فأرسلوا الیه بعض السنین- و حاکم بغداد یومئذ الصاحب علاء الدین عطاء الملک الجوینی- بفرس کبیر السن أعور فکتب الی صاحب الدیوان بهذین البیتین:

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۴۹ أهدیتم الجنس الی جنسهبزرک کور لبزرک و کور

«۱» و مالکم فی ذاک من حیلهٔسبحان من قدر هذی الأمور فرکب صاحب الدیوان الیه و قاد الیه فرسا آخر و اعتذر منه، و من حکایاته أن شاعرا مدحه فلم یعطه شیئا فهجاه بقوله:

أعرق و الأعراق دساسهٔالی خؤول کخلیع الدلا

مدحته و النفس أمارهٔبالسوء إلّا ما وقی ذو العلی

فکنت کالمودع بطیخهٔمن عنبر حقهٔ بیت الخلا. فلما بلغته هذه الأبیات أمر للشاعر بجائزهٔ فجاءه الشاعر معتذرا و قال: کیف أجازنی النقیب علی الهجو و لم یجزنی علی المدح؟ فقال النقیب: أنا لا أعرف ما تقول و لکنک لما قلت شعرا أثبتک علیه. فعرف الشاعر انّه لم یجزه لاسترذال القصیدهٔ و رکاکهٔ الشعر. و کان للنقیب تاج الدین ابنان ۲ أحدهما معتوه و الآخر ۱ مجد الدین محمد، و کان نجیبا وجیها توفی فی حیاهٔ أبیه و انقرض النقیب تاج الدین جعفر.

۲

و أما

۱ النقیب جلال الدین أبو جعفر القاسم* بن الزکی الثالث

اشارهٔ

کان أحد رجالات العلویین و کان صدر البلاد الفراتیهٔ بأسرها و نقیبها، و کان فیه کر و إقدام و ظلم علی ما یحکی من أخباره، و بسببه نکب الخلیفهٔ الناصر لدین اللّه علی آل المختار العلویین و تولی هو تعذیبهم و استخراج أموالهم، و حکم فی قوسان و کان قد ضمنها بغیر اختیاره، و کان الوزیر ناصر بن مهدی الحسنی البطحانی یبغض النقیب زکی الدین و یقصده بالأذی، و اشتدت البغضهٔ و العداوهٔ لما فعل النقیب جلال الدین بآل المختار ما فعل، و استشعر منه خوفا عمل معه علی هلاکه و استیصاله فضمن قوسان بأضعاف

ما کان مقدار ضمانها، و عزم النقیب زکی الدین علی الهرب فکره ذلک منه ابنه جلال الدین و تقبّل بذلک الضمان، و لاطف الوزیر ثم خرج الی قوسان فعسف الناس عسفا لم یسمع بمثله، فزرع ضیاع الملاک و غصب الأکرة و فعل

(۱) بزرک و کور کلمتان فارسیتان بمعنی کبیر و أعمی. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۰

بقوم کان له معهم عداوة و لهم قریة تسمی بالهور ما لم یسمع بمثله حمل جمیع ما حصل فی تلک القریة و أحال علیهم بالخراج و عاملهم من التشدد و الإهانة بما لم یفعله حاکم بأحد قبله، و هم خواص الوزیر و بطانته.

و حمل الغلّات علی تفاوت أجناسها الی بغداد فحصلت فی محرز هناک و توجه الی بغداد فساعدته الأقدار علی أن ارتفع سعر الحنطة من درهمین الی أربعة فدخل علی الوزیر و شکا عدم الحاصل و قلّة الارتفاع و انّه لم یحصل ما یقوم بثلث مال الضمان، و کان مائة و عشرین ألف دینار ذهبا، و التمس بأن تغلق أبواب المناثر و لا یبیع أحد شیئا من الغلات و الحبوبات مدّة عشرة أیام فاجیب الی ما التمسه، و أحال علیه الوزیر من یومه بحوالات توازی المبلغ المذکور؛ و کان یؤدی الی کلّ ذی حوالة شیئا یوما فیوما، و ارتفع السعر فی تلک الأیام فوصلت الحنطة الی ستة دراهم فلم یمض اسبوع حتی باع السید جمیع ما کان عنده و لم یبق فی مناثره شیء أصلا.

و قد وفی من الحوالات مائة ألف دینار، و أخذ لنفسه مثلها؛ فاحتال ذات لیلة حتی دخل علی الوزیر وقت السحر و هو خال یکتب مطالعة الصباح التی تعرض علی الخلیفة، و قد حمل المال معه و أوقفه علی باب دار الوزیر، فشکا الی الوزیر حاله و وصف جدّه و اجتهاده و ذکر ما نال به الناس من الظلم و انه مع ذلک کلّه قد أدّی مائة ألف دینار حصلها من قوسان و التمس أن یترک له العشرین ألف دینار الباقیة، فقال له الوزیر: لیس لتخلیة درهم واحد من مال أمیر المؤمنین سبیل، فقال النقیب: أیها الوزیر هذه الدنانیر علی الباب و قد حصلت هذا المقدار بتمامه، فان تقدم الوزیر أن أدخلها الیه فهو الحاکم، و إن تقدّم أن أؤدیها الی أرباب الحوالات أدیتها. فتبسم ثم قال: لا بل أمیر المؤمنین یترک لک هذه العشرین ألف دینار فقد علم أن ضمانک کان ثقیلا. قلت: و لا یسمع فی کلام متظلم فالوزیر یعلم کیف حصلت هذه الأموال. قال: لک ذلک علی أن لا تعود الی مثلها. قال: علی ذلک ما دام الوزیر أعزّه اللّه لا یکلفنی ضمانا ثقیلا لا یحصل إلّا بالجور و العسف و الضرر العائد علی الدیوان فی السنین المستقبلة، ثم صلح الحال بینهم ظاهرا الی أن عزل الوزیر و لم یتعرّض للنقیب زکی الدین و لا لإبنه إلّا بالخیر.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۱

و کان مزید الخشکری الشاعر قد هجا النقیب جلال الدین و ذکر ظلمه و عسفه و ذکر الهور الذی قدمنا ذکره و أهله بقصیدة طویلة منها:

و کانما الهور الطفوف و أهله‌الشهداء و ابن معیة ابن زیاد و حذّر من النقیب و أقسم لیقتله إن ظفر به و اختبأ مزید الخشکری و انما کان قد تجرأ علی هجو النقیب ظنّا أن الوزیر یستأصله و أباه إما بالقتل أو بأن یهربا الی الیمن کعادتهما، و کانا قد هربا قبل ذلک و هرب معهما قوم من أهلهما فأقاما بالبادیة تارة و بمکة اخری و بالیمن أوقاتا حتی استمال الخلیفة الزکی الثالث فرجع الی العراق. فظن ابن الخشکری ان ما یقوله الوزیر سیفعله البتة فلما صلح أمر النقیب جلال الدین مع الوزیر خاف ابن الخشکری خوفا شدیدا و لم یجد من یجیره من النقیب فدخل علیه ذات یوم و هو متلثم فسفر عن لثامه و لم یکن النقیب رآه و لا عرفه قبل ذلک و أنشده قصیدته التی أولها:

سعود تدوم بشرب المدامببنت الکروم مع ابن الکرام

حسونا بکأس و طاس و جامغدونا بنون و خاء و لام فلما أتمّ القصیدة قال له النقیب- و کان قد سمع شعره قبل ذلک-: انی لأسمع نفس مزید.

قال: إذا هو. ففكّر النقيب ساعة و كان قد كتب الى الخليفة الناصر لدين اللّه ضراعة بإرسال عشرة آلاف دينار ذهبا فى عشرة أكياس فأمر بإخلاء كيس و دفع ما فيه الى مزيد الخشكرى و جعل القصيدة فى الكيس و ختم عليها، فلما نظر الخليفة الى قوله ضحك و أمر بإجرائها له و طلب مزيد الخشكرى فأمر له بجائزة اخرى و مدح مزيد الخليفة و صار مزيد من شعراء الخلافة و الأصل فى ترتيبه قوله «فكأنما الهور الطفوف»

الى آخره؛ و كان الناصر كثيرا ما ينشد هذا البيت و يضحك. ٢

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكى الدين الحسن، و فخر الدين الحسين، انقرض

زكى الدين الحسن

و ١ كان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضى الدين محمد، انقرض و انقرض أبوه بانقراضه

٢، و ولد

فخر الدين الحسين ١ جلال الدين

اشارة

أبا جعفر القاسم بن الحسين، كان جليل القدر فاضلا شاعرا و لم يل السيد جلال الدين بن الحسين

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:١٥٢

صدارة و امتنع و كان أبوه على قاعدة أبيه صدرا نقيبا بالفراتية فعزل عن النقابة و من شعره:

تقاعست دون ما حاولته الهممو لا سعت بى الى داعى الندى قدم

و لا امتطيت جوادا يوم معركةو خاننى فى الوغى الصمصامة الخذم

و لا بلغت من العلياء ما بلغ الآباءقبلى و لا أدركت شأوهم

إن كنت رمت سلوا عن محبتكمأو كنت يوما بظهر الغيب خنتكم

فما الذى أوجب الهجران لى فلقدتنكرت منكم الأخلاق و الشيم؟

أ ذاك من بخل بالوصل أم مللأم ليس يرعى لمثلى عندكم ذمم؟؟؟ ٢ و كان لجلال الدين أبى جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكى الأول ابنان أحدهما ١ زكى الدين «١» مات عن بنت و انقرض ٢؛ و ١ الآخر شيخى المولى السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف

تاج الدين محمد

؛ اليه انتهى علم النسب فى زمانه و له فيه الإسنادات العالية و السماعات الشريفة، أدركته قدس اللّه روحه شيخا و خدمته قريبا من اثنتى عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثا و نسبا و فقها و حسابا و أدبا و تواريخ و شعرا الى غير ذلك، و صاهرته؛ على ابنة له ماتت طفلة فأجاز لى أن ألازمه ليلا فكنت ألازمه ليالى من الاسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعنى فيه النوم.

فمن تصانيفه «كتاب فى معرفة الرجال» خرج فى مجلدين ضخمين، و كتاب «نهاية الطالب فى نسب آل أبى طالب» خرج فى اثنى عشر مجلّدا ضخما قرأت عليه أكثره، و كتاب «الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة» أربع مجلدات فى أنساب الطالبيين مشجر قرأته عليه بتمامه، و منها «الفلك المشحون فى أنساب القبائل و البطون» قرأ عليه كثيرا مما خرج منه و لم يبلغ من هذا الكتاب إلّا قريبا من الربع،

و منها کتاب «أخبار الامم» خرج منه أحد و عشرون مجلدا و کان یقدر إتمامه فی مائة مجلد کلّ مجلد أربع مائة ورقة، و منها کتاب «سبک الذهب فی شبک النسب» مختصر مفید قرأته علیه بتمامه، و منها کتاب

---

(۱) اسمه الحسن و کان سیدا جلیلا. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۳

«الجذوة الزینبیة» مختصر قرأته علی أول اشتغالی بعلم النسب لم أقرأ قبله إلّا مقدمة مختصرة لشیخ الشرف العبیدلی، و منها کتاب «تبدیل الأعقاب» و منها «کشف الالتباس فی نسب بنی العباس» و منها رسالة «الابتهاج فی الحساب» و کتاب «منهاج العمال فی ضبط الأعمال» الی غیر ذلک من کتبه فی الفقه و الحساب و العروض و الحدیث.

و کان یتولی إلباس لباس الفتوة «۱» و یعتزی الیه أهله و یحکم بینهم بما یراه فیطیعون أمره و یمتثلون مرسومه، و هذا المنصب میراث لآل معیة من عهد الناصر لدین اللّه و قد کان بعض آل معیة یعارض النقیب تاج الدین فی ذلک و ینقسم الناس بالعراق أحزابا کلّ ینتمی الی أحدهم، فلما مات النقیب فخر الدین ابن معیة و النقیب نصیر الدین بن قریش بن معیة لم یبق له معارض و لم یکن عوام العراق و لا خواصّهم لیسلّموا ذلک الأمر الی أحد من غیر آل معیة مادام منهم أحد فکیف بالنقیب تاج الدین.

و کان الیه إلباس خرقة التصوف من غیر منازع فی ذلک لا یلبسها أحد غیره أو من یعزی الیه، فأما النسب فلم یمت حتی أجمع نسّاب العراق علی تلمذته و الاستفادة منه حتی أنی رأیت فی کتاب مشجر بخط السید أبی المظفر بن الأشرف الأفطسی اسم النقیب تاج الدین و قد کتب تحته: «قرأ علیه و استفدت منه». و کان أبو المظفر أسن من النقیب تاج الدین بکثیر فسألت النقیب تاج الدین: ما قرأ علیک أبو المظفر؟ فقال: لم یقرأ علیّ شیئا و لا سمع منی شیئا یعتدّ به بل ما یخطر ببالی إلّا أنّه کان یوما علی باب القبة الشریفة بالغری فی الایوان المقابل فوصل الی مکان- ذکره النقیب و نسیته أنا- قال فسألنی عنه فأخبرته. و کان متقدّما فی هذا الفن قریبا من خمسین سنة یشار الیه بالأصابع.

فأما روایته و اتساعها و معرفته بغوامض الحدیث و الحاقه بالأجداد فأمر لم یخالف فیه أحد؛ و من أشعاره قوله:

---

(۱) الفتوة بالضم و التشدید الکرم و السخاء، هذا لغة و فی عرف أهل التحقیق أن یؤثر الخلق علی نفسه بالدنیا و الآخرة، و صاحب الفتوة یقال له الفتی و منه (لا فتی إلّا علی) و عبّر عنها فی الشریعة بمکارم الأخلاق ... و أقدم من تکلّم فیها الامام جعفر الصادق علیه السّلام و لهم فی التعبیر ألفاظ مختلفة و المآل واحد، قاله فی (تاج العروس) بمادة (فتی) و لباس الفتوة لباس معروف یلبسه رجال الفتوة شعارا لهم. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۴ ملکت عنان الفضل حتی أطاعنیو ذللت منه الجامح المتصعبا

و ضاربت عن نیل المعالی و حوزهابسیفی أبطال الرجال فما نبا

و أجریت فی مضمار کل بلاغةجوادی فحاز السبق فیهم و ما کبا

و لکن دهری جامح عن مراتبیو نجمی فی برج السعادة قد خبا

و من غالب الأیام فیما یرومه‌تیقن ان الدهر یضحی مغلبا و تعداد فضائل النقیب تاج الدین محمد رحمه اللّه یحتاج الی بسط لا یحتمله هذا المختصر، و توفی «۱»؛ عن بنات

- آخر بنی علی بن معیة؛ و هو ابن الحسن بن الحسن بن الدیباج-. ۲

و ۱ أما

أبو جعفر محمد* بن الحسن بن الحسن بن الدیباج

اشارة

و یقـال لولـده بنو التـج و هم بمصـر فأعقب من رجلین ۲ ۱ أحمد، ولده بمصـر ۲، و ۱ الحسـین یقـال له البربری ۲ و یقال لولـده بنو البربری، أما

أحمد بن محمد

فمن ولده ۱ صـاحب العـدّة و العزة بمصـر و مـات بـالیمن؛ و هو أبو الحسن محم د بن أحمـد المـذکور؛ له أولاد بمصـر قال العمری: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الدیباج له ذیل بمصـر و العراق و تنیس من جملتهم بنو بنت الزویدی ۲ و هو أبو عبد اللّه الحسـین بن ابراهیم بن محمد بن أبی الحسن محمد المصری المذکور، و کان لأبی عبد اللّه الحسین هذا ثلاثة ذکور، ۱ أبو تراب علی، مات دارجا ۲ و ۱ ابراهیم بمصر له بنات؛ ۲ و ۱ زید ولده بتنیس ۲، و کان لأبی الحسن محمد المصری صاحب العزة المذکور، ۱ أبو محمد القاسم و کان له بالیمن أولاد متفرقون- آخر بنی الحسن التج بن اسماعیل الدیباج بن ابراهیم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام-.
۲
و ۱ أما

ابراهیم طباطبا* بن اسماعیل الدیباج

اشارة

و لقب «طباطبا» لأن أباه أراد أن یقطع له ثوبا و هو طفل فخیّره بین قمیص و قبا فقال: طباطبا. یعنی قباقبا و قیل بل السواد لقبوه بذلک. و طباطبا بلسان النبطیة سید السادات. نقل ذلک أبو نصر البخاری عن الناصر للحق، و کان ابراهیم طباطبا ذا خطر و تقدم و امه ام ولد، فأعقب من ثلاثة ۲ رجال القاسم الرسی و احمد

---

(۱) کانت وفاته رحمه اللّه فی الحلة ثامن ربیع الأول سنة ۷۷۶ ه و نقل الی مشهد الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۵

و الحسن، و کان له

عبد اللّه بن ابراهیم

اشارة

أیضا کان له ذیل لم یطل، و من ولده

۱ أحمد بن عبد اللّه

خرج بصعید مصر سنة سبعین و مائتین فقتله أحمد بن طولون و انقرض عقبه و عقب أبیه عبد اللّه بن ابراهیم أیضا.
۲
و من ولد ابراهیم طباطبا أیضا

۱ محمد بن ابراهیم

اشارة

، و یکنی أبا عبد اللّه أحد أئمة الزیدیة خرج بالکوفة داعیا الی الرضا من آل محمد، و خرج معه ابو السرایا السری بن منصور الشیبانی فی أیام المأمون فغلب علی الکوفة و دعی بالآفاق و لقب بأمیر المؤمنین و عظم أمره ثم مات فجأة «۱» و انقرض عقبه ۲، و کان من ولده

۱ محمد بن الحسین بن جعفر بن محمد

اشارة

هذا خرج الی الحبشة فما یعرف له خبر ۲، و منهم

1 محمد بن جعفر بن محمد

المذکور؛ قتلته الشراة بکرمان و صلب فأخذتهم الزلزلة أربعین یوما حتی أنزل عن الخشبة فسکنت الزلزلة ۲، و عقب ابراهیم طباطبا من القاسم و أحمد و الحسن، أما

الحسن بن ابراهیم طباطبا

اشارة

فأعقب من رجلین علی و ۱ أحمد یلقب متویة ۲؛ أما

۱ علی* بن الحسن بن طباطبا

فامه ام ولد.
قال أبو نصر البخاری: استلحق و هو ابن أربع عشرة سنة فأولاده یسمّون المستلحقة و اللّه أعلم. ۲
فمن ولده ۱ الشریف أبو محمد الحسن بن علی بن محمد الصوفی المصری بن أحمد شیخ الأهل بن علی بن الحسن بن ابراهیم طباطبا یعرف بابن بنت زریق؛ و کان دینا متصوفا و مات عن أولاد ۲ منهم رجل شاعر، و منهم ۱ أبو ابراهیم اسماعیل بن ابراهیم بن علی بن علی بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع و ثلاثین و ثلاثمائة و له بها ولد ۲، و منهم ۱ أبو الحسن الملقب بالجمل بن أبی محمد الحسن بن علی بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدّة أولاد و أخوة.
۲
و أما

أحمد المصری بن الحسن بن طباطبا الملقب متویة

فله أبو الحسن محمد الصوفی و أبو الحسن محمد الشجاع المستجد؛ و أبو جعفر محمد الرئیس، و أبو علی محمد بنو أحمد

---

(۱) مات فی سنة تسع و تسعین و مائة، قیل سقاه أبو السرایا سما فمات منه و اللّه أعلم.

(عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۶

المصری المـذکور، لهم أعقاب منهم بنو المسـتجد، و ۱ بنـو الکرکی و هـو أبـو الحسن علی بن محمـد الصوفی المـذکور، و بقیتهما بمصر.

۲

و أما

۱ أحمد الرئیس* بن طباطبا

اشارة

و یکنی أبا عبد اللّه فأعقب من رجلین ۲

أبی جعفر محمد

اشارة

و أبی اسماعیل ابراهیم، و جمهور عقبه یرجع ۱ الی

أبی الحسن الشاعر الاصفهانی

و هو محمد بن أحمد بن محمد* بن أحمد المذکور صاحب کتاب «نقد الشعر» و غیره، ۲ و من ولده القاسم، و أبو البرکات محمد و أبو الحسـین محمد و أبو المکارم محمد بنو الشـریف أبی الحسن محمد المذکور؛ فمن ولد القاسم بن محمد الشـیخ الشـریف النسابة أبو عبـد اللّه الحسـین بن محمـد بن أبی طـالب بن القاسم هـذا، قال أبو الحسن العمری: لقیته و قرأت علیه و کاتبته فی الأنساب. و من ولد أبی البرکات، ۱ محمد بن محمد بن الحسن «۱» و کان رفیق شـیخ الشرف النسابة الی مصر له ذیل طویل بمصر ۲، قاله الشیخ أبو الحسن العمری، و من ولد أبی الحسن محمد بن أحمد الشاعر الاصـفهانی أبو الحسـین علی الشاعر «۲» بن أبی الحسن محمد، له ذیل طویل منهم ۱ السـید العالم النسابـة أبو اسـماعیل ابراهیم بن ناصـر بن ابراهیم بن عبد اللّه بن الحسن بن علی الشاعر المذکور مصنّف کتاب «المتنقلة فی علم النسب».

۲

و من ولد

أبی اسماعیل ابراهیم بن أحمد بن طباطبا

1 القاسم بن ابراهیم بن القاسم بن أبی اسماعیل ابراهیم

هذا کان شاعرا مطبوعا و کان یرد علی ابن المعتز و مات عن عدّة من الولد،

۲ و أما

۱ القاسم الرسی* «۳» بن ابراهیم طباطبا

اشارة

، و یکنی أبا محمد و کان ینزل جبل الرس،

---

(۱) الحسن هذا هو ابن أبی البرکات محمد المذکور.

(۲) الی أبی الحسین الشاعر هذا ینتهی نسب العلّامة الکبیر الحجّة السید محمد المهدی الملقب ب (بحر العلوم) النجفی المتوفی سنة ۱۲۱۲ ه فانّه رحمه اللّه ابن المرتضی بن محمد بن عبد الکریم بن مراد بن شاه أسد اللّه بن جلال الدین الأمیر بن الحسن بن مجد الدین علی بن قوام الدین محمد بن اسماعیل بن عباد بن ابی المکارم بن عباد بن أبی المجد أحمد بن عباد بن علی بن حمزة بن طاهر بن أبی الحسین علی الشاعر المذکور الملقب بشهاب ابن أبی الحسن محمد الشاعر الاصفهانی المتوفی سنة ۳۲۲ ه ابن أحمد المکنی بأبی الفتوح المتوفی باصبهان فی محلة غازیان ابن محمد المکنی بأبی جعفر المدفون عند جدّه بجمیلان اصفهان ابن الرئیس أحمد المکنی بأبی عبد اللّه ابن ابراهیم طباطبا المدفون بجمیلان اصفهان ابن اسماعیل الدیباج المدفون بکلبهار من محلات اصفهان ابن ابراهیم الغمر بن الحسن المثنی ابن الحسن السبط ابن الامام علی بن ابی طالب علیه السّلام.

(۳) ذکر فی (الحدائق الوردیة فی أحوال الأئمة الزیدیة) أن القاسم هذا بایعه أصحابه سنة ۲۲۰ الی أن توفی مختفیا فی جبل الرس سنة ۲۴۶ عن سبع و سبعین سنة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۷

و کان عفیفا زاهدا له تصانیف و دعا الی الرضا من آل محمد، و له عدّة أولاد متقدمون، ۲ فأعقب من سبعة رجال یحیی العالم الرئیس و الحسن، و اسماعیل، و سلیمان، و الحسین السید الجواد، و أبو عبد اللّه محمد و موسی، أما

۱ یحیی* بن الرسی

فکان رئیسا ینزل الرملة و کان له بها عقب

۲، و أما

۱ الحسن* بن الرسی

اشارة

و کان بالمدینة سیدا رئیسا ۲ فأعقب من محمد و ابراهیم، فمن ولد

محمد بن الحسن بن الرسی

، ۱ علیان بن المحسن بن عبد اللّه بن محمد بن الحسن بن الرسی، کان فی مشهد المذار و هو مشهد عبید اللّه بن علی بن ابی طالب علیه السّلام.

۲

و من ولد

ابراهیم بن الحسن بن الرسی

؛ ابراهیم و عقبه من رجلین القاسم الجمال، و محمد فمن ولد القاسم الجمال، ۱ علی یعرف بمعمّر و یکنی بأبی خلاط ۲؛ و محمد و ابراهیم و الحسین بنو القاسم الجمال، و من ولد محمد بن ابراهیم ابنه یحیی له عدّة أولاد

و أما

اسماعيل* بن الرسى

و كان رئيسا متقدّما فعقبه من رجل واحد و هو ابنه ١ أبو عبد اللّه محمد الشعرانى نقيب الطالبيين بمصر و ولده نقباء سادة ٢؛ و أعقب أبو عبد اللّه محمد الشعرانى بن اسماعيل بن الرسى من ١ اسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه ٢؛ و ١ أبى القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه ٢، و أبى الحسن على؛ و أبى الحسين يحيى و أبى محمد جعفر، و أبى محمد عيسى، و أبى محمد القاسم، و العقب من اسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعرانى؛ من أبى العباس ادريس له أولاد، هم اسماعيل و عبد اللّه، و محمد.
و العقب من أبى القاسم «١» أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعرانى من ابراهيم، و اسماعيل، و على، و أبى الحسين عبد اللّه و ١ أبى عبد اللّه محمد يلقب بالقرقيس ٢، و يحيى، فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من ١ أبى عبد اللّه الحسين النقيب كان بمصر ٢، و ١ أبى الحسن على النقيب كان بمصر ٢ و أبى القاسم أحمد، أما ١ أبو عبد اللّه الحسين النقيب* بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشعرانى و كان جم الفضائل كثير المحاسن ٢ فولده طاهر و على و اسماعيل و ابراهيم لهم أولاد؛ و أما أبو الحسن على النقيب بن ابراهيم فولده

---

(١) كانت وفاة أبى القاسم أحمد النقيب فى سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة. ارخه ابن خلكان فى تاريخه و السيوطى فى (حسن المحاضرة). (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:١٥٨

محمد و يحيى و عبد اللّه و أما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده على و ابراهيم و محمد، و العقب من أبى الحسين عبد اللّه بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى فولداه محمد و أبو القاسم أحمد و ولد محمد بن أبى الحسين عبد اللّه بن أحمد النقيب. ١ القاسم القاضى بالشام ٢ و العقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد اللّه الحسين، له ولد و مسلم؛ و أبى القاسم أحمد، و اسماعيل و عبد اللّه؛ و العقب من اسماعيل بن أحمد النقيب، فى حمزة؛ له ولد و على بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين و العقب من أبى محمد جعفر بن الشعرانى فى أبى على الحسين، له على و يحيى و ابراهيم و العقب من أبى الحسن على بن الشعرانى فى أولاده أبى اسماعيل ابراهيم و محمد و الحسن؛ و العقب من أبى الحسين يحيى بن الشعرانى فى ولده الحسن؛ له ولد و عيسى بن الشعرانى ميناث و قيل له محمد و عيسى؛ و لمحمد ولد.
و أما

سليمان بن الرسى

فمن ولده محمد و على و الحسين و القاسم العدل بنو محمد بن على الفارس بن سليمان المذكور، و من ولده ابراهيم بن سليمان المذكور و لإبراهيم أحمد و ١ محمد ابنا ابراهيم هذا، و محمد هذا يلقب توزون بالبصرة ٢، و أما أحمد بن ابراهيم بن سليمان، فمن ولده ١ موهوب أبو الحسن دلال الدقيق بالبصرة ٢ ابن أبى الليل عبد اللّه بن أحمد بن ابراهيم المذكور و أما ١ محمد* بن ابراهيم المذكور ابن سليمان فولده بنو توزون بالبصرة. ٢
قال الشيخ أبو الحسن العمرى: هم أصدقائى بالبصرة بقى منهم طفل هو ولد أبى منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور، و من بنى سليمان بن الرسى، ١ موسى القتيل بصنعاء ٢ و ابنه أبو الحسن له ذيل منتشر
. و أما

أبو عبد اللّه الحسين بن القاسم الرسى

اشارة

و كـان سيّدا كريما فأعقب من رجلين ۱ أبى الحسين يحيى الهادى و أبى محمـد عبـد اللّه السيـد العالم، امهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السّلام ۲ أما

1 يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى

اشارة

و يكنى أبا الحسين، كان إماما من أئمـة الزيدية جليلا فارسا ورعا مصـنفا شاعرا، ظهر باليمن و يلقب بالهادى الى الحق، و كان يتولى الجهـاد بنفسه و يلبس جبّة صوف، له تصانيف كبار فى الفقه قريبـة من مـذهب أبى حنيفـة، و كان ظهوره باليمن أيام المعتضـد سـنة ثمانين و مائتين و توفى هناك سنة ثمان

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۵۹

و تسـعين و مائتين و هو ابن ثمان و سـبعين سـنة، و خطب له بمكة سـبع سـنين، و أولاده أئمة الزيدية و ملوك اليمن ۲، فأعقب يحيى الهادى من ثلاثـة رجال ۱ الحسن الفيلى ينسب الى الفيـل جبـل بصـعدة ۲، و أبى القاسم محمـد المرتضـى «۱» قام بالأمر بعـد أبيه، و أحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه، أما

الحسن الفيلى بن يحيى الهادى

عمدة الطالب، ابن عنبة ۱۵۹ الحسن الفيلى بن يحيى الهادى ..... ص : ۱۵۹

ال الشيخ أبو الحسن العمرى: له ذيل لم يطل.

و أما

أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادى

اشارة

فأعقب من جماعة: منهم على و ابراهيم و الحسن الاتج قال ابن طباطبا: و الحسين. أما

۱ الحسن الأتج*

اشارة

فله ولد بآمل ۲، و منهم ۱ أبو العساف محمد و أبو هاشم الحسن ابنا

يحيى بن الحسن الأتج

اشارة

المذكور؛ يقال لولده آل أبى العساف كانوا بأصفهان الى ما بعد الستمائة. ۲

و من ولد

أبی الهاشم الحسن بن یحیی بن الحسن الأتج

۱ داعی النسابة و اخوته الرضی، و عبد اللّه، و علی، بنو الحسن بن یحیی المذکور، لهم أعقاب بساریة و خوزستان و الری، ۲ و للمرتضی بالیمن أیضا أعقاب. و أما ۱ أحمد الناصر* بن یحیی الهادی و هو الناصر لدین اللّه و کان من أکابر الأئمة الزیدیة جمّ الفضائل کثیر المحاسن و کان به نقرس فربما هاج به فمنعه من القتال و استمر به ذلک. قال الشیخ أبو الحسن العمری: بلغنی ان ولده أبا الغطمش وثب علیه خصم له فقتله و کثر علیه العدو فجالد حتی رجع فقال أبو الناصر لدین اللّه:

إن لا أثب فقد ولدت من یثب کلّ غلام کالشهاب الملتهب و مات سنة أربع و عشرین و ثلاثمائة و بقیت الإمامة فی ولده. فأعقب من جماعة ۲ منهم:

۱ محمد الوارد الی حلب بن أحمد الناصر أعقب بحلب و مصر و غیرهما ۲ و منهم ۱ أبو الفضل الرشید بن أحمد الناصر له بقیة. قال الشیخ العمری: هم بحلب الی یومنا ۲. و منهم: ۱ الحسین بن أحمد الناصر، له ولد بالیمن ۲، و منهم أبو الغطمش ابراهیم بن أحمد الناصر فارسهم و قد ذکر قریبا. و منهم ۱ اسماعیل بن الناصر أعقب بخوزستان ۲. و منهم ۱ أبو الحمد داود بن الناصر، کان من شیوخ أهله و فضائلهم و کان بالعراق ۲، و ابنه ۱ القاضی المجلی أبو محمد بن أبی الحمد

(۱) کانت وفاة أبی القاسم محمد المرتضی سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و هو من أئمة الزیدیة و قیل مات سنة عشرین و ثلاثمائة، و کذا عن هامش الأصل، و لکن الذی ذکر فی (ریاض الفکر) انّه توفی بصعدة سنة ۳۱۰ و قام بالأمر بعده أخوه أحمد الناصر و توفی سنة ۳۱۵ أو سنة ۳۲۰، و لعلّ ما ذکر فی هامش الأصل اشتباه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۰

ورد خوزستان و تقدّم بها، و له بقیة بالأهواز و واسط ۲. و منهم ۱ الحسن بن الناصر قام بالأمر بعد أبیه و له أولاد، و کان یلقب بالمنتجب لدین اللّه ۲. و منهم ۱ یحیی بن الناصر قاتل أخاه علی الإمامة و یلقب بالمنصور کان فیه خیر أنفذ رجلا من أهله الی بغداد أیام کان أبو عبد اللّه بن الداعی بها و ذلک فی أیام معز الدولة بن بویه، و قال له: اختبر حاله یعنی أبا عبد اللّه بن الداعی فان رأیته أفضل منی و أولی منی بالإمامة فاکتب الیّ بذلک لأبایع له و أدعو الیه، و ولد المنصور یحیی بن الناصر عدّة أولاد ۲، منهم ۱ علی یلقب الحرب، و له ولد ببغداد ۲، و ابنه القاسم بصعدة، و منهم ۱ القاسم المختار بن الناصر و یکنی أبا محمد و کان بصعدة أحد کبار أئمة الزیدیة، له أعقاب ۲: منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم ابراهیم المؤید؛ و عبد اللّه المعتضد و ۱ یوسف له أعقاب- آخر ولد یحیی الهادی بن الحسین بن الرسی-.

۲

و أما

۱ آل الشجری،

السید العالم أبو السعادات بن الشجری صاحب «الأمالی» فی النحو؛ انقرض عقبه و لأخیه بقیة بالنیل و الحلة

۲ و من ولد عبید اللّه بن باغر

۱ أبو عبید اللّه الحسین بن عبید اللّه؛ یلقب باسقنی ماء

۲، و أبو الحسن علی بن الحسین المذکور، کان نقیبا بارجان و منهم ۱ أبو المختار الحسین؛ و أبو محمد الحسن ابنا علی بن الحسین بن عبید اللّه، کانا قد حجبا عضد الدولة بن بویه بشیراز و لهما عقب بشیراز «بسیراف خ ل» ۲ و منهم أبو زید محمد بن أبی العباس أحمد بن عبید اللّه الأمیر أعقب من أبی القاسم علی؛ و لأبی القاسم علی خمسة أبو الحسن محمد، و أبو زید محمد، و أبو علی محمد و أبو منصور محمد و أبو الفتح محمد و لکلّ منهم عقب و انتشار.

أما ۱ أبو الفتح محمد* بن علی بن أبی زید فارس البصرة ولیّ النقابة بها و أصابه جرح مات فیه؛ و خلف ولدا کثیر الصلاة سمح الیدین یعرف بأبی القاسم قال أبو الحسن العمری: و هو الیوم ببغداد و له أولاد ببغداد و سیراف ۲، و أما أبو منصور محمد بن أبی القاسم علی بن أبی زید، فرآه الشیخ العمری و کان ذا حال حسنة و خلق طاهر و مات عن أولاد منهم ۱ الشریف أبو طالب کان کبیر النفس واسع الصدر یجود بما تحوی یداه و هو صدیق الشیخ العمری و آل أبی زید نقباء البصرة و متوجهوها لهم بها بقیة الی الآن . ۲ و من ۱ ولد

1 عبد اللّه العالم* بن الحسین بن الرسی

فله عقب کثیر بالحجاز و عقبه من جماعة ۲ منهم ۱ اسحاق بن عبد اللّه العالم؛ عقبه بادیة بالحجاز ۲، و منهم یحیی بن عبد اللّه. من ولده ۱ حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن یحیی المذکور، و یقال لولده بنو حمزة بالیمن ۲، منهم أئمة الزیدیة هناک الی الآن و منهم شیخنا رضی الدین الحسن بن قتادة بن مزروع بن علی بن مالک المدنی النسابة، و کان ۱ حمزة* هذا یدعی النفس الزکیة ۲، و ابنه ۱ علی بن حمزة یدعی العالم ۲ و ابنه ۱ حمزة بن علی بن حمزة یدعی المنتجب ۲؛ و ابنه ۱ سلیمان بن حمزة الثانی یدعی التقی ۲، و ابنه ۱ حمزة الثالث بن سلیمان بن حمزة یدعی «۱» و هو والد الامام عبد اللّه بن حمزة «۲» امام الزیدیة و کان عالما و بقی الأمر فی یده تسع عشرة سنة و له عقب کثیر ۲، و کان ۱ عبد الرحمن* بن یحیی بن عبد اللّه یلقب الفاضل ۲، و ابنه ۱ الحسن* یقال له الامام الراضی ۲ و ابنه حمزة النفس الزکیة علی ما مر

؛ و أما

أبو عبد اللّه محمد بن الرسی

اشارة

فأعقب من ثلاثة ابراهیم؛ و عبد اللّه الشیخ. و أبی

---

(۱) بیاض فی الأصل و لم یکن حمزة بن سلیمان هذا من أئمة الزیدیة و قائما بالأمر.

(۲) کانت وفاة عبد اللّه بن حمزة- علی ما ذکر فی هامش الأصل- سنة ۶۱۹ و لکن الذی ذکره فی (ریاض الفکر) الامام المهدی أحمد بن یحیی بن المرتضی بن أحمد بن المرتضی بن مفضل بن الحجاج المولود سنة ۷۶۴ و القائم بالإمامة سنة ۷۹۳ و المتوفی سنة ۸۳۶: ان وفاة عبد اللّه بن حمزة هذا بکوکبان سنة ۶۱۴، و کانت ولادته سنة ۵۵۱ و قیامه بالأمر یوم الجمعة ثالث عشر ربیع الأول سنة ۵۹۴ فی المسجد الجامع فی بلدة هجرة. و لقبه بالمنصور باللّه و عد له مؤلفات کثیرة و قال: لم یعقب من أولاده إلّا عز الدین محمد، و شمس الدین أحمد. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۱

محمد القاسم الرئیس، فمن ولد

ابراهیم بن محمد الرسی

، ۱ زید الأسود بن ابراهیم، استدعاه عضد الدولة بن بویه من بیت المقدس و کان قد انقطع به و زوّجه بأخته فلما توفیت زوّجه بابنته شاهان دخت، و ولده عدد کثیر بشیراز لهم وجاهة و ریاسة منهم نقباء شیراز و قضاتها ۲، فمن ولده علی و الحسین ابنا زید الأسود، فمن بنی الحسین بن زید الأسود، عزیز بن العدل بن نزار بن زید بن الحسین المذکور، و إخوة معقبون و منهم ۱ نقیب النقباء بالممالک الأبی سعیدیة و قاضی قضاتها قطب الدین أبو زرعة محمد ۲ بن علی بن حمزة بن ابراهیم بن اسماعیل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زید بن الحسین بن زید الأسود المذکور، له عقب، و منهم ۱ السید الأمیر الجلیل الجواد المشهور فخر الدین أبو محمد الحسن ۲ بن أحمد بن الحسن بن الحسین بن ابراهیم بن اسماعیل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زید بن الحسین بن زید الأسود، له عقب؛ و منهم ۱ القاضی شرف الدین محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زید بن الحسین بن زید الأسود، و لهم أعقاب و أنساب و هم بشیراز أهل ریاسة و نقابة و قضاء و جلالة و تقدّم کثّرهم اللّه تعالی.

۲

و من ولد

عبد اللّه الشیخ بن محمد بن الرسی

، ۱ أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد اللّه یقال له المنتجد به یعرف ولده

۲، و أعقب

القاسم الرئیس بن محمد بن الرسی

ثمانیة رجال فمن ولده بنو رمضان بن علی بن عبد اللّه بن مفرج بن موسی بن علی بن القاسم بن محمد بن الرسی صحح نسبهم ابو میمون النسابة منهم ۱ نقیب النقباء تاج الدین علی بن محمد بن رمضان المذکور یعرف بابن الطقطقی ساعدته الأقدار حتی حصل من الأموال و العقار و الضیاع ما لا یکاد یحصی.

و من غرائب الاتفاقات التی حصلت له انّه زرع فی مبادئ أحواله زراعة کثیرة فی أملاک الدیوان و هو اذ ذاک صدر البلاد الفراتیة، و أحرز ما تحصل له من الغلات فی دار له کان قد بناها و لم یتمّها؛ و فضل حسابه مع الدیوان و قد بقی له بقیة صالحة من الغلات، فأصاب الناس قحط شدید و شرع النقیب تاج الدین فی بیع الغلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأملاک؛ و کان یضرب المثل بذلک الغلاء فیقال: غلاء ابن الطقطقی. نسب الیه لأنّه لم یکن عند أحد شیء یباع سواه، و کان قد نقب فی بعض حیطان تلک الدار مقدار ما یخرج منه

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۲

الغلة فنزل ذات لیلة فی حسابه فاذا هو قد باع أضعاف ما ادّخر، فأمر بکشف شقوقها فوجد الغلات قائمة و الحب ینتثر منها فعالج فی تغطیتها فلم یقدر و نفدت بعد بیع قلیل کما هو عادة أمثالها.

و ترقی أمره إلی أن کتب الی السلطان أبا قاخان بن هولاکو فی عزل صاحب الدیوان و إقامته عوضه و وعده بأموال جزیلة و أثاره کفایات غریبة، فوقع کتابه الی الوزیر شمس الدین الجوینی أخی صاحب الدیوان عطا ملک فأخذ قرطاسا و کتب فیه:

کم لی أنبه منک مقلة نائم‌یبدی سباتا کلّما نبهته

فکأنّک الطفل الصغیر بمهده‌یزداد نوما کلّما حرّکته و جعل کتاب النقیب فیه و أرسله الی أخیه فاستعد صاحب الدیوان له و تقرّر أمره عنده علی أن أمر جماعة بالفتک به لیلا ففتکوا به و هربوا الی موضع ظنّوه مأمنا أمرهم بالمصیر الیه صاحب الدیوان، فخرج صاحب الدیوان الیه من ساعته الی ذلک الموضع فقبض علی أولئک الجماعة و أمر بهم فقتلوا و استولی علی أموال النقیب و أملاکه و ذخائره. ۲

و للنقیب تاج الـدین عقب، و أما ۱ موسی* بن الرسی و کان بمصر ۲ فمن ولده ۱ علی المعروف بابن بنت فرعـة و هو ابن محمد بن موسی المـذکور أعقب من سبعة رجـال و کان عقبه بمصـر آخر بنی الرسـی و هم آخر بنی ابراهیم طباطبا، و هم آخر بنی اسماعیل الدیباج بن الغمر؛ و هم آخر بنی ابراهیم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علی ابن أبی طالب علیه السّلام-.
۲

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۳

المعلم الثالث فی ذکر عقب ۱ الحسن المثلث* بن الحسن المثنی بن الحسن السبط بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا علی «۱» و له عدّة أولاد ۲ منهم

۱ أبو الحسن علی العابد «۲» ذو الثفنات

اشارة

، استقطع أبوه عین مروان فکان لا یأکل منها تحرّجا و کان مجتهدا فی العبادة، حبسه الدوانیقی مع أهله فمات فی الحبس و هو ساجد فحرّکوه فاذا هو میّت. کذا قال أبو نصـر البخاری؛ و قال الشـیخ العمری: مات فی الحبس مقتولا. و حکی الشـیخ أبو الفرج الاصفهانی فی کتـاب «مقاتل الطالبیین»: إن بنی حسن «۳» لمـا طال مکثهم فی حبس المنصور و ضـعفت أجسامهم کانوا إذا خلوا بأنفسـهم نزعوا قیودهم فـاذا أحسوا بمن یجیء الیهم لبسوها، و لم یکن علی العابـد یخرج رجله من القیـد فقالوا له فی ذلک فقال لا أخرج هـذا القید من رجلی حتی ألقی اللّه عز و جل فأقول: یا رب سل أبا جعفر فیما قیّدنی؟ ۲ و من ولد علی العابد بن الحسن المثلث،

۱ الحسین بن علی

و هو الشـهید صاحب فخ، خرج و معه جماعة من العلویین زمن الهادی موسـی بن المهدی بن المنصور بمکة، و جاء موسی بن عیسی بن علی و محمد بن سلیمان بن المنصور فقتلاهم بفخ یوم الترویة سنة تسع و ستین و مائة، و قیل سنة سبعین، و حملا رأسه الی الهادی فأنکر الهادی فعلهما و إمضاءهما حکم

---

(۱) کانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس و أربعین و مائة فی حبس المنصور و کان له یومئذ ثمان و ستون سنة.

(عن هامش الأصل)

(۲) و یقـال له أیضا علی الخیر و علی الأغر، و کان یقال له و لزوجته زینب بنت عبـد اللّه بن الحسن الزوج الصالـح، و امه ام عبـد اللّه فاطمـة بنت عـامر ابن عبـد اللّه بن بشـر بن عامر ملاعب الأسـنة بن مالک بن جعفر بن کلاب مات فی حبس المنصور سـنة ۱۴۶ لسبع بقین من المحرم و هو ابن خمس و أربعین سنة ذکره أبو الفرج فی (المقاتل).

(۳) کـانوا خمسـة عشـر رجلا و قیل سـبعة حبسوا بالهاشـمیة عنـد قنطرة الکوفـة فی سـرداب ما کانوا یعرفون فیه اللیل و النهار ثم قتلوا بعضـهم دفن حیّا و بعضهم بنی علیه اسطوانة و بعضهم سقی السم و بعضهم خنق، و قبرهم فی موضع الحبس و تعرف قبورهم بالسبعة.

م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۴

السیف فیهم دون رأیه،

و نقل أبو نصر البخاری عن محمد الجواد بن علی الرضا علیهما السّلام انّه قال لم یکن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ.

۲

و لم یعقب الحسین صاحب فخ.

و عقب الحسن المثلث من أخیه

الحسن بن علی العابد

اشارة

لا عقب له من غیره و هو المکفوف الینبعی، و عقبه من ابنه

عبد اللّه بن الحسن

اشارة

لا غیر فمن ولده

۱ أبو الزوائد محمد

و قیل موسی بن الحسن لقب بذلک لأنّه کان یزید فی الکلام و الشعر، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقیل انقرض و قال الشیخ العمری: له عقب بالنوبة و الحجاز و العراق

۲ و منهم

محمد بن عبد اللّه بن الحسن المکفوف

، و من ولده

۱ محمد بن الحسن بن عبد اللّه بن الحسن المکفوف

قال الشیخ أبو الحسن العمری: کان بدویا و له أولاد إلی یومنا بادیة ۲، منهم موسی و رکاب و محمود بنو محمد بن الحسن و منهم علی بن عبد اللّه بن الحسن المکفوف من ولده ۱ سیدان کان بدمشق ۲، و له ولد و اخوة منهم کثیم بن أبی القاسم سلیمان الجزار بالرملة بن أبی الصخر محمد بن علی بن عبد اللّه بن الحسن المکفوف و منهم عیسی بن علی بن أبی محمد جعفر بن علی بن عبد اللّه بن الحسن المکفوف له ولد قال الشیخ العمری: و لهم ذیل الی وقتنا بادیة «۱» و ۱ بنو الحسن المثلث* قلیلون جدّا لم أر منهم أحدا الی هذا التاریخ و لیس بالحجاز و لا بالعراق لهم بقیة و لا رأی الشیخ تاج الدین أحدا منهم، قال:

و عقبهم فی بلاد العجم و مصر إن کان لهم بقیة هناک. قال: و لا بد أن یکون لهم بقیة إذ بهم تکمل أسباط الفاطمیین اثنی عشر سبطا کما وعد النبی صلّی اللّه علیه و آله. ۲

(۱) البادیة خلاف الحاضرة، و الحاضرة القوم الذین یحضرون المیاه و ینزلون علیها فی حمراء القیظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن إعداد المیاه و بدوا طلبا للتقرب من الکلاء فالقوم حینئذ بادیة بعد ما کانوا حاضرة. (تاج العروس)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۵

المعلم الرابع فی ذکر عقب ۱ جعفر* بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا الحسن، و کان أکبر أخوته سنا، و کان سیّدا فصیحا یعدّ فی خطباء بنی هاشم و له کلام مأثور؛ و حبسه المنصور مع اخوته ثم تخلص، و توفی بالمدینة و له سبعون سنة ۲ و عقبه من ابنه الحسن «۱» بن جعفر و کان قد تخلف عن فخ مستعفیا، و کان لجعفر بنت اسمها ۱ ۱ ام الحسن ۲ خرجت الی جعفر بن سلیمان بن علی بن عبد اللّه بن العباس و هی أم ولده و تزوجت بعده عمر الأطرف بن علی بن أبی طالب علیه السّلام ۲؛ فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام من ثلاثة رجال عبد اللّه و جعفر الغدار و محمد السیلق «۲». أما

۱ محمد السیلق*

اشارة

فولده السیلقیون ببلاد العجم ۲؛ و عقبه ینتهی الی

[علی بن محمد السیلق]

[الحسن السیلق بن علی]

۱ عبید اللّه بن الحسن السیلق بن علی بن محمد السیلق

اشارة

؛ له أعقاب متفرّقون بقزوین و المراغة و همدان و راوند، و یکنی عبید اللّه هذا أبا الفضل ۲؛ فالذی من عقبه بالمراغة أبو الهول داعی و اخوته عبید اللّه و یحیی و أحمد و حمزة و مسافر بنو أبی جعفر محمد بن ۱ أبی الحسین أحمد قتیل الدیلم بهمدان ۲ ابن أبی الفضل عبید اللّه المذکور؛ و بالمراغة أیضا بنو عبید اللّه بن أبی الحسین قتیل الدیلم؛ و کانوا ثلاثة إخوة ۱ ۱ ناصر الکبیر و اسمه أحمد ۲؛ و ۱ ناصر الصغیر و اسمه أحمد أیضا ۲ توافقا فی الاسم و اللقب؛ و ۱ أبو الفوارس الحسن یلقب الهادی ۲، و ولد لهؤلاء بالمراغة أولاد ۲ قال شیخ الشرف العبیدلی النسابة: رأیت ببغداد عبید اللّه بن علی بن أبی الفضل عبید اللّه بن الحسن بن علی بن محمد السیلق؛ فی أیام نقابة أبی الحسن علی بن أحمد العمری شعرانیا یتصوّف و له ولد ببخاری و فی نفسی منه شیء فلنسأل عنه ان شاء اللّه تعالی. هذا کلام شیخ الشرف.

و من ولد أبی الفضل عبید اللّه بن الحسن بن علی بن محمد السیلق ۱ السید العالم الفاضل

---

(۱) قال أبو نصر البخاری فی (سر السلسلة): ام الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفیل الأزدیة.

(۲) کذا فی النسخ التی بأیدینا و ضبطه الزبیدی فی (تاج العروس): السلیق کأمیر. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۶

المحدّث الأدیب المصنف ضیاء الدین أبو الرضا فضل اللّه «۱» بن علی بن عبید اللّه بن محمد بن عبید اللّه بن محمد بن أبی الفضل عبید اللّه المذکور و هو المشهور

[فضل اللّه الراوندی]

اشارة

بفضل اللّه الراوندی ۲، له عقب منهم السید تاج الدین أبو میرة بن کمال الدین بن أبی الفضل بن أحمد بن محمد بن أبی الرضا المذکور، ولد رجلین رکن الدین محمد ا، و عز الدین علیا. أما

رکن الدین محمد

فولد رجلین مرتضی و لطیفا، أما مرتضی فولد مسعودا و ولد مسعود مرتضی. و أما ۱ لطیف* کان له ابنتان خرجت احداهما الی السلطان السعید جلال الدین أبو الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر؛ فولدت له ابنه السلطان زین العابدین و کان لها من غیره قبله أولاد.

۲

و أما

عز الدین علی بن تاج الدین أبو میرة

فولد محمدا و الحسین و أحمد و ولد الحسین محمدا و علیا و جعفرا و أما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام فولد أبا الفضل محمدا و أبا الحسن محمدا، و أبا أحمد محمدا، و أبا علی محمدا، و أبا العباس محمدا و جعفرا، و أبا الحسین محمدا، ۱ ظهر أبو الفضل محم* د بن جعفر بالکوفة و أخذ فمات فی الحبس بسر من رأی، و له عقب ۲، و أما ۱ أبو الحسن محمد* بن جعفر فیدعی أبا قیراط، و له عقب کثیر ۲ منهم ۱ نقیب الطالبیین ببغداد أبو الحسن محمد الملقب بأبی قیراط ۲ أیضا ابن جعفر المحدث بن أبی الحسن محمد بن جعفر الغدار و ابنه ۱ عبید اللّه یقال له الشیخ ۲ و ابنه ۱ محمد الأزرق بن عبید اللّه بن أبی قیراط، ولد ببغداد ۲؛ و منهم آل أبی خصیة بالجزائر «بالحائر خ ل» و هو أبو الغنائم بن سالم بن علی بن غنیمة بن حسین بن یحیی بن محمد السمین بن یحیی الضریر بن محمد المحدث بن جعفر المحدث، و وقع أبو علی محمد و أبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار الی المغرب، و روی لهما شبل بن تکین ولدا و اللّه سبحانه و تعالی أعلم، و قال شیخ الشرف العبیدلی: و قد رأیت بمصر أمثالا منهم أخذت منهم أنسابهم فهلکت فیما أخذته منی بنو کلاب من کتبی.

و أما

عبد اللّه بن الحسن بن جعفر

اشارة

«۲» فعقبه من ابنه ۱ عبید اللّه أمیر الکوفة، ولّاه إیاها المأمون

(۱) السيد فضل اللّه الراوندى ذكره الشيخ منتجب الدين فى (الفهرست) وعدّ مصنفاته ثم قال: شاهدته و قرأت بعضها عليه. م ص

(۲) يعنى به جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السّلام.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۷

العباسى فأعقب

عبيد اللّه الأمير

اشارة

من أربعة رجال ۲ و هم أبو جعفر محمد الأدرع؛ و أبو الحسن على باغر، و أبو سليمان محمد؛ و أبو الفضل محمد؛ و قال أبو نصر البخارى: قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليه السّلام فى كتابه: إن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلّا من صفية بنت عبيد اللّه. و قال غيره:

أعقب من ولده أبى جعفر الأدرع و أبى الحسن على باغر و أبى الفضل محمد و أبى سليمان محمد ثم قال: و بقاشان و نيسابور من ولد عبيد اللّه العدد الكثير. فمن ولد

أبى الفضل محمد بن عبيد اللّه

. ۱ أبو القاسم الزاهد المتكلّم على بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الأحول بن أبى الفضل محمد المذكور، أقام برامهرمز و له بها عقب.

۲

و من ولد

أبى سليمان محمد بن عبيد اللّه

، ۱ بنو الكشيش و هو محمد بن على بن أبى سليمان المذكور أكثرهم بالشام ۲؛ و منهم ۱ محمد بن أحمد بن أبى سليمان محمد المذكور قال البخارى: ولده بفارس.

۲ و أما

۱ أبو الحسن على باغر* بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن الحسن بن جعفر

اشارة

، و سبب تلقيبه بباغر انّه صارع باغر التركى غلام المتوكل العباسى و كان شديد القوة و هو الذى فتك بالمتوكل فقهره العلوى فتعجب الناس منه و سمّى باسم ذلك التركى، و امه شيبانية فأعقب من أربعة رجال ۲ و هم أبو على عبيد اللّه، و أبو الفضل محمد، و أبو هاشم محمد، و أبو الحسن على فمن ولد أبى الحسن على بن باغر أبو عبد اللّه جعفر الأفوه بن أبى العباس أحمد بن أبى الحسن على بن باغر، له ولد و إخوة.

و من ۱ ولد

أبی هاشم محمد* بن باغر

و کان قد أعقب جماعة بقم و البصرة و نصیبین و اصفهان ۲؛ منهم ۱ أبو عبد اللّه أحمد بن أبی هاشم، و کان قد خلف علی نقابة و نزل بقم ۲ له بنصیبین عیسی بن أحمد، له أولاد؛ و ۱ باصفهان أبو الحسین عبید اللّه بن أحمد له أولاد ۲ و منهم ۱ أبو محمد الحسن بن أبی هاشم محمد، و له ولد بقم ۲، و أبو الحسین عبید اللّه بن أبی هاشم، له ولد بنصیبین
و من ولد

أبی الفضل محمد بن باغر

۱ أبو علی عبید اللّه بن أبی الفضل المذکور، یقال لولده بنو الحسنیة بالبصرة ۲ و منهم أبو القاسم أحمد بن أبی الفضل؛ له أولاد لهم عقب، و منهم ۱ أبو الحسن الملاوی بن أبی الفضل له عقب أکثرهم بالشام
۲، و من ولد

أبی علی عبید اللّه بن باغر

۱ حمزة بن محمد بن عبید اللّه

المذکور له عقب یقال لهم آل حمزة
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۸
و بقیتهم یعرفون ببنی الشجری «۱».
و کان حمزة بن محمد یشبه أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام ۲ و من

أبی جعفر

محمد* بن عبید اللّه الأمیر و یقال له الأدرع، قیل لقّب بذلک لأنّه کان له أدراع کثیرة قال الشیخ تاج الدین: قتل أسدا أدرع فلقّب بذلک؛ و کان رئیسا بالکوفة و مات بها و دفن بالکناسة و عقبه بالکوفة و خراسان و ما وراء النهر و غیرها ۲؛ فمنهم ۱ الأخشیش و هو أبو عبد اللّه محمد ۲ بن القاسم بن محمد الأدرع و أخوه ۱ الملحوس و هو أبو عبد اللّه الحسین بن القاسم له عقب یعرفون ببنی الملحوس و هم بالحلة و غیرها ۲، و ولد أبو محمد القاسم بن الأدرع من الحسین الملحوس، و من ۱ أبی جعفر محمد بن القاسم الواعظ؛ له ولد بفرغانة و خجندة ۲، و للملحوس أربعة؛ منهم ۱ أبو الحسین محمد و القاسم و احمد لهم أعقاب منتشرون ۲، و ۱ علی میناث. ۲

---

(۱) الشجری منسوب الی شجرة و هی قریة مشرفة علی الوادی علی سبعة أمیال من المدینة.
(عن هامش المخطوطة)
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۶۹

المعلم الخامس فی ذکر عقب ۱ داود* بن الحسن المثنی بن الحسن بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا سلیمان و کان یلی صدقات أمیر المؤمنین علیه السّلام نیابة عن أخیه عبد اللّه المحض؛ و کان رضیع جعفر الصادق علیه السّلام و حبسه المنصور الدوانیقی فأفلت منه بالدعاء الذی علّمه الصادق علیه السّلام لامه ام داود و یعرف بدعاء ام داود و بدعاء یوم الاستفتاح و هو النصف من رجب، و توفی داود بالمدینة و هو ابن ستین سنة ۲ و عقبه من ابنه

۱ سلیمان بن داود

اشارة

، امه ام کلثوم بنت زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السّلام ۲ و أعقب سلیمان من ابنه

محمد بن سلیمان

اشارة

؛ و یلقب البربری و خرج بالمدینة أیام أبی السرایا.

قال أبو نصر البخاری: فقتل.

و قال أبو الحسن العمری: توفی فی حیاة أبیه و له نیف و ثلاثون سنة.

و أعقب من أربعة رجال موسی و داود و اسحاق و الحسن، أما

۱ موسی*

فولد عدّة بنین

؛ و أما

داود

فقال شیخ الشرف العبیدلی: کان کریما ولّی صدقات أمیر المؤمنین علیه السّلام و مات عن ذیل ۲ لم یطل.

و أما

اسحاق بن محمد بن سلیمان

اشارة

فمن ولده بنو قتادة کانوا بمصر؛ و هو

حمزة بن زید بن محمد بن اسحاق

المذکور و أعقب قتادة من رجلین الحسین و محمد،

و

اما الحسن بن محمد بن سليمان

اشارة

و فيه البيت و العدد فأعقب من رجلين اسحاق و ابراهيم فمن ولد

ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان

بنو عجير و هو القاسم بن ابراهيم و قيل إن عجيرا هو ابراهيم بن الحسن نفسه و منهم الأديب الـدّين الشـجاع الكريم نقيب نصـيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن ابراهيم المذكور، له عدّة من الولد، و له اخوة لهم أولاد، و منهم المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم، له أولاد لهم نسل و منهم ۱ ۱ أبو عبد اللّه الحسين و يكنى بأبى تغلب و يعرف بالتالد ۲ و ابن أبى تراب عبيد اللّه بن القاسم بن ابراهيم؛ كان ذا وجاهة و رياسة و حال حسنة و ولده كانوا رؤساء نصيبين ۲.
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۰
و منهم أبو تراب حيدرة بن ابراهيم بن القاسم بن ابراهيم له ولد اسمه ۱ ابراهيم و يكنى أبا القاسم و يعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد ۲، و من ولد

اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان

1 على دقيس بن اسحاق

المذكور له عقب بالعمق و نواحيه من أرض الحجاز،
۲ و منهم

1 أبو عبد اللّه محمد الطاووس بن اسحاق

اشارة

المـذكور لقب بـذلك لحسن وجهه و جماله، و ولـده كانوا بسوراء المدينـة ثم انتقلوا الى بغـداد و الحلة و هم سادات و علماء و نقباء معظمون ۲، منهم السيد الزاهد

سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس

اشارة

كان له أربعة بنين، شرف الدين محمد و عز الدين الحسن «۱» و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف و رضى الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق.
أما

شرف الدين محمد

فدرج،
و أما

عز الدین الحسن

اشارهٔ

فأعقب

۱ مجد الدین محمد

السید الجلیل، خرج الی السلطان هولاکوخان و صنف له کتاب «البشارهٔ» و سلم الحلهٔ و النیل و المشهدین الشریفین من القتل و النهب و ردّ الیه حکم النقابهٔ بالبلاد الفراتیهٔ فحکم فی ذلک قلیلا ثم مات دارجا،
۲ و

السید قوام الدین أحمد بن عز الدین الحسن

أمیر الحاج، درج أیضا
و انقرض السید عز الدین
و أما

السید جمال الدین أبو الفضائل أحمد بن موسی

اشارهٔ

فولده

۱ غیاث الدین أبو المظفر عبد الکریم

اشارهٔ

السید العالم النسابهٔ ۲، و ولد غیاث الدین عبد الکریم،

رضی الدین أبا القاسم علی

درج و انقرض السید جمال الدین.
و أما

أبو القاسم رضی الدین

اشارة

صاحب الکرامات فولد

۱ صفی الدین محمد الملقب بالمصطفی

مات دارجا،

۲ و

النقیب رضی الدین علیّا

اشارة

ولد

النقیب قوام الدین أحمد

اشارة

و ولد النقیب قوام الدین،

نجم الدین أبا بکر عبد اللّه النقیب الطاهر

و أخاه

۱ عمر

، درج الأول فان کان للآخر عقب و إلّا فقد انقرض آل طاووس آخر بنی داود بن المثنی و هم آخر ولد الحسن المثنی بن الحسن السبط، و هم آخر ولد الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السّلام. ۲

---

(۱) کانت وفاة السید عز الدین الحسن سنة أربع و خمسین و ستمائة و أما أخوه شرف الدین محمد فقتل ببغداد فی غلبة التتار فی سنة ست و خمسین و ستمائة و أخوهما السید رضی الدین علی مات سنة أربع و ستین و ستمائة، و أخوهم السید جمال السید الدین أحمد مات سنة ثلاث و سبعین و ستمائة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۱

فی ذکر عقب الامام علی الرضا «ع»

اشارة

و ۱ العقب من علی الرضا* «۱» بن موسی الکاظم و یکنی أبا الحسن. «۲» و لم یکن فی الطالبیین فی عصره مثله بایع له المأمون بولایهٔ العهد؛ و ضرب اسمه علی الدنانیر و الدراهم، و خطب له علی المنابر ثم توفی بطوس و دفن بها ۲، و عقبه من ابنه ۱ أبی جعفر محمد الجواد امه ام ولد «۳» و کان جلیل القدر عظیم المنزلهٔ.

۲

فی ذکر عقب الامام محمد الجواد «ع»

اشارهٔ

و أعقب من رجلین هما علی الهادی علیه السّلام «۴» و موسی المبرقع.

فی ذکر عقب الامام علی الهادی «ع»

اشارهٔ

أما ۱ علی الهادی* فیلقب العسکری لمقامه بسر من رأی و کانت تسمّی العسکر؛ و امه ام ولد و کان فی غایهٔ الفضل و نهایهٔ النبل. أشخصه المتوکل الی سر من رأی فأقام بها الی أن توفی، و أعقب من رجلین ۲ هما الامام أبو محمد الحسن العسکری علیه السّلام، و أخوه جعفر

---

(۱) و کانت وفاهٔ الامام علی بن موسی الرضا علیه السّلام فی صفر سنهٔ ثلاث و مائتین بطوس؛ و قیل فی ذی القعدهٔ أو ذی الحجهٔ؛ و کان له یوم مات خمسون سنهٔ، و کانت وفاهٔ ابنه الامام أبی جعفر محمد الجواد علیه السّلام فی ذی الحجهٔ سنهٔ عشرین و مائتین بسر من رأی و عمره خمس و عشرون سنهٔ و أشهر؛ و کانت وفاهٔ ابنه الامام أبی الحسن علی الهادی علیه السّلام فی جمادی الآخرهٔ سنهٔ أربع و خمسین و مائتین بسر من رأی و عمره اربعون سنهٔ؛ و کانت وفاهٔ أبی محمد الحسن العسکری علیه السّلام فی ربیع الأول أو جمادی الأولی سنهٔ ستین و مائتین بسر من رأی و عمره تسع و عشرون سنهٔ. (عن هامش الأصل)

(۲) له ثلاثهٔ أولاد موسی و محمد و فاطمهٔ. (المجدی)

(۳) ولد الجواد محمدا و علیا و موسی و الحسن و حکیمهٔ و بریهٔ و امامهٔ و فاطمهٔ.

(۴) ولد ثلاثهٔ الحسن العسکری و جعفر الکذّاب و محمدا أبا جعفر أراد محمد هذا النهضهٔ الی الحجاز فسافر فی حیاهٔ أخیه حتی بلغ بلدا و هی قریهٔ فوق الموصل بسبعهٔ فراسخ فمات بالسواد فقبره هناک علیه مشهد و قد زرته.

(المجدی)

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۸۰

فی ذکر الامام الحسن العسکری «ع»

کان من الزهد و العلم علی أمر عظیم و هو والد ۱ الامام محمد المهدی صلوات اللّه علیه ثانی عشر الأئمهٔ عند الامامیهٔ، و هو القائم المنتظر عندهم، من ام ولد اسمها نرجس ۲، و ۱ اسم أخیه أبو عبد اللّه جعفر* الملقب بالکذّاب «۱» لادعائه الامامهٔ بعد أخیه الحسن و یدعی أبا کرین «أبا البنین خ ل» لأنّه أولد مائهٔ و عشرین ولدا، و یقال لولده الرضویون نسبهٔ الی جدّه الرضا.

۲

عقب جعفر الکذاب بن الامام الهادی «ع»

اشارة

و أعقب من جماعة، انتشر منهم عقب ستة ما بین مقل و مکثر؛ و هم اسماعیل حریف ا؛ و طاهر، و یحیی الصوفی، و هارون، و علی و إدریس.

فمن ولد

إسماعیل بن جعفر الکذّاب

، ناصر بن إسماعیل المذکور و أخوه أبو البقاء محمّد.

و من ولد

طاهر بن جعفر الکذّاب

أبو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمّد بن طاهر المذکور و أبو یعلی محمد الدلال بن ابی طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذکور.

و من ولد

یحیی الصوفی بن جعفر الکذّاب

۱ أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن یحیی الصوفی المذکور و هو النسّابة المعروف بابن المحسن الرضوی ۲، و له أخ اسمه ۱ علی و یکنّی أبا القاسم کان فاضلا دیّنا و یحفظ القرآن و یرمی بالنصب. أعقب بمصر.

۲

و من ولد

هارون بن جعفر الکذّاب

، علی بن هارون، و ابناه ۱ الحسن و الحسین أعقبا

---

(۱) کانت وفاة جعفر المشهور بالکذّاب سنة ۲۷۱ و قد اختلفت فی حقّه الاقوال و انّه تاب أو بقی علی إصراره علی الأفعال المنکرة و الدعاوی الکاذبة و الحق أنّه تاب؛ و قد روی ثقة الاسلام الکلینی فی (الکافی) عن محمد بن عثمان العمری توقیعا بخط صاحب الأمر علیه السّلام صریحا فی توبته و ان سبیله سبیل أخوة یوسف بن یعقوب علیه السّلام، توفی جعفر عن ۴۵ سنة و قبره فی دار أبیه بسامراء.

ص م

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۱

بصیدا من بلاد الشام.

۲

و من ولد

علی بن جعفر الکذّاب

، محمد نازوک بن عبد اللّه بن علی* بن جعفر، به یعرف ولده؛ أعقب من جماعة منهم ۱ أبو القاسم عبد اللّه و یحیی و علی و عیسی و محمّد، یقال لأعقابهم بنو نازوک بمقابر قریش و غیرها ۲، فمن ولد أبی القاسم عبد اللّه، أبو محمد الدقاق بن عبد اللّه إلیه انتسب النسابة المصری فقال: أنا الحسن بن علی بن سلیمان بن مکی بن بدران بن یوسف بن الحسن الدقاق بن عبد اللّه. قال الشیخ تاج الدین بن معیة: و هو دعی کذّاب لا حظ له فی النسب. و زعم بعض الناسبین ان الحسن بن عبد اللّه بن محمد نازوک یقال له الحسن کیا و أن له عقبا. و هو وهم باطل فان الشیخ أبا الحسن العمری ذکر الحسن و ذکر عقب اخوته حتی ذکر البطن الرابع و الخامس من أولادهم و هذا من أقوی الأدلة علی انّه لا بقیة له.

و من ولد

إدریس بن جعفر الکذّاب

، ۱ القاسم و فی ولده العدد، و یقال لهم القواسم نسبة الی جدّهم القاسم بن إدریس بن جعفر الکذّاب ۲، و أعقب القاسم من جماعة منهم أبو العساف الحسین بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبی الماجد محمد بن القاسم بن أبی العساف الحسین المذکور، و منهم علی بن القاسم من ولده ۱ الفلیتات ولد فلیتة ۲ بن علی بن الحسین المذکور، و منهم البدور ولد بدر بن قائد أخ فلیتة بن علی بن الحسین، و منهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده ۱ ماجد بن عبد الرحمن یقال لولده المواجد ۲، و هم بطون کثیرة منهم ۱ السید عز الدین یحیی بن شریف بن بشیر بن ماجد بن عطیة بن یعلی بن دوید بن ماجد المذکور و أولاده بالحلة و منهم فخذ یقال لهم بنو کعیب بالمشهد الشریف الغروی ۲، هم ولد محمد کعیب بن علی بن الحسین بن راشد بن المفضل بن دوید بن ماجد المذکور و منهم عیاش بن القاسم، و أبو الماجد محمود بن القاسم بن أبی العساف الحسین المذکور أعقبا.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۲

عقب موسی المبرقع بن الامام محمد الجواد «ع»

و ۱ أما موسی المبرقع* بن محمد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم علیهم السّلام و هو لأم ولد مات بقم و قبره بها یقال لولده الرضویون و هم بقم إلّا من شذ منهم الی غیره ۲ ا، فأعقب من أحمد بن موسی المبرقع وحده، و زعم الشریف أبو حرب الدینوری النسابة أن محمد بن موسی المبرقع أیضا معقب و رفع الیه نسب بنی الخشاب، و محمد بن موسی دارج عند جمیع النسابین فنسب بنی الخشاب باطل لا یصحّ البتة. فأعقب أحمد بن موسی المبرقع من محمّد الأعرج وحده و البقیة فی ولده ۱ لابنه أبی عبد اللّه أحمد نقیب قم- آخر ولد علی الرضا بن موسی الکاظم علیهما السّلام.

۲

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۳

عقب ابی سبحة بن ابراهیم المرتضی بن الامام الکاظم «ع»

اشارة

أما ۱ موسى أبو سبحة* بن المرتضى فله أعقاب و انتشار، و البيت و العدد فى ولده، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون و أربعة مكثرون ۲ أما ۱ المقلون ف عبيد اللّه و عيسى و على و جعفر فأما داود فمنقرض ۲؛ و أما ۱ المكثرون ف محمّد الأعرج و أحمد الأكبر و ابراهيم العسكرى و الحسين القطعى. ۲
أما

عبيد اللّه بن أبى سبحة

فأعقب من ۱ الحسين و المحسن. قال ابن طباطبا: لهما أولاد بالبصرة و الابلة.
۲
و أما

عيسى بن أبى سبحة

فأعقب من أبى جعفر محمد بن عيسى و له ۱ الحسن و على لهما أولاد بفارس.
۲
و أما

۱ على* بن أبى سبحة

فولده بالدينور و شيراز ۲؛ قال شيخ الشرف العبيدلى: من ولده أحمد الكاتب بن على بن محمد بن الحسن بن على بن موسى أبى سبحة فى ديوان السلطان له جدّة مجوسية و كان يضرب بالعود و من ندماء بهاء الدولة. هذا ما ذكره شيخ الشرف، و قال ابن طباطبا: أما على بن أبى سبحة فولده أبو محمد الحسن و أبو الفضل الحسين أما أبو محمد الحسن فولده ۱ أبو على الصبيح محمد* بشيراز ۲ و أبو العباس أحمد و موسى و لكلّ واحد منهم أعقاب. و أما أبو الفضل الحسين فولده ۱ طاهر و له أولاد بالدينور. ۲

---

(۱) و ينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار، قال الشيخ العالم المحدّث نظام الدين محمد فى كتابه (نظام الأقوال فى معرفة الرجال): ذو الفقار ابن محمد بن معبد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السّلام أبو الصمصام المحدث الأعمى من أجلّة مشايخنا الإمامية. قال ابن بابويه فى فهرسته: عالم دين روى عنه السيد فضل اللّه الراوندى الحسنى و هو يروى عن النجاشى و عن الشيخ الطوسى و عن محمد بن الحلوانى تلميذ السيد المرتضى رضى اللّه تعالى عنهم. (عن هامش الأصل)
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۵
و أما

۱ جعفر* بن أبى سبحة

فولده بالری ۲ هم موسی و أبو الحسن محمد و ۱ بالترمذ عیسی ۲ و أبو عبد اللّه محمد الضریر، لعیسی و أبی عبد اللّه محمد عقب و لموسی ولد.

و أما

محمّد الأعرج بن أبی سبحهٔ

اشارهٔ

فأعقب من ۱ موسی الأصغر وحده، و یعرف بالأبرش ۲. و أعقب

موسی الأبرش

اشارهٔ

من ثلاثهٔ؛ أبی طالب المحسن، و أبی أحمد الحسین، و أبی عبد اللّه أحمد.

أما

أبو طالب المحسن

فقال ابن طباطبا: له عقب منهم ۱ أحمد ولد بالبصرهٔ.

۲

اخبار نقیب الطالبیین ابی احمد والد المرتضی و الرضی

اشارهٔ

و أما ۱ أبو أحمد الحسین* بن موسی الأبرش فهو النقیب الطاهر ذو المناقب کان نقیب نقباء الطالبیین ببغداد، قال الشیخ أبو الحسن العمری: کان بصریا و هو أجلّ من وضع علی رأسه الطیلسان و جرّ خلفه رمحا، أرید أجلّ من جمع بینهما؛ و کان قوی المنّهٔ شدید العصبهٔ یتلاعب بالدول و یتجرأ علی الأمور و فیه مواساهٔ لأهله، ولّاه بهاء الدولهٔ قضاء القضاء مضافا الی النقابهٔ فلم یمکّنه القادر باللّه و حجّ بالناس مرات أمیرا علی الموسم و عزل عن النقابهٔ مرارا ثم أعید الیها و أسن و أضر فی آخر عمره، و کان فیه مواساهٔ لأهله. قال أبو الحسن العمری حدّثنی الشریف أبو الوفاء محمد بن علی بن محمد ملقطهٔ البصری المعروف بابن الصوفی؛ قال و کان ابن عم جدّی لحا؛ قال احتاج أبی أبو القاسم علی بن محمد و کانت معیشته لا_ تفی لعیاله. فخرج فی متجر ببضاعهٔ نزرهٔ فلقی أبا أحمد الموسوی- و لم یقل أبو الوفا أین لقیه- فلما رأی شکله خف علی قلبه و سأله عن حاله فتعرّف الیه بالعلویهٔ و البصریهٔ و قال خرجت فی متجر. فقال له: یکفیک من المتجر لقائی. قال العمری: فالذی استحسنت من هذه الحکایهٔ قوله یکفیک من المتجر لقائی.

و کان لأبی أحمد مع الملک عضد الدولهٔ سیر لأنّه کان فی حیز بختیار بن معز الدولهٔ، فقبض عضد الدولهٔ علیه و حبسه فی قلعهٔ بفارس و ولی علی الطالبیین أبا الحسن علی بن أحمد العلوی العمری فبقی علی النقابهٔ أربع سنین؛ فلما مات عضد الدولهٔ خرج أبو الحسن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۶

العمری الی الموصل فولده بها الیوم، و أعید الشریف أبو أحمد الی النقابة و توفی سنة أربعمائة ببغداد و قد أناف علی التسعین و دفن فی داره ثم نقل الی مشهد الحسین علیه السّلام بکربلا فدفن هناک قریبا من قبر الحسین علیه السّلام و قبره معروف ظاهر، رثته الشعراء بمراث کثیرة، و ممن رثاه ولداه الرضی و المرتضی؛ و مهیار الکاتب؛ و أبو العلاء أحمد بن سلیمان المعری رثاه بالقصیدة الفائیة «۱» و هی فی کتابه «سقط الزند» فولد الشریف أبو أحمد بن موسی الأبرش ابنین ۲ علیّا و محمدا.

اخبار نقیب النقباء علم الهدی الشریف المرتضی، و عقبه

أما ۱ علی* فهو الشریف الطاهر الأجل ذو المجدین الملقّب بالمرتضی علم الهدی، یکنّی أبا القاسم، تولی نقابة النقباء و إمارة الحاجّ و دیوان المظالم علی قاعدة أبیه ذی المناقب و أخیه الرضی*، و کان تولیته لذلک بعد أخیه الرضی، و کانت مرتبته فی العلم عالیة فقها و کلاما و حدیثا و لغة و أدبا و غیر ذلک، و کان متقدّما فی فقه الامامیة و کلامهم ناصرا لأقوالهم، قال أبو الحسن العمری: رأیته فصیح اللسان یتوقد ذکاء. قال: و کان اجتماعی به سنة خمس و عشرین و أربعمائة ببغداد و حضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سلیمان المعرّی ذات یوم فجری ذکر أبی الطیب المتنبی فتنقصه الشریف المرتضی و عاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لو لم یکن له إلّا قوله:

«لک یا منازل فی القلوب منازل»

لکفاه. فغضب الشریف و أمر بالمعری فسحب و أخرج فتعجب الحاضرون من ذلک، فقال لهم الشریف:

أ علمتم ما أراد الأعمی؟ إنّما أراد قوله فی تلک القصیدة:

و إذا أتتک مذمتی من ناقص‌فهی الشهادة لی بأنی کامل و أمه و أم أخیه الرضی فاطمة بنت أبی محمد الحسن الناصر الصغیر بن أبی الحسین

---

(۱) و هی قصیدة بلیغة تبلغ ۶۸ بیتا مطلعها:

أودی فلیت الحادثات کفاف‌مال المسیف و عنبر المستاف

الطاهر الآباء و الأبناء والأثواب و الآراء و الآلاف

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۷

أحمد بن محمد الناصر الکبیر الأطروش بن علی بن الحسن بن علی الأصغر بن عمر الأشرف بن زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السّلام و تولی النقابة و إمارة الحاج و دیوان المظالم ثلاثین سنة و أشهرا، و کانت ولادته سنة ثلاث و خمسین و ثلاثمائة، و توفی خامس عشر ربیع الأول سنة ست و ثلاثین و أربعمائة عن أربع و ثمانین سنة و دفن فی داره ثم نقل الی کربلاء فدفن عند أبیه و أخیه، و قبورهم ظاهرة مشهورة؛ و له مصنفات کثیرة فی الفقه و الکلام و الأدب و من أشهرها کتاب «درر القلائد و غرر الفوائد» «۱» و هو یدلّ علی فضل عظیم و قوّة ذهن و قدرة تصرف و کثرة نقل و غزارة اطّلاع، و له شعر فائق قد دوّن «۲» فمنه قوله فی الغزل:

یا خلیلی من ذؤابة بکرفی التصابی ریاضة الأخلاق

عللانی بذکرهم تسعدانیو اسقیانی دمعی بکأس دهاق

و خذا النوم من عیونی فانیقد خلعت الکری علی العشاق فیقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البیت قال: تکرّم سیدنا الشریف خلع ما لا یملک علی من لا یقبل.

و كان المرتضى يبخل و لما ترك مالا كثيرا. و رأيت فى بعض التواريخ: ان خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلّد. و لم أسمع بمثل هذا إلّا ما يحكى عن الصاحب اسماعيل بن عباد، كتب الى فخر الدولة بن بويه و كان قد استدعاه للوزارة فتعذّر بأعذار منها أن قال: انى رجل طويل الذيل و إن كتبى تحتاج الى سبعمائة بعير، حكى الشيخ الرافعى: انّها كانت مائة ألف و أربعة عشر ألفا. و قد أناف القاضى الفاضل عبد الرحمان الشيبانى على جميع من جمع كتبا فاشتملت خزائنه على مائة ألف و أربعين ألفا مجلدا، و كان المستنصر قد أودع خزانته فى المستنصرية ثمانين ألف مجلّدا على ما قيل، و الظاهر انّه لم يبق الآن منها شىء

---

(۱) و هو معروف ب (أمالى السيد المرتضى) المطبوع بايران و مصر.

(۲) له ديوان كبير زهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده الممتعة لا زال مخطوطا، يوجد فى بعض مكتبات العراق.

م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۸

و اللّه الباقى. ۲

و أعقب المرتضى من ابنه أبى جعفر محمد من ولده أبو القاسم على بن الحسن الرضى بن محمد بن على بن أبى جعفر محمد بن على المرتضى، النسّابة الفاضل صاحب كتاب «ديوان النسب» و غيره، أطلق قلمه و وضع لسانه حيث شاء كما طعن فى آل أبى زيد العبيدليين نقباء الموصل و هو شىء تفرّد به لم يذكره أحد سواه من النسّابين. و حدّثنى الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية «۱» الحسنى قال: قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى انّه تفرّد بالطعن فى نيف و سبعين بيتا من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك أحد. ثم قال لى النقيب تاج الدين: لا شك أنّه تفرّد بالطعن فى بيوت العلويين فامّا هذا المقدار فانّه يكتب فى مشجرته التى سمّاها ديوان النسب من سمع به و لم يتحققه بعد موصلا بالحمرة و ليس ذلك منه بطعن انّما هو تشكيك لم يتحققه بعد إلّا انّه تحقق فيه شيئا. و لا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه و اللّه تعالى أعلم. و كان للنسابة ابن اسمه أحمد درج، و انقرض على المرتضى النسابة و انقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبى أحمد الحسين الموسوى.

اخبار الشريف الرضى ابى الحسن الموسوى، و عقبه

و أما ۱ محمد* بن أبى أحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو الشريف الأجّل الملقّب بالرضى ذو الحسبين «۲» يكنى أبا الحسن نقيب النقباء و هو ذو الفضائل الشائعة و المكارم الذائعة، كانت له هيبة و جلالة و فيه ورع و عفة و تقشف و مراعاة للأهل و العشيرة، ولّى نقابة الطالبيين مرارا، و كانت اليه إمارة الحاج و المظالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذى المناقب، ثم تولّى ذلك بعد وفاته مستقلّا و حجّ بالناس مرّات، و هو أوّل طالبى جعل عليه

---

(۱) معية بضم الميم و فتح العين المهملة ثم تشديد الياء بصيغة التصغير.

(۲) لقّبه بهاء الدولة ب (الرضى ذى الحسبين) سنة ۳۹۸ و هو بالبصرة- كما أنه كان قد لقّبه قبل ذلك اللقب سنة ۳۸۸ ب (الشريف الأجل) و فى سنة ۳۹۲ صدر أمره من واسط بتلقيبه ب (ذى المنقبتين) و فى سنة ۴۰۱ أمر أن تكون مخاطباته و مكاتباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة الى مخاطبته بالكناية و هو أوّل من خوطب بذلك من حضرة الملك.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۹

السواد و كان أحد علماء عصره قرأ على أجلّاء الأفاضل؛ و له من التصانيف كتاب «المتشابه» «۱» فى القرآن و كتاب «مجازات الآثار النبوية» «۲» و كتاب «نهج البلاغة» و كتاب «تلخيص البيان عن مجازات القرآن» و كتاب «الخصائص» «۳» و كتاب «سيرة والده الطاهر»

«۴» و کتاب انتخاب شعر ابن الحجاج «۵» سمّاه «الحسن من شعر الحسین» و کتاب «أخبار قضاة بغداد» و کتاب «رسائله» ثلاث مجلّدات و کتاب «دیوان شعره» «۶» و هو مشهور. قال الشیخ أبو الحسن العمری: شاهدت مجلدات من تفسیر القرآن منسوبا الیه ملیحا حسنا یکون بالقیاس فی کبر تفسیر أبی جعفر الطبری أو أکبر.

و شعره مشهور، و هو أشعر قریش. و حسبک أن یکون أشعر قبیلة فی أولها مثل الحارث بن هشام، و هبیرة بن أبی وهب، و عمر بن أبی ربیعة، و أبی ذهیل و یزید بن معاویة، و فی آخرها مثل محمد بن صالح الحسنی؛ و علی بن محمد الحمانی و ابن طباطبا الاصفهانی، و علی بن محمد صاحب الزنج عند من یصحّ نسبه، و إنما کان أشعر قریش لأن المجید منهم لیس بمکثر؛ و المکثر لیس بمجید؛ و الرضی جمع بین الإکثار و الإجادة. ۲

قال أبو الحسن العمری: و کان یقدّم علی أخیه المرتضی و المرتضی أکبر لمحله فی نفوس العامة و الخاصة، و لم یکن یقبل من أحد شیئا أصلا؛ و کان قد حفظ القرآن علی الکبر فوهب له معلمه الذی علّمه القرآن دارا یسکنها فاعتذر الیه و قال: أنا لا أقبل برّ أبی فکیف أقبل برک؟ فقال له: ان حقی علیک أعظم من حق أبیک و توسّل الیه فقبلها منه.

---

(۱) هو کتاب (حقائق التأویل فی متشابه التنزیل) الذی طبع الجزء الخامس منه سنة ۱۳۵۵ ه.

(۲) طبع ببغداد سنة ۱۳۲۸ ه و هو کتاب ثمین فی بابه.

(۳) هو کتاب (خصائص الأئمة) یشتمل علی محاسن أخبار الأئمة علیهم السّلام و جواهر کلامهم و قد ذکره الحلبی فی (کشف الظنون) أثناء کلامه عن (نهج البلاغة) و لکنه لم یتمّ. و قد طبع بالمطبعة الحیدریة فی النجف.

(۴) هو مجموع یشتمل علی مناقب والده و مآثره و ما تم علی یده من اصلاح عام؛ ألّفه سنة ۳۷۹ ه و ذلک قبل وفاة والده بإحدی و عشرین سنة.

(۵) هو أبو عبد اللّه الحسین بن أحمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفی سنة ۳۹۱، توفی بالنیل و حمل الی بغداد ورثاه الشریف بقصیدة مثبتة فی دیوانه.

(۶) جمعه هو بنفسه بعدما طلب منه جمعه، و قد أمر الصاحب بن عباد بانتساخ جمیع شعره فی زمانه.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۰

و حکی أبو اسحاق محمد بن ابراهیم بن هلال الضابی الکاتب قال: کنت عند الوزیر أبی محمد المهدی ذات یوم فدخل الحاجب و استأذن للشریف المرتضی فاذن له، فلما دخل قام الیه و أکرمه و أجلسه معه فی دسته و أقبل علیه یحدّثه حتی فرغ من حکایته و مهماته، ثم قام فقام الیه و ودعه و خرج، فلم تکن إلّا ساعة حتی دخل الحاجب و استأذن للشریف الرضی و کان الوزیر قد ابتدأ بکتابة رقعة فألقاها؛ و قام کالمندهش حتی استقبله من دهلیز الدار و أخذ بیده و أعظمه و أجلسه فی دسته ثم جلس بین یدیه متواضعا و أقبل علیه بمجامعه، فلما خرج الرضی خرج معه و شیّعه الی الباب ثم رجع، فلما خف المجلس قلت:

أ یأذن الوزیر أعزّه اللّه تعالی أن أسأله عن شیء؟ قال: نعم، و کأنی بک تسأل عن زیادتی فی إعظام الرضی علی أخیه المرتضی و المرتضی أسنّ و أعلم؟ فقلت: نعم أیّد اللّه الوزیر فقال اعلم إنّا أمرنا بحفر النهر الفلانی و للشریف المرتضی علی ذلک النهر ضیعة فتوجه علیه من ذلک ستة عشر درهما أو نحو ذلک فکاتبنی بعدّة رقاع یسأل فی تخفیف ذلک المقدار عنه، و أما أخوه الرضی فبلغنی ذات یوم أنّه ولد له غلام فأرسلت الیه بطبق فیه ألف دینار فردّه و قال: قد علم الوزیر انی لا أقبل من أحد شیئا. فرددته الیه و قلت: إنی إنما أرسلته للقوابل.

فردّه الثانیة و قال: قد علم الوزیر أنّه لا تقبل نساؤنا غریبة. فرددته الیه و قلت: یفرّقه الشریف علی ملازمیه من طلّاب العلم. فلما جاءه الطبق و حوله طلّاب العلم قال: ها هم حضور فلیأخذ کلّ أحد ما یرید فقام رجل و أخذ دینارا فقرض من جانبه قطعة و أمسکها ورد

الدینار الی الطبق فسأله الشریف عن ذلک فقال: احتجت الی دهن السراج لیلة و لم یکن الخازن حاضرا فاقترضت من فلان البقال دهنا فأخذت هذه القطعة لأدفعها الیه عوض دهنه، و کان طلبة العلم الملازمون للشریف الرضی فی دار قد اتخذها لهم سمّاها «دار العلم» و عیّن لهم جمیع ما یحتاجون الیه، فلما سمع الرضی ذلک أمر فی الحال بأن یتخذ للخزانة مفاتیح بعدد الطلبة و یدفع الی کلّ منهم مفتاح لیأخذ ما یحتاج الیه و لا ینتظر خازنا یعطیه، و رد الطبق علی هذه الصورة فکیف لا أعظّم من هذا حاله.

و کان الرضی ینسب الی الإفراط فی عقاب الجانی من أهله و له فی ذلک حکایات، منها أن امرأة علویة شکت الیه زوجها و أنّه یقامر بما یتحصّل له من حرفة یعانیها و أن له أطفالا

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۱

و هو ذو عیلة و حاجة، و شهد لها من حضر بالصدق فیما ذکرت فاستحضره الشریف و أمر به فبطح و أمر بضربه فضرب و الامرأة تنتظر أن یکفّ و الآمر یزید حتی جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت الامرأة: وا یتم أولادی کیف تکون صورتنا إذا مات هذا؟ فکلّمها الشریف بکلام فظ فقال: ظننت أنّک تشکینه الی المعلم. و کان الرضی یرشّح الی الخلافة و کان أبو اسحاق الصابی یطمّعه فیها و یزعم أن طالعه کان یدلّ علی ذلک، و له فی ذلک شعر أرسله الیه؛ و وجدت فی بعض الکتب ان الرضی کان زیدی المذهب و أنّه کان یری أنّه أحقّ من قریش بالامامة، و أظن إنّما نسب الی ذلک لما فی أشعاره من هذا کقوله یعنی نفسه:

هذا أمیر المؤمنین محمدطابت أرومته و طاب المحتد

أ و ما کفاک بأن أمک فاطمو أباک حیدرة و جدّک أحمد و أشعاره مشحونة بذلک، و مدح القادر باللّه فقال فی تلک القصیدة:

ما بیننا یوم الفخار تفاوتأبدا کلانا فی المفاخر معرق

إلّا الخلافة قدّمتک و إننیأنا عاطل منها و أنت مطوّق فقال له القادر باللّه: علی رغم أنف الشریف. و أشعاره مشهورة لا معنی للإطالة بالإکثار منها، و مناقبه غزیرة، و فضله مذکور.

ولد سنة تسع و خمسین و ثلاثمائة و توفی فی الأحد السادس من المحرم سنة ست و أربعمائة؛ و دفن فی داره؛ ثم نقل الی مشهد الحسین علیه السّلام بکربلاء فدفن عند أبیه و قبره ظاهر معروف؛ و لما توفی جزع أخوه المرتضی جزعا شدیدا بلغ منه الی أنّه لم یتمکّن من الصلاة علیه و رثاه هو و غیره من شعراء زمانه.

فولد الرضی أبو الحسن محمد، ۱ أبا أحمد عدنان یلقّب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبی أحمد الحسین بن موسی؛ تولّی نقابة الطالبیین ببغداد علی قاعدة جدّه و أبیه و عمّه، قال أبو الحسن العمری: هو الشریف العفیف المتمیّز فی سداده و صونه؛ رأیته یعرف علم العروض و أظنّه یأخذ دیوان أبیه؛ و وجدته یحسن الاستماع و یتصوّر ما ینبذ الیه ۲. هذا کلامه، و انقرض الرضی و انقرض بانقراضه و انقراض أخیه عقب أبی أحمد الموسوی.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۲

عقب ابی عبد اللّه احمد بن موسی الابرش

اشارة

و أما أبو عبد اللّه أحمد بن موسی الأبرش بن محمد بن موسی بن إبراهیم المرتضی فأعقب من ثلاثة: ۱ علی بالبصرة ۲ له عز الشرف أحمد و لأحمد محمّد، و مقلد و أبو تراب. و أبو الحسن موسی بن أحمد، له ذیل قصیر و أبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسین بن الحسن بن أحمد المذکور أعقب من ۱ أبی البرکات سعد اللّه نقیب سامراء ۲، فمن ولد سعد اللّه النقیب الطاهر شرف الدین أبو تمیم معد بن الحسن بن معد بن سعد اللّه المذکور؛ کان شهما صارما تولّی کثیرا من الأعمال، و ابنه النقیب قوام الدین

الحسن نقیب النقباء أیضا و للحسن المرتضی بن الحسن بن معد. و من ولد سعد اللّه، أبو محمد الحسن بن سعد اللّه، أعقب من رجلین و هما ۱ أبو البرکات یحیی یلقّب نجم الشرف ۲ و أبو المظفر هبهٔ اللّه.

أما أبو البرکات یحیی فأعقب من ۱ الأکمل، عقبه بالمشهد الغروی ۲، و ۱ أبی محمد الحسن، عقبه بالمشهد الکاظمی ببغداد. ۲

عقب ابی المظفر هبهٔ اللّه- صاحب [المجموع الرائق]

و أما ۱ أبو المظفر هبهٔ اللّه* «۱» و هو جدّ بنی الموسوی ببغداد و کانوا بیتا جلیلا إلّا انّهم أفسدوا أنسابهم و تزوّجوا بمن لا یناسبهم ۲، و أوّل من ابتدأ ذلک ۱ جلال الدین أبو الحسن علی بن محمد بن هبهٔ اللّه المذکور. و کان کریما سخیّا تولّی نقابهٔ مشهد موسی الکاظم علیه السّلام و تولّی نقابهٔ الأشراف بالحلّهٔ، تزوج «حیاهٔ» المغنیهٔ المشهورهٔ التی یقول فیها ابن الأهوازی لما رکبت الأرجوحهٔ. ۲

---

(۱) هذا هو کتاب (المجموع الرائق) المعروف و هو کتاب ثمین فی مجلدین کبیرین یشتمل علی الأخبار الغریبهٔ و الفوائد الکلامیهٔ و المسائل الفقهیهٔ و الأدعیهٔ و الأذکار و الخطب و المناقب و أمثال ذلک، یحتوی علی اثنی عشر بابا کلّ مجلّد ستهٔ أبواب، ألّفه سنهٔ ۷۰۳ ه و قد ذکره الحر العاملی فی (أمل الآمل) و قال: کان عالما صالحا عابدا. و ترجمه أیضا صاحب (ریاض العلماء) و قال: کان معاصرا للعلّامهٔ الحلی و من فی طبقته. م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۹۳ ظفرت من اللذات لما ترجحت«حیاهٔ» بشیء لم یکن قط فی ظنی

و صارت علی رغم الحواسد فی الهوی‌تجییء الی عندی و أدفعها عنی و ۱ تزوّج ابنه أبو عبد اللّه الحسین صفی الدین نقیب مشهد موسی شاهی بنت محمود الطشت دار. کانت مشبیهٔ بدار الخلافهٔ ۲؛ فولدت له ۱ أبا جعفر محمدا یلقب التاج. أنکره أبوه ثم اعترف به فی کتاب إجازات صورتها: أجزت عنی و عن ولدی الذی تحت حجری.

۲ و ولد التاج أبو جعفر محمد؛ جلال الدین علیا و نظام الدین سلیمان، کان یبیع الکاغذ بالحلهٔ؛ أمهما عجمهٔ بنت داود بن مبارک الترکی فیها ما فیها، و تزوج ابنه الآخر ۱ جلال الدین أحمد- و یعرف باللبود سمّاه بذلک ابن الأعرج النسابهٔ و لذلک حکایهٔ- «ست الشام» بنت النعمهٔ الأربلیهٔ، فیها ما فیها ۲ فولدت له مظفر ا؛ و کان له ۱ علی أمه «ستین» جاریهٔ رومیهٔ کانت للفلک الطبسی تلقب بالعدیمیهٔ ادّعت أن علیا من جلال الدین اللبود فأخذه منه و توفی و هو صغیر فلحق به و اللّه أعلم. ۲

و بالجملهٔ فقد أکثر أهل هذا البیت من أمثال هذه الأفعال و تراهم ما بین آکل الربا أو خمری ساقط أو عوانی قد أسعر الناس شرا، و ما أحسن ما کتب الشیخ تاج الدین عند نسبهم لما ذکر أفعالهم و بین انفصالهم و هو:

یعز علی أسلافکم یا بنی العلی‌اذا نال من أعراضکم شتم شاتم

بنوا لکم مجد الحیاهٔ فما لکم‌أسأتم الی تلک العظام الرمائم

تری ألف بان لا یقوم بهادم‌فکیف ببان خلفه ألف هادم؟

و أما

أحمد الأکبر بن موسی أبی سبحهٔ بن إبراهیم الأصغر بن موسی الکاظم

علیه السّلام فأعقب من ثلاثهٔ رجال، الحسین العرضی، و ابراهیم و علی الأحول.

- فمن ولد علی الأحول؛ ۱ رافع بن فضائل بن علی بن حمزهٔ القصیر بن أحمد بن حمزهٔ بن علی الأحول المذکور؛ یقال لولده آل رافع کان منهم الفقیه صفی الدین محمد «۱» بن معد

---

(۱) محمـد بن معـد الموسوی صـفی الدین یکنی أبا جعفر کان من مشایخنا الامامیهٔ، و یروی عنه السـید الامام جمال الدین أحمد بن طاوس الحسنی و هو یروی عن الشیخ الفقیه محمد بن محمد الحمدانی (نظام الأقوال).

(عن هامش الأصل)

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۹۴

بن علی بن رافع المذکور، انقرض ۲، و منهم فضائل بن رافع المذکور. فمن ولده ۱ أبو القاسم علی الملقب قویسم بن علی بن محمد بن فضائـل المـذکور، و له عقب بـالغری یعرفـون ببنی قـویسم ۲، منهم ۱ حسـین سـقامهٔ بن النضـر بن یحیی النظـام بن قویسم، ساقط خمری، و امه مغنیهٔ، و له اخوان منها. ۲

- و من ولـد ابراهیم بن أحمد الأکبر بن أبی سـبحهٔ؛ ۱ أبو أحمـد بن محمـد بن ابراهیم المذکور، کان أزرق العینین و یقال لولده بنو الأزرق کان شیخا متقدما ببغداد. ۲

- و من ولد الحسین العرضـی بن أحمد الأکبر بن أبی سبحهٔ؛ ۱ علی بن الحسـین یعرف بابن طلعهٔ ۲، قـال أبو عمر بن المنتاب درج و قـال غیره أعقب، و حمزهٔ و القاسم «۱» ابنا الحسین أعقبا؛ و ۱ قد نسب بعضـهم الشیخ الجلیل سیدی أحمد بن الرفاعی «۲» الی حسین بن أحمـد الأکبر فقال: هو أحمد بن علی بن یحیی بن ثابت بن حازم بن علی بن الحسن بن المهدی بن القاسم بن محمد بن الحسـین المـذکور، و لم یـذکر أحـد من علماء النسب للحسـین ولـدا اسـمه محمـد. و حکی لی الشـیخ النقیب تاج الدین أن سـیدی أحمد بن الرفاعی لم یدّع هذا النسب و إنما ادّعاه أولاد أولاد أولاده و اللّه أعلم.

۲

و أما

۱ ابراهیم العسکری* بن موسی أبی سبحهٔ

و یکنی أبا المحسن فعقبه کثیر ۲ منهم ۱ أبو طالب المحسن بن ابراهیم العسکری بشیراز صاحب حرّهٔ ۲؛ و أبو عبد اللّه الحسین خرفهٔ، و أبو عبد اللّه اسحاق، و أبو جعفر محمد؛ و القاسم الأشج.

- فمن ولـد أبی طالب المحسن بن ابراهیم العسـکری؛ ۱ أبو اسـحاق ابراهیم بن الحسن بن علی بن المحسن المـذکور؛ خاطبه شـرف الدولهٔ بن عضد الدولهٔ بالشریف الجلیل و ولّاه

---

(۱) رأیت فی بعض المشجرات: أن أحمد الرفاعی من أولاد القاسم هذا و لیس من أولاد محمد بن الحسین لأنّه ذکر نسبه علی الصفهٔ المشروحهٔ بعد حتی وصل الی القاسم ثم ذکر الحسین المذکور و لم یذکر محمّدا و اللّه أعلم.

(عن هامش المخطوطهٔ)

(۲) کانت وفاهٔ أحمـد الرفاعی فی سـنهٔ ثمان و سـبعین و خمسـمائهٔ و هو من أجلّاء مشایـخ الطریقهٔ و أصـحاب الکرامات و کان عالما عاملا فقیها شافعیا. (عن هامش الأصل)

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۱۹۵

نقابهٔ الطالبیین فی سائر أعماله فهو یدعی نقیب النقباء، و له ولد لهم أولاد. ۲

- و من ولد أبی عبد اللّه الحسـین خرفهٔ بن ابراهیم العسکری، ۱ أحمد الممتع یقال لولده بنو الممتع ۲، و من ولد أبی عبد اللّه اسحاق بن ابراهیم العسـکری ۱ موسـی و أحمـد، ولـدهما بآبهٔ، ۲ و ۱ الحسن و ولـده ببخـارا ۲، و أمـا ولـد أبی عبـد اللّه اسـحاق بن ابراهیم العسکری فأعقب من موسی*، و أحمد*، و الحسن*، فأعقب ۱ الحسن* بن اسحاق بقم و سوادها ۲، و أعقب أحمد بن اسحاق من ۱

الحسین و علی لهما أعقاب بقم و آبة ۲، فمن بنی الحسین بن أحمد بن اسحاق بن ابراهیم العسکری ۱ بنو محسن بالمشهد الغروی، و هو محسن ۲ بن علی بن الحسین بن حمزة بن محمد بن علی بن الحسین عزیزی بن الحسین المذکور.

و أعقب موسی بن اسحاق بن ابراهیم العسکری، ۱ أبا جعفر محمدا الفقیه بقم ۲، و أبا عبد اللّه اسحاق، فمن ولد اسحاق بن موسی، ۱ مهدی الجوهری بن اسحاق ببخارا ۲، و ۱ أبو عبد اللّه الحسین بن اسحاق باستراباد ۲، و أبو الحسین زید و أبو طالب محمد، بنو اسحاق، و لم یذکر الشیخ العمری، و لا شیخ الشرف العبیدلی و ابن میمون الواسطی، و ابن طباطبا الاصفهانی، و نظراؤهم لمهدی الجوهری ولدا سوی ۱ هادی الجوهری ببخارا ۲، و قد درج حتی أن ابن قثم العباسی کتب علی اسحاق بن موسی بن اسحاق انقرض، و ۱ بأبرقوه جماعة کثیرة هم جلّ ساداتها ینتسبون الی اسماعیل بن مهدی الجوهری هذا، و قد ذکر السید رضی الدین الحسن ابن قتادة الحسنی المدنی فی مشجرته فقال: اسماعیل بن مهدی الجوهری و ذیله و قال الشیخ تاج الدین: المهدی الجوهری عقب بأبرقوه و غیرها و قوله حجّة لا تدفع و اللّه أعلم. ۲

و أما الحسین القطعی بن موسی أبی سبحة بن إبراهیم المرتضی فله نسل کثیر و عقبه ینتهی الی ۱ أبی الحسن علی المعروف بابن الدیلمیة ۲ بن أبی طاهر عبد اللّه بن أبی الحسن محمد المحدث بن أبی الطیب طاهر بن الحسین القطعی؛ أعقب علی ابن الدیلمیة من ثلاثة رجال و هم أبو الحرث محمد و الحسین الأشقر، و الحسن المدعو برکة، فأعقب أبو الحرث محمد بن علی ابن الدیلمیة من رجلین، أبی طاهر عبید اللّه؛ و أبی محمد عبد اللّه، أما ۱ أبو طاهر عبید اللّه* فأقام بالکرخ و کان عقبه بها ۲ و ۱ انتقل ابو محمد عبد اللّه* الی الحائر فعقبه هناک

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۶

یقال لهم بیت عبد اللّه ۲ و أعقب أبو محمد عبد اللّه من أربعة رجال، و هم ۱ علی الحائری جدّ آل دخینة ۲ و هو جعفر بن حمزة بن جعفر دخینة بن أحمد بن جعفر بن علی الحائری المذکور و ۱ النفیس یقال لولده بنو النفیس بالحائر ۲، و ۱ أبو السعادات محمد یقال لولده آل أبی السعادات بالحائر ۲، و أبو الحرث محمد من ولده ۱ آل زحیک، و هو یحیی بن منصور بن محمد بن أبی الحارث محمد المذکور، بالحائر أیضا ۲، و ۱ انفصل منهم الی الکوفة بنو طویل الباع و هو محمد بن یحیی بن أبی الحارث المذکور. ۲

و من عقب الحسین الأشقر بن علی ابن الدیلمیة، ۱ حیدر بن الحسن بن علی بن علی بن الحسین المذکور. کان بمقابر قریش ۲، و من عقب الحسن برکة بن علی بن الدیلمیة، ۱ علاء الدین علی بن محمد بن الحسین بن هبة اللّه بن علی بن الحسن المذکور، کان بدمشق و له أولاد و أخوة. ۲ و أما جعفر بن ابراهیم المرتضی بن الکاظم علیه السّلام فأعقب من موسی، و محمد، و علی لهم أولاد، و أما أحمد بن ابراهیم المرتضی فمیناث و له فی کتب النسب اسحاق و قد تقدّم کلام العمری فیه و عقب إبراهیم المرتضی الظاهر الیوم، من موسی أبی سبحة و جعفر کما تراه.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۷

الفصل الثانی فی ذکر عقب ۱ الحسین الشهید* بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا عبد اللّه ولد سنة أربع من الهجرة و قتل سنة إحدی و ستین، و کان بین ولادة أخیه الحسن علیه السّلام و الحمل به خمسون یوما و قیل طهر واحد، و أرضعته ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن العباس، و کان معاویة قد نقض شرط الحسن بن علی علیه السّلام بعد موته و بایع لابنه یزید لعنه اللّه و امتنع الحسین علیه السّلام من بیعته و أعمل معاویة الحیلة حتی أوهم الناس أنّه بایعه و بقی علی ذلک حتی مات و أراده یزید لعنه اللّه علی البیعة و کتب بذلک الی الولید بن عتبة بن أبی سفیان عامله علی المدینة

فلم یبایعه و خرج الی مکة.

و تسامع أهل الکوفة بذلک فأرسلوا الی الحسین علیه السّلام و عزوه من نفسه فأرسل الیهم ابن عمه مسلم بن عقیل بن أبی طالب سلام اللّه علیه فبایعه ثمانیة عشر ألفا، فأرسل الی الحسین یخبره بذلک فتوجه الی العراق و اتصل به خبر قتل مسلم بن عقیل فی الطریق فأراد الرجوع فامتنع بنو عقیل من ذلک، فسار حتی قارب الکوفة فلقیه الحر بن یزید الریاحی فی ألف فارس فأراد إدخاله الکوفة فامتنع و عدل نحو الشام قاصدا الی یزید بن معاویة لعنه اللّه، فلما صار الی کربلاء منعوه من المسیر و أرسلوا ثلاثین ألفا علیهم عمر بن سعد بن أبی وقاص و أرادوه علی دخول الکوفة و النزول علی حکم عبید اللّه بن زیاد لعنه اللّه فامتنع، و اختار المضی نحو یزید لعنه اللّه بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو و أصحابه و أهل بیته فی عاشر المحرم سنة إحدی و ستین، و حملوا نساءه و أطفاله و رأسه و رؤوس أصحابه و أهل بیته الی الکوفة ثم منها الی الشام، و وجد به یوم قتل سبعون جراحا، و کان آخر أهل بیته و أصحابه قتلا.

و اختلف فی الذی أجهز علیه فقیل شمر بن ذی الجوشن الضبابی لعنه اللّه تعالی، و قیل

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۲

خولی بن یزید الأصبحی، و الصحیح انّه سنان بن أنس النخعی و فی ذلک یقول الشاعر:

فأیّ رزیة عدلت حسیناغداة تبیره کفا سنان و کان هو و أخوه الحسن یخضبان بالوسمة، و ولد أربعة بنین و بنتین «۱».

و عقبه من ابنه

علی زین العابدین السجاد

اشارة

ذی الثفنات،

و قد اختلف فی امه فالمشهور انّها شاه زنان بنت کسری یزدجرد بن شهریار بن أبرویزد، و قیل ان اسمها شهربانو، قیل نهبت فی فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطاب من الحسین علیه السّلام و قیل بعث حریث بن جابر الجعفی الی أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام ببنتی یزدجرد بن شهریار فأخذهما و أعطی واحدة لابنه الحسین علیه السّلام فأولدها علی بن الحسین علیه السّلام و أعطی الاخری لمحمد بن أبی بکر الصدیق فأولدها القاسم الفقیه بن محمد بن أبی بکر فهما إبنا خالة، و قال ابن جریر الطبری: إسمها غزالة و هی من بنات کسری. و قال المبرد: هی سلامة من ولد یزدجرد. و کانت عمة أم یزید الناقص بن الولید بن عبد الملک المروانی و اختها قاله المبرد.

و قد منع من هذا کثیر من النسابین و المؤرخین و قالوا إن بنتی یزدجرد کانتا معه حین ذهب الی خراسان. و قیل إن ام زین العابدین علیه السّلام من غیر ولده.

۲

---

(۱) هم علی الأکبر و علی الأصغر و جعفر و عبد اللّه و فاطمة و سکینة قتل علی الأکبر بکربلاء، و عبد اللّه هو المذبوح بها بالسهم. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۳

فی ذکر عقب الامام علی بن الحسین السجاد زین العابدین بن الحسین بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

۱ و قد أغنی اللّه تعالی علی بن الحسین علیه السّلام بما حصل له من ولادة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن ولادة یزدجرد بن شهریار المجوسی المولود من غیر عقد علی ما جاءت به التواریخ، و العرب لا تعد للعجم فضیلة و ان کانوا ملوکا و لو اعتدوا بالملک فضیلة لوجب أن یفضلوا العجم علی العرب و یفضّلوا قحطان علی عدنان، و لکن لیس ذلک عندهم شیئا یعتدّ به. و قد لهج بعض العوام و کثیر من بنی الحسین علیه السّلام بذکر هذه النسبة و قالوا: جمع علی بن الحسین علیه السّلام بین النبوة و الملک. و لیس ذلک بشیء و لو ثبت علی ما عرفته.

ثم ان فاطمة بنت الحسین علیه السّلام ام أولاد الحسن المثنی بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام و هی فیما یقال من ام علی زین العابدین، فان کانت ولادة کسری فضیلة فقد حصلت لأولاد الحسن أیضا، علی ان الحسن علیه السّلام کان إماما علی أخیه الحسین علیه السّلام یجب علیه طاعته؛ و لم یکن الحسین إماما للحسن قط و هی الفضیلة التی یلتجئ الیها بنو الحسن إن عورضوا بتلک الولادة أو بغیرها مما یقوله الإمامیة.

و کان علی بن الحسین علیه السّلام یوم الطف مریضا و من ثم لم یقاتل حتی زعم بعضهم انّه کان صغیرا و هذا لا یصح، قال الزبیر بن بکار: کان عمره یوم الطف ثلاثا و عشرین سنة. و قال الواقدی: ولد علی بن الحسین علیه السّلام سنة ثلاث و ثلاثین، فیکون عمره یوم الطف ثمانی و عشرین سنة، و توفی سنة خمس و تسعین، و فضائله أکثر من ان تحصی أو یحیط بها الوصف.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۴

قال أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ فی رسالة صنفها فی فضائل بنی هاشم؛ و اما علی بن الحسین بن علی فلم أر الخارجی فی أمره إلّا کالشیعی و لم أر الشیعی إلّا کالمعتزلی و لم أر المعتزلی إلّا کالعامی و لم أر العامی إلّا کالخاصی و لم أجد أحدا یتماری فی تفضیله و یشک فی تقدیمه.

و العقب منه فی ستة «۱» رجال ۲ محمد الباقر، و عبد اللّه الباهر و زید الشهید، و عمر الأشرف، و الحسین الأصغر، و علی الأصغر و ذکر عقبهم فی ستة مقاصد:

---

(۱) و له علیه السّلام تسع بنات أم الحسن، و ام موسی، و کلثم و عبدة و ملیکة، و علیة، و فاطمة، و سکینة، و خدیجة.

و أحد عشر ذکرا محمد الباقر علیه السّلام و الحسن و عبد اللّه، و الحسین الأکبر، و القاسم، و الحسین الأصغر، و زید و عمر و سلیمان، و عبد الرحمن، و علی. (المجدی)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۵

المقصد الأول فی ذکر عقب ۱ محمد الباقر* بن علی زین العابدین بن الحسین بن علی بن ابی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا جعفر؛ و لقب الباقر لما

رواه عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله انّه قال: یا جابر إنّک ستعیش حتی تدرک رجلا من أولادی اسمه اسمی یبقر العلم بقرا فاذا رأیته فأقرأه منی السّلام. فلما دخل محمد الباقر علی جابر و سأله علی نسبه فأخبره فقام الیه و اعتنقه و

قال: جدّك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقرأ عليك السّلام.

و وفد أخوه زيد بن على على هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعنى الباقر عليه السّلام فقال زيد: لشدّ ما خالفت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سمّاه الباقر و سميته أنت البقرة لتخالفنه يوم القيامة يدخل هو الجنة و تدخل أنت النار.

و امه ام عبد اللّه فاطمة بنت الحسن بن على بن ابى طالب عليه السّلام، و هو أول من اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين عليهما السّلام و فيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى‌و خير من لبّى على الأجبل و فيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات:

إذا طلب الناس علم القرآن‌كانت قريش عليه عيالا

و إن قيل هذا ابن بنت النبى‌نال بذاك فروعا طوالا

نجوم تهلل للمدلجين‌جبالا تورث علما جبالا و كان واسع العلم وافر الحلم، و جلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها،

ولد سنة تسع و خمسين بالمدينة فى حياة جدّه الحسين عليه السّلام و توفى فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة و مائة فى أيام هشام بن عبد الملك و هو ابن خمسين و خمس سنوات و دفن بالبقيع

.۲

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۶

و أعقب من

۱ أبى عبد اللّه جعفر الصادق

اشارة

عليه السّلام وحده «۱» و امه ام فروة بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبى بكر. و امها اسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر، و لهذا كان الصادق عليه السّلام يقول:

ولدنى أبو بكر مرتين

و يقال له عمود الشرف، و مناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص و العام و قصده المنصور الدوانيقى بالقتل مرارا فعصمه اللّه منه و قد ولد سنة ثمانين و توفى سنة ثمان و أربعين و مائة، و قيل سنة سبع و أربعين. ۲

فى ذكر عقب الامام جعفر الصادق «ع»

اشارة

و أعقب جعفر الصادق عليه السّلام من خمسة رجال موسى الكاظم و اسماعيل، و على العريضى و محمد المأمون، و اسحاق و ليس له ولد اسمه ناصر معقب و لا غير معقب باجماع علماء النسب، و باسفزاز من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف و ينتسبون الى ناصر بن جعفر الصادق عليه السّلام و هم أدعياء كذّابون لا محالة، و هم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل، و اللّه المستعان؛ و يعرف هؤلاء القوم ببارسا و كذبهم أظهر من أن ينبّه عليه.

---

(۱) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة): ولد محمد الباقر عليه السّلام أربعة بنين و بنتين درجوا كلّهم إلّا أبا عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام اليه انتهى نسبه و عقبه فكل من انتسب الى الباقر عليه السّلام من غير ولده الصادق عليه السّلام فهو كذّاب

دعی، و قال العمری فی (المجدی): ولد ام سلمة و زینب الصغری و جعفر الصادق علیه السّلام و عبد اللّه أولد و انقرض، و علی کانت له بنت، و زید و عبید اللّه بن الثقفیة درج. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۷

الامام موسی بن جعفر الکاظم «ع»

اشارة

۱ أما الامام موسی* بن جعفر الصادق علیه السّلام و یکنی أبا الحسن و أبا ابراهیم، و امه ام ولد یقال لها حمیدة المغربیة و قیل نباتة؛ ولد علیه السّلام بالأبواء سنة ثمان و عشرین و مائة، و قبض ببغداد فی حبس السندی بن شاهک سنة ثلاث و ثمانین و مائة و له یومئذ خمس و خمسون، و کان أسود اللون عظیم الفضل رابط الجأش واسع العطاء، لقب بالکاظم لکظمه الغیظ و حلمه، و کان یخرج اللیل و فی کمه صرر من الدراهم فیعطی من لقیه و من أراد برّه، و کان یضرب المثل بصرة موسی، و کان أهله یقولون عجبا لمن جاءته صرّة موسی فشکا القلّة.

و قبض علیه موسی الهادی و حبسه فرأی علی بن ابی طالب علیه السّلام فی نومه یقول له: یا موسی فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ. فانتبه من نومه و قد عرف انّه المراد فأمر باطلاقه ثم تنکر له من بعد ذلک فهلک قبل أن یوصل الی الکاظم علیه السّلام أذی، و لمّا ولیّ هارون الرشید الخلافة أکرمه و أعظمه ثم قبض علیه و حبسه عند الفضل بن یحیی ثم أخرجه من عنده فسلمه الی السندی بن شاهک و مضی الرشید الی الشام فأمر یحیی بن خالد السندی بقتله؛ فقیل إنّه سمّ؛ و قیل بل غمر فی بساط و لف حتی مات ثم أخرج للناس و عمل محضرا انّه مات حتف أنفه، و ترک ثلاثة أیام علی الطریق یأتی من یأتی فینظر الیه ثم یکتب فی المحضر و دفن بمقابر قریش.

عقب الامام الکاظم «ع»

و ولد موسی الکاظم علیه السّلام ستین ولدا سبعا و ثلاثین «۱» بنتا و ثلاثة و عشرین ابنا، درج ۲

---

(۱) أسماء بناته، أم عبد اللّه، و قسیمة، و لبابة، و ام جعفر، و امامة، و کلثم، و بریهة، و ام القاسم، و محمودة، و أمینة الکبری؛ و علیة، و زینب، و رقیة، و حسنة، و عائشة، و ام سلمة، و اسماء، و ام فروة، و آمنه. قالوا: قبرها بمصر و ام أبیها، و حلیمة، و رملة، و میمونة، و أمینة الصغری، و أسماء الکبری و أسماء، و زینب؛ و زینب الکبری، و فاطمة الکبری، و فاطمة، و ام کلثوم الکبری، و ام کلثوم الوسطی، و ام کلثوم الصغری فی روایة، و زاد الأشنانی عطفة و عباسة و خدیجة الکبری. و خدیجة. (المجدی)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۸

۱ منهم خمسة لم یعقبوا بغیر خلاف، و هم عبد الرحمن، و عقیل و القاسم و یحیی، و داود. ۲

و ۱ منهم ثلاثة لهم اناث و لیس لاحد منهم ولد ذکر و هم سلیمان، و الفضل «۱» و أحمد «۲» ۲ و ۱ منهم خمسة فی أعقابهم خلاف، و هم الحسین، و ابراهیم الأکبر، و هارون و زید، و الحسن. ۲

و ۱ منهم عشرة أعقبوا بغیر خلاف، و هم علی؛ و ابراهیم الأصغر، و العباس، و اسماعیل، و محمد، و اسحاق و حمزة، و عبد اللّه، و عبید اللّه، و جعفر ۲. هکذا قال الشیخ أبو نصر البخاری و قال الشیخ تاج الدین: أعقب الکاظم من ثلاثة عشر ولدا رجلا منهم أربعة مکثرون، و هم علی الرضا، و ابراهیم المرتضی، و محمد العابد، و جعفر، و أربعة متوسطون و هم زید النار، و عبد اللّه، و عبید اللّه، و حمزة، و خمسة مقلون و هم العباس، و هارون، و اسحاق و الحسن، و الحسین.

و ۱ قد کان للحسین بن الکاظم علیه السّلام عقب فی قول الشیخ أبی الحسن العمری ثم انقرض، و قال أبو نصر البخاری قال العمری و أبو الیقظان: إن الحسین بن موسی الکاظم علیه السّلام لم یعقب. و قال فی موضع آخر: ولد الحسین بن موسی الکاظم علیه السّلام عبد اللّه من ام ولد یقال إنّه أعقب و لا یصح ذلک. و نص الشیخ تاج الدین علی أن الحسین بن موسی منقرض لا دراج. و قال ابن طباطبا: أعقب الحسین بن موسی الکاظم عبد اللّه، و عبید اللّه و محمدا، و بالطبسین قوم یقولون إنهم موسویون و إنهم من ولد الحسین بن موسی و کتبوا إلیّ کتبا و ما أجبت عن شیء منها. و قال أبو نصر البخاری: ما رأیت من هذا البطن أحدا قط. ۲

(۱) قبراهما فی آواه زرتهما فی شهر رمضان سنة ۹۱۸ ه.

(۲) و قد ذکر صاحب المشجرة القدیمة التی هی الآن عند بعض سادات آل طعمة فی مشهد (کربلا) الی سنة ۱۱۶۴ التی انتخب منها شیخنا أبو الحسن مدرس الغری نوّر اللّه رمسه- لأحمد بن موسی الکاظم علیه السّلام عمارتین من ولده علی، الأولی محمد بن علی یشتمل نسله علی خمسة عشر رجلا و العمارة الثانیة هبة اللّه بن علی نسله علی. و له نسلان النسل الأول یشتمل علی اثنتین و عشرین رجلا ولد و ولد ولد، النسل الثانی یشتمل علی سبعة و عشرین رجلا ولد و ولد ولد تفصیلهم فی تلک المشجرة و المتخبة له علیه الرحمة. و ابن عنبة مصنف هذا الکتاب متأخر و صاحب المشجرة المذکورة قدیم و لا شک انّه اطلع من ابن عنبة و اقرب عهدا بمتقدمی هذا العلم. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۷۹

[الامام علی بن موسی الرضا ع]

عقب الامام الکاظم من غیر الامام الرضا «ع»

۱- ابراهیم بن الامام الکاظم «ع»

و أما ۱ إبراهیم* بن موسی الکاظم و هو الأکبر و امه أم ولد نوبیة اسمها نجیة قال الشیخ أبو الحسن العمری: ظهر بالیمن أیام أبی السرایا. و قال أبو نصر البخاری: إن ابراهیم الأکبر ظهر بالیمن و هو أحد أئمة الزیدیة و قد عرفت حاله و انّه لم یعقب.

و أعقب إبراهیم الأصغر المرتضی بن الکاظم علیه السّلام من رجلین ۲ موسی أبی سبحة «۱» و جعفر.

قال الشیخ أبو نصر البخاری: لا یصح لابراهیم المرتضی بن موسی الکاظم علیه السّلام عقب إلّا من موسی بن ابراهیم و جعفر بن ابراهیم و کلّ من انتسب الیه من غیرهما فهو مدّع کذّاب مبطل.

و قال الشیخ أبو الحسن العمری: ۱ أحمد بن إبراهیم المرتضی وقع الی مرند و له بها بقیة. ۲

و قال أبو عبد اللّه بن طباطبا: أعقب إبراهیم المرتضی من ثلاثة موسی و جعفر و اسماعیل ثم قال: العقب من اسماعیل بن ابراهیم بن الکاظم علیه السّلام فی رجل واحد و هو محمد و منه فی جماعة، قال شیخ الشرف: ذکر البخاری أنّهم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و هذا تسامح فی القول و إطلاق للقول بما یوجب الإثم و یخرج عن الدین.

و ۱ ل محمد* بن اسماعیل بن ابراهیم أعقاب و أولاد منهم بالدینور و غیرها ۲ رأیت منهم ۱ أبا

(۱) رأیت مکتوبا بخط علی النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن علی بن أبی جعفر محمد بن السید المرتضی رضی اللّه عنه: إنّما سمّی موسی سبحة لکثرة تسبیحه بسبحة لون فی یده و اللّه سبحانه أعلم (عن هامش المخطوطة) و سبحة بضم السین المهملة و سکون الباء الموحدة ثم الحاء المهملة. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۸۴
القاسم حمزة بن علی بن الحسین بن أحمد بن محمّد «۱» بن اسماعیل بن ابراهیم بن الکاظم علیه السّلام و کان نعم الرجل و مات بقرمسین و له اخوة و بنو عم، هذا کلام ابن طباطبا. ۲
و نص الشیخ تاج الدین علی أن ابراهیم لم یعقب إلّا من موسی و جعفر.

۲- محمد العابد ابن الامام الکاظم «ع»

[فی ابراهیم المجاب]

اشارة

و العقب من محمد العابد بن موسی الکاظم علیه السّلام فی إبراهیم المجاب وحده و منه فی ثلاثة رجال، محمد الحائری، و ۱ أحمد بقصر ابن هبیرة ۲، و ۱ علی بالسیرجان من کرمان، ۲ و البقیة لمحمد الحائری بن ابراهیم المجاب، کذا قال الشیخ تاج الدین: و اعقب

محمد الحائری

اشارة

من ثلاثة رجال، و هم الحسین شیتی «۱» و أحمد، و أبو علی الحسن بنو محمد الحائری.
فأعقب

الحسین شیتی

من رجلین أبی الغنائم محمد و میمون السخی القصیر.
- فمن ۱ عقب أبی الغنائم محمد بن الحسین شیتی «آل شیتی» ۲ و «۱ آل فخار» و منهم الشیخ علم الدین المرتضی علی بن الشیخ جلال الدین عبد الحمید بن الشیخ شمس الدین فخار «۲» بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبی الغنائم المذکور له عقب؛ ۲ و ۱ «آل نزار» و هم بنو نزار بن علی بن فخار بن أحمد المذکور. ۲
- و من ۱ عقب میمون القصیر بن الحسین شیتی «آل وهیب» و هم بنو وهیب ۲ بن باقی بن مسلم بن باقی بن میمون المذکور؛ و ۱ «آل باقی» و هم بنو باقی بن محمود ۲ بن وهیب المذکور، و ۱ «آل الصول» و هو علی بن مسلم ۲ بن وهیب.
و أعقب

أحمد بن محمد الحائری

و یقال لولده بنو أحمد من
علی المجدور وحده. فأعقب علی المجدور من رجلین، هبة اللّه و أبی جعفر محمد الخیر العمال فمن ولده محمد الخیر العمال بن علی المجدور ۱ «آل أبی الفائز» بالحائر و هو محمد بن محمد بن علی ۲ بن أبی

(۱) ضبطه فی نسخة حسین بن مساعد الحائری بفتح الشین المعجمة و فتح الیاء المثناة التحتانیة المشددة. م ص

(۲) فخار بن معد الموسوی السیّد السعید العلّامة المرتضی إمام الأدباء و النسّاب و الفقهاء شمس الدین، یکنی أبا علی، من أصحابنا الإمامیة، روی عنه المحقّق السعید جعفر بن سعید صاحب (الشرایع) و هو یروی عن محمد بن إدریس و عن ابن شهر اشوب المازندرانی و شاذان بن جبریل القمی، مات سنة ثلاثین و اربعمائة (نظام الأقوال).

(عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۸ جعفر محمد المذکور، «و ۱ بنو أبی مزن» و هو علی بن حسن بن محمد بن أبی جعفر محمد المذکور ۲، و من ولد هبة اللّه بن علی المجدور ۱ «آل الرضی» و هو هبة اللّه بن علی بن هبة اللّه المذکور ۲؛ «و ۱ ۱ آل الأشرف» و هو ابن علی بن هبة اللّه المذکور ۲؛ و «۱ آل أبی الحارث» و هو محمد بن علی بن هبة اللّه المذکور ۲، و هؤلاء کلّهم بالحائر ۲. و أعقب

أبو علی الحسن بن محمد الحائری

من ثلاثة؛ و هم أبو الطیب أحمد و فی ولده العدد، و علی الضخم، و محمد و هو جدّ ۱ بنی الضریر، و الضریر هو محمد ۲ بن محمد المذکور؛ و من ولد علی الضخم «آل أبی الحمراء» و أبو الحمراء هو محمد بن علی بن علی الضخم، و أما أبو الطیب أحمد بن أبی علی الحسن بن محمد الحائری فأعقب من ثلاثة و هم علی أبو فویرة، و معصوم، و الحسن برکة، فمن ولد علی أبی فویرة ۱ «آل عوانة» و هو أبو مسلم ۲ بن محمد بن أبی فویرة انقرضوا إلّا من البنات بعد ذیل طویل و ۱ «آل بلالة» و هو الحسن ۲ بن عبد اللّه بن محمد بن أبی فویرة، بقیتهم بالحلة یعرفون ببنی قتادة، و هو محمد بن علی بن کامل بن سالم بن بلالة، و ۱ بنو أبی مضر و هو محمد ۲ بن أبی تغلب محمد بن أبی فویرة؛ منهم ۱ «آل بشیر» و هو ابن سعد اللّه ۲ بن الحسین بن هبة اللّه بن أبی مضر، و «آل أبی مضر» و هم ولد أبی مضر محمد بن هبة اللّه بن أبی مضر المذکور، و ۱ «آل حترش». و هم ولد حترش ۲ و اسمه محمد بن أبی مضر محمد هبة اللّه بن محمد أبی المضر المذکور و ۱ «آل أبی ریة» و هو الحسین بن أبی مضر الثانی المذکور، و کلّهم بالحائر إلّا من شذ منهم الی غیره. ۲

و ۱ معصوم* بن أبی الطیب هو جد «آل معصوم» بالحلة و الحائر ۲، و الحسن برکة بن أبی الطیب هو جد «آل الأخرس» بالحلة، و الأخرس هو أبو الفتح بن أبی محمد بن ابراهیم بن أبی الفتیان بن عبد اللّه بن الحسن برکة، منهم الفقیه شمس الدین محمد بن أحمد بن علی بن محمد بن أبی الفتح الأخرس و قومه، و ادعی الی أحمد بن علی بن محمد بن الأخرس دعی بطل نسبه و رأیته بعده مصرّا علی دعواه و ربما جازت علی من لا یعرف حاله.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۱۹۹

۳- جعفر بن الامام الکاظم «ع»

اشارة

و ۱ العقب من جعفر* بن موسی الکاظم علیه السّلام «۱» و یقال له الخواری- و یقال لولده الخواریون «۲» و الشجریون أیضا لأن أکثرهم بادیة حول المدینة یرعون الشجر- فی رجلین ۲ موسی و الحسن.

أما

موسی بن جعفر بن موسی الکاظم

اشارة

علیه السّلام فأعقب من الحسن اللحق، قیل له ذلک لأنّه ألحق بأبیه و هو صحیح الولادة، و هو جد «آل الملیط» بالحلة و الحائر، و ۱ جدّهم الملیط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسی بن علی بن جعفر بن الحسن اللحق، و أعقب الحسن بن جعفر بن موسی الکاظم علیه السّلام و فی ولده العدد، من رجلین أحدهما محمد الملیط.

قال شیخ الشرف العبیدلی: هو الملیط الثائر بالمدینة. و قال أبو الحسن العمری: قتل ثمانیة من بنی جعفر الطیار. و قال القاضی التنوخی فی کتاب «نشوار المحاضرة»: کان بدویا ینزل آثال و هو منزل فی طریق مکة.

و کان موصوفا بالشجاعة البارعة و الفروسیة الحسنة، ورد بغداد فی أیام نقابة أبی عبد اللّه بن الداعی و کان قدیما یتعرّض الحاج و یطالبهم بالخفارة فان أعطوه و إلّا أغار علیهم، و کان کأنّه صاحب طرق بتلک النواحی لا تناله ید و لا یتسلّط علیه سلطان إلّا أنّه لم

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): ولد جعفر بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق علیه السّلام- یقال له الخواری و هو لام ولد ثمانی نسوة و هی حسنة و عباسة و عائشة و فاطمة الکبری و فاطمة و أسماء و زینب و أم جعفر، و من الرجال ستة لم نذکر لهم ولدا و هم الحسین و محمد و جعفر و محمد الأصغر و العباس و هارون، و ثلاثة أعقبوا الحسن و الحسین الأکبر و موسی. فأما الحسین الأکبر فأولد خمسة ذکور و هم محمد و علی و موسی و الحسن و الحسین، قال شیخنا أبو الحسن: دخل محمد و علی ابنا الحسین بن جعفر بن موسی الکاظم علیهما السّلام الی المدینة سنة سبعین و مائتین فنهباها و قتلا جماعة من أهلها. م ص

(۲) یقال إن بالفرع وادیا یقال له خوار و ربما کان نسبة جعفر الخواری بن موسی الکاظم علیه السّلام الی هنا لک، کذا بخط ابن عبد الحمید. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۰

یدّع إلّا مذهب و لا ادّعی إمامة، ثم تاب عن هذا الفعل و دخل الحضرة و طرح نفسه علی أبی عبد اللّه بن الداعی و سأله مسألة معز الدولة فی تقلید إمارة الموسم من مدینة السلام الی الحرم و إقامة الحج، فأوجب ابن الداعی قصده إیّاه و ذمامه و سأل معزّ الدولة فقال له: أنا أقلدک ذلک و أسأل الخلیفة أن یعقد لک علیه و یخلع علیک، فان شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا و هو رجل من أهل البادیة و بالأمس کان لصّا، فان جنی جنایة علی القافلة الی أی شیء نرجع منه، فقال أبو عبد اللّه بن الداعی: أما أنا فلا أتقلّد هذا فان رأی الأمیر أن یجیب شفاعتی و یقلّد الرجل و أنا أضمن له درکه و جنایاته فقلّده ذلک صارفا لأبی عبد اللّه العلوی الکوفی و عقد له و خلع علیه، و حجّ فی تلک السنة و أقام الحج علی أحسن حال و آمن مما یخاف، و ما حمد الحجاج والیا کما حمدوه قبله و لا بعده سنین.

حکایة القاضی التنوخی فی محمد الملیط

و حکی القاضی أبو المحسن بن علی بن محمد التنوخی فی کتابه المذکور: ان رجلا کان یعرف بأبی الحسین بن شاذان بن رستم السیرافی الفارسی و کان یکاشف بالإلحاد إذا أمن علی نفسه و یظهر الإسلام، فخرج متجرا علی الموسم و أظهر أنه یرید الحج فاعترض تلک السنة الملیط القافلة و منع الناس من السیر إلّا بخفارة و منعه أمیر القافلة من ذلک، فهمّ بالغارة علیها و تحدّث الناس بذلک فقال ابن شاذان لأمیر القافلة: أرسلنی الیه برسالتک.

و کان یعرفه طیبا، فقال له: أی شیء تقول له؟ قال: أمضی و أقول له: یا هذا نحن قوم من فارس و غیرها من البلدان لا نسب لنا فی

العرب و لا رغبة، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف و قال تعالوا حجّوا هذا البيت فقلنا له السمع و الطاعة، و جئنا على أن نحجّ اليه جئت أنت الآن و قلت لا أدعكم إلّا بدراهم لا تجب فان لم تطيعونى لا أمكنكم إن كان قد بدا لكم فاللّه قد أقالكم و نحن أيضا قد بدا لنا فنرجع من حيث جئناك. فضحك منه، و قال: هذا.

إن سمعه العلوى منك قتلك. و أنفذ غيره فى الرسالة و اصطلحا و سار الناس الى حجّهم.

و من هذا المليط رهط المليطة و الملطة أيضا؛ قال ابن طباطبا: فمن ولد محمد الثائر أبو

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۱

جعفر محمد المليط بن محمد أبى عبد اللّه بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام. و عندى أن الحكاية التى حكاها التنوخى عن هذا أبى جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير، فان الأول كان متقدّما على زمن ابن الداعى و كان بالمدينة و ثار بها و قتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة و كاتبوا فى عزله عنها، و الثانى قبره ببغداد.

قال ابن طباطبا: و الملطة لهم عدد و انتشار، و منهم فرسان حمزة، و منهم بالبصرة طائفة لهم قوّة و شوكة شديدة. و أكثر الملطة اليوم بالحجاز، و منهم بالعراق قوم.

۲

و

الثانى من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام على الخوارى

«۱» و أعقب من إثنى عشر رجلا- ما بين مقل و مكثر منهم ۱ موسى المعروف بالعصيم ۲ ابن على بن الحسين بن على الخوارى، له عقب و ذيل طويل، منهم ۱ «آل فاتك» ابن على بن سالم بن على بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم الفواتك ۲ منهم ۱ على «نزار خ ل» ۲ بن فاتك انقرض عقبه؛ و منهم ۱ عرادة و منصور ابنا خلف بن رايق كانا من وجوه السادات الحجازيين. ۲

و من بنى موسى بن على الخوارى، سلطان بن أحمد بن محمد بن على بن صبرة بن موسى بن على الخوارى له خليفة من أم ولد، قيل انّه لغير رشدة «۲»، و منهم بنو عزيز بن خليفة و بنو سلطان بن خليفة، و بنو فتية بن شهوات بن محمد بن خليفة بالحلة و اللّه أعلم، و منهم عباس بن موسى بن على الخوارى له ذيل و غيرهم، و من بنى على الخوارى، عبد اللّه الأكبر بن على الخوارى له ذيل و منهم ۱ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن على الخوارى؛ له ذيل و بقية ۲. و للحسين بن على الخوارى عقب من غيره أيضا و منهم الحسن بن على الخوارى، له ذيل. قال الشيخ العمرى: و بقرية من الجفار يقال لها العريش؛ قوم يدّعون نسب الخواريين و ما أعرف صدق دعواهم.

---

(۱) فى بعض النسخ المخطوطة (الحوارى) بالحاء المهملة.

(۲) الرشدة بفتح الراء و كسرها أيضا مع سكون الشين المعجمة ضد الزنية؛ يقال: هذا ولد رشدة، إذا كان لنكاح صحيح. كما يقال فى ضده: ولد زنية. تاج العروس.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۲

۴- زيد النار بن الامام الكاظم «ع»

و ۱ العقب من زيد النار* بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو لأم ولد

و عقد له محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام أيام أبى السرايا على الأهواز؛ و لما دخل

البصرة و غلب علیها أحرق دور بنی العباس و أضرم النار فی نخیلهم و جمیع أسبابهم، فقیل له زید النار، و حاربه الحسن بن سهل فظفر به و أرسله الی المأمون فأدخل علیه بمرو مقیدا فأرسله المأمون الی أخیه علی الرضا علیه السّلام و وهب له جرمه؛ فحلف علی الرضا علیه السّلام أن لا یکلّمه أبدا و أمر باطلاقه. ثم إن المأمون سقاه السمّ فمات.

قال الشیخ أبو نصر البخاری: زید بن موسی لم یعقب و جماعة من المنتسبین الیه بأرجان الیوم و هم علی ما یزعمون من ولد زید بن علی بن جعفر بن زید بن موسی و هو غیر صحیح.

و قال غیر البخاری و علیه الشیخ العمری و شیخ الشرف العبیدلی و أبو عبد اللّه بن طباطبا و غیرهم: أعقب زید النار بن موسی الکاظم علیه السّلام من أربعة رجال ۲ لل ۱ حسن ولده بالمغرب و القیروان ۲، و الحسین المحدث، و جعفر، و موسی الأصم. فمن ولد موسی بن زید النار موسی خردل بن زید بن زید بن موسی المذکور، له عقب منهم محمد ضغیب «۱» بن ۱ محمد بن موسی خردل المذکور، یقال لولده بنو ضغیب ۲ منهم ۱ بنو مکارم بالمشهد الغروی، و هم بنو محمد مکارم ۲ بن علی بن حمزة بن محمد ضغیب. و ۱ بالغری و بغداد قوم ینتسبون الی علی بن محمد بن موسی خردل، و لم یذکر علیا هذا أحد من النسّابین. و نسبهم مفتعل. و اللّه أعلم بالصواب. ۲

و من بنی جعفر بن زید النار، زید بن علی بن جعفر المذکور له عقب بأرجان، و ابنه أبو محمد الحسین نقیب أرجان، و من بنی الحسین المحدث بن زید النار أبو جعفر محمد منقوش، ذکر النسّابون: أنّه لا بقیة له. قال ابن طباطبا: و ورد انسان فی نقابة أبی أحمد الموسوی الی بغداد و ذکر انّه جعفر بن زید بن أبی جعفر محمد منقوش فأثبته أبو أحمد و له

---

(۱) فی بعض النسخ المخطوطة (صعیب) بالصاد و العین المهملتین. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۳

أولاد و أخ بالری و قزوین و النیل و البندجین، و عقب الحسین المحدث من زید بن الحسین وحده، و منه فی محمد و لمحمد أولاد بأرجان و غیرها منهم الحسن بن محمد بن زید بن الحسین المحدث، و أخواه جعفر و زید، و ادّعی الی زید بن محمد بن زید بن الحسین المحدّث دعیّ اسمه ۱ جعفر، مبطل کذّاب، له عقب بقزوین ۲ و له أخ اسمه هاشم أولد أیضا.

قال الشیخ العمری: هو علی قول الشیخ أبی الحسن- یعنی شیخ الشرف النسابة- مبطل دعیّ کذّاب غیر أنّه ثبت فی جریدة بغداد و أخذ مع أشرافها و لعلّه الذی تقدّم ذکره.

قلت: الظاهر انّه هو الذی ذکره ابن طباطبا فی ولد جعفر بن زید النار و ذکر أن أبا أحمد الموسوی أثبته، و اللّه أعلم.

۵- عبد اللّه بن الامام الکاظم «ع»

اشارة

و العقب من عبد اللّه «۱» بن موسی الکاظم علیه السّلام و هو لأم ولد، من رجلین موسی و محمد.

أما

محمد

فعقبه فی «صح»، قال الشیخ العمری: من ولده العدل بالرملة علی بن الحسن الأحول بن علی بن محمد بن إبراهیم بن محمد بن عبد اللّه بن موسی الکاظم علیه السّلام کما و قال الشیخ أبو نصر البخاری: ولد عبد اللّه بن موسی الکاظم علیه السّلام موسی، ما أعقب إلّا

منه، فجمیع أولاد عبد اللّه بن موسی من موسی بن عبد اللّه. هذا کلامه. و ۱ کان موسی* بن عبد اللّه بنصیبین و له ولد بها و بغیرها ۲؛ فمن ولده ۱ جعفر الأسود الملقّب زنقاحا ۲ بن محمد بن موسی المذکور من ولده ۱ معمّر الضریر بن عبد اللّه بن زنقاح المذکور، یعرف بابن العمریة و بهذا یعرف عقبه ۲، و منهم ۱ بنو ناصر و هم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبید اللّه بن زنقاح، کانوا ببیاری و لهم بقیة ۲. و من ولد موسی بن عبد اللّه بن الکاظم علیه السّلام؛ ۱ علی بن الحسین بن محمد بن موسی المذکور؛ یعرف بابن ربطة، له عقب کانوا بنصیبین. ۲

---

(۱) قبره بقریة من قری ساوة مشهور، زرته فی رمضان سنة ۹۱۸ ه، کذا فی هامش الأصل، و قد عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب أخیه الرضا علیه السّلام. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۴

۶- عبید اللّه بن الامام الکاظم «ع»

اشارة

و العقب من عبید اللّه بن موسی الکاظم «۱» و هو لأم ولد؛ فی ثلاثة رجال محمد الیمانی و القاسم و جعفر، و قد کان ابنه موسی أعقب و انتشر عقبه ثم انقرض؛ و أما علی بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّلام فقال الشیخ العمری: من ولده إن شاء اللّه ۱ أبو المختار- حمزة- الفقیه المقری بشیراز ۲- بن الربیع بن محمد بن حمزة بن علی بن حمزة بن محمد بن علی بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّلام قال: و هذا أبو المختار ورد و معه إبنان یقال لهما الحسین و شیت لا أعلم کانا أخوی حمزة أو عمیه و ثبتوا فی جریدة شیراز و قاسموا الطالبیین بها و دفعهم کثیر من العلویین لأن فی المشجرات لم یثبت لمحمد بن علی بن عبد اللّه سوی ولد درج یقال له إبراهیم و بنات، و لم یعرف لمحمد ولد له یقال له حمزة و اللّه أعلم بصحّة نسب حمزة. هذا کلامه. فعقب عبید اللّه بن موسی الکاظم علیه السّلام فی ثلاثة محمد و القاسم و جعفر.

أما

محمد الیمانی بن عبید اللّه بن الکاظم

علیه السّلام و ربما قیل الیمامی بالمیم فأعقب من ابراهیم وحده و أعقب ابراهیم من رجلین، هما أبو جعفر محمد، و ۱ أحمد الشعرانی قال ابن طباطبا: ولده بهمدان. ۲

- فأعقب أبو جعفر محمد بن ابراهیم بن محمد الیمانی من أربعة رجال و هم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد و بقیة فی مواضع شتی و أبو القاسم عبد اللّه، و أبو طاهر ابراهیم- و قیل انقرض- و أبو الحسن علی فأما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده ۱ أبو الفاتک المکی، و هو الحسین ۲ بن عبید اللّه بن جعفر الجمال، و لعبید اللّه بن الجمال عدد من الأولاد، و کذا ۱ ل أبی

---

(۱) ولد عبید اللّه بن موسی الکاظم علیه السّلام، و هو لأم ولد، ثلاث بنات هن أسماء و زینب و فاطمة؛ و من الرجال ثمانیة هم محمد الیمانی و جعفر و القاسم و علی و موسی و الحسن و الحسین و أحمد. فأما أحمد و الحسن و الحسین فلم یعقبوا و أما موسی فانتشر له عقب ثم وجدت علیه أنّه منقرض. و أما علی فمن ولده أبو المختار حمزة الفقیه، و أما القاسم فمن ولده میمونة المعمرة ماتت و لها مائة سنة و أما جعفر فأولد و انتشر عقبه، و أما محمد الیمانی فأولد و انتشر عقبه (المجدی).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۵

الفاتك المكى* و من ولده أبو على اسماعيل، له أبو جعفر ابراهيم- و قيل محمد- الخطيب و القاضى بمكة و كان جليلا كريما، له ولد بخراسان و عقب بمصر ۲، و منهم ۱ أبو الحسن موسى بن جعفر الجمّال و يعرف بابن الاعرابى و يقال له صاحب الطوق غلب على نواحى آذربيجان، و له عقب كانوا بشماخى من بلاد شيروان ۲، و منهم ۱ أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمّال، له عقب و جماعة بمصر ۲ و منهم ۱ أبو جعفر محمد بن عبد اللّه بن جعفر الجمّال يلقب بحميمات، له عقب أكثرهم بالحجاز ۲، كذا قال الشيخ العمرى و منهم ۱ أبو الفائز الحسين بن عبد اللّه بن جعفر الجمّال، لحق بعضد الدولة بشيراز و أعقب بها. ۲

و من ۱ ولد عبد اللّه* بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى و يكنى أبا العباس ۲ ۱ أبو البركات يحيى بواسط ۲، و ۱ سليمان، و طاهر، و أبو طالب محمد و لهم أولاد و أعقاب بواسط، قال ابن طباطبا: و فيهم غمز و طعن ۲. و قال الشيخ العمرى: و ربما تكلّم بعض النساب فى يحيى و ما علمت فيه إلّا الخير. و ابنه أبو عبد اللّه محمد بن يحيى منقرض؛ قاله أبو عمرو بن المنتاب.

و من ولد أبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم بن محمد اليمانى أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن على بن محمد المذكور فى أخوين.

و من ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى ۱ أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر ولد ۲، و مطهر و سالم و قد قيل إن ابراهيم انقرض و اللّه أعلم.

- و أعقب أحمد الشعرانى بن إبراهيم بن محمد اليمانى؛ من ۱ عبد اللّه بهمدان ۲، و أبى اسحاق ابراهيم، و أبى الحسين موسى؛ فمن ولده ۱ أبو المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليمانى، كان بمصر و له أولاد و اخوة ۲، و لعبد اللّه بن أحمد الشعرانى عقب بهمدان.

و أما

القاسم بن عبيد اللّه بن الكاظم

اشارة

عليه السّلام فأعقب من موسى؛ و من عبيد اللّه أبى زرقان، و من الحسين؛ قال أبو عبد اللّه بن طباطبا: و من محمد و من الحسن أولد ابراهيم بالمراغة.

و قال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيد اللّه. قال الشيخ العمرى: فلما كان منذ سنين

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۶

أحسبها سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة قدم من جزيرة ابن عمر- على الشريف النقيب بالموصل أبى عبد اللّه الملقب بالتقى عميد الشرف، و اسمه محمد بن الحسن المحمدى رجل شاب على خديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القامة، فذكر انّه حمزة بن الحسين بن على بن الحسن بن القاسم بن عبيد اللّه بن موسى الكاظم عليه السّلام و أظهر كتبا بصحّة دعواه و شهادة القاضى أبى عبد الرحمان الطالقانى قاضى الجزيرة بامضاء الشهادات و ثبوتها عنده؛ فأحضرنى النقيب بمحضر الأشراف و سألنى عن قصة الرجل فقلت: هذا أمر شرعى يتعيّن عليك العمل بما يتحقّق فيه و اكتب أنا بما تفعله. فقال لى: بل تكتب حتى أمضيه. فكتبت خطا متأوّلا إذا سئلت عنه أجبت عن صحته و سقمه فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمدى وعدت الى النقيب فأطلعته على ما فى نفسى، و أن أبا المنذر النسّابة زعم ان الحسن بن القاسم درج و أن خطى فيه تأوّل، و اندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل، ثم إنى قدمت الجزيرة لحاجة لى فجاءنى الشريف أبو تراب الموسوى الأحول و أخوه فى جماعة من العامة يكبرون دخول حمزة فى النسب، و قال: دخل فى ولد

أبی الأدنی و هـذا مما لا یصبر عنه. فأنفـذت الیه فجاء و سألته عن شـهوده فـذکر انّهم یجیئون فقمت و الجماعة الی القاضـی أبی عبد الرحمن فاستحضر شخصین عدلین عدلهما عندی القاضی فشهدا بصحّة النسب و ان أباه الحسین بن علی شهد جماعة بصحّة نسبه عند قوم علویین نازعوه فثبت نسبه بالشـهادة القاطعـة، و أن هـذا حمزة و أخاه و اخته أولاد الحسـین بن علی ولدوا علی فراشه، و أن رجلا یقال له شریف بن علی أخو الحسین لأبیه. فلما رأیت ذلک أمضیت نسبه و أطلقت خطی بصحته، و کاتبت النقیب التقی عمید الشرف المحمدی فأثبته و صحّ نسبه غیر منازع فیه.

عقب محمد بن القاسم بن عبید اللّه بن الامام الکاظم «ع»

و ممن انتسب الی محمد بن القاسم بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّـلام أبو طالب زید نقیب عمان بن الحسین بن محمد بن أحمد بن محمـد بن القاسم بن عبیـد اللّه المـذکور؛ قال الشـیخ أبو الحسن العمری: رأیته بعمان عنـد کونی بها سـنة أربع و عشـرین و أربعمائة، یعرف بابن الخباز

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۷

له إخوة و أولاد، یتظاهر بالتحرّم و فی داره مغنیة مصـطفاة، و کانت آمنة بنت أبی «۱» زید الحسنی تزوجها أحمد جدّ أبیه علی قاعدة ما أعرفها فأولـدها محمّـدا، و دفع النساب أن یکون لمحمد بن القاسم بن عبید اللّه ولد اسـمه أحمد، فممن دفع نسـبه عند قراءتی علیه والـدی أبو الغنـائم، و الشـریف أبو عبـد اللّه بن طباطبـا، و رأیت علیه خط شـیخ الشـرف العبیـدلی النسابـة فی کتابه المبسوط: «کاذب مبطل» فعلی هذا بطل نسب ابن الخباز نقیب عمان و ولده و اخوته «۲».

عقب ابی زرقان عبید اللّه بن القاسم بن عبید اللّه بن الکاظم «ع»

و أما أبو زرقان عبید اللّه بن القاسم بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّـلام فأعقب من القاسم و محمد، للقاسم ۱ علی بن القاسم بن عبید اللّه أبی زرقان کان ینزل الری و له ولد منتشرون؛ ۲ قال الشیخ العمری: ادّعی الیه رجل اسمه أحمد بالعراق و قویت دعواه حتی کشفه أبو المنـذر الجزار الکوفی النسابة و أبطل نسـبه، و کان أحمد هذا أحد رجال الزمان فی الحیل و التلبیس فلم یغنه ذلک مع معرفة أبی المنذر و تبصّره شیئا، و کان مقیما علی الدعوی و ربما لقی فیها مکروها.

أما موسـی بن القاسم بن عبیـد اللّه بن الکاظم علیه السّـلام فمن ولده ۱ علی بن محمد بن موسـی المذکور، یلقب بالسـخط بواسط، له عقب ۲ و أخوه ۱ جعفر بن محمـد کان بسوراء ۲، و منهم القاسم بن موسـی المـذکور ولـد علیا؛ له ولـدان معقبان و هما أبو جعفر و موسی.

و أما

۱ أبو القاسم جعفر* بن عبید اللّه بن الکاظم

علیه السّـلام و یعرف بابن أم کلثوم و هی عمته بنت الکاظم علیه السّلام اشتهر بها لأنها ربّته، و عقبه منتشر فأعقب من رجل واحد ۲ و هو أبو

---

(۱) فی (المجدی) سمّی أباها زیدا.

(۲) الی هنا کلام العمری صاحب (المجدی).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۸

الحسین محمد، و منه فی أبی الطیب أحمد؛ و منه فی علی و أبی عبید اللّه بن جعفر «۱» أولاد أبی الحسین أحمد المعروف بابن دنیا بن محمد بن جعفر بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّلام. و منهم ۱ الشریف أبو الحسن عبد اللّه المعروف بابن دنیا، خلف نقابة الطالبیین بالبصرة و هو ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّلام مات عن بنات ۲، و منهم ۱ أبو الدنیا و هو أبو القاسم الحسین بن علی بن أبی الطیب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبید اللّه بن الکاظم علیه السّلام له عقب یعرفون ببنی أبی الدنیا أکثرهم بالحجاز.

۲

۷- حمزة بن الامام موسی الکاظم «ع»

اشارة

و ۱ العقب من حمزة* بن موسی الکاظم علیه السّلام و یکنی أبا القاسم و هو لأم ولد، و کان کوفیا، و عقبه کثیر ببلاد العجم من رجلین ۲ القاسم، و حمزة، و کان له ۱ علی بن حمزة مضی دارجا و هو المدفون بشیراز خارج باب اصطخر، له مشهد یزار. ۲

و أما

۱ حمزة* بن حمزة بن الکاظم

عمدة الطالب، ابن عنبة ۲۰۸ ۱ حمزة * بن حمزة بن الکاظم ..... ص : ۲۰۸

یه السّلام و أمه ام ولد، و کان متقدّما بخراسان و له عقب قلیل بعضهم ببلخ ۲ و عقبه من ولده علی بن حمزة ابن حمزه* منهم السید علی بن حمزة بن حمزة بن علی بن حمزة بن علی بن حمزة بن موسی الکاظم علیه السّلام، و أخوه.

و أما

۱ القاسم* بن حمزة بن الکاظم

اشارة

علیه السّلام و فیه البقیة و یعرف بالاعرابی و امه أم ولد ۲ فأعقب من محمد، و علی، و أحمد، فمن بنی ۱ محمد* بن القاسم بن حمزة، قیل و هو الاعرابی ۲، ۱ أبو جعفر محمد بن موسی بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الکاظم علیه السّلام خدم ملوک آل ساسان و عاشر کتّابهم و وزراءهم و له شعر منه قوله:

فدیت غزالی و هو ملکی حقیقةیلذّ به عیشی إذا نابنی همّ

جمیل محیاه و کالدعص ردفهلطیف سجایاه و لیس له خصم و لأبی الفتح البستی فیه:

---

(۱) فی العبارة اضطراب و لعل فیها سقطا فلیراجع. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۰۹ أنا للسید الشریف غلام‌حیث ما کان فلیبلغ سلامی

و إذا کنت للشریف غلامافانا الحر و الزمان غلامی ۲ و منهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة، له عدّة أولاد، منهم

اسماعیل، و محمد المجدور، لهم أعقاب منهم نقباء طوس و ساداتها و منهم ۱ أبو جعفر محمد بن موسی بن أحمد المجدور نقیب طبس سید جلیل شاعر ممدوح له عقب ۲. و ادّعی الی هذا البیت قوم یقال لهم الکوکبیة أدعیاء لا حظ لهم فی النسب، و دعواهم الی محمد المجدور بن أحمد بن محمد بن القاسم. و انتسب الی أحمد بن محمد المذکور أربعة إخوة، هم الحسین و عبد اللّه و علی و العباس و أعقبوا و نفاهم ابن زیادة الأفطسی النسابة و کذّب دعواهم؛ قال شیخ الشرف العبیدلی: و بنیسابور قوم یزعمون انّهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الکاظم علیه السّلام و هم أدعیاء.

عقب

محمد بن القاسم بن حمزة بن الامام الکاظم «ع»

و من بنی محمد بن القاسم بن حمزة بن الکاظم علیه السّلام ۱ أحمد بن ۱ زید الملقب سیاه ۲ بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الکاظم علیه السّلام کان مقیما ببغداد و ولد فیها أولادا ۲ منهم ۱ محمد المدعو بالزنجار، له ولد یقال لهم بنو سیاه ۲، و منهم أبو القاسم حمزة بن ۱ الحسین الملقب أبا زبیبة ۲ بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسی الکاظم علیه السّلام أنکر نسب حمزة أبوه الحسین أبو زبیبة و أجاز نسبه نقیب همدان. قال الشیخ العمری: و أظن ان الشهادة وقعت علی أبیه بالعقد علی امه و انّه ولد علی فراشه، و اللّه أعلم.

و من ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الکاظم علیه السّلام ۱ صدر الدین «۱» حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجایتو سملت عینه فی واقعة الوزیر سعد الدین الساوی ۲ و هو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أمیرکا بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن محمد بن عبد اللّه بن محمد المذکور.

---

(۱) قبره بتبریز بسرخاب، یعظم و یزار. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۰

۸- العباس بن الامام الکاظم «ع»

و العقب من العباس بن موسی الکاظم علیه السّلام من القاسم المدفون بشوشی وحده؛ و هم قلیل؛ قال ابن طباطبا: و من موسی بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الکاظم علیه السّلام، من أبی عبد اللّه محمد، له عقب؛ قال ابن طباطبا: و من ۱ أحمد بن القاسم ولده بالکوفة ۲ و فی ۱ الحسین صاحب السلعة ۲ ابن القاسم قال الشیخ رضی الدین حسن بن قتادة للحسین الرسی النسابة: سألت الشیخ جلال الدین عبد الحمید بن فخار بن معد الموسوی النسابة عن المشهد الذی بشوشی المعروف بالقاسم، فقال: سألت والدی فخارا عنه فقال: سألت السید جلال الدین عبد الحمید التقی عنه فقال: لا أعرفه و لکنه مشهد شریف و قد زرته فقال والدی: و أنا أیضا زرته و لا أعرفه، إلّا انی بعد موت السید عبد الحمید وقفت علی مشجرة فی النسب قد حملها بعض بنی کتیلة الی السید مجد الدین محمد بن معیة و هی جمع المحسن الرضوی النسابة و خطّه؛ یذکر فیها: ۱ القاسم* بن العباس بن موسی الکاظم علیه السّلام قبره بشوشی فی سواد الکوفة و القبر مشهور «۱» و بالفضل مذکور.

۲

۹- هارون بن الامام الکاظم «ع»

اشارة

و العقب من هارون بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو لأم ولد، قال الشيخ أبو نصر البخارى:

هـارون بن موسـى عليه السّـلام فمنهم من طعن فى نسب المنتسبين اليه و قـالوا: مـا أعقب هـارون بن موسـى و مـا بقى له عقب. و قال الشـيخ أبو الحسن العمرى؛ و الشـيخ أبو عبد اللّه بن طباطبا، و غيرهما: أعقب هارون بن الكاظم عليه السّلام من أحمد بن هارون و هو لام ولد. و أعقب أحمد بن هارون من رجلين؛ محمد؛ و ۱ موسى. أما موسى فقد كان أعقب عقبا يقال لهم بنو الأفطسية ۲

---

(۱) فى (مراصد الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة «شاش»: شوشة قرية بأرض بابل أسـفل من الحلة بقربها قبر ذى الكفل، بها قبر القاسم بن موسـى بن جعفر الصـادق عليه السّـلام من آل البيت و يتبرّك به هـذا مـا ذكراه و لم يـذكرا ان هنـاك قبرا للقـاسم بن العبـاس بن الكاظم عليه السّلام.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۱

و اليهـا ادّعى أبو القـاسم المخمس صـاحب مقالـة الغلاة الكوفى، فقال: أنا على بن أحمـد بن موسـى بن أحمـد بن هارون بن موسـى الكاظم عليه السّلام.

قال أبو الحسن العمرى: فكتبت الى الموصل الى أبى عبـد اللّه الحسين بن محمـد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء فى النسب من جملتهـا نسب على بن أحمـد الكوفى فجاء الجواب بخطه الـذى لا أشك فيه: إن الرجل كاذب مبطل و انّه ادّعى الى بيوت عدّة لم يثبت له نسب فى جميعها و إن قبره بالرى يزار على غير أصل.

عقب

محمد بن احمد بن هارون بن الكاظم «ع»

و أما محمّـد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّـلام فأعقب من ثلاثة رجال الحسن و جعفر و موسـى، فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمـد بن هارون، ۱ جعفر بن الحسن قاضـى المدينة و نقيبها له عقب؛ قال العمرى: رأيت بعضـهم بمصـر ۲. و من ولـد الحسن بن محمد بن أحمد، ۱ أبو الحسن على بن الحسن و له ولـد بنيسـابور ۲؛ و من ولـد جعفر بن محمـد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام ۱ أبو الحسن على كـان بنيسـابور ۲ و منهـم ۱ ببخـارا أبو عبـد اللّه هارون بن ۱ محمـد بن جعفر؛ كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة ۲، قال شيخ الشرف: و مضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن و له ولد هناك. ۲

و من ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون، ۱ أميركا بطوس ۲، و هو على بن المحسن بن الحسين الجندى بن موسى المذكور، و بنو هارون بن الكاظم عليه السّلام قليلون.

۱۰- اسحاق بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من اسـحاق بن موسـى الكـاظم و يلقب الأـمير و هو لاـم ولـد فى العباس و محمـد و الحسـين و على، و قال ابن طباطبا: و فى موسى و القاسم.

أمـا العباس بن اسـحاق بن الكاظم عليه السّـلام فأعقب من اسـحاق المهلوس بن العباس بن اسـحاق، له عقب كانوا ببغـداد منهم ۱ أبو طالب محمد بن الزاهد المعدل الحداد، كان يعمل

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۲

الحدید، و هو ابن علی بن اسحاق المهلوس، مات بعد أن عمی و له ببغداد بقیة یقال لهم بنو المهلوس ۲. قاله العمری.
و أما محمد بن اسحاق بن الکاظم علیه السّلام فأعقب من ولده عبد اللّه أبی القاسم و لأبی القاسم عبد اللّه، ۱ أبو الحسین محمد، ولده ببلخ. ۲
و أما الحسین بن اسحاق ابن الکاظم علیه السّلام فعقبه من الحسن بن الحسین؛ له أولاد منهم ۱ أبو جعفر محمد الصورانی قبره بشیراز بباب اصطخر یزار ۲، قاله ابن طباطبا و العمری.
و للصورانی عقب یقال لهم بنو الوارث، و هم ولد جعفر الوارث بن محمد الصورانی المذکور.
قال العمری: و ۱ بنو الحسین* بن اسحاق منتشرون بالبصرة و المدینة و الأهواز. ۲
و أما علی بن اسحاق بن الکاظم علیه السّلام فله عقب کانوا بحلب قدیما ثم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و بمکة منهم أبو الحسن المفلوج محمد بن علی بن محمد بن علی بن اسحاق المذکور؛ له ولد بالبصرة یعرف ب حیدرة.

۱۱- اسماعیل بن الامام الکاظم «ع»

و العقب من اسماعیل «۱» بن موسی الکاظم علیه السّلام و هم قلیلون، من موسی بن اسماعیل وحده فمن ولده ۱ جعفر بن موسی بن اسماعیل، یعرف بابن کلثم و یقال لولده الکلثمیون و هم بمصر منهم بنو السمسار، و بنو أبی العساف، و بنو نسیب الدولة؛ و بنو الوراق؛ و هم بمصر و الشام الی الآن. ۲

---

(۱) قال العمری فی (المجدی) ولد اسماعیل بن موسی الکاظم علیه السّلام و هو لام ولد، جماعة ذکورا و اناثا، فمن ولده أبو جعفر محمد نقیب الموصل أیام ناصر الدولة بن حمدان الرازی الملقب اسفید باج بن موسی بن محمد الأصغر ابن موسی بن اسماعیل بن الکاظم علیه السّلام مات النقیب عن أولاد ذکور. م ص
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۳

۱۲- الحسن بن الامام الکاظم «ع»

و العقب من الحسن بن موسی الکاظم علیه السّلام و هم قلیل جدّا لا أعرف منهم أحدا و ربما کانوا قد انقرضوا، و قد عد الشیخ أبو نصر البخاری الحسن بن موسی من الخلص من الموسویة الذین لا نجد أحدا یشک فیهم. ثم قال فی موضع آخر: و الحسن بن موسی بن جعفر؛ ولد جعفر بن الحسن من ام ولد یقال إنّه أعقب، و یقال غیر ذلک. هذا کلامه. و قال ابن طباطبا و أبو الحسن العمری: أعقب الحسن بن موسی من جعفر وحده. و أعقب جعفر من ثلاثة محمد و الحسن و موسی، فمن ولد محمد؛ علی العرزمی بن محمد من ولده أبو یعلی محمد بن ۱ الحسین- الملقب بالبلا- قتل بطریق قصر ابن هبیرة ۲- ابن الحسن الأحول بن علی العرزمی، و قال البخاری: لست أعرف أحدا من ولد الحسن بن موسی الکاظم علیه السّلام غیر ولدی العرزمی و هما علی و الحسین إبنا الحسن بن علی العرزمی و لم یبق لهما ذکر بالعراق.
و قال ابن طباطبا: ذکر أن واحدا منهم بالشام و لا أعرف حقیقة صورته، فصورة الحسن بن موسی الکاظم علیه السّلام کصورة المنقرض إلّا أن تقوم بینة عادلة لمن یذکر أنّه من ولده و اللّه سبحانه و تعالی أعلم- آخر ولد الحسن بن موسی الکاظم علیه السّلام، و هذا آخر بنی موسی الکاظم علیه السّلام.
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۵

بقیة عقب الامام الصادق «ع» من غیر الامام الکاظم «ع»

1- اسماعیل ابن الامام الصادق «ع»

اشارة

و أما ۱ اسماعیل* بن جعفر الصادق علیه السّلام و یکنی أبا محمد و امه فاطمة بنت الحسین الأثرم بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام و یعرف باسماعیل الأعرج، و کان أکبر ولد أبیه و أحبّهم الیه کان یحبّه حبّا شدیدا، و توفی فی حیاة أبیه بالعریض فحمل علی رقاب الرجال الی البقیع «۱» فدفن به سنة ثلاث و ثلاثین و مائة قبل وفاة الصادق علیه السّلام بعشرین سنة ۲، کذا قال أبو القاسم بن خداع نسابة المصریین. فأعقب اسماعیل من محمد و علی ابنی اسماعیل.
أما

۱ محمد* بن اسماعیل

اشارة

فقال شیخ الشرف العبیدلی: هو امام المیمونیة و قبره ببغداد.
و قال ابن خداع: کان موسی الکاظم علیه السّلام یخاف ابن أخیه محمد بن اسماعیل و یبره و هو لا یترک السعی به الی السلطان من بنی العباس.
و قال أبو نصر البخاری: کان محمد بن اسماعیل بن الصادق علیه السّلام مع عمه

---

(۱) روی أن أبا عبد اللّه الصادق علیه السّلام جزع علی وفاته جزعا شدیدا و حزن علیه حزنا عظیما. و تقدم سریره بغیر حذاء و لا رداء فأمر بوضع سریره علی الأرض قبل دفنه مرارا کثیرة، و کان یکشف عن وجهه و ینظر الیه یرید بذلک تحقیق أمر وفاته عند الظانین خلافته له من بعده و إزالة الشبهة عنهم فی حیاته؛ و لما مات اسماعیل انصرف عن القول بإمامته بعد أبیه من کان یظن ذلک فیعتقده من أصحاب أبیه علیه السّلام و أقام علی حیاته طائفة لم تکن من خواص أبیه بل کانت من الأباعد فلما مات الصادق علیه السّلام انتقل جماعة الی القول بإمامة موسی بن جعفر علیه السّلام و افترق الباقون منهم فرقتین، فرقة منهم رجعوا عن حیاة اسماعیل و قالوا بإمامة ابنه محمد بن اسماعیل لظنّهم أن الامامة کانت لأبیه و أن الإبن أحقّ بمقام الامامة من الأخ، و فریق منهم ثبتوا علی حیاة اسماعیل و هم الیوم شذاذ و هذان الفریقان یسمیان الإسماعیلیة، ذکر ذلک الشیخ المفید فی (الارشاد) و الطبرسی فی (إعلام الوری) فی باب أولاد الصادق علیه السّلام.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۶

موسی الکاظم علیه السّلام یکتب له السر الی شیعته فی الآفاق، فلما ورد الرشید الحجاز سعی «۱» محمد بن اسماعیل بعمه الی الرشید: فقال: أ علمت ان فی الأرض خلیفتین یجبی الیهما الخراج؟ فقال الرشید: ویلک أنا و من؟ قال: موسی بن جعفر. و أظهر أسراره فقبض الرشید علی موسی الکاظم علیه السّلام و حبسه و کان سبب هلاکه، و حظی محمد بن اسماعیل عند الرشید و خرج معه الی العراق و مات ببغداد و دعا علیه موسی بن جعفر علیه السّلام بدعاء استجابه اللّه تعالی فیه و فی أولاده؛ و لما لیم موسی بن جعفر علیه السّلام فی صلة محمد بن اسماعیل و الاتصال مع سعیه به، قال: إنی حدّثنی أبی عن أبیه عن جدّه عن أبیه عن جدّه عن النبی صلّی اللّه علیه و آله:

الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها اللّه تعالی و إنما أردت أن یقطع اللّه رحمه من رحمی.

۲

عقب محمد بن اسماعیل بن جعفر «ع»

اشارة

و أعقب محمد بن اسماعیل بن جعفر من رجلین اسماعیل الثانی و جعفر الشاعر.

أما

جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعیل

اشارة

فمن ولده بنو البغیض و هو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعیل بن جعفر الصادق علیه السّلام و ابنه ۱ محمد الملقب بنعیش، و هم عدد کثیر بمصر ۲، قال الشیخ أبو الحسن العمری: و منهم من هو بالمغرب و ربما کانوا قد أولدوا، فمن ثم یجب أن لا یکذب من ینسب الیهم بل یطالبه بصحة دعواه و هم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، و جعفر و اسماعیل؛ بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعیل بن جعفر الصادق علیه السّلام و من بنی جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعیل، علی بن محمد بن جعفر المذکور. قال ابن دینار الأسدی الکوفی: لم یعقب. و قال أبو القاسم الحسین بن خداع المصری: ۱ أغرب علی* بن محمد هذا ثم قدم الی مصر سنة إحدی و ستین و ثلاثمائة و معه إبناه ۲ حسین و جعفر و مع الحسین ولده نصر صغیرا؛ و إذا رآه ابن خداع و هو مصری بطل قول ابن

---

(۱) ذکر الشیخ المفید أن الساعی بعمّه الکاظم علیه السّلام الی الرشید هو علی ابن اسماعیل لا أخوه محمد و ذکر قصة السعایة انظر (الارشاد) باب ذکر السبب فی وفاته علیه السّلام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۷

دینار و هو کوفی. و قال الشیخ أبو نصر البخاری أولاد اسماعیل بن محمد بن اسماعیل لا شک فی نسبهم، و أولاد جعفر بن محمد بن اسماعیل انا متوقف فی تعاقبهم الیوم، و ینتسب الیه قوم من أهل الشام و هؤلاء أمراء مصر ینتسبون الیه.

قلت: و قد کثر الحدیث فی نسب الخلفاء الذین استولوا علی المغرب و مصر و نفاهم العباسیون و کتبوا بذلک محضرا شهد فیه جل الأشراف ببغداد، و انضم الی ذلک ما ینسب الیهم من الأحادیث و سوء الاعتقاد «۱» و قد تأملت بعض ما حکی من الطعن فیهم فوجدته لا یتمشی لکونه بناء علی أن المهدی أوّلهم منسوب الی أنّه محمد بن اسماعیل بن الصادق علیه السّلام لصلبه، و زمانه لا یحتمل ذلک و الشریف الرضی الموسوی مع جلالة قدره صحح فی شعره نسبهم حیث یقول:

ما مقامی علی الهوان و عندی‌مقول صارم و أنف حمی

أحمل الضیم فی بلاد الأعادی‌و بمصر الخلیفة العلوی

من أبوه أبی و من جدّه جدی‌إذا ضامنی البعید القصی و ۱ قال ابن طباطبا: جعفر* بن محمد بن اسماعیل بن الصادق علیه السّلام عقبه

من محمد* يقال له الحبيب، و عقبه من الحسن* المعروف بالبغيض، و عبد اللّه بالمغرب و جعفر* بالمغرب؛ و اسماعيل* بالمغرب، و هم من أنساب القطع فى «صح». ۲

اخبار العبيديين او الأئمة الاسماعيلية بمصر

و ۱ أول الخلفاء العبيديين عبيد اللّه أبو محمد، و إحدى الروايات أنّه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل؛ ظهر بسلجماسة فى أرض المغرب يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة ست و تسعين و مائتين، و بنى المهدية و انتقل اليها فى شوال سنة سبع و ثلثمائة؛ و ملك إفريقية من أعمال المغرب و سير ولده فملك الاسكندرية و الفيوم و بعض أعمال

---

(۱) قال ابن الجوزى فى تاريخه: إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۸

الصعيد ۲. و فى بعض الروايات أنّه ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل. قال: و هو جعفر البغيض. ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو ظاهر اسماعيل، ثم ابنه المعز أبو تميم معد بن اسماعيل؛ و هو أوّل من ملك مصر و انتقل اليها فى سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة؛ ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار بن معد ثم ابنه الحاكم «۱» أبو على المنصور بن نزار، ثم ابنه الظاهر أبو الحسن على المنصور، ثم ابنه المستنصر أبو تميم معد بن على، ثم ابنه المستعلى أبو ظاهر اسماعيل، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين. و قيل: أبو القاسم «۲» أحمد بن معد «۳» ثم ابنه الأمير أبو الحسن على بن الأمير أبى القاسم محمد بن المستنصر فى قول الشيخ تاج الدين. و قيل: أبو على منصور بن أحمد بن معد، ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبى القاسم محمد بن المستنصر، ثم ابنه الظافر أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم ۱ العاضد أبو محمد عبد اللّه بن أبى الحجاج يوسف بن الحافظ، و هو آخرهم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع و ستين و خمسمائة و أخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، و كانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدى «۴» الى أن قبض على العاضد مائتان

---

(۱) فى أيام الحاكم بأمر اللّه هذا ظهرت عقيدة الدروز الذين يسكنون جبال لبنان اليوم و هم فرقة كبيرة أولوا بسالة و شجاعة.

(۲) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستعلى عند المؤرخين لا أبو ظاهر اسماعيل الذى ذكره النقيب تاج الدين، و هو الذى بويع له بالخلافة فى مصر سنة ۴۸۷ ه بعد وفاة أبيه المستنصر أبى تميم معد بن على و توفى بالقاهرة سنة ۴۹۵ ه و مدة حكمه سبع سنوات. ثم بويع لابنه المنصور الآمر بأحكام اللّه بعد وفاة أبيه أحمد المستعلى و استمر بالخلافة ۲۹ سنة ثم قتله جماعة من الباطنيين سنة ۵۲۴ ه ثم بويع بعده للحافظ عبد المجيد أبى الميمون المذكور.

انظر (تاريخ العلويين) لمحمد أمين غالب الطويل، طبع اللاذقية سنة ۱۳۴۳ ه.

(۳) لعل هنا سقطا؛ و يحتمل زيادة لفظة (ابنه) فليراجع. م ص

(۴) كانت وفاة عبيد اللّه الملقب بالمهدى فى سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة و مات ابنه القائم محمد سنة ۴۳۳ ه و مات ابنه المنصور اسماعيل سنة إحدى و أربعين، و مات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس و ستين، و مات ابنه العزيز نزار سنة ست و ثمانين، و مات ابنه الحاكم المنصور سنة احدى عشرة و أربعمائة و مات ابنه الظاهر على سنة سبع و عشرين و مات ابنه المستنصر معد سنة سبع و ثمانين، و مات ابنه المستعلى أحمد سنة خمس و تسعين، و مات ابنه الآمر منصور سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و مات الحافظ عبد

المجید بن محمد بن المستنصر سنة أربع و أربعین و خمسمائة، و مات ابنه الظافر إسماعیل سنة تسع و أربعین، و مات ابنه الفائز عیسی سنة خمس و خمسین، و مات العاضد عبد اللّه بن یوسف بن الحافظ سنة سبع و ستین و خمسمائة، و به انقطعت دولة الاسماعیلیة بمصر. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۱۹

و إحدی و سبعین سنة، منها بمصر مائتان و ست سنین. ۲

و منهم ۱ المصطفی لدین اللّه نزار بن المستنصر بن معد بن علی بن الحاکم کان صاحب دعوة الاسماعیلیة ۲، و من ولده علاء الدین صاحب قلعة الموت، و هو ابن جلال الدین حسن بن علاء الدین محمد بن أبی عبد اللّه حسین بن المصطفی لدین اللّه نزار المذکور، و ابنه ۱ رکن الدین خورشاه قتلته المغول ۲، و لهم أعقاب کثیرة بمصر و الشام، منهم ۱ الشریف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبی القاسم محمد بن المهدی عبید اللّه بن محمد الحبیب، رآه الشیخ أبو الحسن العمری بالقاهرة و له ولد و ولد ولد ۲، و کان قد خرج یحیی «۱» بن کردویه القرمطی فی أیام المکتفی العباسی و ادّعی أنّه محمد بن عبد اللّه بن محمد بن اسماعیل بن جعفر الصادق علیه السّلام و دعا الی نفسه فانهض المکتفی الیه محمد بن سلیمان فحاربه و قتله فانتصب مکانه أخوه الحسین بن کردویه؛ و یقال زکرویه و ادّعی أنّه أحمد بن عبد اللّه بن محمد المذکور صاحب الشامة و دعا الی نفسه و یلقب بالمهدی المنصور، و عظم أمره و ملک الشام بکره و فعل فی الإسلام ما شاع ذکره، و هزم محمد بن سلیمان و قتل أکثر جیشه فقلق المکتفی لذلک و شخص بنفسه الی الرقة و أنجد محمد بن سلیمان بالرجال و أمده بالعدد و الأموال، فجرت بینهما عدّة وقائع حتی أسره و وزیره و مائتی نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا یحصی، و أدخل بغداد و شهر بها ثم أحرقوا.

و أما

اسماعیل الثانی بن محمد بن اسماعیل بن جعفر الصادق

اشارة

علیه السّلام فأعقب من رجلین محمد و أحمد، فمن ولد محمد بن اسماعیل الثانی، الحسن صبنوحة «۲» بن محمد

---

(۱) کان قتل یحیی بن زکرویه سنة ۲۹۰ ه و قتل أخیه الحسین سنة ۲۹۱ و مات أبوهما زکرویه سنة ۲۹۴. (عن هامش الأصل)

(۲) یمضی فی بعض النسخ المخطوطة (صینوحة) بالصاد المهملة ثم الیاء التحتانیة ثم النون و الواو و بعدهما الخاء المعجمة، و فی (المجدی) ضبوخة بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۰

المذکور، من ولده بنو تمام بسورا و هم ولد أبی منصور تمام بن محمد بن هبة اللّه بن محمد بن محمد بن المبارک بن المسلم بن علی بن الحسین بن الحسین بن الحسن صبنوحة، منهم جماعة ینزلون عذار الفرات عند زبید. و منهم بنو البزاز بالحلة، و هم ولد برکة البزاز بن معمر بن مرجی البزاز بن معمر بن محمد بن زید الضریر بن محمد صبنوحة بن الحسن بن الحسن صبنوحة المذکور، و منهم الجلال عبید اللّه بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار بن أبی العز محمد بن الحسن بن الحسن بن علی بن علی بن محمد برکة البزاز میناث رأیته بالحلة.

و من ولد أحمد بن اسماعیل الثانی، الحسین المنتوف و اسماعیل الثالث ابنا أحمد، فمن بنی الحسین المنتوف جماعة کثیرة بمصر و غیرها، منهم نقیب الطالبیین بمصر، أبو علی عماد الدولة الحسین بن حمزة بن علی الشجاع بن الحسین المحترق بن اسماعیل نقیب

دمشق ابن الحسين المنتوف، و منهم نسيب الملك و هو عقيل بن على بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن على بن ۱ على الأصم الملقب علوشا ۲ بن الحسين المنتوف، و نسيب الملك هذا هو الذى ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقى النسابة بالطعن فى نسب ابن أسعد الجوانى النقيب النسابة بمصر.

عقب اسماعيل الثالث بن احمد بن اسماعيل الثانى

و أعقب اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الثانى من أربعة رجال، و هم أبو جعفر محمد، و من ولده ۱ موسى المكحول بن أبى جعفر محمد، يقال لولده بنو المكحول ۲، منهم نور الدين إبراهيم بن ۱ تللوه النسابة بمصر، و تللوه هو يحيى ۲ بن محمد بن موسى بن محمد بن أبى تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول و هم كثيرون، و ۱ أبو القاسم الحسين حماقات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حماقات ۲ و على حركات و هو ابن اسماعيل الثالث و أحمد عاقلين «۱» بن اسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن على بن اسماعيل الأحول بن

---

(۱) عاقلين بصيغة الجمع المذكر السالم؛ كذا ضبطه العمرى فى (المجدى).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۱

أحمد عاقلين له أربعة بنين. قال أبو الحسن العمرى: و له ذيل. و من بنى على حركات ۱ ۱ أبو الحسن على الشاعر بالأهواز ۲ صديق أبى الغنائم بن أبى جعفر الحسين، و هو ابن ۱ محمد الملقب سندى ۲ بن على حركات؛ مات «۱» فى طريق مكة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و خلف عدّة من الولد ببغداد و غيرها. ۲

قال الشيخ أبو الحسن العمرى: و رأيت له «۲» بالبصرة ولدا اسمه ۱ تمام امه عودة الكراعة جارية اللبودى، و كانت أمه تعضده و أبوه يعترف به تارة و ينكره اخرى، غير انى رأيته فى بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، و كان له شعر على صدره و الناس كلّهم يخاطبونه بالشرف، و ذكر انّه ولد على الشاعر غير انّه لغير رشدة. هذا كلامه. ۲

و أما

على «۳» بن اسماعيل بن جعفر الصادق

عليه السّلام فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب و من محمد. أما محمد بن على بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام فأعقب من أبى الحسن على بن محمد و أعقب أبو الحسن على بن محمد بن على بن اسماعيل، من ۱ على يلقب أبا الجن «۴» له عقب كثير بدمشق و العراق ۲ منهم الحسن السيبى بن على نقيب الدينور بن أبى الحسن على بن أبى الحسن على سكن السيب فنسب اليه. و منهم ۱ أبو مفرج و هو معد ۲ بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن المحسن بن ۱ على «۵» نقيب الأهواز ۲ و منهم ۱ بنو الزكى و هو أبو المعالى ۲ بن على بن عبد الرحمان بن على بن عبد المحسن بن ظريف بن على بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، و منهم بنو ۱ التقى و هو ابن على بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، ۲

---

(۱) يعنى على حركات، ذكره فى (المجدى).

(۲) يعنى لعلى الشاعر كما ذكر فى (المجدى) و قال: إنّه أولد بالأهواز من بنت الصائغ عدّة أولاد أكثرهم اناث. م ص

(۳) قال العمرى فى (المجدى): تزوج على بن اسماعيل فاطمة بنت عبد اللّه ابن الصادق عليه السّلام و أولدها رقية و زيدا؛ و له من أم ولد خديجة الصغرى و عبد اللّه و ابراهيم؛ و له من غير هاتين الحسن و المحسن و طاهر و خديجة الكبرى و بريهة و حكيمة و زينب و

الحسين، له ولد بالكوفة و أظنه درج و إسماعيل الأقطع له ولد بالمغرب، و محمد ابن المحمدية قبره ببغداد.

(۴) قال العمرى: يلقب أبا الجن لجرأة كانت فيه فكانوا يقولون له: أنت أبو الجن لا تنفر من بيتك.

(۵) و على هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبى الجن المذكور، قاله العمرى.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۲

و منهم قضاة دمشق و نقباؤها و هم من ولد ۱ العباس بن على بن الحسن بن أبى الحسن على.

كان العباس هذا قاضى دمشق ۲ و ابنه ۱ الحسن قاضى دمشق أيضا ۲، و ابنه الآخر ۱ على بن العباس قاضى بعلبك و لهم أعقاب ۲ منهم شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن أبى القاسم جعفر بن ابى المجد نصر اللّه أبى القاسم جعفر، ولى الدولة بن عميد الدولة أبى محمد الحسن بن أبى على العباس بن الحسن قاضى دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ست و ثمانين و ستمائة؛ و منهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد بن نقيب النقباء أبى يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضى دمشق المذكور. صنف له الشيخ العمرى كتاب «المجدى» و كان لأبى الحسن أحمد المذكور ولد اسمه ۱ محمد و يكنى أبا طالب بن أبى الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز ۲؛ و لأبى الحسن محمد أيضا. أعقب ۱ جعفر ا و محمدا الضرير؛ لهما عقب بمصر- آخر ولد اسماعيل بن الصادق عليه السّلام-.

۲

2- على العريضى بن الامام الصادق «ع»

اشارة

و أما ۱ على العريضى* «۱» بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا الحسن و هو أصغر ولد أبيه مات أبوه و هو طفل؛ و كان عالما كبيرا روى عن أخيه موسى الكاظم، و عن ابن عم أبيه الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد؛ و عاش الى أن أدرك الهادى على بن محمد بن على بن الكاظم عليه السّلام و مات فى زمانه، و خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك؛ و كان يرى رأى الإمامية

فيروى أن أبا جعفر الأخير «۲» و هو محمد بن على بن موسى الكاظم عليه السّلام

---

(۱) عدّه الشيخ الطوسى رحمه اللّه فى رجاله من أصحاب أبيه الصادق و أخيه الكاظم و ابن أخيه الرضا عليهم السّلام، و وصفه فى (الفهرست) بأنّه جليل القدر ثقة و له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسى الكاظم عليه السّلام سأله عنها رواها الحميرى فى (قرب الاسناد) توفى سنة ۲۱۰ ه.

(۲) الذى رواه الكلينى فى باب النص على إمامة الجواد عليه السّلام من (اصول الكافى): انّه دخل عليه أبو جعفر محمد بن على الرضا عليه السّلام مسجد الرسول فوثب على بن جعفر بلا حذاء و لا رداء فقبّل يده و عظّمه فقال أبو جعفر عليه السّلام يا عم اجلس رحمك اللّه. فقال: يا سيدى كيف أجلس و أنت قائم؟ فلما رجع على بن جعفر الى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه و يقولون: أنت عمّ أبيه و أنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان اللّه عز و جل- و قبض على لحيته- لم يؤهل هذه الشيبة و أهل هذا الفتى و وضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ باللّه مما تقولون بل أنا عبد له، أما الكشى فى رجاله فقال: إن أبا جعفر عليه السّلام لما أراد النهوض قام على بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۳

دخل على العريضى فقام له قائما و أجلسه فى موضعه و لم يتكلّم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه أ تفعل هذا مع أبى جعفر و أنت

عم أبيه؟ فضرب بيده على لحيته و قال: إذا لم ير اللّه هذه الشيبة أهلا للإمامة أراها أنا أهلا للنار.

و نسبته الى العريض «۱» قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، و امه ام ولد، و يقال لولده العريضيون و هم كثير فأعقب من أربعة رجال ۲ محمد؛ و أحمد الشعرانی؛ و الحسن و جعفر الأصغر.

أما

جعفر الأصغر بن على العريضى

فأعقب من ولده ۱ على و لعلى أعقاب فى «صح».

۲

و أما

الحسن بن العريضى

فأعقب من ابنه ۱ عبد اللّه «۲» له عقب بالمدينة و مصر و نصيبين ۲، و العقب من عبد اللّه بن الحسن بن على العريضى، فى على، و موسى. أما على فعقبه من أبى عبد اللّه الحسين و أبى القاسم أحمد، و أبى جعفر محمد، و أبى محمد الحسن، فمن ولد أبى عبد اللّه الحسين داود بن الحسن بن على بن الحسين المذكور له عقب منهم ۱ بنو بهاء الدين بالمذار؛ و بهاء الدين هو على بن أبى القاسم على بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور ۲؛ و منهم ۱ بنو فخار و هو محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن على بن جعفر بن داود المذكور، ۲ و منهم بنو يحيى و هو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور، و غيرهم.

و أما

أحمد الشعرانى بن العريضى

فمن ولده محمد بن أحمد الشعرانى؛ له عقب منهم ۱ أحمد بن محمد المذكور، يعرف ولده ببنى الجدة ۲ و منهم أبو طاهر أحمد بن فارس «۳» أبى محمد بن الحسن الحجازى بن محمد بن أحمد الشعرانى له عقب و من ولد أحمد الشعرانى على بن أحمد الشعرانى له عقب، و منهم الحسن بن أحمد الشعرانى أعقب من ابنه ۱ أحمد

---

(۱) قال الزبيدى فى (تاج العروس) بمادة عرض: عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها و اليه نسب الامام أبو الحسن على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين العريضى لأنّه نزل به و سكنه، فأولاده العريضيون و به يعرفون و فيهم كثرة و مدد.

(۲) عبد اللّه بن الحسن بن على العريضى هذا قد رويت عنه أحاديث كثيرة فى (قرب الاسناد). م ص

(۳) فى بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فارس بن محمد) بن الحسن (الخ).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۴

صاحب السجادة ۲؛ و لأحمد عقب؛ منهم الحسين الجذوعى بن أحمد المذكور؛ من ولده زيد بن الحسين، و حمزة الداعى بن محمد بن الحسين الجذوعى، و على الأصم بن الحسين؛ له ذيل؛ و ۱ أحمد بن الحسين الجذوعى كان بقم، قال ابن طباطبا: له ولد بمرو. ۲ و من ولده ۱ اسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعى، لم يذكره الشيخ العمرى و لا- أبو عبد اللّه بن طباطبا، و لا شيخ الشرف

العبیدلی، و أضرابهم؛ و له عقب بأبرقوه فیهم ریاسة و تقدم ۲، منهم السید الجلیل عمیدهم و سیدهم ۱ تاج الدین نصرة بن کمال الدین صادق بن نظام الدین مجتبی بن شرف الدین محمد بن فخر الدین مرتضی بن القاسم بن علی بن محمد بن ۱ الحسین الفقیه بقم ۲ ابن اسماعیل المذکور و ابنه قوام الدین مجتبی، و ابنه فخر الدین یعقوب بن المجتبی قتل دارجا هو و أبوه یوم قتل شاه منصور بن المظفر الیزدی؛ و انقرض تاج الدین إلّا من البنات و قتل تاج الدین بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه ظفر ۲ و قتل ۱ کمال الدین* فی واقعة الملک الأشرف «۱» لما دخل الی أبرقوه ۲؛ و کان لتاج الدین أخ اسمه ۱ مبارک شاه یلقب جلال الدین کان رجلا جیدا ۲ و کان له ابنان أحدهما الحسین درج و الآخر الحسن کمال الدین، و للعریضیین أنساب السید تاج الدین ذیل طویل بأبرقوه و هم جماعة.

و ۱ من بنی أحمد الشعرانی عبید اللّه بن أحمد الشعرانی، و یکنی أبا محمد و یقال له ابن الحسنیة، له عقب ۲ منهم المحسن بن علی بن محمد بن علی بن عبید اللّه المذکور أعقب المحسن هذا من رجلین ۱ أبی القاسم عبد المطلب، و أبی العشائر اسماعیل، لهما أعقاب سادة نقباء معظمون بیزد و غیرها ۲، و کان من ولد المحسن هذا ۱ أبو الکتائب نوح بن المحسن المذکور، قال الشیخ العمری: ورد بغداد و بلده من سواد اصفهان ۲ فمن ولد عبد المطلب بن المحسن، ۱ السید جلال الدین حسین بن الأمیر عضد الدولة محمد بن أبی یعلی بن أبی القاسم المجتبی بن أبی محمد المرتضی بن سلیمان بن حمزة بن عبد المطلب المذکور، کان شاعرا بالفارسیة محمودا مشهورا انتقل من یزد الی شیراز و أقام بها، و له عقب. ۲

و من بنی أحمد الشعرانی، أبو طالب طاهر بن علی بن محمد بن علی بن عبید اللّه بن

---

(۱) کان دخول الملک الأشرف ابرقوه و إغارته هناک سنة ۷۴۳ ه.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۵

أحمد الشعرانی له أیضا عقب، و منهم السید الجلیل النقیب القاضی ثابت الوزارة صاحب الخیرات و المبرات و العمارات الجلیلة بیزد و غیرها شمس الدین محمد بن السید الجلیل رکن الدین محمد بن قوام الدین محمد بن النقیب الرئیس النظام بن أبی محمد شرف شاه بن أبی المعالی عربشاه بن أبی محمد بن أبی الطیب زید بن أبی محمد الحسن بن أحمد بن عبید اللّه بن أبی جعفر محمد* بن علی* بن عبید اللّه بن أحمد الشعرانی، و هو میناث.

و أما

محمد بن علی العریضی

فیکنی أبا عبد اللّه؛ و فی ولده العدد و هم متفرقون فی البلاد؛ و منهم بالمدینة الشریفة أولاد یحیی «۱» المحدث بن یحیی بن الحسین بن عیسی الرومی الأکبر بن محمد المذکور؛ و منهم أبو تراب علی بن عیسی الأکبر المذکور، له عقب، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقیه بن الحسین بن علی المذکور أولد، و منهم موسی بن عیسی الأکبر له عقب. و منهم اسحاق بن عیسی الأکبر له أعقاب، و منهم الحسین الجبلی بن عیسی الأکبر له أعقاب منهم بیغرش من فراهان أبو یعلی مهدی بن محمد بن الحسین أمیرکا بن علی بن الحسین المذکور، و له عقب و منهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسین المذکور، له عقب. و منهم عیسی کور بن محمد بن الحسین المذکور له عقب؛ و منهم أحمد الأتج بن أبی محمد الحسن الدلال بن محمد بن علی بن محمد بن أحمد بن عیسی الأکبر، کان یتجر فی النفط فلقب النفّاط له عقب، و منهم عیسی الأزرق الرومی الثانی بن محمد بن علی بن عیسی الأکبر له أعقاب منهم بنو نوایة، و هم بنو ۱ علی- یعرف بأمه نوایة ۲- بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علی بن الحسن بن عیسی الثانی.

و ۱ منهم بالعراق بنو المختص؛ و هو أبو منصور علی ۲ بن محمد بن علی بن علی بن نوایة المذکور، و ۱ منهم السید الفاضل الشاعر

المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم و هو ابن على بن محمد بن على بن نوابة له عقب. ۲

---

(۱) جعل العمرى فى (المجدى) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومى و لم يذكر الحسين بينهما، قال: كان يحيى بن يحيى بن عيسى الرومى بن محمد بن على العريضى يعرف بابن العمرية، له منزل و خرج الى المدينة فنزل دار الصادق عليه السّلام و له ولد.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۶

3- محمد الديباج بن الامام الصادق «ع»

اشارة

و أما ۱ محمد الديباج* بن جعفر الصادق عليه السّلام لقّب بذلك لحسن وجهه و يلقّب أيضا المأمون و امه ام ولد، و كان قد خرج داعيا الى محمد بن إبراهيم طباطبا الحسنى فلما مات محمد بن ابراهيم دعا محمد الديباج الى نفسه و بويع له بمكة ثم أخذ و جىء به المأمون فعفا عنه و مات بجرجان و قبره بها، و له عقب كثير متفرّق إلّا انّهم أقلّ من عقب أخويه على و اسماعيل «۱» فأعقب من ثلاثة رجال ۲ على الخارصى، و القاسم، و الحسين.

أما

الحسين بن محمد الديباج

. فقال الشيخ العمرى: قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحدا من ولده. و ذكر أبى- يعنى أبا الغنائم بن الصوفى النسابة- أنّ له عقبا. قلت: و قد رأيت فى بعض المشجرات محمد ا و على ا، و لعلى الحسين، و للحسين محمد ا.

و أما

۱ القاسم* بن محمد الديباج

، و هو الشبيه يقال لولده بنو الشبيه ۲، فمن ولده ۱ عبد اللّه بن القاسم الشبيه، له عقب بمصر ۲. منهم ۱ أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه المذكور، يلقب طيارة و يقال لولده بنو طيارة ۲ و منهم ۱ أبو محمد الأعرج بمصر ۲؛ و من ولد القاسم الشبيه ۱ على بن القاسم يعرف ولده ببنى العروس و بنى الخوارزمية و أكثرهم أيضا بمصر ۲، و منهم ۱ بجرجان على ۲ بن محمد بن على بن محمد بن على المذكور قيل لم يعقب، و لكن الشيخ، السيد العالم رضى الدين الحسين بن قتادة المدنى الحسنى النسابة ذكر له فى مشجرته الحسن و عقيلا و ۱ أبا طالب زيدا الزاهد؛ و ذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور و لا يظن بمثله مع علوّ منزلته فى العلم و التقوى انّه يثبت ما لا يصح، و عقب زيد الآن بكرمان و ولايتها. ۲

---

(۱) كان محمد الديباج من علماء الطالبيين و أعيانهم و زهّادهم و كانت إقامته بمكة بويع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسى سنة ۱۹۹ ه و تبعه الزيدية الجارودية فأقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسى فانهزموا، و خلع محمد نفسه معتذرا بأنّه ما رضى البيعة إلا بعد أن قيل له ان المأمون توفى. مات و هو بجرجان سنة ۲۰۳ و صلّى عليه المأمون و من معه.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۲۷

و من ولد ۱ القاسم الشبيه، يحيى الزاهد بن القاسم، له عقب بمصر ۲ منهم بنو ماحى ولد ۱ الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا

بماحى أم الحسين المذكور ٢، و منهم ١ تقى الـدين الملقب بالحجّة؛ و هو أبو الفضل عبد الواحد ٢ بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن على بن محمّـد بن أحمد بن يحيى بن عبد اللّه بن الحسـين الناقص المذكور، و ابنه شـرف الدين أبو المناقب محمد؛ ذكرهما الشيخ جمال الدين بن الفوطى و منهم أحمد بن عبد اللّه بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب.

و ١ أما على الخارصـى* بن محمد الديباج فكان بالبصـرة أيام أبى السرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم عليه السّلام الى البصرة خرج اليه على الخارصى و أعانه و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كان على بن محمد بن جعفر قد اتفق رأيه و رأى أبيه محمد بن جعفر على الخروج فى سـنة مائتين، و اختار على بن محمـد أن يظهر بالأهواز و استصـحب ابن الأفطس و هو الحسـين بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام و ابن عمه زيد بن موسى الكاظم عليه السّلام فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم انّه لا يتم له الأمر فخرج من البصرة و خلف زيد بن موسى، و توفى على بن محمد ببغداد و قبره بها. ٢

و أعقب من رجلين الحسن و الحسين.

– أما

١ الحسن* بن على الخارصى بن محمد الديباج

و كان ينزل بالكوفة ٢ فعقبه من ١ أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد و غيرها.

٢

– و أما

4- اسحاق بن الامام الصادق «ع»

اشارة

و أما ١ اسـحاق* بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا محمد و يلقب المؤتمن و ولد بالعريض، و كان من أشبه الناس برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و امه أم أخيه موسى الكاظم عليه السّلام، و كان محدثا جليلا و ادّعت فيه طائفة من الشيعة الامامية، و كان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول:

حـدّثنى الثقـة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمـد بن على بن الحسـين. و هو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عليه السّـلام عددا، و أعقب من ثلاثة رجال ٢ محمد و الحسين و الحسن.

---

(١) أنظر هامش (شرح اليمينى) ج ٢ ص ٥١ طبع مصر سنة ١٢٨۶ ه.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:٢٣٠

فمن ولد

محمد بن اسحاق المؤتمن

بنو الوارث بالرى و هو أحمـد بن محمـد بن محمد بن حمزة بن محمد المذكور، منهم ١ حمزة النجار بن ناصـر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمـد بن على بن محمـد بن محمـد بن أحمـد الوارث، و ولده الحسن الأعرج، رآهما الشـيخ رضـى الدين الحسن بن قتادة الحسنى بالمشهد الشريف الغروى. قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة الى الكوفة و من الكوفة الى الرى.

۲

و من ولد

الحسن بن اسحاق المؤتمن

و أعقب جماعهٔ تفرّقوا بمصر و نصیبین، و منهم میمون بن عبید اللّه بن حمزهٔ بن الحسن بن علی بن الحسن المذکور، و منهم اسحاق بن محمد بن الحسن بن اسحاق المؤتمن و منهم محمد بن الحسین بن أحمد بن الحسن بن محمد الحسن المذکور و غیرهم و منهم شدقم و هو جعفر بن محمد بن الحسن المذکور؛ و أخوه محمد الزاهد قال الشیخ العمری: و ۱ لشدقم* عقب یقال لهم بنو شدقم بواسط و الری.

۲

و أما

الحسین بن اسحاق المؤتمن

اشارهٔ

فوقع الی حران و ولده بالرقهٔ و حلب منهم ۱ جعفر الرقی بن أبی جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسین المذکور ببغداد له إخوهٔ بالرقهٔ، لهم أولاد ۲ و جمهور عقب اسحاق المؤتمن ینتهی الی الشریف أبی إبراهیم العالم الشاعر ممدوح أبی العلاء المعری، و هو محمد الحرانی بن أحمد الحجازی بن محمد بن الحسین بن اسحاق المؤتمن. قال الشیخ أبو الحسن العمری: کان أبو إبراهیم لبیبا عاقلا و لم تکن حاله واسعهٔ فزوجه الحسین الحرانی بن عبد اللّه بن الحسین بن عبد اللّه بن علی الطبیب العلوی العمری، بنته خدیجهٔ المعروفهٔ بأم سلمهٔ. و کان أبو عبد اللّه الحسین العمری متقدّما بحران مستولیا علیها و قوی أمر أولاده حتی استولوا علی حران و ملکوها علی آل وثاب. قال: فأمد أبو عبد اللّه الحسین العمری أبا ابراهیم بماله و جاهه و نبغ أبو ابراهیم و تقدّم و خلف أولادا سادهٔ فضلاء، هذا کلامه.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۳۱

سادات بنی زهرهٔ الحلبیون

و عقب أبی ابراهیم المذکور المعروف الآن من رجلین أبی عبد اللّه جعفر نقیب حلب و أبی سالم محمد ابنی أبی إبراهیم، و لأعقابهما توجّه و علم و سیادهٔ، فمن بنی أبی سالم محمد، بنو زهرهٔ «۱» و هو ۱ أبو الحسن زهرهٔ بن أبی المواهب علی بن أبی سالم المذکور.

و هم بحلب سادهٔ نقباء علماء فقهاء متقدّمون کثرهم اللّه. ۲ و من بنی أبی عبد اللّه جعفر بن أبی ابراهیم، بنو حاجب الباب و هو شرف الدین أبو القاسم الفضل بن یحیی بن أبی علی بن عبد اللّه نقیب حلب ابن جعفر بن أبی تراب زید بن جعفر المذکور، و هو السیّد العالم حافظ کتاب اللّه کان حاجبا لباب النوبی بدار الخلافهٔ ببغداد، و رهطهم و بنو عمّهم.

و منهم ۱ نقیب حلب أبو إبراهیم محمد بن جعفر بن أبی إبراهیم المذکور.

قال أبو الحسن العمری: صدیقی سنین جید الصوت و کان أبو إبراهیم محمد بن جعفر فارسا شاعرا جلیلا و له أعقاب و ذیل طویل. ۲ و من ۱ بنی حاجب الباب؛ السید العالم أبو علی المظفر بن حاجب الباب المذکور صاحب کتاب «صرف المعرهٔ عن شیخ المعرهٔ»

تعصب فیه لأبی العلاء المعری و ذکر بعض ما یطعن به علیه و أجاب عنه. ۲
و منهم موفق الدین أبو الفضل بن أبی الغنائم مصعب بن أبی علی عبد اللّه نقیب حلب

---

(۱) و من سادات بنی زهرة السید العالم الفقیه الکامل رئیس الفضلاء السیّد علاء الملة و الدین أبو الحسن علی بن أبی ابراهیم محمد بن أبی علی الحسن ابن أبی المحاسن زهرة بن أبی علی الحسن بن أبی المحاسن زهرة بن أبی المواهب علی بن أبی سالم محمد بن أبی إبراهیم محمد النقیب بن أبی علی أحمد بن أبی جعفر محمد بن أبی عبد اللّه الحسین بن أبی إبراهیم اسحاق المؤتمن ابن الامام أبی عبد اللّه جعفر الصادق علیه السّلام، و ولده المعظم الممجد السید المکرّم شرف الملّة و الدین أبو عبد اللّه الحسین، و أخوه الکبیر الأمجد بدر الدین أبو عبد اللّه محمد و ولداه السید أبو طالب أحمد شهاب الدین، و السید أبو محمد عز الدین الحسن الذین کتب الامام العلّامة حجّة الائمة علی المسلمین جمال الملّة و الدین الحسن ابن المطهر الحلّی رحمه اللّه الیهم الاجازة التی هی طویلة مشهورة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۲

المذکور صدیق شیخنا السید رضی الدین بن قتادة.

و ۱ منهم السید الفاضل زین الدین علی بن محمد بن علی بن محمد بن أبی علی نقیب حلب عبد اللّه و غیرهم. و بقیتهم بحلب- آخر ولد اسحاق بن الصادق علیه السّلام، و هم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر و هم آخر ولد محمد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السّلام-.

۲

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۳

۱

المقصد الثانی فی ذکر عقب عبد اللّه الباهر* بن زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب «ع»

اشارة

و لقّب الباهر لجماله، قالوا ما جلس مجلسا إلّا بهر جماله و حسنه من حضر؛ و ولّی صدقات النبی صلّی اللّه علیه و آله و أمه أم أخیه محمد الباقر علیه السّلام و توفی و هو ابن سبع و خمسین سنة، و ولی صدقات أمیر المؤمنین علی علیه السّلام أیضا و عقبه قلیل؛ أعقب من ابنه ۲ ۱ محمد الأرقط وحده و یکنی محمد أبا عبد اللّه و کان محدّثا من أهل المدینة، أقطعه السفاح عین سعید بن خالد و عمّر ثمانی و خمسین سنة؛ و انما لقب الأرقط لأنّه کان مجدورا، قال ذلک الشیخ أبو الحسن العمری. ۲

و قال أبو نصر البخاری: من یطعن فی الأرقط فلا یطعن من حیث النسب و العقب و انما یطعنون لشیء جری بینه و بین الصادق جعفر بن محمد علیه السّلام

یقال إنّه بصق فی وجه الصادق علیه السّلام فدعا علیه فصار أرقط الوجه به نمش کریه المنظر

، و أما نسبه فلا مطعن فیه، و هذا کلامه.

عقب محمد الارقط بن الباهر بن زین العابدین «ع»

فأعقب محمد الأرقط بن الباهر، من ۱ اسماعیل وحده. خرج اسماعیل هذا مع أبی السرایا و أعقب من رجلین ۲ الحسین الملقّب بالبنفسج و محمد، فمن ولد الحسین البنفسج؛ ۱ أحمد البنفسج کان بشیراز ۲ و أولد، و منهم عبد اللّه الأکبر بن الحسین، له ولد منهم

۱ بقم ناصر الدین محمد ۲ بن أحمد بن أبی القاسم بن حمزة بن زهیر بن أحمد بن المحسن بن علی بن أبی القاسم حمزة بن عبد اللّه المذکور و من بنی الحسین البنفسج، اسماعیل الدخ و عقبه ینتهی

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۴

الی عبد اللّه بن الحسین بن اسماعیل المذکور، فأعقب عبد اللّه بن الحسین هذا من رجلین أحدهما ۱ حمزة الأصم کان بالری و انتقل منها الی قم ۲، و الآخر ۱ علی الملقب دردارا بالری، ۲ و أکثر ولده بها و بجرجان منهم أبو جعفر محمد الکوکبی بن الحسین بن علی دردارا و أخوه عبد اللّه بن الحسین لهما عقب و منهم اسماعیل مایکدیم بن محمد بن اسماعیل بن علی دردارا، له عقب.

و من ولد محمد بن اسماعیل بن الأرقط و فی ولده العدد، ۱ اسماعیل الناصب. قال أبو الحسن العمری: کان یتظاهر بالنصب و یلبس السواد و یتقرّب بذلک الی ابن طولون ۲. و ابنه ۱ محمد بن اسماعیل یقال له الغریق له عقب یقال لهم بنو الغریق و أکثرهم بالشام و مصر، ۲ فمنهم الحسین المصری بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغریق المذکور، له ولد.

و منهم ۱ أبو علی الحسین الطبیب بمصر ۲ ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغریق المذکور، له أیضا ولد، و من ولد محمد بن اسماعیل بن الأرقط، أحمد الدخ بن محمد بن اسماعیل له عقب منهم ۱ الحسین الکوکبی بن أحمد الدخ، خرج فی أیام المستعین و تغلب علی قزوین و أبهر و زنجان و ذلک فی سنة خمس «۱» و خمسین و مائتین و کان معه إبراهیم بن محمد بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن الحسن بن عبید اللّه بن العباس بن علی بن أبی طالب علیه السّلام فخرج الیه طاهر بن عبد اللّه بن طاهر فقتل إبراهیم بموضع من قزوین و انهزم الحسین الکوکبی الی طبرستان و التجأ الی الداعی الحسن بن زید ثم بلغ الداعی عنه کلام فغرقه فی برکة و لا عقب له. ۲

و منهم ۱ عبد اللّه بن أحمد الدخ ظهر بمصر «۲» فی أیام المستعین أیضا فأخذ و حمل الی سرّ من رأی بعد خطب و فی جملة عیاله بنته ۱ زینب ۲، فأقاموا مدّة مات فیها عبد اللّه و صار عیاله الی الحسن بن علی العسکری علیه السّلام فبارک علیهم و مسح یده علی رأس زینب و وهب

---

(۱) کذا فی النسخ و الصحیح إحدی.

(۲) کان ظهوره بمصر سنة ۲۵۲ ه قاله العمری فی (المجدی). م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۵

لها خاتمه و کان فضة فصاغت منه حلقة. و ماتت زینب و الحلقة فی أذنها؛ و بلغت زینب بنت عبد اللّه مائة سنة، و کانت سوداء شعر الرأس

. هذا کلام الشیخ أبی الحسن العمری. ۲

و قال الشیخ أبو نصر البخاری: ظهر أیام المستعین سنة اثنتین و خمسین و مائتین. قال:

فحاربه دینار بن عبد اللّه فانهزم و مات متغیبا لا یعرف قبره و هو ابن خمس و خمسین سنة یوم غاب. ثم قال: بمصر قوم ینتسبون الی عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن اسماعیل لا یصحّ لهم نسب عندی.

و قال الشیخ أبو الحسن العمری: و شیخنا السید، أعقب عبد اللّه و له عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد اللّه الملقب بلبلة بن المحسن بن عبد اللّه بن محمد طالوت بن عبد اللّه المذکور.

و منهم اسماعیل الخاسر بن یحیی بن أحمد بن علی بن عبد اللّه المذکور، و منهم إبراهیم المعدّل بن محمد بن الحسن بن إبراهیم الضریر بن الحسن بن الحسین الأحول بن عبد اللّه المذکور و بقیتهم بمصر.

و من بنی أحمد الدخ. ۱ حمزة بن أحمد و یعرف بالقمی، له عقب ۲ و منهم أبو الحسن علی الزکی نقیب الری بن أبی الفضل محمد

الشریف الفاضل بن ۱ أبی القاسم علی نقیب قم ۲- ابن محمد بن حمزة المذکور، له أعقاب، منهم نقباء الری و ملوکها، منهم ۱ عز الدین یحیی بن أبی الفضل محمد بن علی بن محمد بن السید المطهّر ذی الفخرین بن علی الزکی المذکور نقیب الری و قم و آمل، قتله خوارزم شاه و انتقل ولده محمد الی بغداد و معه السید ناصر بن مهدی الحسنی، ففوّضت نقابة الطالبیین ببغداد الی السید ناصر بن مهدی ثم فوّضت الیه الوزارة فترک أمر النقابة الی محمد بن النقیب عز الدین یحیی ۲، و منهم ۱ فخر الدین علی- نقیب قم ۲ ابن المرتضی بن محمد بن المطهّر بن أبی الفضل محمد المذکور.

و من بنی محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذکور له عقب، و من بنی أحمد الدخ أبو جعفر محمد بن أحمد یعرف بالکوکبی له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علی بن محمد المذکور نقیب النقباء ببغداد أیام معز الدولة بن بویه، و منهم أبو عبد اللّه جعفر بن أحمد الدخ،

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۶

له عقب منهم ۱ ۱ الشریف النسابة المصنف أبو القاسم الحسین ۲ بن جعفر الأحول بن الحسین بن جعفر المذکور، المعروف بابن خداع- و هی امرأة ربت جدّه الحسین بن جعفر فعرف بها کان بمصر و له «کتاب المعقبین» ۲ «۱» و له عقب و منهم أبو الحسن علی الأشط بن الحسین بن جعفر المذکور له عقب، و منهم اسماعیل بن محمد بن موسی بن جعفر المذکور له عقب.

---

(۱) قال العمری فی المجدی: أرخ أخبار آل أبی طالب ابن خداع الی ثلاث و سبعین و ثلاثمائة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۷

المقصد الثالث فی ذکر عقب زید الشهید بن زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب «ع»

اخبار زید الشهید*

و یکنی أبا الحسین و أمه أم ولد، و مناقبه أجل من أن تحصی و فضله أکثر من أن یوصف «۱» و یقال له حلیف القرآن. و یروی أن زیدا دخل علی هشام بن عبد الملک فقال له:

«لیس فی عباد اللّه أحد دون أن یوصی بتقوی اللّه و لا أحد فوق أن یوصی بتقوی اللّه و أنا أوصیک بتقوی اللّه». فقال له هشام: «أنت زید المؤمل للخلافة الراجی لها و ما أنت و الخلافة لا أم لک و أنت ابن أمة؟» فقال زید: «لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند اللّه من نبی بعثه اللّه تعالی و هو ابن أمة؛ اسماعیل بن ابراهیم، و ما یقصرک برجل أبوه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو ابن علی بن أبی طالب علیه السّلام». فوثب هشام و وثب الشامیون و دعا قهرمانه و قال: «لا یبیتن هذا فی عسکری اللیلة» فخرج أبو الحسین زید یقول: «لم یکره قوم قط حر السیوف إلّا ذلّوا».

فحملت کلمته الی هشام فعرف انّه یخرج علیه؛ ثم قال هشام: «أ لستم تزعمون أن أهل هذا البیت قد بادوا؟ و لعمری ما انقرض من مثل هذا خلفهم».

و کان هشام بن عبد الملک قد بعث الی مکة فأخذوا زیدا و داود بن علی بن عبد اللّه بن عباس، و محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب علیه السّلام لأنّهم اتهموا أن لخالد القسری عندهم مالا مودعا، و کان خالد قد زعم ذلک فبعث بهم الی یوسف بن عمر الثقفی بالکوفة فحلفهم

---

(۱) انظر کتاب (زید الشهید) للعلّامة الخبیر السید عبد الرزاق الموسوی المقرم، طبع النجف، و هو خیر کتاب ألف فی بابه فلقد أفاض فیه البحث فی أخبار زید من بدء قیامه بالأمر حتی قتله؛ مع ذکر أولاده و أحفاده و فوائد أخر لا یستغنی المؤرخ عنها. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۸

إنّه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعا فتركهم يوسف «۱» فخرجت الشيعة خلف زيد بن على الى القادسية فردوه و بايعوه، فمن ثبت معه نسب الى الزيدية و من تفرّق عنه نسب الى الرافضة. قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدى: إن زيدا لمّا رجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه و غيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين و البصرة و واسط و الموصل و خراسان و الرى و جرجان و الجزيرة؛ و أقام بالعراق بضعة عشر شهرا كان منها شهرين بالبصرة و الباقى بالكوفة. و خرج سنة احدى و عشرين و مائة فلما خفقت الراية على رأسه قال: «الحمد للّه الذى أكمل لى دينى و اللّه إنى كنت استحيى من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن أرد عليه الحوض غدا و لم آمر فى امته بمعروف و لا أنهى عن منكر». و كان أصحاب زيد لما خرج سألوه: «ما تقول فى أبى بكر و عمر؟» فقال: «ما أقول فيهما إلّا الخير و ما سمعت من أهلى فيهما إلّا الخير».

فقالوا: «لست بصاحبنا ذهب الإمام- يعنون محمّد الباقر عليه السّلام- و تفرّقوا عنه فقال: «رفضونا القوم» فسمّوا بالرافضة.

قال سعيد بن خيثم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتى بقى فى ثلاثمائة رجل و قيل جاء يوسف بن عمر الثقفى فى عشرة آلاف. قال: فصفّ أصحابه صفّا بعد صفّ حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى إلّا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن على يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفى يقال له راشد فأصاب بين عينيه، قال: فأنزلناه و كان رأسه فى حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه فقال: «يا أبتاه أبشر ترد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و على و فاطمة و على الحسن و الحسين صلوات اللّه عليهم». فقال: «أجل يا بنى و لكن أى شيء تريد أن تصنع؟» قال:

«أقاتلهم و اللّه و لو لم أجد إلّا نفسى». فقال: «افعل يا بنى إنّك على الحق و إنّهم على الباطل و إن قتلاك فى الجنة و ان قتلاهم فى النار». ثم نزع السهم فكانت نفسه معه. قال: فجئنا به الى ساقية تجرى فى بستان فحبسنا الماء من هاهنا و هاهنا ثم حفرنا له و دفناه و أجرينا

---

(۱) أنظر (تاريخ الطبرى) ج ۸ ص ۷۶۱ و (مقاتل الطالبيين) بترجمة زيد.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۳۹

الماء عليه، و كان معنا غلام سندى فذهب الى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه فى الكناسة «۱» فمكث أربع سنين «۲» مصلوبا و مضى هشام.

و كتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر: «أما بعد فإذا أتاك كتابى هذا فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه فِي الْيَمِّ نَسْفاً» فأنزله و حرقه ثم ذره فى الهواء، و قال الناصر الكبير الطبرستانى: لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة و نصب عند قبر النبى صلّى اللّه عليه و آله يوما و ليلة. و كان قتله- على ما قال الواقدى- سنة احدى و عشرين و مائة، و قال محمد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة و عشرين سنة و شهر و خمسة عشر يوما، و قال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين و عشرين و مائة و هو ابن اثنتين و أربعين سنة. و قال ابن خرداذبه: قتل و هو ابن ثمان و أربعين سنة، و روى بعضهم أن قتله كان فى النصف من صفر سنة احدى و عشرين و مائة، و وجدت عن بعضهم أنّه قال: لما قتل زيد بن على و صلب رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تلك الليلة مستندا الى خشبة و هو يقول: «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أ يفعلون هذا بولدى؟». و روى غير واحد أنّهم صلبوه مجردا فنسجت العنكبوت على عورته من يومه و رثى زيد بمراث «۳» كثيرة.

و روى الشيخ أبو نصر البخارى عن محمد بن عمير انّه قال: قال عبد الرحمن بن سيابة:

---

(۱) صلب منكوسا بالكناسة و صلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الأثير فى (الكامل) فى حوادث سنة ۱۲۲ ه و ابن عبد ربه فى (العقد

الفرید) فی باب مقتله.

(۲) ذکره المسعودی فی (مروج الذهب) و الدیار بکری فی (تاریخ الخمیس) و الشیخ المفید فی (الارشاد) و قال العمری فی (المجدی): بقی ست سنین مصلوبا و قیل خمس سنین، و قیل أربع سنین، و قیل ثلاث سنین، و قیل سنتین، و قیل سنة و أشهرا. و لم یختلف المؤرخون فی بقائه مرفوعا علی الخشبة زمنا طویلا حتی اتخذته الفاختة وکرا؛ أنظر کتاب (زید الشهید) ص ۵۵. م ص

(۳) رثاه جماعة من الشعراء؛ و أول من لبس السواد علیه شیخ بنی هاشم و المتقدّم فیهم؛ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفی سنة ۱۲۹ و رثاه بقصیدة طویلة مثبتة فی (مقاتل الطالبیین) و کتاب (زید الشهید) أوّلها:

ألا یا عین لا ترقی و جودی بدمعک لیس ذا حین الجمود

غداة ابن النبی أبو حسین صلیب بالکناسة فوق عود

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۰

أعطانی جعفر بن محمد الصادق علیه السّلام ألف دینار و أمرنی أن أفرقها فی عیال من أصیب مع زید فأصاب کلّ رجل أربعة دنانیر. ۱

أخبار یحیی بن زید الشهید

فولد أبو الحسین زید بن علی بن الحسین علیه السّلام أربعة بنین و لم یکن له أنثی؛ ۲ ۱ یحیی، أمه ریطة بنت أبی هاشم عبد اللّه بن محمد بن الحنفیة، و هو ابن أمیر المؤمنین علی علیه السّلام، و أمها ریطة «۱» بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

و لما قتل زید بن علی خرج یحیی بن زید حتی نزل المدائن فبعث یوسف بن عمر فی طلبه فخرج إلی الری ثم خرج الی نیسابور فسألوه المقام فقال: بلدة لا ترتفع فیها لعلی رایة. ثم خرج الی سرخس و أقام عند یزید بن عمر التمیمی ستة أشهر حتی مضی هشام لسبیله، فکتب الولید بن یزید الی نصر بن سیار اللیثی فی طلبه فأخذه ببلخ من دار الحریش بن أبی الحریش و قیّده و حبسه، فقال عبد اللّه بن معاویة بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب لمّا بلغه ذلک:

أ لیس بعین اللّه ما یفعلونه عشیة یحیی موثقا فی السلاسل؟

کلاب عوت لا قدّس اللّه سرّها فجئن بصید لا یحل لآکل «۲» و کتب نصر بن سیار الی یوسف بن عمر یخبره بذلک، و کتب یوسف الی الولید بن یزید فأمره بأن یحذره الفتنة و یخلی سبیله فخلّی سبیله و أعطاه ألفی درهم و بغلین فخرج حتی نزل الجوزجان «۳» فلحق به قوم من أهل جوزجان و الطالقان قدرهم خمسمائة رجل فبعث

---

(۱) و أم ریطة هذه بنت المطلب بن أبی وداعة السهمی؛ ذکر ذلک أبو الفرج فی (المقاتل).

م ص.

(۲) أوردهما أبو الفرج (فی المقاتل) بترجمة یحیی مع إضافة بیتین بین الأول و الرابع.

(۳) الجوزجان بعد الزای جیم اسم کورة واسعة من کور بلخ بین مرو الروذ و بلخ؛ و یقال لقصبتها الیهودیة. (مراصد الاطلاع).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۱

الیه نصر بن سیار سالم بن أحور فقاتلوا أشدّ القتال ثلاثة أیام حتی قتل جمیع أصحاب یحیی و بقی هو وحده فقتل «۱» یوم الجمعة وقت العصر بقریة یقال لها أرغوی سنة خمس و عشرین و مائة؛ و احتز رأسه سورة بن محمد و أخذ العنزی سلبه، و هاذان أخذهما أبو مسلم المروزی فقطع أیدیهما و أرجلهما و صلبهما.

و قتل يحيى و له ثمانى عشرة سنة و بعث برأسه الى الوليد بن يزيد لعنه اللّه فبعث به الوليد بن يزيد الى المدينة فجعل فى حجر أمه ريطة فنظرت اليه فقالت: «شردتموه عنى طويلا و أهديتموه الىّ قتيلا؛ صلوات اللّه عليه و على آبائه بكرة و أصيلا»؛ فلما قتل عبد اللّه بن على بن عبد اللّه بن العباس؛ مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع فى حجر امه، و قال: هذا بيحيى بن زيد. و لا عقب ليحيى بن زيد. قال الشيخ البخارى: كانت له بنت ترضع. و عقب زيد بن على بن الحسين عليه السّلام فى ثلاثة ۲ الحسين ذى الدمعة و ذى العبرة «۲» و عيسى مؤتم الأشبال، و محمد.

عقب الحسين ذى الدمعة «او ذى العبرة» بن زيد الشهيد

اشارة

أما ۱ الحسين ذو العبرة* و يكنى أبا عبد اللّه و امه أم ولد و عمى فى آخر عمره فزوّج ابنته من المهدى محمد بن المنصور العباسى و مات سنة خمس و ثلاثين و مائة و قيل سنة أربعين

---

(۱) قال أبو الفرج فى (المقاتل) أتت يحيى نشابة فى جبهته رماه رجل من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه و أخذ العنزى الذى قتله سلبه و قميصه؛ فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما و أرجلهما و قتلهما و صلبهما، و صلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان فى وقت قتله ... فلم يزل مصلوبا حتى إذا جاءت المسودة فأنزلوه و غسّلوه و كفنوه و حنطوه ثم دفنوه.

(۲) لقّب بذى الدمعة و ذى العبرة لكثرة بكائه، قال أبو الفرج فى (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال:
قالت أمى لأبى ما أكثر بكاءك؟ فقال: «و هل ترك السهمان و النار سرورا يمنعنى من البكاء»، يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد و أخوه يحيى؛ قال العمرى فى (المجدى) ولد ذو الدمعة بالشام و شهد حرب محمد و إبراهيم ابنى عبد اللّه و تكفّل به الصادق عليه السّلام بعد قتل أبيه فأصاب منه علما كثيرا، و مات و له ست و سبعون سنة، و له تسع بنات؛ ميمونة و أم الحسن و كلثم و فاطمة و سكينة و علية و خديجة و زينب و عاتكة؛ و ثمانية عشر رجلا يحيى و على الأكبر و على و الحسين و زيد و ابراهيم و محمد و عقبة و يحيى الأصغر و أحمد و اسحاق و القاسم و الحسن و محمد الأصغر و عبد اللّه و جعفر الأكبر و عمر و جعفر. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۲

و مائة، قال أبو نصر البخارى: و هو الصحيح.

و هو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام. قتل أبوه و هو صغير فربّاه جعفر بن محمد

فأعقب و فى ولده البيت و العدد من ثلاثة رجال ۲ يحيى و فيه البيت، و الحسين و كان قعددا؛ و على.

أما

يحيى أبو الحسين «۱» بن ذى الدمعة

اشارة

و فى ولده البيت و العدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ۱ ثلاثة مقلون، و هم القاسم؛ و الحسن الزاهد و حمزة ۲؛ و ۱ أربعة مكثرون، و هم محمد الأصغر الاقساسى، و عيسى، و يحيى بن يحيى، و عمر بن يحيى. ۲

أما

القاسم بن یحیی بن ذی الدمعة

فعقبه قلیل جدّا؛ منهم أبو الفرعل و هو أبو جعفر النسابة محمد بن عیسی بن محمد نونو بن القاسم المذکور.
و أما

الحسن «۲» الزاهد بن یحیی بن ذی الدمعة

فعقبه أیضا قلیل منهم ۱ أبو المکارم محمد بن یحیی بن النقیب أبی طالب حمزة بن محمد بن الحسین بن محمد بن الحسن الزاهد المذکور. کان یحفظ القرآن و کذا آباؤه الی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام و هذه فضیلة حسنة. ۲
و رأیت بعض النسابین قد ذکر ان الأب کان یلقن الإبن منه الی أمیر المؤمنین علی علیه السّلام، و هذا مشکل لأن الحسین ذا الدمعة کان یوم قتل أبوه ابن سبع سنین و یبعد أن یکون فی هذا السن قد تلقّن القرآن من أبیه زید، و منهم الحسین المعروف بابن ضنک عرف بأمه بنت ضنک المحمدیة و ضنک هی ام الحسین بنت عبد اللّه الملقب ضنک بن اسحاق بن عبد اللّه بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفیة، و هو ابن أمیر المؤمنین علی علیه السّلام و الحسین المذکور هو ابن علی بن محمد بن الحسین بن الحسن الفرعل المذکور، له عقب منهم علی بن محمد بن یحیی بن محمد بن الحسین بن محمد بن الحسین؛ له عقب و منهم ضنک بن محمد بن

---

(۱) أم یحیی هذا خدیجة بنت الباقر علیه السّلام، و قیل خدیجة بنت عمر الأشرف، توفی یحیی ببغداد سنة ۲۰۷ و صلّی علیه المأمون و کانت له نباهة و یکنی أبا الحسین، أولد ثمانیة و عشرین ولدا ذکرا و انثی، منهم محمد الأکبر و علی و أحمد و الحسین و حمزة و القاسم و الحسن و عمر و عیسی و یحیی و محمد الأصغر.
(۲) کنیته أبو محمد و ولد سبع بنات و ستة رجال، أعقب منهم رجل واحد و هو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن یحیی، فعلی هذا بطل نسب آل أبی الوفاء لادعائهم الی علی بن الحسن بن یحیی و اللّه أعلم. (المجدی)
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۳
الحسن بن علی بن الحسن بن محمد بن الحسین، له عقب بالحائر یعرفون ببنی ضنک، و قد قیل إنّهم محمدیون من بنی محمد بن الحنفیة و اللّه سبحانه و تعالی أعلم.
و منهم علی بن الحسین بن علی الشاعر بن محمد بن زید القصیر بن علی بن محمد بن الحسین بن محمد بن الحسن الزاهد؛ له عقب بالموصل، و منهم ۱ أحمد الخالصی بن أبی الغنائم محمد بن زید بن الحسین بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذکور نزل الخالصة من (الصدرین) و هو أحد أعمال الحلة فنسب الیها؛ و یقال لولده بنو الخالصی ۲؛ و کان أهل بیت ریاسة و زهد بسورا. انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب؛ و انفصل منهم بنو مکارم؛ و هو أبو المکارم محمد بن معد بن عبد الباقی بن معد بن أبی المکارم محمد بن أحمد الخالصی؛ و یقال لهم بنو مکارم بسورا منهم ۱ محمّد یدعی مطلوبا بن أبی مکارم المذکور جدّ السید بن مطلوب بسورا.
۲
و أما

حمزة بن یحیی بن ذی الدمعة

فله عقب کثیر. فأعقب من علی و أعقب علی بن حمزة من الحسین. و أعقب الحسین بن علی بن حمزة من رجلین و هما أبو جعفر

محمـد الأسود الشـاعر، و علی یلقب دانقین، فمن ولـد علی دانقین ابن الحسـین بن علی بن حمزة بنو الأمیر، و هم ولـد علی الأمیر بن محمد ورق الجوع بن یحیی بن الحسـین السـنیدی بن علی دانقین المذکور؛ و منهم أبو الحسن علی المصلّی بن الحسین بن محمد بن الحسین السـنیدی المـذکور، لـه عقـب و منهـم قاضـی حمص أبـو علی ابراهیم بن محمد بن محمـد بن أحمـد ذنیب بن علی دانقین المـذکور، و أولاده ۱ أبو البرکـات عمر؛ و هو المعروف بالشـریف عمر «۱» بالکوفة، ۲ و معـد و هاشم و عمار؛ و عـدنان، کان ۱ أبو البرکات* عالما و علت سنّه و تفرّد بروایـة أشـیاء لم یشارکه فیها أحـد فی زمانه، و کان یروی عن خاله عبـد الجبار بن معیة الحسـنی النسابـة، و له عقب ۲. و من ولـد أخیه معـد بنو المهـذب، و هو ابن معـد المذکور و کان لعمار أخیهما عقب بالکوفة انقرضوا؛ و ذکر الشـیخ الفاضل قوام الدین عبد الرزاق بن الفوطی المؤرخ البغدادی فی کتابه «تلخیص مجمع الألقاب»: ۱ زین الدین أبو محمد حبیب بن عبد

---

(۱) کانت وفاة الشـریف عمر سنة تسع و ثلاثین و خمسمائة و کان علّامة أدیبا لغویا نحویا محدثا مکثرا صدوقا فقیها زیدی المذهب و النسب. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۴

المهیمن بن سـباه سالا ر بن سـفیان بن أنس بن یحیی بن أحمـد ذنیب. و ذکر: انّه رآه ببغـداد و هو کیلانی حنبلی المـذهب و الأکابر یطایبونه کیف انّه حنبلی. هذا کلامه و لکن أحمد ذنیب لم یکن له ابن اسمه یحیی و لا ذکره أحد من النساب و اللّه أعلم.

۲

و أما

محمد الأصغر الاقساسی بن یحیی بن ذی العبرة

اشاره

، و نسبته الی الاقساس قریة من قری الکوفة، و ولده سادة معظّمون فأعقب من ثلاثة رجال؛ ۱ محمد مات أبوه و هو حمل سمّی باسمه و عرف بالاقساسی ۲؛ و علی الزاهد و أحمد الموضح بن محمد الاقساسی فعقبه قلیل. قال شیخ الشرف العبیدلی: أعقب من أبی جعفر محمـد و یحیی و علی. منهم علی بن محمـد بن أحمـد بن محمـد بن أحمـد المذکور؛ درج. قال شـیخنا السـید رضـی الدین بن قتادة الحسـنی الرسـی النسابة: ورد فی سـنة نیف و سـبعین و ستمائة الی المشهد الشریف قوم من بلاد العجم ادّعو انهم من ولد علی هذا، و هم مبطلون.

و أما

علی الزاهد بن محمد الاقساسی

اشارة

فأعقب من رجلین ۱ أبی جعفر محمد بالکوفة و فی ولده البیت ۲، و من ۱ أبی الطیب أحمد أمه قرة العین الرومیة و یقال لولده بنو قرة العین و لهم بقیة بواسط ۲ و لکنهم ینسبون الی علی الأحول خادم النقابة ابن محمد بن جعفر بن أبی الطیب أحمد المذکور، و قد قال الشیخ أبو الحسن العمری فی مبسوطه: إنّه مات بالشام عن بنت و لم یترک ذکرا و اللّه تعالی أعلم.

– و عقب

أبی جعفر محمد بن علی الزاهد بن محمد الأقساسی

اشارة

من رجلین أبی القاسم الحسن الأدیب، و أحمد الملقب صعوة یقال لولده بنو صعوة و عقب أبی القاسم الأدیب بن أبی جعفر محمد بن علی الزاهد من ۱ کمال الشرف أبی الحسن محمد، ولّاه الشریف المرتضی نقابة الکوفة و إمارة الحاج فحج بالناس مرارا و فی ولده جلالة و ریاسة ۲، فمنهم ۱ السید الجلیل الشاعر العالم نقیب النقباء ببغداد قطب الدین أبو عبد اللّه الحسین ۲ بن علم الدین الحسن النقیب الطاهر ابن علی بن حمزة بن کمال الشرف محمد المذکور، انقرض و منهم أبو محمد الحسن الشاعر ابن علی بن حمزة بن محمد بن أبی القاسم الحسن بن کمال الشرف له عقب، و منهم حیدرة بن علی بن نصر اللّه بن علی بن کمال الشرف، له عقب.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۵

– و أما

محمد بن محمد الاقساسی

فمن ولده ۱ بنو جوذاب و هو علی بن محمد المذکور، ۲ و ۱ بنو زبرج و هو أبو طالب الحسین بن علی جوذاب لهم بقیة.

۲

و أما

عیسی بن یحیی بن ذی الدمعة

اشارة

، و له عقب کثیر منتشر فأعقب من ستة رجال ما بین مقل و مکثر، و هم أحمد، و محمد الأعلم، و الحسین الأحول و یحیی، و زید و علی.

– أما

1 أحمد* بن عیسی بن یحیی بن ذی العبرة

و یکنی أبا العباس فأولد جماعة ۲، منهم أبو محمد الحسن بن أحمد المذکور من ولده ۱ محمد الغلق بن أحمد بن الحسن المذکور، یقال لولده بنو الغلق ۲، و ۱ انفصل منهم بنو عرقالة و هو أبو طالب محمد وجع العین بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذکور ۲، و منهم ۱ بنو الأبزر. و هو محمد بن مفضل بن أبی طالب محمد وجع العین، لهم بقیة بالحلة ۲ و من أبی العباس أحمد بن عیسی بن زید بن أحمد، من ولده ۱ الشیخ المسن حافظ القرآن علی بن محمد بن زید المذکور عاش مائة سنة ۲، و له عقب منهم ۱ أبو تغلب محمد بن الحسین بن علی المسن المذکور له عقب یقال لهم بنو ناصر کانوا بعکبرا ۲، و منهم عیسی بن محمد بن علی المسن، له عقب.

– و اما

محمد الأعلم بن عیسی بن یحیی بن ذی العبرة

، فمن ولده ۱ أبو القاسم علی المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر و هو ابن محمد الأعلم ۲، و أخوه ۱ حمزة المعدل بالأهواز ۲ من

ولـده فخر الشـرف أبو منصور هبـة اللّه نقيب الأهواز ابن أبى البركـات محمـد نقيب الأهواز ابن أبى محمـد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور، و من بنى محمد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمد الأعلم له عقب.

- و أما

الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة

فمن ولده ۱ أبو محمد الحسن قاضـى دمشق ۲ و أبو طاهر محمـد المبرقع و ۱ أبو هاشم أحمـد نقيب الموصل ۲ و ۱ أبو القاسم زيد قاضـى الإسكندرية ۲ بنو أبى عبـد اللّه محمـد بن الحسن الصالـح بن الحسين الأحول لهم أعقـاب، ۱ منهم السيد العـالم الفاضل أبو الغنائم الزيدى النسابة، و هو عبد اللّه بن الحسن قاضى دمشق، له مبسوط فى النسب.

۲

- و أما

يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

فأعقب من عيسى و طاهر.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۶

أمـا عيسـى فـأعقب من أحمـد و الحسين، لهما عقب و أما طاهر بن يحيى بن عيسـى و يكنى أبا العباس فله عـدّة من الولـد منهم على يعرف بـابن مريـم؛ و ولـده يعرفـون ببنى مريم له عقب فيهم عـدد و منهم عبيـد اللّه و ۱ أبو الحسـين يحيى، قيل اسـمه زيـد يلقبه أهل الكوفة صدغ الكلب ۲، و أحمد بن طاهر، و قال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن عيسى.

- و أما

زيد بن عيسى بن يحيى

و يكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد المذكور؛ قيل هو أبو الطيب، له عقب منهم البلا و هو على بن محمد المذكور.

- و أما

على بن عيسى بن يحيى

و يكنى أبـا الحسن فعقبه كثير منهم ۱ محمـد الحطب بن أبى طالب عبـد اللّه قتيل الطواحين بن على المذكور يقال لولده بنو الحطب، كان ببغداد و مقابر قريش ۲، منهم علاء الدين على الأعرج بن ابراهيم بن أبى البدر محمد بن على بن مظفر بن محمد بن على الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد الحطب المذكور انقرض.

و من بنى على بن عيسـى بن يحيى بن ذى العبرة، زيد بن على المذكور أبو الحسـين أعقب؛ و من ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبى زيـد عبـد اللّه بن على كياكى بن عبـد اللّه بن عيسـى بن زيد المذكور، و منهم أبو الفتوح «۱» الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسـى بن زيد المذكور، و من بنى على بن عيسـى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة، ۱ أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الناصـر بن أبى الصـلت يحيى بن أبى العباس أحمد بن على المذكور، يعرف بابن هيفاء له عقب بالحائر لهم نقابة و بأس و شـجاعة ۲، أعقب من ولده ۱ أبى طاهر محمـد كان متوجها بالحائر. فمن ولـد أبى طاهر محمد، أبو الحسن على بن محمد، يقال لولده بنو هيفاء ۲ و ۱ طاهر بن محمـد، يقـال لولـده بنو عيسـى لأن عقبه من عيسـى بن طاهر وحـده ۲ منهم ۱ أبو عبـد اللّه الحسـين المقرى بن محمد بن عيسـى المذكور، يقال لولده بنو المقرى و كلّهم بالحائر ۲ «۲».

(۱) فی بعض النسخ المخطوطة أبو الفتوح الواعظ بن عزيز بن أحمد ابن عبد اللّه بن عيسى بن زيد المذكور، و منهم أحمد بن عيسى بن زيد المذكور و من بنى على الخ. م ص

(۲) فمنهم بنو طوغان، منهم ولد السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبى القاسم طوغان بن أبى عبيد اللّه الحسين.

المقرى بن محمد بن عيسى المذكور منهم السيد الكامل الفاضل الحافظ كمال الدين حسين و اخوته السيد عماد الدين و السيد عبد الحق، و السيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحائرية شمس الدين محمد يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم المذكور، و منهم السيد شمس الدين محمد و أخوه السيد شرف الدين يحيى مع أخوين آخرين أولاد السيد زين الدين على بن حسن بن مخزوم المذكور، و كان للسيد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات و عن ابن اسمه حسن، مات حسن دارجا. كذا بخط حسين بن مساعد، و قد كتبه على هامش نسخته من الكتاب الذى كتبه بخطه، و قد أدرج بعض هذا الهامش فى أصل النسخة المطبوعة لحسبان انّه من الأصل، و كتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه: يقول العبد الكاتب حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبى القاسم بن أبى عبد اللّه الحسين بن محمد بن عيسى الحسينى إنى ألحقت آل طوغان الذين هم من بنى المقرى المذكور عند كتابتى لهذا المبسوط سنة ۸۹۳ ليكون تجديدا لعهدهم و الحمد للّه تعالى وحده. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۷

و أما

يحيى بن يحيى بن ذى العبرة

اشارة

، و له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال، أ بو الحسن على كتيلة، و أبو عبد اللّه الحسين سخطه، و أبو الفضل العباس، و أبو أحمد طاهر، و الحسن، و موسى، و ابراهيم و القاسم و جعفر.

- أما

جعفر بن يحيى بن يحيى

فوجدت له موسى بن جعفر و لم أجد له غيره.

- و أما

القاسم بن يحيى بن يحيى

فله محمد إيزار رطب فى أخوين انقرضوا، و قال ابن طباطبا: أرى له محمد ا بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز و هو فى «صح».

- و أما

ابراهيم بن يحيى بن يحيى

المكنى أبا طالب فله ولدان أحمد و أبو جعفر محمد، أما ۱ أحمد* بن ابراهيم فيعرف بأبى شيخ ۲، و ابنه ۱ محمد بن أحمد يعرف بريرب، له عقب ۲، و أما ۱ أبو جعفر محمد* بن إبراهيم يعرف بدنه، و له عقب بالبصرة و غيرها.

۲

- و أما

موسی بن یحیی بن یحیی

فأعقب من أبی عبد اللّه أحمد بن موسی بن یحیی، و منه فی جماعة لهم أعقاب و بقیة، منهم نوایة و هو أبو البرکات بن محمد بن الحسین البازبار بن أحمد الأشتر بن موسی المذکور و منهم کرکمة و هو أبو الحسن علی بن أحمد الاشتر المذکور، و منهم کعب البقر و هو محمد بن القاسم بن أحمد الأشتر المذکور.

- و أما

الحسن بن یحیی

فمن ولده ۱ القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن یحیی بن علی بن الحسن المذکور له عقب بالعسکر و بتشتر ۲. و قال شیخ الشرف العبیدلی: العقب من الحسن بن یحیی بن یحیی فی أبی العباس علی و أبی الحسن محمد،

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۸

قال، یجب أن یسأل عن عقبیهما. و لم یذکر غیرهما. و قال الشریف أبو عبد اللّه الحسین بن طباطبا: و یحیی بن الحسن و لکلّ منهما عقب.

- و أما

أبو أحمد طاهر بن یحیی بن یحیی

فأعقب من ۱ أبی الفضل احمد کان ناسکا ۲ له عقب منهم ۱ طاهر و یعرف ولده ببنی کأس لأن أمهم بنت ابن کاس الفقیه القاضی الحنفی، ۲ و منهم أبو طالب محمد یلقب جزیرة؛ و أبو محمد الحسن یلقب کزبر «۱» بنو أبی الحسین یحیی بن أبی الفضل أحمد الناسک المذکور؛ فمن بنی کزبر بنو أحمدین، و هو محمد بن یحیی بن أحمد بن علی بن ناصر بن محمد بن الحسین بن أبی کزبر، و منهم بنو فلیتة، و هو علی بن عدنان بن علی بن ناصر المذکور؛ و منهم هندی بن عدنان المذکور انقرض، و منهم معد بن الحسین بن ناصر المذکور؛ له عقب.

- و أما

أبو الفضل العباس بن یحیی بن یحیی

فعقبه قلیل، و کان له محمد؛ و أحمد و الحسین، و ابراهیم. قال شیخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبی جعفر: ابراهیم بالأحساء لا أعلم له بقیة أم لا. فهو فی «صح» و کان ۱ ابراهیم* و محمد* ابنا أبی الفضل العباس قد خرجا فی لیلة الجمعة الی مشهد أمیر المؤمنین علیه السّلام بالکوفة فأسرتهما القرامطة و مضت بهما الی هجر، فرجع محمد بن العباس الی الکوفة من الأسر فی شوال سنة تسع و أربعین و ثلاثمائة، ۲ و ذکر أن له عندهم ابنا یسمّونه نهار ا و اسمه عند أبیه العباس باسم أبیه، و لمحمد بن العباس ولد کان بمقابر قریش و هو أبو الحسن علی المعروف بابن صفیة و هی جاریة و هو ابن زید بن محمد بن العباس، و قال الشیخ تاج الدین: أبو الحسن بن صفیة هو ابن زید بن محمد بن أحمد بن العباس المذکور له عقب و أما ابراهیم فلم یعرف له خبر، و کان أخذهما فی سنة ثلاث و عشرین و ثلاثمائة و أما أحمد بن العباس بن یحیی فمن ولده ۱ محمد یلقب الفرو، له عقب بالأهواز ۲. و أما الحسین بن العباس بن یحیی فله ولدان زید الأخیل و محمد.

- و أما

أبو عبد اللّه الحسین سخطة بن یحیی بن یحیی

فأعقب من ابنه ۱ أبی جعفر محمد، قیل و هو سخطة، و قیل بل هو المحادنقی «المخادنقی خ ل» فأولادهما بذلک یعرفون ببنی

(۱) کزبر بالباء الموحدة بعد الزای، و فی بعض المخطوطات بالیاء التحتانیة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۴۹

سخطة و بنی المحادنقی، و لهم بقیة بالبصرة ۲، منهم نقیب البصرة أبو الغنائم مجد الدین محمد و أخوه فخر الدین أبو الحسن محمد، و مجد الدین أبو القاسم علی بنو النقیب بالبصرة أبی منصور الأعز محمد بن أبی الغنائم محمد بن ۱ النسابة شیخ العمری الحسین النشو ۲ بن علی «۱» بن نعمة بن محمد المحادنقی بن الحسین سخطة المذکور له أعقاب، و من بنی المحادنقی أبو المرجا یحیی، و أبو الهیجاء عبد اللّه ابنا أبی منصور محمد بن جعفر بن محمد المحادنقی المذکور لهما أعقاب.

و أما

عمر بن یحیی بن الحسین

اشارة

ذی الدمعة و هو أکثر أخوته عقبا و فیه البیت فعقبه من رجلین أحمد المحدث و أبی منصور محمد الأکبر؛ و کان له عدّة أولاد أخر منهم ۱ أبو الحسین یحیی بن عمر؛ و هو صاحب شامی أحد أئمة الزیدیة، لحقه ذلّ امتعض منه فخرج بالکوفة داعیا الی الرضا من آل محمد و کان من أزهد الناس، و کان مثقل الظهر بالطالبیات یجهد نفسه فی برّهن؛ و امه أم الحسن بنت الحسین بن عبد اللّه بن اسماعیل بن عبد اللّه بن جعفر الطیار؛ و ظهر بالکوفة أیام المستعین و دعا الی الرضا من آل محمد فحاربه محمد بن عبد اللّه بن طاهر فقتل «۱» و حمل رأسه الی سامراء؛ و لما حمل رأسه الی محمد بن عبد اللّه بن طاهر جلس بالکوفة للهناء فدخل علیه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفری، و قال: إنّک لتهنأ بقتیل لو کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حیّا لعزّی فیه؛ فخرج و هو یقول

یا بنی طاهر کلوه مریئاان لحم النبی غیر مری

إنّ وترا یکون طالبه اللهلوتر بالفوت غیر حری ۲

(۱) قتل یحیی بن عمر هذا بعد أن أبلی بلاء حسنا سنة ۲۵۰ و اتفق فی وقت مقتله عدّة شعراء مجیدون فرثاه کلّ منهم بقصیدة مشجیة، و ممّن رثاه و أبدع فی رثائه علی بن عباس الرومی بقصیدة تبلغ (۱۱۰) أبیات مطلعها:

أمامک فانظر أی نهجیک تنهجطریقان شتی مستقیم و أعوج انظر أخبار یحیی فی (مقاتل الطالبیین) لأبی الفرج الاصبهانی ص ۴۱۰- ۴۲۱ من طبع النجف الأشرف.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۵۳

الی آخر الأبیات. و لیس لیحیی بن عمر بن یحیی عقب، قال أبو نصر البخاری: و ربما غلط بعض الناس فانتسب الیه.

- أما

أبو منصور محمد بن عمر بن یحیی بن ذی العبرة

فعقبه یعرفون ببنی الفدان لأنّه أعقب من الحسین الملقب بالفدان، و أعقب الحسین الفدان من ثلاثة، زید الجندی بن الحسین الفدان، و جعفر بن الحسین الفدان، و الحسن بن الحسین الفدان. فمن بنی زید الجندی بن الحسین الفدان ۱ ۱ آل شیبان؛ و هو أبو الفوارس محمد ۲ بن عیسی الفارس بن زید الجندی المذکور کانوا بطنا بالکوفة ۲؛ و من بنی جعفر بن الفدان، أبو الحسین بن الحسین بن

محمد بن أحمد بن جعفر المذكور و من بنى الحسن بن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام و تغرب الى خراسان، و منهم أبو يعلى ميمون بن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور، و منهم أبو العلى المسلم بن محمد بن على ذنيب بن المسلم بن عبيد اللّه بن الحسن المذكور و يكنى الفدان له بقية بالنيل و خراسان.

- و أما

أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة

اشارة

فأعقب من ۱ الحسين النسابة «۱» النقيب وحده؛ كان أول نقيب ولّى على سائر الطالبيين كافة؛ و كان عالما نسابة ورد العراق من الحجاز سنة إحدى و خمسين و مائتين و أعقب من رجلين ۲ زيد المعروف بعم عمر و يحيى، و فى ولده البيت أما زيد عم عمر؛ فكان له عقب بالكوفة و انقرض بعد ذيل طويل، و أما يحيى بن الحسين النسابة و يكنى أبا الحسين و كان نقيب النقباء فأعقب من رجلين؛ و هما أبو على عمر الشريف الجليل؛ و أبو محمد الحسن الفارس «۲» النقيب.

---

(۱) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر فى النسب و سمّاه (الغصون فى آل ياسين) و هو أوّل من أسس نقابة الطالبيين، يحدث القاسمى فى (شرف الأسباط) ص ۷: إنّه طلب من المستعين باللّه توليـة رجل على الطالبيين منهم يتولى شؤونهم و يدفع عنهم سلطة الأتراك فعيّنه المستعين بعد مشاورة الطالبيين و اختيارهم له. م ص

(۲) كذا فى بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس، و فى (المجدى) أيضا، و لكن الذى نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المنتاب و أثبته فى هامش نسخته من الكتاب المخطوطة بخط يده (أبو الحسن محمد) و قال يكنى أبا طالب و مثله فى بعض النسخ المخطوطة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۵۴

و أما

۱ أبو على عمر* بن يحيى

اشارة

فحجّ بالناس أميرا عدّة مرار من جملتها سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، و فيها رد الحجر الأسود الى مكة و كانت القرامطة أخذته الى الأحساء و بقى عندهم عدّة سنين، و كان له سبعة و ثلاثون ولدا، منهم أحد و عشرون ذكرا أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم، و اتصل عقبه من ثلاثة رجال ۲؛ و هم أبو الحسن محمد الشريف الجليل، و أبو طالب محمد، و أبو الغنائم محمد.

أما

أبو الغنائم محمد بن عمر بن يحيى

فعقبه الآن يرجع الى أبى ظريف و هو محمد بن أبى على عمرو بن أبى الغنائم محمد المذكور و هو جدّ على المنكر بن أبى البركات بن أبى الحسن على بن أبى ظريف محمد المذكور، و المنكر جد بنى المنكر ببغداد و غيرها.

و أما

۱ أبو طالب محمد* بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

اشارة

، و كان سيّدا فاضلا مات سبع و أربعمائة ۲ فعقبه يرجع الى النقيب شمس الدين أبى عبد اللّه أحمد بن النقيب أبى الحسن على «۱» بن أبى طالب محمد المذكور، و كان سيّدا جليلا توفى فى جمادى الأولى فى سنة احدى و خمسين و أربعمائة عن أربع و ستين سنة فأعقب النقيب

شمس الدين أبو عبد اللّه أحمد

اشارة

من رجلين، و هما أبو محمد الحسن الأسمر، و ۱ النقيب نجم الدين اسامة، امه أخت الوزير أبى القاسم المغربى؛ ولّى النقابة سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة و قلّت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين ۲ و توفى فى رجب سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة و عمره خمس و أربعون سنة، أما

أبو محمد الحسن الأسمر «۲» ابن النقيب شمس الدين أحمد

فعقبه يرجع الى ابنه ۱ شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ و هو أحد أعمال البلاد الحلية. ۲

---

(۱) قال العمرى فى (المجدى): تزوج على بن أبى طالب هذا فاطمة بنت محمد السابسى فقال الخاطب عند الخطبة:
«و هذا على بن أبى طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد و قد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لامها على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السّلام لفاطمة الزهراء عليها السّلام فما بقى أحد إلّا و بكى و كان يوما مشهودا فولد ولدين حسنا و حسينا، فهو على بن أبى طالب زوج فاطمة بنت محمّد أبو الحسن و الحسين.
(۲) لأبى محمد الحسن الأسمر هذا ولد آخر اسمه محمد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن، و هو الذى روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة الامام على أمير المؤمنين عليه السّلام و قد ذكر فى صدر الصحيفة المذكورة لكنّه لا عقب له.
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۵۵
و أما

النقيب نجم الدين اسامة بن النقيب شمس الدين أحمد

اشارة

فأعقب من رجلين عبد اللّه التقى النسابة و عدنان؛ أما

عدنان بن اسامة

فأعقب من ابنه ۱ اسامة بن عدنان بن اسامة، و عقبه یعرفون ببنی اسامة کانت لهم بقیة بالحلة الی سنة ستین و سبعمائة و أظنّهم انقرضوا.
و کانوا بیتا جلیلا مقدّما من أعاظم بیوت العلویین ۲ و کان ۱ ۱ زید بن علی النقیب جلال الدین بن اسامة بن عدنان بن اسامة- و هو أبو الغنائم- شاعرا فاضلا فارق العراق و مضی الی الهند ۲ هو و أخوه ۱ ضیاء الدین أبو القاسم علی و ولّی هناک زعامة الطالبیین؛ و کان أبو القاسم زعیم ألف فارس و ماتا هناک و ما یعرف لهما عقب بالهند.
۲ ۲
و أما

عبد اللّه التقی النسابة أبو طالب بن اسامة

اشارة

و کان عالما فاضلا مجلا- و هو صاحب الحکایة مع السید جعفر بن أبی البشر الحسنی النسابة و قد مرت عند ذکره- فأعقب من رجلین و هما أبو الفتح؛ و ۱ أبو علی عبد الحمید بن التقی النسابة الذی انتهی الیه علم النسب و یلقب جلال الدین؛ مولده لیلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنتین و عشرین و خمسمائة ۲.
أما

أبو الفتح بن التقی بن اسامة

فیقال لأولاده بنو التقی و قد انقرضوا،
و أما

أبو علی عبد الحمید بن التقی بن اسامة

اشارة

فأعقب من رجلین، و هما أبو طالب محمد شمس الدین العالم النسابة، و نجم الدین أبو الفتح علی، أما

أبو طالب محمد بن عبد الحمید بن التقی

اشارة

فأعقب من ابنه

۱ أبی علی جلال الدین عبد الحمید

اشارة

نقیب المشـهد و الکوفة- و کان عالما فاضـلا نسابة توفی سـنة ست و ستین و ستمائة- وحده ۲؛ و أعقب جلال الـدین عبد الحمید بن محمد بن عبد الحمید من رجلین، و هما

تقی الدین أبو عبد اللّه الحسین بن عبد الحمید الثانی

و شـمس الـدین أبو طالب محمـد النسابـة الفاضل؛ فمن ولـد تقی الـدین أبی عبـد اللّه الحسـین بن عبد الحمید الثانی ۱ السید الجلیل النسابـة شـرف الـدین أبو الفضل محمد بن تقی الدین أبی عبد اللّه الحسـین المذکور، سافر الی بلاد القرم و أعقب من ابنه تاج الدین عبد الحمید، و له ولد رأیته بسمرقند ثم انتقل الی العراق.
۲
و من ولد

شمس الدین أبی طالب محمد النسابة

ابن عبـد الحمید الثانی، جلال الدین عبد الحمید الزاهد، و نظام الدین علی النسابة، و نجم الدین عبد العزیز و غیاث الدین عبد الکریم قتل دارجا، و أما أبو الفتح علی بن عبد الحمید بن التقی فمن ولده ۱ أمیر الحاج النقیب بالغری
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۵۶
تاج الـدین أبو الحسن علی ۲ بن النقیب مجـد الـدین أبی الحسـین محمد بن أبی الفتح المذکور؛ له عقب بالغری منهم النقیب النسابة فخر الدین صالح بن مجد الدین أبی الحسـین عبد اللّه بن تاج الدین المذکور کان نقیبا بالمشهد الغروی زمن نقابة السید رضی الدین محمـد الآوی الأفطسـی و له عقب، و منهم غیاث الـدین عبـد الکریم بن تاج الـدین أبی الحسن علی المذکور له عقب، منهم ۱ السید لطف اللّه بن عبد الرحیم بن عبد الکریم المذکور، قتله السـلطان أحمد بن السلطان أویس ببغداد ۲، و ۱ منهم السید الزاهد بهاء الدین علی، و السید نظام الدین سلیمان ابنا عبد الکریم المذکور لهم أعقاب و هم بالمشهد الشریف الغروی کثّرهم اللّه تعالی. ۲
و اما

۱ أبو الحسن محمد* الشریف الجلیل بن عمر بن یحیی بن الحسین النسابة

اشارة

، و هو الشـریف الجلیـل؛ و ربمـا قیـل لأـبیه عمر بن یحیی، و کـان وجیها متموّلا لم یملک أحـد من العلویین ما ملک من الأملاک و الأـموال و التنایا؛ قیـل إنّه زرع فی سـنة واحـدة ثمانیـة و سـبعین ألف جریبا و صارده بهاء الدولـة بن بویه علی ألف ألف دینار عینا و اعتقله سنتین و عشرة أشهر و ألزمه یوم إطلاقه تسعین ألف دینار. ۲

اخبار محمد بن عمر بن یحیی بن الحسین النسابة

اشارة

و من أغرب حکایاته انّه کان جالسا فی الـدیوان و المطهر بن عبـد اللّه وزیر عضـد الدولة بن بویه فی الدیوان، فورد علیه توقیع فیه: ان رسول القرامطـة یصـل الی الکوفـة فینبغی أن تکتب الی الکوفـة فی تهیئـة أسـبابه. فـأری الوزیر الشـریف ذلک التوقیع و أشار الیه بأن

یرسل الی الکوفة من یقیم برسم الخدمة مع ذلک الرسول و یهییء له منزلا- ینزله و ما یحتاج إلیه، ثم اشتغل الوزیر ببعض مهمات الدیوان ساعة و التفت فرأی الشریف جالسا فقال: أیها الشریف إن هذا الأمر لیس مما یتهاون به و لا یتکاسل فیه، فقال الشریف: قد أرسلت الی الکوفة بالخبر و أتی الجواب بتهیئة الأسباب. فتعجب الوزیر من ذلک و سأله فأخبره ان عنده ببغداد طیورا کوفیة و بالکوفة طیورا بغدادیة فلما أمر الوزیر بما أمر به أشرت بأن یکتب الی الکوفة علی الطیر بذلک و جاء الخبر بوصول الکتاب و امتثال الاشارة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۵۷

و قال ابن الصابی: و کانت أملاکه لا تسقی من الفرات و لما أرسل عضد الدولة وزیره «۱» المطهر بن علی «۲» لمحاربة عمران بن شاهین «۳» بالبطیحة و اضطربت الامور علی المطهر «۴» بن علی جرح نفسه حتی مات و سمع منه کلام یفهم منه الشکایة من الشریف محمد بن عمر «۵» فقبض علیه عضد الدولة و نقله الی فارس و دخلت الید فی أملاکه و أسبابه و له حکایات کثیرة تدلّ علی سعة جاهه و کثرة ماله و علوّ همته.

فمن عقبه

۱ خزعل، و هو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن عمر بن أبی الحسن محمد

الشریف الجلیل المذکور، یقال لولده بنو خزعل المذکور و لهم بقیة بالعراق ۲، و ۱ منهم الآن السید الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل*، بسبزوار و خراسان.

۲

و أما

أبو محمد الحسن الفارس النقیب بن یحیی بن الحسین النسابة

اشارة

بن أحمد بن عمر بن یحیی بن الحسین ذی العبرة، فکان له خمسة و أربعون ولدا منهم ثلاثون ذکرا و لکن عقبه المتصل من ثلاثة رجال؛ و هم أبو الحسن محمد التقی السابسی «۶» الذی عزل الرضی الموسوی عن النقابة، و کان الرضی ختنه، و الحسن الأصم الأسوداوی و أبو طالب عبد اللّه.

---

(۱) کان إرسال وزیره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهین سنة ۳۶۹ و لما فشل الوزیر فی عمله صالح الحسن بن عمران عضد الدولة علی مال یؤدیه الیه و فی تلک السنة عمّر عضد الدولة بغداد و مشهد الامام أمیر المؤمنین علیه السّلام و مشهد الامام الحسین بن علی علیه السّلام و أصلح الطریق من العراق الی مکة؛ و أجری الجرایات علی الفقهاء و المحدثین و المتکلمین و المفسرین و النحاة و الشعراء و النسابین و الأطباء و الحساب و المهندسین، أنظر (تاریخ ابن الأثیر) فی حوادث سنة ۳۶۹.

(۲) کذا فی جمیع النسخ و الصحیح (المطهر بن عبد اللّه) کما ذکر آنفا و ذکره ابن الأثیر فی (الکامل) و غیره.

(۳) قصة المحاربة بالبطیحة مع الحسن بن عمران بن شاهین لا مع أبیه عمران کما عرفت، انظر (الکامل) لابن الأثیر فی حوادث سنة ۳۶۹، و غیره.

(۴) الصحیح (المطهر بن عبد اللّه) کما عرفت.

(۵) کان الشریف محمد بن عمر المذکور مع الوزیر المطهر فی عسکره فاتهمه الوزیر بمراسلة الحسن بن عمران و إطلاعه علی

أسراره، و خاف المطهر ان تنقص منزلته عند عضد الدولة فأخذ سكينا و أراد قتل نفسه فقطع شرايين ذراعه فنزف منه الدم ثم مات و حمل الى بلده كازرون فدفن بها.

(۶) يعرف بهذا اللقب لما كان يملكه من الإقطاعات فى (سابس) من جانبى نهرها المشهور، و دفن بها بعد وفاته و كان نقيب النقباء ببغداد و أميرا على الحاج.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۵۸

أما

أبو الحسن التقى السابسى بن أبى محمد الحسن الفارس

- و كان لعقبه رياسة و نباهة و الآن قد لحقهم خمول- فعقبه المتصل من رجلين؛ أبى العلى محمد و ۱ أبى على الحسن «۱» و قيل الحسين، و قيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين و العباسيين، و كان الشريف المرتضى؛ يكرمه و كان يقول: إذا قيل اللّهم صلّ على محمّد و آله دخل أبو على، فاذا قيل الطاهرين خرج. و بقيتهما بواسط.

۲

و أما

الحسن الأصم الأسوداوى بن أبى محمد الحسن

اشارة

الفارس النقيب فعقبه من أبى تغلب على نقيب النقباء بسوراء بن الحسن الأصم، فأعقب أبو تغلب على من ثلاثة رجال، أبو القاسم الحسين التقى، و أبو الغنائم محمد، و أبو الفضل على؛ و كان له ابن رابع يكنى ۱ أبا طاهر و اسمه محمد، و قيل هبة اللّه ۲، أعقب ابنا انقرض الإبن، و انتمى اليه رجل اسمه ۱ محمد و يلقب بقرة، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل و عرف بذلك. قال التقى عبد اللّه بن اسامة؛ انكره أبوه و أعمامه و بقى و هو على دعواه برهة و حسنت حاله و ضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة و احتاج أبو طاهر هبة اللّه اليه فأقرّ به بعد إنكاره. قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن اسامة الحسينى: و أما العامل فالغمز فيه قوىّ ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوّجها أبو طاهر و هى حاملة من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملّاح، و للعامل عقب متصل بسوراء الى الآن و اللّه بحالهم أعلم. ۲

- أما

أبو القاسم الحسين التقى بن أبى تغلب

فمقل، و عقبه يرجع الى ۱ محمد بن أبى الفتوح محمد بن أبى الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبى القاسم التقى المذكور يعرف

---

(۱) الى أبى على الحسن هذا ينتهى نسب العلّامة الشهير السيد على الكبير الحائرى الملقب بالأمير المتوفى بالحائر سنة ۱۳۰۷، فانّه رحمه اللّه ابن منصور بن أبى المعالى محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازيان ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبى الحسن على الرئيس ابن محمد بن على القتيل ابن الحسن النقيب ابن أبى الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبى الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبى على الحسن، المذكور، و كان السيد على

الکبیر الحائری المذکور علّامهٔ کبیرا تلمیذا للعلّامهٔ الوحید الاستاذ البهبهانی الحائری رحمه اللّه و قد قام بأعمال مهمهٔ و خلّف صدقات جاریهٔ النفع و الثمر فی الحائر الشریف، و له عقب منتشر حتی الیوم فی بلاد العرب و العجم یعرف ابناؤه (آل الأمیر السید علی الکبیر) و بیتهم بیت مجد و شرف. م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۵۹

بسندر، و به یعرف ولده.

۲

- و أما

أبو الغنائم محمد بن أبی تغلب

فأعقب من ابنه ۱ أبی عبد اللّه محمد الملقب شمیرهٔ وحدهٔ، و یقال لولده بنو شمیرهٔ و هم بسوراء.

۲

- و أما

أبو الفضل علی بن أبی تغلب

اشارهٔ

و فی ولـده البیت فأعقب من رجل واحـد و هو مجد الشـرف أبو نصـر أحمد بن أبی الفضل علی، و أعقب مجد الشـرف من رجلین و هما أبو عبد اللّه محمد مجد الشرف، و أبو الفضل علی کمال الشرف.

فمن ولد أبی عبد اللّه محمد مجد الشرف بن أبی نصر أحمد بن أبی الفضل علی، الفقیه العامل فخر الدین یحیی بن أبی طاهر هبهٔ اللّه بن شـمس الدین أبی الحسن علی بن محمد مجد الشـرف المذکور، و کان سیّدا فاضلا جلیل القدر، و له ثلاثهٔ بنین الفقیه الزاهد تاج الدین محمد أبو الغنائم؛ و النقیب الطاهر زین الدین أبو طاهر هبهٔ اللّه، و جلال الدین أبو القاسم.

- أما

۱ زین الدین هبهٔ اللّه*

فتولی النقابهٔ الطاهریهٔ و صدارهٔ البلاد الفراتیهٔ و غیرها، و قتل بظاهر بغداد سـنهٔ احدی و سـبعمائهٔ، قتله بنو محاسن بدم صفی الدین بن محاسن، و کان السـید قد أمر به فرفس فمات، و قتلوه قتلهٔ شـنیعهٔ، و رخص لهم فی ذلک أدینهٔ حاکم بغداد، و کان السـید زین الدین جلیلا کریما؛

۲ و أما

۱ جلال الدین أبو القاسم*

فکـان فقیهـا زاهـدا فلمـا قتل أخوه زین الـدین توجه الی حضـرهٔ السـلطان غازان و تولی النقابـهٔ الطاهریـهٔ و القضاء و الصـدارهٔ بالبلاد الفراتیـهٔ، و قتل کلّ من حل فی قتل أخیه و تجری علی الفتک و سـفک الدماء و طالت حکومته ۲، و أعقب من ابنه نقیب النقباء بهاد الدین داود.

و أما الفقيه

تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبى طاهر يحيى

و كان زاهدا نقيبا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد اللّه.

و من ولد

كمال الشرف أبى الفضل على نقيب النقباء

ابن أبى نصر أحمد بن أبى الفضل على و يقال لولده بنو أبى الفضل بسوراء، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين على بن النقيب أبى الحسين زيد بن أبى الفضل المذكور له عقب؛ و منهم ۱ عز الشرف محمد بن أبى الفضل على؛ و كان عالما زاهدا نقيبا نسابة أعقب من ولده ۲ ۱ أبى عبد اللّه الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة ۲، و أعقب أبو عبد اللّه الحسن من

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۰

ولده أبى تغلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقى الورع، و أعقب عميد الدين على من ولده أبى محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد و كان ذا كرم و شجاعة، و أعقب جلال الدين الحسن من ولده ۱ أبى تغلب عميد الدين على بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة و كرامات كثيرة و فضائل جمّة بعد آبائه الطاهرين، و كان فى غاية الزهد يلبس الصوف و يأكل الشعير؛ و كان ذا مال جزيل أنفقه فى سبيل اللّه تعالى و كان حليما شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت فى كلّ فن من العلوم و فضائله أجلّ من أن تحصى.

أعقب من خمسة رجال ۲، ۱ جلال الدين الحسن «۱» الكريم الزاهد، كان أيضا يلبس الصوف و فضائله أيضا كثيرة ۲، و غياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة و القدر الرفيع، و أبى عبد اللّه محمد، و أبى العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية و النفس الرفيعة، و أبى طاهر سليمان، له شجاعة و خلق حسن. فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد، و من ولد غياث الدين الحسين ۱ زين الدين على؛ و أبو عبد اللّه محمد، و عميد الدين على، و لكلّ منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروى ۲، و أبو عبد اللّه محمد له بنت، و من ولد أبى العباس أحمد بن أبى تغلب ۱ على و يلقب زين العابدين، النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ۲ و نجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، و أبو عبد اللّه الحسين ذو المال و الكرم و الشجاعة، و ۱ شمس الدين محمد و يكنى بأبى على العالم الورع النقيب النسابة ۲؛ و أبو الفضل أحمد؛ و لكلّ منهم أولاد، و من ولد أبى طاهر سليمان، ۱ أبو تغلب عميد الدين على العالم الفاضل الشاعر المحدث، له أولاد و هم الآن بالمشهد الغروى و بالحلة أيضا و غيرها و لهم أعقاب كثيرون و أولاد منتشرون مشهورون بآل أبى الفضل و الآن بآل عميد الدين، و هم سادة نقباء صلحاء كثّر اللّه تعالى فى السادات أمثالهم. ۲

و أما ۱

أبو طالب عبد اللّه* بن أبى محمد الحسن الفارس

فله عقب كثير متفرّق بالحلة و سوراء و واسط و طرابلس و غيرها ۲، فمنهم اسامة بن محمد بن معالى بن المسلم بن عبد اللّه

(۱) جلال الدین بن علی هذا هو الذی التمس (هذا الکتاب) من مصنفه؛ فصنفه باسمه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۱

المذکور له عقب بالحلة به یعرفون، منهم ۱ فضائل بن معد بن اسامة المذکور له عقب بالحلة یقال لهم بنو فضائل ۲، و منهم ۱ نصر اللّه بن محمد بن معالی المذکور له عقب بالحلة و سوراء یقال لهم بنو نصر اللّه ۲ و منهم ۱ علی الدماغ بن أبی البرکات محمد بن أبی طالب عبد اللّه المذکور له عقب بواسط یقال لهم بنو الدماغ ۲ و منهم أبو علی عمر بن أبی البرکات محمد المذکور، له عقب و منهم أبو الحسین یحیی بن أبی طالب عبد اللّه الأول المذکور له عقب؛ منهم بنو الجعفریة، و هم ولد علی بن یحیی المذکور، و امه جعفریة بها یعرف ولده، و کان أبو الحسین یحیی قد أنکره أبوه مدة ثم رجع عن ذلک، و منهم بنو أبی الفضل المعروفون ببنی زریق بمشهد القاسم من بریسما، و هم أولاد علی بن أبی الفضل محمد بن أبی طالب محمد بن أبی الفضل محمد بن أبی البقاء محمد بن علی بن یحیی المذکور، و منهم بنو الضیاء بمشهد القاسم أیضا، و هو أبو الحسن علی بن أبی طالب محمد المذکور و منهم بنو الطویر و هو علی بن أبی الفضائل محمد یدعی فضائلا بن علی بن یحیی المذکور، و هم بالغری.

و أما

الحسین القعدد بن الحسین ذی الدمعة بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

اشارة

علیه السلام فأعقب من ثلاثة محمد و یحیی و زید.

أما

یحیی بن الحسین القعدد

عمدة الطالب، ابن عنبة ۲۶۱ یحیی بن الحسین القعدد ..... ص : ۲۶۱

عقب من القاسم کان بالطائف، و منه فی ابی جعفر محمد، له بقیة بالطائف و الحناطین من مکة.

قال ابن طباطبا: و أما

محمد بن الحسین القعدد

فأعقب من أحمد و الحسن و الحسین، و القاسم، و محمد. و العقب من أحمد بن محمد بن الحسین القعدد فی ولده الحسین الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسین القعدد له عقب و قال ابن طباطبا: برغوثة هو الحسین بن عبید اللّه بن الحسین بن أحمد بن محمد بن الحسین القعدد، و أما الحسن بن محمد بن الحسین القعدد فولده ۱ بشیراز منهم أبو علی الحسن ۲ بن محمد الأعور بن عبد اللّه بن الحسن المذکور نقیب الموصل، و هو أخو أبی الحسن علی بن أحمد بن اسحاق بن جعفر المولتانی العمری نقیب بغداد-لامه، و أما أبو الحسن علی بن محمد بن الحسین القعدد فولد

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۲

أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لا بقیة له «۱».

و أما

زید بن الحسین القعدد

فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبى عبد اللّه زيد بن زيد، كان له ١ أبو عبد اللّه الحسين بن زيد كان بحلب و انتقل الى دمشق و كان أقعد ولد الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام نسبا. ٢

و أما

على بن ذى العبرة

اشارة

فأعقب من زيد الشبيه النسابة- له كتاب المقتل و له مبسوط فى النسب- وحده.

و أعقب زيد الشبيه من رجلين محمد الشبيه و الحسين.

أما

الحسين بن زيد الشبيه النسابة

فأعقب من رجلين على الأحول و القاسم التن، فمن ولد على الأحول بن الحسين بن زيد النسابة و كان نقيبا ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب ابن على الأحول، كان جليلا خيّرا ديّنا كريما له مكارم و فضائل و لا بقية له من المذكور، و لأخيه أبى محمد عبيد اللّه بن الحسين بقية، و الأول هو أبو الحسين بن الشبيه النسابة صاحب المبسوط.

و أما

محمد الشبيه ابن زيد النسابة

اشارة

بن على بن ذى الدمعة فأعقب من ثلاثة أحمد، و الحسن الفقيه و اسماعيل شير شير.

أما

اسماعيل شير شير بن محمد الشبيه بن زيد النسابة

فمن ولده اسماعيل المجيب ابن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، و على الجمال بن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، و ١ الحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور يلقب المنمش له عقب ٢، و أما الفقيه الحسن ابن محمد الشبيه بن زيد النسابة فأعقب بالبصرة و من ولده بنو الشبيه بالبصرة و الحلة و هم قليل، أعقب الحسن الفقيه من رجلين، و هما أبو جعفر محمد، و أحمد أما أبو جعفر محمد، له جعفر له عقب منتشر منهم أبو على محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبى جعفر محمد المذكور، و منهم أبو الحسين عبد اللّه بن جعفر بن أبى جعفر محمد المذكور و أما أحمد

---

(١) بقى من أولاد محمد بن الحسين القعدد، الحسين، و القاسم؛ و محمد لم يذكر عقبهم، و قد صرّح أولا بأن أباهم محمد بن الحسين القعدد أعقب منهم أيضا كما أعقب من أخويهم أحمد و الحسن فليلاحظ. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۳

بن الحسن الفقيه بن محمد الشبيه فأعقب من ابنه محمد بالبصرة، له عقب منهم ١ أبو عبد اللّه محمد النقيب الأبلة بن أحمد بن محمد المذكور- آخر ولد الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين عليه السّلام.

۲

اخبار عیسی موتم الاشبال ابن زید الشهید ابن الامام السجاد علیه السّلام

اشارة

و أما ۱ عیسی موتم الأشبال* بن زید الشهید بن زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب و یکنی أبا یحیی، و کان وصی إبراهیم قتیل باخمری ابن عبد اللّه المحض و حامل رایته، فلما قتل إبراهیم اختفی عیسی «۱» الی أن مات، و کان أبو جعفر المنصور قد بذل له الأمان و أکده. و کان شدید الخوف منه لم یأمن وثوبه علیه، فقیل لعیسی فی ذلک فقال: و اللّه لئن یبیتن لیلة واحدة خائفا منی أحبّ الیّ مما طلعت علیه الشمس، و انما سمّی موتم الأشبال لأنّه قتل أسدا «۲» له أشبال فسمّی موتم أشبال؛ فخرج عیسی مع محمد بن عبد اللّه النفس الزکیة ثم مع أخیه إبراهیم، و کان ابراهیم قد جعل له الأمر بعده، و کان حامل رایته فلما قتل إبراهیم استتر و لم یتم له الخروج فبقی مستترا أیام المنصور و أیام المهدی و أیام الهادی و صلّی علیه الحسن بن صالح سرّا و دفنه.
و کان عیسی فی بعض أوقات اختفائه یستقی الماء علی جمل فحکی لی الشیخ النقیب تاج الدین باسناده عن محمد بن محمد بن زید الشهید؛ قال: محمد بن محمد قلت لأبی محمد بن زید: أرید أن أری عمی عیسی. فقال: اذهب الی الکوفة فإذا وصلتها اذهب الی الشارع الفلانی و اجلس هناک، فانه سیمر بک رجل آدم طویل له سجادة بین عینیه؛ یسوق

(۱) کان اختفاؤه فی دار الحسن بن صالح بن حی، و کان الحسن من کبراء الشیعة الزیدیة فی الکوفة له معرفة فی الفقه و الکلام و له فیهما المصنفات و تزوج عیسی ابنته و مات الحسن بعد عیسی لستة أشهر و له ثمان و ستون سنة و کانت ولادة عیسی فی المحرم سنة ۱۰۹، و مات بالکوفة فی دار الحسن ۱۹۶ و عمره ستون سنة، ذکره أبو نصر البخاری فی (سر السلسلة العلویة) و کان عیسی أفضل من بقی من أهله دینا و ورعا و زهدا مع علم کثیر و روایة للحدیث و هو مقبول الروایة عند علماء الرجال.
(۲) فانه لما انصرف من وقعة باخمری و معه أصحابه خرجت علیهم لبوة و معها أشبالها و تعرّضت للطریق فقتلها عیسی فقیل له إنّک أیتمت أشبالها. قال: أنا موتم الأشبال. فکان أصحابه بعد ذلک یلقبونه به. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۴

جملا علیه مزادتان کلما خطا خطوة کبر اللّه سبحانه و سبّحه و هلّله و قدّسه، فذاک عمک عیسی فقم الیه فسلّم علیه. قال محمد بن محمد بن زید: فذهبت الی الکوفة فلما وصلتها جلست حیث أمرنی أبی فلم ألبث أن جاء الرجل الذی وصفه لی أبی و بین یدیه جمل علیه راویة فقمت الیه و أکببت علی یدیه أقبلهما فذعر منی فقلت: أنا محمد بن زید. فسکن ثم أناخ جمله و جلس الی فیء فی ظلّ حائط هناک و حدّثنی ساعة، و سألنی عن أهلی و أصحابه ثم ودّعنی و قال لی: یا بنی لا تعد إلی بعد هذا فانی أخشی الشهرة.
قال الشیخ تاج الدین: و کان عیسی بن زید قد تزوّج امرأة بالکوفة أیام اختفائه لا تعرفه؛ و ولد منها بنتا و کبرت البنت و کان عیسی یستقی الماء علی جمل لبعض السقائین و لذلک السقا ابن قد شب فأجمع رأی ذلک الرجل و رأی زوجته أن یزوّجا ابنهما من ابنة عیسی بن زیاد لما رأیا من صلاحه و عبادته و هما لا یعرفانه و ذکرا ذلک لامرأته فطار عقلها فرحا و ظنّت انها قد حصل لها ما لم تکن ترجوه فذکرت ذلک لعیسی بن زید فتحیّر فی أمره و لم یدر ما یصنع فدعا اللّه تعالی علی ابنته تلک فماتت و تخلص من الواسطة. و لما ماتت الصبیة جزع عیسی علیها جزعا شدیدا و بکی فقال له بعض أصحابه الذین یعرفون حاله:
و اللّه لو قیل لی من أشجع أهل الأرض لما عدوتک و أنت تبکی علی بنت؟ فقال عیسی؟ و اللّه ما أبکی جزعا علیها و إنما أبکی رحمة لها إنها ماتت و لم تعلم أنّها فلذة من کبد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.
و کان عیسی قد کتم نسبه من امرأته و ابنته خوفا من أن یظهرا ذلک فیؤخذ و کان قد حجّ بعض السنین فی حال اختفائه و جلس الی

سفیان الثوری فسأله عن مسألة، فقال سفیان:

هذه المسألة علی السلطان فیها شیء و لا أقدر علی الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عیسی إنّه ابن زید، فقال سفیان: من یعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عیسی الحاضرین فشهدوا علی انّه عیسی بن زید بن علی بن الحسین علیه السّلام فنهض الیه سفیان و قبّل یدیه و أجلسه مکانه و جلس بین یدیه و أجابه عن سؤاله.

و یحکی ان محمدا المهدی دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مکتوبا علی الحائط:

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۵ منخرق الخفین یشکو الوجی تبکیه أطراف القنا و الحداد

شرده الخوف فأزری به کذاک من یکره حر الجلاد

قد کان فی الموت له راحة و الموت حتم فی رقاب العباد «۱» فبکی بکاء شدیدا و وقع تحت کلّ بیت: أنت آمن. فقیل له: أ تعرف من کتب هذه الأبیات یا أمیر المؤمنین؟ قال: نعم، و من یکتبها غیر عیسی بن زید و وددت انّه ظهر إلی فأعطیه جمیع ما یروم. و کان حاضر وزیر عیسی بن زید و المطلوب به و أعظم أصحابه فلما توفی عیسی بن زید أوصی إلیه بابنیه أحمد و زید و هما طفلان فأخبرهما حاضر و جاء بهما الی باب الهادی موسی بن محمد بن المنصور فقال للحاجب: استأذن لی علی أمیر المؤمنین.

قال: و من أنت؟ قال: حاضر صاحب عیسی بن زید. فتعجب الحاجب من ذلک و ظن أنّه یکذب، فقال له: ویحک قد و اللّه عرضت نفسک للهلاک و إن لم تکن حاضرا، إن کنت صاحب حاجة ترید قضاءها بالدخول الی أمیر المؤمنین فبئست الوسیلة أن تدّعی أنّک حاضر صاحب عیسی بن زید فانه و اللّه یقتلک. فقال له حاضر: دع فانی و اللّه حاضر صاحب عیسی بن زید. فقال الحاجب: هذا و اللّه العجب یجیء حاضر الی باب الهادی برجلیه و یستأذن علیه. فلما رأی إصراره أمر بمحافظته لئلا یهرب و دخل الی الهادی متعجبا فقال له الهادی:

ما وراک؟ قال: إن بالباب رجلا یزعم أنّه حاضر یستأذن فی الدخول علیک. فتعجب الهادی من ذلک و أمر بإدخاله فدخل و سلّم فقال له الهادی: أنت حاضر؟ فقال: نعم. قال: ما جاء بک؟ قال أحسن اللّه عزاک فی ابن عمک عیسی بن زید. فنهض الهادی من دسته الی الأرض و سجد طویلا ثم رجع إلی مکانه فقال حاضر: یا أمیر المؤمنین إنّه ترک طفلین و لم یترک عندهما شیئا و أوصانی أن أسلمهما إلیک. فأمر الهادی باحضارهما فادخلا علیه فوضعهما علی فخذه و بکی بکاء شدیدا و عفا عن حاضر و قال له: إنما کنت أحذرک لمکان عیسی فأما الآن فقد عفوت عنک. و أمر له بجائزة فلم یقبلها و کان عیسی بن زید مع شجاعته و زهده

---

(۱) هی من أبیات سبعة ذکرها أبو الفرج فی (المقاتل) و روی الشطر الثانی من البیت الأول (تنکبه أطراف مرو حداد) و هو الأصح مثله رواها الیعقوبی فی تاریخه إلّا انّه قال: تمثّل بها زید الشهید بن علی بن الحسین علیه السّلام لما أخرجه یوسف بن عمر الثقفی من الکوفة بأمر هشام بن عبد الملک. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۶

شاعرا فمن شعره قوله:

إلی اللّه أشکو ما نلاقی و إننانقتل ظلما جهرة و نخاف

و یسعد أقوام بحبهم لناو نشقی بهم و الأمر فیه خلاف ۲

عقب عیسی موتم الاشبال ابن زید الشهید

اشارة

فأعقب أبو الحسین عیسی بن زید من أربعة رجال «۱» أحمد المختفی و زید و محمد و الحسین غضارة.

أما ۱

أحمد المختفی* بن عیسی موتم الأشبال بن زید

اشارة

فکان عالما فقیها کبیرا زاهدا و امه عاتکة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمیة و مولده سنة ثمان و خمسین و مائة. و وفاته سنة أربعین و مائتین و عمی آخر عمره و کان قد بقی فی دار الخلافة منذ تسلّمه الهادی کما ذکرناه عند وفاة أبیه و لما مات الهادی کان عند الرشید الی أن کبر و خرج فأخذ و حبس فخلص؛ و اختفی الی أن مات بالبصرة و قد جاوز الثمانین فلذلک سمّی المختفی.

قال الشیخ أبو نصر البخاری: طلبه المتوکل فوجده فی بیت ختنه بالکوفة و هو اسماعیل بن عبد اللّه بن عبید اللّه بن الحسن بن عبید اللّه بن العباس بن علی بن أبی طالب علیه السّلام و کانت تحته أمة اللّه بنت أحمد بن عیسی بن زید فوجده و قد نزل الماء فی عینیه فخلّی سبیله. و حکی الشیخ أبو الفرج الاصفهانی فی کتاب «الأغانی» الکبیر: ان اسحاق بن ابراهیم الموصلی المصلّی المغنی مات فی رمضان سنة خمس و ثلاثین و مائتین و نعی

---

(۱) ولد لعیسی بن زید؛ الحسین و محمد، أمهما عبدة بنت عمر بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، و أحمد، أمه عاتکة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب؛ و زید، امه أم ولد. قاله أبو نصر البخاری فی (سر السلسلة العلویة) و زاد أبو الحسن العمری فی (المجدی) جعفرا و الحسن و عمر و یحیی و بنات أربعا رقیة الکبری؛ و رقیة الصغری و زینب و فاطمة. و هی التی ماتت فی حیاة أبیها و کانت امها من عامة أهل الکوفة أما رقیة الکبری فخرجت الی جعفر دیباجة بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السّلام؛ فولدت له محمّدا. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۷

الی المتوکل فغمّه و حزن علیه و قال: ذهب صدر عظیم من جمال الملک و بهائه و زینته. ثم نعی الیه بعده أحمد بن عیسی بن زید بن علی بن الحسین علیه السّلام فقال: تکافأت الحالتان، و قام الفتح بوفاة أحمد- و ما کنت آمن وثبته علیّ- مقام الفجیعة باسحاق فالحمد للّه علی ذلک. هذا کلامه. و أوّل ما طالعت هذه الحکایة فی «کتاب الأغانی» کتبت علی حاشیة ذلک الکتاب بیتا بذهنی فی الحال و هو:

یرون فتحا مصیبات الرسول و یغتمونإن مات فی الأقوام عواد فأعقب أحمد المختفی «۱» بن عیسی بن زید من رجلین، محمد المکفل، و علی أما محمد بن أحمد المختفی فکان وجیها فاضلا، قال الشیخ أبو نصر البخاری: قال محمد بن زکریا العلائی کنّا عند محمد بن أحمد بن عیسی بن زید فتذاکرنا بالأخبار و الأبیات فذکر قریشا بطنا بطنا ثم کنانة و هذیل ثم ابتدأ ربیعة لما فرغ من مضر فما ترک منها بیتا إلّا ذکره.

ثم لما فرغ من ربیعة ذکر الیمن؛ ثم قال دعونا من هذا کلّه و أنشد:

إن العباد تفرّقوا من واحدفلأحمد السبق الذی هو أفضل

هل کان یرتجل القرآن أبوکمأم کان جبریل علیه ینزل؟؟

أم من یقول اللّه حین یخصّهبالوحی: قم یا أَیُّهَا الْمُزَّمِّلُ؟؟ ۲ فأعقب محمد بن أحمد المختفی من ابنه علی بن محمد و أعقب علی بن محمد بن أحمد من رجلین یحیی و عبید اللّه الضریر، أما یحیی بن علی بن محمد بن أحمد فولده بدمشق؛ منهم علی بن محمد بن علی بن یحیی بن علی المذکور کان بمصر، و ۱ زید بن یحیی بن علی المذکور، کان بدمشق. ۲

و أما عبید اللّه الضریر بن علی بن محمد بن أحمد المختفی فمن ولده الحسن بن عبید اللّه له عقب ببغداد، و أحمد بن عبید اللّه یلقب المقمص له عقب ببغداد منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبید اللّه المذکور.

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): کان أحمد یکنی أبا عبد اللّه و کان مختفیا بالبصرة و قبره بها، و روی الحدیث و کان ذا فضل و مات أیام المتوکل سنة ۲۴۷ و له تسعون سنة؛ و ولد محمدا الأکبر أبا القاسم؛ و أحمد، و الحسین و علیا و محمّدا أبا جعفر. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۸

اخبار علی بن محمد صاحب الزنج

هـذا ما ذکره النسابون مثل شیخ الشرف أبی الحسن محمد بن أبی جعفر العبیدلی؛ و أبی الحسن علی بن محمد العمری؛ و الشریف أبی عبـد اللّه الحسین بن طباطبا الحسنی؛ و غیرهم؛ و زعم قوم آخرون منهم بریه الهاشمی، و هو ابراهیم بن محمـد بن اسماعیل بن جعفر بن سلیمان الهاشمی النسابة؛ و أبو الحسین زید بن کتیلة الحسینی النسابة: ان علی بن محمد صاحب الزنج صحیح النسب فی آل أبی طالب و قال الشیخ أبو علی أحمـد بن مسکویه فی کتاب «تجارب الامم» سمعت جماعـة من آل أبی طالب یـذکرون انّه علوی صحیح النسب فی آل أبی طالب، و کان هذا الرجل یدّعی انّه علی بن محمد بن أحمد المختفی فان کان ما یدعیه صحیحا بطل عقب علی بن محمد الذی ذکره شیخ الشرف و ابن طباطبا و العمری و غیرهم، إذ صاحب الزنج لا یصحّ له عقب و أولاده قتلوا بالابلة، و مع هـذا فهو لم یقدر علی تصـحیح نسـبه حال حیاته فکیف یثبته عقبه من بعده. و یقال انّه کان ورزنینیا «۱» و انّه ادّعی هـذا النسب و قال بعضـهم: هو علی بن محمد بن عبد الرحیم و نسبه فی عبد القیس و امه قرّة بنت علی بن حبیب من بنی أسد بن خزیمة، خرج بالأهواز فی خلافـة المهتـدی باللّه ثم سار الی البصـرة و ملکها و کان قـد اسـتغوی الزنج و هم إذ ذاک بالبصـرة و الأهواز و نواحیها کثیرون و کان أهل تلک النواحی یشترونهم و یسـتعملونهم فی أملاکهم و ضیاعهم و بساتینهم و تابعه جماعة من الاعراب و غیرهم و فعل ما لم یفعله أحـد قبله؛ و توجه الی بغـداد زمن المعتمـد علی اللّه أبی العباس أحمد بن المتوکل، فقام بحربه طلحة بن المتوکل و هو الملقب بالموفق و هو إذ ذاک القائم بأمور الخلافة و ان کان المتسمّی بها أخوه؛ فلم یزل یکایده حیلة و مکابرة و مناهرة و مصابرة إلی أن قتله فی یوم السبت للیلتین بقیتا من صفر سنة ثلاث و سبعین و مائتین و کان المدبر لأمر الحرب و الناظر فی أمور الموفق صاعد ابن مخلد، و کانت مدّة صاحب الزنج من وقت ظهوره إلی وقت قتله أربع عشرة سنة و أربعة أشهر و ستة أیام.

---

(۱) ورزنین بفتـح الواو ثم الراء المهملـة الساکنـة و الزای المعجمـة المفتوحـة بعدها النون المکسورة ثم الیاء التحتانیة بعدها النون. من أعیان قری الری کالمدینة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۶۹

و کـان قاسـی القلب ذمیم الأفعـال و حسبه من ذلـک تمکن الزنـج من دمـاء المسـلمین و نسائهم و أموالهم؛ و یحکی ان امرأة علویة أسـرها زنجی و کـان یسـیء الیهـا فعارضـته ذات یوم و اشـتکت الیه مـا یفعـل بها الزنجی فقال لها: أطیعی مولاک. و قـد قیل انّه کان خارجی المـذهب یری تکفیر من لیس علی رأیهم من أهل القبلـة و کان صاحب الزنـج مع شدّة قلبه و قوّة نفسه فصـیح اللسان شاعرا، أنشدنی له النقیب تاج الدین:

الموت یعلم لو بدالی خلقه ما هبت خلقه

و السیف یعلم اننی أعطیه یوم الروع حقه

و مدجج کره الکماةنزاله فضربت عنقه

و قبلت ما أوصى بهجدّى أبى و سلكت طرقه

و علمت ان المجد ليس ينال إلّا بالمشقهٔ و أنشدنى أيضا له قدّس اللّه روحه:

كم قد نمانى من رئيس قشوردامى الأنامل من خميس ممطر

خلقت أنامله لقائم مرهفو لدفع معضلهٔ و ذروهٔ منبر

ما إن يريد إذا الرماح شجرنهدرعا سوى سربال طيب العنصر

و يقول للطرف اصطبر لشبا القنافعقرت طرف المجد إن لم تعقر

و إذا تأمل شخص ضيف مقبلمتسربل سربال ليل أغبر

أومى الى الكوماء: هذا طارقنحرتنى الأعداء إن لم تنحرى و له ديوان مفرد و رأيت كثيرا من نسخه، و قد نحل كثيرا من أشعار على بن محمد الحمانى.

و أما ۱ على بن أحمد المختفى بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان و خراسان ۲ منهم على بن الحسين بن على المذكور. قال الشيخ رضى الدين المدنى: فيه قول. و له عقب منهم الحسن الديلمى بن على بن داعى بن مهدى بن عبيد اللّه بن على المذكور.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۷۰

و أما

زيد «۱» بن عيسى موتم الأشبال

فقال شيخ الشرف العبيدلى النسابهٔ: أعقب من محمد و الحسين، قال ابن طباطبا: و لم أر للحسين ذكرا فى المعقبين، و العقب من محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال من أحمد، و محمد يلقب أبزار رطب و الحسن.

أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسهٔ رجال؛ و هم أبو عبد اللّه محمد، و أبو على محمد، و أبو الحسن محمد و أبو أحمد محمد، و أبو جعفر محمد.

- أما أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثهٔ أبو محمد عيسى الشاعر، و أبو على الحسين، و أبو القاسم جعفر، أما أبو محمد عيسى الشاعر فولده أبو عبد اللّه محمد يدعى حيدرهٔ، له عقب، و أما أبو على الحسين بن أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن محمد بن زيد، و يدعى بقرات و يقال لولده بنو بقرات و كان لهم بقيهٔ بمصر الى بعد الستمائهٔ، فأعقب من على بن الحسين، و لعلى زيد و مسلم لهما أعقاب، و أما أبو القاسم جعفر بن أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فله عقب من ابنه محمد.

و أما أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين و هما أبو محمد الحسن الشاعر و أبو جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم القاسم على بن محمد بن أحمد الشاعر المذكور و هو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم؛ و ابنه أبو الحسن على نقيب مصر بعد أبيه لا بقيهٔ له.

- و أما أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان؛ منهم الحسن بن مهدى بن أبى الحسن محمد المذكور و من ولده اسماعيل بسمرقند له عقب و الحسين بن زيد بن أبى الحسن محمد المذكور له أولاد و لهم أعقاب و أما أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من أبى محمد الحسن، و أبى جعفر أحمد و أما محمد أبزار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الأشبال فمن ولده على، و زيد، و أحمد بنو الحسين بن محمد أبزار رطب لهم أعقاب، و أما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال فعقبه عن الشيخ

---

(۱) مات زيد هذا بالمدينهٔ بعد قتل الأمين.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۱

أبی نصر البخاری، من علی بالری. و لعلی هذا الحسین و الحسن.

و أما

محمد بن عیسی موتم الأشبال

فله عقب کثیر منتشر، و جمهور عقبه یرجع الی ۱ علی العراقی بن الحسین بن علی بن محمد المذکور، ورد العراق و أقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقی، و أعقب من خمسة رجال بین مقل و مکثر و البقیة الآن من ولده فی رجلین ۲، أکثرهما عقبا أبو الحسین أحمد الدعکی، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعکی فمن ولده دب المطبخ، و هو أبو منصور محمد بن حمزة بن أحمد بن علی بن جعفر المذکور، و ابنه أبو البشائر «أبو الثائر» زید بن أبی منصور له عقب، و منهم عبد العظیم بن الدعکی و یدعی میمونا فمن ولده نور الدین أبو العز علی بن محمد بن عبد العظیم المذکور له عقب، و منهم أبو عبد اللّه محمد الکروشی بن الدعکی و عقبه ینتهی الی أبی علی ابراهیم بن القاسم بن محمد الکروشی المذکور، و أعقب ابراهیم هذا من رجلین؛ و هما أبو الحسن علی الجزار، و أبو العز ناصر یعرف بعزیز.

فمن ولد علی الجزار محمد المقری بن یحیی بن علی الجزار له عقب، و أما أبو العز ناصر* فأعقب من رجلین علی یدعی المسقلة؛ و أبی الفتوح شکر، أما علی المسقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبی طالب محمد بن أبی المعالی «۱» بن محمد بن علی المذکور؛ و علی بن أبی نزار محمد بن أبی جعفر محمد بن علی المذکور، و أما أبو الفتوح شکر فمن ولده أبو طالب محمد یلقب مریضة، و ۱ أبو نزار عبد اللّه الصابونی ابنا أبی علی عمر بن شکر یقال لولدهما بنو الصابونی و یفرّق بینهم و بین بنی الصابونی المذکورین فی بنی الحسین ذی الدمعة بوصفهم بالعطارین ۲، کان منهم السید محمد بن اسماعیل بن إبراهیم بن یحیی بن الحسن بن محمد بن عمر المذکور، کان تاجرا شهما أظنّه مات دارجا، و له أنساب و بنو عم کثّرهم اللّه تعالی. و من بنی شکر ۱ محمد المقری بن شکر له عقب منهم الکواغدی رآه الشیخ تاج الدین شیخا بالحلة ۲، و من بنی شکر أبو الحسن علی بن شکر له عقب منهم أبو الحسن

---

(۱) فی بعض المخطوطات (بن أبی المعالی محمد بن علی) باسقاط (بن) بین أبی المعالی و محمد فلیراجع.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۲

علی یلقّب بالدهان بن أبی الفتوح بن علی المذکور، و من ولده السید الفاضل عز الدین حسن بن أبی الفتح بن علی الدهان المذکور، و کان میناثا و لبنی الدهان بقیة.

و أما

الحسین «۱» غضارة بن عیسی موتم الاشبال

اشارة

فأعقب من أربعة رجال محمد، و أحمد الحرنی، و علی، و زید.

أما

زید بن الحسین غضارة

فمن ولده أحمد الضریر بن زید أعقب من جماعة منهم أبو الحسن علی، و یحیی لهما عقب فمن ولد یحیی بن الضریر أبو القاسم

على اللغوى نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم س ۱ أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه و هو صاحب الدار بخزاعة ۲، من ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبى تغلب هبة اللّه بن أبى محمد الحسن النقيب المذكور، ذكر الشيخ أبو الحسن العمرى فى مبسوطه ما يدل على انقراضه، و اليه يرجع نسب الشريف الزيدى المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم على بن محمد بن هبة اللّه بن عبد الصمد النسابة. قال: هو أبو الحسن على بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبى محمد الحسن النقيب ابن أبى تغلب هبة اللّه بن أبى محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة و أخوه أبو القاسم محمد المقرى ابن أبى العباس أحمد المذكور جدّ بنى الزيدى ببغداد و اللّه أعلم.

و من ولد على بن الضرير أحمد بن زيد بن غضارة، أبو الموهوب أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن على المذكور؛ و هو جدّ بنى الموهوب بالغرى و هم يعرفون ببنى محاسن و هو ابن أبى الموهوب المذكور.

و أما

على بن غضارة

فله عقب منهم على بن محمد بن على المذكور اليه رفع شيخ الشرف أبو حرب الدينورى نسب بنى العقروق. و العقروق- على ما قال أبو حرب- هو ۱ أبو سعد بن محمد بن على المذكور، و كانوا بمشهد الكاظم عليه السّلام ۲، و زعم قوام الشرف على بن

---

(۱) كان الحسين هذا متزوجا بابنة الحسن بن صالح بن حى الكوفى و كان له فضل و علم و بعد وفاة أبيه جاء اليه أخواه أحمد و زيد فأجرى لهما أرزاقا و مضيا باذنه الى المدينة.

م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۳

ناصر المحمدى: أن أبا حرب وضع هذا النسب زورا لا حقيقة له و إنما قال قوام الشرف هذا الكلام و اللّه أعلم لأن أبا حرب أثبت نسب بنى الخشاب على غير أصل «۱» فقال قوام الشرف: إن نسب بنى العقروق أيضا وضعه أبو حرب على عادته.

و أما

أحمد الحرنى بن غضارة

و يكنى أبا طاهر فله عقب منتشر، منهم ۱ أبو على محمد المعمر قاضى المدينة، عاش مائة و عشرين سنة ۲، و أخوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد المذكور، فمن بنى أبى على محمد المعمّر عبد اللّه الأزرق بن محمد المعمّر، له عقب منهم أحمد بن زاد الركب بن عبد اللّه المذكور له عقب كثير منهم بنو عبد الرحمن و بنو على ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق، و منهم ۱ الحسن القويرى بن عبد اللّه له عقب و إنما سمّى القويرى لكثرة قراءته للقرآن ۲ و منهم أبو عبد اللّه الحسين صاحب صدقة النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ابن عبد اللّه الأزرق المذكور له عقب منهم، حسن و قاسم ابنا الحسين قاضى المدينة و خطيبها ابن ۱ يحيى المدعو بركات ۲ قاضى المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لهما عقب، فمن بنى حسن بن الحسين قاضى المدينة ۱ مفضل بن معمّر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة، يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بنى زيد الشهيد سواهم؛ و لهم بالعراق بقية أيضا ۲؛ و ورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان بن هندى بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور؛ و ابنه حسام الدين على تولى نقابة الحلة و له عقب، و منهم مسلم و حاتم و معمّر و هدية و حسن بنو مفضل بن معمر المذكور، و لهم بقية.

و من بنى أبى الحسين محمد بن أحمد الحرنى، أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبى الحسين محمد المذكور، و منهم بنو جاجك و هو عيسى بن أبى خلاط أحمد بن سليمان بن أبى الحسين المذكور، و أما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك و

هو جعفر بن عبد اللّه کوجک بن الحسین «۲» بن محمد المذکور.

---

(۱) تقدم ص ۲۰۱ فی أولاد موسی المبرقع ابن الامام محمد الجواد علیه السّلام فساد نسب بنی الخشاب و أن أبا حرب الدینوری النسابة رفع نسبهم الی محمد بن موسی المبرقع فلیراجع.

م ص.

(۲) قبر الحسین هذا بخسروجرد قریبا من سبزوار من بلاد ایران. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۴

عقب محمد بن زید الشهید ابن الامام السجاد «ع»

اشارة

و أما ۱ محمد* بن زید الشهید و هو أصغر ولد أبیه و له عقب کثیر بالعراق «۱» و یکنی أبا جعفر، و امه ام ولد سندیة.

و کان فی غایة الفضل و نهایة النبل فیحکی ان الداعی الکبیر محمد بن زید الحسنی کان اذا افتتح الخراج نظر الی ما فی بیت المال من خراج السنة الماضیة ففرّقه فی قبائل قریش علی دعواهم، ثم فی الأنصار و الفقهاء و أهل القرآن و سایر طبقات الناس حتی لا یبقی منه درهم. فجلس فی بعض السنین یفرّق فبدأ ببنی عبد مناف فلما فرغ من هاشم دعا سایر بنی عبد مناف، فقام رجل فقال له الداعی: من أی بنی عبد مناف أنت؟ قال من بنی امیة. قال: من أیّها؟ فسکت. قال: لعلّک من ولد معاویة؟ قال: نعم. قال فمن أی ولده؟

فأمسک. قال: لعلک ولد یزید؟ قال: نعم. قال: بئس الاختیار اخترت لنفسک تقصد ولایة آل أبی طالب و عندک ثأرهم و قد کان لک مندوحة عنهم بالشام و العراق عند من یتولّی جدّک و یحب برّک فان کنت جئت علی جهلک هذا فما یکون بعد جهلک جهل؟ و ان کنت جئت مستهزئا بهم فقد خاطرت بنفسک. قال فنظر الیه العلویون نظرا شدیدا فصاح بهم محمد الداعی و قال: کفّوا عنه کأنّکم تظنون أن فی قتله إدراکا لثأر الحسین علیه السّلام أبی؟ إن اللّه قد حرّم أن تطالب نفس بغیر ما کسبت و اللّه لا یعرض له أحد بسوء إلّا أقدته به؛ و اسمعوا حدیثا أحدّثکم به یکون لکم قدوة فما تستأنفون؛ حدّثنی أبی عن أبیه قال: عرض علی المنصور جوهر فاخر و هو بمکة فعرفه و قال: هذا جوهر کان لهشام بن عبد الملک و قد بلغنی انّه عند

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): ولد محمد بن زید الشهید أحد عشر ولدا منهم ثلاث نساء و هن کلثم و فاطمة و أم الحسین؛ فاما أم الحسین فخرجت الی ابن عمّها الحسن بن الحسین بن زید، و أما فاطمة فکانت عند محمد بن الحسن ابن زید و کان حسن الخلق، و الرجال محمد الأکبر، و کان علی عهد المأمون و هو صاحب أبی السرایا بعد ابن طباطبا قبره بمرو و کان سقی سمّا، و امه الجعفریة فاطمة بنت الرجا الجعفری؛ و محمد الأصغر، و جعفر، و کان شاعرا أدیبا ولّاه أخوه محمد أیام أبی السرایا واسط، أمه مخزومیة و الحسن و القاسم و علی و الحسین و زید، و لم یعقب منهم غیر جعفر الشاعر وحده. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۵

محمد ابنه و لم یبق منهم غیره. ثم قال للربیع: إذا کان غدا و صلیت بالناس فی المسجد الحرام فأغلق الأبواب کلّها و وکّل بها ثقاتک ثم افتح بابا واحدا و قف علیه و لا تخرج إلّا من تعرفه. ففعل الربیع ذلک و عرف محمد بن هشام انّه هو المطلوب فتحیّر و أقبل محمد بن زید بن علی بن الحسین علیه السّلام فرآه متحیرا و هو لا یعرفه فقال له: یا هذا أراک متحیّرا فمن أنت؟

قال: و لی الأمان. قال: و لک الأمان فی ذمتی حتی أخلصک. قال: أنا محمد بن هشام بن عبد الملک فمن أنت؟ قال: محمد بن زید بن علی فقال: عند اللّه احتسب نفسی إذن. فقال: لا بأس علیک فانّک لست بقاتل زید و لا فی قتلک درک بثأره. الآن خلاصک

أولی منی باسلامک و لکن تعذرنی فی مکروه أتناولک به و قبیح أخاطبک به یکون فیه خلاصک؟ قال:

أنت و ذلک فطرح رداءه علی رأسه و وجه ولبته و أقبل یجره فلما أقبل علی الربیع لطمه لطمات و قال: یا أبا الفضل إن الخبیث جمّال من أهل الکوفة أکرانی جماله ذاهبا و راجعا؛ و قد هرب منی فی هذا الوقت و أکری بعض قواد الخراسانیة و لی علیه بذلک بیّنة فضم إلیّ حرسیین، فمضیا معه فلما بعد عن المسجد قال له: یا خبیث تؤدی إلیّ حقی؟ قال: نعم یا ابن رسول اللّه. فقال للحرسیین: انطلقا عنه. ثم أطلقه فقبّل محمد بن هشام رأسه و قال: بأبی أنت و امی اللّه یعلم حَیْثُ یَجْعَلُ رِسالَتَهُ. ثم اخرج جوهرا له قدر فدفعه الیه و قال: تشرفنی بقبول هذا. فقال: إنّا أهل بیت لا نقبل علی المعروف ثمنا و قد ترکت لک أعظم من هذا دم زید بن علی فانصرف راشدا و وار شخصک حتی یرجع هذا الرجل فانّه مجد فی طلبک. قال:

ثم إن الداعی محمد بن زید الحسنی أمر للاموی بمثل ما أمر به لسائر بنی عبد مناف و أمر جماعة من موالیه أن یوصلوه الی الری و یأتوا بکتابه بسلامته فقام الاموی و قبّل رأسه و مضی و القوم معه حتی أوصلوه الی مأمنه و أتوه بکتابه. ۲

و کان لمحمد بن زید الشهید عدّة بنین منهم

۱ محمد بن محمد بن زید

اشارة

، و لما خرج أبو السرایا السری بن منصور الشیبانی و أخذ البیعة لمحمد بن ابراهیم بن اسماعیل بن ابراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام و توفی محمد فجأة نصب أبو السرایا مکانه محمد بن محمد بن زید هذا و لقبه المؤید؛ فندب الحسن بن سهل الیه هرثمة بن أعین

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۶

فحاربه و أسره و حمله الی الحسن بن سهل، فحمله الحسن الی المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنه و قال: کیف رأیت صنع اللّه بابن عمک؟ فقال محمد بن محمد بن زید:

رأیت أمین اللّه فی العفو و الحلمو کان یسیرا عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلی و داوی سقامهبعفو جلا عن جلدتی هبوة السقم و توفی محمد بن محمد بن زید بمرو؛ سقاه المأمون السم سنة اثنتین و مائتین و هو ابن عشرین سنة، فیقال إنّه کان ینظر کبده یخرج من حلقه قطعا فیلقیه فی طشت و یقلبه بخلال فی یده. ۲

و العقب من محمد بن محمد بن زید فی ابنه

أبی عبد اللّه جعفر الشاعر

اشارة

«۱» وحده، فأعقب أبو عبد اللّه جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زید الشهید من ثلاثة محمد الخطیب، و أحمد سکین، و القاسم. أما

1 محمد الخطیب الشاعر*

و یعرف بالحمانی قال أبو نصر البخاری: و کان مشتهرا بالشراب. قال أبو عبد اللّه العلانی: کان محمد بن جعفر الحمانی یرمی فی دینه بخلاف ما هو علیه. فأعقب محمد من ابنه علی الشاعر الحمانی وحده، کان نزل فی بنی حمان فنسب الیهم «۲» و هو شاعر فحل من مشهوری شعراء الطالبیین، فمن شعره:

(۱) قد عرفت من عبارهٔ العمری فی (المجدی) التی أثبتناها فی الهامش ان جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زید الثمانیهٔ و انّه الذی أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زید کما جعله فی الکتاب، فجعفر عند العمری أخوه محمد ابن محمد بن زید لا إبنه فلاحظ.

(۲) کان الحمانی یعرف بالأفوه و کان یقول: أنا شاعر و أبی شاعر وجدی شاعر الی أبی طالب. و سأل المتوکل الامام الهادی علیه السّلام: من أشعر الناس؟ فقال: الحمانی حیث یقول و ذکر أبیاتا منها:

فلما تنازعنا المقال قضی لناعلیهم بما نهوی نداء الصوامع قال المتوکل: ما نداء الصوامع یا أبا الحسن؟ قال: اشهد أن لا إله إلّا اللّه و أشهد أن محمدا رسول اللّه. و قال الناصر: لو جاز قراءهٔ شعر فی الصلاهٔ لکان شعر الحمانی. توفی سنهٔ ۲۷۰ بعد مخرجه من الحبس. قال العمری فی (المجدی):

کذلک ذکر شیخنا أبو الحسن بن أبی جعفر. ثم قال العمری: قال ابن حبیب صاحب التاریخ فی (اللوامع) مات سنهٔ ۳۰۱ و هذا هو الصحیح. م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۷۷ هبنی بقیت علی الأیام و الأبدو نلت ما شئت من مال و من ولد

من لی برؤیهٔ من قد کنت آلفهو بالشباب الذی ولی و لم یعد؟

لا فارق الحزن قلبی بعد فرقتهمحتی تفرّق بین الروح و الجسد و من شعره:

لنا من هاشم هضبات عزّمطنبهٔ بأبراج السماء

تطیف بنا الملائک کلّ یومو نکفل فی حجور الأنبیاء

و یهتز المقام لنا ارتیاحاو یلقانا صفاه بالصفاء و من شعره:

و انّا لتصبح أسیافناإذا ما اصطبحن بیوم سفوک

منا برهن بطون الأکفو أغمادهن رؤوس الملوک و له دیوان مشهور و شعر مذکور. ۲

و جمهور عقب علی بن محمد الشاعر الحمانی یرجع الی محمد صاحب دار الصخر بالکوفهٔ ابن زید بن علی الحمانی؛ و جمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ینتهی الی ابنیه أبی جعفر أحمد، و أبی الحسن علی الملقب بالواوه، فمن ولد أبی جعفر أحمد، أبو البرکات محمد، و علی ابنا جعفر المذکور، فمن ولد أبی البرکات محمد، أبو القاسم علی؛ و أبو عبد اللّه محمد الکوفی ابنا أبی البرکات فمن ولد أبی عبد اللّه محمد الکوفی ابن أبی البرکات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر، أبو القاسم علی بن أبی عبد اللّه المذکور أعقب من رجلین أبی البرکات محمد و یلقب قبین «۱» و أبی الحسن محمد.

أما محمد قبین بن أبی القاسم علی فأعقب أربعهٔ ۱ الحسین یدعی الفلک، و أبا الحسین حمزهٔ، و أبا القاسم علی، و أبا عبد اللّه الحسین، لهم أعقاب یقال لهم بنو قبین بالمشهد

(۱) قبین: بالباء الموحدهٔ و فی بعض النسخ المخطوطهٔ بالتاء المثناهٔ الفوقانیهٔ.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۷۸

الغروی ۲، و أما أبو الحسن محمد بن أبی القاسم علی فمن ولده بنو أبی نصر بن أبی عبد اللّه الحسین، و قیل محمد بن أبی الحسن المذکور، و من ولد أبی القاسم علی بن أبی البرکات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن علی؛ و یحیی المدعو عنبر ا منهما أعقب، فأعقب یحیی المدعو عنبرا من أبی الحسن علی یدعی غرابا، و أبی محمد الحسن یدعی بیرهٔ، فأعقب أبو الحسن علی غراب بن یحیی، من رجلین زید و یحیی أما ۱ زید* فیقال لولده بنو غراب ۲ و أما یحیی فأعقب علیّا یلقب اللمیس؛ به یعرف ولده و هم بالمشهد الغروی.

و أما أبو محمد الحسن بیرة فوجدت له محمد ا بن علی بن الحسن بیرة المذکور، و أعقب أبو الحسن علی بن أبی القاسم علی المذکور- و ولده یعرفون الی الآن ببنی دار الصخر- من أبی الحسن محمد وحده، و منه فی رجلین أبی الحسین محمد الأطروش، و أبی منصور الحسن، فمن ولد أبی منصور الحسن بن أبی الحسن محمد، محمد یعرف بحدید بن علی بن محمد بن أبی منصور الحسن المذکور، و من ولد أبی الحسین محمد الأطروش علی، و محمد أبو الحسن شمس الدین ابنا أبی الحسین محمد الأطروش، أما علی فهو والد أبی الحسین الصواف الخیر الصالح رآه الشیخ تاج الدین، و أما شمس الدین محمد أبو الحسن فأعقب من النقیب فخر الدین علی و الحسن، فأما النقیب فخر الدین علی فأعقب من رجلین جلال الدین جعفر النقیب، و شمس الدین محمد أما جلال الدین جعفر فله بنت و أما النقیب شمس الدین محمد فولد رجلین ۱ رضی الدین عبد اللّه، و صفی الدین الحسن، کانا رئیسین بالحلة ۲ و قتل الصفی ببغداد بدار الشاطبة، و الرضی بالحلة و انقرض النقیب فخر الدین، و أما الحسن بن شمس الدین محمد فولد ۱ هاشم ا یدعی النجم له عقب و فیه البقیة من بنی أبی الحسین الأطروش. ۲

و من ولد علی بن أبی جعفر أحمد بن صاحب دار الصخر، محمد بن أبی منصور بن أبی الحسن بن علی المذکور له عقب؛ و من ولد أبی الحسن علی الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر، صالح بن أبی خلف محمد بن محمد بن علی الواوه المذکور له عقب.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۷۹

و أما

أحمد سکین بن جعفر بن محمد بن محمد بن زید الشهید

اشارة

فأعقب من أربعة رجال علی، و أبی عبد اللّه جعفر، و أبی الحسین محمد الأکبر، و أبی علی محمد الأصغر، أما

علی بن أحمد سکین

و یکنی أبا القاسم فأعقب من محمد الأکبر، و محمد الأصغر، فمن ولد محمد الأصغر بن علی بن أحمد سکین سیف النبی بن الحسن أمیرکا بن علی بن محمد بن علی المذکور؛ و له ولد

، و أما

أبو عبد اللّه جعفر بن أحمد سکین

فعقبه من ابنه ابی الحسن علی بحران نقیب نصیبین، له عبید اللّه و الحسین و لکلّ منهما عقب.

و أما

أبو الحسین محمد الأکبر بن أحمد سکین

فعقبه من أبی طالب المحسن و قیل بل یکنی بأبی القاسم، و الحسین ببغداد، و کان له أبو محمد الحسن المعروف بالرملی المحدث، کان من سادات الطالبیین و أعیانهم لا- بقیة له، فأما المحسن فأعقب من رجلین و هما أبو الحسن علی و أبو جعفر أحمد، أما علی فولده حمزة الزاهد لا بقیة له قال ابن طباطبا:

و وجدت له المحسن بن حمزة بن علی و اللّه أعلم. و کان ببغداد، و أما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب.

و أما الحسین بن أبی الحسین محمد الأکبر بن أحمد سکین فولده ۱ أبو الحسن علی المفلوج المرتعش «۱» یعرف ولده ببنی المرتعش بالأهواز و البصرة ۲ و منهم ۱ أبو محمد جعفر خلف النقیب بالبصرة ۲ ابن أبی عبد اللّه محمد المقعد بن علی المرتعش المذکور

، و أما

أبو علی محمد الأصغر بن أحمد سکین

فله ۱ أبو یعلی حمزة «۲» بقزوین ۲ و أبو طالب العباس، و أبو الحسین زید، و أبو جعفر أحمد و لهم عقاب، منهم أبو العشائر زید بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر المذکور؛ و أما أبو عبد اللّه جعفر بن أحمد سکین بن جعفر بن محمد بن محمد بن زید الشهید فمن ولده القاضی أبو السرایا أحمد بن محمد بن زید بن علی بن عبید اللّه* بن

---

(۱) قال البخاری فی (سر السلسلة): مات المرتعش بالکوفة و حمل الی المدینة امه فاطمة بنت ابراهیم بن عبد اللّه بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقیل بن أبی طالب. م ص

(۲) کانت وفاة أبی یعلی حمزة القزوینی سنة ست و أربعین و ثلاثمائة أرخه السمعانی فی (الأنساب) و کان عالما محدثا صدوقا صاحب أخلاق رضیة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۰

علی* بن أبی عبد اللّه جعفر المذکور.

و أما

القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زید الشهید

فأعقب من ۱ أبی عبد اللّه جعفر المعروف بابن الجدة ۲، کان علی الصلاة للحسن بن زید و العقب من أبی عبد اللّه جعفر فی جماعة «۱» بهراة من خراسان یعرفون ببنی الجدة و هم ولد جعفر خطیب هراة المذکور، و منهم أبو محمد اسماعیل بن أبی القاسم أحمد بن أبی عبد اللّه جعفر خطیب هراة المذکور.

---

(۱) منهم جمال الدین محمد، و صدر الدین أحمد، و ابراهیم أولاد برهان الدین الحسن بن علی بن صدر الدین محمد صاحب أمیر الحاج بن المطهر ابن یعلی بن علی بن عوض بن علی بن زید بن أبی الحسن علی بن أبی عبد اللّه المذکور و منهم علی بن شرف الدین محمد و کان شرف الدین هذا سیّدا کریما معظما جلیل القدر قتل هو و ولده ابن صدر الدین المذکور. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۱

المقصد الرابع فی ذکر عقب ۱ عمر الأشرف* بن زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب «ع» «۱»

اشارة

و هو أخو زید الشهید لامه و أسن منه و یکنی أبا علی، و قیل أبا حفص، و عقبه قلیل بالعراق، و إنما قیل له الأشرف بالنسبة الی عمر الأطرف عم أبیه، فان هذا لما نال فضیلة ولادة الزهراء البتول علیها السّلام کان أشرف من ذلک و سمّی الآخر الأطرف لأن فضیلته من

طرف واحـد و هو طرف أبيه أمير المؤمنين على عليه السّـلام، و قـد وقع مثـل هـذا فى بنى جعفر الطيار فان إسـحاق العريضـى يقال له الأطرف و اسحاق بن على الزينبى يقال له الأشرف، و على هذا يكون عمر الأطرف قد سمّى بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين.

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد ۲ و هو ۱ على الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام و هو لام ولد ۲، فأعقب على بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم، و عمر الشجرى، و أبو محمد الحسن.

أما

۱ القاسم* بن على بن عمر الأشرف

و يكنى أبا على، و كان شاعرا و اختفى ببغداد و هو لام ولد أشخصه الرشيد من الحجاز و حبسه و أفلت من الحبس ۲، فالعقب منه فى ۱ أبى جعفر محمد الصوفى الصالح الخارج بالطالقان وحده و لأبى جعفر «۲» محمد أعقاب؛ و نص الشيخ

---

(۱) قال العمرى فى (المجـدى): عاش عمر الأشـرف خمسا و ستين سـنة. و قال شـيخى أبو عبد اللّه بن طباطبا: هو أخو زيد لامه و أبيه يقال لامهما حيدا و هو أسن من زيد و كان محدّثا فاضلا ولى صدقات على عليه السّلام و ولد خمسة عشر ولدا خمس منهم بنات.

م ص.

(۲) انتسب الى أبى جعفر محمـد الصوفى هـذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم و أولاده، و هم الآن ببنت جبيل من جبل عاملة، و كان آباؤه قـديما بالحائر بمحلة آل أبى الفائز، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسـحاق بـن موسـى بـن حمزة بن أحمـد بن على بن حمزة بن العبـاس بن الحسن بن على بن اسـحاق بن محمـد بن جعفر بن محمـد الصـوفى المـذكور. و هؤلاء الـذين أطلق أبو حرب محمـد النسابـة ابن محمـد الحسـنى الأصـغر خطه لهم أنهم من ولـد عمر الأشـرف بن زين العابدين عليه السّلام و اللّه سبحانه أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۲

جلال الـدين بن عبـد الحميـد بن التقى على انقراضه، و إنمـا لقب بـالصوفى لأنّـه كـان يلبس ثيـاب الصوف، ظهر بالطالقـان فى أيام المعتصم و أقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد اللّه بن طاهر و قبض عليه و أنفذه الى بغداد فحبسه المعتصم أياما و هرب من حبسه فأخذه و ضرب عنقه «۱» صبرا و صلبه بباب الشماسية و هو ابن ثلاث و خمسين سنة، و هو أحد أئمة الزيدية و علمائهم و زهّادهم.

۲

و أما

عمر الشجرى بن على بن عمر الأشرف

فأعقب من رجل واحـد و هو أبو عبـد اللّه محمود فأعقب أبو عبد اللّه محمد من رجلين و هما عمر، و على، أما عمر بن محمد بن عمر فوجـدت له الحسن بن على بن محمـد بن عمر بن الحسـين بن محمـد بن عمر المـذكور، و أما على بن محمـد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسـين الشـجرى بن على المـذكور، و منهم المحسن المعروف بفضـلان ابن أحمـد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن على المذكور له عقب؛ و منهم محمد الشعرانى «۲» بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور «۳» منهم شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشـعرانى، وصـله الشـيخ رضـى الدين بن قتادة الحسنى و

قال: رأيته بالمشهد زائرا و أخذت عنه نسب بنيه. و الشيخ فخر الدين بن الأعرج العبيدلى توقف فى اتصال فضلان «۴» بن داعى و وقفه على البينة.

و أما

أبو محمد الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف

اشارة

فأعقب من ثلاثة رجال، أبو

---

(۱) و قيل توارى أيام المعتصم و أيام الواثق ثم أخذ فى أيام المتوكل فحبس حتى مات فى محبسه، و يقال إنّه دس اليه سمّا فمات منه، و يقال إنّه مات بواسط بسبب مرض عرض عليه؛ انظر أخباره فى (مقاتل الطالبيين) ص ۳۷۶- ۳۸۴ من طبع النجف؛ و فى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ۲۱۹ و كان محمد الصوفى من أهل العلم و الفقه و الدين و الزهد، و امه صفية بنت موسى ابن عمر بن على بن الحسين عليه السّلام. م ص

(۲) قال العمرى فى (المجدى): أبو جعفر الشعرانى صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد، أولد عدّة بنين و بنات خرجت بنت له الى ديلمى و اخرى الى تركى.

(۳) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الظاهر ان فى العبارة سقطا و لعلّه (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ.

(۴) كذا فى النسخ التى بأيدينا فليراجع.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۳

الحسن على العسكرى، و جعفر ديباجة، و أبو جعفر محمد.

أما

أبو جعفر «۱» محمد بن الحسن بن على الأصغر

فأعقب من أحمد الاعرابى و محمد الأخرس فمنهم أبو الفضل على المجل ابن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاعرابى المذكور له عقب، و منهم مانكيدم بن محمد ابن أحمد الطبرى بن محمد ابن أحمد الاعرابى المذكور له عقب.

و أما

جعفر ديباجة بن الحسن بن على الأصغر

فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبرى بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير منهم بنو ۱ زهوان «رهوان خ ل» بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبرى المذكور كانوا ببغداد ۲، و منهم أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور و منهم كبا بن جمال الدين أبى الفخر الامام بن محمد الأتقى نقيب البصرة ابن أبى القاسم أحمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور.

و أما

أبو الحسن على العسكرى بن الحسن بن على الأصغر

اشارهٔ

و فی ولده البیت و العدد فأعقب من ثلاثهٔ رجال، أبو علی أحمد الصوفی الفاضل المصنف؛ و أبو عبد اللّه الحسین الشاعر المحدث؛ و أبو محمد الحسن الناصر الکبیر الأطروش.

فاما

۱ أبو محمد الحسن الناصر*

اشارهٔ

و هو إمام الزیدیهٔ ملک الدیلم، صاحب المقالهٔ، إلیه ینتسب الناصریهٔ من الزیدیهٔ؛ کان مع محمد بن زید الداعی الحسنی بطبرستان فلما غلب رافع علی طبرستان أخذه و ضربه ألف سوط فصار أصم، و أقام بأرض الدیلم یدعوهم الی اللّه تعالی و إلی الاسلام أربع عشرهٔ سنهٔ و دخل طبرستان فی جمادی الأولی سنهٔ إحدی

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): «أما محمد بن الحسن فأمه رقیهٔ بنت عیسی بن زید خرج بالری فأخذ أسیرا فحبس فی حبس محمد بن طاهر بنیسابور حتی مات» فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علی بن عمر الأشرف قال أبی: قتله عبد العزیز بن دلف ضرب عنقه صبرا بسواد قم فی أیام المعتمد و هذا أصحّ الروایات.

و روی أنّه قتل فی الحرب أیام المستعین و الصحیح الأول و کان لمحمد هذا ولد یکنی أبا الحسین إسمه أحمد قتل ببغداد علی نهر عیسی و یعرف بالطبری، هذا قول شیخنا أبی الحسن محمد بن محمد، و للطبری بقیهٔ». م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۸۴

و ثلثمائهٔ فملکها ثلاث سنین و ثلاثهٔ شهور، و یلقب الناصر للحق و أسلموا علی یده و عظم أمره؛ و توفی بآمل سنهٔ أربع و ثلثمائهٔ و له من العمر تسع و تسعون سنهٔ و قیل خمس و تسعون.

فأعقب من خمسهٔ رجال ۲ و هم زید؛ و أبو علی محمد المرتضی؛ و أبو القاسم جعفر ناصرک، و أبو الحسن علی الأدیب المجل؛ و أبو الحسین أحمد صاحب جیش أبیه. کذا قال الشیخ النقیب تاج الدین رحمه اللّه.

– أما

زید بن الحسن الناصر

فلم أجد له عقبا.

– و أما

أبو علی محمد المرتضی بن الحسن الناصر

فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسین بن أبی علی محمد المذکور، و أبو القاسم عبد اللّه بن علی المحدث بن أبی علی محمد المذکور، و عقب الحسن الناصر– علی ما قال ابن طباطبا– من الثلاثهٔ الأخر.

– أما

أبو القاسم جعفر ناصرک

«۱» بن الحسن الناصر فلما مات أبوه ارادوا أن یبایعوا ابنه أبا الحسین أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلک– و کانت ابنهٔ الناصر

تحت أبی محمـد الحسن بن القاسم الـداعی الصـغیر- فکتب الیه أبو الحسـین أحمـد بن الحسن الناصـر و اسـتقدمه و بایعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصـرک بن الناصـر و جمع عسـکرا و قصد طبرستان فانهزم الداعی من ابن الناصر یوم النیروز سنة ست و ثلثمائة و سمّی نفسه الناصـر و أخـذ الداعی بدماوند و حمله الی الری الی علی بن وهسوذان فقیده و حمله الی قلعة الدیلم فلما قتل علی بن وهسوذان خرج الـداعی و جمع الخلق و قصـد جعفر بـن الناصـر فهرب الی جرجـان فتبعـه الـداعی فهرب ابن الناصـر و أجلی الی الری و ملک الداعی الصغیر طبرستان الی سنة ست عشرة و ثلثمائة ثم قتله «۲» مرداویج بآمل.

و أعقب جعفر بن الناصـر من أبی جعفر محمد الفأفاء، و أبی محمد الحسن لهما أعقاب، و کان منهم ببغداد فخذ یقال لهم بنو الناصـر لم یکن بالعراق من بنی عمر الأشرف غیرهم،

---

(۱) کانت وفاة جعفر ناصرک فی سنة اثنتی عشرة و ثلثمائة.

(۲) و کان قتله سنة ۳۱۶، انظر أخبار الداعی الصغیر الحسن بن القاسم فی (تاریخ ابن الأثیر) حوادث سنة ۳۱۶. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۵

و هم ولد یحیی الأسل بن أبی شجاع محمد بن خلیفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرک المذکور.

- و أما

1 أبو الحسن علی الأدیب* المجل ابن الناصر

و کـان یـذهب مـذهب الامامیـة الإـثنی عشـریة و یعـاتب أبـاه بقصائـد و مقطعـات و کان یناقض عبـد اللّه بن المعتز فی قصائـده علی العلویین، و کان یهجو الزیدیة و یضع لسانه حیث شاء فی أعراض الناس ۲، فأعقب من الحسن، و أبی عبد اللّه محمد الأطروش؛ و من أبی علی؛ محمـد الشاعر «۱» کـانت له وجاهـة ببغـداد و لا بقیـة له من الـذکور، و من أبی الحسـین محمـد، فمن ولـد الحسن بن علی الأدیب بن الناصـر للحق، إمام الزیدیـة أبو عبـد اللّه الحسـین «۲» بـن الحسن بن الحسـین بن الحسـین «۳» المفقـود بـن الحسن بن علی الأدیب، و من ولد أبی عبد اللّه محمد الأطروش بن علی الأدیب.

نقیب البطیحـة علی بن زیـد بن محمـد الأطروش المـذکور. له عقب، و منهم ۱ أبو طالب علی المجلـد ببغداد ۲ بـن أبی حرب محمد الأصم ابن محمد الأطروش المذکور له عقب.

- و أما

أبو الحسین أحمد «4» بن الناصر

فأعقب من ثلاثة. و هم ۱ أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملک الدیلم ۲، و ۱ أبو محمد الحسن الناصر الصغیر النقیب ببغداد ۲ و أبو الحسن محمد، فمن ولد الناصر الصغیر أبو القاسم ناصر الملقب بریقا بن الحسین بن أحمد بن الحسن الناصر الصغیر المذکور، و منهم ۱ ۱ فاطمة ۲ بنت الناصر الصغیر المذکور؛ و هی ام الرضیین إبنی أبی أحمد النقیب الموسوی- انقضی ولد الناصر الکبیر الأطروش- ۲

و أما

أبو عبد اللّه الحسین «۵» الشاعر

المحدث بن أبی الحسن علی العسکری بن

---

(۱) لم یـذکر عقبه و عقب أخیه أبی الحسـین محمد و اقتصـر علی ذکر عقب أخویهما الحسن و أبی عبد اللّه محمد الأطروش، و لعلّه من جهة انّه لا بقیة لهما من الذکور.

(۲) کانت وفاة أبی عبد اللّه الحسین هذا سنة سبعین و اربعمائة.

(۳) لم یذکر هذا الاسم ابن مساعد فی نسخته من الکتاب.

(۴) کانت وفاة ابی الحسین أحمد الناصر سنة إحدی عشرة و ثلثمائة.

(۵) توفی أبو عبد اللّه الحسین الشاعر المحدث سنة ۳۱۲؛ قاله العمری فی (المجدی).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۶

الحسن بن علی الأصـغر بن عمر الأشـرف، فمن ولده أبو الفضل جعفر «۱» ابن محمد الثائر بن أبی عبد اللّه الحسـین المذکور، و منهم أبـو علی محمـد بن عبـد اللّه بن الحسـین الشـاعر المـذکور، و هـو الفقیه الزیـدی الزاهـد المتکلم له کتب و مصـنفات و منهم علی بن الحسن الصالـح بن محمـد بن أحمـد بن أبی محمـد الحسن بن أحمـد بن الحسـین الشـاعر المـذکور، و منهم الحسـین ابن الحسن بن الحسـین بـن محمـد الشـاعر ابن الحسـین الشـاعر المـذکور، و منهم مهـدی بن علی بن موسـی بن محمـد الشـاعر بن الحسـین الشـاعر المذکور، و منهم الحسین أمیرکا بن أبی طالب هارون بن محمد الشاعر المذکور.

و أما

أبو علی أحمد بن أبی الحسن علی العسکری بن الحسن بن علی الأصغر بن عمر الأشرف

، فأعقب من ولده ۱ الموسوس، و هو أبو طاهر محمد بن أحمد المذکور؛ له عقب بمصر به یعرفون. ۲

---

(۱) کانت وفاة جعفر بن محمـد الثائر فی سـنة خمس و أربعین و ثلثمائـة أرخه صاحب (البحر الزخار) الامام المهـدی أحمد بن یحیی بن المرتضی الحسنی المتوفی سنة ۸۴۰. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۷

المقصد الخامس فی ذکر عقب ۱ الحسین الأصغر* بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب «ع»

اشارة

و أمه أم ولد إسمها ساعدة، و کان عفیفا محدّثا فاضلا یکنی أبا عبد اللّه، و توفی سنة سبع و خمسین و مائة و له سبع و خمسون سنة و دفن بالبقیع، و عقبه «۱» عـالم کثیر بالحجاز و العراق و الشام و بلاد العجم و المغرب؛ فأعقب من خمسـة رجال ۲ عبید اللّه الأعرج، و عبد اللّه، و علی و أبو محمد الحسن؛ و سلیمان.

أما

سلیمان بن الحسین الأصغر

، و امه عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنیف الأنصاری فأعقب من ابنه سلیمان بن سلیمان فأعقب سلیمان بن سلیمان من الحسن و الحسـین؛ قال الشیخ أبو الحسن العمری: أعقب الحسین بن سلیمان بخراسان و طبرستان؛ و أعقب الحسن بن سلیمان بالمغرب، و قال شیخ الشـرف العبیدلی: ولد الحسن بن سـلیمان بخراسـان و طبرسـتان و لهم بالمغرب عدد، و عقب سـلیمان بن سلیمان فی نسب القطع قال الشـیخ أبو الحسن العمری: و هم فی عدّة کثیرة ببلاد مصـر و غیرها یقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسن بن سلیمان،

۱ الشریف الطاهر الفاطمی بدمشق و اسمه حیدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سلیمان، جمع النسب و ورد من المغرب فمات بمصر و صلّی علیه العزیز الاسماعیلی.

۲

و أما

۱ أبو محمد الحسن* بن الحسین الأصغر بن زین العابدین علی

اشارة

علیه السّلام و امه ام أخیه

---

(۱) قال العمری (المجدی): ولد الحسین الأصغر ستة عشر ولدا البنات منهم سبع و هن أمیمة- خرجت الی رجل محمدی علوی- و أمینة خرجت الی عبد اللّه بن جعفر بن محمد ابن الحنفیة فولدت له جعفرا الثانی- و آمنة خرجت الی بعض بنی جعفر الطیار- و آمنة الکبری و زینب، و زینب الوسطی خرجت الی علی بن عبد اللّه بن جعفر بن محمد ابن الحنفیة فولدت له صفیة و زینب الصغری. و الرجال عبید اللّه و عبد اللّه و زید و محمد و ابراهیم و یحیی و سلیمان و الحسن و علی. قال شیخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة: العقب من ولد الحسین الأصغر من خمسة رجال. ثم سمّاهم فقال: عبید اللّه و عبد اللّه و علی و سلیمان و الحسن.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۸

سلیمان، قال الشیخ أبو نصر البخاری: نزل مکة. و قال الشیخ ابو الحسن العمری: کان مدنیا مات بأرض الروم؛ و کان محدّثا ۲، و عقبه انتهی الی محمد السیلق «۱» و علی المرعش ابنی عبید اللّه بن محمد بن الحسن المذکور و عقبهما عدد کثیر ببلاد العجم.

أما

محمد السلیق

فقال الشیخ أبو نصر البخاری لقب بذلک لسلاقة لسانه و سیفه مأخوذ من قوله تعالی: «سَلَقُوکُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدادٍ».

و قد روی محمد هذا الحدیث و قال الشیخ العمری: خرج معه محمد بن الصادق علیه السّلام بمکة. و قال الشیخ أبو نصر البخاری: قال ابن خرداذبة فی التاریخ: سنة تسع و تسعین و مائة وجه محمد بن محمد بن زید بن علی السیلق بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی علیه السّلام الی واسط فغلب علیها فوجّه الحسن بن سهل عبد اللّه بن الحرشی الیه فهزمه السیلق و قتل أصحابه. و قد سمّی أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسین السیلق فأعقب محمد السیلق بن عبید اللّه بن محمد بن الحسن بن الحسین الأصغر. من أربعة رجال، و هم أبو عبد اللّه جعفر و الحسن، و علی الأحول «۲» و أحمد المنتوف.

- أما أبو عبد اللّه جعفر بن محمد السیلق فأعقب من «۳» الحسن حسکة و من أبی جعفر أحمد؛ و أبی القاسم محمد، فمن ولد أبی جعفر أحمد بن الحسن حسکة، أبو القاسم محمد له ولد؛ و من ولد أبی ابراهیم اسماعیل الأحول القاضی بواسط بن حسکة، ولده أبو جعفر محمد ولّی نقابة الطالبیین بواسط و له بها ولد؛ و من ولد ولد أبی طالب بن حسکة و کان متقدما بالری، ناصر الدین عبد المطلب بن المرتضی بن الحسین بن پادشاه بن الحسین بن پادشاه بن عبید اللّه بن عقیل بن ابی طالب المذکور، و منهم أبو القاسم علی بن الحسن بن

---

(۱) کذا فی نسخ الکتاب و فی (تاریخ العروس): سلیق کأمیر.

(۲) لم يذكر عقب على الأحول و أخيه أحمد المنتوف و اقتصر على ذكر عقب أخويهما أبى عبد اللّه جعفر و الحسن.

(۳) الظاهر ان مراده من العبارة ان أبا عبد اللّه جعفر بن محمد السليق أعقب من ابنه الحسن حسكة، و من ابن ابنه أبى جعفر أحمد بن الحسن حسكة و من ابن ابن ابنه ابى القاسم محمد بن أبى جعفر أحمد بن الحسن حسكة. فليتأمل جيدا، و فى بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبى جعفر أحمد) بحذف الواو بين (حسكة) و (من) و هو غلط فلاحظ. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۸۹

مهدى بن أحمد بن عقيل بن أبى طالب المذكور له عقب، و منهم أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادى بن الحسين بن محمد السيلق المذكور، و لم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق فى المعقبين.

و أما

على المرعش بن عبيد اللّه بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر

فمن ولده أبو عبد اللّه الحسين المامطرى بن على «۱» المرعش، له عقب منهم ۱ أبو الحسين أحمد؛ له بقية بشيراز ۲، أعقب من ولديه أبى الفضل العباس و أبى جعفر محمد ابنى أحمد النقيب؛ و من بنى الحسين بن المرعش، الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن على بن الحسين المذكور له عقب؛ و من ولد على المرعش، أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب، منهم أبو محمد الحسن «۲» النسابة المحدث بن حمزة المذكور له عقب، و منهم على بن حمزة المذكور له عقب؛ منهم ۱ الفقيه المامطرى المقيم ببغداد، و هو شرف الدين عبد اللّه ۲ بن محمد بن أبى أحمد بن أبى القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى هاشم عبد العظيم بن حمزة بن على المذكور، و منهم پادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبى هاشم عبد العظيم المذكور.

و من ولد المرعش أبو على الحسن بن المرعش، له عقب منهم أبو يعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل، و من ولد الحسن بن المرعش، زيد بن الحسن المذكور له عقب.

و أما

على بن الحسين الأصغر بن زين العابدين

اشارة

عليه السّلام فأعقب من ثلاثة رجال عيسى

---

(۱) ممن ينتمى الى على مرعش هذا العالم الكبير المصنف الأمير نور اللّه التسترى المشهور بالشهيد الثالث صاحب (إحقاق الحق) المتوفى بالهند سنة ۱۰۱۹ فى عهد جهانگير؛ و ممن ينتمى اليه أيضا السيد المحقق العلّامة المصنف علاء الدين حسين ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود ابن الأمير على المشهور بخليفة سلطان ابن خليفة هداية اللّه الاصفهانى المازندرانى المعروف ب (خليفة سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الأول و صهره على ابنته، توفى سنة ۱۰۶۴ بمازندران و نقل جسده إلى النجف الأشرف و ممن ينتمى أيضا الى على مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران و جمع من سادات إصفهان و تستر.

(۲) توفى أبو محمد الحسن النسابة سنة ۳۵۸ ه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۰

الکوفی و أحمد حقینهٔ «۱» و موسی حمصهٔ.

أما

موسی حمصهٔ بن علی بن الحسین

فأعقب من الحسن و أعقب الحسن من محمد و أعقب محمد من الحسن الملقب حمصهٔ، و أعقب الحسن حمصهٔ من ۱ الحسین المعروف بالکعکی- ولده بمصر و مکهٔ و دمشق ۲- و من علی و محمد بنی الحسن حمصهٔ.

و أما

أحمد حقینهٔ بن علی بن الحسین الأصغر

فأعقب من علی بن أحمد وحده و العقب من علی بن أحمد حقینهٔ من ثلاثهٔ الحسن و الحسین و محمد، فمن ولد الحسن بن علی بن أحمد حقینهٔ، بنو ۱ سدرهٔ و هو عبید اللّه بن الحسن بن عبید اللّه بن الحسن بن علی بن أحمد حقینهٔ المذکور. کانت لهم بقیهٔ ببغداد ۲، و منهم موسی الحقینی بن أحمد بن عبد اللّه بن الحسن بن علی بن أحمد حقینهٔ له عقب.

و أما

عیسی الکوفی ابن علی بن الحسین الأصغر

، فله عقب کثیر أعقب من رجلین جعفر و أحمد العقیقی و أعقب جعفر بن عیسی الکوفی من أبی القاسم محمد یلقب کرشا، و من أبی هاشم محمد یلقب الفیل، و من أبی الحسن محمد یلقب مضیرهٔ و غیرهم، لهم أعقاب متفرقون فی بلاد شتی، فمن بنی محمد الکرش أبو البرکات الحسن بن علی بن محمد بن الحسن بن محمد الکرش له عقب؛ و من بنی محمد الفیل، محمد سیدک بن أبی طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزاز بن حمزهٔ بن أبی هاشم محمد الفیل له ذیل طویل، و من بنی مضیرهٔ عبد اللّه بن علی مضیرهٔ له عقب.

و أما

۱ عبد اللّه* بن الحسین الأصغر بن زین العابدین

اشارهٔ

علیه السّلام و امه أم أخیه عبید اللّه، و مات فی حیاهٔ أبیه ۲ فأعقب من ابنه جعفر «۲» صحصح وحده، و کان له عبید اللّه بن عبد اللّه کان فصیحا و لذلک دعی أبا صفارهٔ، من ولده آمنهٔ بنت «۳» عبید اللّه هی ام الداعی الکبیر الحسن

---

(۱) بالنون بعد الیاء التحتانیهٔ قبلهما القاف و الحاء المهملهٔ و فی بعض النسخ المخطوطهٔ بالباء الموحدهٔ بعد الیاء. م ص

(۲) قال العمری فی (المجدی): أولد جعفر بن عبد اللّه بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین علیه السّلام- و کان کثیر الفضل جم المحاسن امه زبیریهٔ یلقب صحصحا- ثلاث بنات هن خدیجهٔ و زینب و ام علی، و من الذکور عبد اللّه و أحمد و إسماعیل و محمد.

(۳) کذا فی جمیع النسخ التی بأیدینا و فیه سقط و الصحیح آمنهٔ بنت (الحسین بن) عبید اللّه، و سیصرح به هو فیما یأتی فی عقب محمد العقیقی فانّه جعل الحسن بن محمد العقیقی ابن خاله الداعی الکبیر المذکور؛ و قال إن امه بنت أبی صفارهٔ الحسین بن عبد

اللّه بن الحسين الأصغر. قال العمرى فى (المجدى): (أما عبيد اللّه و كان فصيحا و لذلك دعى أبا صفارة من حسن خلقه و كان له عدّة من الولد منهم الحسين بن عبد اللّه أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية و بنته آمنة بنت أبى صفارة ام الداعى الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسنى). م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۱

بن زيد الحسنى، و كان له ۱ القاسم بن عبد اللّه كان خيرا فاضلا من أهل الرياسة، أشخصه عمر بن الفرج الرجحى الى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كلّ الجهد حتى لبس قلنسوة و قال الشيخ أبو نصر البخارى: لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا للقاسم بن عبد اللّه، و كان مقيما بطبرستان، أعقب بها و كان له بقية بالكوفة ثم انقرض ۲، فأعقب جعفر صحصح بن عبد اللّه بن الحسين الأصغر، من ثلاثة رجال ۱ محمد العقيقى يقال لولده العقيقيون ۲، و ۱ اسماعيل المنقذى، و أحمد المنقذى يقال لولدهما المنقذيون، و انما سمّوا بهذا الإسم لأنّهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا اليها ۲. قاله العمرى. و العقيقيون و المنقذيون كثيرون.

أما

أحمد المنقذى

فأعقب من جماعة و هم عبد اللّه؛ و على، و جعفر، و الحسن و الحسين، و ابراهيم.

و أما

اسماعيل المنقذى

و فى ولده العدد فمن ولده ۱ على كباكى بن عبد اللّه بن على بن ابراهيم بن اسماعيل المنقذى، و قد وجدت نسبه أطول من هذا و لكن المعتمد عندى هو ما ذكرت. و هو جدّ ملوك الرى ۲. منهم ملك الرى فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبى زيد بن على أبى زيد بن على كباكى المذكور، له ولد و أخ و عمومة و هم ملوك الرى.

و منهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور، خرجت ابنته ۱ زهرة ۲ الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين و شرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمنانى.

و منهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن على بن مهدى بن نوح بن عبد اللّه بن ناصر بن على كباكى المذكور.

و منهم ۱ مناقب بن على الأحول بن أبى البركات أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۲

على بن محمد بن اسماعيل المنقذى، له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى. ۲

و منهم ۱ أبو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبى البركات أحمد المذكور جدّ آل عدنان نقباء دمشق الآن. ۲

و منهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن على بن اسماعيل المنقذى له عقب كثير منهم ۱ ميمون بن احمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد بن على بن أبى جعفر محمد المذكور، له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون ۲، منهم السيد العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة اللّه بن ميمون المذكور، و هو الذى أطلق خطه لبنى الصوفى الذين بالحائر الشريف انّهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين؛ و هم الآن يعتمدون على ذلك، و قد انقرض أبو الحرث محمد النسابة.

و أما

محمد العقیقی بن جعفر صحصح بن عبد اللّه بن الحسین الأصغر

فمن ولده ١ الموسوس، و هو الحسین بن أحمد بن إبراهیم بن محمد العقیقی هذا له عقب کثیر یعرفون ببنی الموسوس بمصر و غیرها ٢، و منهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأکرم بن عبد العزیز بن فضل اللّه بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن أحمد بن جعفر بن محمد العقیقی، کان متمولا ـ و ذهب ماله فی واقعة بغداد، و منهم شالوش و هو أبو علی محمد بن یحیی بن علی بن محمد العقیقی له عقب و منهم علی الزاهد بن العباس بن عبد اللّه مانکیدم بن علی* بن محمد العقیقی و اخوته محمد سیاه ریش، و أحمد، و الحسین، لهم عقب، و منهم ١ الحسن بن محمد العقیقی و هو ابن خالة الداعی الکبیر الحسن بن زید الحسنی امه بنت أبی صفارة الحسین ابن عبید اللّه بن عبد اللّه بن الحسین الأصغر، و کان الداعی قد ولّاه ساریة فلبس السواد و خطب للخراسانیة و آمنه بعد ذلک ثم أخذه بعد ذلک و ضرب عنقه صبرا علی باب جرجان و دفنه فی مقابر الیهود بساریة.
٢
و أما

١ عبید اللّه الأعرج* بن الحسین الأصغر بن علی زین العابدین

اشارة

علیه السّلام و یکنی أبا علی و امه أم خالد، و قال أبو نصر البخاری: خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبیر بن العوام، و کان فی إحدی رجلیه نقص فلذا سمّی الأعرج، و وفد عبید اللّه علی أبی العباس السفاح
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:٢٩٣
فأقطعه ضیعة بالمدائن تغل کلّ سنة ثمانین ألف دینار و کان عبید اللّه قد تخلّف عن بیعة النفس الزکیة محمد بن عبد اللّه المحض فحلف محمد إن رآه لیقتله فلما جیء به غمض محمد عینیه مخافة أن یحنث. و ورد عبید اللّه علی ابی مسلم بخراسان فأجری له أرزاقا کثیرة؛ و عظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلک و قال سلیمان بن کثیر الخزاعی لعبید اللّه، إنا غلطنا فی أمرکم و وضعنا البیعة فی غیر موضعها فهلم نبایعکم و ندعوا الی نصرتکم. فظن عبید اللّه ان ذلک دسیسا من أبی مسلم فأخبره بذلک فثقل علیه مکانه و جفاه و قال له: یا عبید اللّه ان نیسابور لا تحملک. و قتل سلیمان بن کثیر الخزاعی و کان فی نفسه علیه شیء قبل ذلک و توفی عبید اللّه فی ضیعته بذی أمران أو ذی أمان و هو موضع، فی حیاة أبیه و هو ابن سبع و ثلاثین سنة علی ما قال أبو نصر البخاری، و قال أبو الحسن العمری: ابن ست و أربعین سنة، و فی عقبة «١» التفصیل لأنّهم عدّة بطون و أفخاذ و عشائر. فأعقب من أربعة رجال ٢ جعفر الحجة، و علی الصالح؛ و محمد الجوانی و حمزة مختلس الوصیة.
أما

حمزة مختلس الوصیة ابن عبید اللّه الأعرج

فعقبه قلیل منهم أبو الشقف الحسین ابن حمزة المذکور؛ له عقب کان منهم بمصر بنو میمون ابن حمزة بن الحسین بن حمزة بن الحسین بن محمد بن أبی الشقف الحسین المذکور، و من بنی حمزة ١ ابراهیم سینورابیه «٢» بن محمد بن حمزة المذکور له عقب ببلاد العجم.
٢

و أما

۱ محمد الجوانی* بن عبید اللّه الأعرج

، و هو منسوب الی الجوانیة قریة بالمدینة و امه ام ولد؛ و کان وصـی أبیه و کان کریما جوادا. توفی و هو ابن اثنتین و ثلاثین سنة ۲، و عقبه ینتهی إلی أبی الحسن المحـدث صـاحب الجوانیـة ابن الحسن ابن محمـد الجـوانی المـذکور؛ فـأعقب أبـو الحسن المحـدث من رجلین، و هما ۱ أبو محمد الحسن، و أبو علی ابراهیم یقال

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): ولد عبید اللّه الأعرج سـتة عشـر ولدا منهم البنات فاطمة و خدیجة و سـکینة و صـفیة و کلثم و أمینة و آمنة و زینب هی ام خالد، و الرجال أحمد و عبد اللّه و ابراهیم- ثلاثتهم درجوا- و یحیی و محمد و علی و حمزة و جعفر.
(۲) بالنون قبلها الیاء التحتانیة بعد السین المهملة، و فی بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السین المهملة.

م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۴

لولدهما بنو الجوانی، و لهم بقیة بمصـر و واسط ۲ فمن عقب أبی محمـد الحسن بن محمد المحدّث، ۱ النقیب بالری أبو علی عبید ۲ اللّه بن محمـد، النقیب بـالری أبو علی عبیـد اللّه بن محمـد بن الحسن بن عبیـد اللّه بن الحسن المـذکور، و عقب أبی علی ابراهیم بن محمـد المحدث من أبی الحسن علی المحدث «۱» الفاضل النسابـة و منه فی رجلین و هما ۱ أبو جعفر محمـد المقتول علی الدکة «۲» ببغداد صبر ۲ ا، و أبو العباس أحمد القاضی العالم جدّ شیخ الشرف أبی الحسن محمد بن أبی جعفر النسابة.
فأعقب أبو العباس أحمد القاضـی من رجلین أحدهما أبو هاشم الحسـین النسابة، روی عنه شـیخ الشرف العبیدلی؛ و هو الذی یعنیه اذا قـال: حـدّثنی خـالی من ولـده أبو الغنـائم المعمر بن عمر بن علی بن أبی هـاشم المـذکور، الیه نسب ۱ النقیب القاضـی النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد ۲ بن أسعد بن علی بن معمّر هذا و قد طعن فی نسبه، کتبت بذلک «۳» نسب الملک الإسماعیلی النسابة الی الشیخ جلال الدین عبد الحمید بن التقی، و الشیخ أبو الحسن العمری، ذکر أسعد بن علی بن معمر لکن قالوا إن أسعد والد محمد النسابة غیر أسعد الذی ذکره العمری و کأن الرجل انتحل نسب غیره و تسمّی باسمه، و ابن المرتضی صرّح بالطعن فیه و وجدت السید رضـی الدین بن قتادة الحسـنی قد قطع علیا عن معمر، و ابن قثم الزینبی العباسی قطع محمدا عن اسعد، و أسعد والد النسابة کان عالما فاضـلا نحویا علّامة، ذکره العماد الکاتب الاصـفهانی فی کتاب «خریدة القصـر» و أثنی علیه بالفضل و ذکر له أشعارا حسنة، و ذکر ان لقبه سناء الملک و اللّه أعلم بحاله.
و أعقب ۱ أبو جعفر محمـد* المقتول علی الدکـة ببغـداد صبرا من جعفر الأعرج و منه فی رجلین أبی الحسـین محمد، و أبی الحسـن النقیب بواسط، و منهم بنو الجوانی بواسط و غیرها.
۲

و أما

۱ علی الصالح* بن عبید اللّه الأعرج

اشارة

و فی ولده الریاسة بالعراق و یکنی أبا الحسن

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): ولد أبو الحسن علی بالمدینهٔ و نشأ بالکوفهٔ امه و ام أخیه الحسین تیمیهٔ و مات بالکوفهٔ و قبره مما یلی کندهٔ، و لقیه أبو الفرج الاصفهانی صاحب (الأغانی) و ولد عدّهٔ من الولد بالعراق و غیرها.

(۲) قتل مع صاحب الخال ببغداد، قاله العمری.

(۳) کذا فی النسخ التی بأیدینا و فی العبارهٔ اضطراب و لعلّ فیها نقصا فلتلاحظ. م ص

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۲۹۵

و امه ام ولد، و کان کوفیا ورعا من أهل الفضل و الزهد و کان هو و زوجته ام سلمهٔ بنت عبد اللّه بن الحسین بن علی یقال لهما الزوج الصالح و کان علی بن عبید اللّه مستجاب الدعوهٔ، و کان محمد بن ابراهیم طباطبا القائم بالکوفهٔ قد أوصی الیه فان لم یقبل فلأحد ابنیه محمد و عبید اللّه، فلم یقبل وصیته و لا أذن لأبنیه فی الخروج، فأعقب من رجلین ۲ عبید اللّه الثانی و فیه البیت، و ابراهیم. أما

ابراهیم بن علی الصالح

اشارهٔ

فأعقب من ثلاثهٔ رجال ۱ أبی الحسن علی قتیل سامراء ۲ و أبی عبد اللّه الحسین العسکری و الحسن.

– أما

الحسن بن ابراهیم بن علی الصالح

فمن ولده ۱ المحترق و هو أبو جعفر محمد بن الحسن المذکور و لهم بقیهٔ یقال لهم «۱» بنو المحترق ۲، منهم ۱ بنو طفیطفهٔ «۲» کانوا بالکرخ و هو أحمد ۲ بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن محمد المجل بن یحیی بن محمد بن حمزهٔ بن علی بن علی بن محمد بن أحمد بن محمد المحترق.

– و أما

أبو عبد اللّه الحسین بن ابراهیم

ابن علی الصالح فمن ولده السید العالم الشاعر قاضی دمشق محمد النصیبینی ابن الحسین بن عبد اللّه بن الحسین المذکور. له ولد.

– و أما

أبو الحسن علی بن ابراهیم بن علی الصالح

فمن ولده الشیخ العالم الفاضل الشیخ ۱ أبو الحسن محمد بن أبی جعفر محمد بن أبی الحسن علی الجرار بن الحسن بن علی المذکور، الیه ینتهی علم النسب فی عصره و هو شیخ الشیخ أبی الحسن العمری و شیخ الرضیین الموسویین، و له مصنفات کثیرهٔ فی علم النسب مختصرهٔ و مطولهٔ، قارب المائهٔ و بلغ تسعا و تسعین سنهٔ و هو صحیح الأعضاء، و مات سنهٔ خمس و ثلاثین و أربعمائهٔ و انقرض عقبه.

۲

و أعقب

عبید اللّه الثانی بن علی الصالح

اشارة

بن عبيد اللّه الأعرج من أبى الحسن على

(۱) كـان منهم بـبيهق أبو على الحسـين بن محمـد بن على بن الحسـين بن على بن الحسـين بن على بن أبى جعفر محمـد المحترق بن الحسن بن ابراهيم المذكور. (عن هامش الأصل)

(۲) بالطـاء المهملـة المضـمومة ثم الفـاء المفتوحـة بعـدها اليـاء ثم الطـاء المهملـة و الفـاء؛ و فى بعض المخطوطات (طقطقـة) بطاءين مهملتين مفتوحتين بعد كلّ منهما قاف.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۶

وحده، و منه فى رجلين عبيد اللّه الثالث؛ و أبى جعفر محمد.

أما

أبو جعفر محمد

فعقبه قليـل لا يعرف منهم إلّا أهل بيت واحـد فى الكوفـة يقال لهم بنو قاسم و هم ولـد قاسم بن محمـد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمـد بن ابراهيم بن أبى جعفر المـذكور كـذا قال الشـيخ تاج الـدين، و عن السـيد غياث الـدين بن عبـد الحميد الحسـينى النسابة ان ابراهيم الأشل يعرف بقاسم و به يعرف ولده و هو الظاهر.

و أما

عبيد اللّه الثالث بن على بن عبيد اللّه الثانى

و فيه البيت و العدد فأعقب من ثلاثة رجال؛ محمد الصبيب؛ و أبى الحسن على قتيل اللصوص؛ و أبى الحسين محمد الأشتر بالكوفة.

- أما

أبو جعفر محمد الصبيب بن عبيد اللّه الثالث

فعقبه من ابنه أبى عبـد اللّه الحسـين النعجـة، يقال لولـده بنو النعجـة و انفصل منهم بنو ترجم؛ و هم ولد ترجم بن على بن المفضل بن الحسـين النعجـة المذكور، كانوا جماعـة بالحلة لهم سـيادة و نقابة و قد تفرّقوا الآن و ذهبت نعمتهم و لهم بقية بالحائر و الحلة و واسط، و منهم العمدة و هو أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن على بن أحمد بن النعجة له عقب.

- و أما

على قتيل اللصوص بن عبيد اللّه الثالث

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا و يدعى قسما؛ و أبو على عبيد اللّه، و أبو على محمد الحسن الملقب بـالعزى يعرف عقبه ببنى العزى الى الآـن، و انفصـل منهم بنـو شـقشق هـو أبو القـاسم حمزة بن الحسن العزى يقـال لولـده بنو شقشق؛ و من ولد أبى على عبيد اللّه، أبو تراب حيدر بن الحسين بن على بن عبيد اللّه المذكور، و منهم أبو تراب على بن أبى المعالى بن عبيـد اللّه بن على بن عبيـد اللّه المذكور؛ و من بنى الحسين صـندل بن على قتيل اللصوص، أثير الدولة صديق العمرى أبو منصور

محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صندل المذكور.

- و أما

۱ الأمير أبو الحسين محمد الأشتر* بن عبيد اللّه الثالث

اشارة

و يلقب الأشتر لضربة كانت فى وجهه ضربه إياها غلام الفدان الزيدى، و قد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التى فى أول ديوانه التى أوّلها:

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۷ أهلا بدار سباك أغيدهاأبعد ما بان عنك خرّدها منها يذكر الضربة:

يا ليت بى ضربة أتيح لهاكما أتيحت له محمدها

أثر فيها و فى الحديد و ماأثر فى وجهه مهندها

فاغتبطت إذ رأت تزينهابمثله و الجراح تجندها فأعقب و أنجب و أكثر. و كان له نيف و عشرون ولدا تقدموا بالكوفة و ملكوا حتى قال الناس:

«السماء للّه و الأرض لبنى عبيد اللّه» و أعقب من أولاده ثمانية ۲ «۱» الأمير أبو على محمد أمير الحاج، و عبيد اللّه الرابع، و أبو الفرج محمد، و أبو العباس أحمد يلقب البن، و أبو الطيب الحسن، و أبو القاسم حمزة يلقب شوصة، و ۱ الأمير أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، ۲ و أبو الرجا محمد.

أما

أبو الرجا محمد بن الاشتر

فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمر بن أبى الرجا المذكور له بقية.

و أما

الأمير أبو الفتح محمد بن الأشتر

فعقبه من ابنه أبى طاهر عبد اللّه نال النقابة ببغداد فى أيام الشريف المرتضى الموسوى و أعقب من رجلين أبى البركات محمد نقيب واسط؛ و أبى الفتح محمد نقيب الكوفة.

أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبد اللّه بن أبى الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال، و هم أبو يعلى محمد نقيب واسط؛ و أبو المعالى محمد؛ و أبو الفضائل عبد اللّه و أبو القاسم سيف.

فمن ولد أبى يعلى نقيب واسط؛ السيد العالم السخى السرى النقيب بواسط مؤيد الدين عبيد اللّه بن عمر بن محمد بن عبيد اللّه بن عمر بن سالم بن أبى يعلى المذكور؛ مات عن بنات؛ و لأبى يعلى النقيب بقية بواسط.

و من ولد أبى المعالى محمد بن أبى البركات محمد نقيب واسط، أحمد بن مهدى بن أبى المكارم

---

(۱) لم يذكر منهم إلّا عقب ستة و أهمل ذكر السابع و الثامن. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۲۹۸

بن معد بن يحيى بن أبى المعالى المذكور.

و من ولـد أبی الفضائل عبـد اللّه بن أبی البرکات محمـد نقیب واسط، ۱ أبو الحسـین أحمـد الغش بن أبی الفضائل المذکور، أعقب بواسط یقال لهم بنو الغش. ۲

و من ولد أبی القاسم سیف بن أبی البرکات محمد نقیب واسط. محمد بن حیدرة بن یحیی بن سیف المذکور، و علی بن عبد اللّه بن جعفر بن سیف المذکور.

و أعقب ابو الفتح محمد نقیب الکوفة ابن أبی طاهر عبد اللّه بن أبی الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال، و هم ۱ أبو جعفر النفیس و اسمه هبة اللّه ۲، و مجد الدین أبو محمد عمر نقیب الکوفة، و عدنان، و ۱ أبو الحسین محمد، و قیل أحمد.

۲

أما

أبو الحسین محمد بن أبی الفتح محمد

نقیب الکوفة فأعقب من أربعة رجال هم أبو الفتح محمد قوام الشرف، و أبو نزار عدنان، و أبو السعادات محمد و أبو علی الحسن، أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبی الحسین محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبی الفتح محمد المذکور؛ و أما أبو نزار عـدنان بن أبی الحسـین محمـد فمن عقبه محمد بن أبی هاشم بن أبی القاسم بن محمد بن معد بن عدنان المذکور، و أما أبو السـعادات محمـد بن أبی الحسـین محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبی المکارم محمد بن أبی السـعادات محمد المذکور له عقب. و أما أبو علی الحسن بن أبی الحسـین محمـد المـذکور فأعقب من ثلاثـة رجال: ۱ محمـد و فـوارس و أبی الحسن علی یعرف بالشاب و به یعرف ولده، و عقبه و عقب أخویه بالکوفة «۱» و الغری.

۲

و أما

عدنان بن أبی الفتح محمد

نقیب الکوفـة فمن عقبه مضـر بن ملـد بن معـد بن عدنان المذکور، و اخوته معدّ بن ملد و المظفر بن ملد، و أبو الحسـین بن ملد؛ لهم عقب.

و أما

أبو محمد عمر بن أبی الفتح محمد

نقیب الکوفة فأعقب من رجلین؛ و هما شـهاب الشـرف أبو عبد اللّه أحمد و تاج الشـرف أبو علی المظفر فمن بنی أبی علی المظفر، ۱ السید العالم مجد الدین محمد بن یحیی بن مظفر المذکور و هو خال الطاهر جلال الدین أحمد بن

(۱) و تعرف بقیتهم الیوم بآل الفتال فی الغری و الرماحیة. (عن هامش الأصل)

الفقیه یحیی و أخویه. و جد أولادهم أیضا کانت له بنات خرجن الی الإخوة الثلاثة تاج الدین، و جلال الدین، و زین الدین بنو السـید الفقیه یحیی بن طاهر بن أبی الفضل الزیدی.

و لم یکن له ذکر و انقرض جدّه المظفر. ۲
و من بنی شهاب الشرف أبی عبد اللّه أحمد بن أبی محمد عمر بن أبی الفتح محمد نقیب الکوفة بنو أبی جعفر بالکوفة؛ و هم ولد أبی جعفر شرف الدین هبة اللّه، و قیل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذکور، منهم ۱ شمس الدین ناخون «۱» بن ابراهیم بن أبی جعفر هبة اللّه المذکور، شیخ الجهال من العلویین و أهل الفتنة و الشر أیام حروبهم مع الهاشمیین ۲؛ و منهم فخر الدین معد بن زید بن أبی جعفر هبة اللّه المذکور شیخ العلویین.
و أما

أبو جعفر النفیس بن أبی الفتح محمد

نقیب الکوفة فأعقب من ثلاثة رجال، أبو الحسین جعفر کمال الشرف، و أبو نزار أحمد، و ۱ شکر الأسود، و طعن ابن المرتضی النسابة الموسوی علی شکر الأسود هذا و قال: قالوا ان امه جاریة نکحها أبوه بغیر إذن مولاها، و الشیخ السید عبد الحمید بن التقی الحسینی أثبت نسبه و قال: امه ام ولد اسمها سعادة. و لا شک أن السید عبد الحمید أخبر بحاله و أقرب عهدا به من ابن المرتضی و له عقب یقال لهم بنو کمکة، و هم ولد أبی منصور جعفر بن أبی منصور بن طراد بن شکر المذکور.
۲
و أما

أبو نزار أحمد بن أبی جعفر النفیس بن أبی الفتح محمد

نقیب الکوفة فأعقب من أبی منصور الحسن یعرف بابن کوهریة له عقب؛ و أما أبو الحسین جعفر کمال الشرف بن أبی جعفر النفیس بن أبی الفتح محمد نقیب الکوفة فأعقب من رجلین أبی طاهر عبد اللّه، و أبی جعفر النفیس.
و أما

أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر

فعقبه قلیل کان منهم بنو مهنا بن أبی الفرج محمد بن أحمد بن حمزة شوصة المذکور، قال الشیخ النقیب تاج الدین رحمه اللّه: اظنّهم انقرضوا. و منهم بنو المکانسیة و هم ولد أبی المکارم حمزة و أبی الحسن علی ابنی عبید اللّه العتیق بن أبی الفتح محمد بن أبی طالب الحسن بن حمزة شوصة المذکور، امهما ام هانی

---

(۱) فی بعض المخطوطات تاخور بالتاء المثناة الفوقانیة ثم الألف بعدها الخاء المعجمة ثم الواو و الراء المهملة. م ص
عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۰
العریضیة و هی المکانسیة؛ بها یعرف ولدها.
و أما

۱ أبو الطیب الحسن* بن الأشتر

و کان واسع الحال عظیم الجاه و المروة قال الشیخ أبو الحسن العمری: حدّثنی محمد بن مسلم بن عبید اللّه، قال کان عمّی حسن

يغتسل فى الحمام بماء الورد بـدلا من الماء ۲، فعقبه من ابنه أبى طاهر أحمـد و منه فى ابى الحسن محمـد يلقب غرام ا، و يقال لولـده بنو غرام، أعقب أبو الحسن محمـد غرام من رجلين، أبى طاهر أحمـد الأخن و أبى القاسم هبـة اللّه، فمن ولـد أبى طاهر أحمد الأخن؛ أبو المعالى أحمـد بن محمـد بن أحمـد محمـد بن أبى طاهر أحمـد الأخن المـذكور، أعقب من أولاده الثلاثـة و هم أبو الفتح محمد يلقب الغشم و بدر الشرف عياش، و أحمد يدعى معيوف ا، لهم بقية بالغرى الشريف.

و أما

أبو العباس أحمد البن بن الاشتر

و كان جم المروة واسع الحال، قال الشيخ أبو الحسن العمرى: حدّثنى بعضهم ممن يوثق بقولهم ان أحمد بن محمد بن عبيد اللّه حمل فى يوم على أربعة و عشـرين فرسا. فمن ولده ١ بنو عجيبـة، و هم أحمـد و محمد، و عمار، و على، و قيل محمد يكنى أبا منصور، بنو مفضـل بن محمـد بن أحمـد البن، امهم عجيبـة بنت أحمـد بن المسـلم بن أبى على بن الأـشتر لهم أعقاب و بقيـة بالغرى ۲، منهم بنو الصـائم و هم ولـد على الصائم بن أبى منصور محمـد بن يحيى بن المفضل المـذكور، و منهم ١ محمـد بن محمد بن محمد بن على الصـائم، له عقب بجبع من قرى الشام ۲، و منهم بنو مقلاع و هو الحسن بن على بن أبى جعفر محمـد بن يحيى بن محمد بن المفضـل المذكور؛ من ولده أبو طالب يلقب أبا منخر، و موسـى أغلبها و احمد و الشـمس، بنو أبى الغنائم محمد بن الحسن مقلاع، لهم أعقاب بالغرى و منهم ١ أحمد بن قاسم بن المفضل المذكور، يقال له اجتهد، و يعرف ولده ببنى اجتهد و هم بالغرى ۲، و منهم ١ طبيق و هو محمـد بن على بن قاسم بن محمـد بن المفضل المـذكور و يقال لولـده بنو طبيق ۲، فمن ولـده أبو الحسـين البغدادى الدلال له عقب بالغرى، و منهم محمد بن قاسم المذكور له عقب، و منهم طريش و هو طالب بن عمار* بن المفضل

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:٣٠١

المـذكور أعقب من ثلاثة «١» رجـال على الأـسود، و يقـال لولـده بنو الأسود، و محمـد زماخ، له أيضا عقب، أعقب من ابنه أبى على الحسن و أعقب الحسن من خمسة رجال، و هم ١ أبو الحسين يدعى أبو الحجوج، و يقال لولده بنو أبى الحجوج و هم بالغرى ۲؛ و ١ رجب، و على، و محمد، و أحمد، لهم أعقاب بالمشهد الغروى.

۲

و أما

أبو الفرج محمد بن الأشتر*

فمن ولـده الحـاروج، و هو فى روايـة الشـيخ أبى الحسن العمرى- أبو الفرج محمـد بن أبى الغنائم محمـد بن أبى الحسن على بن أبى الفرج محمـد المـذكور، و زاد الشـيخ عبد الحميد بن التقى فى نسـبه و غير اسـماء فقال: هو أبو الفرج محمد بن أبى الغنائم محمد بن أبى الفرج المـذكور له عقب و بقيـة ببغـداد و واسط و الكوفـة و غيرها و هم جماعـة قـد تقسـموا، منهم أبو الفضل الحسـين المعروف بشـيبانك بن عـدنان بن محمـد بن عـدنان بن على بن محمـد الحاروج المـذكور كان عطارا بالكرخ يجمع النسب، و له ولـد، و منهم العقعق و هو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن على بن محمد الحاروج.

و أما

عبيد اللّه الرابع بن الأشتر

فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم و عقبه المعروف من ثلاثة رجال. أبو العشائر محمد، و له بقية بالحلة و سورا به يعرفون؛ و أبو منصور يحيى، و يوسف جدّ أبى الفقيه الحارث بن البواب، و هو- على ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين على بن الأعرج الحسينى- على بن أحمد بن عبيد اللّه الخامس ابن يوسف المذكور، و قيل بل ابن الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن عبيد اللّه الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظم عليه السّلام ببغداد، و قد غمز فى نسبه و اللّه أعلم.

و أما

أبو على محمد أمير الحاج ابن الاشتر

اشارة

و ولده من بنى عبيد اللّه أهل رياسة و سيادة و نقابة فأعقب من رجلين، و هما أبو عبد اللّه أحمد أمير الحاج و أبو العلا مسلم الاحول أمير الحاج. كأس بنى عبد اللّه، أما أبو عبد اللّه أحمد فحجّ أميرا على الموسم ثلاث عشرة حجّة نيابة عن الطاهر أبى أحمد الموسوى، و ولىّ نقابة الطالبيين بالكوفة مدّة عمره؛ و مات سنة تسع و ثمانين و ثلثمائة و فيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول؛ فأعقب من ثلاثة رجال أبو

---

(۱) كذا فى النسخ التى بأيدينا و لم يذكر الثالث منهم فلاحظ. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۲

الغنائم المعمر، و أبو الحسين زيد، و أبو الحسن على، فأعقب أبو الحسن على بن أبى عبد اللّه أحمد، أحمد العرش، و يقال لولده بنو العرش، و انفصل منهم «آل فاخر» و هم بنو الفاخر ابن الأسعد بن أبى نصر محمد بن على بن أحمد العرش المذكور، و هم جماعة بسورا «و آل أبى المجد» و هو ابن أبى عبد اللّه الحسين بن أبى الفضائل محمد بن على بن أحمد العرش، و هم أيضا بسورا، و من عقب أبى الحسين زيد بن أبى عبد اللّه أحمد «آل أبى زيد» نقباء الموصل و نصيبين، منهم النقيب الجليل أبو عبد اللّه زيد ابن النقيب أبى طاهر محمد بن أبى البركات محمد نقيب الموصل ابن ابى الحسين زيد المذكور، و منهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبى القاسم على شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبى طاهر محمد المذكور، قرأ عليه الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى كتاب «المجدى» و مشجرات السيد العمرى. و هم أهل رياسة قديمة و الى الآن، قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضى بشىء تفرّد به بغيا و حسدا و ما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم و لا قدح سواه و نسبهم صحيح لا شبهة فيه.

و من

عقب أبى الغنائم المعمر بن أبى عبد اللّه أحمد

النقيب الطاهر ۱ أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور، ولى نقابة الطالبيين سنة ست و خمسين و أربعمائة فى أيام القائم و بقيت فى عقبه الى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم و هم يعرفون ببنى الطاهر و قد انقرضوا ۲، و أما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال، أبو على عمر المختار النقيب أمير الحاج، و أبو مسلم عمار و أبو عبد اللّه أحمد، و أبو الغنائم محمد، و المهنا، و باقى، و على المعروف بابن مصابيح، و أبو الأزهر المبارك. أما أبو الأزهر المبارك ابن أبى العلا مسلم فعقبه بمصر، و أما على بن أبى العلا مسلم فيقال لولده بنو مصابيح و هم جماعة بمطار آباد و الكوفة و غيرهما و أما باقى بن أبى العلا مسلم فعقبه وقع الى بلاد العجم.

و أما المهنا أبی العلا مسلم و یقال لولده بنو مهنا فمنهم الشیخ العالم النسابة المصنف جمال الدین أحمد بن محمد بن مهنا بن علی بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن مسلم بن المهنا المذکور صاحب کتاب «وزراء الزوراء» له عقب، و أما أبو القاسم محمد بن أبی العلا مسلم فمن ولده هندی بن المسلم بن محمد المذکور ذکره الشیخ عبد الحمید بن التقی

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۳

الحسینی و له عقب بالحلة و بغداد و غیرهما منهم نصیر الدین محمد بن أبی جعفر محمد بن الهمام محمد بن علی بن هندی المذکور و أولاده، و أما أبو عبد اللّه أحمد بن أبی العلا مسلم فمن ولده حماد بن المسلم بن أحمد المذکور، یقال لولده بنو حماد ۱، منهم بالمشهد الغروی العالم الفاضل الحافظ الأدیب الفقیه جمال الدین یوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن علی بن حماد المذکور کان میناثا ۲، و أما أبو مسلم عمار بن بن أبی العلا مسلم فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار ذکره أبو الحسن العمری و تحدّث عن نسبه و من ولد تمام بن عمار محمد شبانة بن تمام بن علی بن تمام المذکور أعقب من رجلین و هما ۱ أبو مسلم و ابراهیم خرجا الی الشام و أقاما بجبل عاملة و لهما هناک عقب کثیر الی الآن. ۲

و أما أبو علی عمر المختار بن أبی العلاـ مسلم، و یقال لعقبه الی الآن بنو المختار فعقبه من أبی الفضائل عبد اللّه وحده و منه فی رجلین عز الدین أبی نزار عدنان نقیب المشهد، و أبی عبد اللّه أحمد أما أبو عبد اللّه أحمد فعقبه یعرفون ببنی أبی حبیبة، و هی کنیة جدّهم عمر بن أبی عبد اللّه احمد المذکور، و أما أبو نزار عدنان فأعقب من رجلین عز الدین المعمر، و عمید الدین أبی جعفر نقیب الکوفة، انقرض الأول و أعقب النقیب عمید الدین أبو جعفر من ۱ أبی جعفر محمد فخر الدین نقیب النقباء الأطروش ۲، و من أبی القاسم شمس الدین علی من عقبه ۱ شمس الدین علی آخر نقباء بنی العباس ۲، و بهاء الدین داود ابنا النقیب معارض جیش المستنصر باللّه تاج الدین أبو الحسن علی بن شمس الدین علی المذکور لهما عقب.

و أما

۱ جعفر الحجّة* بن عبید اللّه الأعرج

اشارة

، و فی ولده الإمرة بالمدینة و منهم ملوک بلخ و نقباؤها، و جعفر بن عبید اللّه من أئمة الزیدیة، و کان له شیعة یسمّونه الحجّة؛ و کان القاسم الرسی بن ابراهیم طباطبا یقول: جعفر بن عبد اللّه من أئمة آل محمّد. و کان فصیحا و کان أبو البختری وهب بن وهب قد حبسه بالمدینة ثمانیة عشر شهرا فما أفطر إلّا فی العیدین، فأعقب جعفر من رجلین ۲، الحسن و الحسین.

– اما

الحسین بن جعفر الحجّة

فدخل بلخ و أعقب بها و هم ملوک و سادة و نقباء منهم السید الفاضل أبو الحسن البلخی و هو علی بن أبی طالب الحسن النقیب ببلخ ابن أبی علی عبید اللّه بن أبی الحسن محمد الزاهد بن عبید اللّه بن علی بهراة ابن علی أبی القاسم ببلخ ابن

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۴

۱ الحسن أبی محمد قبره ببلخ ۲ ابن الحسین المذکور و منهم أبو عبد اللّه نعمة بن عبد اللّه النقیب ببلخ «۱» المذکور له عقب، و منهم علی بن أبی الحسن محمد الزاهد المذکور له عقب، و منهم عبد اللّه و محمد ابنا أبی القاسم علی المذکور لهما أعقاب.

– و أما

الحسن بن جعفر الحجة

اشارة

فأعقب من ۱ أبی الحسین یحیی النسابة، یقال إنّه أول من جمع کتابا فی نسب آل أبی طالب فأعقب یحیی النسابة من سبعة رجال ما بین مقل و مکثر، ۲ و هم طاهر، و علی، و أبو العباس عبد اللّه، و أبو اسحاق ابراهیم، و أبو الحسن محمد الأکبر العالم النسابة، و أحمد الأعرج، و أبو عبد اللّه جعفر.

أما

أبو عبد اللّه جعفر بن یحیی النسابة

فعقبه قلیل منهم صالح، و القاسم. و محمد و عبد اللّه، بنو جعفر أولدوا.

و أما

أبو الحسن أحمد الأعرج ابن یحیی النسابة

فعقبه أیضا قلیل، منهم القاسم بن أحمد المذکور، أولد، و أما أبو الحسن محمد الأکبر بن یحیی فمن ولده أبو محمد الحسن «۲» بن محمد هذا و هو الدندانی النسابة المعروف بابن أخی طاهر راوی کتاب جده یحیی بن الحسن روی عنه شیخ الشرف النسابة، و لا عقب له.

و أما

أبو اسحاق ابراهیم بن یحیی النسابة

فعقبه قلیل أیضا، منهم اسحاق بن محمد بن ابراهیم المذکور، له أولاد ذکور و إخوة.

و أما

أبو العباس عبد اللّه بن یحیی النسابة

، و ولده بادیة بالمدینة و جمهور عقبه یرجع الی مسلم بن موسی بن عبد اللّه المذکور، من ولده نجم الدین علی نقیب المدینة ابن حسن نقیبها ابن سلطان نقیبها ابن حسن بن عبد الملک بن ذویب بن عبد اللّه بن مسلم المذکور، له ولد، و منهم أبو جعفر مسلم بن حبیب بن مسلم المذکور له عقب، منهم محمد بن هلال بن غیاث بن محمد نقیب المدینة ابن حبیب بن مسلم بن حبیب بن مسلم المذکور له عقب، و منهم عبد

---

(۱) کذا فی النسخ التی بأیدینا و لم یتقدم لعبد اللّه النقیب ببلخ ذکر و لعلّ الصحیح (عبید اللّه) بدل (عبد اللّه) فلیراجع.

مص

(۲) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخی طاهر؛ کان أحد العلماء بالنسب و الأخبار و الحدیث، و کانت وفاته سنة ثمان و خمسین و ثلثمائة، أرخه الحافظ بن حجر فی (لسان المیزان) (علی هامش الأصل).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۵

المنعم بن هانی بن یحیی بن أبی طالب بن محمد بن هانی بن حبیب بن مسلم بن حبیب بن مسلم بن أبی العباس عبد اللّه المذکور.

و أما

على بن يحيى

فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن على المذكور، و هم جماعة كثيرة بالحائر، أعقب الحسن هذا من رجلين أبى محمد ابراهيم، و أبى الحسن على.

أما

أبو محمد ابراهيم

؛ فعقبه قليل، و أما أبو الحسن على، و كان متوجها بالحائر فانقسم عقبه عدّة بطون منهم ۱ بنو عكة و هو يحيى ۲ بن على بن حمزة بن على المذكور و منهم بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبى منصور الحسن «۱» نقيب الحائر ابن على المذكور، و منهم بنو فوارس، و هو ابن على، المذكور منهم معد بن على بن معد بن على الرغاوى بن ناصر بن فوارس المذكور؛ و هو جد «جامع هذا الكتاب» لأم جدّه على بن مهنا بن عنبة الأصغر، و منهم ۱ بنو غيلان، و هو على ۲ بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور؛ و منهم بنو ثابت، و هو ابن الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن فوارس المذكور، و منهم ۱ بنو الأعرج و هو على ۲ بن سالم بن بركات بن أبى الأعز محمد بن أبى منصور الحسن* نقيب الحائر المذكور، و منهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب فخر الدين على بن محمد بن أحمد بن على الأعرج المذكور، و ابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد، و السيد النسابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين على.

أما

1 السيد جمال الدين أحمد* بن فخر الدين على

فولد أبا الطيب محمدا سافر الى بلاد الروم و انقطع خبره ۲، و أما ۱ السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد* بن السيد فخر الدين على فأعقب و أنجب، كان له سبعة بنين أكبرهم من ام ولد، و كذا أصغرهم، و لأحدهما بنات، و الثانى سافر و انقطع خبره، و الخمسة الأخر امهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر ۲، و هم النقيب جلال الدين على و مولانا السيّد العلّامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق؛ و الفاضل العلّامة ضياء الدين عبد اللّه؛ و الفاضل العلّامة نظام الدين عبد

---

(۱) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الظاهر زيادة (الحسن) لأنّه جاء مكررا.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۶

الحميد، و السيد غياث الدين عبد الكريم.

أما

النقيب جلال الدين على

فأعقب من ابنه سليمان أبى الربيع- نظام الدين وحده، و أعقب نظام الدين بن سليمان؛ من ثلاثة رجال و هم النقيب مجد الدين أبو طالب على، و جلال الدين عبد اللّه؛ و شمس الدين محمد.

و أما السيد العلامة

عميد الدين عبد المطلب

فأعقب من ابنه ۱ السيد جمال الدين «۱» محمد وحده و هو المولى السيد العالم الجليل العالى الهمة الرفيع المقدار قضى اللّه له

بالشـهادة فأخذ بالمشهد الغروی و خنق ظلما أخذ اللّه له بحقه ۲؛ و أعقب السـید جمال الدین محمد، من ابنه السید الجلیل العالم سعد الدین أبی الفضل محمد؛ ولدان ذکران و للسید جمال الدین محمد أولاد غیره کثّرهم اللّه تعالی.

و أما السید الفاضل

ضیاء الدین عبد اللّه

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الشـیخ الفاضل العلّامة المحقق فخر الدین عبد الوهاب، و شـرف الدین یحیی، و رضـی الدین أبو سـعید الحسن، کان للشـیخ فخر الـدین عبـد الوهاب ابنان، درج أحـدهما و هو غیاث الـدین خلیفـة، و الآخر السـید العالم الفاضل المحقق ۱ جلال الدین أبو القاسم علی یلقب بیاغی «۲» قتل فی واقعة بغداد القریبة.

۲

و اما السید الفاضل

نظام الدین عبد الحمید

فاعقب من رجل واحـد و هو ابنه عبد الرحمن، و ولد السـید عبد الرحمن بن عبد الحمید ثلاثة بنین أکبرهم السـید العالم الزاهد الورع نظام الدین عبد الحمید له عقب، و السید مجد الدین محمد، و ضیاء الدین عبد اللّه.

و اما السید

غیاث الدین عبد الکریم

فأعقب من رجلین رضی الدین حسین، و شمس الدین محمد؛ أما رضی الدین حسین فله غیاث الدین عبد الکریم، و أما شمس الدین محمد فله ولد امه فیها ما فیها و أظنه حصل من عقد المنقطع و فیه نظر.

---

(۱) ذکره السید ضامن بن شدقم الأعرجی فی (تحفة الأزهار) مخطوط و الأمینی فی (شهداء الفضیلة) ص ۷۱ طبع النجف.

(۲) ذکره ابن شدقم فی (تحفة الأزهار) فقال: لدیه علم و فضل بتحقیق و تدقیق قتل فی وقعة بغداد سنة ۷۵۶. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۷

و أما

طاهر بن یحیی النسابة

و فی ولـده البیت و الإمارة بالمدینـة، و یکنی أبو القاسم، و هو القاسم المحـدث له عقب کثیر، و کان من جلالـة القـدر بحیث ان بنی إخوته یعرف کلّ منهم بابن أخی طاهر؛ و أعقب من سـتة رجال، و هم أبو علی عبیـد اللّه، و فی ولـده الإمارة، و أبو محمـد الحسن، و الحسین؛ و أبو جعفر محمد و أبو یوسف یعقوب؛ و یحیی یدعی مبارکا.

أما

یحیی مبارک بن طاهر

فعقبه قلیل و کذا أخوه یعقوب بن طاهر.

و اما

أبو جعفر محمد بن طاهر

فله عقب منهم محمد بن بسام بن محمد بن عیاش بن أبی جعفر محمد المذکور و اخوته مسلم و هضام. و سلطان، و طاهر، بنو بسام لهم أعقاب.

و اما

الحسین بن طاهر

فأعقب من تسعة رجال منهم عبد اللّه الملقب بعرفة، و یقال لولده العرفات منهم بالمدینة الشریفة جماعة، و منهم بالحلة بنو جلال بن محیا بن عبد اللّه بن محمد بن حسین بن ابراهیم بن علی بن محمد بن عبد اللّه عرفة المذکور.

و أما

الحسن بن طاهر

فمن ولده بنو شقائق. و هو محمد بن عبد اللّه بن سلیمان بن الحسن بن ۱ طاهر بن الحسن بن طاهر. کانوا بالرملة قدیما، و طاهر بن الحسن المذکور هو ممدوح المتنبی بقصیدته البائیة التی یقول فیها:

إذا علویّ لم یکن مثل طاهرفما ذاک إلّا حجة للنواصب و قد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر.

۲

و أما

أبو علی عبید اللّه بن طاهر

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الأمیر أبو أحمد القاسم، و أبو جعفر مسلم و اسمه محمد، و أبو الحسن ابراهیم.

أما

ابراهیم بن عبید اللّه بن طاهر

فمن ولده بالحلة حسن الخریف بن علی بن محمد بن سعید بن عبد اللّه بن علی بن عبید اللّه بن مسلم بن ابراهیم المذکور و أولاده.

و أما

1 أبو جعفر مسلم* بن عبید اللّه بن طاهر

و کان أمیرا شریفا جم الفضائل و المحاسن، قطن بمصر و روی کتاب الزهری فی النسب؛ و کان قریبا من السلطان محتشما و یعرفه المصریون بمسلم العلوی و کان المعز الفاطمی بمصر قد وجد فی داره أو علی منبره رقعة فیها:

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۰۸ إن کنت من آل أبی طالبفأخطب الی بعض بنی طاهر

فان رآک القوم کفوا لهمفی باطن الأمر و فی الظاهر

فأم من خالف خوزیةیعض منها البطن بالآخر و کانت أم جدّهم محمد بن عبد اللّه بن میمون علی ما یقال خوزیة فلهذا عرض الشاعر بها، ۲ فلما قرأ المعز الرقعة خطب الی مسلم بن عبید اللّه بن طاهر إحدی بناته لإبنه العزیز فلم یجبه، و اعتذر بأن کلا من بناته فی عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعز و استقصی أمواله و لم یر بعد ذلک، فیقال إنّه أهلکه فی الحبس، و یقال إنّه هرب و هلک فی بعض بوادی الحجاز. و ذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر الی المدینة و تأمّر بها و اختص ابن عمه أبا علی بن طاهر و ألقی الیه مقالید أمره. فلما توفی قام أبو علی مقامه. ثم بعد وفاة أبی علی قام مقامه إبناه هانی و مهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم بن ذلک و فارق الحجاز و لحق بالسلطان محمود بن سبکتکین بعرفانی، و اتفق أن قدم الباهری العلوی رسولا ـ من مصر فاتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من

رسالـهٔ الاسـماعیلی و ادعی علیه الحسن بن طاهر بن مسـلم الـدعوی فی النسب فخلی بینه و بینه فقتله بحضور السـلطان ثم طلب ترکته فلم یعط منها شیئا.

و أما الأمیر

أبو أحمد القاسم بن عبید اللّه بن طاهر

اشارهٔ

و فیه البیت. فأعقب من خمسهٔ رجال و هم عبـد اللّه، و موسـی؛ و أبو محمـد الحسن، و أبو الفضل جعفر و أبو هاشم داود، أما عمـدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ۳۰۸ أبو هاشم داود بن القاسم بن عبید الله ..... ص : ۳۰۸

أبو هاشم داود بن القاسم بن عبید اللّه

اشارهٔ

فأعقب من أربعهٔ رجال، و هم الأمیر أبو عمارهٔ المهنا و اسمه حمزهٔ، و الحسن الزاهد، و أبو محمد هانی و اسمه سلیمان؛ و الحسین. أما

الحسین بن أبی هاشم

فمن ولده ۱ الحسین مخیط بن أحمد بن الحسین المذکور و هو الأمیر العابد الورع ولیّ المدینهٔ سبعهٔ أشهر و کان مقیما بمصر، و لقب بمخیـط لأنّه کـان یبری المکلوب و کـان کلّمـا أتی بمکلوب یقول: إیتونی بمخیـط. و هی الإبرهٔ فلقب بـذلک، و هو جـد المخایطهٔ بالمدینهٔ، و لهم بالکوفهٔ و الغری بقیهٔ انتقلوا من المدینهٔ.

۲

و أما

أبو محمد هانی بن أبی هاشم

فمقل.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۳۰۹

و أما

الحسن الزاهد بن أبی هاشم

فمن ولده بنو خزعل بن علیان بن عیسی بن داود بن الحسن المذکور.

و أما الأمیر

أبو عمارهٔ المهنا بن أبی هاشم

اشارة

فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب، و سبیع، و شهاب الدین الحسین أمیر المدینة، کذا قال الشیخ تاج الدین. و قد وجدت له ذویبا و اسمه علی بن مهنا معقب من ولده کاسب بن دیباج بن حصن بن ضنیب بن هزبر بن کامل بن ذویب المذکور. و أما

عبد الوهاب بن المهنا

فمن ولده قضاة المدینة منهم شمس الدین سنان قاضی المدینة «۱» ابن عبد الوهاب قاضیها ابن نمیلة قاضیها ابن محمد بن ابراهیم بن عبد الوهاب المذکور.

و أما

سبیع بن المهنا

فمن ولده سعید بن الفرج بن عمارة بن مهنا بن سبیع المذکور؛ له عقب؛ و منهم الشیخ العالم النسابة قریش بن السبیع بن مهنا بن سبیع المذکور، کان مقیما ببغداد و لا عقب له، و منهم ۱ رمیح بن حسن بن راجح بن مهنا بن سبیع المذکور له عقب بالحلة یقال لهم آل رمیح.

۲

و أما

شهاب الدین الحسین

اشارة

أمیر المدینة ابن المهنا فأعقب من رجلین ۱ مالک و مهنا أمیری المدینة ۲، أما

مالک بن الحسین بن المهنا

فعقبه من عبد الواحد بن مالک له عقب یقال لهم الوحاحدة، و قد انقسموا علی ساقین الحمزات ولد حمزة بن علی بن عبد الواحد المذکور؛ و المناصیر «۲» ولد منصور بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الواحد المذکور، فمن الحمزات مهند «۳» بن صلیصلة بن فضل بن حمزة المذکور؛ کان دلیلا خبیرا خریتا فی طریق الحجاز، و من المناصیر السید الجلیل النقیب شهاب الدین أحمد یلقب خلیتا بن مسهر بن أبی مسعود ابن مالک بن مرشد بن خراسان ابن منصور المذکور، کان جلیل القدر عالی الهمة یتولی أوقاف المدینة المشرفة بالعراق ثم تولی نقابة المشهد الحائری و عزل عنه، ثم شارک فی

---

(۱) من ولده السید مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضی المدینة المشرفة الذی سأل العلّامة الحلی مسائل و طلب منه الاجازة فأجابه و أجازه. (عن هامش الأصل)

(۲) الیهم ینسب السادات المعظمون سادات بیاشیا من قری عذار الحلة السیفیة کما ذکر فی منتخبه الآغا محمد ابن الآغا رحیم رحمه اللّه المجاور بالغری و هو عند العالم التقی النقی الشیخ عباس البلاغی الغروی. (عن هامش المخطوطة).

(۳) فی بعض النسخ المخطوطة الصحیحة (فهید) بالفاء بعدها الهاء ثم الیاء التحتانیة ثم الدال المهملة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۰

نقابـة المشـهد الغروی و تسلّط ثم عظم جاهه، و أخوه حسام الدین مهنا الملقب صوبة، و عمّاهما معمر و عمرة، و من ولد عبد اللّه بن عبد الواحد، داود و سلیمان یلقب العمری لهما عقب.

و أما

المهنا بن الحسین بن المهنا

اشارة

، و هو الأعرج أمیر المدینة، یقال لولده المهانیة فأعقب من ثلاثة رجال. الحسین أمیر المدینة و الأمیر عبد اللّه؛ و الأمیر أبو فلیتة قاسم. أما

الأمیر قاسم بن المهنا الأعرج

فـأعقب من رجلین الأمیر هاشم یقال لولـده الهواشـمیة، و الأمیر جماز «۱» یقال لولده الجمامزة، فمن الهواشـمة الأمیر شـیحة بن هاشم أعقب من سـبعة رجـال، و هم الأـمیر أبو سـند جمـاز أمیر المدینـة و الأمیر عیسـی الملقب بالحرون لبأسه و شـدّته، و الأمیر منیف أمیر المدینـة و أبو ردینـة سـالم؛ و نرجس، و محمـد؛ و هاشم، و لجمیعهم أعقاب، أعقب الأمیر أبو سـند جماز بن شـیحة من عشـرة رجال منهم الأـمیر أبو عامر «۲» منصور و القـاسم، و الأـمیر مقبـل، فمن بنی الأمیر منصور بن جماز، کبش، و کبیش و فضـیل. و عطیـة «۳» و غیرهم، و فی أولاـده الإـمرة بالمدینـة إلی الآـن کثّرهم اللّه تعالی، و من بنی الأمیر مقبل بن جماز، السـید الجلیل ۱ محمد بن مقبل*، سکن العراق و استوطن الحلة و له عقب ۲؛ و من الجمامزة عمیر أمیر المدینـة ابن أمیر المدینـة أبی فلیتـة قاسم بن جماز المـذکور، و جماز و هاشم ابنا مهنا بن جماز، لهما أعقاب.

و أما

الأمیر عبد اللّه بن مهنا الأعرج

فمن ولده ملاعب بن عبد اللّه المذکور یقال لولده الملاعبة.

و أما الأمیر

الحسین بن مهنا الأعرج

فمن ولده سـعید بن داود بن المهنا بن الحسین المذکور، و حسـین بن مرة بن عیسـی بن الحسـین المذکور و أما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبید اللّه بن طاهر فمن ولده عبد اللّه السـیف ابن محمد بن جعفر المذکور، یقال لولده بنو السیف أعقب من رجلین، أحمد و الأشرف لهما أعقاب، و لا أعرف أعقاب الباقین، و هم أبو محمد الحسن، و موسی و عبد اللّه بنو القاسم بن عبید اللّه بن طاهر.

---

(۱) کانت وفاة الأمیر جماز سنة أربع و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

(۲) کانت وفاة الأمیر أبی عامر منصور سنة ۷۲۶.

(۳) کانت وفاة الأمیر عطیة بن منصور سنة ثلاث و ثمانین و سبعمائة (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۱

المقصد السادس فی ذکر عقب ۱ علی الأصغر* بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا الحسین فأعقب من ابنه ۲

۱ الحسن الأفطس

اشارة

، امه ام ولد سندیة، مات أبوه موسی و هو حمل، و تکلّم فیه النسابون فممن تکلّم فیه أبو جعفر محمد بن معیة النسابة صاحب المبسوط و له فی ذلک قطعة شعر و هی:

أفطسیون أنتماسکتوا لا تکلّموا قال الشیخ أبو الحسن العمری: علقت فیهم عن ابن طباطبا الشیخ النسابة قولا یقارب الطعن و لا یعتدّ بمثله. و قال الشیخ أبو نصر البخاری: کان بین الأفطس و بین الصادق علیه السّلام کلام فتوجه الطعن علیه لذلک لا لشیء فی نسبه و قال أبو الحسن العمری: عمل الشیخ أبو الحسن محمد بن محمد- یعنی شیخ الشرف العبیدلی- کتابا رأیته بخطه وسمه ب «الإنتصار لبنی فاطمة الأبرار» ذکر الأفطس و ولده بصحّة النسب و ذم الطاعن علیهم. قال الشیخ أبو الحسن العمری: و هم فی الجرائد و المشجرات ما دفعهم دافع. قال: و سألت شیخی أبا الحسن بن کتیلة النسابة عن الأفطس قال: أعزّ بنی الأفطس الی الأفطس فانّه یکفیک و یکفیهم. هذا لفظه لم یزد علیه؛ قال: و سألت والدی أبا الغنائم لصوفی النسابة عنهم فذکر کلاما برأهم فیه من الطعن.

و قال أبو نصر البخاری: خرج الأفطس مع محمد بن عبد اللّه بن الحسن النفس الزکیة و بیده رایة بیضاء و أبلی و لم یخرج معه أشجع منه و لا أصبر؛ و کان یقال له رمح آل أبی طالب لطوله و طوله «۱».

و قال أبو الحسن العمری: کان صاحب رایة محمد بن عبد اللّه الصفراء و لما قتل النفس الزکیة محمد بن عبد اللّه اختفی الحسن الأفطس بن علی فلما دخل جعفر

---

(۱) الأول بضم الطاء المهملة و الثانی بفتحها. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۲

الصادق علیه السّلام العراق و لقی أبا جعفر المنصور قال له: یا أمیر المؤمنین ترید أن تسدی الی رسول اللّه یدا؟ قال: نعم یا أبا عبد اللّه. قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علی بن علی. فعفا عنه

و فی کتاب أبی الغنائم الحسنی قال: حدّثنی أبو القاسم بن جداع، قال حدّثنا عبد اللّه بن الفضل الطائی، قال حدّثنا ابن سباط عمّن حدّثه عن حمید قال حدثتنی سالمة مولاة أبی عبد اللّه الصادق علیه السّلام قالت اشتکی أبو عبد اللّه فخاف علی نفسه فاستدعی ابنه موسی و قال:

یا موسی أعط الأفطس سبعین دینارا و فلانا و فلانا، فدنوت منه فقلت: تعطی الأفطس و قد قعد لک بشفرة یرید قتلک؟ فقال: یا سالمة تریدین أن أکون ممن قال اللّه تعالی: «وَ یَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ»*.

و

حکی أبو نصر البخاری هذه الحکایة بتغییر یسیر، قال: سمعت جماعة یقولون إن الصادق کان یوصی لجماعة من عشیرته عند موته فأوصی للأفطس الحسن بن علی بن علی بثمانین دینارا فقالت له عجوز فی البیت: أ تأمر له بذلک و قد قعد لک بخنجر فی البیت یرید أن یقتلک؟ فقال: أ تریدین أن أکون ممّن قال اللّه تعالی «وَ یَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ»* لأصلن رحمه و إن قطع اکتبوا له بمائة دینار

. قال البخاری: و هذه شهادات قاطعة من الصادق علیه السّلام انّه ابن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

فأعقب الحسن و أنجب و أکثر و عقبه من خمسة رجال ۲، علی الحریری «۱» و عمر، و الحسین؛ و الحسن المکفوف، و ۱ عبد اللّه الشهید قتیل البرامکة

اشارة

۲. أما

۱ علی الحریری* بن الأفطس

اشارة

و أمه ام ولد اسمها عبادة و کان شاعرا فصیحا، و هو الذی تزوّج بنت عمر العثمانیة و کانت من قبل تحت المهدی محمد بن المنصور العباسی فأنکر موسی الهادی ذلک علیه و أمره بطلاقها فأبی و قال: لیس المهدی رسول اللّه حتی تحرم نساؤه بعده و لا هو أشرف منی. فأمر موسی الهادی به فضرب حتی غشی علیه ۲، قال الشیخ أبو نصر البخاری: و ذکر ابن حریز ان هذه الحکایة کانت لعلی بن الحسین، و هو غلط إنما هو علی بن الحسن بن علی ابن علی بن الحسین علیه السّلام و هذا الحریری قتله الرشید هارون.

---

(۱) الحریری بالحاء و الراء المهملتین ثم الیاء التحتانیة بعدها الراء المهملة ثم یاء النسبة؛ هکذا فی نسخة ابن مساعد و فی بعض المخطوطات (الخرزی) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم یاء النسبة م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۳

و

أعقب علی الحریری ینتهی عقبه الی علی بن محمد الحریری بن علی بن علی الحریری

المذکور، أعقب من ثلاثة رجال: و هم ۱ أبو محمد الحسن النقیب الرئیس بآبه ۲، و أبو العباس أحمد، و أبو جعفر محمد، فأعقب أبو محمد الحسن علی بآبه، و الحسین مانکدیم؛ و أبو جعفر محمد؛ فمن بنی أبی جعفر محمد بن الحسن الرئیس، محمد بن أحمد بن أبی طاهر زید بن أحمد بن محمد المذکور، و من بنی الحسین مانکدیم بن الحسن الرئیس مانکدیم بن الحسن بن الحسین مانکدیم المذکور له عقب بالغری یقال لهم بنومانکدیم، و من بنی ابی الحسن علی بن الحسن الرئیس الحسن التج «۱» ابن أبی الحسن علی المذکور و من ولده زید بن الداعی بن زید بن علی بن الحسین بن الحسن التج المذکور أعقب و أنجب، فمن ولده السید الزاهد رضی الدین محمد بن فخر الدین محمد بن رضی الدین محمد بن زید المذکور، و أخوه و حفیده السید الرضی کمال الدین الحسن بن فخر الدین بن رضی الدین الزاهد المذکور، أعقب عشرة ذکور منهم مجد الدین حسین بن کمال الدین المذکور؛ و ابنه تاج الدین الحسن أقضی القضاة بالبلاد الفراتیة، مات سنة سبع و أربعین و سبعمائة.

۱ و من بنی زید الداعی، السید الجلیل الشهید تاج الدین أبو الفضل محمد بن مجد الدین الحسین بن علی بن زید المذکور. کان أول

أمره وعاظا و اعتقده السلطان اولجايتو محمد و ولّاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق و الرى و خراسان و فارس و ساير ممالكه، و عانده الوزير شهاب الدين الطبيب، و أصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبى عليه السلام بقرية بير ملاحا على شط التاجية بين الحلة و الكوفة و اليهود يزورونه و يترددون اليه و يحملون النذور اليه، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قربه و نصب فى صحنه منبرا و أقام فيه جمعة و جماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان فى خاطره منه بجاهه العظيم و اختصاصه بالسلطان.

و كان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق، و كان فيه ظلم و تغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله، فتوصل الرشيد الطبيب و استمال جماعة من

---

(۱) التج بالتاء المثناة من فوق و الجيم المشددة، كذا ضبطه العمرى فى (المجدى).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۴

السادات و أوقعوا فى خاطر السلطان من السيد تاج الدين و أولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب فى أمره و كان به حفيا فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين و أوهمه انّه اذا سلّمه اليهم لم يبق لهم طريق فى الشكاية و التشنيع، و ليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه و كان سفاكا جريا على الدماء، و قرّر معه أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه و يكون له حكم العراق نقابة و قضاء و صدارة، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك و قال: إنى لا أقتل علويا قط. ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبى الفائز الموسوى الحائرى و أطمعه فى نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه فامتنع من ذلك و هرب الى الحائر من ليلته.

و علّق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار فى حبالة الرشيد و كان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين و يقرّبه و يحسن اليه و يعظّمه، حتى كان يقول: أى شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين، فأطمعه الرشيد فى نقابة العراق و سلّم اليه السيد تاج الدين و ولديه شمس الدين حسين و شرف الدين على فأخرجهم الى شاطى دجلة و أمر أعوانه بهم فقتلوهم، و قدم قتل ابنى السيد تاج الدين قبله عتوا و تمردا موافقة لأمر الرشيد «و إن لم يكن رشيدا» و كان ذلك فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة، و أظهر أعوام بغداد و الحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين و قطعوه قطعا و أكلوا لحمه و نتفوا شعره و بيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا و أسف من قتل السيد تاج الدين و ابنيه و أوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا و يطاف به فى أسواق بغداد و شوارعها و تقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاض. ۲

و كان للسيد تاج الدين ابنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر و الآخر شرف الدين على؛ قتل شمس الدين حسين دارجا، و قتل شرف الدين على عن ابن واحد اسمه محمد، و يلقب رضى الدين. كان وقت قتل أبيه و جده و عمّه طفلا فأخفى الى أن شب و كبر و قلّد نقابة المشهد الشريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبى زرعة الشيرازى

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۵

الرسى؛ ثم فوّضت اليه استقلالا و بقيت فى يده الى أن مات، و تقدم على نظرائه و طالت ولايته؛ و توفى عن أربعه بنين، و هم السيد شمس الدين حسين، و السيد تاج الدين محمد، و السيد مجد الدين قاض، و السيد سليمان درج، و أعقب الثلاثة الأول.

و من بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس، أبو طاهر محمد بن على المذكور من ولده السيد الجليل- وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا ببغداد- و هو تاج الدين أبو الحسن على بن شرف الدين حسين بن على بن الحسين بن تاج الدين على بن الرضى بن أبى الفضل على بن أبى القاسم بن مالك بن أبى طاهر محمد المذكور، و أعقب أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن على الحريرى، من أبى القاسم زيد الملقب حركينى، من ولده على الفقيه المعروف بداعى جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن

زید بن الحسن بن زید المذکور.

و أما

عمر بن الحسن الأفطس

و شهد فخا فأعقب من علی وحده، فأعقب علی بن عمر من خمسة رجال، و هم ابراهیم و عمر بآذربیجان، و أبو الحسن محمد و أبو عبد اللّه الحسین بقم؛ و أحمد، أما ابراهیم بن علی بن عمر بن الأفطس و یکنی أبا طاهر فمن ولده الحسین بن علی بن الحسن بن علی بن ابراهیم؛ و الحسین بن محمد بن الحسن بن علی بن ابراهیم المذکور، و أما عمر بن علی بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خلیفة بن یحیی بن علی بن عمر المذکور، و أما أبو الحسن محمد بن علی بن عمر بن الأفطس فمن ولده الشریف القاضی أمین الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة اللّه بن علی بن الحسین بن أبی جعفر محمد بن علی بن أبی الحسن محمد المذکور؛ و کان عالما نسابة یروی عن الشیخ أبی الحسن العمری، و أما أبو عبد اللّه الحسین بن علی بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنو برطلة، و هو علی بن الحسین القمی المذکور؛ منهم بنو شنبر و هو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علی برطلة المذکور، و لهم بقیة بالحلة و سوراء، و أما أحمد بن علی بن عمر الأفطس فمن ولده علی بن جعفر بن محمد بن أحمد المذکور.

و أما

۱ الحسین* بن الأفطس

و امه- علی ما قال أبو الحسن العمری- عمریة هی بنت خالد بن أبی بکر بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب، و قال أبو نصر البخاری: امه ام ولد و کان قد

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۶

ظهر بمکة أیام أبی السرایا من قبل محمد الدیباج بن جعفر الصادق علیه السّلام ثم دعا لمحمد بن ابراهیم طباطبا و أخذ مال الکعبة، قال الشیخ أبو نصر البخاری: و بعض الناس یقول إن الأفطس هو الحسین بن الحسن بن علی لا الحسن بن علی. قال: و فیه یطعنون لقبح سیرته و سوء صنعته بحرم اللّه تعالی، و لم یکن حمید السیرة فی وقته. فأعقب من رجلین ۲ الحسین، و محمد فمن ولد محمد بن الحسین بن الأفطس؛ السکران و هو محمد بن عبد اللّه بن القاسم بن محمد المذکور، کذا قال الشیخ تاج الدین فی «سبک الذهب» و قال الشیخ العمری:

السکران هو محمد بن عبد اللّه بن الحسن الأفطس و إن الحسین أعقب من الحسن و عبد اللّه.

و هو الظاهر، و علیه یدلّ کلام شیخ الشرف و ابن طباطبا، و إنّما سمّی السکران لکثرة تهجده و له عقب کثیر یقال لهم بنو السکران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسین بن علی بن محمد السکران المذکور، کان أدیبا شاعرا قال الشیخ أبو الحسن العمری أنشدنی الشیخ أبو عبد اللّه الحسن بن أحمد بن ابراهیم الفقیه البصری له:

الموت إن قطعت و الموت إن وصلت کیف البقاء لصب بین هاذین؟

فقطعها قطع أوصالی تواصله و وصلها قطع قلبی خیفة البین و له أیضا:

قدک عنی سئمت ذل الضراعة أنا مالی وضیفة و بضاعة

إنما العز قدرة تملأ الأرض و إلّا فعفة و قناعة قلت: و فی معنی هذا البیت قول آخر هو:

و إن لم تملک الدنیا جمیعا کما تختار فاترکها جمیعا و منهم ۱ الحسین بن یوسف بن مظفر بن الحسین بن جعفر بن محمد السکران المذکور أولد بهراة ۲،

و من ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس، على الدينورى بن الحسن المذكور، و كان أبو جعفر محمد الجواد عليه السّلام قد أمره أن يحلّ بالدينور ففعل

، و كان ذا علم و فضل؛ وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار و عمّر خمسا و ثمانين سنة، و أعقب و أنجب؛ فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدى بن حمزة بن محمد بن عبد اللّه بن على الدينورى المذكور، كان نسابة بالرى و أخوه أبو شجاع مهدى بن حمزة بن زيد له

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۷

عقب.

و ۱ منهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن على حدوثة بن محمد الأصغر بن حمزة ملحن التفليسى بن على الدينورى المذكور، يلقب شيخ الشرف، كان ببغداد و سافر الى بلاد العجم و جمع جرائد لعدّة بلاد؛ و مات بعرنة سنة نيف و ثمانين و أربعمائة ۲، و لعلى الدينورى إخوة؛ منهم ابراهيم و محمد ابنا الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا.

و أما

۱ الحسن المكفوف* بن الأفطس

اشارة

و كان ضريرا و لذا سمّى المكفوف و امه عميرية خطابية، غلب على مكة أيام أبى السرايا؛ و أخرجه ورقاء بن زيد من مكة الى الكوفة، فأعقب من أربعة رجال، ۲ و هم ۱ على قتل باليمن ۲، و حمزة الملقب سمان «۱» و القاسم الملقب شعر أبط، و عبد اللّه المفقود بالمدينة.

أما

على قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف

فأعقب من ابنه الحسين تزنح له عقب؛ منهم أحمد البروجردى، و أبو الحسين موسى، و أبو الحسن على بنو الحسين المذكور لهم عقب، و منهم عبد اللّه الأكبر بن الحسين تزنح له عقب و منهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين تزنح له عقب، و منهم على بن الحسين تزنح له عقب، و منهم زيد الكلسوح بن محمد بن محمد بن على المذكور كان مغفّلا حلوا.

و أما

حمزة سمان بن الحسن المكفوف

، و يقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بال كلدولى بن حمزة، قيل هو الذى يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز.

و أما

القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف

فمن ولده بنو ربرخ «۲» و هو الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقرانة بن محمد بن القاسم شعر أبط؛ له بقية

---

(۱) ضبطه ابن مساعد فى نسخته من الكتاب التى كتبها بخطه- بضم السين المهملة و تشديد الميم ثم الألف و النون.

(۲) ربرخ؛ بالراءين المهملتين بينهما الباء الموحدة و فى آخرها خاء معجمة كذا فى نسخة ابن مساعد المخطوطة، و فى بعض المخطوطات (زبرج) بالزاء المعجمة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الجيم.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۸

بسوراء و بارى و الحلة و الكوفة.

و أما

1 عبد اللّه* المفقود بن الحسن المكفوف

اشارة

و فيه البيت و لم يأت لبنى الأفطس بيت مثلهم؛ و يقال لهم بنو زبارة «۱» لأن عقبه يرجع الى أبى جعفر أحمد زبارة ابن محمد الأكبر بن عبد اللّه المفقود المذكور، و انما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لأنّه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زبر الأسد، و كان لأبى جعفر زبارة أربعة ذكور كلّ منهم رئيس متقدم، و العقب منهم لأبى الحسين محمد الزاهد العالم؛ إدّعى الخلافة بنيسابور و اجتمع الناس عليه أربعة أشهر و خطبوا على المنابر باسمه فى نواحى نيسابور؛ و قيل انّه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو على فقيّده ثم رفعه الى خليفة حمويه ابن على صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيّدا الى بخارا و حبس بها مقدار سنة أو أكثر ثم اطلق عنه و كتب له مائتى درهم مشاهرة، فرجع الى نيسابور و مات تسع و ثلاثين و ثلثمائة. ۲

و

أعقب من رجلين و هما ۱ ۱ أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور، و كان يلقّب شيخ العترة، ۲ و أبو منصور ظفر المعروف بالغازى

امهما طاهرة بنت الأمير على بن الأمير طاهر ابن الأمير عبيد اللّه بن طاهر بن الحسين ۲، و أعقب أبو منصور ظفر بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد الملقب بلاسبوش له ذيل طويل، و أعقب أبو محمد «۲» يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد وحده، و منه فى أربعة رجال، و هم الأجل العالم ۱ أبو القاسم على، و أبو الفضل أحمد، و الحسين جوهرك، و أبو على محمد و امهم أجمع عائشة بنت ابى الفضل البديع الهمدانى الشاعر، و لكلّ منهم جلالة و رياسة ... ۲

فمن ولد على العالم بن أبى الحسين محمد، زين الدين فخر الشرف ۱ أبو على أحمد الخداشاهى بن أبى الحسن على بن أحمد بن أبى سهل على بن على العالم المذكور، كان يسكن خداشاه من جوين و له عقب سادة أجلّاء ۲، منهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين

---

(۱) زبارة بالباء الموحدة بعد الزاء المعجمة كذا فى نسخة ابن مساعد و فى بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالياء المثناة التحتانية و الصحيح الأول. م ص

(۲) كانت وفاة أبى محمد يحيى سنة ست و سبعين و ثلثمائة، أرّخها السمعانى فى (الأنساب). (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۱۹

طالب، و عماد الدين ناصر إبنا ركن الدين أبى طالب محمد بن محمد بن ت اج الدين عربشاه ابن محمد بن زيد الجوينى بن المظفر ابن أبى على أحمد الخداشاهى المذكور، و يعرف كلّ منها بالدلقندى كان لهما جلالة و إمارة، و تقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدّما عظيما و ترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذا لثأر النقيب تاج الدين الآوى الأفطسى و فتح الأمير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل و حكم بها، و لهما عقب.

فمن ولد الأمير طالب، الأمير ١ على لم يكن له غيره أعقب و كان حاكما بقلعة إربل الى أن توفى ٢، و من ولد الأمير ناصر؛ الأمير ١ يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولّى حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الأمير على، و له عقب كثّرهم اللّه تعالى ٢، و من ولد أبى الفضل أحمد بن أبى الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور، و من ولد الحسين جوهرك بن أبى الحسين محمد، عبد اللّه، و محمد إبنا الحسين المذكور، و من ولد أبى على محمد بن أبى الحسين محمد، على، و الحسين ابنا محمد بن أبى جعفر بن محمد المذكور.

و أما

١ عبد اللّه الشهيد* ابن الأفطس

اشارة

و شهد فخا متقلدا سيفين و أبلى بلاء حسنا، فيقال ان الحسين صاحب فخ أوصى اليه و قال: إن أصبت فالأمر بعدى اليك. و أخذه الرشيد و حبسه عند جعفر بن يحيى فضاق صدره من الحبس فكتب الى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتما قبيحا فلم يلتفت الرشيد الى ذلك و أمر بأن يوسع عليه، و كان قد قال يوما بحضور جعفر بن يحيى: «اللّهم اكفنيه على يدى ولى من أوليائى و أوليائک». فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله و حز رأسه و أهداه الى الرشيد فى جملة هدايا النيروز، فلما رفعت المكبة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر: ما علمت أبلغ فى سرورك من حمل رأس عدوّك و عدوّ آبائك اليك.

فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لمسرور الكبير: بما يستحلّ أمير المؤمنين دمى؟

قال: بقتل ابن عمه عبد اللّه بن الحسن بن على بن على بغير إذنه. قال العمرى: و قبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد.

و كان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة فأعقب من رجلين ٢ العباس و محمد الأمير الجليل الشهيد، سقاه المعتصم السمّ فمات، أما

العباس بن عبد اللّه الشهيد

فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر و هو أبو عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه بن العباس المذكور و قال الشيخ أبو الحسن العمرى:

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:٣٢٠

الأبيض هو عبد اللّه بن العباس، فأما أبو نصر البخارى فقال: إنّه الحسين بن عبد اللّه بن العباس. و قال: مات بالرى سنة تسع عشرة و ثلاثمائة و قبره ظاهر يزار انقرض عقبه و بقى نسل محمد بن عبد اللّه هذا كلامه، و قال الشيخ أبو الحسن العمرى: عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه، الأبيض بن العباس بن عبد اللّه بن الأفطس، كان شاعرا مجيدا، و كان أبو القاسم أظنّه يعنى الحسين بن عبد اللّه- لسنا مقداما، و كان الأبيض عبد اللّه بن العباس بليدا. قال:

وجدت فى المبسوط أن يحيى بن عمر حين ظهر أمره أن يصلّى بالناس فلم يخرج حتى أعلمه المؤذنون و وفد عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه بن العباس على سيف الدولة أبى الحسن على بن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة إنّه رجل شريف فأعطه لشرفه و قديمه و نسبه. فقال و أنشدها سيف الدولة:

قد قال قوم أعطه لقديمه كذبوا و لكن أعطنى لتقدمى

حاشا لمجدى أن يكون ذريعةفيباع بالدينار أو بالدرهم

فانا ابن فهمى لا ابن مجدى احتذىبالشعر لا برفات تلك الأعظم

و أما

ابراهيم بن جعفر الثالث

بشیراز و الأهواز لا یصح نسبهم.

۲ فمن

بنی زید بن جعفر الثالث

، بنو الصـیاد کانوا بالکوفة هم ولد محمد الصـیاد بن عبد اللّه بن أحمد الداعی بن حمزة بن الحسین صوفة بن زید الطویل* ابن جعفر الثالث؛ و منهم بنو الأیسر بالکوفة و هم ولد أبی القاسم حسین الأغر بن حمزة بن الحسین صوفة المذکور، لهم بقیة الی الآن

، و من

بنی علی بن جعفر الثالث

، أبو علی المحمـدی الطویل بالبصـرة صـدیق العمری و هو الحسن بن الحسـین بن العباس بن علی بن جعفر الثالث؛ مات عن عدّة من الولد،

و من

بنی موسی بن جعفر الثالث

، أبو القاسم عرقالة، و زید الشعرانی ابنا

---

(۱) کان أبو هاشم هذا ثقة جلیلا من علماء التابعین روی عنه الزهری و أثنی علیه و عمرو بن دینار و غیرهما، مات سنة ثمان أو تسع و تسعین.

(۲) هو مسلم بن عقبة المری و اشتهر بمسرف؛ کما ذکره ابن حجر فی (الإصابة) فی ترجمة مسلم بن عقبة المری.

(عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲۵

موسی بن جعفر الثالث

، و من

بنی عبد اللّه بن جعفر الثالث

اشارة

، ۱ محمد بن علی بن عبد اللّه المذکور قال أبو نصر البخاری: المحمدیة بقزوین الرؤساء و بقم العلماء و بالری السادة من أولاد محمد بن علی بن عبد اللّه بن جعفر الثالث. ۲

و من

بنی عبد اللّه رأس المذری

ابراهیم بن رأس المـذری أعقب من أبی علی محمـد النسابـة له مبسوط فی النسب، و من عبـد اللّه، فمن ولد أبی علی محمد النسابة ۱

أبو فوارس مفضل بن الحسن بن محمـد بن أحمـد هليلجـة بن أبى على محمد المذكور قال العمرى: له بقية بالشام و الموصل يعملون فى دار الضرب. ۲ و منهم أبو الحسن على الحرانى بن طاهر بن على بن أبى على محمـد النسابـة، قال العمرى: له بقية الى يومنا هذا. و منهم الشريف الدين صديق العمرى ۱ أبو القاسم المحسن بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى على محمد النسابة، قال العمرى: و هم بحلب و لهم إخوة و أولاـد. ۲ و من بنى عبـد اللّه رأس المـذرى عيسـى بن عبد اللّه، من ولده ۱ الحسن بن على بن عيسـى المذكور، يكنى أبا على و يعرف بابن أبى الشوارب؛ كان أحد الطالبيين بمصر، و له أربعة ذكور.

۲

و من

بنى عبد اللّه رأس المذرى اسحاق بن عبد اللّه

، من ولده ۱ جعفر بن اسحاق المذكور، قتله الملك عبد اللّه بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتانى العمرى صبرا لما أفسد عسكره؛ ۲ و منهم ۱ عبد اللّه بن اسحاق المذكور، يقال له ابن ظبك و هو اسم امرأة من الأنصار، كان يشبه النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم له ولد ۲، و منهم ۱ أبو عبد اللّه الحسين بن اسحاق الصابونى بن الحسن بن اسحاق المذكور، غرق فى نيل مصر و له ولد ۲، قال أبو نصر البخارى: الثلاثـة الـذين انتهى اليهم نسب المحمديـة الصـحيح زيـد الطويل بن جعفر الثالث، و اسـحاق بن عبـد اللّه رأس المـذرى، و محمـد بـن على بـن عبـد اللّه رأس المـذرى، و من بنى محمـد بن على بن اسـحاق بن رأس المـذرى ۱ عقيـل بن الحسـين بن محمد المذكور له عقب بنواحى اصفهان و فارس ۲، و من بنى رأس المـذرى، القاسم بن عبد اللّه رأس المذرى الفاضل المحدّث، من ولده الشريف أبو محمد عبد اللّه بن القاسم، أولد أولادا و أنجبوا و تقدموا، منهم الشـريف الفاضل ۱ أبو على أحمد كان بمصر ۲ و ۱ أبو الحسن على يلقب برغوثة، مات بسطويق سنة ثلاثين و ثلاثمائة و خلف ذيلا.

۲

و أما

الفصل الثالث فى ذكر عقب أبى القاسم محمد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»

اشارة

۱ و هو المشـهور بابن الحنفية* «۱» و امه خولـة بنت جعفر بن قيس بن مسـلمة بن عبـد اللّه بن ثعلبـة بن يربوع بن ثعلبـة بن الـدئل بن حنفيـة بن لجيم، و هى من سبى أهـل الردة و بهـا يعرف ابنهـا و نسب اليهـا، كـذا رواه شـيخ الشـرف أبو الحسن محمـد بن أبى جعفر العبيدلى عن أبى نصر البخارى؛

و حكى ابن الكلبى عن خراش بن اسـماعيل ان خولة سباها قوم من العرب فى خلافة أبى بكر فاشتراها اسامة بن زيد بن حارثة و باعها من أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها و تزوجها و مهرها.

و قال ابن الكلبى: من قال إن خولة من سبى اليمامة فقد أبطل. و روى الشـيخ أبو نصر البخارى عن ابن اليقظان انها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة؛ و امها بنت عمرو بن أرقم الحنفى و قال أبو نصر البخارى أيضا:

۱۵ روى عن اسـماء بنت عميس انها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها أمير المؤمنين على عليه السلام بذى المجاز- سوق من أسواق العرب- أوان مقـدمه من اليمن فوهبها فاطمـة الزهراء عليها السّـلام، و باعتها فاطمة من مكمل الغفارى فولدت له عونة بنت مكمل و هى أخت محمد لامه.

هذا كلامه و الأشهر هو الأول المروى عن شيخ الشرف.

فولد أبو القاسم محمد ابن الحنيفة أربعة و عشرين ولدا منهم أربعة عشر ذكرا قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية: بنو محمد ابن الحنفية قليلون جدّا ليس بالعراق و لا بالحجاز منهم

---

(۱) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر فى العلم و الزهد و العبادة و الشجاعة؛ و هو أفضل ولد على بن أبى طالب عليه السّلام بعد الحسن و الحسين عليهما السّلام، و كانت وفاته سنة إحدى و ثمانين من الهجرة و له ستون سنة و قيل سبع و ستون سنة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲۴

أحد و بقيتهم ان كانت فبمصر و بلاد العجم، و بالكوفة منهم بيت واحد ۲. هذا كلامه؛ فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين على و جعفر قتيل الحرة، فأما ابنه ۱ أبو هاشم «۱» عبد اللّه الأكبر إمام الكيسانية و عنه انتقلت البيعة الى بنى العباس فمنقرض. ۲ أما

۱ جعفر* بن محمد ابن الحنفية

و قتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف «۲» ابن عقبة المرّى لقتل أهل المدينة المشرّفة و نهبهم و فى ولده العدد ۲ فعقبه من عبد اللّه وحده، و جمهور عقبه ينتهى الى ۱ عبد اللّه رأس المذرى بن جعفر الثانى ابن عبد اللّه بن جعفر بن محمد ابن الحنفية؛ فأعقب عبد اللّه رأس المذرى من تسعة رجال؛ و قد روى عبد اللّه الحديث، و امه مخزومية ۲، فمن ولده على بن رأس المذرى، ينتهى عقبه الى محمد العويد بن على المذكور، من ولده الشريف النقيب الاخبارى أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد؛ من ولده ۱ أبو محمد الحسن بن أبى الحسن أحمد المذكور و هو السيد الجليل النقيب المحمدى كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد، له عقب يعرفون ببنى النقيب المحمدى كانو أهل جلالة و علم و رواية و نسب ثم انقرضوا ۲، و منهم جعفر الثالث ابن رأس المذرى أعقب من زيد، و على، و موسى، و عبد اللّه؛ بنى جعفر الثالث، و قيل أعقب من ۱ إبراهيم أيضا.

قال أبو نصر البخارى: المنتسبون الى

على بن محمد ابن الحنفية

و هو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن ابن على

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲۶

المذكور، كان عالما فاضلا ادعته الكيسانية إماما و أوصى الى ابنه على فاتخذته الكيسانية إماما بعد أبيه، و منهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصرى الملقب ثلثا و خردية «خروبة خ ل» ابن عيسى بن على بن محمد بن على بن على المذكور قتل بمصر و له عقب منتشر يقال لهم بنو أبى تراب، هذا كلّه كلام الشيخ أبى الحسن العمرى. و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كلّ المحمدية من ولد جعفر بن محمد. و قال فى موضع آخر: أعقب على و ابراهيم و على و عون أولاد محمد بن على ثم انقرض نسلهم. و لا يصح أن يريد بعلى هذا الأصغر فانّه دارج و هذا معقب منقرض و اللّه سبحانه أعلم.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲۷

الفصل الرابع فى ذكر عقب ۱ العباس* بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»

اشارة

و يكنى أبا الفضل و يلقب السقا لأنّه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السّلام يوم الطف و قتل دون أن يبلغه إيّاه، و قبره قريب من الشريعة حيث استشهد، و كان صاحب راية الحسين عليه السّلام أخيه فى ذلك اليوم

، روى الشيخ أبو نصر البخارى عن المفضل ابن عمر انه قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السّلام: كان عمّنا العباس بن على نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبى عبد اللّه و أبلى بلاء حسنا و مضى شهيدا.

و دم العباس فى بنى حنيفة؛ و قتل و له أربع و ثلاثون سنة، و امه و ام اخوته عثمان و جعفر و عبد اللّه، ام البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، و امها ليلى بنت السهيل بن مالك؛ و هو ابن أبى برة عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، و امهما عمرة بنت الطفيل بن عامر و امها كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، و امها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف «۱». و قد

روى أن أمير المؤمنين عليا عليه السّلام قال لأخيه عقيل- و كان نسابة عالما بأنساب العرب و أخبارهم-: انظر الى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لى غلاما فارسا. فقاله: تزوج ام البنين الكلابية فانّه ليس فى العرب أشجع من آبائها. فتزوجها

، و

لما كان يوم الطف قال شمر بن ذى الجوشن الكلابى للعباس و اخوته: أين بنو اختى؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين لإخوته:

أجيبوه و إن كان فاسقا فإنّه بعض أخوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا إلى فانّكم آمنون و لا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم. فسبّوه و قالوا له: قبحت و قبح ما جئت به أ نترك سيّدنا و أخانا و نخرج الى أمانك؟ و قتل هو و إخوته الثلاثة فى ذلك اليوم

، و ما أحقهم بقول القائل:

قوم اذا نودوا لدفع ملمةٍو الخيل بين مدعس و مكردس

لبسوا القلوب على الدروع و أقبلوايتهافتون على ذهاب الأنفس

---

(۱) و امها آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة. (عن أبصار العين)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲۸

و اختلف فى العباس و أخيه عمر أيهما أكبر، و كان ابن شهاب العكبرى و أبو الحسن الأشنانى و ابن خداع يروون ان عمر أكبر؛ و شيخ الشرف العبيدلى و البغداديون و أبو الغنائم العمرى يروون ان عمر أصغر من العباس و يقدّمون ولد العباس على ولده ۲، و عقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيد اللّه، و عقبه ينتهى الى ابنه الحسن؛ فأعقب الحسن بن عبيد اللّه من خمسة رجال، و هم عبيد اللّه قاضى الحرمين كان أميرا بمكة و المدينة قاضيا عليهما، و العباس الخطيب الفصيح و حمزة الأكبر، و ابراهيم جردقة، و الفضل.

أما

۱ الفضل* بن الحسن بن عبيد اللّه

؛ و كان لسنا فصيحا شديد الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة ۲؛ جعفر؛ و العباس الأكبر، و محمد؛ فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر. له ولد، و منهم يحيى بن عبد اللّه بن الفضل المذكور. و ولد العباس بن الفضل بن الحسن عبد اللّه، و عبيد اللّه، و محمد ا، و فضلا، لكل واحد منهم ولد، و ولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلا لم أجد غيره. و أما ابراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيد اللّه بن العباس و كان من الفقهاء الأدباء الزهّاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن، و محمد، و على،

أما الحسن بن جردقة فأعقب من محمد بن الحسن، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور كان ببرذعة. و أما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده؛ و له ثلاثة ۱ محمد و الحسن و الحسين أعقبوا بمصر ۲؛ و أما على بن جردقة و كان أحد أجواد بنى هاشم ذا جاه و لين مات سنة أربع و ستين و مائتين فولد تسعة عشر ولدا منهم يحيى بن على بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن على بن يحيى المذكور خليفة أبى عبد اللّه بن الداعى على النقابة له ولد؛ و منهم العباس بن على بن جردقة، انتقل الى مصر و له ولد، و منهم ابراهيم الأكبر بن على بن جردقة له ولد، و منهم الحسن بن على بن جردقة.

له ولد، و منهم على بن عباس بن الحسن المذكور.

و أما

۱ حمزة* بن الحسن بن عبيد اللّه بن العباس

، و يكنى أبا القاسم، و كان يشبه بأمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام أخرج توقيع المأمون بخطه «يعطى حمزة بن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام مائة ألف درهم ۲» من ولده على بن حمزة،

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۲۹

أعقب؛ فمن ولده ۱ أبو عبيد اللّه محمد «۱» بن على المذكور نزل البصرة و روى الحديث عن على الرضا بن موسى الكاظم عليهما السّلام و غيره بها و بغيرها، و كان متوجها عالما شاعرا، مات عن ستة ذكور أولد بعضهم ۲. و من بنى حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه، ۱ أبو محمد القاسم بن حمزة، كان باليمن عظيم القدر و كان له جمال مفرط و يكنى أبا محمد و يقال له الصوفى ۲، فمن ولده الحسين بن على بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند، و منهم الحسن بن القاسم بن حمزة من ولده القاضى بطبرستان أبو الحسن على بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد، و منهم العباس، و على، و محمد، و القاسم، و أحمد بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب. و أما ۱ العباس* الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد اللّه بن العباس؛ و كان بليغا فصيحا شاعرا قال أبو نصر البخارى: ما رأى هاشمى أعضب لسانا منه و كان مكينا عند الرشيد.

فأعقب من أربعة رجال ۲، و هم أحمد، و عبيد اللّه و على، و عبد اللّه، كذا قال الشيخ العمرى.

و قال أبو نصر البخارى: العقب منهم لعبد اللّه بن العباس لا غير و الباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا. و كان ۱ عبد اللّه* بن العباس شاعرا فصيحا خطيبا له تقدم عند المأمون؛ و قال المأمون لما سمع بموته؛ استوى الناس بعدك يا بن عباس. و مشى فى جنازته، و كان يسمّيه الشيخ ابن الشيخ ۲. فمن ولد عبد اللّه بن العباس، عبد اللّه الشاعر ابن العباس بن ۱ عبد اللّه المذكور، امه أفطسية و يقال لولده ابن الافطسية ۲ و من شعره:

و انى لأستحيى أخى أن أبره‌قريبا و أن أجفوه و هو بعيد

علىّ لإخوانى رقيب من الهوى‌تبيد الليالى و هو ليس يبيد أعقب عبد اللّه بن الأفطسية، من ولده على أبى الحسن، و أعقب أبو الحسن على من ولديه أبى محمد الحسن، و أبى عبد اللّه أحمد، و لكن عقب أحمد «فى صح». و منهم حمزة بن عبد اللّه بن العباس أولد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد و ۱ هو ابو الطيب محمد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروة و سماحة و صلة رحم و كثرة معروف مع فضل كثير و جاه واسع، و اتخذ بمدينة الأردن و هى طبرية ضياعا و جمع أموالا فحسده طعج بن جف الفرغانى فدس اليه جندا قتلوه فى بستان له بطبرية فى صفر سنة إحدى و تسعين و مائتين،

---

(۱) كانت وفاة محمد بن على بن حمزة المذكور فى سنة ست و ثمانين و مائتين. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۰

و رثته الشعراء «۱» و کان عقبه بطبریة یقال لهم بنو الشهید ۲، و أخو الشهید الحسین بن حمزة له عقب ایضا منهم المرجعی و هو ابن منصور بن أبی الحسن طلیعات بن الحسن الدیبق بن أحمد العجان بن الحسین بن علی بن عبید اللّه بن الحسین المذکور، له عقب بالحائر یعرفون ببنی العجان. و أما عبید اللّه الأمیر قاضی قضاة الحرمین ابن الحسن بن عبید اللّه بن العباس فمن ولده علی بن عبید اللّه المذکور؛ و من ولده بنو هارون کانوا بدمیاط؛ و هم ولد هارون بن داود بن الحسین بن علی المذکور، و أخو داود الأکبر ۱ محمد الوارد بفسا ابن الحسین بن علی المذکور، یلقب هدهد ۲ و یقال لولده بنو الهدهد، و عمّه ۱ المحسن بن الحسین وقع الی الیمن و له ذیل طویل و عقب کثیر ۲، و منهم الحسن بن عبید اللّه الأمیر القاضی المذکور؛ و من ولده عبد اللّه بن الحسن المذکور له عدد کثیر أعقب من أحد عشر رجلا؛ منهم محمد اللحیانی و القاسم و موسی و طاهر و اسماعیل و یحیی و جعفر و عبید اللّه بنو عبد اللّه المذکور لهم أعقاب.

أعقب محمد اللحیانی من جماعة منهم هارون، و ابراهیم، و عبید اللّه، و حمزة و داود الخطیب، و سلیمان، و طاهر، و ۱ القاسم صاحب أبی محمد الحسن العسکری علیه السّلام و کان القاسم بن عبد اللّه ذا خطر بالمدینة و سعی بالصلح بین بنی علی و بنی جعفر و کان أحد أصحاب الرأی و اللسن، قال الشیخ العمری: کان له ذیل. ۲ و موسی بن عبد اللّه بن الحسن و هو الملاح الأطروش الکوفی الشجاع، فقال الشیخ العمری: له عقب و بقیة. و ۱ طاهر* بن عبد اللّه بن الحسن کان بالقمة من أرض الیمن ۲ وجدت له حمزة، و جعفر ا، و أبا الطیب، و ابراهیم، و الحسین، و داود، و عبد اللّه و محمد ا و اسماعیل* بن عبد اللّه بن الحسن، من ولده ۱ الحسن بن اسماعیل، کان بشیراز و أعقب بها و بطبرستان ۲، کان منهم بآمل الحسن بن محمد بن الحسن المذکور و ابنه الحسین، و منهم ۱ الحسین بن علی بن إسماعیل کان عقبه بشیراز و أرجان ۲ و أخوه ۱ الحسن بن علی أعقب أیضا و کانوا بجرجان ۲، و ۱ یحیی* بن عبد اللّه بن الحسن عقبه بالمغرب ۲، و ۱ جعفر* بن عبد اللّه بن الحسن. له ذیل لم یطل ۲، و عبید اللّه بن عبد اللّه بن الحسن، وجدت له جعفر ا و ۱ یحیی- آخر ولد العباس بن علی بن أبی طالب علیه السّلام-. ۲

---

(۱) فمن ذلک القصیدة المیمیة التی أولها:

أی رزء جنی علی الإسلامأی خطب من الخطوب الجسام (المجدی).

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۱

الفصل الخامس فی ذکر عقب ۱ عمر الأطرف* ابن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب «ع»

اشارة

و یکنی أبا القاسم، قاله الموضح النسابة، و قال ابن خداع؛ یکنی أبا حفص. و ولد توأما لاخته رقیة، و کان آخر من ولد من بنی علی المذکور،

و امه الصهباء الثعلبیة و هی أم حبیب بنت عباد بن ربیعة بن یحیی بن العبد بن علقمة من سبی الیمامة، و قیل من سبی خالد بن الولید من عین التمر اشتراها أمیر المؤمنین علی علیه السّلام و کان ذا لسن و فصاحة و جود و عفّة.

حکی العمری قال: اجتاز عمر بن علی بن أبی طالب علیه السّلام فی سفر کان له فی بیوت من بنی عدی فنزل علیهم، و کانت سنة قحط فجاءه شیوخ الحی فحادثوه و اعترض رجل مارا له شارة فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقیة «۱» و له انحراف عن بنی هاشم. فاستدعاه و سأله عن أخیه سلیمان بن رقیة و کان سلیمان من الشیعة، فخبره انه غائب فلم یزل عمر یلطف له فی القول و یشرح له فی الأدلة حتی رجع عن انحرافه عن بنی هاشم، و فرّق عمر أکثر زاده و نفقته و کسوته علیهم فلم یرحل عنهم بعد یوم و لیلة حتی غیثوا و

أخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلّا و مرتحلا. و كانت هداياه تصل الى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

صلّى الإله على قبر تضمّن من‌نسل الوصى على خير من سئلا

قد كنت أكرمهم كفّا و أكثرهم‌علما و أبركهم حلا و مرتحلا

و تخلّف عمر عن أخيه الحسين عليه السّلام و لم يسر معه الى الكوفة، و كان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج؛ و يقال إنّه لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السّلام خرج فى معصفرات له و جلس بفناء داره و قال: أنا الغلام الحازم و لو أخرج معهم لذهبت فى المعركة و قتلت.

و لا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء و كان أوّل من بايع عبد اللّه بن الزبير ثم بايع بعده

---

(۱) رقية بالراء المهملة ثم القاف و الياء المثناة التحتانية، و فى (المجدى) (قتة) بالقاف ثم التاء المثناة الفوقانية المشددة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۲

الحجاج، و أراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن فى توليته صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام فلم يتيسر له ذلك، و مات عمر بينبع «۱» و هو ابن سبع و سبعين سنة، و قيل خمس و سبعين و ولده جماعة كثيرة متفرقون فى عدّة بلاد.

أعقب من رجل واحد ۲ و هو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال ۱ عبد اللّه، و عبيد اللّه؛ و عمر- و امهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين عليه السّلام ۲- و

جعفر

و امه ام ولد، و قيل مخزومية، و لجعفر هذا حكاية تدل على انّ امه ام ولد و يلقب الأبله لتلك الحكاية، و حكاها الشيخ العمرى عن ابنه عمر بن جعفر و قيل إن الأبله محمد بن جعفر. و رواها المبرد فى كتاب «الكامل» عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيب فسألنى عن نسبى فأخبرته و سألنى عن امى فقلت فتاة و كأنى نقصت فى عينه، فأكثرت من الجلوس عنده حتى جاءه يوما سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته: من هذا؟ فقال: أما تعرفه أ مثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبد اللّه. فقلت: فمن امه فقال فتاة. ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبى بكر فقلت: من هذا؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول، هذا القاسم بن محمد بن أبى بكر. قلت: فمن امه؟ قال: فتاة ثم جاءه بعد أيام على بن الحسين عليه السّلام فقلت له: من هذا؟ قال: هذا الذى لا يسع مسلما أن يجهله، هذا على بن الحسين. قلت: فمن امه؟ قال: فتاة. قلت: يا عم رأيتنى نقصت من عينك أ فما لى بهؤلاء من قومى أسوة؟ قال سعيد بن المسيب: إنّه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس. و يقال لولد جعفر هذا بنو الأبله، كان من ولده أبو المختار حسين «۲» بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن جعفر المذكور، رآه الشيخ أبو الحسن العمرى، و هو القعدد فى وقته و بنته اليوم أحد القعدد الى أمير المؤمنين عليه السّلام.

---

(۱) فى زمن الوليد بن عبد الملك؛ كذا قال الحافظ ابن حجر فى (التقريب) و ذهب بعض المؤرخين الى انّه استشهد فى محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبى عبيد الثقفى؛ و كان مع مصعب هو و أخوه عبيد اللّه فاستشهدا جميعا و اللّه أعلم. (عن هامش الأصل)

(۲) قال العمرى فى (المجدى): تزوج الحسين أبو المختار الى بيت الصوفى و ولد بنتا اسمها مهابة بالبصرة ... و بنته اليوم أحد القعدد الى على عليه السّلام.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۳

قال الشیخ أبو نصر البخاری: أکثر العلماء علی أن عقب جعفر بن محمد بن عمر الأطرف انقرض، و ببلخ منهم جماعة أدعیاء و ما بالحجاز منهم أحد هذا کلامه

، و أما

عمر بن محمد بن عمر الأطرف

فأعقب من رجلین أبی الحمد اسماعیل و أبی الحسن ابراهیم؛ أما أبو الحمد اسماعیل فأعقب من ابنه ۱ محمد الملقب سلطین «۱» و یقال لولده بنو سلطین کان لهم بقیة ببغداد الی بعد الستمائة ۲؛ و أما أبو الحسن ابراهیم بن عمر فعقبه یرجع الی محمد و الحسن إبنا علی بن إبراهیم المذکور، فمن بنی محمد و یعرف بابن بنت الصدری بنو الدمث؛ و هو أبو الحسن محمد بن علی بن محمد المذکور، و من بنی الحسن بن علی، ۱ علی ابن الحسن بن إبراهیم بن الحسن المذکور؛ قال الشیخ العمری: وقع الی بلخ و له بها عقب. ۲

و ۱ قال أبو نصر البخاری: ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبی طالب، اسماعیل* و ابراهیم* من ام ولد لا عقب لهما و لا بقیة إلّا بالعراق و خراسان، و ببلخ جماعة ینتسبون الی اسماعیل بن عمر بن محمد لا یصح لهم نسب أصلا، و الذین بالمغرب الأقصی من ولد ابراهیم بن عمر بن محمد لا یصح لهم عندی نسب. هذا کلامه.

۲

و أما

۱ عبید اللّه* «۲» بن محمد بن عمر الأطرف

و هو صاحب مقابر النذور ببغداد و قبره مشهور بقبر عبید اللّه، و کان قد دفن حیّا ۲ فعقبه من علی الطبیب «۳» ابن عبید اللّه یقال لهم بنو الطبیب، أعقب علی الطبیب من جماعة منهم ابراهیم بن الطبیب من ولده الشریف نقیب البطائح ابو الحسن علی بن محمد بن جعفر بن ابراهیم المذکور، قال الشیخ العمری: له بقیة بسواد البصرة، و منهم أحمد بن الطبیب من ولده ۱ ابو أحمد محمد بن أحمد المذکور، کان سیدا جلیلا و کان شیخ آل أبی طالب بمصر و الیه یرجعون فی الرأی و المشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ۲، و منهم الحسن بن الطبیب من ولده علی بن محمد بن أحمد بن الحسن

---

(۱) فی المجدی (سطلین) بتقدیم الطاء المهملة علی اللام.

(۲) قال العمری فی (المجدی): امه خدیجة بنت علی بن الحسین بن علی علیه السّلام و کان جوادا حلیما سدیدا و هو صاحب مقابر النذور ببغداد تزوج عمّة أبی جعفر المنصور عمره سبع و خمسون سنة و تزوج زینب بنت الباقر علیه السّلام. م ص

(۳) قال العمری فی (المجدی): سمّی الطبیب لقوله:

خلطت الدواء و مزجتهفلم أر شیئا کمیل الصبر

المذکور، و له بمصر ستة ذکور أعقب بعضهم، و منهم عبید اللّه بن الطبیب و فیه العدد، من ولده محمد بن عبید اللّه بن الحسن المذکور «۱» قال العمری: له بقیة ببلخ و منهم الحسین الحرانی ابن عبید اللّه المذکور له عدّة أولاد؛ منهم أبو الحسن علی برغوث بن الحسین الحرانی به یعرف ولده منهم أبو عبد اللّه أحمد بن علی بن الحسین بن علی برغوث، و منهم الشریف القاضی بحران أبو السرایا «۲» علی بن حمزة بن برغوث، قال الشیخ العمری: له بقیة بحران الی یومنا هذا.

و من بنی الحسین الحرانی أبو ابراهیم المحسن بن الحسین الحرانی أولد أولادا منهم ۱ أبو محمد الحسن بن المحسن المذکور؛ یلقب الطبر کان یحفظ القرآن و یتفقه و یلبس الصوف ثم خلعه و مال الی السیف و أخذ حران هو و إخوته و جرت لهم عجائب ۲، و منهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذکور، کان فاضلا یکنی أبا الکتائب قال العمری: و له بقیة الی یومنا هذا، و منهم ۱ أبو الحسن علی بن المحسن کان ستیرا مات بآمل؛ قال العمری: له بقیة الی یومنا رأیت منهم ۲ أبا فرس هبة اللّه بن علی المذکور. و منهم ۱ أبو الهیجا بن المحسن المذکور، کان شدید البدن و النفس عظیم الشجاعة قال العمری: و له بقیة الی یومنا. قال: و ما رأی الناس جماعة یتوارثون الشجاعة عن علی بن أبی طالب علیه السّلام مثل هذه الجماعة یعنی العمریین الحرانیین.

۲

و أما

عبد اللّه بن محمد الأطرف

اشارة

و فی ولده البیت و العدد، فأعقب من أربعة رجال أحمد، و محمد، و عیسی المبارک، و یحیی الصالح، أما

أحمد بن عبد اللّه

فمن ولده حمزة أبو یعلی السماکی النسابة ابن أحمد المذکور له عقب و منهم ۱ عبد الرحمن ابن أحمد المذکور ظهر بالیمن، و من ولده جماعة متفرقون منهم طائفة بالیمن فی موضع یقال له ظما، ذکر ذلک ابن خداع النسابة،

۲ و أما

محمد بن عبد اللّه

اشارة

و فی ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال، القاسم؛

---

(۱) قال العمری فی (المجدی): و من ولده أیضا الحسن بن عبید اللّه بن الطیب کان سیدا بالری فقدم الشام فمات بدمشق و له ذیل، قال ابن خداع فی کتابه: اجتمعت مع الحسن بن عبید اللّه بن الطیب بمصر و دمشق و کان مولده بها فکانت له صیانة و لسان و بیان و مات سنة نیف و أربعین و ثلاثمائة.

(۲) کذا فی الأصل و فی نسخة ابن مساعد (أبو الرایة) م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۵

و صالح، و علی المشطب «۱» و عمر المنجورانی، و أبو عبد اللّه جعفر الملک الملتانی، أما

۱ القاسم* بن محمد

و کان بطبرستان و یقال له ابن اللهبیة و دعا الی نفسه و ملک الطالقان و کان یدعی بالملک الجلیل، فولد عدّة أولاد ۲، منهم یحیی و أحمد أعقب،

و أما

صالح بن محمد

فمن ولده یحیی بن القاسم بن صالح له عقب منتشر،
و أما

۱ علی المشطب* بن محمد

و یقال له عـدی أیضا و سـمّی المشـطب لأنّه أنصب الی أطرافه أذی فکویت، فولد عدّة أولاد ۲ منهم ۱ محمد بن علی المشـطب ۲ و یلقب المشلل من ولده أبو الحسن موسی بن جعفر بن المشلل المذکور یلقب السید له عقب.
و أما

۱ عمر المنجورانی* ابن محمد

و ینسب الی قریـة منجوران من سواد بلخ علی فرسـخین منها، و هو أول من دخلها من العلویین فولد أربعة بنین ۲ منهم ۱ محمد الأکبر بن عمر أعقب بالهنـد ۲، و منهم محمـد الأصـغر بن عمر أعقب أیضـا، و أمـا أحمـد الأـکبر بن عمر فـأعقب من سـتة رجال أبو طالب محمد، و حمزة، و أبو الطیب محمد؛ و عبد اللّه، و أبو علی الحسن؛ و أبو الحسن علی؛ و أما ۱ أحمد الأصغر بن عمر فمضی دارجا ۲.
و أما

۱ جعفر الملک* بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن الأطرف

اشارة

و کان قد خاف بالحجاز فهرب فی ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتی دخل الملتان فلما وصلها فزع الیه أهلها و کثیر من أهل السواد و کان فی جماعـة قوی بهم علی البلـد حتی ملکه و خوطب بالملک و ملک أولاده هناک، و أولـد ثلاثمائة و أربعة و ستین ولـدا، قال ابن خـدّاع: أعقب من ثمانیـة و عشـرین ولـدا، و قال شـیخ الشـرف العبیـدلی: أعقب من نیف و خمسـین رجلا، و قال البیهقی: أعقب من ثمـانین رجلاـ قـال الشـیخ أبو الحسن العمری: بعـد ان ذکر ان المعقبین من ولـد الملـک الملتانی أربعـة و أربعون رجلا: قال لی الشیخ أبو الیقظان عمّار- و هو یعرف طرفا کثیرا من أخبار الطالبیین و أسمائهم- إن عدتهم أکثر من هذا و منهم ملوک و امراء و علماء و نسـابون و أکثرهم علی رأی الاسـماعیلیة و لسـانهم هنـدی و هم یحفظون أنسـابهم و قـل من تعلّق علیهم ممّن لیس منهم. هذا کلامه. و قال الشیخ أبو نصر البخاری؛ و بشیراز ولد جعفر

---

(۱) فی (زهرة الریاض) لإن شدقم أن المشطب مات فی سنة ست عشرة و مائتین بمصر. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۶

بن محمـد بن عبـد اللّه بن عمر بن محمـد بن علی؛ و اسـحاق بن جعفر بن محمـد بن عبد اللّه، و بالسـند من ولد جعفر جماعة علی ما یقال لا یمکننی أن أقول فیهم شیئا و لا یضبطون أنساب أنفسهم و لا نحن أیضا نضبط ذلک لبعدهم عنّا. هذا کلامه. ۲
فمن بنی جعفر الملک

اسحاق أبو يعقوب بن جعفر

المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء من ولده ۱ أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه و جلالة بفارس له بقية بشيراز ۲ منهم ۱ أبو الحسن على بن أحمد المذكور، كان نسابة و قد انحدر الى بغداد فولّاه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف أبى أحمد الموسوى، و كان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين، و سنّ سننا حميدة و تفقد أهله، و خرج الى الموصل فأنزل السلطان بها فأقام هناك و مات بعد عوده من مصر فى رسالة من معتمد الدولة أبى الممنع فوارس بن المقلد و خلف عدّة أولاد و له عقب، و لجعفر الملك أعقاب منتشرة فى بلاد شتى.

۲

و أما

۱ عيسى المبارك* بن عبد اللّه

و كان سيّدا شريفا روى الحديث ۲ فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث، كان شيخ أهله علما و زهدا، له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازى ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور قال الشيخ العمرى:

ورد بغداد و صحح نسب بنى ششديو؛ و له بقية.

و أما

۱ يحيى الصالح* بن عبد اللّه

اشارة

و يكنى أبا الحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجلين ۲ أبى على محمد الصوفى، و أبى على الحسن صاحب حبس المأمون لهما أعقاب كثيرة، أما

أبو على الحسن بن يحيى

فمن ولده ۱ أبو الحسين زيد يلقب مراقد ۲ بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور؛ له بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة اللّه بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبى طالب بن أبى الحسن محمد نقيب النيل المذكور، و منهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا المذكور، و ابنه الشيخ عز الدين الحسن لم يعقب؛ و منهم بنو الحريش و هو أبو الغنائم محمد بن أبى الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن الحسن بن على بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور؛ لهم بقية بالنيل و الحلة.

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۳۷

و أما

محمد الصوفى بن يحيى

فأعقب من خمسة رجال منهم على الضرير من ولده محمد ملقطة «۱» بن أحمد الكوفى بن على الضرير المذكور له أعقاب و منهم أبو عبد اللّه الحسين بن أبى الطيب محمد بن ملقطة المتكلّم، أثبت نسب الخلفاء بمصر و لم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، و

منهم الشیخ ۱ أبو الحسن علی بن أبی الغنائم محمـد بن علی بن محمـد بن محمـد ملقطـهٔ؛ الیه انتهی علم النسب فی زمانه و صار قوله حجّهٔ من بعده سـخر اللّه له هذا العلم؛ و لقی فیه شیوخا أجلّا و صـنّف کتاب «المبسوط» و «المجدی» و «الشافی» و «المشـجر»، و کان ساکن البصـرهٔ ثم انتقل منها الی الموصل سنهٔ ثلاث و عشرین و أربعمائهٔ و تزوّج هناک و أولد «۲» و کان أبوه أبو الغنائم نسابهٔ أیضا، روایتنا لکتبه عن النقیب تاج الـدین محمد بن معیهٔ الحسـنی، و هو عن الشـیخ السـید علم الدین المرتضـی ابن السـید جلال الدین عبد الحمید ابن السید شمس الدین فخار بن معد الموسوی، و هو عن أبیه عن جدّه، السید جلال الدین عبد الحمید بن التقی الحسینی، عن ابن کلثوم العباسـی النسابـهٔ، عن جعفر بن هاشم بن أبی الحسن العمری النسابـهٔ، عن جده النسابهٔ، عن جده السـید أبی الحسن علی بن محمد العمری. ۲

و منهم الحسن بن محمد الصوفی من ولده یحیی الطحان بدرب الزرقاء بن أبی القاسم الحسن نقیب المشـهد ابن أبی الطیب یحیی بن الحسن بن محمـد الصوفی و له عقب بالکوفهٔ یعرفون ببنی الصوفی الی الآن، و منهم أبو البرکات مسـلم یلقب مأمون ا بن الحسـین بن علی بن حمزهٔ بن الحسن بن محمـد الصوفی، و یقـال لعقبه بنو مـأمون، منهم بنو الغضائری و هم ولـد أحمـد الغضائری ابن برکات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذکور، و منهم بیت ۱ حسن بیاری من بریسما، هم ولد حسن بن أبی منصور محمد بن الحسن بن مسـلم المذکور، کانوا أهل ثروهٔ و کان بیاری من بریسـما ملکهم و لهم فیها أملاک و ثروهٔ و بادت ثروتهم و خرجت و لهم بقیهٔ ۲. و منهم بنو قفـح و هو علی بن الحسن بن أبی طالب محمـد بن الحسن بن محمـد الصوفی لهم بقیهٔ ببریسـما و الکوفهٔ. و انفصل منهم بنو المصورح و هو علی بن محمد

---

(۱) إنما سمی ملقطهٔ لأنّه کان یلتقط الأحادیث. (عن هامش الأصل)

(۲) أولد أبا علی محمدا و أبا طالب هاشما و صفیهٔ. «المجدی».

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۳۳۸

بن علی قفح المذکور و منهم عبد اللّه بن محمد الصوفی من ولده بیت اللبن بالکوفهٔ. کان منهم الشریف الفاضل فی النسب و الطب و الشـجاعهٔ و الحجـهٔ شـیخ العمری و شـیخ والـده أبی الغنـائم، و هو ۱ أبـو علی عمر بـن علی بـن الحسین بن عبـد اللّه المـذکور؛ و هو المعروف بالموضح النسابهٔ ۲. و منهم الحسـین بن محمـد الصوفی من ولـده هاشم بن یحیی بن الحسـین المذکور قال العمری: له و ۱ لإخوته محمد و عبد اللّه و سـلیمان بقیهٔ بمصر و الشام ۲. و لیکن هـذا آخر ما أردنا إیراده فی هذا المختصـر و قد جمع علی فوائد لم تجمعها المبسوطات و ضوابط تفرّقت فی أثناء المطولات و الحمد للّه وحده و صـلّی اللّه علی سیدنا محمّد و آله و صحبه نجز الکتاب و الحمد للّه علی تمامه و کماله.

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۳۳۹

رسالهٔ فی بیان اصطلاحات النسابهٔ

اشارهٔ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* الحمـد للّه الـذی جعـل شـرف الأنسـاب واسـطهٔ عقـد المکـارم مجـدا و فخرا و جعل قبائل السادات سادات القبائـل فهم أعلی العـالمین وصـفا و ذکرا، و الصـلاهٔ علی المجتبی من نسل معـد و المختار من قبیلـهٔ عـدنان؛ الـذی هو أصوب سـهم استخرج من کنانهٔ بفیض الملک المنان، و علی أولاده الطیبین و عترته الطاهرین.

أما بعد فان علم النسب من أجل العلوم قدرا، و أرفعها ذکرا؛ و قد ذکر النسابون فیه ألغازا لا یهتدی الیها إلّا من طالب دراسهٔ للأنساب،

و أوتى الحكمة و فصل الخطاب، و قد أحببت أن أبينها لينتفع بها الطلاب، منها قولهم «صحيح النسب» و هو الذى ثبت عند النسابة بالشهادة و قوبل بنسخة الأصل و نص عليه باجماع المشايخ النسابين و العلماء المشهورين بالأمانة و العلم و الصلاح و الفضل و كمال للعقل و طهارة المولد. «و أما مقبول النسب» فهو الذى ثبت نسبه عند بعض النسابين و أنكره آخر فصار مقبولا ـ من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لا يلتفت الى خط نسابة لم يكن منصوصا عليه من بعض المشايخ النسابين إن نفى أو ألصق، فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين و لا ـ يرجع الى قوله «و أما مردود النسب» فهو الذى ادّعى الى قبيلة و لم يكن منهم ثم علموا تلك القبيلة ببطلانه ثم منعوه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنّه مردود النسب خارج عن البيت الشريف «و أما مشهور النسب» فهو من اشتهر بالسيادة و لم يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول فى النسب بخلاف بعضهم

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۴۰

فصل

فى كلمات تداولتها النسابون فى كتبهم، فقولهم «فى صح» له معان عندهم منها إذا لم يعرفوا الرجل انّه معقب أم لا كتبوا تحته «فى صح» و منها انّه إذا كتبت فى عرض الاسم فلا يخلو إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه. فالأول يدلّ على أن الشك فى اتصال ولده به، و الثانى على ان الشك فى اتصاله به، و الثالث لدفع و هم النكران اذا كان الأب باسم ابنه، و قد يجعلون عوضا عن «صح» بالحمرة دائرة صورتها «ه» و قد يعبرون عمّن لم يتحققوا اتصاله بقولهم «هو فى صح» و كذا اذا قالوا «صحح عليه فلان النسابة» فانّه إشارة الى أنّه لم يتحقق عنده اتصاله، و كذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلا و لا ذكروا له عقبا و لا نصوا على انقراضه، قالوا «هو فى صح» و قد يخففونه فيكتبون «صح».

و منها اذا قيل «صح عند فلان» فإنّه اشارة الى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم و صح نسبه عند النسابة الآخر. و من ذلك اذا كتبوا عليه «وحده» فهو اشارة الى أن أباه لم يلد سواه.

و من ذلك اذا قالوا «عقبه من فلان» أو «العقب من فلان» فانّه يدل على ان عقبه منحصر فيه و قولهم «أعقب من فلان» فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره، و قد يستعمل «أولد» مكان «أعقب» و هما بمعنى واحد، و من ذلك إذا تردد النساب فى أمر ثم ترجح عنده أحد الطرفين قال «أظنّه كذا». و من ذلك إذا شكوا فى اتصال رجل قالوا «ينظر حاله». و من ذلك إذا كان جماعة فى صقع من الأصقاع لم يرد لهم خبر و لا ـ عرف لهم عند النسابين أثر قالوا «هم فى نسب القطع» أى مقطوع نسبهم عن الاتصال و ان كانوا من قبل مشهورين. و من ذلك الدائرة على الإسم هكذا «زيد» فانّه إشارة الى ان ذلك الإسم رفع اليه من لا يثق به، و كذا اذا كتبوا «نسأل عنه» و اذا كتبوا على الاسم هذه العلامة «ف» فانه لما اشتبه على الناسب اسم الرجل اذا سمّى باسمين و غلب على ظنّه صحة احدهما و ان الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة و قد يكون ذلك إشارة الى ان فيه شكّا؛ و إذا كتب «يحتاج»

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۴۱

فانّه إشارة الى انّه يحتاج الى تحقيق لأنه ما ثبت، و اذا كتب هكذا «فه» فانّه إشارة الى عروض شك لم يجزموا به و اذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله «فهر» و اذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه و بين الخط «ل» بالحمرة أو غيرها هكذا «حسن ذبن» و قد يكتبون صريحا «حسن يحتاج بن» و قد يكون القول فيه و فى ابنه و أبيه فيكتبون «حسن ذبن يحتاج الى محمد نظر بن» و اذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا بينه و بين الخط بالحمرة «ابن» و كذا اذا كتبوا بين الاسم و بين الخط «به» و بالحمرة. و اذا كتبوا عليه «و لغير رشدة» فهو إشارة الى انّه من نكاح فاسد و «غ» إشارة الى أن فيه غمزا. و الغمز أهون من الطعن؛ و اذا كتبوا نصيبة هكذا «ح» فانّه إشارة الى ان الناسب شك فيه و فى الحاقه الى أبيه و اذا قالوا «عليه علامة» فالى هذه النصيبة يشيرون، و هذا اصطلاح أبى الغنائم الزيدى، و قد يكون علامة على الضرب على الإسم اذا كان غلطا، و الفرق يعلم بألف ابن، و كذا اذا كتبوا هذه العلامة «صم» فانّه

اشارة الی الشک فی الشک. و قد یکون علامة علی الاتصال اذا جعلوها علی خط ابن هکذا «م» و کذا یعبرون عن ذلک فیقولون «أعلم علیه فلان» و اذا کان فیه حدیث کتبوا علیه حروفا مقطعة فیه «ر م ز» و قد یکتبون «فیه حدیث». و اذا لم یتفقوا علی اتصال رجل کتبوا علیه «فیه نظر» و قد یکتبون «أعلمه فلان النسابة» أی توقف فی اثباته و لم یجزم بصحة اتصاله و قولهم «ذو أثر» أی أفعال ردیة قبیحة و من ذلک اذا شککت فی عدد الآباء فعد النسب المشکوک فیه و نسبا فی درجته و حینئذ لا یخلو اما أن یتساویا أو یتفاوتا، فان کان الأول زال الشک و غلب الظن علی الصحة، و ان کان الثانی، فأما أن یکون التفاوت بما جرت به العادة أو یخرج عن العادة، فان کان الأول فهو کالأول؛ و ان کان الثانی فاکتب علیه ما صورته «الظن یغلب علی انّه قد نقص من عدد الآباء شیء نحقق ان شاء اللّه تعالی» و من ذلک اذا نسب الرجل الی أجداد أجداده و کان فیهم من سمّیت به تلک القبیلة باسمه قلت حین تصل الیه «فلان القبیلة» أو «فلان البطن» و اکتفیت بذلک عمّن فوقه؛ و قولهم «یتعاطی مذهب الأحداث» اشارة الی انّه کان یتعاطی شیئا من الفواحش أیام الصبوة و الحداثة؛ و قولهم «ممتع بکذا» أی مصاب به یمتع و یعوض عنه فی الآخرة، و قد یطلقون ذلک علی من کان ذا عیش رغید، و الفرق بألف «ابن». «و المحرم» الذی یفعل ما

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۴۲

هو محرم علیه و لا یفکر فی عاقبته و لا یتورع عن المعاصی، و اذا توقفوا فی اتصال شخص کتبوا علیه «فلان یحقق» و «فلانة فیها ما فیها» أی انها سیئة الأفعال قبیحة الطریقة. و ان مات طفلا کتبوا علیه «ط» و ان مات کبیرا کتبوا علیه «ک» و ان کان دارجا کتبوا علیه «حجب» أی حجب أن یرثه أولاده، و قد یطلقون هذا الخط علی من تولی حجابة البیت الحرام و «ض» اشارة الی المنفرض الذی کان له عقب و انقرض و «ط» علی بعض الأسماء اشارة الی انّه من مبسوط العمری، و یکتبون علی المعقب الذی لا یحضرهم عقبه «أعقب» و قد یعوضون عنه ب «رع» و ان کان لم یبق له عقب إلّا من البنات قالوا «انقرض إلا من البنات» لأن عمدة النساب لا یذکرون فی المشجرات أسماء البنات إلّا النادر اختصارا.

قال أبو جعفر النسابة العبیدلی فی کتابه المسمی «الحاوی» فی صدر الجزء الأول: انما لم یذکر اسماء البنات لأن اسماءهن قد ثبتت فی المبسوط لا حاجة الی ذکرهن فی المشجر إلّا المشاهیر من النساء اللاتی ولدن الأکابر، و ربما أثبتوا أسماء بعضهن لیفرق بین الأولاد کابن الحنفیة، و ابن الکلابیة، و ابن الثعلبیة و یعبرون عمن لا ولد له بالأثر؛ و عمّن کان له بقیة و هلکوا «لا بقیة له» و عمّن له بقیة قلیلة «مقل» و عمّن له کثرة بقولهم «مکثر» و «تذیلوا» أی طال ذیلهم. و یکتبون «درج» إن کان لا ولد له و قد یخففونها «رج» و «ق» اشارة الی ان فیه قولا، و قد یصرّحون به اشارة إنه مطعون فی اتصاله، و «غریق النسب» الذی امه علویة و أمها علویة، و کلّما زاد کان أغرق و «رآه فلان» إشارة أنّه لم یره، و فیه فائدة للتقیید بالزمان حتی لو نسب الیه ما لم یکن فی ذلک الوقت علم انّه محال، و اذا لم یثبت علی الوجه المرضی کتبوا «نسأل عنه» و اذا شکوا فی اتصاله کتبوا «یحقق» و «مسترا» أی تحت الأعمال و الزهد و ترک الدنیا. و «نسب مفتعل» أی لا حقیقة له موضوع علی غیر أصل.

و إذا کتب الناسب بعض الذیول منفردة عن الرجل الذی یتصل به و لم یوصلها فی المشجر بل أوصلها الیه بانفراده فانّه موضع و هم و شک الیه عمّن یعول علیه للشهادة بالإتصال و اذا کتبوا «فیه» أو «فیهم» أو «فیها» فانّه إشارة الی أن فیهم کلاما و «ن» اشارة الی انّه مطعون. و «صاحب حدیث» أی راوی الأحادیث بخلاف «فیه حدیث» فانّه طعن و کذا «له حدیث» أی فی نسبه نص علیه شیخنا العمری و «قک» شک قوی و «ضک» شک ضعیف

عمدة الطالب، ابن عنبة ،ص:۳۴۳

و «ک» شک مطلق؛ و قد یعبرون عن الناسب بهذه الصورة «خ خ ک فیه» و اذا ورد النسب بروایتین جعلوا أصل الخطین بالسواد و الآخر بالحمرة، و قد یکتبون علی الضعیفة «خ» یعنی نسخة، و اذا کان من قبیلة و عقبه فی اخری قالوا «عدده فی القبیلة الفلانیة» و اذا کان الرجل مضطربا فی أمور دینه و دنیاه قالوا «مخلط» لأنّه لیس علی طریقة واحدة، و «خف» أی الاسم مخفف لا مشدد و اذا کان له

بقیـهٔ فی کتاب البلاذری قالوا «له بقیهٔ فی ذر» و «لأم ولد» امه جاریهٔ و کذا «فتاهٔ» و «سبیهٔ» و اذا کان قد ارتفع الملک عنها قالوا «مولاهٔ» و قـد یقولون «عتاقـهٔ فلان» و قـد یقولون «ذات یمین اشارهٔ الی قوله، و ما ملکت ایمانکم، و اذا ذیل أحـد المشایـخ المتقـدمین الثقات عقب شـخص و ذکر من عقبه بطنـا و ترک أخا له فـدل علی انّه قـد شک فیه أو مراعاهٔ لأمر لأن ترک العلامـهٔ علامـهٔ، و «مفقود» أی هلک و «دعی و ملصق و رمیم و عبیـد و مرجی و مناط و مغموز و مفرق و متحیر و منقود و لقیط» و غیر ذلک، الأدعیاء و «قعـدد» أی أصـغر الأولاد، و یعبرون بـذلک عن أقرب الرجال الی الجـدّ الأعلی، و هو عنـد العرب مذموم لطول العمر بالسـلامهٔ من القتل و ذلک یـدلّ علی عـدم الشـجاعهٔ، و قـد یعبرون عنه ب «قعیـد النسب» و اذا ذکر له بنـات فقـط لم یجزم بـانّه لیس له غیرهن إلّا اذا قال «مات عنهن» أو «میناث عنهن» أو «مینـاث أورث» و اذا ادّعی رجل الی قوم فأنکروه و لم یثبت عنـد النسابـهٔ قوله و لا قولهم ذکره بانفراده و قـال «ادّعی الی بنی فلاـن و انکروه و لم یثبت الطرفـان» و ان رجـح قولهم قـال «أنکروه و لم یثبت» و بـالعکس قـال «أنکره قومه و لم یثبت» و ان اعـترفوا به نظر فـان کـانوا ممن یقبـل قولهم و دلّت إمـارهٔ صـحته علی انتفـاء التهم عن شـهادتهم ألحقه و کتب علیه «ثبت بشهادهٔ قومه» و اذا لم یکونوا کذلک لم یلحقه بل کتب «اعترف به قومه و لم یثبت» و اذا اختلف النسابون فیه لم یقطع بل یذکر ما فیه من الطعن و غیره و یؤیـد الراجـح؛ و ان لم یختلفوا فیه قطع، و اذا شـکّوا فی اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطا من الـذی قبله الی الـذی بعـده هکـذا «بن زید بن ...» و ربما جعلوا النقط علی الخط «بن» و ربما جعلوا فوق الخط آخر و نقطوه هکذا «بن. نه ... ه» و أقوی منه قطع الخط و وصله بالحمرهٔ، و قد یکتب الذیل جمیعه بالحمرهٔ اذا شک فیه، و قد یجعلون الخطهٔ متصلهٔ و فیها دائرهٔ بالحمرهٔ هکذا «ب ه ن» و قد یخلون موضع الاسم المشکوک و یدیرون علی

عمدهٔ الطالب، ابن عنبهٔ ،ص:۳۴۴

الموضع الخالی هکـذا «بن بن» و قـد یخلون الموضع عن الخط هکـذا «زید بن» و قد یعنون بهاذین الشک فی العدد، و اذا قطعوا «بن» بالنقـط دل علی أنّ فیه طعنـا، و کلّمـا کـثر النقـط قـوی الطعن هکـذا «ب ... ن» و أقـوی منه أن یقطعهـا و یخلی طرفیهـا و یجعـل احد الطرفین أعلی من الآـخر هکـذا «ربن ربن» بحیث لـو وصـل لعلم ذلـک، و هـذا أقوی الطعن و القطع و اذا قیـل «أسـقط» اشـارهٔ الی انّه أسقط من العلویین لعدم اتصاله أو لسوء فعله و یجب التفصیل. و اللّه أعلم و الحمد للّه وحده.

تعریف مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علـَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـهٔ فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشـَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّـِس مُجتمَع " القائمیّـهٔ "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشـهید آیـهٔ الله" الشـمس آبادی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحـداً من جَهابـِذهٔ هـذه المدینهٔ، الذی قدِ اشـتهَرَ بشَـغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صـلواتُ اللهِ علـَیهـِم) و لاسیَّما بحضـرهٔ الإمام علیّ بن موسَـی الرِّضا (علیه السّـلام) و بِساحـهٔ صـاحِب الزّمـان (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهـذا أسّـِس مع نظره و درایته، فی سَـنَـهِٔ ۱۳۴۰ الهجریّهٔ الشمسـیّهٔ (=۱۳۸۰ الهجریّهٔ القمریّهٔ)، مؤسَّسهً و طریقهً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز" القائمیّهٔ "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَـنَـهِٔ ۱۳۸۵ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۴۲۷ الهجریّهٔ القمریّهٔ) تحتَ عنایـهٔ سـماحهٔ آیـهٔ الله الحـاجّ السـیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَهِٔ جمع ٍمن خِرّیجی الحـوزات العلمیّـهٔ و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّهٔ، ثقافیّهٔ و علمیّهٔ...

الأهداف: الدّفاع عن ساحهٔ الشیعهٔ و تبسیط ثَقافهٔ الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهـِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـَّباب و

عموم النـاس إلى التَّحَرّى الأدَقّ للمسائـل الدّينيّـة، تخليف المطـالب النّـافعـة – مكـانَ البَلا-تيثِ المبتذلـة أو الرّديئـة – فى المحـاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّـة الحاليّـة لهـذا المركز، شـَعبيّـة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى

بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.